حرفُ الزَّايِ المنقوطةِ

١٢٢١ ـ الزِّبْرِقانُ بنُ عَمرِو بنِ أميَّةَ الضَّمريُّ[١].

أخو جعفرٍ، ذكرَهُ مسلمٌ[٢] في ثالثةِ تابعي المدَنيين. وهو...[٣]

ـ الزُّبيرُ بنُ أبي أُسيدٍ.

في: ابنِ مالكِ بنِ ربيعةَ (١٢٣٤).

١٢٢٢ ـ الزُّبيرُ بنُ بكَّارِ بنِ عبدِ الله بنِ مصعبِ بنِ ثابتِ بنِ عبدِ الله بنِ الزُّبيرِ بنِ العوَّامِ، أبو عبدِ الله ابنُ أبي بكرٍ، المدَنيُّ، القُرَشيُّ، الأسديُّ، الزُّبيريُّ[٤].

أخو هارون، يروي عن: أبيه الماضي، وعمِّه مصعبٍ الآتي، ومالكٍ، وإبراهيمَ

---

(١) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٣٣، و«جامع التحصيل» ١/ ١٦٧، و «تهذيب الكمال» ٩/ ٢٨٥.

(٢) «الطبقات» ١/ ٢٣٩(٧٣٤).

(٣) بياض في الأصل. **قال البخاريُّ**: روى عنه ابنُ أبي ذئبٍ، **وقال المزيُّ**: روى عن زيدِ بنِ ثابتٍ، وأسامةَ بنِ زيدٍ، ولم يسمعْ منهما، **وقال الذهبيُّ** في «الكاشف» ١/ ٤٠١: روى عن عروةَ، وعدَّةٍ، وعنه: بكرُ بنُ سَوادةَ، وابنُ أبي ذئب، وثَّقه النَّسائي.

قلتُ: وحديثُه عندَ ابن ماجه، كتاب صلاة الجماعة، باب: التغليظ في التخلُّف عن الجماعة (٧٩٥).

(٤) «معجم الأدباء» ١١/ ١٦٥، و«سير أعلام النبلاء» ١٢/ ٣١١.

بنِ المنذر، وإسماعيلَ بنِ أبي أُويس، وأبي ضمرةَ أنسِ بنِ عياضٍ، وابنِ عُيينة، وآخرين، **وروى عنه**: ابنُه مصعبٌ، وابنُ ماجه[1]، وابنُ أبي الدُّنيا، وأبو حاتمٍ الرَّازيُّ، وأبو القاسمِ البغويُّ، **وقال**: كانَ عالماً، ثَبْتاً، ثِقةً، وابنُ صاعدٍ، والقاضي المحامليُّ، وإبراهيمُ بنُ عبدِ الصَّمدِ الهاشميُّ، وغيرُهم، ووثَّقه الدَّارقطنيُّ، والخطيبُ، **وقالَ**[2]: كانَ ثقةً، ثَبْتاً، عالماً بالنَّسب، عارفاً بأخبارِ المتقدِّمين، ومآثرِ الماضين، وله الكتابُ المصَّنفُ في «نسب قريشٍ وأخبارها»، ووليَ قضاءَ مَكَّةَ، ووردَ بغداد، وحدَّثَ بها، **وقال غيرُه** نقلاً عنه: أتيتُ الفتحَ بنَ خاقان[3] ليستأذنَ لي على المتوكِّلِ في الحجِّ، فوعدَني، فأنشدته[4]:

ما أنتَ بالسَّببِ الضَّعيفِ، وإنَّما ... نُجْحُ الأمورِ بقوَّةِ الأسبابِ
فاليومَ حاجتُنا إليكَ، وإنَّما ... يُدعَى الطَّبيبُ لساعةِ الأوصابِ

فاستأذنَ لي على المتوكِّل فودَّعتُه، ثمَّ خرجتُ، وخرجَ الفتحُ، فقالَ: جائزتُك تلحقُك، وكتابُ عهدِك بالقضاء على مَكَّةَ لاحقٌ به، فلمَّا صرتُ إلى منزلي إذا

---

(١) كتاب الزهد، باب: ذكر الموت والاستعداد له (٤٢٥٩). قال في «مصباح الزجاجة» ٤/ ٢٤٩(٣٢٥٢): هذا إسناد ضعيفٌ، فروةُ بنُ قيسٍ مجهولٌ، وكذا الراوي عنه، وخبره باطل.

(٢) «تاريخ بغداد» ٨/ ٤٦٧.

(٣) الفتحُ بنُ خاقانَ، وزيرُ الخليفة المتوكِّل العباسيِّ، كان شاعراً مفوَّهاً، ذا سُؤددٍ، طويلَ الباعِ في فنون الأدب، قُتلَ مع المتوكلِ سنة ٢٤٧ هـ. «تاريخ بغداد» ١٢/ ٣٨٩، و«معجم الأدباء» ١٦/ ١٧٤، و«سير أعلام النبلاء» ١٢/ ٨٢.

(٤) البيتان في «تاريخ بغداد» ٤/ ١٤٣، والأول في: «لسان الميزان» ١/ ٤٥٩.

خادمٌ معه ثلاثون ألف درهمٍ، فخرجتُ، فلمَّا وافيتُ مَكَّةَ إذا رسولٌ معه عهدٌ لي، فدخلتُها والياً عليها. ماتَ بمَكَّةَ في ذي القَعدةِ سنةَ ستٍّ وخمسين ومئتين، عن أربعٍ وثمانين، وقعَ مِن فوقِ سطحِه، فمكثَ يومين لا يتكلَّمُ، وماتَ، وذلكَ بعد الفراغِ مِن قراءةِ «النَّسب» عليه بثلاثةِ أيامٍ، وصلَّى عليه ابنُه مصعبٌ، وأنشد ابنُ أبي طاهرٍ لنفسه فيه[1]:

ما قالَ: لا قطُّ إلا في تشهُّدِه ... ولا جرى لفظُه إلا على نَعَمِ [١٣٧/ب]

بين الحواريِّ، والصِّدِّيقِ نِسبتُه ... وقد جرى ورسولَ اللهِ في رَحِمِ

وهو في «التهذيب»[2]، والفاسي[3]، والجرحُ فيه مردودٌ، وذكرَ الخطيبُ له في «الرُّواة عن مالك» اعتمدَ فيه على روايةٍ منقطعةٍ، كما قاله شيخُنا[4]، قال: ولم يلحق الزُّبيرُ السَّماعَ مِن مالكٍ، فإنَّه ماتَ والزُّبيرُ صغيرٌ، فلعلَّه رآه، وقد طالعتُ كتابَه في «النسب» فلم أرَ له فيه روايةً عن مالكٍ إلا بواسطة، ورأيتُ له رواياتٍ في كتاب «النسب» عن أقرانه، ومِن أطرفِها: أنَّه أخرجَ في مناقبِ عثمانَ عن زهيرِ بنِ حربٍ، عن قُتيبة، عن الدَّراورديِّ حديثاً، والدَّراورديُّ في طبقةِ شيوخِه.

١٢٢٣ ـ الزُّبيرُ بنُ خُبيبِ بنِ ثابتِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبيرِ بنِ العوَّامِ الأسديُّ، المدَنيُّ[5].

---

(١) البيتان في «تاريخ بغداد» ٨/ ٤٦٨، و«سير أعلام النبلاء» ١٣/ ٣١٣.

(٢) «تهذيب الكمال» ٩/ ٢٩٣.

(٣) «العقد الثمين» ٤/ ٤٢٧.

(٤) ««تهذيب التهذيب» ٣/ ١٣٧.

(٥) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤١٤، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٥٨٤، و«نسب قريش» لمصعب، ص: =

أخو المغيرةِ الآتي، يروي عن: هشامِ بنِ عروةَ، وطبقتِه، كنافعٍ، ومحمَّدِ بنِ عبَّادِ بنِ جعفرٍ، وغيرِهما، وعنه: معنُ بنُ عيسى، وهو ضعيفٌ مُقِلٌّ، كانَ منقطعاً بقريتِه بوادي القرى، له فضلٌ وتعبُّدٌ، وقد وَفَدَ على الرَّشيدِ، فاحترمَه، وأعطاه أربعةَ آلاف دينار، وكذا وفدَ مع أخيه على المهديِّ، وقد وثَّقَه ابنُ حِبَّان[1]، وذكرَه الذَّهبيُّ في «ميزانه»[2].

١٢٢٤ ـ الزُّبيرُ بنُ سعدِ بنِ عبدِ الله بنِ أحمدَ النِّفطيُّ[3].

ماتَ هو وأخوه طلحةُ بالقاهرةِ في طاعونِ سنةِ سبعٍ وثمانين[4].

١٢٢٥ ـ الزُّبيرُ بنُ سعيدِ[5] بنِ سليمانَ بنِ سعيدِ بنِ نوفلِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطَّلبِ بنِ هاشمٍ، أبو القاسمِ، ويقال: أبو هاشمٍ الهاشميُّ[6].

مِن شيوخِ المدينةِ، وأمُّه حمادةُ ابنة عمِّ أبيه يعقوبَ بنِ سعيدٍ، والحارثُ في أعلى نسبهِ هو عمُّ النَّبيِّ ﷺ، روى عن: صفوانَ بنِ سُليمٍ، وعبدِ الحميدِ بنِ سالمٍ، والقاسمِ بنِ محمَّدٍ، وعبدِ الرَّحمنِ بنِ القاسمِ، وابنِ المُنكدِرِ، وعبدِ الله بنِ عليٍّ بن =

٢٤٢، و«تاريخ بغداد» ٨/ ٤٦٦.

(١) «الثقات» ٦/ ٣٣١.

(٢) «ميزان الاعتدال» ٢/ ٦٧، وقال: فيه لِينٌ.

(٣) «الضوء اللامع» ٣/ ٢٣٣، وقال السخاويُّ عنه: ممَّن سمع مني بالمدينةِ، وأنشد نظماً لغيره، قاله فيَّ.

(٤) أي: سنة ٨٨٧ هـ.

(٥) في المخطوطة: سعد ؟ وهو خطأ.

(٦) «معرفة الثقات» للعجلي ١/ ٣٦٧(٤٩٣)، و«المقتنى» ٢/ ١٢٢، و«تاريخ بغداد» ٨/ ٤٦٤.

يزيدَ بنِ رُكانة، وغيرِهم، **وعنه**: ابنُ المبارك، وسعيدُ بنُ زكريا المدائنيُّ، وأبو عاصمٍ النَّبيلُ، وجماعةٌ، ومنهم: جريرُ بنُ حازمٍ، مع أنَّه أكبرُ منه، وسكنَ المدائنَ.

قالَ ابنُ مَعينٍ[1]: ليس بشيءٍ، وقال مرَّة: ضعيفٌ، وكذا ضعَّفَه النَّسائيُّ[2]، وذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»[3]، و«الضُّعفاء»[4] معاً، وقال في ثانيهما: إنَّه قليلُ الحديث، منكرُ الرِّوايةِ فيما يرويه، وكذا ذكره العُقيليُّ في «الضعفاء»[5]، **وقال الدَّارقطنيُّ**[6]: يُعتبر به، **وقال أبو أحمدَ الحاكمُ**: ليسَ بالقويِّ عندَهم، وهو ممَّن خرَّجَ له أبو داود[7]، وغيرُه، وذُكرَ في «التهذيب»[8]، ماتَ في ولايةِ أبي جعفرٍ، **وقال الصَّرِيفينيُّ**[9]: تُوفيَ سنةَ بضعٍ وخمسين ومئةٍ.

---

(١) «تاريخ ابن معين» برواية الدوري ٢/ ١٧١.

(٢) «الضعفاء والمتروكون» للنسائي، ص: ١٨٠(٢١٥).

(٣) «الثقات» ٦/ ٣٣٣.

(٤) «المجروحين» ١/ ٣٩٢.

(٥) «الضعفاء الكبير» ٢/ ٨٩.

(٦) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني، وفي عبارة المؤلف قصورٌ، فقد **قال الدارقطنيُّ**: يُعتبر بما رواه عن عبدِ الله بنِ عليِّ بنِ يزيدَ بنِ رُكانةَ، فأمَّا ما يرويه عن محمَّدِ بنِ المنكدرِ؛ فإنه يُترك.

(٧) كتاب الطلاق، باب: في البتة (٢٢٠١).

(٨) «تهذيب الكمال» ٩/ ٣٠٤، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ١٣٩.

(٩) تقيُّ الدِّين، إبراهيمُ بنُ محمَّدٍ الصَّرِيفينيُّ، الحنبليُّ، المحدِّث الرَّحَّالُ، واسع الرِّحلة، مولدُه سنةَ ٥٨١، ووفاتُه بدمشقَ سنة ٦٤١ هـ. «ذيل طبقات الحنابلة» ٢/ ٢٢٧، و«سير أعلام النبلاء» ٢٣/ ٨٩، و«الوافي» ٦/ ١٤١.

١٢٢٦ ـ الزُّبيرُ بنُ أبي صَعْصَعَةَ، أبو طلحةَ الأُسوانيُّ(١).

نزلَ المدينةَ، أخذ عنه: أبو عبدِ الله محمَّدُ بنُ أحمدِ بنِ محمَّدِ بنِ مرزوقٍ.

١٢٢٧ ـ الزُّبيرُ بنُ عبَّادِ بنِ حمزةَ بنِ الزُّبيرِ بنِ العوَّامِ، الأسديُّ(٢).

يروي عن: المدنيينَ، وعنه: ابنُه يحيى، قالَه ابنُ حِبَّان في ثالثةِ «ثقاته»(٣).

١٢٢٨ـ الزُّبيرُ بنُ عبدِ الله ابنِ رُهيمةَ.

مِن أهلِ المدينة، يروي عن: القاسمِ بنِ محمَّدٍ، ونافعٍ، وعنه: العَقَديُّ، وابنُ المباركِ، وهو الذي يروي عن جدَّته رُهيمةَ خادمِ عثمانَ بنِ عفَّانَ(٤)، قالَه ابنُ حِبَّان في ثالثة «ثقاته»(٥).

١٢٢٩ـ الزُّبيرُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الزَّبيرِ بنِ باطا القُرَظيُّ، المدَنيُّ(٦).

مِن أهلِها، يروي عن: رِفاعةَ بنِ سَموأَل، وله صحبةٌ.

وقيل: عن أبيه، عن رِفاعةَ(٧)، قال النَّسائيُّ: والصَّوابُ مرسلٌ، روى عنه:

---

(١) مِن أهلِ القرنِ الثَّامنِ، ولم يذكره الحافظ ابن حجر في «الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة».

(٢) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤١٤، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٥٨٤.

(٣) «الثقات» ٦/ ٣٣١.

(٤) «الثقات» ٤/ ٢٤٥.

(٥) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤١٤، و«الثقات» ٦/ ٣٣٢.

(٦) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤١١، و«الجرح» والتعديل» ٣/ ٥٨١، و«ميزان الاعتدال» ٢/ ٦٨، وقال: من أولاد الصحابة.

(٧) حديثه في «الموطأ» ٢/ ٥٣١ عن رفاعة .

=

مِسْوَرُ [١٣٨/ أ] بنُ رِفاعةَ القُرظيُّ، قالَه ابـنُ حِبَّـانَ في ثانيـةِ «ثقاتـه»[1]، وهـو في «التَّهذيب»[2]، ورابع «الإصابة»[3].

١٢٣٠ـ الزُّبيرُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عوفٍ الزُّهريُّ، المدَنيُّ[4].

عن: أبيه، وعنه: أهلُ المدينةِ، قُتلَ يومَ الحَرَّةِ سنةَ ثلاثٍ وستين، قالَه ابنُ حِبَّـان في ثانية «ثقاته»[5].

١٢٣١ـ الزُّبيرُ بنُ عثمانَ بنِ عبدِ الله بـنِ سُراقـةَ بـنِ مالـكٍ القُـرشيُّ، العَـدويُّ، السُّراقيُّ، المدَنيُّ[6].

مِن بني كعبٍ، يروي عن: محمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ ثوبانَ، وعنـه: موسـى بـنُ يعقوبَ الزَّمعيُّ، قُتِلَ سنةَ إحدى، أو اثنتين وثلاثين ومئةٍ، قالَه ابنُ حِبَّـان في ثالثـةِ «ثقاته»[7]، وهو في «التهذيب»[8].

وقال البيهقيُّ في «معرفة الآثار» ٥/ ٥٣٥: هكذا رواه في «الموطأ»، ورواه عنه ابنُ وهبٍ، فقال: عـن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير، عـن أبيـه. وكـذا هـو في «الـسنن الكـبرى» للبيهقـي ٧/ ٣٧٥، و«المعجم الكبير» للطبراني ٥/ ٥٣(٤٥٦٥) من طريق القعنبيِّ عن مالك.

(١) «الثقات» ٦/ ٣٣١.

(٢) «تهذيب الكمال» ٩/ ٣١٠، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ١٤١.

(٣) «الإصابة» ١/ ٥٨٤.

(٤) «مشاهير علماء الأمصار» ١/ ٦٨.

(٥) «الثقات» ٤/ ٢٦١.

(٦) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤١٣، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٥٨٤، و«اللباب في تهذيب الأنساب» ٢/ ١١١.

(٧) «الثقات» ٦/ ٣٣١.

(٨) «تهذيب الكمال» ٩/ ٣١٤، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ١٤١.

ـ الزُّبيرُ بنُ عروةَ بنِ الزُّبيرِ بنِ العوَّامِ[1].

يأتي قريباً في: ابنِ هشام بنِ عروةَ (١٢٣٦)، وذكرَه الذَّهبيُّ في «ميزانه»[2]، وقالَ: بيَّضَ له ابنُ أبي حاتمٍ[3]، مجهولٌ.

١٢٣٢ ـ الزُّبيرُ بنُ عليِّ بنِ سيِّدِ الكلِّ بنِ أبي صُفرةَ، ويقال: سيِّدِ الكلِّ بنِ أبي الحسنِ بنِ قاسمِ بنِ عمَّارٍ، الشَّرفُ الأزْديُّ، المهلبيُّ، الأُسوانيُّ، الشَّافعيُّ[4].

نزيلُ المدينةِ، وأخو حسنٍ الماضي، ووالدُ عبدِ الله ومحمَّدٍ، وجدُّ أبي الحسنِ عليِّ بنِ محمَّد بنِ موسى المحليِّ لأمِّه، من بيتِ صلاحٍ، وخيرٍ وعلمٍ، كانَ مثلَ أخيه في الصَّلاحِ والدِّينِ، وسلامةِ الباطن، إماماً في القراءاتِ، انتفعَ به النَّاسُ فيها، وأسمعَ الحديث، **قالَه ابنُ فَرحونٍ**[5]، وقالَ: سمعْنا عليه «الشِّفاء»، و«**دلائلَ النُّبوة**» للبيهقيِّ، مع السِّراجِ الدَّمنهوريِّ[6] وغيرَ ذلك، وكانَ فقيهاً شافعياً، مِن أعظمِ النَّاسِ ديانة وعِفَّةً، معَ كثرةِ عيالٍ، يُصلِّي في الرَّوضةِ بجانبِ المنبرِ، ويعزُّ عليه إذا رأى أحداً في موضعِه، لكثرةِ ملازمتِه له، مُتصدِّياً للإقراء، وأُصِمَّ في آخرِ

---

(١) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤١٤، و«الثقات» ٦/ ٣٣١، و«الضعفاء والمتروكون» لابن الجوزي ١/ ٢٩٣، و«لسان الميزان» ٣/ ٤٩٤.

(٢) «ميزان الاعتدال» ٢/ ٦٨.

(٣) «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٨٢.

(٤) «ذيل التقييد» ١/ ٥٣٣، و«غاية النهاية» ١/ ٢٩٣.

(٥) «نصيحة المشاور»، ص: ١٠٢.

(٦) سراجُ الدِّينِ، عمرُ بنُ محمَّد الدمنهوريُّ، تأتي ترجمته في حرف العين.

عُمرِه، وحكَى لي مَن أثقُ به: أنَّه جاء كتابٌ مِن مَكَّةَ إلى الشَّمسِ صوابٍ المُغيثيِّ، أنْ يعطيَ الزُّبيرَ مئةَ درهمٍ، ولم يعلمْ بما فيه أحدٌ، فحصلَ عندَ الطواشيِّ مِن المئةِ نصفُها، فأرسلَها إليه مع الجمالِ المَطريِّ، وكانَ يفرحُ بخدمةِ الصَّالحين، وإدخالِ المسرَّةِ عليهم، فلمَّا أتاه بالخمسين قال له: قد بقيَ مثلُ ذلك، وردَّها، فرجعَ إلى المُغيثي، وحكى له ما جرى، فقال له: صدقَ الشَّيخُ، هي مئةٌ، ولكنْ لم تتيسَّرْ لي، وأحببتُ تعجيلَ ما تيسَّرَ لينتفعَ به حتَّى يُحصِّلَ الباقي، فرجعَ الجمالُ إليه وأعلمَه، فقال: ألمْ أقلْ لكَ ؟ فقالَ له: فمِنْ أينَ علمتَ هذا ؟ فقالَ: رأيتُ النَّبيَّ ﷺ في المنامِ، فشكوتُ له حالي وفاقتي(١)، فأعطاني مئةً، فلمَّا أعطيتني خمسين، علمتُ أنَّ الرُّؤيا حقٌّ، فطلبتُ الباقي، فلا تلُمني.

وذكرَ لي: أنَّه كانَ يوماً على فاقةٍ، فرأى النَّبيَّ ﷺ، فأعطاه ستةَ عشرَ درهماً، وقالَ له: خذْ هذهِ فأنفقْها، والأمرُ أقربُ مِن ذلكَ، قال: فانتظرتُ، فلم يأتني شيءٌ، فلمَّا صلَّيتُ الظُّهرَ صلَّى إلى جنبي الشَّيخُ أبو بكرٍ الشِّيرازيُّ(٢)، فجعلَ تحتَ سجادتي شيئاً، ثمَّ مضى، وكانَ التَّعاملُ يومئذٍ بينَ النَّاسِ بالعلوية، وهي قُطيعاتُ فِضّةٍ مسكوكةٍ باسمِ صاحبِ المدينةِ، كلُّ واحدٍ صَرْفُه سدسُ درهمٍ، ولم تكنْ يومئذٍ فلوسٌ، قال: فكشفتُ السَّجادةَ، فوجدتُ علويةً صَرْفُها تلكَ العِدَّةَ التي

---

(١) هذه رؤيا منام، والمنامات لا يؤخذ منها أحكامٌ شرعية، والشكوى في حال اليقظة تكون لله تعالى،كما قال سبحانه حكايةً عن يعقوب عليه السلام: ﴿إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ .

(٢) أبو بكرٍ الشيرازيُّ، نزيل المدينة المنورة، عالمٌ صالح، صحبَ أبا العبَّاس المرسيَّ، وأخذ عنه أحمدُ التُّستريُّ، توفي سنة ٧٣١ هـ. «نصيحة المشاور»، ص: ١١٠، و«المغانم المطابة» ٣/ ١١٦٧

أعطانيها النَّبيُّ ﷺ في المنامِ، فحمدتُ الله، وقلتُ: الأمرُ أيسرُ مِن ذلكَ، فما فرغَتْ حتَّى فتحَ اللهُ بغيرِها.

وحكى عنه ابنُ صالحٍ: أنَّه سمعَه يقولُ: كانَ والدُنا لا يأتي أُمَّنَا إلا وهو على وضوءٍ، وبعدَ قراءةِ سورةِ الإخلاصِ ثلاثاً، وحملتْ بَنِيها الثَّلاثةَ، أعني: حسناً، وحسيناً، والزُّبير بعد ذلك، رحمهم الله.

ووصفَه الإسنويُّ في ترجمة أخيهِ النَّجمِ حسينٍ، مِن «طبقاته»[1] هو وأخوه حسنٌ بالصَّلاحِ والعلمِ، وأنَّ هذا قرأ بالسَّبع، وسكنَ المدينةَ، وأنَّ حسناً [١٣٨/ ب] ماتَ بالمدينةِ قبلَ أخيهما حسينٍ بنحوِ خمسَ[2] عشرةَ سنةً، انتهى.

وقد حدَّثَ الزُّبيرُ هذا بالمدينةِ في سنةِ سبعٍ وثلاثين وسبعِ مئةٍ بـ «الشِّفاء»، حملَهُ عنه جماعةٌ، وممَّن أخذَه عنه أبو عبدِ الله ابنُ مرزوقٍ، وكذا سمعَ عليه عبدُ الله بنُ محمَّدِ بنِ أبي القاسمِ ابنِ فَرحونٍ اليَعمريُّ[3]. **وذكرَه شيخُنا** في «الدُّرر»[4]، فقال: أبو عبدِ الله المُقري، شرفُ الدِّين، أخو حسينٍ المتقدِّمِ ذِكرُه، ولدَ سنةَ ستين وستِّ مئةٍ، وسمعَ قطعةً من «المطر»[5] لابنِ دريدٍ على العزِّ الحرَّانيِّ[6]، وسمعَ «الشِّفاء»

---

(١) «طبقات الشافعية» للإسنوي ١/ ٨٥ (١٥١).

(٢) في الأصل: سنة، وهو خطأ.

(٣) صاحب «تاريخ المدينة».

(٤) «الدرر الكامنة» ٢/ ١١٣.

(٥) كتابٌ في اللغة، مطبوع.

(٦) عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ المنعم، الملقَّبُ بالعزِّ الحرَّانيّ، مسنِدُ القاهرة، تفرَّدَ في وقته، ورُحِلَ إليه. مولده سنة ٥٩٤، ووفاته سنة ٦٨٦ هـ. «تاريخ الإسلام» للذهبي ٥١/ ٢٧٠، و«ذيل التقييد» ٢/ ١٢٨، و«شذرات الذهب» ٥/ ٣٩٦.

مِن ابنِ تامَّتيت[1] في ذي الحجَّةِ سنةَ خمسٍ وسبعين[2]، وسمعَ أيضاً من الرَّشيدِ أبي بكر محمَّدٍ[3]، وأبي الحسنِ[4] ابني عبدِ الحقِّ بنِ مكيٍّ ابنِ الرَّصَّاصِ، وحدَّثَ.

ذكرَه ابنُ رافعٍ في «معجمه»، وأوردَ عنه بالإجازةِ، وقال: كانَ خيِّراً صالحاً، متصدِّراً للإقراءِ بجامعِ عَمرٍو بمصرَ، ثمَّ انتقلَ إلى المدينةِ النَّبويةِ، وحدَّثَ بها.

قلتُ[5]: وحدَّثنا عنه محمَّدُ بنُ علي السَّحوليُّ[6] بمَكَّةَ بالسَّماعِ، وماتَ في صفرَ سنةَ ثمانٍ وأربعين وسبعِ مئةٍ.

١٢٣٣ ـ الزُّبيرُ بنُ العوَّامِ بنِ خُويلدِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصيِّ بنِ كِلابٍ، أبو عبدِ الله، وأبو الطَّاهرِ القُرَشيُّ، الأسديُّ[7].

وأمُّه صفيةُ ابنةُ عبدِ المطَّلبِ، عمَّةُ النَّبيِّ ﷺ، ابنُ عمَّةِ النَّبيِّ ﷺ، وصاحبُه وحواريُّه، وأحدُ العشرةِ الذين شهدَ لهم بالجنَّةِ، وتُوفي وهو عنهم راضٍ، وأحدُ السِّتَّةِ أصحابِ الشُّورى الذين جعلَ عمرُ الخلافةَ في أحدِهم، وسابعُ مَن في المدنيين

(١) الحسينُ بنُ يحيى بن أحمد بن تامتيت، كما في «ذيل التقيد» ١/ ٥٣٣.

(٢) في «الدرر الكامنة»: خمس وسبع مئة.

(٣) الرَّئيس رشيدُ الدِّين، محمَّدُ بنُ عبدِ الحقِّ بنِ مكيٍّ، أبو بكرِ ابنُ الرَّصاصِ، النَّرسيُّ، المِصريُّ، ماتَ ليلة عاشوراء سنة ٦٨٩هـ. «تاريخ الإسلام» للذهبي ٥١/ ٣٨٥.

(٤) أبو الحسن، عليُّ بنُ عبدِ الحقِّ، ذكرَه الذَّهبيُّ في ترجمةِ أخيه محمَّدٍ، وقال: حدَّثَ عن ابنِ باقا، وأجاز سنة ٦٧٤ هـ.

(٥) القائل ابن حجر.

(٦) محمَّد بنُ عمرَ بنِ عليٍّ السحوليُّ، تأتي ترجمته في حرف الميم.

(٧) «أسد الغابة» ٢/ ٩٧.

لمسلمٍ[1]، أسلمَ بعدَ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ بيسيرٍ، وهاجرَ إلى الحبشةِ والمدينة، وكانَ ممَّنْ دخلَ المدينةَ قبلَه ﷺ، ولم يتخلَّفْ عن غزوةٍ غزاها النَّبيُّ ﷺ، وكانَ عليه يومَ بدرٍ عِمامةٌ صفراءُ، وكانَ مُعتجراً[2] بها، فيقالُ: إنَّها كانتْ يومئذٍ سِيما الملائكة، وقال له النَّبيُّ ﷺ[3]: «ارمِ فِداكَ أبي وأمي».

وقال ابنُه عبدُ الله: إنَّه لم يلِ إمارةً قطُّ، ولا جبايةً، ولا خَراجاً، ولا شيئاً، وقال فيه حسَّانُ[4]:

فما مثلُه فيهمُ، ولا كانَ قبلَه ... وليسَ يكونُ الدَّهرَ - ما دامَ - يذبلُ

ومنها:

وإنَّ امرءاً كانتْ صفيةُ أمَّهُ ... ومِنْ أسدٍ في بيتِه لمرفَّلُ[5]
لهُ مِن رسولِ الله قُربى قريبةٌ ... ومِن نُصرةِ الإسلامِ مجدٌ مؤثَّلُ[6]
وكم كُربةٍ ذبَّ الزُّبيرُ بسيفِهِ ... عن المصطفى واللهُ يُعطي ويُجزِلُ

وكانَ رضي الله عنه كثيرَ أفعالِ الخيرِ والرِّزقِ، أوصى إليه عثمانُ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ عوفٍ،

---

(١) «الطبقات» ١/ ١٤٥ (٦)، بل جعله سادسهم.

(٢) **قال الفيروز آباديُّ**: الاعتجارُ: لفُّ العِمامة دون التَّلحِّي. «القاموس»: عجر.

(٣) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» ٢/ ٣٥ (٦٧٣)، ونحوه في البخاري، كتاب المناقب، باب: مناقب الزبير بن العوام (٣٥١٥).

(٤) «ديوان حسان بن ثابت»، ص: ٣٣٨.

(٥) أي: معظَّم. **قال الجوهريُّ**: الترفيل: التعظيم. «الصحاح»: رفل.

(٦) أي: أصيلٌ. **قال الجوهريُّ**: التأثيلُ: التأصيلُ، يقال: مجدٌ مؤثَّلٌ، وأثيلٌ. «الصحاح»: أثل.

والمِقدادُ، وابنُ مسعودٍ، وابنُ عَمرٍو، وأبو العاصِ ابنُ الرَّبيعِ، فكانَ يحفظ على أولادِهم مالَهم، وينفقُ عليهم مِن مالِه، ولما امتنعَ مِن قَبولِ وصيةِ مطيعِ بنِ الأسودِ قائلاً له: إنَّ في قومِكَ مَن ترضى، قال له مطيعٌ: إنَّكَ دخلتَ على عمرَ وأنا عنده، فلمَّا خرجتَ قال: نِعْمَ وليُّ تَرِكةِ المرءِ المسلم، فقبِلَ حينئذٍ.

وكانَ له ألفُ مملوكٍ يُؤدُّونَ إليه الخَراج، فما يدخلُ بيتَه منها درهمٌ، بل يتصدَّقُ بذلكَ كلِّه، وباركَ اللهُ له في تجارتِه؛ فإنَّه كما قالَ: لم يَسترْ عيباً، ولم يَرُدَّ رِبحاً، بل باركَ اللهُ له في تَرِكته حتَّى قامت بدَينِه، وفضلَ منها فضلٌ كبيرٌ لورثتِه، والقصَّةُ بذلك مشهورةٌ[1]، ولم يدعْ ديناراً ولا درهماً إلا أربعين سهماً بالغابة، وإحدى عشرةَ داراً بالمدينة[2]، ودارينِ بالبصرة، وداراً بالكوفة، وأخرى بمصرَ.

وشهدَ يومَ الجملِ، ثمّ انفصل عن المعركةِ بعدَ قليلٍ إلى موضعٍ يُعرفُ بوادي السِّباعِ قريباً مِن البصرة، فقُتلَ به يومَ الخميس لعشرٍ خلوْنَ مِن جُمادى الأولى سنةَ ستٍّ وثلاثين، وفي هذا اليوم [١٣٩/ أ] كانت الوقعةُ، وكانَ سببَ انفصالِه عن المعركةِ: أنَّ عليّاً ناداه وقد قاتلَ ساعةً، وانفردَ به، فذكَّره أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ له وقد وجدَهما يُضحِكان بعضَهما بعضاً: أمَا إنَّكَ ستقاتلُ علياً وأنت له ظالمٌ، فذَكَرَ الزُّبيرُ ذلك، فانصرفَ عن القتالِ، فاتَّبعَه ابنُ جرموزٍ، فقتلَه، وهي محتملةٌ للبسط،

(١) «صحيح البخاري» كتاب الخمس، باب: بركة الغازي في ماله حياً وميتاً(٣١٢٩)، وتنظر القصة مفصلةً في: «فتح الباري» ٦/ ٢٢٧، و«عمدة القاري» ٥/ ٤٧.

(٢) قال ابنُ شبَّةَ في «تاريخ المدينة» ١/ ٢٣٠: إنَّ الزُّبيرَ بنَ العوَّامِ ﷺ جعلَ دُوره صدقةً على بنيه، لا تباع ولا تورث، وأنَّ للمرءِ دوره من بناته أن تسكن غير مُضِرَّة، ولا مُضَرٍّ بها.

وهي في «الإصابة»[1]، و«التهذيب»[2]، والفاسيِّ[3].

١٢٣٤ ـ الزُّبيرُ بنُ مالكِ بنِ ربيعةَ، وهو الزُّبيرُ بنُ أبي أُسيدٍ، ويقال: هو الزُّبيرُ بنُ المنذرِ بنِ أبي أُسيدٍ[4].

روى عن: أبيه، وعنه: عبدُ الرَّحمنِ بنُ سليمانَ ابنِ الغَسيلِ، روى له البخاريُّ[5] مقروناً بحمزةَ بنِ أبي أسيدٍ حديثاً واحداً، وفي إسنادِه اختلافٌ[6]. وقال الحاكمُ: عن الدَّارقطنيِّ: لا بأسَ به، وذكره ابنُ حِبَّان في «الثقات»[7]، وهو في «التهذيب»[8].

١٢٣٥ ـ الزُّبيرُ بنُ المنذرِ بنِ أبي أُسيدٍ مالكِ بنِ ربيعةَ، السَّاعديُّ[9].

---

(١) «الإصابة» ١/ ٥٤٥.

(٢) «تهذيب الكمال» ٩/ ٣١٣، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ١٤٣.

(٣) «العقد الثمين» ٤/ ٤٢٩.

(٤) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤١٠، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٥٧٩، و«الكاشف» ١/ ٤٠٢، **وقال المزيُّ**: يقال: إنهما اثنان.

(٥) كتاب المغازي، باب: فضل من شهد بدرا (٣٩٨٤).

(٦) **قال ابنُ حجرٍ** في «فتح الباري» ٧/ ٣٠٦: قوله: عن حمزةَ بنِ أبي أسيدٍ، والزُّبيرِ بنِ المنذرِ بنِ أبي أسيدٍ، كذا في هذه الرِّواية، ووقع في التي بعدها: الزُّبيرُ بنُ أبي أسيد، فقيل: هو عمُّه، وقيل: هو هو، لكن نُسبَ إلى جدِّه، والأوَّلُ أصوبُ، وأبعدَ مَن قال: إنَّ الزُّبيرَ هو المنذرُ نفسُه.

(٧) «الثقات» ٤/ ٢٦١.

(٨) «تهذيب الكمال» ٩/ ٢٩٣، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ١٤٤.

(٩) «الكاشف» ١/ ٤٠٢.

الآتي أبوه وجدُّه، وقد يُنسبُ إلى جدِّه.

يروي عن: أبيه، **عن** جدِّه، **وعنه**: عليُّ بنُ الحسنِ بنِ أبي الحسنِ البرَّاد، وأخوه محمَّدٌ. **قالَ المِزِّيُّ**[1]: وهو ابنُ أخي الزُّبيرِ بنِ أبي أسيدٍ، انتهى.

وقد جعلَهما ابنُ أبي حاتمٍ واحداً[2]، وكذا لم يترجم البخاريُّ[3]، وابنُ أبي خيثمةَ، وابنُ عَديٍّ[4]، وابنُ سعدٍ[5]، وابنُ حِبَّان[6] إلا للزُّبيرِ بنِ أبي أُسيدٍ فقط، وهو في «التهذيب»[7]، لروايةِ ابنِ ماجه[8] له.

١٢٣٦ ـ الزُّبيرُ بنُ هشامِ بنِ عروةَ بنِ الزُّبيرِ بنِ العوَّامِ الأسديُّ، المَدَنيُّ[9].

---

(١) «تهذيب الكمال» ٩/ ٣٢٩.

(٢) «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٧٩.

(٣) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤١١.

(٤) ليس فيه.

(٥) لم أجده في «الطبقات الكبرى».

(٦) «الثقات» ٤/ ٢٦١.

(٧) «تهذيب التهذيب» ٣/ ١١٤.

(٨) كتاب التجارات، باب: الأسواق ودخولها (٢٢٣٣).

قال في «مصباح الزجاجة» ٣/ ٥٧: هذا إسنادٌ ضعيفٌ لضعفِ رواته: إسحاق بن إبراهيم، ومحمَّد بن علي ابني الحسن، وشيخهما الزبير بن أسيد.

(٩) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤١٤، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٥٨٤.

وذكر ابنُ عبدِ البرِّ في «التمهيد» ٦/ ٢٧٥: توفي الزُّبيرُ بنُ هشامِ بنِ عروةَ بالعقيقِ في حياةِ أبيه، فصلَّى عليه بالعقيقِ، ودعا له، وأُرسلَ إلى المدينةِ يُصلَّى عليه في موضعِ الجنائز، ويدفن بالبقيع.

أخو محمَّدٍ، وقد يُنسبُ إلى جدِّه، فيقال: الزُّبيرُ بنُ عروةَ، يروي عن: أبيه، وعن أهلِ المدينةِ، وعنه: نافعُ بنُ يزيدَ، قالَه ابنُ حِبَّان في ثالثةِ «ثقاته»[1].

١٢٣٧ ـ زُبيريٌّ ـ اسمٌ بلفظِ النَّسب ـ ابنُ قيسِ بنِ ثابتِ بنِ نُعيرِ بنِ منصورٍ الحسينيُّ[2].

أميرُ المدينةِ، وَلِيَها بعدَ ابنِ عمِّهِ أميانَ بنِ مانعٍ سنةَ خمسٍ وخمسين، ثـمَّ انفـصلَ في آخرِ سنةِ خمسٍ وستين بزهيرِ بنِ سليمانَ بنِ هبةَ بنِ جمَّازِ بـنِ منـصورٍ، ثـمَّ سـافرَ إلى مصر طالباً للإمرة، ففُوِّضَ الأمرُ في المدينةِ، وينبعَ وسـائرِ الحجـازِ لـصاحبِ مَكَّـةَ، وكتبَ مع زبيريٍّ إليه صحبةَ شادِّ العمائرِ التي كانت بعدَ الحريقِ، فجاءَ بـه الـشَّريفُ إلى المدينة، واستشارَ أهلَها، فاتَّفقوا على ولايتِـه، فـولاَّه في ربيـعِ الآخـرِ سـنةَ سبعٍ وثمانين بعدَ صرفِ قُسيطلِ بنِ زهيرِ بنِ سليمانَ بنِ هبةَ، موافقةً لاختيارِ أهلِ الـسُّنَّةِ، فدامَ أشهراً، ثمَّ ماتَ في رمضانَ سنةَ ثـمانٍ وثمانـين، فكاتـبَ أهـلُ المدينـةِ صـاحبَ الحجازِ صحبةَ ولدِه، فاستنابه، فاستمرَّ كما سبق، وقـد تجـرَّأ زبـيريٌّ في أوَّلِ ولايتِـه سنةَ اثنتين وستين بضربِ شمسِ الدِّين الأزهريِّ حتَّى مـاتَ؛ لكونِـه كـانَ جالـساً بالرَّوضةِ النَّبويةِ، داسَ بعضُ الرَّافضةِ سجادتَه، وقالَ له: يا رافضيُّ، فاستغاثَ عنـدَ الأميرِ، فأمرَ بأخذِه مِن المسجِد، فأُخذَ بعدَ صلاةِ العصرِ، وحُمِلَ إلى القلعـة، وضُربَ حتَّى ماتَ.

---

(١) «الثقات» ٦/ ٣٣١.

(٢) «الضوء اللامع» ٣/ ٢٣٢.

١٢٣٨ ـ زُرارةُ بنُ جَرولٍ، أو جروٍ، بنِ مالكِ بنِ عَمروِ بنِ عوفِ بنِ مالكِ بنِ أوسٍ الأنصاريُّ(١).

الماضي أبوه، ممَّن هدمَ بسرُ بنُ أرطأةَ دارَه بالمدينةِ لَّما غزاها مِن قِبَلِ معاويةَ، في أواخرِ خلافةِ عليٍّ؛ لأنَّه كانَ ممَّن أعانَ على عثمانَ، كما سلفَ في: جَرْول(٢).

١٢٣٩ ـ زُرارةُ بنُ مصعبِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عوفٍ الزُّهريُّ، المدَنيُّ(٣).

جدُّ أبي مصعبٍ أحمدَ بنِ أبي بكرِ بنِ الحارثِ بنِ زُرارةَ.

يروي عن: عمِّه أبي سلمة، وعن المغيرةِ بنِ شعبةَ إنْ صحَّ، والمِسورِ بنِ مَخرمةَ، وغيرِهم، وعنه: مَكحولٌ، والزُّهريُّ، وعبدُ الرَّحمنِ ابنُ أبي بكرٍ المُليكيُّ، وغيرُهم.

وثَّقَه النَّسائيُّ، وابنُ حِبَّان(٤)، [١٣٩/ ب] وخرَّجَ له الترمذيُّ(٥)، وذُكر في «التهذيب»(٦).

١٢٤٠ ـ زُرعةُ بنُ عامرِ بنِ مازنِ بنِ ثعلبةَ بنِ هوازنَ بنِ أسلمَ الأسلميُّ(٧).

(١) «نسب معد واليمن الكبير»، لابن الكلبي ١/ ٣٦٩.

(٢) «التحفة اللطيفة» ٢/ ١٩٢(٦٩٩).

(٣) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٣٩، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٦٠٤، و«مشتبه أسامي المحدِّثين» ١/ ١٣٩.

(٤) «الثقات» ٤/ ٢٦٧.

(٥) في فضائل القرآن، باب: ماجاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي (٢٧٨٩).
قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وقد تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ في عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي بَكْرِ بنِ أبي مُلَيْكَةَ المُلَيْكِيِّ من قِبَلِ حِفْظِهِ.

(٦) «تهذيب الكمال» ٩/ ٣٤٣، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ١٤٨.

(٧) «أسد الغابة» ٢/ ١٠٥.

صحابيٌّ قديم، شهدَ أُحداً، فكانَ أوَّلَ مَنْ قُتلَ مَن المسلمين بها، قالَه ابنُ الكلبيِّ[1]، وتبِعَه شيخُنا في «الإصابة»[2].

١٢٤١ ـ زُرعةُ بنُ عبدِ الله، أو: عبدِ الرَّحمنِ، الأنصاريُّ، البَيَاضيُّ، المدَنيُّ[3].

يروي عن: مولىً لَمعمرٍ التَّيميِّ، عن أسماءَ ابنةِ عُميسٍ، وعنه: يزيدُ بنُ أبي زياد القُرَظي، قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثالثة «ثقاته»[4]، وهو في «التهذيب»[5].

١٢٤٢ ـ زُرعةُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ جَرهدٍ، ويقال: زُرعةُ بنُ مسلمِ بنِ جَرهدٍ، ـ ولا يصحُّ ـ الأسلميُّ، المُزَنيُّ[6].

مِنْ أهلِها، يروي عن: جدِّه جَرهد، وعنه: أبو الزِّنادِ، وسالمٌ أبو النَّضرِ، قاله ابنُ حِبَّانَ في ثالثة «ثقاته»[7]، وقال: مَنْ زعمَ أنَّه ابنُ مسلمٍ، فقد وهم، وقالَ النَّسائيُّ: ثقةٌ، وهو في «التهذيب»[8].

ـ زُرعةُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ الأنصاريُّ، البَياضيُّ.

---

(١) في «نسب معد واليمن» ٢/ ٤٥٩.

(٢) «الإصابة» ١/ ٥٤٩.

(٣) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٤١، و«خلاصة تهذيب الكمال» ١/ ١٢١.

(٤) «الثقات» ٦/ ٣٤٣.

(٥) «تهذيب الكمال» ٩/ ٣٤٧، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ١٥١.

(٦) «الجرح والتعديل» ٣/ ٦٠٦، و«بيان الوهم والإيهام» ٣/ ٣٣٩، و«الكاشف» ١/ ٤٠٤.

(٧) «الثقات» ٤/ ٢٦٨.

(٨) «تهذيب الكمال» ٩/ ٣٤٩، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ١٥١.

في: ابنِ عبدِ الله، [مضى] قريباً. (١٢٤١).

ـ زُرعةُ بنُ مسلمِ بنِ جَرهدٍ.

في: ابنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ جَرهد، [مضى] قريباً (١٢٤٢).

١٢٤٣ ـ زُفَرُ بنُ أوسِ بنِ الحَدَثانِ النَّصريُّ، المدَنيُّ[١].

أخو مالكٍ، روى عن: أبي السَّنابلِ ابنِ بَعكك قصَّةَ سبُيعةَ[٢]، وعنه: عبدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ عتبةَ، ذكرَه ابنُ مَنده، وأبو نُعيمٍ[٣] في كتابيهما في الصحابة، وقالَ: يقالُ: أدركَ النَّبيَّ ﷺ، ولا تُعرفُ له رؤيةٌ ولا صحبةٌ[٤]، ولم يذكره البخاريُّ، ولا ابنُ أبي حاتم، وهو في «التهذيب»[٥].

١٢٤٤ ـ زُفَرُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أردك[٦].

مِن أهلِ المدينة، يروي عن: محمَّدِ بنِ سليمانَ بنِ وَالبةَ، روى عنه: ابنُ أبي أويس، قاله ابنُ حِبَّان في رابعةِ «ثقاته»[٧].

١٢٤٥ ـ زُفَرُ بنُ محمَّدٍ الفِهْريُّ، المدَنيُّ[٨].

---

(١) «الكاشف» ١/ ٤٠٤، و«تلقيح فهوم أهل الأثر» ١/ ١٣٩.

(٢) وحديثها عند النسائي في «السنن الصغرى» باب: عدة الحامل المتوفى عنها زوجها ٦/ ١٥٦.

(٣) «معرفة الصحابة» ٣/ ١٢٣٩.

(٤) وكذا قال ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ١٠٦.

(٥) «تهذيب الكمال» ٩/ ٣٥٢، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ١٥٣.

(٦) «الجرح والتعديل» ٣/ ٦٠٨.

(٧) «الثقات» ٨/ ٢٥٨.

(٨) «المعرفة والتاريخ» ٣/ ١٠٢، و ١٩٤، و«المغني في الضعفاء» ١/ ٢٣٨، و«لسان الميزان» ٣/ ٥٠١.

حدَّثَ عنه: عثمانُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ الحرَّانيُّ.

قالَ أبو حاتمٍ(١): يُكتبُ حديثُه، وقالَ الأزديُّ: ليسَ حديثُه بالقائم، ويقالُ فيه: العِجليُّ، انتهى.

والعِجليُّ ذكرَه البخاريُّ(٢)، فقالَ: زُفَرُ العِجليُّ عن قيسٍ، في الذين يُضعَّفون عندَ الذِّكرِ، وقد ذكرَ الذَّهبيُّ صاحبَ الترجمةِ في «ميزانه»(٣)، وقالَ: فيه جهالةٌ.

١٢٤٦ ـ زكريا بنُ زيدٍ المدَنيُّ(٤).

شيخٌ للواقديِّ مجهولٌ، قاله الذَّهبيُّ في «ميزانه»(٥).

١٢٤٧ ـ زكريا الزَّيلعيُّ.

جاورَ بالمدينةِ حتَّى ماتَ، وكانَ شاباً صالحاً، ذكرَه ابنُ صالحٍ.

١٢٤٨ ـ زَمْعَةُ بنُ أُبيِّ بنِ خَلَفٍ الجُمَحيُّ(٦).

صحابيٌّ، ذكرَه عمرُ بنُ شبَّةَ فيمَنْ استوطنَ المدينةَ، واتَّخذَ بها داراً، وأبوه قتلَه النَّبيُّ ﷺ بأُحُدٍ، وليس هو ربيعةَ بنَ أميةَ، ذلك ابنُ عمِّه، وهذا زمعةُ لا ربيعة.

١٢٤٩ ـ زُميلُ بنُ عبَّاسٍ المدَنيُّ، الأسديُّ(٧).

---

(١) «الجرح والتعديل» ٣/ ٦٠٩.

(٢) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٣٠.

(٣) «ميزان الاعتدال» ٢/ ٧١.

(٤) «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٩٥، و«المغني في الضعفاء» ١/ ٢٣٩، و«لسان الميزان» ٣/ ٥٠٨.

(٥) «ميزان الاعتدال» ٣/ ١٠٨.

(٦) «الإصابة» ١/ ٥٥٠.

(٧) قيل: بفتح الزاي، كما في «توضيح المشتبه» ٤/ ٣٠٣، وضبطه ابن ماكولا بالضم، «الإكمال» =

مولى عروةَ بنِ الزُّبيرِ، روى عنه، وعنه: يزيدُ ابنُ الهادِ.

قال البخاريُّ(١): إنَّه لا يُعرفُ سماعُه مِن عروةَ، ولا سماعُ يزيدَ مِن زُميلٍ، ولا تقومُ به الحجَّةُ، وحديثُه عند أبي داود(٢) والنَّسائي(٣)، وعندَه التَّصريحُ بسماعِ يزيدَ من زُميلٍ، **وقالَ ابنُ عَدِيٍّ**(٤): إنَّه معروفٌ بزُميل، وإسنادُه لا بأسَ به، **وقالَ النَّسائيُّ**: ليسَ بالمشهور، وذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثقات»(٥)، **وقالَ مُهنَّا عن الإمامِ أحمدَ**: لا أدري مَن هو، **وقالَ الخطابيُّ**(٦): مجهولٌ، وهو في «التَّهذيب»(٧).

١٢٥٠ ـ زُهرةُ بنُ مَعبدِ بنِ عبدِ الله بنِ هشامِ بنِ زُهرةَ، أبو عَقِيلٍ القُرَشيُّ، التَّيميُّ، المدَنيُّ(٨).

نزيلُ إسكندريةَ، تابعيٌّ، **روى عن**: جدِّه، وابنِ عمرَ، وابنِ الزُّبير، وسعيدِ بن المسيَّبِ، وغيرِهم، **وعنه**: حيوةُ بنُ شريحٍ، واللَّيثُ، وسعيدُ بنُ أبي أيُّوبَ، وابنُ

= ٤/ ٩٣، وكذا الحافظ في «تقريب التهذيب»، ص: ٢١٧(٢٠٣٦).

(١) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٥٠.

(٢) كتاب الصوم، باب: من رأى عليه القضاء (٢٤٤٩).

(٣) «السنن الكبرى» كتاب الصوم، ما يجب على الصائم المتطوع إذا أفطر ٣/ ٣٦١ (٣٢٧٧)، وفيه: عن ابنِ الهادِ قال: حدَّثني زميل، فصرَّحَ بالتحديث.

(٤) «الكامل في الضعفاء» ٣/ ١٠٨٩.

(٥) «الثقات» ٦/ ٣٤٧.

(٦) «معالم السنن» ٢/ ١٣٥.

(٧) «تهذيب الكمال» ٩/ ٣٨٩، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ١٦٦.

(٨) «الإكمال» ٦/ ٢٣٣.

لَهيعـةَ، ورِشْـدِينُ بـنُ سـعدٍ، وكـانَ خاتمـةَ مَـن روى عنـه، وكـانَ عبـداً صـالحاً. [١٤٠/ أ] **قالَ الدَّارميُّ**[١]: زعموا أنَّه مِن الأبدال[٢]، **وقالَ أبـو حـاتمٍ**[٣]: مستقيمُ الحديث، لا بأسَ به، ووثَّقه أحمد[٤]، والدَّارقطنيُّ، والنَّسائيُّ **وقالَ**: لجـدِّه صـحبةٌ، وكذا ذكره ابنُ حِبَّانَ في ثالثة «ثقاته»[٥]، **وقالَ**: إنَّه يُخطِي ويُخطَأ عليـه، وقيـل: إنَّـه مِن التابعين، وهو ممَّن أستخيرُ اللهَ فيه. انتهى.

ويُروى أنَّ عمرَ بنَ عبدِ العزيزِ قال له: أينَ تسكنُ ؟ فقـال: الفـسطاطَ، فقـال: أفٍّ، أتسكنُ الخبيثةَ المنتنةَ، وتذرُ الطيبةَ، إسكندرية ؟ فإنَّكَ تجمعُ بها دنيـا وآخـرة، طيبةُ المَوْطِأ، وددتُ أنَّ قبري يكونُ بها.

روى له البخاريُّ[٦] وغيرُه، ماتَ سنةَ خمسٍ، وقيل: سبعٍ وثلاثين ومئةٍ، وقيـل: غيرُ ذلكَ بإسكندرية. **قالَ ابنُ [يونس**[٧]][٨]: والأوَّلُ عندي أصحُّ.

---

(١) «سنن الدارمي» ٢/ ٥٥١ بعد حديث (٣٤٢٦) باب: في فضل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

(٢) الأبدال: قومٌ صالحون ، كلما مات رجل منهم أبدل الله آخر مكانه ، ويتصفون بسخاء الأنفس ، وسلامة الصدور ، والنصح للمسلمين . قال ابن تيمية : والحديث المروي في أن الأبدال أربعـون رجلا حديث ضعيف «مجموع الفتاوى» ٢٧/ ٤٩٨ ، وقال السخاوي : حديث الأبدال له طـرق عن أنس مرفوعا بألفاظ مختلفة كلها ضعيفة . «المقاصد الحسنة» ص٤٣ .

(٣) «الجرح والتعديل» ٣/ ٦١٥.

(٤) «العلل ومعرفة الرجال» ٢/ ١٦٦.

(٥) «الثقات» ٦/ ٣٤٤.

(٦) كتاب الشَّرِكة، باب: الشركة في الطعام وغيره (٢٥٠١).

(٧) (تاريخ الغرباء» لابن يونس ٢/ ٨٦ .

(٨) ما بين [ ] ساقطٌ من الأصل، واستدركناه من «تهذيب التهذيب»، ووقع في الأصل: ابن عندي، =

وقالَ أبو حاتم: أدركَ ابنَ عمر، ولا أدري سمعَ منـه أم لا، وتعقَّبـه شـيخُنا[1] بأنَّ توقُّفَه لا وجهَ له، ففي البخاريِّ ما يدلُّ لسماعِه منه، وكذا تعقَّبَ ابنَ حِبَّـان في قوله: يخطئ، بأنَّه لم يقفْ له على خطأ، وهو في «التهذيب»[2].

١٢٥١ ـ زهيرُ بنُ سليمانَ بنِ زَيَّانِ بنِ منـصورِ بـنِ جمَّـازِ بـنِ شِـيحةَ الحـسينيُّ، الزَّيَّانيُّ[3].

أبو شقراءَ، والدةِ صاحبِ الحجازِ الجماليِّ محمَّدِ بنِ بركـاتٍ، وأخيـه عـليٍّ، قُتـلَ في حربٍ وقعت بينَه وبينَ أمير[4] المدينةِ مانعِ بنِ عليِّ بنِ عطيةَ الآتي، في شهرِ رجبٍ سـنةَ ثمانٍ وثلاثين وثمان مئةٍ، وقُتلَ معه جمعٌ مِن بني حسينٍ، مـنهم: هلـمانُ بـنُ غريـر بـن هيازع[5]، الذي كان أبوه أميرَ المدينة.

وكان زهيرٌ هذا فاتكاً، يقطعُ ـ هـو وجماعـةٌ ـ الطريـقَ، ولـه مقتلـةٌ في سـنةِ أربـعٍ وثلاثين؛ فإنَّه خرجَ على الرَّكبِ المتوجِّهِ في جمادى الأولى معَ سعدِ الـدِّينِ ابـنِ المَـرَة[6]

وهو خطأ وتحريف، وقد يوهم أنه تحريف عن ابن عديٍّ، فليس المترجَم من الضعفاء حتَّى يُـذكر في كتاب ابن عدي، وهو ليس فيه كذلك.

(١) «تهذيب التهذيب» ٣/ ١٦٨.

(٢) «تهذيب الكمال» ٩/ ٣٩٩.

(٣) «إنباء الغمر» ٨/ ٣٦٢، و«الضوء اللامع» ٣/ ٢٣٩، وستأتي ترجمة جده: زيَّان.

(٤) في الأصل: أمراء، وهو خطأ.

(٥) ذكره المصنف في «الضوء اللامع» ١٠/ ٢٠٨ باختصار جدا.

(٦) إبراهيمُ، سعدُ الدِّين القبطيُّ، الناصريُّ، يُعرف بابن المَرَة، كانَ يخدمُ في دواوينِ الأمراء، ويضبط

المتوجِّهِ لمُكس جُدَّةَ في رابغٍ، ومعه نحوُ مئةِ فارسٍ، وأرادوا نهبَه، فصالحوهم على مالٍ بعدَ أنْ وقعت بينهم بها وبينه، وقُتل من الفريقين فيها أُناسٌ قليل.

١٢٥٢ ـ زهيرُ بنُ سليمانَ بنِ هبَّةَ بنِ جمَّازِ بنِ منصورٍ الحسينيُّ، الجمَّازيُّ(١).

أميرُ المدينة، ووالدُ قُسيطلٍ الآتي، وليَها بعدَ زبيريٍّ في آخرِ سنةِ خمسٍ وستين، فاستمرَّ إلى أن عُزلَ في شوالٍ سنة تسعٍ وستين تقريباً بضَيغم بنِ خَشرم، فدام نحوَ أربعةِ أشهرٍ، ثمَّ أُعيدَ صاحبُ الترجمةِ إلى أنْ ماتَ في صفرَ سنةَ أربعٍ وسبعين، وأُعيدَ ضَيغمٌ المشارُ إليه، ورأيتُ مَن يُثني على سيرته بالنَّظرِ لأهل السُّنةِ، والقمعِ للمبتدعةِ، بحيثُ كانت الرَّافضةُ تكرهه، ومَن عداهم بضدِّه، إلا بعضَ مَنْ هواه معَ آلِ منصور.

١٢٥٣ ـ زهيرُ بنُ محمَّدٍ، أبو المنذرِ التَّميميُّ، العَنبريُّ، المروزيُّ، الخِرَقيُّ(٢).

نسبةً لقريةٍ مِن قُرى مَروَ تُسمَّى خِرق.

يروي عن: حُميدٍ الطَّويلِ، وأبي إسحاق السَّبيعيِّ، وعمروِ بنِ شعيبٍ، وابنِ المنكدرِ، وخلقٍ، وعنه: ابنُ مهديٍّ، وأبو داود الطيالسيُّ، وأبو عامرٍ العَقَديُّ،

= المتحصِّلَ من مَكسِ القُطنِ، كانَ كريماً محبّاً للخيرِ، ماتَ سنة ٨٤٤ هـ. «الضوء اللامع» ١/ ١٨٤.

(١) «الضوء اللامع» ٣/ ٢٣٩.

(٢) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٢٧، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٥٨٩، و«الكنى والأسماء» ٢/ ٧٧٣، و«مشاهير علماء الأمصار» ١/ ١٨٥.

وجماعةٌ.

وثَّقه أحمدُ[1]، وابنُ مَعين[2]، وغيرُهما، وخرَّجَ له الجماعةُ[3]، ماتَ سنةَ اثنتينِ وستين ومئةٍ.

وقالَ صاحبُ «الكمالِ»[4]: إنَّه سكنَ مَكَّةَ والمدينةَ، ونحوُه قولُ المزيِّ في «التَّهذيب»[5]: سكنَ الحجازَ.

١٢٥٤ ـ زيادُ بنُ ثوبانَ، ويلقَّب بُضعة[6].

مِن أهلِ المدينةِ.

يروي عن: أبي هريرةَ. وعنه: نافعٌ، وابنُه عمرُ بنُ نافعٍ، قاله ابنُ حِبَّان في ثانية «ثقاته»[7].

١٢٥٥ ـ زيادُ بنُ الحارثِ الصُّدَائيُّ[8].

الصَّحابيُّ، ممن أذَّن للنَّبيِّ ﷺ بعدَ أنْ قدِمَ عليه، وله حديثٌ طويلٌ في قصَّةِ

---

(١) «سؤالات أبي داود» ١/ ٢٣٣.

(٢) «تاريخ ابن معين» برواية الدوري ٢/ ١٦٧.

(٣) في الأصل: الجماعات، وهو تحريف.

(٤) هو الحافظ أبو محمَّدٍ، عبدُ الغني بنُ عبدِ الواحدِ المقدسيُّ، المتوفى سنة ٦٠٠ هـ.

(٥) «تهذيب الكمال» ٩/ ٤١٤.

(٦) «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٤٥، و«نزهة الألباب في الألقاب» ١/ ١٢٤.

(٧) «الثقات» ٤/ ٢٥٢.

(٨) «أسد الغابة» ٢/ ٢٩٦، و«الأنساب» ٣/ ٥٢٦، و«الإصابة» ١/ ٥٥٧.

إسلامِه، أخرجَه أحمد[1] بطولِه، وروى طرفاً منه أبو داود[2]، والترمذيُّ[3]، وابنُ ماجه[4]، وقالَ ابنُ يونسَ[5]: هو رجلٌ معروفٌ، نزلَ مصرَ، وهو في «التهذيب»[6].

١٢٥٦ ـ زيادُ بنُ راشدٍ، أبو سفيانَ، المدينيُّ[7].

مولى محمَّدِ بنِ مسلمِ بنِ شهابٍ الزُّهريِّ، ويُعرفُ بالكاتب [١٤٠/ ب] يروي عن: داودَ بنِ فراهيجَ، وعنه: عليُّ ابنُ المديني، وأحمدُ بنُ عبيدِ الله الغُدَاني، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ جبلةَ بنِ عليٍّ، وثَّقَه أبو حاتمٍ[8]، وابنُ حِبَّان[9].

١٢٥٧ ـ زيادُ بنُ رياحٍ ـ بالتَّحتانية، أو الموحَّدة ـ أبو قيسٍ القيسيُّ، البصريُّ، ويقال: المدَنيُّ[10].

(١) في «المسند» ٤/ ١٦٩ مختصراً، وليس فيه قصة إسلامه، وإنما ذكرها الطبراني في «المعجم الكبير» ٥/ ٢٦٢(٥٢٨٥).

(٢) كتاب الزكاة، باب: مَن يُعطى مِن الصدقة، وحدِّ الغنى (١٦٢٧).

(٣) أبواب الصلاة، باب: مَن أذَّن فهو يقيم (١٩٩)، وفي سنده عبد الرَّحمنِ بنُ زيادِ بنِ أنعمٍ الإفريقيُّ، وهو ضعيفٌ عند أهل الحديث.

(٤) كتاب الأذان والسنة فيها، باب: السنة في الأذان (٧١٧)، وفيه الإفريقي.

(٥) «تاريخ ابن يونس» ١/ ١٩٢(٥٠٧).

(٦) «تهذيب الكمال» ٩/ ٤٤٥، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ١٨٤.

(٧) «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٥٣، و«فتح الباب في الكنى والألقاب» ١/ ٣٩٩، و«الكنى والأسماء» ١/ ٣٨٨.

(٨) «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٣١.

(٩) «الثقات» ٦/ ٣٢٤.

(١٠) «الكاشف» ١/ ٤١٠.

وقولُ صاحبِ «الكمال»: إنَّه يُكنى أبا رياحٍ شيءٌ انفردَ به، والمكنيُّ بها آخرُ غيرُه[1]، كما حقَّقه شيخُنا[2]. يروي عن: أبي هريرةَ، وعنه: الحسنُ البصريُّ، وغيلانُ بنُ جريرٍ، وحَكَّامُ بنُ سَلْمٍ الكِنانيُّ، ذكرَه ابنُ حِبَّانَ في ثانيةِ «ثقاته»[3] بروايته عن أبي هريرة، وفي ثالثتها[4] بروايته عن الحسنِ.

وقالَ العِجليُّ[5]: تابعيٌّ ثقةٌ، وهو في «التهذيب»[6].

١٢٥٨ ـ زيادُ بنُ أبي زيادٍ ميسرةَ، أو قيسٍ، مولى عبدِ الله بنِ عيَّاشِ بنِ أبي ربيعةَ المخزوميُّ، القرشيُّ، المدَنيُّ[7].

تابعيٌّ مِن أهلِ المدينةِ، ذكرَه مسلمٌ[8] في رابعةِ تابعيها، يروي عن: مولاه، وجابرٍ، وأنسٍ، وعِراكِ بنِ مالكٍ، وأبي بَحْرِيةَ عبدِ الله بنِ قيسٍ، ونافعِ بنِ جبير، وجماعةٍ، وعنه: جماعةٌ، منهم: يزيدُ ابنُ الهادِ، وعمروُ بنُ يحيى المازنيُّ، وابنُ إسحاقَ، وعبدُ الله بنُ سعيدِ بنِ أبي هندٍ، ومالكُ بنُ أنسٍ، وقالَ: كانَ عابداً مُعتزلاً، يكونُ وحدَه يدعو

(١) «مشتبه أسماء المحدثين» ١/ ١٣١.

(٢) «تهذيب التهذيب» ٣/ ١٨٨.

(٣) «الثقات» ٤/ ٢٥٤.

(٤) «الثقات» ٦/ ٣٢٤.

(٥) «معرفة الثقات» ١/ ٣٧٣ (٥٠٧).

(٦) «تهذيب الكمال» ٩/ ٤٦٢، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ١٨٨.

(٧) «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٥٤، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٥٤٥، و«رجال مسلم» ١/ ٢٢١.

(٨) «الطبقات» ١/ ٢٦٤(١٠٣٩).

الله، وكانت فيه لُكنةٌ، يلبسُ الصُّوفَ، ولا يأكل اللَّحـمَ[1]، ولـه دريهـماتٌ يُعـالَج لـه فيها، وكانَ يمرُّ بي وأنا جالسٌ، فربَّما أفزعني حِسُّه مِن خلفي، فيضعُ يـدهُ بـين كتفـي، فيقول لي: عليكَ بالجِدِّ، فإنْ كـانَ مـايقول أصـحابُكَ هـؤلاء مِـن الـرُّخَصِ حقّـاً، لم يضرَّك، وإنْ كانَ الأمرُ على غيرِ ذلك كنتَ قد أخذتَ بالحذر.

وكانَ مملوكاً قد أعانَه النَّاسُ على فِكاكِ رَقبتِه، وأسرعَ إليـه في ذلـك، ففَـضَلَ بعـد الذي قُوطعَ عليه مالٌ كثير، فردَّه زيادٌ إلى مَن أعانـه بالحِـصص، وكتـبَهم عنـده، فلـم يزلْ يدعو اللهَ لهم حتَّى ماتَ، رحمه الله.

قالَ: ودخلَ على عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ يوماً، وكانَ يُكرمُه، وإيَّاه عنَـى الفـرزدقُ بقوله[2]:

يا أيُّها القـارئُ المُرخـي عِمامتَـهُ　　　هذا زمانُكَ، إني قدْ مَضى زَمني

زاد غيره: أنَّه بينما كانَ عمرُ المذكورُ يتغدَّى، إذ بَصُرَ به، فأمرَ حَرسـياً أنْ يكـونَ معه، فلمَّا خرجَ النَّاسُ وبقيَ زيادٌ، قامَ عمرُ حتَّى جلسَ معه، ثمَّ قـالَ: يـا فاطمـةُ، هذا زيادٌ، فاخرجي فسلِّمي عليه، هذا زيادٌ عليه جُبَّةُ صوفٍ، وعمـرُ قـد وليَ أمـر الأمَّة، فجاشت[3] نفسُه حتَّى قامَ إلى البيتِ فقضى عبرتَـه، ثـمَّ خـرجَ، فعـلَ ذلـكَ

(١) إنَّ لُبسَ الصوف ليس من علاماتِ الزُّهدِ، كما أنَّ عدمَ أكل اللحـم إن كـان طبيعـة للمـرء فـلا ضير، وأمَّا جعل ذلك ديناً فلا، إذ قد أكل النبي ﷺ اللحم، كما ثبت ذلك عنه.

(٢) البيت لجرير في «ديوانه»، ص: ٦٥١، وليس للفرزدق، كما ذكر المؤلف، وبعده:

أبلِغْ خليفَتَنا إن كنتَ لاقِيَهُ　　أني لدى البابِ كالمصفودِ في قَرَنِ

(٣) قال الجوهريُّ: جاشَتْ نفسي، أي: غَثَـتْ، فـإنْ أردتَ أنهـا ارتفعـت مـن حـزنٍ أو فـزعٍ قلـتَ: =

ثلاثَ مرّاتٍ، فقالت فاطمةُ: يا زيادُ هذا أمرُنا وأمرُه، ما فرِحنا به، ولا قرَّتْ أعيننُا منذُ ولي.

وقالَ غيرُه: كانَ صالحاً زاهداً، كبيرَ القَدر، ممَّن وثَّقه الجماعةُ، كالنَّسائيِّ، وابنِ حِبَّان[1]، وذكرَه في التابعين، ثمَّ في أتباعِهم، وقالَ: كانَ عابداً زاهداً.

وقالَ ابنُ عبدِ البرِّ[2]: كانَ أحدَ الفضلاءِ العُبَّادِ الثِّقات، لم يكنْ في عصرِه مولىً أفضلَ منه. وقالَ أبو القاسمِ الجوهريُّ[3] في «مسند الموطأ»[4]: كانَ أفضلَ أهلِ زمانِه. ويقال: إنَّه كانَ مِن الأبدالِ.

ماتَ سنةَ خمسٍ وثلاثين ومئةٍ، وخرَّجَ له مسلمٌ[5] وغيره، وهو في «التهذيب»[6]، و«تاريخ حلب»[7] لابن العديم، وطوَّله، وكانتْ له دارٌ وذرِّيةٌ =

جشَأَتْ. «الصحاح»: جيش.

(١) «الثقات» ٦/ ٣٢٨.

(٢) «التمهيد» ٦/ ٣٧.

(٣) عبدُ الرَّحمنِ بنُ عبدِ الله، الغافقيُّ، الجوهريُّ، الإمام الحافظ، من أعيان المصريين المالكية. ماتَ في رمضان سنة ٣٨١ هـ. «الديباج المذهب» ١/ ٤٧٠، و«سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٤٣٥، و«حسن المحاضرة» ١/ ٤٥١.

(٤) «مسند الموطأ» ص: ٣٣٦. قال الذَّهبيُّ في «السير» ١٦/ ٤٣٦: وصنَّف «مسند الموطأ» بعلله، واختلاف ألفاظه، وإيضاح لغته، وتراجم رجاله، وتسمية مشيخة مالك، فجوَّده.

(٥) كتاب البر والصلة، باب: فضل الإحسان إلى البنات ٤/ ٢٠٢٧(٢٦٣٠).

(٦) «تهذيب الكمال» ٩/ ٤٦٥، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ١٨٩.

(٧) «بغية الطلب في تاريخ حلب» ٧/ ٣٩٣٧.

بدمشقَ، وسيأتي له ذكرٌ في: هشامِ بنِ إسماعيلَ.

١٢٥٩ ـ **زيادُ بنُ سعدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، أبو عبدِ الله الخُراسانيُّ**[١].

سكنَ مَكَّةَ ثمَّ تحوَّلَ إلى اليمنِ.

قالَ مالكٌ: وقدمَ علينا المدينةَ، فحدَّثنا، وله هيبةٌ وصلاحٌ، وكانَ ثقةً، وذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثقات»[٢]، **وقالَ**: كانَ مِن الحُفَّاظِ المتقنين، **وقالَ الخليليُّ**[٣]: ثقةٌ محتجٌّ به، **وقالَ ابنُ المدينيِّ**: مِن أهلِ البيتِ والعلم، **وقالَ العِجليُّ**[٤]: مكيٌّ، ثقةٌ، ووثَّقَه أيضاً جماعةٌ، وزادَ النَّسائيُّ: ثَبْتٌ، **وقالَ ابنُ عَيينةَ**: كانَ عالماً بحديثِ الزُّهريِّ، **وقالَ مرَّةً**: إنَّه أثبتُ أصحابه، **يروي عنه، وعن**: ثابتِ بنِ عياضٍ الأحنفِ، وأبي الزِّنادِ، وابنِ عجلانَ، وأبي الزُّبيرِ، [١٤١/ أ] وحُميدِ الطَّويلِ، وآخرين، **وعنه**: مالكٌ، وابنُ عُيينةَ، ـ وترجماه بما تقدَّم ـ، وابنُ جُريجٍ، وكانَ شريكَه، وهمَّامٌ، وآخرون، وذكرتُه هنا حَدْساً[٥].

١٢٦٠ ـ **زيادُ بنُ سعدٍ الأنصاريُّ، المدَنيُّ**[٦].

---

(١) «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٥٨، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٥٣٣، و«مشاهير علماء الأمصار» ١/ ١٤٦.

(٢) «الثقات» ٦/ ٣١٩.

(٣) «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» ١/ ٣٨٢.

(٤) «معرفة الثقات» ١/ ٣٧٣(٥٠٩).

(٥) صدقَ حدسُ المصنِّف، فقد ذكرَ الفسويُّ في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٦٢ أنَّه قدمَ المدينةَ، وله ترجمة أيضا في «تهذيب الكمال» ٩/ ٤٧٤.

(٦) «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٥٧

يروي عن: أبيه، عن ابـنِ عمـرَ، وعنـه: ابنُـه سـعدٌ، قالَـه ابـنُ حِبَّـانَ في ثانيـة «ثقاته»(1).

١٢٦١ ـ زيادُ بنُ السَّكنِ بنِ رافعِ بنِ امرئِ القيسِ بـنِ زيـدِ بـنِ عبـدِ الأشـهلِ الأشهليُّ، الأنصاريُّ(2).

استُشهِدَ بأُحُدٍ.

١٢٦٢ ـ زيادُ بنُ سُوقةَ المدَنيُّ.

مِن أهلِها، وليس هو بأخٍ لمحمَّدِ بنِ سُوقةِ، ذاكَ كوفيٌّ، وهذا مدنيٌّ .يروي عـن: أبي الزُّبيرِ، وعنه: المنذرُ بنُ جهمٍ. قليلُ الحديثِ فيما لا يُتابع عليه. قالَـه ابـنُ حِبَّـان في ثالثةِ «ثقاته»(3).

ـ زيادُ بنُ صباحٍ.

في: الذي بعده.

١٢٦٣ ـ زيادُ بنُ صُبيحٍ(4) المدَنيُّ(5).

تابعيٌّ، وثَّقهُ العِجليُّ(6)، وابنُ حِبَّان(7)، وقال: يروي عن: ابنِ عمرَ، وعنه: سعدُ

(١) «الثقات» ٦/ ٣٢٣.

(٢) «أسد الغابة» ٢/ ١١٨، و «الإصابة» ١/ ٥٥٧.

(٣) «الثقات» ٦/ ٣٢٩.

(٤) بضمِّ الصاد، وقيل بفتحها. «تقريب التهذيب»، ص: ٢٢٠(٢٠٨٣).

(٥) «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٥٨، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٥٣٥، و«تهذيب الكمال» ٩/ ٤٨٣.

(٦) «معرفة الثقات» ١/ ٣٧٣ (٥١٠).

(٧) «الثقات» ٤/ ٢٥٥.

بنُ زُرارةَ، وهو الذي يروي عنه يزيدُ بنُ أبي زياد، ويُسمِّي أباه صباحاً.

١٢٦٤ ـ زيادُ بنُ عبدِ اللهِ الأسوارِ بنِ يزيدَ بنِ معاويةَ بنِ أبي سفيانَ بنِ حربٍ الأمويُّ، أبو محمَّدٍ[١].

سجنَه الوليدُ بنُ عبدِ الملكِ لقيامِه معَ الوليدِ بنِ يزيدَ، فلـمَّا استُخلفَ مروانُ أطلقه، ثمَّ حبسَه ثمَّ أطلقه، وقد خرجَ بِقِنَّسرين، ودعا إلى نفسه، وتبِعَهُ ألوفٌ من النَّاس، وقالوا: هو السُّفيانيُّ، ثمَّ إنَّه عسكرَ، وحاربَ بني العبَّاسِ في أوَّلِ دولتِهم، فالتقاه عبدُ اللهِ بنُ عليٍّ، فهزمَه عبدُ الله، فانسحبَ، واختفى بالمدينةِ مُدَّةً، ثمَّ قُتلَ في دولةِ المنصورِ بالمدينة؛ إمَّا في سنة ثلاثٍ وثلاثين ومئةٍ، أو في التي بعدها، وذكرَه ابنُ عساكرَ[٢] وغيرُه، ثمَّ ابنُ العديمِ في «[تاريخ] حلب»[٣]، وطوَّل ترجمته.

١٢٦٥ ـ زيادُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ زيدِ بن مربعٍ الأنصاريُّ، من بني الحارث[٤].

عِدادُه في أهلِ المدينة، وهو أخو عِلاقةَ، يروي عن: سهلِ بنِ سعدٍ، وعنه: كَثيرُ بنُ جعفرٍ، قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثانية «ثقاته»[٥]، ولم يتحرَّرْ لي اسمُه من النُّسخة، وجعلَه مرَّةً بهاءٍ زائدةٍ، وآخر: زبان، وآخر: زيادة، فيحرَّر[٦].

---

(١) «تاريخ الطبري» ٤/ ٣٥٨، و«تاريخ الإسلام» للذهبي ٩/ ١٣٩، و«الوافي في الوافيات» ١٥/ ٨.

(٢) «تاريخ مدينة دمشق» ١٩/ ١٥٣.

(٣) «بغية الطلب في تاريخ حلب» ٩/ ٣٩٣٢.

(٤) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٤٩، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٦١٩.

(٥) «الثقات» ٤/ ٢٧٠.

(٦) سمَّاه البخاريُّ في «تاريخه»: زيادة، وكذا باقي الكتب التي ترجمت له، فهو اسمه الصحيح.

١٢٦٦ ـ زيادُ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ عبدِ المَدانِ، الحارثيُّ، المكيُّ[١].

أميرُ مَكَّةَ والمدينةِ، والطَّائفِ، مِن أخوالِ أبي العبَّاسِ السفَّاحِ.

وليَ إمرةَ الموسمِ له في سنةِ ثلاثٍ وثلاثين ومئةٍ، ثـمَّ إمـرةَ الحـرمين لأخـي الـسفَّاحِ المنصورِ، وكانَ على ولايته أَزْمُناً مجتمعةً ومنفردةً، ثمَّ عُزِلَ في سنةِ أربعين ومئـةٍ، ويقـال: إنَّه وليَ معَ الثَّلاثةِ اليمامةَ أيضاً.

ويُحكى أنَّ أعرابياً وقفَ إليه، فقال: إنَّ بقرةً خرجتْ مِـن منـزِلِ جـاري، فنطحـتْ ابناً لي فماتَ، فقالَ زيادٌ لكاتبِه: ما ترى ؟ قال: يُكتبُ إلى أميرِ المؤمنين الحسن[٢]، إنْ كـانَ الأمرُ كما وصفَ، دُفعتِ البقرةُ إليه بابنِه، قال: فاكتـبْ بـذلكَ، فكتـبَ، فلـمَّا أرادَ خـتمَ الكتابِ مرَّ ابنُ جُريجٍ[٣]، فأرسلَ إليه فسأله عنها؟ فقـالَ: لـيس لـه شيءٌ، فـ«العَجْـماءُ جَرحُها جُبَارٌ»[٤]، كما قال النَّبـيُّ ﷺ، فقـال لكاتبِـه: فـشُقَّ الكتـابَ، وقـال للأعـرابيِّ: انصرف، فقال: سبحانَ الله، تجتمعُ أنت وكاتبُـك عـلى شيءٍ، ثـمَّ يـأتي هـذا فـيردُّكما ؟ فقال: لا تغترَّ بي ولا بكاتبي، فواللهِ ما بين جبليهـا أجهـلُ منـي ولا منـه، وهـذا الفقيـهُ يقول: ليسَ لكَ شيءٌ.

---

(١) «المنتظم» ٨/ ١٦، و«الكامل»، لابن الأثير ٥/ ٤٤٨ وما بعدها، و «تاريخ مدينة دمشق»، لابن عساكر ١٩/ ١٥٦، و«الوافي» ١٥/ ٩.

(٢) هكذا في الأصل؟ فقد ظنَّ أنَّ الخليفة هو الحسن لجهله.

(٣) عبدُ الملكِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ جُريجٍ، تأتي ترجمته في حرف العين.

(٤) أخرجه البخاريُّ في كتاب: الديات، باب: المعدن جُبار (٦٩١٢) عن أبي هريرة رفعه. والجُبار: الهدَر، يقال: ذهبَ دمُه جُبارا. «الصحاح»: جبر.

وساق الزُّبيرُ بنُ بكَّارٍ عن مصعبِ بنِ عثمانَ أنَّ أبا حمزةَ الرَّبعي[1] دخلَ على زيادٍ والي المدينة هذا، فقال: أصلحَ اللهُ الأميرَ، بلغني أنَّ أميرَ المؤمنين وجَّهَ إليك بمالٍ تقسمُه على القواعدِ، والعُميانِ، والأيتامِ، فأثْبِتْني في القواعدِ، فقال: يرحمُك اللهُ، إنَّما القواعدُ: اللاتي قعدْنَ عن الأزواجِ، وأنت رجلٌ، فقال: ففي العُميانِ، فقال: أمَّا هذا فنعَمْ، فإنَّ اللهَ تعالى يقول: ﴿فَإِنَّهَا [١٤١/ ب] لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ﴾[2]، وأنا أشهدُ أنَّ أبا حمزةَ أعمى، قال: واكتب بَنِيَّ في الأيتام، فقال: يا غلامُ اكتبهم، فمَنْ كانَ أبوه أبا حمزةَ فهو يتيمٌ.

وقالَ الواقديُّ: طلبَ زيادٌ ابنَ أبي ذئبٍ[3] ليستعملَه، فأبى، فحلفَ ليَعملنَّ، وحلفَ ابنُ أبي ذئب لا يعمل، فأمرَ زيادٌ بسجنِه، فقالَ: يا ابنَ الفاعلة، **وقال ابنُ أبي ذئب**: واللهِ ما مِن هيبتِكَ تركتُ الرَّدَّ عليكَ، ولكنْ لله، ثمَّ كلَّموا زياداً فيه، فاستحيى وندمَ، وأرادَ تطييبَ قلبِه، وأخذَ يتحيَّلُ في رضاه، حتَّى توصَّلَ إليه، وأهدى له جاريةً على يدِ ابنِ أخيهِ ـ مِنْ حيثُ لا يشعرُ ـ محمَّدٍ، فهي أمُّ ولدٍ لابنِ أبي ذئب، ماتَ في عشرِ الخمسين ومئةٍ، وهو عندَ الفاسيِّ[4] مطوَّلٌ.

---

(١) هو مِن ولدِ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطلب، كما في «المنتظم» ٨/ ١٦.

(٢) سورة الحج، آية: ٤٦.

(٣) في الأصل: ذياب، وهو تحريف، وسيأتي فيها على الصواب بعد قليل، وانظر: «تاريخ مدينة دمشق» ١٩/ ١٦٠، وابنُ أبي ذئبٍ اسمُه: محمَّد بن عبد الرحمن، تأتي ترجمته في حرف الميم.

(٤) «العقد الثمين» ٤/ ٤٥٤.

١٢٦٧ ـ زيادُ بنُ قيسٍ القُرشيُّ، مولاهم، المَدَنيُّ[١].

تابعيٌّ، يروي عن: أبي هريرةَ، وعنه: عاصمُ بنُ بَهدلةَ، قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثانيةِ «ثقاته»[٢]، وهو في «التهذيب»[٣].

ـ زيادُ بنُ قيسٍ.

في: ابنِ أبي الزِّياد. (١٢٥٨).

١٢٦٨ ـ زيادُ بنُ لبيدِ بنِ ثعلبةَ بنِ سنانِ بنِ عامرٍ الأنصاريُّ، البَياضيُّ[٤].

ممَّن شهِدَ العَقَبةَ وبدراً، وكانَ عاملَ النَّبيِّ ﷺ على حضرموتَ، وولاَّه أبو بكرٍ قتالَ أهلِ الرِّدَّة، ولمَّا قال النَّبيُّ ﷺ[٥]: «هذا أوانُ انقطاعِ العلم»، قال هو: كيفَ يذهبُ العلمُ يا رسولَ الله، وقد أُثبتَ ووَعَتْهُ القلوب ؟ قال له ﷺ: «ثكلتكَ أمُّك زيادُ، إنْ كنتُ لأراكَ مِن أفقهِ أهلِ المدينةِ».

---

(١) «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٦٦، و «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٤٢، و«ميزان الاعتدال» ٢/ ٩٢.

(٢) «الثقات» ٤/ ٢٥٨.

(٣) «تهذيب الكمال» ٩/ ٥٠٣، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٠١.

(٤) «الاستيعاب» ٢/ ٥٣٣، و«أسد الغابة» ٢/ ٣٢٥، و «الإصابة» ١/ ٥٥٨، وهو في «تهذيب الكمال» ٩/ ٥٠٦، ولم يُشر لذلك المؤلف.

(٥) أخرجه أحمد في «المسند» ٤/ ٢١٨، وكذا الطيالسيُّ في «المسند» ١/ ١٩٥، وابن ماجه في كتاب الفتن، باب: ذهاب العلم والقرآن (٤٠٤٨)، وقال في «الزوائد»: هذا إسنادٌ صحيحٌ، إلا أنه منقطع، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ١/ ١٨٠، وقال: هذا إسناد صحيح، كلهم من طريق سالم بن أبي الجعد، عن زياد بن لبيد به، وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ١/ ٥٥٨: وسالمٌ لم يلقَ زيادا.

١٢٦٩ ـ زيادُ بنُ محمَّدِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ الخطَّابِ[١].

أخو: واقدٍ، وعمرَ، وعاصمٍ، وأبي بكرٍ، مِن أهلِ المدينة.

يروي عن: أبيهِ، ونافعٍ، **وعنه**: شُعبةُ، وعمَّارُ بنُ رُزيق، قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثالثةِ «ثقاته»[٢].

ـ زيادُ بنُ ميسرةَ.

في: ابنِ أبي زيادٍ. (١٢٥٨).

١٢٧٠ ـ زيادُ بنُ مِيناءَ.

ذكره ـ والحكمَ بنَ مِينا ـ مسلمٌ[٣] في ثالثةِ تابعي المدنيينَ، وفي نسخةٍ بدلَ زياد: بلال، فيحرَّر[٤].

١٢٧١ ـ زيادُ بنُ نعيمٍ الفِهريُّ[٥].

قُتلَ يومَ الدَّارِ، حينَ قُتلَ عثمانُ.

---

(١) سماه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٠٤: زيداً، وكذا هو في «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٠٦، و«خلاصة تهذيب الكمال» ١/ ١٢٩.

(٢) «الثقات» ٦/ ٣٣١.

(٣) «الطبقات» ١/ ٢٤٦(٨٣٩).

(٤) صوابه زيادٌ، لا بلال، وهو في «ميزان الاعتدال» ٣/ ١٤١، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٠٦، و «خلاصة تهذيب الكمال» ١/ ١٢٨.

وقال ابنُ حجر في «التهذيب»: روى عن أبي هريرة، وأبي سعدِ بنِ أبي فَضالةَ، وعنه: جعفرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الحكمِ، والحارثُ بنُ فضيلٍ، وذكرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثقات». انتهى باختصار.

(٥) في الأصل: العبدي، وهو خطأ، وانظر: «تاريخ الطبري» ٢/ ٦٧١، و«البداية والنهاية» ٥/ ٨٤.

١٢٧٢ ـ زيادٌ، أبو الأبردِ، المَدَنيُّ[١].

مولى بني خَطْمةَ، روى عن: أُسيدِ بنِ ظُهيرٍ، وعنه: عبدُ الحميدِ بنُ جعفرٍ، ذكرَه في «التهذيب»[٢].

وقالَ شيخُنا[٣]: إنَّه تبعَ الترمذيَّ[٤]، وهو وهمٌ اشتبهَ عليه بأبي الأوبرِ، فاسمه زياد[٥]، وأمَّا أبو الأبردِ، فلا يُعرفُ اسمُه.

١٢٧٣ ـ زيادٌ[٦]**، أبو سفيانَ الزُّهريُّ، مولاهم، المَدَنيُّ**[٧].

يروي عن: داودَ بنِ فراهيجَ، وعنه: يعقوبُ بنُ محمَّدٍ الزُّهريُّ، وعليُّ ابنُ المدينيِ، وأحمدُ الغُدَاني، وثَّقه أبو حاتم[٨].

١٢٧٤ ـ زيادٌ مولى عبدِ اللهِ بنِ عيَّاشٍ المخزوميُّ.

---

(١) «الكنى والأسماء» ١/ ١١٢، و«فتح الباب في الكنى والألقاب» ١/ ١٠٣، و«المقتنى في سرد الكنى» ١/ ٨٠.

(٢) «تهذيب الكمال» ٣/ ٢٥٥ في ترجمة: أسيد بن ظهير.

(٣) في ««تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٠٩.

(٤) ذكر الترمذيُّ أنَّ اسمه زياد في «سننه»، أبواب الصلاة، باب: ما جاء في الصلاة في مسجد قُباء بعد الحديث (٣٢٤).

(٥) انظر: «المقتنى في سرد الكنى» ١/ ٩٧.

(٦) في هامش المخطوطة: أظنه ابن راشد المتقدم. قلت: وهو الصواب، وانظر: «الكنى والأسماء» ١/ ٣٨٨، و«فتح الباب في الكنى والألقاب» ١/ ٣٩٩.

(٧) «تاريخ الإسلام» للذهبي ١٢/ ١٦٤

(٨) «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٥١.

مدنيٌّ، ثقةٌ، خرَّجَ له مسلمٌ[1]، وهو ابنُ أبي زيادٍ ميسرةَ، مضى.

١٢٧٥ ـ زيَّانُ بنُ منصورِ بنِ جمَّازِ بنِ شيحةَ، أبو حميدٍ الحسينيُّ.

أخو عطيةَ، وجدُّ آل زيَّان المنسوبينَ إليه، بحيثُ يقالُ للواحدِ منهم: الزَّيانيُّ، كانَ هو وأخوه في مقتلةٍ بالمدينةِ سنةَ ستٍّ وثلاثين وسبعِ مئةٍ، ورأيتُ مكتوبَ دارٍ مؤرَّخاً في سنةِ إحدى وثمانين وسبعِ مئةٍ: بايعُها زيَّانُ بنُ منصورِ بنِ جماز، فجوَّزت كونه هذا، وحينئذٍ فيكون عمِّرَ.

١٢٧٦ ـ زيدُ بنُ أرقمَ بنِ زيدِ بنِ قيسٍ، أبو عامرٍ الأنصاريُّ[2].

صحابيٌّ، غزا معَ النَّبيِّ ﷺ سبعَ عشرةَ غزوةً[3]، أوَّلُها فيما قاله ابنُ السَّكن: الخندقُ، وهو الذي أنزلَ اللهُ تصديقَه في سورة المنافقين[4]، ونزلَ الكوفةَ، وفيهم ذكرَه مسلمٌ[5]، وشهِدَ صِفِّينَ مع عليٍّ، وكانَ مِن خواصِّه، ماتَ بالكوفةِ سنةَ ستٍّ وستين، وقيل: سنةَ ثمانٍ وستين، وقيل: خمس، روى عنه: أنسٌ كتابةً، وأبو

---

(١) كتاب البر والصلة، باب: فضل الإحسان إلى البنات (٢٦٣٠).

(٢) «أسد الغابة» ٢/ ١٢٤، و «الإصابة» ١/ ٥٦٠.

(٣) أخرج البخاري في كتاب المغازي (٣٩٤٩)، باب: غزوة العشيرة، عن زيد بن أرقم قيل له: كم غزا النَّبيُّ ﷺ من غزوة ؟ قال: تسع عشرة. قال: كم غزوت أنتَ معه؟ قال: سبع عشرة.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب التفسير، باب: ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ (٤٩٠٧). وعند الترمذي في كتاب التفسير، باب: ومن سورة المنافقين (٣٣١٢): فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ فَبَعَثَ إلي رسول اللهِ ﷺ فَقَرَأَهَا، ثم قال: «إِنَّ اللهَ قد صَدَّقَكَ». قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٥) «الطبقات» ١/ ١٧٣ (٢٥٧).

الطُّفيلِ، والنَّضرُ بنُ أنسٍ، وأبو عثمان [١٤٢/ أ] النَّهديُّ، وأبو عمرٍو الشَّيبانيُّ، وأبو إسحاقَ السَّبيعيُّ، وطاوسٌ، وآخرون(١).

١٢٧٧ ـ زيدُ بنُ أسلمَ، أبو عبدِ الله، وأبو أُسامة، العَدَويُّ، المَدَنيُّ(٢).

مولى عمرَ، تابعيٌّ جليلٌ، مخرَّجٌ له في السِّتة، وهو أخو خالدٍ، وذكرَه مسلمٌ(٣) في رابعةِ تابعي المدنيين، وكنَّاه أبا أُسامةَ، وهو يروي عن: ابنِ عمرَ، وقالَ لأبيه لما وُلِدَ: ما سمَّيتَه ؟ فقال: زيداً، فقال: بأيِّ الزَّيدينِ: ابنِ حارثةَ أو ابنِ ثابت ؟ فقال له: بابنِ حارثةَ، وكنَيتُه بكُنيته، فقال: أصبتَ، **وعن:** سلمةَ بنِ الأكوعِ، وأنسٍ، وأبيه، وعليِّ بنِ الحسين، وعطاءِ بنِ يسارٍ، وبُسرِ بنِ سعيدٍ، وطائفةٍ، وروايتُه عن أبي هريرة في «جامع الترمذي»(٤)، وعن عائشةَ في «سنن أبي داود»(٥)، وأظنُّهما غير

---

(١) «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٨٥، و «تهذيب الكمال» ١٠/ ٩.

(٢) «الثقات» ٤/ ٢٤٦، و«حلية الأولياء» ٣/ ٢٢٤، و«تذكرة الحفاظ» ١/ ١٣٢، وله ترجمة موسعة في «تاريخ مدينة دمشق» ١٩/ ٢٧٤.

(٣) «الطبقات» ١/ ٢٤٦(٨٣٩).

(٤) كتاب المناقب، باب: مناقب خالد بن الوليد (٣٨٤٦). **قال أبو عِيسَى:** هذا حَدِيثٌ حسن غَرِيبٌ، ولا نَعْرِفُ لِزَيْدِ بن أَسْلَمَ سَمَاعًا من أبي هُرَيْرَةَ، وهو عِنْدِي حَدِيثٌ مُرْسَلٌ. قلتُ: في «سنن الترمذي»، و«سنن أبي داود» أحاديث متعددة برواية زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، فالواسطة بينهما أبو صالح.

(٥) كتاب الأدب، باب: في صلاة العتمة (٤٩٤٨) عن زيد بن أسلم، عن عَائِشَةَ عليها السلام قالت: ما سمعت رَسُولَ الله ﷺ يَنسِبُ أَحَدًا إلا إلى الدِّينِ.

متصلتين، **وقالَ ابنُ مَعينٍ**[1]: إنه لم يسمعْ مِن أبي هريرةَ، ولا مِن جابرٍ. وعن غيرِه: إنَّه لم يسمعْ مِن سعدٍ شيئاً.

وعن ابنِ عبدِ البَرِّ: إنَّه لم يسمعْ مِن محمودِ بنِ لبيدٍ، وذَكَرَ في مقدِّمة «تمهيده»[2]: ما يدلُّ لأنَّه كانَ يُدلِّس.

روى عنه بنوه ـ أُسامةُ، و عبدُ الرَّحمنِ، وعبدُ الله ـ، وابنُ عجلانَ، ومالكٌ، وقالَ: ما هِبتُ أحداً هيبتَه، لم يكنْ أحدٌ يجترئُ على مسألتِه، إلا أنْ يكونَ هو المبتدئَ، ومعمرٌ، وهمَّامٌ، وابنُ جُريجٍ[3]، وأبو غسانَ محمَّدُ بنُ مطرِّفٍ، والسفيانان، وحفصُ بنُ ميسرةَ، وهشامُ بنُ سعدٍ، والدَّراورديُّ، ويحيى بنُ محمَّدِ بنِ قيسٍ، وخلقٌ.

وكانتْ له حلقةٌ للعلمِ بالمسجدِ النَّبويِّ، مِن أهلِ الفقه، عالمٌ بالتفسير، وله فيه «كتابٌ».

قال حمَّادُ بنُ زيدٍ: ورأيتُ أهلَ المدينةِ يتكلَّمون فيه، فقلتُ لعبدِ الله: ما تقولُ في مولاكم؟ قال: ما نعلمُ به بأساً، إلا أنَّه يُفسِّرُ القرآنَ برأيه.

وكانَ أحدَ مَن أقدمَه الوليدُ بنُ يزيدَ للاستفتاءِ في الطَّلاقِ قبلَ النِّكاحِ.

---

(١) «تاريخ ابن معين» برواية الدوري ٢/ ١٨٢.

(٢) «التمهيد» ١/ ٢٣.

(٣) في المخطوطة: ابن جرير، وهو خطأ، والتصويب من «تهذيب «التهذيب» ١/ ٦٥٨، فابن جرير وُلد بعد موت زيد بن أسلم بزمانٍ.

وعن يعقوبَ ابنِ الأشجِّ قال: قلتُ: اللَّهمَّ إنَّكَ تعلمُ أنَّه ليس مِن الخلقِ أحدٌ أمنَّ عليَّ مِن زيدٍ، اللَّهمَّ فزدْ في عمره من أعمارِ النّاس، وابدأ بي، فربَّما قالَ لي زيدٌ: طلبُكَ هذا لي أو لنفسِكَ ؟ فأقول: لنفسي، فيقولُ: فتَمُنُّ عليَّ بشيءٍ طلبتَه لنفسِك ؟

وعنه: ما قَالَتُ القدريةِ كما قالَ الله، ولا كما قالتِ الملائكةُ، ولا كما قالَ النَّبيّون، ولا أهلُ الجنَّةِ، ولا أهلُ النَّارِ، ولا أخوهم إبليسُ. فاللهُ قال[1]: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾، والملائكة قالوا[2]: ﴿لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ﴾، وشعيبٌ قال[3]: ﴿وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا﴾، وأهلُ الجنَّةِ قالوا[4]: ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾، وأهلُ النَّارِ[5]: ﴿قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾، وآخرُهم إبليسُ قال[6]: ﴿رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِي﴾.

ومناقبُه كثيرةٌ تحتملُ كُرَّاساً فأكثرَ، وهي عندَ ابنِ العديم في «تاريخ حلب»[7] تقاربُ ذلك، ماتَ في العشرِ الأوَّلِ مِن ذي الحجَّةِ سنةَ ستٍّ وثلاثين ومئةٍ على المعتمد، وهي السَّنةُ التي استُخلفَ فيها أبو جعفرٍ.

---

(١) سورة التكوير، آية: ٢٩.

(٢) سورة البقرة، آية: ٣٢.

(٣) سورة الأعراف، آية: ٨٩.

(٤) سورة الأعراف، آية: ٤٣.

(٥) سورة المؤمنون، آية: ١٠٦.

(٦) سورة الحجر، آية: ٣٩.

(٧) «بغية الطلب في تاريخ حلب» ٩/ ٣٩٨٣.

١٢٧٨ ـ زيدُ بنُ بَولا، ـ بالموحَّدة ـ، أبو يسارٍ مولى رسولِ الله ﷺ[١].

أصابَه النَّبيُّ ﷺ في غزوةِ بني ثعلبةَ، فأعتقَه، روى عنه: ابنُه يسارٌ، ولـه حـديثٌ عند أبي داود[٢]، والترمذيِّ[٣]، ذكرَه شيخُنا في أوَّلِ «الإصابة»[٤] بما ذكرناه.

١٢٧٩ ـ زيدُ بنُ ثابتِ بنِ الضَّحَّاكِ بنِ زيدِ بن لوذانَ بنِ عَمروِ بنِ عبدِ عـوفِ بنِ غَنمِ بـنِ مالـكِ بـنِ النَّجَّـارِ، أبـو سـعيدٍ، وأبـو خارجـةَ، وأبـو عبـدِ الـرَّحمنِ الأنصاريُّ، النَّجَّاريُّ، المدَنيُّ، المقرئ، الفَرَضيُّ[٥].

أخو يزيدَ، وكاتبُ الوحيِ، ومِن بني سلمةَ، أحدُ بني الحارثِ بنِ الحارثِ.

وفي نسبه من «ثقات ابن حِبَّان»[٦] مخالفةٌ لما هنا.

قُتلَ أبوه يومَ بُعاثٍ[٧] حربٍ كانتْ بينَ الأوسِ والخـزرجِ قبـلَ الهجـرةِ، وقـدمَ النَّبيُّ ﷺ المدينةَ وهو ابنُ إحـدى عـشرةَ سـنةً، فأسـلمَ، وتعلَّـمَ الخطَّـينِ: العـربيَّ والعِبرانيَّ، وجوَّدَ ذلك، فكانَ يكتـبُ الـوحيَ، وحفـظَ القـرآنَ وأتقنَـه، وأحكـمَ

---

(١) «أسد الغابة» ٢/ ١٢٦.

(٢) أخرجه أبو داود في تفريع أبواب الوتر، باب: في الاستغفار (١٥١٢).

(٣) في كتاب الدعوات، بابٌ في دعاء الضيف (٣٥٧٧)، وقال أبو عِيسَى: هـذا حَـدِيثٌ غَرِيـبٌ لَا نَعْرِفُهُ إلا من هذا الوَجْهِ.

(٤) «الإصابة» ١/ ٥٦١.

(٥) «معجم الصحابة» لابن قانع ١/ ٢٢٨.

(٦) تحرَّفت في المخطوطة إلى: تقارب، وانظر: «الثقات» ٣/ ١٣٥.

(٧) انظر خبر ذلك في «الكامل»، لابن الأثير ١/ ٤١٧.

الفرائضَ، والنَّاسُ على قراءتِه وفَرْضِه، وشهِدَ الخندقَ [١٤٢/ أ] وما بعدها.

ذكره هو وأخوه في المدنيين مسلمٌ(١)، وكانَ فطناً ذكياً، إماماً في القرآن، وفي الفرائضِ، بحيثُ قالَ النَّبيُّ ﷺ(٢): «إنَّه أفرضُ أمَّتي»، روى عن: النَّبيِّ ﷺ، وعرضَ عليه القرآنَ، وعن الشَّيخين، وروى عنه: خلقٌ من الصَّحابةِ والتابعين، كابنِهِ خارجةَ، وابنِ عبَّاسٍ.

وقالَ أبو عَمرٍو الدَّانيُّ(٣): إنَّه ممَّن عرضَ عليه القرآنَ، **وقالَ غيرُه**: إنَّه أخذَ بركَابِه، فقالَ له: تنحَّ يا ابنَ عمِّ رسولِ الله، فقالَ: إنَّا هكذا أُمرنا أنْ نفعلَ بعلمائِنا وكبرائِنا، وكابنِ عمرَ، وأنسٍ.

وكانَ عمرُ إذا حجَّ يستخلفُه على المدينةِ، وندبَه الصِّدِّيقُ لجمعِ القرآنِ، فتتبَّعَه وتَعِبَ على جمعِه، وكذا ندبَه عثمانُ لكتابةِ المصاحفِ، وُثوقاً بحفظِه ودينِه وأمانتِه وكتابتِه، وهو الذي تولَّى قسمةَ غنائمِ اليرموك، **وقالَ الشَّعبيُّ**: إنَّه غلبَ النَّاسَ على

---

(١) «الطبقات» ١/ ١٥٠ (٦٨).

(٢) أخرجه الترمذي في المناقب، باب: مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت (٣٧٩٠) من حديث أنس، وقال الترمذيُّ: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ من حديث قَتَادَةَ إلا من هذا الوَجْهِ.

(٣) «معرفة القراء الكبار» ١/ ٣٧.

وأبو عمرو الدانيُّ هو عثمانُ بنُ سعيدٍ، أحدُ الأئمة في علم القرآن ورواياته، وتفسيره، ومعانيه، فقيه مالكيٌّ، عالمٌ بالحديث، له: «التيسير في القراءات السبع»، و«جامع البيان»، مولده سنة ٣٧١، ووفاته سنة ٤٤٤ هـ. «جذوة المقتبس»، ص: ٣٠٥، و«الصلة» لابن بشكوال ٢/ ٤٠٥، و«معجم الأدباء» ١٢/ ١٢١.

الفرائضِ والقرآنِ، وقالَ ابنُ عمرَ: إنَّه لمَّا فرَّقَ عمرُ الصَّحابةَ في البلدانِ، حبسَه بالمدينةِ ليُفتيَ أهلَها، وعن نافعٍ: أنَّ عمرَ استعمله على القضاءِ، وفرضَ له رِزقاً، وترجمتُه طويلةٌ.

وحديثُه عندَ السِّتةِ، وترجمَ له في «التهذيب»[1]، و«الإصابة»[2]، ماتَ بالمدينةِ سنةَ خمسٍ وأربعين، وصلَّى عليه مروانُ، وقيل: إحدى أو أربع، أو خمسٍ وخمسين، وجزمَ بعضُهم بإحدى، في ولايةِ معاويةِ، **وقالَ أبو هريرة:** ماتَ حَبرُ الأمَّةِ، ولعلَّ اللهَ أنْ يجعلَ في ابنِ عبَّاسٍ منه خَلَفاً، **وقال ابنُ عبَّاسٍ** لمَّا دُلِّي في قبره: مَن سرَّه أنْ يعلمَ كيفَ ذهابُ العلمِ، فهكذا ذَهابُه، وله عَقِبٌ بالمدينةِ، وكانَ قُتِلَ له يومَ الحَرَّة سبعةُ أولادٍ لصُلبِه.

قلتُ: ومِن بنيه: إسماعيلُ، ويحيى، وسعدٌ، فلإسماعيلَ: مصعبٌ والدُ إسماعيل، وليحيى: إبراهيمُ والدُ إدريسَ الماضي، ولسعدٍ: قيسٌ والدُ إسماعيلَ أبي مصعبٍ.

١٢٨٠ـ زيدُ بنُ جاريةَ الأنصاريُّ، المدَنيُّ.

هو: يزيدُ، يأتي[3].

١٢٨١ ـ زيدُ بنُ جُبيرةَ بنِ محمودِ بنِ أبي جُبيرةَ، أبو جُبيرةَ الأنصاريُّ، المدَنيُّ[4].

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٤، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢١٦.

(٢) «الإصابة» ١/ ٥٦١.

(٣) حرف الياء في القسم المفقود من الكتاب.

(٤) «فتح الباب في الكنى والألقاب» ١/ ١٩٩، و«الكنى والأسماء» ١/ ١٩٨، و«الكامل في الضعفاء» ٣/ ١٠٥٨.

يروي عن: أبيهِ، وداودَ بنِ الحُصينِ، وأبي طُوالةَ، وعنه: يحيى بنُ أيوبَ، واللَّيثُ، وسويدُ بنُ عبدِ العزيز، ومحمَّدُ بنُ حُمير.

تركَه أبو حاتم[1]، والبخاريُّ[2]، وقال: مُنكرُ الحديثِ، وقالَ النَّسائيُّ وغيرُه: ليسَ بثقةٍ، وقالَ ابنُ عبدِ البرِّ[3]: أجمعوا على ضَعفِه، وخرَّجَ له الترمذيُّ[4]، وغيرُه، وهو في «التهذيب»[5]، و«ضعفاء العُقيلي»[6].

١٢٨٢ ـ زيدُ بنُ حارثةَ بنِ أبي زهيرٍ[7] بنِ مالكِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ ثعلبةَ بنِ كعبِ بنِ الخزرجِ الأنصاريُّ[8].

شهدَ بدراً، وتوفيَ في زمنِ عثمانَ، وهو الذي يُقال: إنَّه تكلَّمَ بعدَ الموت[9]، وأبوه ممَّن شهدَ أُحُداً، قاله ابنُ حِبَّانَ[10]، وكذا هو في «تاريخ البخاري»[11]، سوى ذكرِ أبيه،

---

(١) «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٥٩.

(٢) «التاريخ الأوسط» ٢/ ٦٣.

(٣) «المقتنى في سرد الألقاب والكنى» ١/ ١٤٢.

(٤) في أبواب الصلاة، باب: ما جاء في كراهية ما يصلي إليه وفيه (٣٤٦). كما أخرجه ابن ماجه في الصلاة، باب: المواضع التي تكره فيها الصلاة (٧٤٦).

(٥) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٣٤، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢١٧.

(٦) «الضعفاء الكبير» ٢/ ٧١.

(٧) كذا في الأصل، وزاد في «أسد الغابة»، وفي «الإصابة»: زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير.

(٨) «أسد الغابة» ٢/ ١٣٢، و «الإصابة» ١/ ٥٦٥، و «تهذيب الكمال» ١٠/ ٦٠.

(٩) أخرج ذلك ابن شبة في «أخبار المدينة» ٢/ ١٨٤.

(١٠) «الثقات» ٣/ ١٣٨.

(١١) «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٨٣، و«التاريخ الأوسط» ١/ ٦١.

وبنحوِ ذلك ذكرَه أبو عليٍّ ابنُ السَّكَنِ، وزاد: وكانَ أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ تزوَّجَ أختَه، فولدتْ له أمَّ كلثومٍ. وكذا ذكرَه في البدريينَ وأنَّه المتكلِّمُ بعدَ الموتِ: ابنُ سعدٍ[1]، وابنُ أبي حاتم[2]، والترمذيُّ[3]، ويعقوبُ بنُ سفيانَ[4]، والبغويُّ[5]، والطبريُّ، وأبو نُعيمٍ[6]، وغيرُهم.

١٢٨٣ ـ زيدُ بنُ حارثةَ بنِ شَراحيلَ بنِ كعبِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ يزيدَ[7] بنِ امرئِ القيس بنِ عامرِ بنِ النُّعمانِ بنِ عامرِ بنِ عبدِ وَدِّ بنِ كنانةَ بنِ عوفِ بنِ زيدِ اللاتِ بنِ رُفيدةَ بن كلبٍ، أبو أسامةَ الكلبيُّ[8].

حِبُّ رسولِ الله ﷺ، ومولاه، ومِن أوَّلِ النَّاسِ إسلاماً، وهاجرَ قبلَ النَّبيِّ ﷺ، واستخلَفَه على المدينةِ في بعضِ أسفارِه، وقُتِلَ في حياتِه ﷺ يومَ مُؤتةَ، سنةَ ثمانٍ من الهجرة عن خمسٍ وخمسين، ونعاه النَّبيُّ ﷺ لأصحابِه في اليومِ الذي قُتلَ فيه، وعيناه تذرفان، وكانَ ابنُ عمرَ يقول: ما كنَّا ندعوه إلا زيدَ بنَ محمَّدٍ حتَّى

(١) «الطبقات الكبرى» ٣/ ٥٢٤.
(٢) «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٦٢.
(٣) ليس في الترمذيِّ حديثُه في الكلامِ بعدَ الموت، وإنما فيه حديثه في الصَّلاة على النبيِّ، باب: ما جاء في صفة الصلاة على النبي (٤٨٣).
(٤) «المعرفة والتاريخ» ٣/ ٣٧٠.
(٥) «معجم الصحابة» ٢/ ٤٨٨.
(٦) «معرفة الصحابة» ٣/ ١١٧٨، وسماه زيد بن خارجة.
(٧) في «الإصابة» ١/ ٣١: زيد.
(٨) «الطبقات الكبرى» ٣/ ٤٢، و«معجم الصحابة» لابن قانع ١/ ٢٢٩، و«أسد الغابة» ٢/ ١٢٩.

نزلت[1]: ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ ﴾. [١٤٣/ أ]

قال النَّوويُّ[2]: قالَ العلماءُ: لم يذكرِ اللهُ في القرآنِ أحداً باسمِه العَلَمِ مِن أصحابِ نبيِّنا وغيرِه مِن الأنبياء عليهم السلامُ إلا زيداً، حيثُ قالَ[3]: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا ﴾، ولا يَرِدُ على هذا قولُ مَنْ قالَ: السِّجِلُّ ـ في قولِه تعالى[4]: ﴿ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ﴾ ـ اسمُ كاتبٍ، فإنَّه ضعيفٌ، أو غلطٌ.

قالَ ابنُ إسحاقَ: وهو أوَّلُ ذَكَرٍ آمنَ باللهِ، وصلَّى بعدَ عليٍّ، **وقال أبو نُعيمٍ**[5]: رآه النَّبيُّ ﷺ بالبطحاءِ يُنادَى عليه بسبعِ مئةِ درهمٍ، فذكرَه لخديجةَ، فاشتراه مِن مالها، فوهبَتْه خديجةُ له، فتبنَّاه وأعتقه. **قالَ ابنُ السَّكَن**: وكانَ قصيراً، شديدَ الأُدمة، في أنفِه فَطَسٌ، وهو في أوَّلِ «الإصابة»[6]، و«التهذيب»[7]، والفاسي[8].

١٢٨٤ ـ زيدُ بنُ حاطبِ بنِ عَمروِ بنِ أميَّةَ بنِ رافعٍ الأنصاريُّ، الأوسيُّ، ثمَّ الظَّفَريُّ[9].

---

(١) سورة الأحزاب، آية: ٥.

(٢) «تهذيب الأسماء واللغات» ١/ ٢٠٢(١٨٧).

(٣) سورة الأحزاب، آية: ٣٧.

(٤) سورة الأنبياء، آية: ١٠٤.

(٥) «معرفة الصحابة» ٣/ ١١٣٦.

(٦) «الإصابة» ١/ ٥٦٣.

(٧) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٣٥، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢١٨.

(٨) «العقد الثمين» ٤/ ٤٥٩.

(٩) «الإصابة» ١/ ٥٦٤.

قالَ الواقديُّ[1]: شهِدَ أُحُداً وجُرِحَ بها، فرجعَ به قومُه إلى أبيه، وكانَ أبوه منافقاً، فجعلَ يقولُ لمَن يبكي عليه: أنتم فعلتم به هذا، أنتم غرَّرتموه حتَّى جُرِحَ، انتهى، وكأنَّه أفاقَ مِن جراحتِه، فإنَّه لم يذكرْه فيمَنْ استُشهِدَ بأُحُدٍ، واعتذرَ بعضُ الحفَّاظ عنه بأنه لم يستوعبهم، وسيأتي في: يزيد بن حاطب[2]، بزيادةِ ياءٍ في أوَّلِه.

١٢٨٥ـ زيدُ بنُ الحسنِ بنِ أسامةَ بنِ زيدِ بنِ حارثةَ الكلبيُّ.

الماضي أبوه، روى عنه، **وعنه**: ابنُه أبو عقالٍ هلالٌ قصةَ إسلامِ حارثةَ بنِ شَراحيل، والدِ زيدٍ، أخرجَ الحديثَ ابنُ مندهْ في «معرفة الصحابة»، وتمَّامٌ في «فوائده»[3]، واستدركَه شيخُنا في «لسانه»[4].

١٢٨٦ ـ زيدُ بنُ الحسنِ بنِ زيدِ بنِ الحسنِ بنِ عليٍّ.

حفيدُ الآتي بعدَه، **يروي عن**: أبيه عن جدِّه. روى إسحاقُ بنُ جعفرِ بنِ محمَّدٍ العلويُّ، عن أبيه، عن عليِّ بن محمَّدٍ عنه، ذُكر في «التهذيب»[5] للتمييز.

١٢٨٧ ـ زيدُ بنُ الحسنِ بنِ أميرِ المؤمنين عليِّ بنِ أبي طالبٍ[6].

والدُ أميرِ المدينة الحسنِ أبي السِّتِّ نفيسةَ، وهو شقيقُ يزيدَ، وأمِّ الحسنِ، أمُّهم

---

(١) «المغازي للواقدي» ١/ ٢٦٣، وسمّاه يزيداً لا زيداً.

(٢) حرف الياء في القسم المفقود من الكتاب.

(٣) «الفوائد» لتمام الرازي، ٢/ ٨٢، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ٣/ ٢٣٥.

(٤) «لسان الميزان» ٣/ ٥٥١.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٥٦، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٢٣.

(٦) «خلاصة تهذيب الكمال» ١/ ١٢٧.

أمُّ بشيرٍ ابنةُ أبي مسعودٍ عقبةَ بنِ عَمرٍو، تابعيٌّ، سمعَ: أباه وابنَ عبّاسٍ، وعنه: ابنُه، ويزيدُ بنُ عياضِ بنِ جعديةَ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي الموالي، وأبو معشرٍ السِّنديُّ، ذكرَه ابنُ حِبَّانَ في «ثقاته»[1]، وكتبَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ في حقِّه: أمَّا بعدُ؛ فإنَّه شريفُ بني هاشمٍ، وذو سنِّهم، فأدُّوا إليه صدقاتِ رسولِ الله ﷺ، وأعِنْه يا هذا على ما استعانكَ عليه، وعزلَه سليمانُ بنُ عبدِ الملكِ عن صدقاتِ آلِ عليٍّ، وكانَ جَواداً مُمدَّحاً يَعجَبُ النَّاسُ مِن عِظَمِ خِلقتِه، وللشُّعراءِ فيه مدائحُ، وهو مِن ساداتِ بني هاشمٍ، يتولَّى صدقاتِ النَّبيِّ ﷺ بالمدينةِ، وله وفادةٌ على الوليدِ بنِ عبدِ الملكِ.

قالَ بعضُهم: رأيتُه أتى الجُمعةَ مِن ثمانيةِ أميالٍ إلى المدينةِ، وكأنَّه محلُّ سكنِه، فإنَّه ماتَ ـ يعني عن تسعين سنةً ـ في حدودِ العشرين ومئةٍ بالبطحاءِ، وبينها وبينَ المدينةِ هذه المسافةُ، وهو في «التهذيب»[2]، وثانيةِ «ثقات ابنِ حبَّان».

ويُروى أنَّ الوليدَ كتبَ إليه أنْ يبايعَ لابنه، ويخلعَ سليمانَ بنَ عبدِ الملكِ مِن ولايةِ العهد، فَفَرِقَ زيدٌ، وأجابَ الوليدَ، فلمَّا استُخلِفَ سليمانُ وجدَ كتابَ زيدٍ بذلك، فكتبَ إلى أبي بكر بنِ عمروِ بنِ حزمٍ ـ وهو أميرُ المدينةِ ـ: ادعُ زيداً فأقرئه هذا الكتابَ، فإنْ عرفَه فاكتبْ إليَّ، وإنْ هو نكلَ فحلِّفه، قال: فخافَ اللهَ واعترفَ، وبذلكَ أشارَ عليه القاسمُ وسالمٌ، فكتبَ ابنُ حزمٍ بذلكَ، فكانَ جوابُ

(١) «الثقات» ٤/ ٢٤٥.

(٢) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٥١، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٢٢.

سليمانَ أنِ اضربْه مئةَ سوطٍ، ودرِّعه عباءةً، ومشِّه حافياً، قال: فجلسَ عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ في عسكرِ سليمان، وقال: حتَّى أكلِّمَ أميرَ المؤمنين فيما كتبَ به، ومرِضَ سليمانُ، ثمَّ ماتَ، وحرقَ عمرُ الكتابَ.

١٢٨٨ ـ زيدُ بنُ خارجةَ بنِ زيدِ بنِ أبي زهيرِ بنِ مالكِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ ثعلبةَ بنِ كعبِ بنِ الخزرجِ [١٤٣/ ب]: من بني الحارثِ بنِ الخزرجِ، من الأنصار، الأنصاريُّ الخزرجيُّ(١).

المتكلِّمُ بعدَ الموت، له صُحبةٌ وروايةٌ، وخرَّجَ له النَّسائيُّ(٢)، وأمُّه هُزيلةُ ابنةُ عَتيكِ بنِ عامرٍ من بني جُشَم بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ، وقُتلَ أبوه يومَ أُحُدٍ، وهو في «التهذيب»(٣)، وأوَّلِ «الإصابة»(٤).

ويُنظر: زيدُ بنُ حارثةَ الماضي،(١٢٨٢) ويُحَرَّرُ الصَّوابُ(٥).

١٢٨٩ ـ زيدُ بنُ خالدٍ، أبو عبدِ الرَّحمنِ، وأبو طلحةَ الجُهنيُّ(٦).

صحابيٌّ شهيرٌ، نزلَ الكوفةَ بعدَ المدينةِ، ذكرَه مسلمٌ(٧) فيهم.

---

(١) «أسد الغابة» ٢/ ١٣٢.

(٢) «السنن الصغرى» سجود القرآن ٣/ ٤٨، و«السنن الكبرى» ٢/ ٧٥ (١٢١٦).

(٣) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٦٠، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٢٤.

(٤) «الإصابة» ١/ ٥٦٥.

(٥) الصواب زيدُ بنُ خارجةَ، وينظر: «تاريخ المدينة» لابن شبَّة ٣/ ١١٠٦، و«أسد الغابة» ٢/ ١٣٢، و«كتاب الأسماء المبهمة» ٢/ ٨٩.

(٦)«الطبقات الكبرى» ٤/ ٣٤٤، و«أسد الغابة ٢/ ٢٨٤.

(٧) «الطبقات» ١/ ١٥١(٧٦).

وحدَّثَ عن: النَّبيِّ ﷺ، وعن عثمانَ، وأبي طلحةَ الأنصاريِّ، وعنه: ابنُه خالدٌ، وبُسرُ بنُ سعيدٍ، وعطاءُ بنُ يسارٍ، وأبو سلمةَ، وعطاءُ بـنُ أبي ربـاحٍ، وسـعيدُ بـنُ يسارٍ، وجماعةٌ، ماتَ بالمدينةِ، كما قالَه ابنُ حِبَّان[1] عن خمسٍ وثمانين سنةً، سنةَ ثـمانٍ وسبعين. **وقال خليفةُ**[2]: سنةَ ثمانٍ وستين، وقيلَ: إنَّ وفاتَه بالكوفةِ[3]، وهو في أوَّلِ «الإصابة»[4]، و«التهذيب»[5].

١٢٩٠ ـ زيدُ بنُ الخطَّابِ، أبو عبدِ الرَّحمنِ[6].

أخو أميرِ المؤمنين عمرَ، صحابيٌّ بدريٌّ، شهدَها وما بعدها، قُتـلَ يـومَ مُـسيلِمَةَ شهيداً، ذكرَه بعضُهم في أهل الـصُّفَّةِ[7]، ونـسبَه للحـاكم، ومـسلمٌ[8] في المـدنيين، وهو ممَّن هاجرَ كأخيه قبلَ النَّبيِّ ﷺ، ولمَّا قُتلَ، قال أخـوه: سـبقَني إلى الحُـسنيينِ، وهو في «التهذيب»[9].

---

(١) «الثقات» ٣/ ١٣٩.

(٢) «تاريخ خليفة بن خياط»، ص: ٢٧٧.

(٣) في المخطوطة زيادة، هي: (قال بعض الحفـاظ: وكأنـه لتـضعيفه، لم أر للكـوفيين عنـه روايـة) ؟ هكذا في الأصل !؟ ولا معنى لها، والمترجَم صحابيٌّ، فكيف يُضعَّف، ولعلَّ هذه العبارة مقحمـة خطأ من مكان آخر، والله أعلم

(٤) «الإصابة» ١/ ٥٦٥.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٦٣، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٢٥.

(٦) «أسد الغابة» ٢/ ١٣٣، و «الإصابة» ١/ ٥٦٥.

(٧) «حلية الأولياء» ١/ ٣٦٧، و«رجحان الكفة» ص: ١٩٩

(٨) «الطبقات» ١/ ١٤٧(٢٧).

(٩) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٦٥، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٢٦.

١٢٩١ ـ زيدُ بنُ رباحٍ المدَنيُّ[١].

مِن أهلِها، يروي عن: أبي عبدِ الله الأغرِّ، وعنه: مالكٌ. قُتلَ سنةَ إحدى وأربعين ومئةٍ، وقيل: إحدى وثلاثين، وقيل: سنةَ ثلاثين.

قال أبو حاتمٍ[٢]: ما أرى بحديثِهِ بأساً، وهو في ثالثة «ثقات ابنِ حِبَّان»[٣]، و«التهذيب»[٤]، وخرَّجَ له البخاريُّ[٥] وغيرُه، ووثَّقه ابنُ البرقيِّ، والدَّارقطنيُّ، وابنُ عبدِ البَرِّ[٦]، وزادَ: مأمونٌ.

١٢٩٢ ـ زيدُ بنُ زيدِ بنُ حارثةَ بنِ شَراحيلَ الكلبيُّ[٧].

أخو أسامةَ، روى ابنُ سعدٍ[٨]: أنَّ أمَّ كلثوم ابنةَ عقبة، أقبلتْ مهاجرةً في الهُدنةِ سنةَ ستٍّ، فخُطبت، فأشارَ عليها النَّبيُّ ﷺ بزيدٍ، وقُتلَ بمُؤتةَ سنةَ ثمانٍ، فولدتْ له ابنَه هذا، ورُقيَّةَ، فهلكَ زيدٌ صغيراً وماتت رُقيَّةُ في حَجرِ عثمان.

١٢٩٣ ـ زيدُ بنُ السَّائبِ، أبو السَّائبِ المدَنيُّ[٩].

---

(١) «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٩٤، و«الكاشف» ١/ ٤١٦.

(٢) «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٦٣.

(٣) «الثقات» ٦/ ٣١٨.

(٤) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٦٧، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٢٦.

(٥) كتاب فضل الصلاة، باب: فضل الصلاة في مسجد مَكَّةَ والمدينة (١١٩٠).

(٦) «التمهيد» ٦/ ١٥.

(٧) «الإصابة» ١/ ٥٧٥، القسم الثاني.

(٨) «الطبقات» الكبرى» ٣/ ٤٥.

(٩) «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٩٦، و«فتح الباب في الكنى والألقاب» ١/ ٤٠٨، و«المقتنى في سرد =

يروي عن: عبدِ الله بنِ محمَّدِ ابنِ الحنفيةِ، وخارجةَ بنِ زيدٍ، وعنه: معنٌ القزَّازُ، وزيدُ بنُ الحُبابِ، وأبو جعفرٍ النُّفيليُّ، وغيرُهم.

قال أبو حاتمٍ[1]: صدوقٌ، وقالَ ابنُ حِبَّانَ في ثالثة «ثقاته»[2]: يروي المقاطيع.

١٢٩٤ ـ زيدُ بنُ سهلِ بنِ الأسودِ بنِ حَرامِ بنِ عَمرِو بنِ زيدِ مناةَ بنِ عديِّ بنِ عَمرِو بنِ مالكِ بنِ النَّجَّارِ، أبو طلحةَ، الأنصاريُّ، النَّجَّاريُّ، المدَنيُّ[3].

زوجُ أمِّ أنسٍ، شهِدَ بدراً، والمشاهدَ بعدَها، ذكرَه مسلمٌ[4] في المدنيين، وكانَ فارسَ رسولِ الله ﷺ، وقَتلَ يومَ حنينٍ عشرينَ رجلاً، وأخذَ أسلابَهم.

وهو القائل[5]:

أنا أبو طلحةَ، واسمي زيدُ ... وكلَّ يومٍ في سلاحي صيدُ

وقال النَّبيُّ ﷺ[6]: «صوتُ أبي طلحةَ في الجيش خيرٌ مِن فِئةٍ»، وأبلى يومَ أُحُدٍ بلاءً عظيماً، وكانَ يجثو بينَ يدي النَّبيِّ ﷺ، وينثرُ كِنانته، ويقول[7]:

الكنى» ١/ ٢٥٧.

(١) «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٦٤.

(٢) «الثقات» ٦/ ٣١٧.

(٣) «معجم الصحابة» لابن قانع ١/ ٢٣١، و«أسد الغابة» ٢/ ١٣٧.

(٤) «الطبقات» ١/ ١٤٦ (٢٠).

(٥) البيت في «الإصابة» ١/ ٥٦٧.

(٦) أخرجه الحاكم في «المستدرك» ٣/ ٣٩٧، وفيه: عليُّ بنُ زيدِ بنِ جُدعانَ، ضعيفٌ، كما في «تقريب التهذيب»، ص: ٤٠٢ (٤٧٣٤).

(٧) أخرجه أبو يعلى في «المسند» ٧/ ٦٢ (٣٩٨٣).

وَجهي لوجهِكَ الوِقاءُ ونفسي لنفسِكَ الفِداءُ

وحلقَ النَّبيُّ ﷺ رأسَه في حجَّةِ الوداعِ، وأعطى شعرَ رأسِه أبا طلحةَ، وقرأ[1]: ﴿ انفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ فقال: ما أسمعُ اللهَ عذرَ أحداً، فخرجَ إلى الغزوِ وهو شيخٌ كبيرٌ، وكانَ آدمَ مربوعاً، لا يُغيِّرُ شَيبَه، ويأكلَ البَرَدَ وهو صائمٌ، ويقولُ: ليس بطعامٍ ولا شرابٍ[2]، وسندُه صحيحٌ.

وكانَ أكثرَ الأنصارِ مالاً. روى [١٤٤/ أ] عنه: ابنُه عبدُ الله، وربيبُه أنسُ بنُ مالكٍ، وزيدُ بنُ خالدٍ الجُهَنيُّ، وابنُ عبَّاسٍ، وغيرُهم.

وسردَ الصَّومَ بعدَ النَّبيِّ ﷺ، وغزا بحرَ الشَّامِ، فماتَ فيه في السَّفينةِ، فلم يجدوا جزيرةً إلا بعدَ سبعةِ أيامٍ، فدفنوه، ولم يتغيَّرْ، وقيلَ: بل بالمدينةِ، ماتَ سنةَ أربعٍ وثلاثين، وقيل: سنةَ اثنتين، عن سبعين سنةً، وصلَّى عليه عثمانُ، ويقال: إنَّه عاشَ بعدَ النَّبيِّ ﷺ أربعين سنةً، وحينئذٍ تكونُ وفاتُه سنةَ إحدى وخمسين، واستَشهدَ شيخُنا ابنُ حجرٍ لكونِه الصَّوابَ: بما ساقَه في «مختصره للتهذيب»[3]، وهو في أوَّلِ «الإصابة»[4]، و«التهذيب»[5].

---

(١) سورة التوبة، آية: ٤١.

(٢) أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٥/ ١١٦.

(٣) «تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٢٩.

(٤) «الإصابة» ١/ ٥٦٦.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٧٥.

١٢٩٥ ـ زيدُ بنُ طلحةَ، أبو يعقوبَ التَّيميُّ، المَدَنيُّ[١].

ذكَرَه مسلمٌ[٢] في ثالثةِ تابعي المدنيين، وهو يروي عن: ابنِ عبَّاسٍ، وعنِ المقبُريِّ، وعنه: ابنُه يعقوبُ، وسعيدٌ المقبُريُّ، والتَّيميُّ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ إسحاقَ، وأبو علقمةَ عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمَّدٍ الفَرويُّ، وسفيانُ الثَّوريُّ، وثَّقَهُ ابنُ مَعِينٍ، ثمَّ ابنُ حِبَّان[٣]، وهو في رابعِ «الإصابة»[٤].

١٢٩٦ ـ زيدُ بنُ عبدِ الله بنِ عمرَ بنِ الخطَّابِ القُرَشيُّ، العَدَويُّ، المَدَنيُّ[٥].

وأمُّه أمُّ ولدٍ، تابعيٌّ، ذكَرَه مسلمٌ[٦] في ثالثةِ تابعي المدنيين، ويروي عن: أبيه، وعنه: نافعٌ، وحفيدُه عمرُ بنُ محمَّدٍ، ذكَرَه مسلمٌ[٧] في الطَّبقةِ الأولى مِن تابعي أهلِ المدينة، وهو عندَ ابنِ حِبَّانَ في ثانيةِ «ثقاته»[٨]، وذُكِرَ في «التهذيب»[٩].

١٢٩٧ ـ زيدُ بنُ عبدِ الحميدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ زيدِ بنِ الخطَّابِ القُرَشيُّ،

---

(١) «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٩٨، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٥٦٥.

(٢) «الطبقات» ١/ ٢٤٩(٨٧٥).

(٣) «الثقات» ٤/ ٢٤٩.

(٤) «الإصابة» ١/ ٥٨٨.

(٥) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٢٠٣، و«الكاشف» ١/ ٤١٧.

(٦) «الطبقات» ١/ ٢٣٧(٧١١).

(٧) هذا وهم من المؤلف، إذ كيف يكون الحفيد من الطبقة الأولى، والجد من الطبقة الثالثة؟! وليس هو في «الطبقات» لمسلم، بل هو في «طبقات خليفة»، ص: ٢٦٩.

(٨) «الثقات» ٤/ ٢٤٦.

(٩) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٨٣، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٣٠.

العدَويُّ، الخطَّابيُّ، المدَنيُّ[1].

يروي **عن**: أهلِها، وعمرَ بنِ عبدِ العزيزِ، **وعنه**: الأوزاعيُّ، قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثالثة «ثقاته»[2]، وهو في «التهذيب»[3].

١٢٩٨ ـ زيدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ زيدِ بنِ أسلمَ المدنيُّ[4].

مولى عمرَ بنِ الخطَّابِ، يروي: **عن**: أبيه، **وعنه**: ابنُ أبي أُويسٍ، وإبراهيمُ بنُ المنذرِ الحِزاميُّ. **قال البخاريُّ**[5]: مُنكرُ الحديثِ، وتبِعَه ابنُ حِبَّان في «الضعفاء»[6]، ولكنَّه **قالَ**: لا أدري التَّخليطُ في حديثِه منه، أو مِن أبيه ؟ لأنَّ أباه ليسَ بشيءٍ في الحديث، وأكثرُ روايتِه عنه، فمِن هنا جَبُنَّا عن إطلاقِ الجرحِ عليه، انتهى.

وذكره العُقيليُّ، وابنُ الجارودِ، في «الضعفاء»[7]، **وقالَ أوَّلهما** عَقِبَ حديثِه: لا يُتابعُ عليه، ولا يُعرفُ إلا به، وهو في «الميزان»[8].

---

(١) «ميزان الاعتدال» ٢/ ١٠٤.

(٢) «الثقات» ٦/ ٣١٧.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٨٤، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٣١.

(٤) «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٦٧، و«الضعفاء والمتروكون» للدارقطني، ص: ٢٧٠(٣٣١)، و«المغني في الضعفاء» ١/ ٢٤٧.

(٥) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٠١.

(٦) «المجروحين» ١/ ٣٨٩.

(٧) «الضعفاء الكبير» ٢/ ٧٢.

(٨) «ميزان الاعتدال» ٢/ ١٠٥.

١٢٩٩ ـ زيدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي نُعيمٍ المَدَنيُّ(١).

أخو نافعٍ القارىء.

يروي عن: الزُّهريِّ، وأوردَ له ابنُ عَدِيٍّ(٢) في ترجمةِ عبدِ الله بنِ إبراهيمِ الغِفاريِّ حديثين، قالَ: لمْ أسمع بزيدٍ أخي نافعٍ إلا فيهما، ولا أعلمُ روى عنه إلا عبدَ الله بنَ إبراهيمَ.

وقالَ الذَّهبيُّ(٣) في ترجمة الغِفاريِّ: زيدٌ مجهولٌ، وليس سلفَه في ذلك أبو حاتم، فإنَّ أبا حاتمٍ ليسَ له في زيدٍ كلامٌ أصلاً. قاله شيخُنا في «اللسان»(٤).

١٣٠٠ ـ زيدُ بنُ أبي عبسٍ عبدِ الرَّحمنِ بنِ جَبرٍ، الأنصاريُّ، المَدَنيُّ(٥).

الآتي أبوه. يروي عن: أبيه، وعنه: ابنُه ميمونٌ، قاله ابنُ حِبَّان في «ثقاته»(٦).

١٣٠١ ـ زيدُ بنُ أبي عتَّابٍ المَدَنيُّ، ويقال: زيدُ بنُ عتَّابٍ(٧).

مولى أمِّ حبيبةَ، زوجِ النَّبيِّ ﷺ، ويقالُ: مولى أخيها معاويةَ.

روى عنه، وعن أبي هريرةَ، وغيرِهما، روى عنه: عبدُ الله بنُ مبشِّرٍ، وسعيدُ بنُ أبي أيُّوبَ، ويحيى أبو سليمانَ المَدَنيُّ، وغيرُهم. وثَّقه ابنُ مَعينٍ، وروى له البخاريُّ في

(١) «ذيل ميزان الاعتدال»، ص: ٢٥٥.

(٢) «الكامل في الضعفاء» ٤/ ١٥٣٦.

(٣) «ميزان الاعتدال» ٢/ ٣٨٩.

(٤) «لسان الميزان» ٣/ ٥٥٨.

(٥) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٠٣.

(٦) «الثقات» ٤/ ٢٤٩.

(٧) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٠١، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٥٦٩، و«الكاشف» ١/ ٤١٨.

«الأدب»[1]، ومسلمٌ[2]، ولم يُسمِّه، وأبو داود[3]، والنَّسائي[4]، وابنُ ماجه[5]، وهو في «التهذيب»[6].

١٣٠٢ ـ زيدُ بنُ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ[7] عليِّ بنِ أبي طالبٍ، أبو الحسينِ الهاشميُّ، العلَويُّ، المدَنيُّ[8].

أخو أبي جعفرٍ محمَّدٍ الباقرِ، وعبدِ الله، وعمرَ، وعليٍّ، والحسينِ، وهو ابنُ أَمَةٍ.

روى عن: أبيه [١٤٤/ ب]، وأخيه أبي جعفرٍ، وعروةَ، وعنه: ابنُه الحسينُ، وابنُ أخيه جعفرُ بنُ محمَّدٍ، وشعبةُ، وفضيلُ بنُ مرزوقٍ، والمطَّلبُ بنُ زيادٍ، وسعيدُ بنُ خُثيم الهلاليُّ، وعبدُ الرَّحمن ابنُ أبي الزِّناد، وخلقٌ سواهم.

وكانَ أحدَ العلماء الصُّلحاءِ، بدت منه هفوةٌ، استُشهد، فكانَ سبباً لرفعِ

(١) «الأدب المفرد»، باب: خير بيتٍ بيتٌ فيه يتيمٌ يُحسن إليه، ص: ٤٨(١٣٧).

(٢) باب: صلاة الليل ١/ ٥١١(٧٤٣).

(٣) تفريع أبواب التطوع وركعات السنة، باب: الاضطجاع بعد صلاة الصبح (١٢٥٧) الحديث المتقدم عند مسلم.

(٤) «السنن الكبرى»، كتاب الصوم، صوم شعبان ٣/ ٢٥٤ (٢٩٢١).

(٥) كتاب الأدب، باب: حق اليتيم (٣٦٧٩) الحديث المتقدم في «الأدب المفرد». وقال في «مصباح الزجاجة» ٤/ ١٠٣ (١٢٨٣) : هذا إسنادٌ ضعيفٌ.

(٦) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٨٥، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٣١، وقال: ويقال: زيدٌ أو عتَّاب.

(٧) في المخطوطة: زيد بن علي بن الحسين بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٨) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٣٢٥و«المعرفة والتاريخ» ٣/ ٣٦٨، و «الثقات» ٤/ ٢٤٩، و ٦/ ٣١٣، و«سير أعلام النبلاء» ٥/ ٣٨٩.

درجتِه في الآخرة، وهو الذي رفضَتْهُ الطائفةُ الملقَّبون ـ بسببِ رَفضِهم له ـ الرَّافضة، لَمَّا خالفهم في التَّبرِّي مِن الشَّيخين، بحيثُ ثبتَ عنه أنَّه قالَ: أنا أتبرَّأُ مِن كلِّ مَن تبرَّأ منهما، وقال مرَّةً: أبو بكرٍ إمامُ الشَّاكرين، ثم تلا[1]: ﴿ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾.

و[قال مرَّةً] أخرى: البراءةُ مِن أبي بكرٍ براءةٌ مِن عليٍّ.

قال عمرو[2] بنُ القاسم[3]: دخلتُ على جعفرِ بنِ محمَّدٍ، وعنده أناسٌ مِن الرَّافضة، فقلتُ: إنَّ هؤلاء يبرؤن مِن عمِّكَ زيدٍ، فقال: برِئَ اللهُ ممَّن تبرَّأ منه، كانَ واللهِ أقرأَنا لكتابِ الله، وأفقهَنا في دينِ الله، وأوصلَنا للرَّحمِ، ما تركَ فينا مثلَه، وترجمتُه محتملةٌ للبسط، وهو ممَّن خرَّجَ له أبو داود[4] وغيرُه، وهو في «التهذيب»[5]. قُتل عن اثنتين وأربعين، في صفرَ سنةَ عشرين ومئةٍ، وقيل: يومَ عاشوراء، أو ثاني صفرَ سنةَ اثنتين وعشرين[6]، وقالَ مُغيرة[7]: كنتُ أُكثرُ

(١) سورة آل عمران، آية: ١٤٤.

(٢) في المخطوطة: عمر، وهو خطأ.

(٣) عمروُ بنُ القاسمِ التَّمَّارُ، الكوفيُّ، مِن رواةِ الحديث. وقال ابنُ عديٍّ: وهو مع ضعفه يُكتب حديثه. «الثقات» ٧/ ٢٢١، و«الكامل»، لابن عدي ٥/ ١٧٨٣، و«ميزان الاعتدال» ٣/ ٢٨٤.

(٤) في كتاب المناسك، باب: الصلاة بجمع (١٩٣٠)، ورجاله ثقات.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٩٥، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٣٤.

(٦) قال الذَّهبيُّ في «السير»: خرجَ متأولاً، وقُتلَ شهيداً، وليته لم يخرج.

(٧) المغيرةُ بنُ مِقسَم، الكوفيُّ، من أئمة الحديث الثقات وكان فقيهاً، توفي سنة ١٣٣ هـ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٢٢، و«الجرح والتعديل» ٨/ ٢٢٨، و«سير أعلام النبلاء» ٦/ ١٠.

الضَّحكَ، فما قطعَه عني إلا قتلُه، ورأى جريرُ بنُ حازمٍ رسولَ الله ﷺ في المنامِ مُتسانداً إلى جِذعِه وهو مصلوبٌ، وهو يقولُ للنَّاسِ: هكذا تفعلون بولدي ؟ وإليه تُنسبُ الطَّائفةُ الزَّيديةُ نسباً ومذهباً[1]، وهو بريءٌ مِنْ بِدَعِهم، رحمَه اللهُ.

١٣٠٣ ـ زيدُ بنُ عمرَ بنِ عثمانَ بنِ عفَّانَ[2].

الآتي أبوه. زوجُ سُكينةَ ابنةِ الحسين، أحلفَتْه أن لا يمنعها سفراً.

١٣٠٤ ـ زيدُ بنُ عيَّاشٍ، أبو عيَّاشٍ الزُّرَقيُّ، ويقال: المخزوميُّ، ويقال: مولى بني زُهرةَ، المدَنيُّ[3].

ذكرَه مسلمٌ[4] في ثالثةِ تابعي المدنيين، وقال: زيدٌ أبو عيَّاشٍ، مولىً لبني زُهرةَ.

يروي عن: سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ، وعنه: عبدُ الله بنُ يزيدَ مولى الأسودِ بنِ سفيانَ، وعمرانُ بنُ أبي أنسٍ الأسلميُّ. وثَّقَه ابنُ حِبَّان[5]، والدَّارقطنيُّ، وصحَّحَ

---

(١) الزيدية فرقةٌ من الشِّيعة، منسوبةٌ لزيدٍ هذا، وهو يفضِّل عليَّ بن أبي طالب على سائر أصحاب رسول الله ﷺ، ويتولَّى أبا بكر وعمر، ويرى الخروج على أئمة الجور. «مقالات الإسلاميين»، للأشعري ١/ ١٣٧.

(٢) «نسب قريش» لمصعب، ص: ١٢٠، وفيه: وأمَّا زيد بن عمر بن عثمان، فانقرض ولده، قُتل منهم ثلاثة نفر كانوا لأمٍّ ولدٍ بنهر أبي فُطرس مع من قُتل من بني أمية زمنِ مروانَ بنِ محمَّدٍ، وزيدُ بنُ عمرَ بن عثمان هذا هو الذي كانت عنده سُكينة بنت حسين، فهلك عنها، فورثته.

(٣) «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٨١، و«المقتنى في سرد الكنى» ١/ ٤٤٤، و«الإكمال» لابن ماكولا ٦/ ٧٠.

(٤) «الطبقات» ١/ ٢٥٥(٩٥١).

(٥) «الثقات» ٤/ ٢٥١.

الترمذيُّ وابنُ خزيمةَ، وابنُ حِبَّان حديثَه[1]، وهو في «التهذيب»[2]. وفرَّق الحاكمُ أبو أحمد بينه وبينَ زيدٍ أبي عياشٍ الصَّحابي[3]، ويتأيَّد بقول أبي حنيفة[4]، ثمَّ ابنِ حزم[5]، وابنِ عبدِ البر[6]: إنَّه مجهولٌ؛ وإنْ تعقَّب المقالةَ الخطابيُّ[7].

١٣٠٥ - زيدُ بنُ محمَّدِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ الله بنِ عمرَ بنِ الخطَّابِ القُرَشيُّ،

(١) وحديثه المشار إليه أخرجه الترمذيُّ في البيوع، باب: ما جاء في النهي عن المحاقلة والمزابنة (١٢٢٥)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، و أخرجه ابن حبان، «الإحسان» ١١/ ٣٧٢ (٤٩٩٧)

(٢) «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٠١، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٣٦.

(٣) وهو زيدُ بنُ الصَّامتِ، أبو عياشٍ الزُّرَقيُّ، مشهور بكنيته. «الإصابة» ١/ ٥٦٧.

(٤) في «أخبار أبي حنيفة» ١/ ٢: ٦ قدم محمَّدُ بنُ واسعٍ إلى خراسان، فقال قَبيصةُ: قد قدم عليكم صاحب الدعوة. قال: فاجتمع عليه قومٌ، فسألوه عن أشياء من الفقه؟ فقال: إنَّ الفقهَ صناعةٌ لشابٍّ بالكوفة يكنى أبا حنيفة، فقالوا له: إنه ليس يعرف الحديث، فقال ابنُ المبارك: كيف تقولون له: لا يعرف؟ لقد سئل عن الرُّطب بالتمر؟ قال: لا بأس به، فقالوا: حديث سعد، فقال: ذاك حديثٌ شاذٌّ، لا يؤخذ برواية زيدٍ أبي عياش، فمَن تكلَّم بهذا، لم يكن يعرف الحديث.

(٥) «المحلى» ٨/ ٤٦٢، وعبارته: لاَ يَصِحُّ؛ لأَنَّهُ من رِوَايَةِ زَيْدِ بن أبي عياش، وهو مَجْهُولٌ.

(٦) في «التمهيد» ١٩/ ١٧٢، وعبارته: أمَّا زيدٌ أبو عياش؛ فزعم بعض الفقهاء أنه مجهولٌ لايُعرف، ولم يأت له ذكرٌ إلا في هذا الحديث، وأنه لم يرو عنه إلا عبد الله بن يزيد هذا الحديث فقط، وقال غيره: قد روى عنه أيضا عمران بن أبي أنس، فقال: فهو مولى أبي مخزوم.

(٧) **قالَ الخطابيُّ** في «معالم السنن» ٣/ ٧٨: قد تكلَّم بعضُ الناس في إسناد حديث سعد بن أبي وقاص، وقال: زيدٌ أبو عياشٍ راويه ضعيفٌ، ومثلُ هذا الحديث على أصلِ للشافعي لا يجوز أن يحتجَّ به.

قالَ الشيخُ - أي: الخطابي -: وليس الأمر على ما توهَّمه، وأبو عيَّاشٍ هذا مولى لبني زهرة، وقد ذكره مالك في «الموطأ»، وهو لا يروي عن رجلٍ متروكِ الحديث، وهذا من شأن مالكٍ وعادته معلومٌ.

العدَويُّ، المدَنيُّ(١).

يروي عن: أبيه ونافعٍ، وعنه: أخواه: عاصمٌ، وعمرُ، وشعبةُ.

وثَّقه أبو داود، والنَّسائيُّ، وأبو حاتم(٢)، وزاد: لا بأسَ به.

وقالَ الدَّارقطنيُّ: مُقِلٌّ فاضلٌ، وهم خمسةُ أخوةٍ كلُّهم ثقاتٌ.

وذكره ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»(٣)، وهو في «التهذيب»(٤).

ـ زيدُ بنُ أبي نُعيمٍ.

مضى قريباً في: ابنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي نُعيم. (١٢٩٩).

١٣٠٦ ـ زيدٌ البربريُّ، مولى أميرِ المؤمنين الرَّشيدِ.

كانت له ثلاثُ سقاياتٍ بالمسجدِ الحرامِ.

١٣٠٧ ـ زيدٌ، أبو يسارٍ، مولى النَّبيِّ ﷺ(٥).

روى حديثَه بلالُ بنُ يسارِ بنِ زيد، عن أبيه، عن جدِّه.

قال أبو موسى المدينيُّ: هو ابنُ بولا.

وقالَ ابنُ شاهينٍ: كانَ عبداً نُوبياً، أصابه النَّبيُّ ﷺ في غزوةِ بني ثعلبةَ(٦)،

---

(١) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٠٤، و«الكاشف» ١/ ٤١٩

(٢)«الجرح والتعديل» ٣/ ٥٧٢، و في المخطوطة: وأبو داود، وهو خطأ، والتصويب من «تهذيب الكمال».

(٣) «الثقات» ٥/ ٤٦ ذكره في ترجمة أبيه محمدٍ، و٦/ ٣٣١ في ترجمة ابنه زياد.

(٤) «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٠٦، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٣٧.

(٥) «أسد الغابة» ٢/ ٣٦٢، و«الكاشف» ١/ ٤٢٠، و«الإصابة» ١/ ٥٦١.

(٦) وهي غزوة ذات الرقاع، سنة ٤ هـ، غزا فيها نجداً، يريد بني محارب، وبني ثعلبة، من غطفان. انظر: «السيرة النبوية»، لابن هشام ٣/ ١١٩.

فأعتقَه، وهو في «التهذيب»[1].

١٣٠٨ـ زُيَيدٌ ـ بضمِّ أوَّلِه، وكسرةٍ، ثمَّ تحتانيتين مصغراً ـ ابنُ الصَّلتِ بنِ معدي كَرِبَ الكِنديُّ[2].

أخو عبدِ الرَّحمنِ، وكثيرٍ الآتي ذِكرُهم، ذكرَه مسلمٌ[3] في ثانيةِ تابعي المدنيين، وهو تابعيٌّ، ممن [١٤٥/ أ] روى عنه مالكٌ. زعم **ابنُ الحذَّاء**[4]: أنَّه قاضي المدينةِ زمنَ هشامِ بنِ عبدِ الملك، واستبعدَه شيخُنا[5]، **وقالَ**: وأظنُّ ذلك والدَه الصلت[6]، وكونُ الصَّلتِ هو القاضيَ جزمَ به شيخُه العراقيُّ، كما سيأتي في الصاد. وذكرَ مالكٌ[7] عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عنه، فذكرَ القصَّةَ في إعادته الصلاة. **قالَ عبدُ الغني بنُ سعيدٍ**: وهو والدُ الصَّلتِ الذي روى عنه مالكٌ.

وقالَ ابنُ سعدٍ[8]: هاجرَ كثيرٌ وأخواه إلى المدينةِ بعد النَّبيِّ ﷺ، فسكنوها، وكانَ اسمُ كثيرٍ: قليلاً، فسمَّاه عمرُ كَثيراً، وقيل: سمّاه النَّبيُّ ﷺ، والأوَّلُ أرجحُ.

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٢٠، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٤١.

(٢) «الإكمال» لابن ما كولا ٤/ ١٧١، و«توضيح المشتبه» ٤/ ٢٧٠.

(٣) «الطبقات» ١/ ٢٣٠ (٦٤٠).

(٤) «التعريف بمن ذكر في الموطأ»، ص: ٥٣.

(٥) في «تعجيل المنفعة» ١/ ٥٦٣ (٣٥٥).

(٦) في المخطوطة بعدها: (وبنو نعيم بن الحذاء) ؟!، ولا معنى لها.

(٧) «الموطأ» ١/ ٤٩.

(٨) «الطبقات الكبرى» ٥/ ١٣.

حَرْفُ السِّينِ المُهْمَلَةِ

١٣٠٩ ـ سالمُ بنُ أبي أُميةَ، أبو النَّضْرِ، المدَنيُّ[١].

مِن أهلِها، ومولى عمرَ بنِ عُبيدِ الله بنِ مَعمرٍ القُرَشيِّ، التَّيميِّ، وكاتبُه، ووالدُ إبراهيمَ الذي يقال له: بَرَدان الماضي[٢]، تابعيٌّ، ذكرَه مسلمٌ[٣] في رابعةِ تابعي المدنيينَ. يروي عن: أنسٍ، وعن عبد الله بنِ أبي أوفى [كتابةً][٤]، وذلكَ في «الصحيحينِ»[٥]، ثمَّ عن عُبيد بنِ حُنَينٍ، وبُسْرِ بنِ سعيدٍ، وسليمانَ بنِ يَسارٍ، وعُمَيرٍ مولى ابنِ عبَّاسٍ، وعامرِ بنِ سَعْدٍ، وأبي سَلَمةَ. وعنه: مالكٌ، وعَمْرُو بنُ الحارثِ، والليثُ، والسُّفْيانانِ، وفُلَيحٌ، وغيرُهم.

قال أبو حَاتِمٍ[٦]: صالحٌ ثقةٌ. وكذا **قال العِجْلِيُّ**[٧]: مدَنيٌ صالحٌ، ثقةٌ. وَوَثَّقَهُ ابنُ

---

(١) «سير أعلام النبلاء» ٦/ ٦.

(٢) برقم (٣٩).

(٣) «الطبقات» ١/ ٢٦٤ (١٠٤٤).

(٤) في الأصل: في كتابه، والتصويب من «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٢٨، والمراد: إجازة بالكتابة.

(٥) البخاري في التهجد، باب: مَن تحدَّث بعد الركعتين ولم يضطجع (١١٦١)، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب: استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد ١/ ٥٣٩(٧٨١).

(٦) « الجرح والتعديل» ٤/ ١٧٩.

(٧) عبارة العجلي: مدَنيٌّ ثقةٌ، رجلٌ صالحٌ. « معرفة الثقات» ١/ ٣٨٤.

حِبَّانَ[1]، وقالَ: ماتَ في ولايةِ مروانَ بنِ محمَّدٍ[2]. وعَيَّنه بعضُهُم في سنةِ تسعٍ وعشرينَ ومئة، وأبو عبيدٍ بسنةِ ثلاثٍ وثلاثينَ، وهو ممّن خَرَّجوا له، وذُكرَ في «التهذيب»[3].

١٣١٠ ـ **سالمُ بنُ خَرَّبُوذ، أو: ابنُ سرجٍ [مالك][4] بنِ خَلَفِ بنِ دَارِمِ بنِ أَسْلَمَ بنِ أفْصَى، الخُزَاعيُّ[5].**

استُشهِدَ هو وأخوه النُّعمانُ يومَ أُحُدٍ، ودُفنا في قبرٍ واحدٍ.

١٣١١ ـ **سالمُ بنُ سَرْجٍ[6]، وهو: ابن خَرَّبُوذ[7]، أبو النُّعمانِ، ويقال: سالمُ بنُ النُّعمانِ، المدَنيُّ[8]، مولى أمِّ صُبيَّة[9].**

يَروي عن: مولاتِهِ ولها صُحْبَةٌ. وعنه: أُسامَةُ بنُ زَيدٍ المدَنيُّ، وخارجةُ بنُ الحارثِ بنِ رافعِ بنِ مَكِيثٍ الجُهَنيُّ.

---

(١) «الثقات» ٦/ ٤٠٧.

(٢) كانت ولايته من عام ١٢٧ ـ ١٣٢هـ. «تاريخ خليفة» ص٣٧٢، و«البداية والنهاية» ٦/ ٢٤٧.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٢٧، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٤٣.

(٤) ما بين المعقوفتين من «أسد الغابة» ٥/ ٢٢، وفي الأصل: سالم، وهو خطأ.

(٥) «الإصابة» ٥/ ٧٢٠.

(٦) بفتح المهملة وسكون الراء بعدها جيم. «تقريب التهذيب»، ص: ٢٢٦(٢١٧٤).

(٧) بفتح المعجمة ثم راء ثقيلة ثم موحدة مضمومة. «تقريب التهذيب».

(٨)«تهذيب الكمال» ١٠/ ١٤٢.

(٩) تحرَّفت في الأصل إلى حبيبة، وأمُّ صُبَيَّةَ هي: خولةُ بنتُ قيسٍ، جدَّةُ خارجةَ بنِ الحارثِ، صحابية. «الإصابة» ٤/ ٢٩٣، ٤٦٨.

قالَ ابنُ مَعِينٍ: ثقةٌ شيخٌ مشهورٌ.

وذكرَه[1] ابنُ حِبَّانَ في «الثقات»[2]، وقالَ الدَّارقطنيُّ: سَرجٌ يُعرفُ خَرَّبُوذ.

وقالَ الحاكمُ أبو أحمدَ: مَنْ قالَ: ابنُ سرجٍ فقد عَرَّبَه[3]، ومَنْ قال[4]: ابنَ خَرَّبُوذ أراد به الإِكاف[5] بالفارسيةِ.

وقالَ البخاريُّ[6]: قالَ بعضُهُم: ابنُ النُّعمانِ، ولم يصحَّ. وخالفهُ أبو زُرْعَةَ، فرجَّحَ روايةَ مَنْ قال: عن سالمِ بنِ النُّعمانِ، وهي روايةُ الثَّوْرِيِّ وابنِ وَهْبٍ[7] عن أُسامَةَ. وقال وَكِيعٌ في روايتِهِ عند أبي داودَ[8]: عن ابنِ خَرَّبُوذ[9]. ولم يُسَمِّهِ، وسماه غيرُهُ عن وكيعٍ: النُّعمانَ بنَ خَرَّبُوذ، حكاه ابنُ أبي حاتِمٍ[10].

١٣١٢ ـ سَالمُ بنُ صَالحِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ عَوْفٍ، الزُّهْريُّ، القُرَشِيُّ[11].

(١) في الأصل: «وذكر» بدون هاء.

(٢) «الثقات» ٤/ ٣٠٦.

(٣) في الأصل: «غربه». بالغين المعجمة، وهو تصحيف، وما أثبته من «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٤٣.

(٤) في الأصل: أراد، والتصويب من «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٤٣.

(٥) الإكاف: بَرذعةُ الحمار. «القاموس المحيط»: أكف.

(٦) «التاريخ الكبير» ٤/ ١١٣.

(٧) عند البيهقي، في «السنن الكبرى»، الطهارة، باب: فضل المحدِث ١/ ١٩٠.

(٨) كتاب الطهارة، باب: الوضوء بفضل وَضوء المرأة (٧٩).

(٩) في الأصل: خربود بالدال المهملة، وهو تصحيف.

(١٠) «الجرح والتعديل» ٤/ ١٨٧

(١١) «التاريخ الكبير» ٤/ ١١٨، و«الجرح والتعديل» ٤/ ١٨٣، و«ميزان الاعتدال» ٢/ ١١١.

مِن أهلِ المدينةِ. يَرْوي عن: أبيه، وعنه: إبْراهيمُ بنُ سَعْدٍ. ذكـرَه ابـنُ حِبَّـانَ في ثالثةِ «ثِقاتِهِ» ورابِعتها[1]، وهو في «اللسان»[2].

١٣١٣ ـ سَالمُ بنُ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ بنِ الخطّابِ، أبو عُمَرَ، وقيـل: أبـو عَبـدِ الله، القُرَشِيُّ، العَدَوِيُّ، المَدَنيُّ[3].

أَحَدُ الأعْلامِ المُكْثِرينَ، والفُقَهاءِ الذين يصدرُ عنهم أهلُها قضاءً وفُتيا. تـابعيٌّ، ذكره مُسْلِمٌ[4] في ثالثةِ تابعيِّ المدنيينَ، أُمُّهُ أمُّ ولدٍ.

سَمِعَ أباه، وعائشةَ، ورافعَ بنَ خَديجٍ، وأبـا هريـرةَ، وسَـفِينةَ[5]، ثـمَّ سـعيدَ بـنَ المُسيِّبِ ـ وقال: إنَّ أباه قال له: إنَّه سَـمّاه باسـمِ سـالمٍ مـولى أبي حُذَيفـةَ ـ وغـيرَهم. وعنه: خَلْقٌ كثيرون، مـنهم: عَمـروُ بـنُ دينـارٍ، والزُّهـريُّ، وصـالحُ بـنُ كَيْـسانَ، وموسى بنُ عُقْبَةَ، وعُبَيدُ الله بنُ عُمَرَ، [١٤٥/ ب] وحَنْظَلَةُ بنُ أبي سُـفيانَ، وذكـرَه في «التهذيب»[6] لروايةِ الجماعةِ له. وقَدِمَ الشَّامَ وافداً على عبدِ الملكِ بِبَيْعَةِ والدهِ لـه، ثمَّ على الوليدِ، وعلى عُمَرَ بنِ عبدِ العزيزِ، وكان يُشْبِهُ أباه في السَّمْتِ[7] والهَدْيِ، بـل

(١) «الثقات» ٦/ ٤٠٩، و٨/ ٢٩٤.

(٢) «لسان الميزان» ٤/ ٩.

(٣) «الثقات» ٤/ ٣٠٥، و«تاريخ دمشق» ٢٠/ ٥٧.

(٤) «الطبقات» ١/ ٢٣٧(٧٠٩)، وقال: يكنى أبا عمر.

(٥) سفينة مولى أم سلمة. «الثقات» ٤/ ٣٤٨، و«تهذيب الكمال» ١٠/ ١٤٦.

(٦) «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٤٥، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٤٨.

(٧) السَّمْتُ: الطريقُ، وهيئة أهل الخير، وحسن النحو. «القاموس»: سمت.

كان أَشْبَهَ وَلَدِ عُمَرَ به، وأبوه كان يُشْبِه أباه.

قالَ مَالكٌ: ولم يكن أَحَـدٌ في زَمانِـهِ أشْـبَهَ بمَـنْ مـضى مـن الـصَّالحينَ في الزُّهْـدِ والقَصْدِ والعَيْشِ منه، كانَ يَلْبَسُ الثَّوبَ بِدِرْهمَين، ويَشْتَرِي الثياب يَحْمِلُها.

زاد غيرُه: إنَّ سُليمانَ بنَ عبدِ الملكِ [قال له][1] ـ وقـد رآه حَسَنَ الـسَّحْنَةِ ـ: أيُّ شيءٍ تَأْكُلُ؟ قال: الخبزَ والزَّيتَ، وإذا وَجَدْتُ اللَّحْمَ أكَلْتُه.

وكانَ لا يأكلُ إلا ومعه مِسْكينٌ، ويَخْضِبُ بالحِنَّاءِ، وله حِمَارٌ هَرِمٌ، فنهاه بَنُوهُ عـن رُكوبهِ فأبى، فَجَدَعُوا أَنْفَهُ، فأبى أَيـضاً، فَقَطَعُـوا أُذنيـه فـأبى، وكـان يَرْكَبُـهُ أَجْـدَعَ الأذنين، مقطوعَ الأنفِ والأذنِ.

ورآه هشامُ بنُ عبدِ الملكِ يطـوفُ بالكعبـةِ فقـال لـه: سَـلْنِي حاجَـةً. فقـال: إني أَسْتَحْيِي مِنَ الله أن أَسْـأَلَ في بَيْتِـهِ غَـيرَهُ حاجـةً، فلـمَّا خـرجَ لَحِقَـهُ وقـال لـه: الآنَ خَرَجْتَ. فقال: والله ما سَأَلْتُ الدُّنيا مَنْ يَملكُها، فكيف أَسْأَلُها مَن لا يَمْلِكُها.

وكان أبوه يُقَبِّلُهُ ويقول: شَـيْخٌ يُقَبِّـلُ شَـيْخاً، ويقـول: إني أُحِبُّـكَ حُبَّـينِ: حُـبَّ الإسلامِ وحُبَّ القَرابةِ. وإذا لِيمَ في حُبِّهِ يقول[2]:

يَلُـومـونَـني في سـالـمٍ وأَلُـومُـهُـمْ   وجِلْدَةُ ما بَـيْنَ العَـيْنِ وَالأَنْـفِ سَـالِمُ

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، وما أثبتُّه من «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٤٩، و«تذكرة الحفاظ» ١/ ٨٩.

(٢) البيت في «ديوان الأدب»، للفارابي ١/ ٣٦٠، و«الصحاح»، و«التكملة والذيل»: سلم.
قالَ الفارابيُّ: وقال بعضهم: يقال للجلدة التي بين العين والأنف: سالم، وكذا نقله عنه الجوهريُّ.
قالَ الصاغانيُّ مستدركا عليه: وهذا غلطٌ، وقد تبع خاله الفارابيَّ في أخذه اللُّغة من معنى الشعر.

قالَ أبو الزِّنَادِ: كانَ أهلُ المَدِينةِ يَكْرَهُونَ اتِّخاذَ الإماءِ حتى نَشَأَ فيهم عَليُّ بنُ الحُسينِ والقاسِمُ[1] وسالمٌ فقهاءَ، ففاقوا أهلَ المدينةِ عِلماً وتقىً وعبادةً وَوَرَعاً، فرغبوا حينئذٍ في السَّراري. وقالَ ابنُ رَاهويهْ: أَصَحُّ الأسانِيدِ كُلِّها الزُّهْريُّ عن سالمٍ عن أبيهِ. وتَرْجَمَتُهُ طَويلَةٌ، فهي عندَ ابنِ العَدِيمِ[2] في كراريسَ، وفي «التهذيب»[3]، وغيرِهما.

ماتَ أوَّلَ سنةِ سبعٍ، والجمهورُ سنةَ ستٍّ ومئةٍ، وهشامُ بنُ عبدِ الملكِ يومئذٍ بالمدينةِ، وكانَ حجَّ فيها ولم يحجَّ في ولايتِهِ غَيْرَها، فوافقَ موتَه فَصُلِّيَ عليه بالبقيعِ لِكَثْرةِ النَّاسِ، فلمّا رأى هِشَامٌ كَثْرَتَهُم قالَ لإبراهيمَ بنِ هشامٍ المخزوميِّ: اضربْ على أَهْلِ المدينةِ بعثَ أربعةِ آلافٍ. فكانَ النَّاسُ إذا دخلوا الصائفةَ خرجَ أربعةُ آلافٍ مِن أهلِها إلى السَواحلِ، فكانوا هناكَ إلى قُفولِ الناسِ ومَجيئِهم من الصَّائفة. ويقال: إنَّ جماعةً منهم لم يَرجِعوا، فتَشَاءَمَ أهلُ المدينةِ بهشامٍ، فقالوا: عانَ[4] فقيهَنا، وعانَ أهلَ بلدِنا. رَحِمَه الله وإيّانا.

١٣١٤ ـ سالمُ بنُ عبدِ الله، المدَنيُّ[5].

مَوْلَى محمَّدِ بنِ كَعْبٍ القُرَظيِّ، كان عُمَرُ بنُ عبدِ العزيزِ قد واخاه في الله، وحَضَرَ عندَه حين استُخلفَ فَوَعَظَهُ، وأظنُّه كان مع مولاه بِخُناصرة[6] عند عُمَرَ. ذكره

(١) القاسمُ بنُ محمَّدِ بنِ أبي بكرٍ الصِّدِّيق، تأتي ترجمته.

(٢) «بغية الطلب» ٩/ ٤١١٣.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٤٥، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٤٨.

(٤) أي: أصابه بالعين. «القاموس»: عين.

(٥) «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر ٢٠/ ٧٨.

(٦) خُناصرة: بليدةٌ من أعمال حلب، تُحاذي قِنَّسرين نحو البادية. «معجم البلدان» ٢/ ٣٩٠.

ابنُ العَدِيمِ في حَلَبٍ[1].

١٣١٥ ـ سالمُ بنُ عبدِ الله، أبو عبدِ الله، النَّصْريُّ، مولاهم[2].

فإنّه مَوْلى مالكِ بنِ أَوْسِ بنِ الحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ، المدنيِّ. تابعيٌّ ثِقَةٌ، وهو سَالِمٌ سَبَلانُ[3]، وسالمٌ مولى المَهْرِيِّ، وسالمٌ الدَّوْسِيُّ[4] مولاهم، وسالمٌ مولى أوسِ بنِ الحَدَثانِ النَّصْرِيُّ، وسالمٌ مولى شدَّادِ بنِ الهادِ، وذكره مسلمٌ[5] في ثالثةِ تابعيِّ المدنيينَ فقال: سالمٌ مولى دَوْسٍ، ويقال له: سالمٌ سَبَلانُ، عُمِّرَ دهراً. ويروي عن: سعدِ بنِ أبي وقّاصٍ، وعائشةَ، وأبي هريرةَ، وجماعةٍ، وعنه: سعيدٌ المَقْبُرِيُّ، وأبو الأسودِ يتيمُ عُرْوَةَ، ومحمَّدُ بنُ عمروٍ، ومحمَّدُ بنُ إسحاقَ، ونُعَيْمٌ المُجْمِرُ، وبُكَيرُ ابنُ الأَشَجِّ، وآخرونَ، مِمَّن احتجَّ به مسلمٌ[6] وغيرُه، ذَكَرَ ابنُ أبي عاصمٍ أنه ماتَ سنةَ عشرٍ ومئة. وذُكر في «التهذيب»[7].

١٣١٦ ـ سالمُ بنُ عُبَيْدٍ، الأشجعيُّ[8].

---

(١) «بغية الطلب» ٩/ ٤١٤٢.

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (وفيات١٠١ ـ ١٢٠) ص: ٨٨.

(٣) قال في «الإكمال» ٤/ ٢٥٠: لقِّبَ سبلان لطولٍ كان في لحيته.

(٤) في الأصل: السدوسي، وكذا في «تاريخ الإسلام»، والمثبت هو الصواب.

(٥) «الطبقات» ١/ ٢٥٥ (٩٤٢)، وأعاده ١/ ٢٥٦ (٩٥٥) فقال: أبو عبد الله مولى شدَّاد بن الهاد.

(٦) كتاب الطهارة، باب: وجوب غسل الرجلين بكمالها ١/ ٢١٣ (٢٤٠)، وغيره من المواضع.

(٧) «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٥٤، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٧٨.

(٨) «الاستيعاب» ٢/ ٧٢، و«الإصابة» ٣/ ١٠.

صحابيٌّ من أهلِ الصُّفَّةِ(١)، ثمّ نَزَلَ الكوفةَ، روى لـه أصـحابُ السُّنَنِ بإسـنادٍ صحيحٍ في العُطَاسِ(٢)، وله روايةٌ عَنْ: عُمَرَ، فيما قاله عُمَرُ وصَنَعَهُ عندَ وَفَاةِ النَّبـيِّ ﷺ، [١٤٦/ أ] ،وكلامُ أبي بكرٍ في ذلكَ، أخرجهُ يونُسُ بنُ بُكَيرٍ في «زياداتـه»(٣)، روى عنه: هِلالُ بنُ يِسَافٍ، ونُبَيطُ بنُ شَرِيطٍ عنـه ـ وكـان مـن أهـل الـصُّفَّةِ ـ أن النَّبيَّ ﷺ لما اشتَدَّ مَرَضُهُ أُغْمِيَ عليهِ، فلما أَفَاقَ قال(٤): «مُرُوا بِلالاً فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أبا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ. . » الحديثَ.

١٣١٧ـ سَالِمُ بنُ عُتْبَةَ بن عُوَيمِ بنِ سَاعِدَةَ ـ ويقال: سالمُ بنُ عبدِ الله، ويقـال: ابنُ عبدِ الرَّحمنِ ـ الأنصاريُّ، المَدَنيُّ(٥).

---

(١) «حلية الأولياء» ١/ ٣٧١، و«رجحان الكفة»، ص: ٢٠١.

(٢) أبو داود في كتاب الأدب. باب: ما جاء في تـشميت العـاطس (٤٩٩٢)، والنـسائيُّ في «الـسنن الكبرى» في كتاب عمل اليوم والليلـة، بـاب: مـا يقـول العـاطس إذا شـمت ٩/ ٩٥(٩٩٨٢)، والترمذي في باب: ما جاء كيف تـشميت العـاطس (٢٧٤٠)، وقـال: هـذا حـديث اختلفـوا في روايته عن منصور، وقد أدخلوا بينَ هلالِ بنِ يساف وسالمٍ رجلا، ، وابن ماجه في باب: تـشميت العاطس(٣٧١٥)، لكن من غير طريق سـالم بـن عبيـد. والحـديث ضـعيف مـن هـذه الطريـق، صحيح بمجموع طرقه.

(٣) ليونس بن بكير زيادات على «مغازي ابن إسحاق». انظر «الإصابة» ٣/ ٤٤٠ ، ترجمة صـفوان بن المعطل، و «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري» ١/ ٢١٢، ٤٠٢، برقم(٦١٢، ١٢٩٦).

(٤) أخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيهـا، بـاب: مـا جـاء في صـلاة رسـول الله في مرضه (١٢٢٤)، والترمذي في «الشمائل»، باب ما جاء في وفـاة رسـول الله ﷺ ص٣٣٧، وهـو صحيح.

(٥)«الكاشف» ١/ ٤٢٣ (١٩٧٩).

رَوَى حَدِيثَهُ محمَّدُ بنُ طَلْحَةَ التَيْمِيُّ، عن عبدِ الرَّحمن بنِ سَالمٍ، عن أبيه عن جَدِّهِ، رَفَعَهُ: «عَلَيْكُمْ بِالأَبْكَارِ. . . » الحديثَ[1].

وَلِكَوْنِ الطَبَرَانيِّ[2] جَعَلَ الضَمِيرَ في جَدِّهِ على سالمٍ لا على عبدِ الرَّحمن قال: إنَّه لا يُرْوَى عن عُوَيمِ بنِ ساعدةَ إلا بهذا الإسنادِ. وهو مِنْ رِجَالِ «التهذيب»[3].

١٣١٨ ـ سَالمُ بنُ عُمَيرٍ[4].

ذَكَرَهُ بَعْضُهُم في أهلِ الصُّفَّةِ[5]، تَبَعاً للحاكمِ[6].

قالَ أبو نُعَيْمٍ[7]: وقد شَهِدَ بَدْراً وهو مِنَ الأَوْسِ مِنَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بنِ عَمْرِو بنِ عَوْفِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ زَيْدٍ، وكان أَحَدَ البَكَّائينَ الذينَ نَزَلَ فيهم: ﴿تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا﴾[8].

---

(١) أخرجه ابن ماجه في النكاح، باب: تزويج الأبكار (١٨٥١): قال رَسُول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالأَبْكَارِ فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهاً، وَأَنْتَقُ أَرْحَاماً، وَأَرْضَى بِاليَسِيرِ». والحديثُ ضعيفٌ من هذه الطَّرِيقِ لوجود مجهولين، حسنٌ بمجموعِ طرقه.

(٢)، «المعجم الكبير» للطبراني ١٧/ ١٤٠ (٣٥٠).

(٣)«تهذيب الكمال» ١٠/ ١٦٣، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٨٢.

(٤)«أسد الغابة» ٢/ ٣١١.

(٥) «رجحان الكفة»، ص: ٢٠٣.

(٦)«المستدرك» ٣/ ١٧.

(٧) «حلية الأولياء» ١/ ٣٧١

(٨) سورة التوبة: ٩٢.

وهو عندَ شَيْخِنَا في «الإصابة»[1]. وحكى في أبيه عَمْراً.

وقالَ ابنُ عبدِ البرِ[2]: شَهِدَ العقبةَ وبدراً وما بعدَها، وماتَ في خِلافةِ مُعاويةَ، ورَوى ابنُ جُرَيجٍ من طريقِ أبي معشرٍ عن محمَّدِ بنِ كَعْبٍ وغيرِهِ في تَسْمِيةِ البَكَّائين: سالِمَ بنَ عُمَيْرٍ من بني واقِف.

قالَ شيخُنا: فَيَحْتَمِلُ أن يكون آخَرَ غيرَ صاحِبِ الترجمة، والله أعلم.

١٣١٩ـ سالِمُ بنُ قاسمٍ، الحسينيُّ[3].

صاحبُ المدينةِ. كان بينهُ وبين أبي عزيزٍ قتادةَ[4] صاحبِ مكّةَ حربٌ سنةَ إحدى وست مئة[5]، فَأُسِرَ النَّجْمُ سليمانُ بنُ عبدِ الله بنِ الحَسَنِ الرَّيْحَانِيُّ[6] فيه[7]، فَأَطْلَقَهُ سالِمٌ هذا، وقالَ له: مَن كان يُدَبِّرُ رأيَ قتادةَ وهذه صورتُه ـ فإنَّه كان أسودَ اللَّوْنِ، ضَخْمَ الجُثَّةِ، قبيحَ الصُورةِ ـ يَجِبُ أن لا يَحْبِسَه خَصْمُهُ عنه متى حَصَلَ في يدِهِ، فاذهبْ إلى صاحبِكَ، قالَ النَّجْمُ: فقلتُ له: فقد ضاعَ الشكرُ أيُّها الأميرُ بحُسْنِ البادِرَةِ، فقال: وَتَوْرِيَتُكَ أَحْسَنُ مِنْهَا. ثم أَحْسنَ إليَّ وخَلَّى سَبِيلي؛ فلما

(١) «الإصابة» ٣/ ١٠

(٢) «الاستيعاب» ٢/ ٧٠.

(٣) أمير المدينة المنورة من سنة ٥٨٣ـ٦١٢هـ. «الوافي بالوفيات» ١٥/ ٩٦، وانظر: «مآثر الإنافة» ٢/ ٤١.

(٤) قتادةُ بنُ إدريسَ، ستأتي ترجمته في حرف القاف.

(٥)«ذيل الروضتين»، ص: ٨٩، و «البداية والنهاية» ١٣/ ٤١.

(٦)وكان وزيراً لأبي عزيز، قتادة، صاحب مكة. ، توفي سنة ٦٤٢ هـ. «العقد الثمين» ٤/ ٦٠٧.

(٧) كذا في الأصل، أي: في الحرب. والحربُ مؤنَّثةٌ، وقد تُذكَّر. « القاموس»: حرب.

عُدْتُ إلى أميري حُرتُ فيما أُجاوِبه به إنْ سألني عن إحسانِ عدوِّه؛ فقال لي: ما كان مِنْ فِعْلِ سالمٍ معك؟ فقلت يا أميرَ المؤمنينَ: الفاطميون يُحْسِنُون إلى الناسِ، ويُسِيءُ بعضُهُم إلى بعضٍ، قال: فما رأيتُه طَرِبَ لكلامٍ مِثْل طَرَبِهِ لما اسْتَمَعَهُ، وجَعَلَ يُعيد ما قلتُ، ويَظْهَرُ لي أنّي وُفِّقْتُ فيه للصَّواب.

١٣٢٠ـ سالمُ ابنُ أبي مَرْيَمَ[(١)].

مِن أَهْلِ المدينةِ، يروي عن: عَقِيصى[(٢)] دينارٍ[(٣)]، وعنه: عليُّ بنُ جَبَلَةَ. قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثالثةِ «ثقاتِه»[(٤)].

١٣١٩ـ سالمُ بنُ مُهَنَّا بنِ حُسَيْنِ بنِ مُهَنَّا، الحسينيُّ[(٥)].

أخو قاسِمٍ ـ الآتي ـ له ذكرٌ فيه، وفي: مَنْصُورِ بنِ جَمَّازِ بنِ شِيْحَةَ، وأنَّه ماتَ في طريقِ الشَّامِ إلى المدينةِ سَنَةَ تِسْعَ عَشَرَةَ وسِتِّ مئةٍ، وكان دَخَلَ دِمَشْقَ مع المعظَّم[(٦)] لَّما حجَّ.

---

(١) ترجمته في «التاريخ الكبير» ٤/ ١١٩.

(٢) قال الفيروزآباديُّ في «القاموس» عقص: عَقِيصى مقصورا، لقبُ أبي سعيد التيمي التابعي.

(٣) دينارٌ، أبو سعيدٍ التيميُّ، مِن أهل الكوفة، تابعي، ضعيف. «الثقات» لابن حبان ٥/ ٢٨٦، و«لسان الميزان» ٣/ ٤٢٦.

(٤) «الثقات» ٦/ ٤٠٩.

(٥) له ذكر في «الدرر الكامنة» ٤/ ٣٦٢، لابن حجر. قال: وأوَّلُ مَن عُرف من أمراء هذا البيت قاسم بن مهنا بن حسين. . . . كان في أيام السلطان صلاح الدين، ومات أخوه سالم في طريق الشام إلى المدينة سنة ٦١٩، وكان دخل دمشق مع المعظم لما حج.

(٦) الملك المعظَّم عيسى بن العادل أبي بكر، الأيوبي، صاحب دمشق، فقيه حنفيٌّ، وكان حجَّهُ سنة ٦١١ هـ. توفي سنة ٦٢٤ هـ. «ذيل الروضتين»، ص: ٨٩، و«سير أعلام النبلاء» ٢٢/ ١٢٠.

ـ **سالمُ بنُ النُّعْمانِ.**

هو ابنُ سَرْجٍ. (١٣١١).

١٣٢٢ـ سالمٌ، أبو الغَيثِ، مولى عبدِ الله بنِ مُطيعٍ، العدَويُّ، المَدَنيُّ(١).

ذكَره مسلمٌ(٢) في ثالثةِ تابعيِّ المدنيينَ، وهو يروي عن: أبي هريرةَ فقط، وعنه: سعيدٌ المَقْبُرِيُّ، وثَورُ بنُ زيدٍ، وصَفْوانُ بنُ سليمٍ، وعُثمانُ بنُ عُمَرَ التيميُّ، وآخرونَ. **قالَ أحمدُ**: لا أَعْلَمُ رَوى عنه إلا ثوراً، وأحاديثُهُ مُتقارِبةٌ. ولكن ذَكَرَ ابنُ شاهين أنَّ كلامَ أحمدَ اختُلف فيه، ووثَّقه ابنُ مَعِينٍ(٣)، **وقالَ**: يُكتَبُ حَدِيثُه. وكذا وثَّقه ابنُ سَعْدٍ(٤)، [١٤٦/ ب] وزاد: حسنُ الحديثِ. وابنُ حِبَّانَ، **وقالَ**(٥): عِدادُهُ في أهلِ المدينةِ. وذُكرَ في «التهذيب»(٦).

ـ **سالمٌ، أبو النَّضر.**

في: ابنِ أبي أُمَيَّةَ. (١٣٠٩)

١٣٢٣ـ سالمٌ، مولى رسولِ الله ﷺ.

يأتي في: سلمى.

---

(١) «التاريخ الكبير» للبخاري ٤/ ١٠٨.

(٢) «الطبقات » ١/ ٢٥٣ (٩٢٠).

(٣) «تاريخ ابن معين» برواية الدوري ٢/ ١٤٨.

(٤) «الطبقات الكبرى » ٥/ ٣٠١.

(٥) «الثقات» ٤/ ٣٠٦.

(٦)«تهذيب الكمال» ١٠/ ١٧٩، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٨٥

١٣٢٤ـ سالمٌ ـ مولى أبي حُذَيفةَ ـ ابنُ عُبَيدِ بنِ رَبِيعةَ بنِ عُتْبَةَ بنِ عبدِ شَمْسٍ[1].

أحدُ السابقينَ الأوَّلينَ من الصَّحابةِ، ذُكِرَ في أَهْلِ الصُّفَّةِ[2]، واستُشهدَ باليمامةِ، أَخَذَ اللِّواءَ بيَمينِهِ فَقُطِعَتْ، ثمّ بِشِمالِهِ فَقُطِعَتْ، ثمَّ اعْتَنَقَ اللِّواءَ، وَجَعَلَ يَقْرأُ ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ . . .﴾[3] الآيةَ. إلى أن قُتِل.

ذَكره أبو نُعَيْمٍ[4]، وساق من طريقِ الوليدِ بنِ مُسْلِمٍ عن حَنْظَلَةَ بنِ أبي سُفيانَ، عن عبدِ الرَّحمن بنِ سابطٍ، عن عائشةَ قالت: اسْتَبْطَأَنِي رسولُ الله ﷺ ذاتَ لَيْلةٍ؛ فلما جِئْتُ قال[5]: «أَيْنَ كُنْتِ؟» قلتُ: سَمِعْتُ قِراءةَ رَجُلٍ في المسجدِ، ما سَمِعْتُ مِثْلَهُ قَطُّ؛ قال: فقامَ رسولُ الله ﷺ وَتَبِعْتُهُ؛ فقال: «ما تَدْرِينَ مَنْ هُوَ؟» قلتُ: لا. قال: هُوَ سالمٌ مولى أبي حُذَيفةَ. ثم قال: «الحَمْدُ لله الذي جَعَلَ في أُمَّتِي مِثْلَ هذا».

قال: ورواهُ ابنُ المُبارَكِ عن حَنْظلةَ نَحْوَهُ. انتهى.

وحديثُ ابنِ المُبارَكِ في «الجهادِ»[6] له بلفظ: عن ابنِ سابِطٍ أنَّ عائشةَ احْتُبِسَتْ،

---

(١) «الاستيعاب» ٢/ ٧٠.

(٢) «رجحان الكفة» ص: ٢٠٤.

(٣) سورة آل عمران: ١٤٤.

(٤) «حلية الأولياء» ١/ ٣٧١.

(٥) أخرجه ابن ماجه في كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها. باب: في حسن الصوت بالقرآن (١٣٣٧)، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ٢٥٠ وقال: صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقال الحافظ في «الإصابة» ٣/ ١٥: رجالُه ثقاتٌ.

(٦) «الجهاد»، ص: ٩٩.

وذكره مُرْسلاً. والذي قَبْلَهُ مُتَّصِلٌ بقولِهِ: عن عائشةَ، ورَواهُ ابنُ نُمَيْرٍ عن حَنْظَلَـةَ، أَخْرَجَهُ أحمدُ عنه[1]، وابنُ المباركِ أحفظُ من الوليدِ، ولكنْ له شاهِدٌ؛ أخرجهُ البَزَّارُ من حديثِ ابنِ جُرَيجٍ عن ابنِ أبي مُلَيكةَ عن عائشةَ بـالمَتْنِ دونَ القِـصَّةِ، ورجالـهُ ثقاتٌ[2]، وتَرْجَمتُه مبْسُوطَةٌ في «الإصابةِ»[3].

١٣٢٥ـ سالمٌ، مولى قُدَامةَ بنِ مَظْعُونٍ[4].

قال له عُمَرُ: إذا رأيتَ مَنْ يَقْطَعُ مِنْ شَجَرِ المدينةِ[5] شَيْئاً ـ يعني بالمدينـةِ ـ فَخُـذْ فَأْسَهُ، قال: وَثَوْبَهُ يا أميرَ المُؤْمنينَ؟ قال: لا. نَقَلَهُ ابنُ عبدِ البَرِّ في «التمهيـدِ»[6] عـن عبدِ الملكِ ابنِ المَاجِشُون قال: بَلَغَنا أنَّ عُمَرَ، فذكره.

قالَ شيخُنا في ثالث «الإصابة»[7]: وله ـ يعني: بمقتضى هذا ـ إدراكٌ.

١٣٢٦ـ سالمٌ العَلَوِيُّ، الحُسَيْنِيُّ[8].

صاحبُ المدينةِ. ماتَ سنةَ اثْنَتَيْ عَشَرَةَ وسِتِّ مئةٍ.

---

(١) «مسند الإمام أحمد» ٦/ ١٦٥ (٢٥٣٥٥).

(٢) لكن فيه ابن جُريجٍ، وهو مدلِّسٌ، وقد عنعن.

(٣) «الإصابة» ٣/ ١٥.

(٤) «الإصابة» ٣/ ١٠٨.

(٥) الذي في «الإصابة» ٣/ ١٠٨: «إذا رأيت مَن يقطعُ من السَّمُرِ شيئاً». يعني بالمدينة.

(٦) «التمهيد» ٢٠/ ١٨٠.

(٧) «الإصابة» ٣/ ٢٤٧.

(٨) تقدَّمت ترجمته في: سالم بن قاسم.

١٣٢٧ـ السَّائِبُ بنُ أبي حُبَيشِ بنِ المُطَّلِبِ بنِ أَسَدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ، القُرَشيُّ، الأسديُّ(١).

أخو فاطمةَ المُسْتَحاضَةِ، مَعدودٌ في أهلِ المدينةِ، والصَّحيحُ أنَّه الذي قال فيه عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ﷺ: لا أعلمُ فيه عَيْباً، وما أَحَدٌ بَعْدَ رسولِ الله إلا وأنا أَقْدِرُ أَنْ أَعِيبَهُ. وقيل: إنَّ المَقُولَ فيه ابنُهُ عبدُ الله ،لا هذا.

روى عن: عُمَرَ قولَهُ في الحَجِّ، وعنه: سليمانُ بنُ يسارٍ، [وكان له سنٌّ](٢) عاليةٌ، وله دارٌ بالمدينةِ، وهو في «التهذيب»(٣)، وسَمَّى أباه حُبَيْشاً، والصوابُ ما تقدَّم. وذَكَرَه الفَاسِيُّ في مكّةَ(٤).

وقالَ ابنُ سَعْدٍ(٥) في الطَّبقةِ الرَّابعةِ: مِمَّن أَسْلَمَ يومَ الفَتْحِ، أُمُّهُ [أُمُّ جَمِيلٍ](٦) ابنةُ الفاكهِ بنِ المغيرةِ المخزوميِّ، وتزوَّجَ عاتِكةَ ابنةَ الأَسْوَدِ [بنِ](٧) المُطَّلِبِ، فوُلِدَ لهُ منها عبدُ الله وَرُقَيَّةُ، وأَسْلَمَ يوْمَ الفَتْحِ، وأَطْعَمَهُ رسولُ الله بخَيْبَرَ ثلاثينَ وَسْقاً، ولا أَعْلَمُه روى عن النَّبيِّ ﷺ شَيْئاً، وكانتْ له سِنٌّ عاليةٌ، وله بالمدينةِ دارٌ كبيرةٌ،

---

(١) «الاستيعاب» ٢/ ١٠٢، و«الإصابة» ٣/ ١٨.

(٢) ما بين المعقوفتين من «الإصابة» ٣/ ١٨، وفي الأصل: وكانت ذا سن.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٨٤، و «تهذيب «التهذيب» ٣/ ٣٨٧.

(٤) «العقد الثمين» ٤/ ٤٩٧.

(٥) «الطبقات الكبرى» ٣/ ١٨.

(٦) ما بين المعقوفتين من «الإصابة» وفي الأصل: أمه جميلة ابنة الفاكه.

(٧) في الأصل ابنة، والمثبت من «الإصابة» ٣/ ١٨.

وماتَ في زمنِ مُعاويةَ بالمدينةِ. وقالَ ابنُ عبدِ البرِّ[1]: هو الذي قالَ فيه عُمَرُ: ذاك رجلٌ لا أعلم فيه عَيْباً بخلافِ غيرِه. ويقال: إنَّ عُمَرَ إنَّما قال ذلكَ في وَلدِه عبدِ الله بنِ السَّائِبِ.

١٣٢٨ـ السَّائِبُ بنُ حَزْنِ بنِ أبي وَهْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عائذِ[2] بنِ عِمْرانَ بنِ مَخْزومٍ المَخْزُومِيُّ[3].

الماضي أبوه، والآتي ابنُ [١٤٧/ أ] أخيه سَعِيدُ بنُ المُسيَّبِ، وللمُسيَّبِ والسَّائِبِ إخوةٌ: عبدُ الرَّحمن، وأبو مَعْبَدٍ، وحَكيمٌ، وأَدركَ السَّائبُ ـ فيما قاله ابنُ عبدِ البرِّ[4] ـ النَّبيَّ ﷺ بمَوْلِده.

١٣٢٩ـ السَّائِبُ بنُ خَبَّابٍ، أبو مُسْلِمٍ، المدَنيُّ[5].

صاحِبُ المَقْصورَةِ، صَحابِيٌّ، ذَكَرَه مُسلمٌ[6] في الطَّبقةِ الأُولى مِنَ المَدَنِيِّين، يُقال: هو مَولى فاطمةَ ابنةِ عُتْبَةَ بنِ رَبيعةَ[7]، قال أبو حَاتِمٍ[8]: روى عنه: محمَّدُ بنُ عمرِو بنِ عطاء، وإسحاقُ بنُ سالمٍ، وصَرَّحَ أولُهما بقوله: رَأيتُ السَّائبَ بنَ خَبَّابٍ. وكذا

(١) «الاستيعاب» ٢/ ١٠٢.

(٢) في الأصل: عابد، والمثبت من «الإصابة»، و«الثقات» ٤/ ٢٧٣، ترجمة سعيد بن المسيب وغيرها.

(٣) «الإصابة» ٣/ ١٩.

(٤) «الاستيعاب» ٢/ ١٠٤ ـ ١٠٥.

(٥) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٨٨، و«تجريد أسماء الصحابة» ١/ ٢٠٥.

(٦) « الطبقات» ١/ ١٦٠ (١٧٨).

(٧) قال ابن حجر: والصواب أنه غيره.

(٨) « الجرح والتعديل» ٤/ ٢٢٠.

قال غيرُه.

ورَوى عُمَرُ بنُ شَبَّةَ في «أخْبارِ المدينةِ»[1]: أنَّ عُثْمانَ استَعملَ السَّائبَ بنَ خَبَّابٍ على المقصورة، ورَزَقَهُ دينارَيْن في كل شَهْرٍ؛ فَتُوُفِّيَ عن ثلاثةِ رِجال: مُسْلِمٍ، وبُكَيْرٍ، وعبدِ الرَّحمنِ. وهو في «التهذيب»[2]، وأَوَّلِ «الإصابة»[3].

١٣٣٠ـ السَّائِبُ بنُ خَلّادِ بنِ سُوَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَمروِ بنِ حارِثَةَ بنِ امْرِئِ القَيْسِ، أبو سَهْلَةَ، الخَزْرَجيُّ، المَدَنِيُّ[4].

ذَكَرَه مسلمٌ[5] فيهم. روى عن: النَّبيِّ ﷺ، وعنه: ابنُهُ خَلّادٌ، وقيل: لم يَرْوِ عنه غيرُه. ماتَ سنةَ إحدى وسَبْعينَ. وقال **أبو عُبَيْدٍ**: شَهِدَ بَدْراً، وَوَلِيَ اليَمَنَ لِمعاويةَ.

وقالَ **البخاريُّ**[6]: السَّائبُ بنُ خَلّادٍ، أبو سَهْلَةَ، مِن بَلْحارث بنِ الخَزْرَجِ، قالهُ مالكٌ وابنُ جُرَيْجٍ، وابنُ عُيَيْنَةَ، عن عبدِ الملكِ بنِ أبي بَكْرٍ، عن خَلّادٍ عن أبيه، وفُرِّقَ بَيْنَهُ وبينَ السَّائِبِ الجُهَنِيِّ، روى عنه أيضاً ابنُهُ خَلّادٌ، وكذا فَرَّقَ بينهما جماعةٌ من المُصنِّفين.

١٣٣١ـ السَّائِبُ بنُ خَلّادٍ، أبو سَهْلَةَ[7].

---

(١) «أخبار المدينة» لابن شبة ١/ ٧.

(٢) «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٨٤، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٥٧.

(٣) «الإصابة» ٣/ ٢٠.

(٤) «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٨٦، و «الإصابة» ٣/ ٢١.

(٥) « الطبقات» ١/ ١٥٣ (١٠٠).

(٦) «التاريخ الكبير» ٤/ ١٥٠.

(٧) «الاستيعاب» ٢/ ١٠٤، و «الإصابة» ٣/ ٢١، و «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٩٠.

صَحَابِيٌّ له حديثٌ في أبي داودَ[1]، وابنِ حِبَّانَ[2] في البُصَاقِ في القِبلة.

١٣٣٢ـ السَّائِبُ بنُ سُوَيْدٍ[3].

مَدِينِيٌّ، روى ابنُ أبي عاصِمٍ[4]، والبَغَوِيُّ[5] من طريقِ محمَّدِ بنِ كَعْبٍ عنه رَفْعَهُ: «ما مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ زَرْعَ[6] أَحَدِكُمْ مِنَ العَوافِي[7] إلا كَتَبَ اللهُ له بها أجراً». قال البغويُّ: لا أعلمُ له غيرَه. قاله شيخُنا في «الإصابة»[8].

١٣٣٣ـ السَّائِبُ بنُ عبدِ الله بنِ السَّائِب، القاضي، أبو الغَمْرِ ـ بغينٍ مُعْجَمةٍ، وَراء مُهْمَلَةٍ - **الأنصاريُّ، الخزرجيُّ، الطَّنْجيُّ، نَزيلُ الحَرَمين.**

سَمِعَ بمكةَ من الصَفِيِّ والرَّضيِّ الطَّبَرِيَّيْنِ، مع الآقْشَهْري، بقراءةِ الواديآشي.

---

(١) كتاب الصلاة، باب: في كراهية البزاق في المسجد (٤٨٣).

(٢) «صحيح ابن حبان» كتاب الصلاة، باب: ذكر إيذاء الله جلَّ وعلا بمَن بصق في قبلة المسجد ٤/ ٥١٥ (١٦٣٦).

(٣) «الاستيعاب» ٢/ ١٠٥، و«الإصابة» ٣/ ٢١.

(٤) «الآحاد والمثاني» ٤/ ١٧٣ (٢١٥٤)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» ٧/ ١٤٤ (٦٦٣٩). قال الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» ٤/ ٦٨: فيه عبد الله بن موسى التيمي، وهو ثقة، لكنه كثير الخطأ، وبقيةُ رجالِه ثقاتٌ.

قلت: الحديثُ من هذه الطرق ضعيفٌ، لكن له شاهدٌ في الصَّحيح عن أنسٍ يتقوى به.

(٥) «معجم الصحابة» ٣/ ١٨٥ (١١٠٥).

(٦) في المخطوطة: من زرع، وهو خطأ.

(٧) العوافي جمع: العافية والعافي: كلُّ طالبِ رزقٍ من إنسانٍ أو بهيمة أو طائر. «النهاية» ٣/ ٢٦٦.

(٨) «الإصابة» ٢/ ١٠.

وقالَ فيه ابنُ فرحونٍ[1] ما مُلَخّصُه: إنَّه أقام بالمدينةِ مدّةً طويلة، وسَكن الحُجرةَ التي هي مَسكنُ الأولياءِ والأَخيارِ برباط دَكَّالة[2]، وكانَ مِن كبارِ الأولياءِ المُتَحَلِّين بالعلمِ والعملِ والزهدِ، وذَكرَ أنه قرأ عليه الفرائضَ والحساب، ثم انتَقَلَ إلى مكةَ، فأقامَ بها على عبادةٍ وكثرةِ طوافٍ، حتَّى إنَّه لا يَكادُ يوجد إلا فيه. يعني: الطواف.

وذُكر أنّه طاف يوماً ثمّ خَرَجَ من الطَّوافِ، ودَخَلَ دِهْليزَ الفقيهِ خَليلٍ -يعني المالكيَّ- عند بابِ إبراهيمَ، ثم دَعَا بفِراشٍ، واستقْبَلَ القبلةَ ثـمَّ قَضَى، وذلك في رمضانَ سنةَ ثمان عشرةَ وسَبْعِ مئة، وصلَّى عليه القاضي نجمُ الدِّين[3]، وكانت جنازتُه حافِلةً جداً لم يُرَ مثلُ ما اجتمعَ فيها، ورُؤي نَعْشُهُ وهو محمولٌ على رؤوسِ الأصابعِ، والكَفَنُ قد اسودَّ من كثرةِ لمسِ النَّاسِ له بأيديهم. ذكرَه الفاسيُّ[4].

١٣٣٤- السَّائبُ بنُ عُبَيدِ بنِ عبدِ يزيدَ بنِ هاشمِ بنِ المُطَّلِبِ بنِ عبدِ مَنافٍ، المطَّلبيُّ[5].

جَدُّ الإمامِ الشافعيِّ، وابنُه شافعٌ وكانا صحابيين[6]، والسَّائِبُ كان ممّن يُشَبَّهُ

(١) «نصيحة المشاور» ص١٢٦.

(٢) بفتح أوَّله وتشديد ثانيه، وهو يُنسب إلى بلدٍ بالمغرب يسكنه البربر. «معجم البلدان» ٢/ ٤٥٩.

(٣) محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ الطَّبريُّ، المكيُّ، أحدُ الفقهاء الفضلاء، وليَ قضاءَ مكَّةَ مدَّةً تزيد على خمسة وثلاثين عاماً، توفي سنة ٧٣٠ هـ. «العقد الثمين» ٢/ ٢٧١.

(٤) «العقد الثمين» ٤/ ٥٠٣.

(٥) «الاستيعاب» ٢/ ١٤١، و«الإصابة» ٣/ ٢٣.

(٦) في المخطوطة: وكان صحابيان، وهو خطأ.

بالنَّبيِّ ﷺ.

روى الحاكمُ في «مناقِب الشافعيِّ»: أنَّه اشتكى، فقال عُمَرُ: اذهبوا بنا نعوده[1]؛ فإنه من مُصَاصَة[2] قُرَيشٍ. قال النَّبيُّ ﷺ حين أُتِيَ به وبعمِّه العباسِ: «هذا أخي»، وأمُّه الشِّفاءُ ابنةُ الأرقمِ بنِ هاشمٍ، وأمُّ الشِّفاءِ خالدةُ ابنةُ أسدِ بنِ هاشمٍ خالةُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ وإخوتِه، ذكرَه شيخُنا في «الإصابة»[3]. [١٤٧/ ب]

١٣٣٥ـ السَّائِبُ بنُ عثمانَ بنِ مظعونِ بنِ حبيبِ بنِ وَهْبِ بنِ حُذافةَ بنِ جُمَحَ، القرشيُّ، الجُمَحِيُّ[4].

هاجرَ مع أبيه وعَمَّيْهِ قُدامةَ وعبدِ الله إلى أرضِ الحبشةَ الهجرةَ الثانيةَ، وشَهِدَ بَدْراً والمشاهِدَ، وقُتِلَ عن بِضْعٍ وثلاثينَ يَوْمَ اليَمامَةِ شَهيداً. وكانَ ـ فيما قيلَ ـ قد استَخْلَفه النَّبيُّ ﷺ على المدينةِ لَمَّا خَرَجَ منها في غزوة بُواطٍ. وقيل: المُسْتَخْلَفُ سَعْدُ بنُ مُعاذٍ. والأول يُعْزى لابنِ عبدِ البرِّ[5]، وكان من الرُّمَاة المذكورين، قاله الذَّهبيُّ[6]، وهو في «الإصابة»[7] و «الفاسي»[8].

(١) كذا في الأصل، والأولى: نَعُدْه.

(٢) يعني: من أخلصهم نسباً. «اللسان»: مصص.

(٣) «الإصابة» ٢/ ١١.

(٤) «الطبقات الكبرى» ٢/ ٨، و «الاستيعاب» ٢/ ١٤٢.

(٥) «الدرر في اختصار المغازي والسير» لابن عبد البر، ص٩٧.

(٦) «تجريد أسماء الصحابة» ١/ ٢٠٦.

(٧) «الإصابة» ٢/ ١١.

(٨) «العقد الثمين» ٤/ ٥٠٥.

١٣٣٦ـ السَّائِبُ بنُ أبي لُبابةَ بنِ عبدِ المُنْذِرِ، أبو عبدِ الرَّحمنِ الأنصاريُّ(١).

مِن أهلِ المدينة، يقال: إنَّه وُلِدَ في عهدِ النَّبيِّ ﷺ، ويَرْوي عن: عُمَرَ.

ماتَ في خلافةِ يزيدَ بنِ عبدِ المَلِكِ(٢). قاله ابنُ حِبَّانَ في ثانيةِ «ثقاتِه»(٣).

١٣٣٧ـ السَّائبُ بنُ مظعونِ بنِ حبيبِ بن وهبِ بنِ حذافةَ بنِ جُمَحَ الجمحيُّ(٤).

شقيقُ عثمانَ، وعَمُّ وَلَدِهِ السَّائِبِ، الماضي قبله، مِن المهاجرينَ الأوّلينَ إلى أرضِ الحبشةَ، وشَهِدَ بَدْراً. قالَ الذَّهَبِيُّ(٥): إنَّ النَّبيَّ ﷺ استخلفَه على المدينةِ.

١٣٣٨ـ السَّائِبُ بنُ يَزيدَ بنِ سَعيدِ بنِ ثُمامةَ بنِ الأَسْودِ بنِ عبدِ الله(٦).

وزاد ابنُ حِبَّانَ(٧) في نسبه: عبد الله بين يَزيدَ وسعيدٍ، أبو يَزيدَ، الكِنْدِيُّ، المدَنيُّ، الصحابيُّ، ابنُ أُخْتِ نَمِرِ بنِ قاسِطٍ، يُعْرَفون بذلك، وجَدُّه سعيدٌ حليفُ بني عبدِ شَمْسٍ.

حجَّ بالسَّائِبُ أبوه مع النَّبيِّ ﷺ وهو ابنُ سَبْعِ سنينَ(٨)، وخَرَجَ مع الصِّبْيان إلى ثَنِيَّةِ الوداعِ(٩) يَتَلَقَّوْنَ رسولَ الله مِنْ غَزْوَةِ تَبوكٍ، وذَهَبَتْ بِهِ خالتُه إلى النَّبيِّ ﷺ

---

(١) «الإصابة» ٢/ ١٠٥ القسم الثاني.

(٢) توفي يزيد سنة ١٠٥هـ. «الكامل» ٤/ ١٩٠.

(٣) «الثقات» ٤/ ٣٢٥.

(٤) «الاستيعاب» ٢/ ١٤٣، و«الإصابة» ٣/ ٢٥.

(٥) «تجريد أسماء الصحابة» ١/ ٢٢٢.

(٦) «تاريخ خليفة» ٢٨٠، و «أسد الغابة » ٢/ ٢٥٧.

(٧) «الثقات» ٣/ ١٧٢.

(٨) أخرجه البخاري في كتاب جزاء الصيد، باب: حج الصبيان (١٨٥٩).

(٩) أخرجه البخاري في، كتاب الجهاد والسير باب: استقبال الغزاة (٣٠٨٣).

فقالت: إنَّه وَجِعٌ. فَمَسَحَ رأسَهُ ودعا له، ورأى خاتَمَ النُّبُوَّةِ بين كَتِفَيْهِ[1]، حسبما رُوي كلُّ هذا عنه.

وروى أيضاً عن: عمرَ، وعثمانَ، وخالِهِ العلاءِ بنِ الحَضْرَمِيِّ، وطلحةَ، وحُويطِبِ بنِ عبدِ العُزَّى، وجماعةٍ. روى عنه: ابنُه عبدُ الله، وإبراهيمُ بنُ عبدِ الله بنِ قارظٍ، والزُّهْريُّ، والجُعَيدُ بنُ عبدِ الرَّحمن، ويحيى بنُ سعيدٍ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ حُمَيدِ بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ عَوفٍ، ويزيدُ بنُ عبدِ الله، وعمرُ بنُ عطاءِ بنِ أبي الخُوارِ، وآخرون.

وكان أَسْوَدَ مِنْ هامَتِهِ إلى مُقَدَّم رأسه، وسائرُ رأسِهِ ـ مؤخرُه وعارِضُه ولِحْيَتُه ـ أبيضَ، فقيل له؟ فقال: مَرَّ بي النَّبيُّ ﷺ وأنا ألعبُ، فَمَسَحَ يَدَهُ على رَأْسي، وقال[2]: «باركَ اللهُ فيكَ». فَمَوْضِعُ كَفِّهِ لا يَشيبُ أبداً.

وكانَ عليه مِطْرفُ[3] خَزٍّ، وجُبَّةُ خَزٍّ، وعِمامَةُ خَزٍّ. قال الزُّهريُّ: ما اتَّخذ النَّبيُّ ﷺ قاضياً، ولا أبو بَكْرٍ، ولا عُمَرُ، حتى قال عُمَرُ للسَّائبِ: لو رَوَّحْتَ عنِّي بعضَ الأمرِ. حتى كان عثمانُ. وفي «ثقات ابنِ حِبَّانَ»[4]: إنَّه كان على السُّوق أيامَ عُمَرَ،

ـــــــــــــــــــ

= ثنية الوداع الشامية، تقع في الشمال الغربي من المسجد النبوي بنحو ميل أو يزيد قليلاً، بالقرب من مجمع وقف الداودية الآن. انظر: «المعالم الأثيرة» ص: ٨٠.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء، باب: استعمال فضل وضوء الناس (١٨٧)، ومسلم، باب إثبات خاتم النبوة ٤/ ١٨٢٣ (١١٠).

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» ١/ ٢٤٩، ورجاله ثقات، كما في «مجمع الزوائد» ٩/ ٤٠٩.

(٣) المِطْرَف: رداء مربع له أعلام. «لسان العرب»: طرف.

(٤) «الثقات» ٣/ ١٧٢.

وكذا قالَ ابنُ عبد البرِّ(١).

وسَبَقَهُما مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ، فقال(٢): استعْمَلَه عُمَرُ على سوقِ المدينةِ هو وسليمانَ بنَ أبي حَثمةَ، وعبدَ الله بنَ عتبةَ بنِ مسعودٍ.

مات سنةَ ثمانينَ فيما قالَه الهيثمُ بنُ عَدِيٍّ وغيرُه، أو اثنتينِ وثمانينَ، أو إحدى وتسعينَ، كما للواقديِّ مُصرِّحاً بالمدينة، وأبي مُسهرٍ، وجماعةٍ عن ثمانٍ، أو سبعٍ وثمانين، وعن الجُعَيْدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ: أنّه تُوفي سنةَ أربعٍ وتسعين، وذكرَه البخاريُّ(٣) في فصلٍ: مَن ماتَ ما بين التِسعينَ إلى المئة(٤). قال ابنُ أبي داودَ: وهو آخرُ مَن ماتَ بالمدينة من الصَّحابة، وهو في «التهذيب»(٥)، وأوَّلِ «الإصابة»(٦).

١٣٣٩ـ السَّائِبُ. رجلٌ مِن أهلِ المدينةِ.

عن: أبي سعيدٍ الخُدريِّ، وعنه: أسماءُ بنُ عُبيدٍ، وهو في «التهذيب»(٧)، وقالَ: و المحفوظ(٨) أنّه أبو السَّائِبِ مَولى هِشامِ بنِ زُهْرَةَ، وسيأتي. [١٤٨/ أ]

(١) «الاستيعاب» ٢/ ١٤٤.

(٢) «نسب قريش»، ص: ٣٧٤.

(٣) في الأصل: ذكره الذهبي، وهو خطأ، والتصويب من «تهذيب التهذيب».

(٤)«التاريخ الأوسط »١/ ٣٥٣.

(٥)«تهذيب الكمال» ١٠/ ١٩٥، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٦١.

(٦) «الإصابة» ٣/ ٢٦.

(٧)«تهذيب الكمال» ١٠/ ١٩٨، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٦٢.

(٨) في المخطوطة: في المحفوظ، والتصويب من «تهذيب الكمال».

١٣٤٠ـ سَبَأُ بنُ شُعَيْبٍ، اليَمَنِيُّ.

مُفْتي الحَرَمَيْن، أَفْتى بحُضْرَةِ أحمدَ بنِ عُجَيلٍ[١] بجوازِ تَقديمِ طوافِ الوداعِ يَوْمَ النَّحرِ معَ طوافِ الإفاضةِ لمن عَزَمَ على النَّفْرِ من مِنى، وعَزَمَ على الذي أفتاه به على النَّفْرِ من مِنى مع أصحابه، مات بالمَهْجَمِ من اليَمَنِ سنةَ خمسٍ وستينَ وسِتِّ مئةٍ، وذكره الفاسيُّ بأطولَ[٢].

١٣٤١ـ سِبَاعُ بنُ عُرْفُطَةَ، الغِفاريُّ[٣].

صحابيٌّ، وَلّاه النَّبيُّ ﷺ المدينةَ حين خَرَجَ إلى خَيْبَرَ، قاله ابنُ حِبَّانَ في الأُولى[٤]. وهو في أوّلِ «الإصابةِ»[٥]. ورَوى ابنُ خزيمة[٦]، والبخاريُّ في «تاريخه الصغير»[٧]، والطحاويُّ[٨] من طريقِ خُثَيم بنِ عِراكٍ، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ قال: «قدِمتُ المدينةَ والنَّبيُّ ﷺ بخيبرَ وقد استَخلف على المدينة سِبَاعاً، فشهدنا معه الصُّبْحَ، وجَهَّزَنا، فأتينا النَّبيَّ ﷺ بخيبرَ. **قالَ البخاريُّ**[٩]: ورواه وهيبٌ عن أبيه عن نَفَرٍ من قومِه قالوا:

---

(١) لم أقف له على ترجمته.

(٢) «العقد الثمين» ٤/ ٥١٠.

(٣) «الاستيعاب» ٢/ ١٢٧.

(٤) «الثقات» ٢/ ١٠.

(٥) «الإصابة» ٢/ ١٣.

(٦) «صحيح ابن خزيمة» ٢/ ١٢٠(١٠٣٨).

(٧) «التاريخ الصغير»، ص: ٤٣.

(٨) «شرح معاني الآثار» ١/ ١٨٣.

(٩) «التاريخ الأوسط» ١/ ١٨.

قَدِمَ أبو هريرةَ فذكر نحوَه. وقد وَصَلَهُ البيهقيُّ في «الدلائلِ»(١) من طريقِ وُهيبٍ، وقالَ أبو حَاتِمٍ(٢): استَعمله النَّبيُّ ﷺ على المدينةِ في غزوةِ خيبرَ، وفي غزوة دُوْمَةِ الجَنْدَلِ.

١٣٤٢ـ سَبرَةُ بنُ مَعْبَدٍ، أو ابنُ عَوْسَجَةَ بنِ حَرْملةَ، الجُهنيُّ، المدنيُّ(٣).

صحابيٌّ، خَرَّجَ له مسلمٌ(٤) وغيرُه، وكان رسولَ عليٍّ إلى معاويةَ من المدينةِ بعد مَقْتلِ عثمانَ، وذَكَرَهُ ابنُ سَعْدٍ(٥) فيمن شَهِدَ الخَنْدَقَ فما بعدها.

رَوى عن: النَّبيِّ ﷺ، وعن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ الجُهَنيِّ، على اختلافٍ فيه. وعنه: ابنُه الرَّبيعُ. وكان يَنْزِلُ [ذا] المَرْوَةِ(٦)، مات في خلافة معاويةَ. في «التهذيب»(٧)، وأَوَّلِ «الإصابة»(٨)، ولكن قد فَرَّقَ ابنُ حِبَّانَ(٩) بين والدِ الرَّبيعِ، وبين سَبْرَةَ بنِ عَوْسَجَةَ النَّازِلِ في ذي المروة.

---

(١) «دلائل النبوة» ٤/ ١٩٨.
(٢) « الجرح والتعديل» ٤/ ٣١٢.
(٣) «الاستيعاب» ٢/ ١٤٦.
(٤) كتاب النكاح، باب: نكاح المتعة، وبيان أنه أبيح ثم نسخ ٢/ ١٠٣٢ (١٤٠٦).
(٥) «الطبقات الكبرى» ٤/ ٣٤٨.
(٦) ذو المروةِ: قريةٌ بوادي القُرَى. «معجم البلدان» ٥/ ١٣٦.
(٧)«تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٠٣، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٦٤.
(٨) «الإصابة» ٢/ ١٤.
(٩) «الثقات» ٣/ ١٧٦.

١٣٤٣ـ سُبَيعُ بنُ حَاطِبِ بنِ [قَيْسِ][1] بنِ هَيْشَةَ بنِ الحارِثِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ مُعاويةَ بنِ مالكِ بنِ عَوْفِ بنِ عَمْرِو بنِ عَوْفِ، الأنْصارِيُّ، الأَوْسِيُّ[2].

ذَكَرَهُ مُوسى بنُ عُقْبَةَ، وابنُ إسْحاقَ[3] فيمن شَهِدَ أُحداً، واستُشهِد بها[4]، لكن عند موسى: سَبيق، بِقَافٍ بَدَلَ العِينِ، وحكى ابنُ هِشَامٍ فيه سُوَيبق، بالتصغير، وهو في «الرَوْضةِ الفِرْدَوْسِية»: سَبْعٌ، بالتكبير، وقال: ماتَ بالمدينة.

١٣٤٤ـ سُبَيعُ بنُ مُهَنَّا الأكبرِ بنِ داودَ بنِ القاسِمِ بنِ عُبَيدِ الله، نَقِيبُ المدينةِ، الحسينيُّ[5].

أخو حُسَيْنٍ أوّلِ أُمراءِ المدينةِ، كان سَيِّداً عالماً، فاضِلاً كامِلاً، شاعِراً فَصيحاً، كذا رأيتُه في شجرةٍ لبَنِي حُسَيْن.

١٣٤٥ـ سُبيعُ بنُ نَصْرٍ، المُزَنِيُّ[6].

صَحَابِيٌّ، قال عبدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ فيما رواه عُمَرُ بنُ شَبَّةَ[7]: لما قَدِمَ النَّاسُ المدينةَ وكَثُروا بها قال رسولُ الله ﷺ: «رَحِمَ اللهُ رَجُلاً كفانا قَوْمَهُ». فقامَ سَبِيعٌ فقال: مَنْ

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من «الإصابة»، و«الاستيعاب».
(٢) «الاستيعاب» ٢/ ١٤٦، و«الإصابة» ٢/ ١٥.
(٣) «سيرة ابن هشام» ٣/ ٨٨.
(٤) « أنساب الأشراف» للبلاذري١/ ٤٠٢.
(٥) لم أقف على ترجمته.
(٦) «الإصابة» ٢/ ١٥.
(٧) في الأصل: عتبة، وما أثبته من »الإصابة». و الحديث غير موجود في القسم المطبوع من «أخبار المدينة»، لابن شبَّة.

كانَ ههنا مِنْ مُزَيْنَةَ فَلْيَقُمْ. فقامت حتَّى خفَّت المجالسُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «رَحِمَ اللهُ مُزَيْنَةَ». ثلاثَ مَراتٍ.

ـ سَبيق.

مضى قريباً في: سُبيع (١٣٤٣).

١٣٤٦ـ سِجِلٌّ.

كاتبُ النَّبيِّ ﷺ، قاله ابنُ عباسٍ فيما رَواه أبو داودَ[١]، والنسائيُّ[٢]، وابنُ مَرْدَوَيْه، من طريقِ أبي الجَوْزاءِ عنه، وللنسائيِّ[٣] من وَجْهٍ آخرَ عن أبي الجَوْزاءِ عن ابنِ عباسٍ في قوله: ﴿يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ﴾[٤] قال: السِّجِلُّ هو الرَّجل. زاد ابنُ مَرْدَوَيْه: بالحبشية.

وعنده وكذا ابنُ مَنْدَه من طريق حَمْدانَ بنِ سعيدٍ ـ هو البغداديُّ ـ عن ابنِ نُمَيْرٍ عن نافعٍ عن ابنِ عُمَرَ قال: كانَ للنبيِّ ﷺ كاتِبٌ يُقال له: السِّجِل؛ فأنزلَ اللهُ: ﴿يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ﴾ الآية. وهو حديثٌ صحيحٌ، وغَفَلَ مَنْ زَعَمَ وَضْعَهُ[٥].

---

(١) كتاب الخراج والأمارة، باب: في اتخاذ الكاتب (٢٩٢٨).

(٢) «السنن الكبرى» كتاب التفسير ١١/ ١٨٧ (١١٢٧٢).

(٣) «السنن الكبرى» ١١/ ١٨٧ (١١٢٧٣).

(٤) سورة الأنبياء: الآية ١٠٤.

(٥) هو الإمام ابن تيمية، كما نقله عنه ابن القيم في «حاشية على سنن أبي داود» ٨/ ١١٠، والحافظ المزي، كما نقله عنه ابن كثير في «تفسيره» ٣/ ١٧٤.

نَعَمْ وَرَدَ ما يخَالِفُهُ[1]، كما أوضَحَهُ شيخُنا في «الإصابة»[2].

١٣٤٧ـ سَحْبَلٌ، واسمه: عبدُ الله بنُ محمَّد بنِ أبي يحيى: سَمْعان الأسلميُّ، المدنيُّ[3].

أخو إبراهيمَ شيخِ الشَّافعيِّ، [١٤٨/ ب] وهذا أسنُّ، وأوثَق، وطال عُمُره، ولكنَّه مُقِلٌّ، وخَرَّجَ له أبو داود[4].

روى عن: أبي صالحِ السَّمَّانِ، وسعيدِ بنِ أبي هِنْدٍ، وبُكَيرِ ابنِ الأَشَجّ، وأبي الأسودِ محمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمن، وعدَّةٍ، وعنه: القَعْنَبِيُّ، وقُتَيبةُ، والواقِدِيُّ، وسفيانُ بنُ وَكيعٍ، وغيرُهم. وَوَثَّقَهُ أحمدُ[5]، وابنُ مَعِينٍ[6]، وسيأتي في العبادلة.

١٣٤٨ـ سُحَيْمٌ، المَدَنِيُّ، مولى بَني زُهْرَةَ، القُرَشيُّ[7].

تابِعِيٌّ، يَروي عن: أبي هُرَيْرَةَ. وعنه: الزُّهريُّ، قاله ابنُ حِبَّانَ[8] في الثانيةِ. وذَكَرَ ابنُ شاهين في «الثقات[9]» أنَّ ابنَ عَمَّارٍ وَثَّقَهُ. وهو في «التهذيب»[10]، وفي

---

(١) قال الطبري في «تفسيره» ١٧/ ١٠٠: وأولى الأقوال في ذلك عندنا بالصواب قول من قال: السجل في هذا الموضع الصحيفة؛ لأن ذلك هو المعروف في كلام العرب، ولا يُعرف لنبينا ﷺ كاتب كان اسمه السجل، ولا في الملائكة ملك ذلك اسمه.

(٢) «الإصابة» ٢/ ١٥.

(٣) «التاريخ الكبير» ٥/ ١٨٨، و «تهذيب الكمال» ١٦/ ١٠٠.

(٤) شيخ أبي داود، وخرَّج له حديثاً واحداً في الصوم، باب: القول عند الإفطار (٢٣٤٩).

(٥) «العلل ومعرفة الرجال» ١/ ٢٠٣.

(٦) «تاريخ ابن معين» برواية الدوري ٢/ ١٨٩.

(٧) «التاريخ الكبير» ٤/ ١٩٢، و«المعرفة والتاريخ» ١/ ٤١٧.

(٨) «الثقات» ٤/ ٣٤٣.

(٩) «تاريخ أسماء «الثقات» ١/ ١٠٨.

(١٠)«تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٠٧، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٦٦.

ثانيةِ ابن حِبَّانَ أيضاً.

١٣٤٩ـ سُحَيْمٌ، مولى أبي هُرَيرةَ[١].

عن: أبي أيوبَ، وعنه: محمَّد بنُ أيوبَ، وأظنُّه هذا.

١٣٥٠ـ سُدَيْفُ بنُ مَيمونٍ، المكيُّ، الشَّاعرُ[٢].

حَدَّثَ عن: محمَّد بنِ عليٍّ البَاقِرِ، وعنه: حَنَانُ[٣] بنُ سُدَيرٍ. كان غالياً في [الرَّفْضِ][٤]، خَرَجَ مع محمَّد بنِ عبدِ الله بنِ حَسَنِ بنِ حَسَنِ بنِ عَلِيٍّ حينَ خَرجَ بالمدينةِ، فَظَفَرَ به المنصورُ فقَتَلَهُ، كما سيأتي في محمَّدٍ. وكان سُدَيْفٌ قُبَيْلَ دَوْلةِ بني العبّاسِ، مائِلاً إليهم، ويُقرِّب دَوْلتَهم، ونالَ بسببِ ذلك بلاءً شديداً؛ مِنْ ضَرْبٍ وَسِجْنٍ بِفِعْلِ الوَليد بنِ عُرْوَةَ السَّعْدِيِّ[٥] عامِلِ مَكَّةَ لَمْروانَ؛ فلما قَدِمَ داودُ بنُ عَلِيٍّ عليها لابنِ أخيه أبي العبّاسِ السفّاحِ أَطْلقَه، وخَطَبَ سُدَيْفٌ بين يديهِ خُطْبَةً مَدَحَ فيها بَنِي العبّاسِ، ولكن قَتَلَهُ المَنْصورُ في سنةِ سبعٍ أو ثمانٍ، أو تسعٍ وأربعينَ ومئة، لقوله فيه[٦]:

---

(١) «تاريخ ابن معين»، برواية الدوري ٢/ ١٨٩، و«التاريخ الكبير» ٤/ ١٩٢.

(٢) «الضعفاء الكبير» للعقيلي ٢/ ١٨٠، و «الوافي» ١٥/ ١٢٥، و«لسان الميزان» ٤/ ١٨.

(٣) في الأصل: حبان، و ما أثبتُّه هو الصواب، كما في «الميزان»، وغيره.

(٤) ما بين المعقوفتين من «لسان الميزان»، وفي الأصل: الغرض، وهو تحريف.

(٥) انظر طرفاً من أخباره في «تاريخ مدينة دمشق» ٦٣/ ٢١٦.

(٦) البيت في «الضعفاء الكبير» ٢/ ١٨١، و«تاريخ دمشق» ٢٠/ ١٥١:

أسرفتَ في قتلِ البريَّةِ جاهدا ... فاكففْ يديكَ أظلَّها مَهْدِيُّها

وبعده: فلتأتينَّكَ غارةٌ حَسَنِيَّةٌ ... جرَّارةٌ يَحُثُّها حسَنيُّها

أَسْرَفتَ في قَتْلِ الرَّعِيـة ظالماً　　　فاكفُفْ يديك إخالها مَهْدِيُّها

طَوَّلَه الفاسيُّ في «مكَّةَ»[1]، وهو في «الميزان»[2] وغيرِه.

١٣٥١ـ سُراقةُ بنُ مالكِ بنِ جُعْشُمٍ، أبو سُفيانَ، الكِنَانِيُّ، المُدْلجيُّ، المَكيُّ، الصَّحابيُّ[3].

صاحبُ القِصَّةِ التي في الهِجرة، وخَرَّجَ له البخاريُّ[4] وغيرُه، وكان يَسْكن قُدَيداً[5]، ويقال: إنّه تُوُفِّيَ بعد مَقْتَلِ عُثْمانَ بعامَيْن، أو في سنةِ أربعٍ وعشرينَ.

قالَ ابنُ عبد البرِّ[6]: كان يَنْزِلُ قُدَيْداً، يُعدُّ في أَهْلِ المدينةِ، ويُقال: إنه سَكَنَ مَكّةَ. وذَكَرَهُ في المَكِّيينَ مُسلمٌ[7].

روى عنه: مِن الصحابةِ ابنُ عبّاسٍ، وجابِرٌ، ثم ابنُه محمَّد، وسعيدُ بنُ المُسيِّبِ، وهو في «التهذيب»[8]، و«الإصابة»[9]، والفاسي[10] مُطَوَّلٌ.

---

(١) «العقد الثمين» ٤/ ٥١٣ـ ٥٢٢.

(٢)«ميزان الاعتدال» ٢/ ١١٥.

(٣) «طبقات خليفة» ٣٤، و«المعرفة والتاريخ » ١ / ٢٤٠.

(٤) أبواب العمرة، باب: عمرة التنعيم (١٧٨٥).

(٥) قُديد: وادٍ كبيرٌ بين خُليص وعسفان، يقطع طريق مكة المدينة القديم، يبعد عن مكة مسافة ١٥٠كم، لا يزال معروفاً بهذا الاسم. «معجم معالم الحجاز» ٦/ ٩٦.

(٦) «الاستيعاب» ٢/ ١٤٨.

(٧) «الطبقات» ١/ ١٦٥ (٢١٨).

(٨)«تهذيب الكمال» ١٠/ ٢١٤، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٦٨.

(٩) «الإصابة» ٢/ ١٩.

(١٠) «العقد الثمين» ٤/ ٥٢٣ـ ٥٢٦.

١٣٥٢ـ سُرُورٌ طَرَبَاي[1].

ورأيت مَنْ كَتَبَهُ: تمرباي. من إخوةِ جوهرِ القنقبائي الرُّوميِّ. وَلِيَ مَشْيَخَةَ الخدَّامِ بالمدينةِ بعدَ عَزْلِ فارِسٍ الأشْرفِيِّ، في سنةِ أربعٍ وخمسينَ، واستمرَّ فيها مدَّةً حتَّى ماتَ بها في صفرَ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ، ودُفِنَ بها، وكان محمودَ السِّيرةِ، فيه كَرَمٌ وخَيْرٌ، وتَرْبِيَةٌ للأيتامِ، مع سُهولةٍ ورِفْقٍ، واستَقرَّ بعده مَرْجَان التَّقوي.

١٣٥٣ـ سُرُورٌ الخَالِصِيُّ.

له ذِكرٌ في سَيِّدِه: خالِص البهائي.

١٣٥٤ـ سُرُورٌ الشِّبْلِيُّ.

أحدُ الخُدّامِ، شَهِدَ في سنةِ إحدى وثمانينَ وسبعِ مئةٍ.

١٣٥٥ـ سُرُورٌ العَزيزيُّ.

مُعْتَقُ دينارٍ، مُعْتَقُ عَزِيزِ الدِّينِ رَيْحانَ العزيزيِّ. ذكرهُ ابنُ صالِح.

١٣٥٦ـ السَّرِيُّ بنُ عبدِ الرَّحمن، المدَنيُّ[2].

يَروي عن: عَبّادِ بنِ حمزةَ بنِ عبدِ الله بنِ الزُّبير بنِ العَوَّامِ.

١٣٥٧ـ السَرِيُّ بنُ مِسكينٍ، المدَنيُّ[3].

---

(١) «الضوء اللامع» ٣/ ٢٤٦، و« بدائع الزهور» ٣/ ٢١، و«تاريخ أمراء المدينة المنورة» ص٣١١.

(٢) «التاريخ الكبير» ٤/ ١٧٥.

(٣) «الكاشف» ١/ ٤٢٧(١٨١٣).

مِن أهلها . يَرْوي عن: ابنِ أبي ذِئْبٍ، وعنه: الزُّبيرُ بنُ بَكَّارٍ. مُسْتقيمُ الحديثِ، قاله ابنُ حِبَّانَ في رابعةِ «ثقاتِه»[1].

ومِن شيوخِهِ أيضاً: ذوَّادُ بنُ عُلْبَةَ، وابنُ أبي حَازِمٍ.

ومِنْ الرواة عنه: إسحاقُ بنُ موسى الأنصاريُّ، وجعفرُ بنُ مُسَافرٍ، وهو في «التهذيب»[2].

١٣٥٨ـ سَعادَةُ المغربيُّ[3].

قال ابنُ فرحونٍ[4]: هو شيخٌ لنا عظيمُ القَدْرِ، كاشفٌ لأسرارِ[5] الحقيقةِ[6]، كانت إقامتُه بالحَرَمينِ [١٤٩/ أ] يترددُّ عليهما، واشتُهرَ في زمانِهِ بين إخوانِهِ أنّه من أربابِ الخطوة، وممّن تُطْوى له الأرضُ[7]، وأنّه كان يَتَأَهَّبُ لصلاةِ الجُمعةِ بمكّة؛

(١) «الثقات» ٨/ ٣٠١

(٢)«تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٣١، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٧٢.

(٣) «العقد الثمين» ٤/ ٥٣٠.

(٤) «نصيحة المشارور» ص١٠٧.

(٥) في المخطوطة: الأسرار.

(٦) لقد جعل الله الدينَ حجةً على الخلق جميعاً، والسنة مبينة وموضحة لكتاب الله عز وجل، وليس في الدين أسرارٌ يختَصُّ بها بعض الناس دون غيرهم.

(٧)مصطلح أهل الخطوة مصطلح صوفي، حيث يرى بعضهم أن في مقدور الولي الطيران في الهواء، والمشي على الماء، و قطع المسافات الشاسعة في وقت وجيز. وأمّا طيُّ الأرض ليلا، ففي «سنن أبي داود»، و«المستدرك» عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالدُّلجة؛ فإنَّ الأرض تُطوى بالليل للمسافر»، واختلف في وصله وإرساله.

فيُرى في المدينةِ يُصَلِّيها، ثم يرجِعُ فربما أدركَ الصلاةَ، ورُبما يوافِقُ دخولُه المسجدَ خُروجَ النَّاسِ مِنَ الصّلاةِ، فيُقال له: يا سَيّدي فاتتْك الجُمُعةُ، فيقول: نُصَلِّيها إنْ شاء الله. يُريد الجمعةَ المُستقبَلَة. وخَرَجَ معه خادِمُه مرَّةً، فقال له لما قرُبا من المدينة: يا سَيّدي لو سألني بعضُ الفُقراءِ عن مدَّةِ سَفَرِنا، فما يكون جوابي؟ فقال له: اكتُم ما رَأَيْتَ ولا تَقُلْ إلا حَقاً. فلما دَخَلا المدينةَ سَلَّمَ عليهما الفُقراء، وقالوا للخادِم: متى خرجْتم من مكّةَ؟ قال: يومُ الجُمعة. وتخلَّصَ منهم بذلك، فَكَتَمَ الحالَ وصَدَقَ في المَقال. وله حِكاياتٌ غريبةٌ في خُروجِه من بَلَدِهِ المَغْرِبِ وَوُصوله إلى الحرمينِ مِنْ هذا النَّوْعِ شاهَدَها مَنْ لا يُتَّهَم، وحكاها عنه مَن له في المُجاهَدة قَدَمٌ، وحالٌ، وكذا حِكاياتُهُ مَشْهورَة عندَ أَهْلِ مَكّة، وكانت أَكْثَرُ إقامتِهِ فيها بِرِباطِ المُوَفَّقِ، وإذا قَدِمَ المدينةَ احتَفَلَ الجماعةُ به، وتَبَرَّكُوا بِدُعائِهِ وَبِكَلامِهِ، ماتَ بِمَكّةَ سَنَةَ ثَلاثينَ وَسَبْعِ مئة، وَتَبِعَهُ الفاسِيُّ في «مكّة»[1].

وذَكَره ابنُ صالِحٍ، فقالَ: كانَ صالحاً مُتعَبِّداً مَشهوراً، من المَغارِبَةِ المُتَرَدِّدينَ بَيْنَ الحَرمين، وَنَقَلَ عنه حِكَايَةً عن أبي عبدِ الله القَصْرِيِّ.

١٣٥٩ـ سَعْدَانُ بنُ عبدِ الله بنِ جابِرٍ، مَوْلى بَني عَامِرِ بن لُؤَيٍّ[2].

تابِعِيٌّ مِنْ أَهْلِ المدينة، يَرْوي عن: أَنسٍ. وعنه: ابنُه محمَّد، قاله ابنُ حِبَّانَ في ثانية «ثِقاته»[3].

(١) «العقد الثمين» ٤/ ٥٣١.

(٢) «التاريخ الكبير» ٤/ ١٩٦.

(٣) «الثقات» ٤/ ٣٤٤.

١٣٦٠ـ سَعْدُ الله بنُ عُمَرَ بنِ محمَّدِ بنِ عَليِّ بنِ محمَّدٍ، سَعْدُ الدِّينِ، أبو السَّعاداتِ، الإسْفَرايينيُّ، الشَّافعيُّ[١].

ممّن جاورَ بالمدينةِ دُون خَمْسِ سِنينَ كما سيأتي.

وكان قد سَمِعَ «الشِّفاءَ» على أبي الرَّبيعِ سُلَيْمانَ بن عبدِ الحكيمِ بنِ عبدِ الحليمِ بنِ يوسفَ، الغُماريِّ، المالكيِّ، في رمضانَ سنةَ ستٍّ وأربعينَ وسَبعِ مئة بدِمَشْقَ، وكذا سَمِعَ «ابنَ ماجَه» على الزَّيتاويِّ[٢]، و«أبا داودَ» على البَدْرِ أبي العبّاسِ ابنِ الزَّقَّاق[٣]، وإبراهيمَ بنِ محمَّد بنِ يونُسَ بنِ مَنْصورٍ القَوّاسِ[٤]، وبَعْضَه على ابنِ أُمَيْلَةَ، قالوا: أنَا[٥] بِهِ الفَخْرُ[٦]، فقَرَأَ عليه بالمدينة «الشِّفاءَ» النُورُ عليُّ بنُ محمَّد بنِ موسى، المَحَلِّيُّ، سِبْطُ الزُّبَيْرِ، في جُمادى الآخرةِ سنةَ إحدى وثمانينَ وسبع مئة بدارِ

(١) «ذيل التقييد» ٢/ ٤، و«العقد الثمين» ٤/ ٥٣١، وقال: بلغني أنه مات سنة ٧٨٦، بمكة.

(٢) هو: برهانُ الدِّين، إبراهيمُ بنُ عبدِ الله، أبو العباس، الزَّيتاويُّ، النابلسيُّ، المتوفى سنة ٧٧٢هـ. «الذيل على العبر» ٢/ ٣٢١، و«وفيات ابن رافع» ٢/ ٣٧٦.

(٣) أحمدُ بنُ محمَّد بنِ أحمدَ، المعروفُ بابنِ الزقّاق، وبابن الجُوخي، عالمٌ بالحديث، سمع على زينب بنت مكي، وغيرها، توفي سنة ٧٦٤ بدمشق. «ذيل التقييد» ١/ ٣٧٢، و«الدرر الكامنة» ١/ ٢٦٥.

(٤) إبراهيمُ القوّاسُ، برهانُ الدِّينِ الدِّمشقيُّ، عالم بالحديث، قرأ على الفخر ابن البخاري، مات بدمشق سنة ٧٦١ هـ. «الوفيات» لابن رافع ٢/ ٢٣٣، و «الدرر الكامنة» ١/ ٧٢.

(٥) أنا مختصر: أخبرنا.

(٦) الفخر عليُّ بنُ أحمدَ، ابنُ البخاريِّ، الصالحيُّ، مسند الدنيا، توفي سنة ٦٩٠ هـ. «معجم الشيوخ» للذهبي ٢/ ١٣، و«الدليل الشافي» ١/ ٤٤٩، و«ذيل التقييد» ٢/ ١٧٨.

عثمانَ بنِ عَفانَ المشهورةِ برباطِ دكالةَ، وبها بَعْدَ ذلك سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ «ابنَ ماجه» الجمالُ الكازَرُونيُّ، وبها قَبْلَهما «أبا داودَ» في سنةِ تسعٍ وسبعينَ غيرُهما، وسَمِعَه الكازَرُونيُّ، فهذه نَحْوُ خَمْسِ سِنينَ بالمدينة، والظاهرُ تَوَالِيها، وله: «زُبْدَةُ الأعمالِ وخُلاصَةُ الأَفْعال في فَضْلِ الحَرَمين الشَّريفين»[1]. قَرَأَهُ عليه سِبْطُ الزُّبَيرِ.

١٣٦١ـ سَعْدُ بنُ إبراهيمَ بنِ سَعْدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ عَوْفٍ، أبو إسحاقَ، الزُّهْريُّ[2].

أخو يعقوبَ[3] الآتي، وهذا أَسَنُّ. روى **عن**: أبيه، وابنِ أبي ذِئْبٍ، وغيرِهما. **وعنه**: ابْناه عبدُ الله، وعُبَيْدُ الله، وأحمدُ بنُ حنبل، وخَلَفُ بنُ سالمٍ، وآخرون.

قالَ أحمدُ[4]: لم يَكن به بَأْسٌ، وكان يعقوبُ أَقْرَأَ للكتبِ منه، وعند سَعْدٍ شَيْءٌ لم يَسْمَعْهُ يَعْقُوبُ.

وقالَ **ابنُ مَعِينٍ**[5]: ثِقةٌ ولم أَسْمَع منه شيئاً. وقالَ **العِجْلِيُّ**[6]: لا بأسَ به، كان على قضاءِ واسِط. وكذا **قالَ ابْنُ سَعْدٍ**[7]: وَلِيَ قَضاءَ واسِط في خلافةِ هارونَ، ثمَّ قضاءَ

---

(١) وقد طبع مؤخراً.

(٢) ترجمته في: «تاريخ بغداد» ٩/ ١٢٣، و «سير أعلام النبلاء» ٥/ ٤١٨.

(٣) ترجمته في القسم المفقود من الكتاب.

(٤) «العلل ومعرفة الرجال» ١/ ٢٩٧، ٢/ ٢٨٧.

(٥) «تاريخ ابن معين» برواية الدوري ٢/ ١٩٠.

(٦) «معرفة «الثقات» ١/ ٣٨٨.

(٧) «الطبقات الكبرى» ٧/ ٣٤٣

عَسْكَرِ المَهْدِيِّ في خلافةِ المأمونِ، ثمّ قضاءَ عَسْكَرِ الحَسَنِ بنِ سَهْلٍ بفم الصلح، وَتُوُفِّيَ بالمُبارك[1] سنةَ إحدى ومائتينِ عن ثلاثٍ وستينَ، وكان ثقةً، وله أحاديث. وقالَ الذُّهليُّ[2]: مات قَبْل أن يَكْتُبَ عنه كبيرُ أحد.

وقالَ العُقَيْليُّ [في][3] أحمدَ بنِ سَعْدِ بنِ إبْراهيمَ هذا: مِنْ ثِقاتِ المسلمينَ، وأبوه وأَهْلُ بيتِه كُلُّهم ثِقاتٌ. وهو في «التهذيب»[4].

١٣٦٢ـ سَعْدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ عَوْفٍ، أبو إسحاقَ، وأبو إبراهيمَ، الزُّهريُّ، القُرَشيُّ، المَدَنيُّ[5].

قاضيها زَمَنَ القاسِمِ بنِ محمَّد التّابِعِيِّ، وأُمُّهُ أُمُّ كلثومٍ ابنةُ سَعْدِ بنِ أبي وَقّاصٍ، ذَكَرَهُ مُسلمٌ[6] في رابعةِ تابعيِّ المدنيينَ، يَرْوِي عن: أبيه [١٤٩/ ب] وخالَيْهِ إبراهيمَ وعامِرٍ ابْنَيْ سَعْدٍ، وعَمَّيْهِ حُمَيْدٍ وأبي سَلَمَةَ، وعبدِ الله بنِ جَعْفَرَ، وأَنَسِ بنِ مالِكٍ، وعبدِ الله بنِ شَدّادِ بنِ الهادِ، وأبي أمامةَ بنِ سَهْلٍ، وحَفْصِ بنِ عاصِمٍ.

---

(١) نهر بالبصرة. «معجم البلدان» ١/ ٦٠.

(٢) محمَّد بنُ يحيى الذُّهليُّ، الحافظ، من أئمة المحدثين، جمعَ علمَ الزُّهريِّ، وصنَّفه، وجوَّده، توفي سنة ٢٥٨ هـ، وصلى عليه أميرُ خراسان محمَّد بن طاهر. «تاريخ بغداد» ٣/ ٤١٥، و «سير أعلام النبلاء» ١٢/ ٢٧٣.

(٣) ما بين المعقوفتين من «تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٧٤، وفي الأصل: و.
ولم أجده في «الضعفاء الكبير»، للعقيلي.

(٤) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٣٨، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٧٤.

(٥) «تاريخ خليفة» ٣٣٤، و«التاريخ الصغير» ١/ ١١٧، ١٨٥.

(٦) «الطبقات» ١/ ٢٦٢ (١٠١٢).

وبروايتِه عن ابنِ جَعْفَرٍ المُخَرَّجة في «الصحيحينِ»[1]، وعن أنسٍ وغيرِهما مِنَ الصّحابةِ يُتَعَقَّبُ قَوْلُ ابنِ المَدِينِيِّ: لَمْ يَلْقَ أَحَداً مِنَ الصَّحابة، وَصَحَّ أَنَّهُ رَأى ابنَ عُمَرَ. وعنه: ابنُهُ إِبْراهيمُ، وشُعْبَةُ، ومِسْعَرٌ، وَالسُّفْيانان، وأبو عَوَانَةَ، وابنُ عَجْلان، وطائِفةٌ. ولَمْ يَكُنْ ـ كما قال ابنُ المَدِينِيِّ ـ يُحَدِّثُ بالمدينة، كأنّه ورعاً؛ فلذا لم يَكْتُبْ عنه مالكٌ، وسَماعُ شُعْبَةَ والثَّوريِّ منه بواسطة، وابنِ عُيَيْنَةَ بمكّة. وكان يقول: يا أهلَ مكّةَ إنّكم تُحِلُّون الزِّنا. يعني: عارِيَةَ الفَرْجِ والمُتْعَةَ.

قالَ ابنُه إبراهيمُ[2]: أدركتُ أبي وله عمائم لا أَحْفَظُ عَدَدَها، وكان يَعْتَمُّ ويُعَمِّمُني وأنا صَغيرٌ، وَسَرَدَ الصَوْمَ أَرْبَعين سَنَة[3].

وقالَ غيرُه: إنَّه كان من قُضاةِ العَدْلِ يَقْضي في المسجد، ويصومُ الدَهْرَ، ويَخْتِمُ القُرْآن كلَّ يوْمٍ ولَيْلةٍ أو لَيْلَتَين[4]، ولا تَأْخُذُه في الله لَوْمَةُ لائِمٍ، ويقول: لا يُحَدِّثُ

---

(١) أخرجه البخاري في الأطعمة، باب: الرطب بالقثاء (٥٤٤٠)، ومسلم في كتاب الأشربة، باب: أكل القثاء بالرطب ٣/ ١٦١٦ (٢٠٤٣).

(٢) «طبقات ابن سعد» ١/ ٢٠٥.

(٣) سرد الصوم أربعين سنة ليس من هدي النبي ﷺ وقد صح عنه قوله :«أما والله أني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني». رواه البخاري ،وفيه أيضاً عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال :«صُمْ يَوماً وَأَفْطِرْ يوماً، فَذلِكَ صِيَامُ دَاوُد - ﷺ - ، وَهُوَ أَعْدَلُ الصيام».

(٤) ختمُ القرآن كلَّ يوم وليلة أو ليلتين خلافُ ما أوصى به النبي ﷺ ، وفي «المسند» لأحمد عن النبي ﷺ : «اقرأ القرآن في كل شهر ، اقرأه في خمس وعشرين ، اقرأه في عشرين ، اقرأه في خمس عشرة ، اقرأه في سبع ، لا يفقهه مَن يقرؤه في أقلَّ من ثلاث ».

عن النَّبيِّ ﷺ إلا الثقات. وقال الساجِيُّ: ثقةٌ أَجْمَعَ أهلُ العِلْمِ على صِدْقِهِ والرِّوايةِ عنه إلا مالكاً، وقد رَوى مالكٌ عن عبدِ الله بنِ إدْريسَ عن شُعْبَةَ عنه؛ فصَحَّ باتّفاقهم أنّه حُجَّةٌ، ويقال: إن سَعْداً وَعَظَ مالِكاً، فَوَجَدَ عليه فلم يَرْوِ عنه، حدّثني أحمدُ بنُ محمَّدٍ: سَمِعتُ أحمدَ بنَ حنبل يقول: سَعْدٌ ثقةٌ؛ فقيل له: إنَّ مالكاً لا يُحدِّث عنه. فقال: مَنْ يَلْتَفِتْ إلى هذا؟ سَعْدٌ ثقةٌ رجلٌ صالحٌ.

وثنا أحمدُ بنُ محمَّدٍ سَمِعت المُعَيْطِيَّ يقول لابنِ مَعِينٍ: كان مالكٌ يَتكلَّمُ في سَعْدٍ سيدٍ مِنْ ساداتِ قُرَيْشٍ، ويَرْوي عن ثَوْرٍ وداودَ بنِ الحُصينِ خارِجِيَّيْن خَبيثَيْن؟.

قالَ الساجِيُّ: ومالكٌ إنما تَرَكَ الرِّوايةَ عنه، فأمّا أن يكون تَكَلَّم فيه فلا أَحْفَظُه، وقد رَوى عنه الثقات والأئمةُ، وكان دَيِّناً عَفيفاً.

وقالَ أحمدُ ابنُ البرقيِّ: سألتُ يحيى عن قولِ بعضِ النَّاسِ في سَعْدٍ: إنه كان يَرى القَدَرَ، وتَرَكَ مالكٌ الروايةَ عنه؛ فقال: إنّه لم يكن يَرَى القَدَرَ، وإنما تَرك مالكٌ الروايةَ عنه؛ لأنّه تَكَلَّم في نسبِ مالكٍ، فكان مالكٌ لا يَرْوي عنه، وهو ثَبْتٌ لا شكَّ فيه، مات سنةَ خمسٍ أو ستٍ أو سبعٍ وعشرينَ ومئة عن اثنتين وسبعين سنة. وهو في «التهذيب»[1].

١٣٦٣ـ سَعْدُ بنُ إسحاقَ بنِ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، السَّالِميُّ، الأنصاريُّ[2].

حليفُ بَني سالمٍ مِنَ الأنصار، المدَنيُّ، مِن أهلها، والآتي عَمُّه عبدُ المَلِكِ، يَرْوي

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٤٠، و«تهذيب «التهذيب» ٣/ ٢٧٥.

(٢) «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٨٨، و«تاريخ خليفة» ٤١٩.

عن: أبيه، وعمَّته زينب، وعن عَمِّه عبدِ الملكِ، وأنسِ بنِ مالكٍ، وأبي سعيدٍ المَقْبُرِيِّ. وعنه: الثَّوريُّ، وشُعْبَةُ، ومالكٌ، ويحيى القطَّانُ، وأبو ضَمْرَةَ، وآخرون. وَثَّقه ابنُ مَعِينٍ، والنَّسائيُّ، والدَّارَقُطْنِيُّ، وابنُ سَعْدٍ[1]، وصالحٌ جَزرةُ، وابنُ حِبَّانَ[2]، وقالَ أبو حَاتِمٍ[3]: صالحٌ. وقالَ ابنُ عبدِ البرِّ[4]: ثقةٌ لا يُخْتَلَفُ فيه، وقد مضى في إسحاقَ بنِ سَعْدِ بنِ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ ما يجيء هنا، وماتَ قبلَ خروجِ محمَّد بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ، قيل: في سنةِ أربعينَ ومئة. وَأَرَّخه ابنُ سَعْدٍ بعد سنةِ أربعين، وهو في «التهذيب»[5].

١٣٦٤ـ سَعْدُ بنُ ثابتِ بنِ جمّازِ بنِ شِيحَةَ ـ وباقي نَسَبُهُ في جَدِّهِ ـ الحُسَيْنِيُّ[6].

أحدُ أُمراءِ المدينةِ[7]، وَلِيَها في سنةِ خمسينَ وسبعِ مئةٍ بعد طُفَيلِ بنِ مَنْصورٍ الآتي، ودخلَها في ذي الحجَّةِ منها، وبدأَ بِمَنْعِ آلِ سِنان ونحوِهم[8] من التَّعَرُّضِ للأحكامِ وعَقْدِ الأَنْكِحَةِ، وغيرِها، وَرَدَّ الأمرَ جميعَه لأهلِ السُّنَّةِ تَقَرُّباً لقلوبِ

---

(١) «الطبقات الكبرى»، القسم المتمم، ص: ٣٦٢.

(٢) «الثقات» ٦/ ٣٧٥.

(٣) «الجرح والتعديل» ٤/ ٨٠.

(٤) «التمهيد» ٢١/ ٢٦.

(٥)«تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٤٨، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٧٧

(٦) «الدرر الكامنة» ٢/ ١٣٤.

(٧) على الهامش في المخطوط تعليق غير واضح.

(٨) كانوا من الشيعة الإمامية. «المغانم» ٣/ ١٢٠٩.

السَّلْطَنَةِ بإظهارِها وإخمادِ البِدَعِ، وأَمَرَ بالنِّداءِ بالمدينةِ في ثامن عشرَ ذي الحجةِ [١٥٠/ أ] منها أن لا يَحْكُمَ مع القاضي شَمْسِ الدّينِ ابنِ السَبْعِ غيرُه، ومَنْ تَعَرَّضَ لذلك فلا يَلُومَنَّ إلا نفسَه، فَمِن يومئذٍ انقطعَ أمرُهم ونَهيُهم بالكلّية، وظهر أمرُ السُّنةِ، واجْتَمعت الكلمةُ، وَوَجَدْنا على الحقِ أعواناً.

ثُمَّ إنَّ الأميرَ مَنَعَ أيضاً أن يدخلوا معه الحُجرةَ إذا أرادَ الزِّيارةَ، وأقام مُقامَهم الفقيهَ بُرْهانَ الدِّينِ إبراهيمَ بنَ عبدِ الله المُؤَذِّن، وصاروا كما قال الله: ﴿ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ ﴾[1] الآية. وابتدأ في عَمَلِ الخَنْدَقِ الذي حَولَ سُورَ المدينة، ولَمْ يَلْبَثْ أن مات بعد سَنَةٍ ونحوِ أربعةِ أشهرٍ من جُرْحٍ أصابه في معركةٍ ثامنَ عشرَ ربيعِ الآخِرِ سنةَ اثنتين قَبْلَ إكمالِ السّورِ، فأكمله ابنُ عَمّهِ فَضْلُ بنُ قاسمِ بنِ جَمّازٍ المُسْتَقِرُّ بَعْدَه. وكان في دولتِهِ من أحسنِ الأمراءِ سيرَةً، شُجاعاً وافرَ الحِشْمَة، ناصراً للسُّنَّة، قامِعاً للبِدْعَة، مُتَخَلِّقاً بذلك، مُسْتَجْلِباً به رضى السَّلْطَنَةِ. قاله ابنُ فَرْحون[2].

وذكره **المَجْدُ**[3]، فقال: كانَ أميراً كبيرَ الشَان، عَظيمَ الاعْتِشانِ[4]، وقد صانَ الله شَأْنَه عما شانَ، وهو أوّلُ مَنْ قَمَعَ اللهُ به البِدعةَ وأَرْكانَها، وَرَفَعَ به قواعدَ السُّنَّةِ وبُنْيانَها، ولما اسْتَقَرَّ في الولايةِ بَدَأَ أوّلاً بمنعِ آلِ سِنان وغيرِهم مِنَ الإماميةِ مِنَ التَّعَرُّضِ للأحكامِ الشَّرْعيةِ، وعُقودِ أَنْكِحةِ الرَّعِيَّةِ، وَرَدَّ الأمرَ بِأَسْرِهِ إلى أهلِ

---

(١) سورة الأعراف: ١١٨.

(٢) «نصيحة المشاور» ص٢٥٨.

(٣) «المغانم المطابة » ٣/ ١٢٠٨.

(٤) اعتشن: قال برأيه. «القاموس»: عشن.

السُّنَّةِ، وأزالَ بِبَأْسِهِ عن مُخالفيهِ المَنَّ والمُنَّةَ[1]، وأَخْمَدَ نارَ الشِّيعَةِ وَأَطْفَأَها، وقَلَبَ قدرَ قِدرِهِم على مَسْكَنَةِ[2] الذِّلَّةِ وأَكْفَأَها، ونادى في المدينة وأسْواقِها جِهاراً نَهاراً، أن لا يَحْكُمَ في المدينة إلا القاضي الشافعيّ، ومَنْ فَعَلَ فقد وَطِئَ جُرُفاً مُنْهاراً، فَبَطَلَ بالكُلِّيَةِ أَمْرُهم ونَهيُهُم، وظَهَرَ على الكُلِّيَةِ وَهْنُهم وَوَهْيُهم، ثمَّ إنَّه مَنَعَ قُضاةَ الشِّيعَةِ أنْ يَدْخُلوا معه الحُجْرَةَ الشَّريفَةَ، وعَيَّنَ إبراهيمَ بنَ عبدِ الله المُؤَذِّنَ في هذه الوَظيفةِ، فكان يَدْخُلُ أمامَه ويُواصِلُ أَنْغَامَه، ويُبَلِّغُ خَيْرَ العالَمِين صلاتَه وسلامَه، ثمَّ يَأتي بالشَّريفِ ومَنْ معه إلى الشَّريفينِ المُقَدَّمَين، والسَّيِّدَين المعَظَّمَين، مُزْدَلفين إليهما مُسلِّمَينِ عليهما، وإبراهيمُ رافعٌ عَقِيرَتَه بالتَّسْليم، والشَّريفُ وَرَاءه في وَقَارٍ وخُشُوعٍ عَظيمٍ. وهو في «الدُّرَرِ» لِشَيْخِنا[3].

- سَعْدُ بنُ أبي حُميدٍ.

في: ابنِ المُنْذِرِ بنِ أبي حُميد. (١٣٩٤)

١٣٦٥- سَعْدُ بنُ خَارِجَةَ بنِ سَعْدِ بنِ أبي زُهَيْرٍ، الأَنْصارِيُّ[4].

أخو زَيْدٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ هو وأبوه؛ فَرَوَى ابنُ مَنْدَه من طَرِيقِ النُّعمانِ بنِ بَشيرٍ قال: كان شابٌ مِنْ سَراةِ شَبَابِ الأَنْصارِ وخِيارِهِم يُقال له: زَيْدُ بنُ خارِجَةَ، وكان أبوه وأخوه سَعْدُ بنُ خارِجَةَ أُصِيبَا يَوْمَ أُحُد، وأنَّه تَكَلَّمَ بعد مَوْتِهِ، فَذَكَرَ

(١) المُنَّةُ: القوَّةُ. «القاموس»: منن.

(٢) غير واضحة في الأصل.

(٣) «الدرر الكامنة» ٢/ ١٣٤.

(٤) «أسد الغابة» ٢/ ٣٤٣.

القِصَّةَ. وَرَواه أبو نُعَيْمٍ بِطولِهِ[1]، وفيها قال: يا عبدَ الله بنَ رَوَاحَةَ[2] هل أَحْسَسْتَ[3] لي خارِجَةَ وَسَعْداً. وكذا رُويناها مُطَوَّلَة في الحادي عَشَرَ مِنْ «أَمالي المحامِلِيِّ الأَصْبَهَانِيَة»، وفي غَيْرِها[4]، وَذَكَرَه شَيْخُنَا في «الإصابة»[5]، وقد مضى أبوه خارِجَةُ.

١٣٦٦ـ سَعْدُ بنُ خَوْلِيٍّ الكَلْبِيُّ[6].

مَوْلَى حاطِبِ بنِ أبي بَلْتَعَةَ، صحابيٌّ شَهِدَ بَدْراً مع مولاه، واستُشهِد بأُحُدٍ. قاله الكَلْبِيُّ[7] والبلاذريُّ[8].

وقيل: إنَّه من المهاجرين، وبه جَزَمَ أبو نُعَيْمٍ[9]، وفَرَّقَ بينهما غيرُه، وأَيَّدَ شيخُنا في أوَّلَ «الإصابة»[10].

١٣٦٧ـ سَعْدُ بنُ خَيْثَمَةَ بنِ الحارِثِ بنِ مالك بنِ كَعْبِ بنِ النَّحاطِ ـ بالنون

---

(١) «معرفة الصحابة» ٣/ ١٢٦٩.

(٢) في الأصل: حوالة، وفي المطبوع من «الإصابة» خولة،وما أثبته من «معرفة الصحابة» لأبي نعيم.

(٣) في الأصل: احتسبت، والمثبت من معرفة الصحابة.

(٤)كابن أبي الدنيا في كتابه: «من عاش بعد الموت» ، ص١٤.

(٥) «الإصابة» ٢/ ٢٤.

(٦) «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٣/ ١١٥.

(٧) ذكره في «نسب معد» ٢/ ٦١٧، ولم يذكر استشهاده في أحد.

(٨) « أنساب الأشراف» ١/ ٢٣٠، ٤٠٠.

(٩) «معرفة الصحابة» ٣/ ١٢٨١.

(١٠) «الإصابة» ٣/ ٥٤

والمهملة ـ ابنِ كَعْبِ بنِ حارِثةَ، أبو خَيْثَمَةَ الأنْصاريُّ، الأَوْسِيُّ[1].

أَحَدُ الصّحابةِ والنُّقَباءِ لَيْلَةَ العَقَبَةِ، والماضي أبوه. قالَ ابنُ إسحاقَ في «المغازي»[2]: نَزَلَ رسولُ الله ﷺ بِقُباءَ على كلثومِ بنِ الهِدمِ، وكان إذا خَرَجَ منه جَلَسَ للنّاسِ في بَيْتِ سَعْدِ بنِ خَيْثَمَةَ، وكان يقال له: بَيْتُ العُزَّابِ. قال: واستُشهِد سَعْدٌ يومَ بَدْرٍ[3]. [١٥٠/ ب]

١٣٦٨ ـ سَعْدُ بنُ أبي رافِعٍ[4].

صحابيٌّ، عادَهُ النَّبيُّ ﷺ وقال له[5]: «إنك مَفْؤودٌ[6]. ائت الحارثَ بنَ كَلَدَةَ». ذَكَرَه شيخُنا في زوائدِ «التهذيب»[7].

١٣٦٩ ـ سَعْدُ بنُ الرَّبيعِ بنِ عَمْرِو بنِ أبي زُهَيْرِ بنِ مالكِ بنِ امرئِ القَيْسِ بنِ مالكِ الأَغَرِّ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ كَعْبِ بنِ الخَزْرَجِ، الأنْصاريُّ، الخَزْرَجِيُّ[8].

(١) «الاستيعاب» ٢/ ١٥٥، و«الإصابة» ٢/ ٢٥.

(٢) «السيرة النبوية» لابن هشام ٣/ ٢٠، و «المعجم الكبير» للطبراني ٦/ ٣٠.

(٣) «أنساب الأشراف » ١/ ٣٥٤.

(٤) «الإصابة» ٢/ ٢٦.

(٥) أخرجه أبو داود في الطب، باب: تمرة العجوة (٣٨٧١)، ورجاله ثقات، و الطبراني في «المعجم الكبير» ٦/ ٥٠(٥٤٧٩)، وقال في «مجمع الزوائد» ٥/ ٨٨: وفيه يونس بن الحجاج الثقفي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(٦) غير واضحة في الأصل، والمفؤود: من أصابه مرض في فؤاده. «لسان العرب»: فأد.

(٧) «تقريب التهذيب»، ص: ٢٣١(٢٢٣٥)، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٨٠.

(٨) «الاستيعاب» ٢/ ٥٨٩.

أَحَدُ نُقَباءِ الأنصارِ، صحابيٌّ، عَقَبِيٌّ، بَدْرِيٌّ، قُتِلَ يَوْمَ أُحِدٍ شهيداً باتِّفاقٍ[1]، وكانت تحته عَمْرَةُ ابْنَةُ حَزْمٍ، وتَرَكَ منها ابنةً، فَأَتَتْ النَّبيَّ ﷺ تطْلُبُ ميراثَ ابنتِها؛ فَنَزَلَتْ ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ ﴾[2] الآية.

وذَكَرَ مُقاتِلٌ في «تفسيره»[3]: أنّه نزلتْ فيه ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾[4] الآية، وَوَصَفَهُ بأنَّه من نُقَباءِ الأنصارِ، وسمّاه بعضُهم أَسْعَدَ، بزيادةِ أَلِفٍ، وهو تحريفٌ، قاله شيخُنا في «الإصابة»[5]، وَطَوَّلَه.

١٣٧٠ـ سَعْدُ بنُ زَيْدِ بنِ ثابتٍ، الأنصاريُّ[6].

مِنْ أهلِ المدينةِ، ذَكَره مسلمٌ[7] في ثالثةِ تابعيِّ المدنيينَ.

يَرْوي عن: عُمَرَ، وعنه: ابنُه قَيْسٌ، قاله ابنُ حِبَّانَ في ثانيةِ «ثقاتِه»[8]، وهو أَخو خارجةَ وسليمانَ، وغيرِهما.

١٣٧١ـ سَعْدُ بنُ زَيْدِ بنِ مالكِ بنِ عبدِ كَعْبِ بنِ الأَشْهَلِ، الأنصاريُّ،

(١) «أنساب الأشراف» ١/ ٤٠٣.

(٢) سورة النساء: آية ١٢٧. والحديث أخرجه الترمذي في الفرائض عن رسول الله ﷺ باب: ما جاء في ميراث البنات (٢٠١٨)، وقال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٣) «تفسير مقاتل» ١/ ٢٢٧.

(٤) سورة النساء، آية: ٣٤.

(٥) «الإصابة» ٢/ ٢٦

(٦) «طبقات خليفة» ٢٥١، و «الطبقات الكبرى» ٥/ ٢٦٣.

(٧) «الطبقات» ١/ ٢٣٧ (٧١٧).

(٨) «الثقات» ٤/ ٢٩٤

الأشهليُّ[1].

صحابيٌّ، شَهِدَ بَدْراً، بل العَقَبَةَ. وهو في «الإصابة»[2] بِأَطْوَلَ.

١٣٧٢ـ سَعْدُ بنُ سَعيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ كَيْسَانَ، أبو سَهْلٍ المَقْبُرِيُّ، المدَنيُّ[3].

مولى بَني لَيْثٍ، لمْ يُدْرِك أباه؛ فَرَوَى عن: أخيه عبدِ الله، وجَعْفَرِ بنِ إبراهيمَ الجَعْفَرِيِّ، روى عنه: الحُمَيْديُّ، وإبراهيمُ بنُ المُنْذِرِ، وإسحاقُ بنُ موسى، والزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ، وهِشامُ بنُ عَمَّار، وغيرُهم.

عِدادُه في الضُّعفاءِ مع رَمْيِهِ بالقَدَرِ، وروى له ابنُ ماجه[4]، وهو في «التهذيب»[5]، و«ضُعَفاءِ العُقَيْليِّ»[6]، وابنِ حِبَّانَ[7]، وقال: له عن أبيه عن جدِّه «صَحِيفَةٌ» لا تُشْبِهُ حديثَ أبي هريرةَ، يتخايلُ لسامعها أنها موضوعةٌ أو مقلوبةٌ أو مَوْهومةٌ، لا يَحِلُّ الاحتجاجُ بخبرِه.

وقالَ أبو حَاتِمٍ[8]: هو في نفسِه مستقيمٌ، وَبَلِيَّتُهُ أنه يُحدِّث عن أخيه، والأخُ ضعيفٌ، ولا يُحدِّثُ عن غيرِه. وقالَ ابنُ عَدِيٍّ[9]: عامةُ ما يَرْويهِ عنه [غير]

---

(١) «الطبقات الكبرى» ٣/ ٤٣٩، و «الاستيعاب» ٢/ ١٥٨.

(٢) «الإصابة» ٢/ ٢٨.

(٣) «تاريخ دمشق» ٢١/ ٢٧٧.

(٤) كتاب الحدود، باب: لا يقطع في ثمر ولا كثر (٢٥٩٣) حديثاً واحداً.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٦١، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٨٠.

(٦) «الضعفاء الكبير» ٢/ ١١٧

(٧) «المجروحين» ١/ ٤٥٤.

(٨) «الجرح والتعديل» ٤/ ٨٥.

(٩) «الكامل في ضعفاء الرجال» ٣/ ٣٥٤.

محفوظٌ. وقالَ البزّارُ[1]: عبدُ الله وَسَعْدٌ فيهما لِينٌ.

وصَحَّحَ له الحاكمُ حديثاً،[2] وكأنه سَقَطَ عبدُ الله من سنده.

١٣٧٣ـ سَعْدُ بنُ سَعيدِ بنِ قَيْسِ بنِ قَهْدٍ[3] الأنصاريُّ، المدَنيُّ[4].

أخو يحيى وعبدِ ربِّهِ، الآتِيَيْن[5]. ذَكَرَهُ مسلمٌ[6] في رابعةِ تابعيِّ المدنيينَ.

رَوى عن: أَنَسٍ، والقاسِمِ بنِ محمَّد، وسعيدِ بنِ مَرجَانةَ، وعُمَر بنِ ثابتٍ. وعنه: أخوه يحيى، وابنُ المبارَكِ، وإسماعيلُ بنُ جَعْفَرٍ، وابنُ عُيَيْنَةَ، وابنُ نُمَيرٍ، وأبو أسامةَ، وآخرون. قالَ النَّسائيُّ[7]: ليس بالقويِّ. وقالَ أحمدُ[8]: ضعيفُ الحديثِ. وَوَثَّقَه ابنُ عَمَّارٍ[9]، والعِجْليُّ[10]، وابنُ حِبَّانَ[11]، وقال: يُخْطِئُ، ولم

---

(١) «مسند البزار» ١/ ٦١.

(٢) أخرج الحاكم من طريقه حديثين: الأول: ١/ ٦٨٩ (١٨٧٦)، وصححه، والثاني: ٣/ ٣ (٤٣١٤)، وقال ابنُ حجرْ: سعدٌ ضعيف.

(٣) وقيل: عمرو، بدل قهد.

(٤) «طبقات خليفة» ٢٧٠، و«التاريخ الكبير» ٤/ ٥٦.

(٥) ستأتي ترجمة: عبد ربه، وأمَّا يحيى فترجمته في القسم المفقود من الكتاب.

(٦) « الطبقات» ١/ ٢٦٢(١٠٢١).

(٧) «الضعفاء والمتروكين» ص ٥٣.

(٨) «العلل ومعرفة الرجال» ١/ ٥١٣.

(٩) أبو عليٍّ أحمدُ بنُ محمَّد بنِ عمارٍ، الكوفيُّ، عالم الشيعة، توفي سنة ٣٤٦ هـ. «سير أعلام النبلاء» ١٥/ ٥٦٦.

(١٠)«معرفة «الثقات» ص ٣٨٩

(١١) «الثقات» ٦/ ٣٧٩، و٤/ ٢٩٨ وقال: كان يخطىء.

يَفْحُشْ خَطَؤُهُ؛ فلذا سَلَكْنا به مَسْلَكَ العُدُول. ماتَ سنةَ إحدى وأربعينَ ومئة، وذَكَره العُقَيْلِيُّ في «الضعفاءِ»[1]. وقالَ التِّرمذيُّ[2]: تَكلَّموا فيه من قِبَلِ حِفْظِهِ، وخَرَّجَ له مسلمٌ[3] وغيرُه، وهو في «التهذيب»[4].

١٣٧٤ـ سَعْدُ بنُ سُوَيدِ بنِ قَيْسِ بنِ الأَبْجرِ بنِ خُدْرَة بنِ عَوْفِ بنِ الحارِثِ بنِ الخَزْرَجِ، الأنصاريُّ، الخُدْرِيُّ[5].

صحابيٌّ، من بَنِي خُدْرَةَ، استُشهد بأُحُدٍ[6]، فيما ذَكَره ابنُ شِهابٍ، وسَمّى جَدَّهُ عبيداً، وذكره موسى بنُ عُقْبَةَ، وابنُ إسحاقَ في البَدْرِيينَ[7]، وذَكَرَهُ شيخُنا في «الإصابة»[8].

١٣٧٥ـ سَعْدُ بنُ طَرِيفٍ.

هو أبو غَطَفانَ، في الكنى[9]. [١٥١/ أ]

١٣٧٦ـ سَعْدُ بنُ عائِذٍ، ويُقال: ابنُ عبدِ الرَّحمن، الأنصاريُّ، المُؤَذِّنُ[10].

(١) «الضعفاء الكبير» ٢/ ١١٧.

(٢) «سنن الترمذي» ٣/ ١٢٤ بعد حديث (٧٥٩)

(٣) كتاب صلاة المسافرين، باب: الترغيب في الدعاء والذِّكر في آخر الليل ١/ ٥٢٢(١٧١).

(٤) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٦٢، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٨١.

(٥) «الاستيعاب» ٢/ ١٥٩.

(٦) «أنساب الأشراف» ١/ ٤٠٣.

(٧) «السيرة النبوية» ٤/ ٨٢.

(٨) «الإصابة» ٢/ ٢٨.

(٩) الكنى في القسم المفقود من الكتاب.

(١٠) «الاستيعاب» ٢/ ١٦٠، و«أسد الغابة» ٢/ ٣٥٥.

مَوْلى عَمّارِ بنِ ياسِرٍ، ويُعْرَفُ بِسَعْدِ القَرَظ، صحابيٌّ، مـذكورٌ في «التهـذيب»[1]، وأوّلِ «الإصابة»[2]، وقيل: إنّهَ كان يُؤَذِّنُ على عهـدِ النَّبـيِّ ﷺ بأهـلِ[3] قبـاءَ حتـى نَقَلَه عُمَرُ في خلافتهِ، فأَذَّنَ له بالمدينة في المسجدِ النبويِّ. وقالَ العَسْكَرِيُّ: بَقِـيَ إلى زَمَنِ الحَجَّاجِ، قالَ ابنُ حِبَّانَ[4]: وَوَلَدُهُ في المسجدِ النبويِّ إلى اليومِ.

قلتُ: مِنْهُم سَعْدُ بنُ عَمّارِ بنِ سَعْدِ القَـرظ، وسـيأتي، وهـو في «التهـذيب»[5]، وقيل: إنَّ الذي نَقَله عن قُباءَ أبو بكرٍ. ذَكَره شيخُنا في «الإصابة».

١٣٧٧ـ سَعْدُ بنُ عُبادةَ بنِ دُلَيم بنِ حارِثَةَ بنِ أبي حزيمَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ طَريفِ بنِ الخَزْرَجِ بنِ ساعِدَةَ بنِ كَعْبِ بنِ الخَزْرَجِ، أبو ثابِتٍ، أو أبـو قَـيْسٍ، أو أبـو حُبَـابٍ، الأنصاريُّ، السَّاعِدِيُّ[6].

سَيِّدُ الخَزْرَجِ، وأَحَدُ النُّقَبَاءِ لَيلَـةَ العَقَبَـةِ، وقـد اجتَمَعَـت عليـه الأنـصارُ يَـوْمَ السَّقيفةِ، وأرادوا مُبايَعتِه بالخلافة، لم يَذكر أهلُ المَغـازِي أنـه شَـهِدَ بَـدْراً، وذَكَـرَه البُخارِيُّ[7]، وأبو حَاتِمٍ[8].

(١) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٧٥، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٨٥.
(٢) «الإصابة» ٢/ ٢٩.
(٣) في الأصل: وأهل، والمثبت من مصادر الترجمة.
(٤) «الثقات» ٣/ ١٥٣.
(٥) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٩٣.
(٦) «طبقات ابن سعد» ٣/ ٦١٣.
(٧) لم يذكره البخاري في «صحيحه» منهم في كتاب المغازي، باب: تسمية من سمي مـن أهـل بـدر في الجامع. وذكره من أهل بدر في «التاريخ الكبير» ٤/ ٤٤.
(٨) « الجرح والتعديل» ٤/ ٨٨.

وَشَهِدَ أُحُداً وَالمَشاهِدَ، وكان سَيِّداً جَوَاداً، كان يُنادي على أُطُمِه[1]: مَنْ أَحَبَّ شَحْماً ولحْماً فَلْيَأْتِهِ، بَلْ كان يَبْعَثُ كُلَّ يَوْمٍ إلى النَّبيِّ ﷺ لما قَدِمَ المَدِينَةَ بَجَفْنَة، ولـه ذِكْرٌ في حَديثِ الإفْكِ[2]، وأُمُّهُ عَمْرَةُ ابنةُ مَسْعودِ بنِ قَيْسِ بنِ [عَمْرٍو][3] بنِ [زَيْدِ مَناة][4] بنِ عَدِيِّ بنِ عَمْرِو بنِ مالكِ بنِ النَجَّارِ.

وَذَكَرَهُ مُسْلِمٌ[5] في المَدَنِيينَ، حَدَّثَ عنه: بَنُوهُ قَيْسٌ وسَعيدٌ وإسحاقُ، وكذا ابنُ عبّاسٍ، وأبو أُمَامَةَ ابنُ سَهْلٍ، وآخرون. وَيُرْوى أنَّ أبا بكرٍ بَعَثَ إليه لِيُبَايِعَ، فقال: لا والله حتى أُراميكم بما في كِنَانَتي، وأُقاتِلَكم بِمَنْ مَعِي، فَتَرَكَه لاستِقامةِ الأمرِ بدونه، فلما وَلِيَ عُمَرُ لَقِيَهُ ذاتَ يَوْمٍ فقال: إيه يا سَعْد. فقال: إيه يا عُمَر، فقال عُمَرُ: أَنْتَ صاحبُ ما أنت صاحبه؟ قال: نَعَم، وقد أَفضى إليكَ الأمرُ، وكان صاحبُك والله أحبَّ إلينا مِنْك، وقدْ أصبحتُ والله كارهاً لجِوارِك، فقال عُمَرُ: إنَّه مَنْ كَرِهَ جِوارَ جارِهِ تَحَوَّلَ عنه، فقال سَعْدٌ: أما إنِّي غَيْرُ مُسْتَسِرٍّ بذلك، وأنا مُتحَوِّلٌ إلى جِوارِ مَنْ هو خَيْرٌ مِنك، فلم يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ مُهاجراً إلى الشام، فمات بِحَوْرَانَ[6].

(١) الأُطُم: كلُّ حصنٍ مبنيٍّ بحجارة. «القاموس»: أطم.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب المغازي، باب: حديث الإفك (٤١٤١)، ومسلم في كتاب التوبة، باب: في حديث الإفك ٤/ ٢١٢٩(٢٧٧٠).

(٣) في الأصل: عمر، والمثبت من «الثقات» ٣/ ١٤٩، و«الإصابة».

(٤) في الأصل: عبد مناة، والمثبت من «الثقات» ٣/ ١٤٩، و«الإصابة».

(٥) «الطبقات» ١/ ١٤٧(٢٦).

(٦) حوران: منطقة واسعة من أعمال دمشق. «معجم البلدان» ٢/ ٣١٧. قلتُ: هي جنوب دمشق، تبعد عنها حوالي ٩٠ كلم.

وعن سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ[1]: أوّلُ مدينةٍ فُتِحَتْ بالشَّام بُصْرَى، وفيها مات سَعْدٌ، وذاك لسَنَتَيْن ونِصْفٍ مِنْ خِلافةِ عُمَرَ، وما عُلِمَ بِمَوْتِه بالمدينة حتى سُمِعَ غِلْمانٌ في بئر مُنَبِّه[2] أو بئْرِ سكن وهم يَقْتَحِمون نِصْفَ النّهار قائلاً من البئر[3]:

نَحْنُ قَتَلْنا سَيِّدَ الخَزْ ... رَجِ سَعْدَ بنَ عُبادَةَ

رَمَيْناه بِسَهْمَيْـ ... ـنِ فلَمْ تُخْطِئْ فُؤادَه

فذُعِرَ الغِلْمانُ، وضُبِطَ ذلك اليومُ، فكان يومَ موتِه، وأنّه جَلَسَ يَبُول في نَفَقٍ فاغتَسَلَ، فمات، مِنْ ساعته، وَجَدوه قد اخْضَرَّ جِلْدُهُ، وقيل: إنّه بال قائماً؛ فلما رَجَعَ قال لأصحابه: إنِّي لأَجِدُ دَبيباً، فمات فَسَمِعُوا الجِنَّ تقول ما تَقَدَّم، ومُقْتضى مَوتِه أن يكون مَوْتُه في سَنَةِ خَمْسٍ عَشَرَةَ، وبِه جَزَمَ ابنُ حِبَّانَ[4]، ولكنْ قيل: إنّه في سنةِ ثلاثَ عَشَرَةَ، وشَهِدَ له قَولُ أبي صالحٍ السَّمّانِ، وابنُ سيرينَ، وغيرُهما: إنّه قَسَّمَ مالَه وخَرَجَ إلى الشَّامِ فمات.

ووُلِدَ له بعد موتِه؛ فجاء أبو بكرٍ[5]، وعُمَرُ إلى ابنِه قَيْسٍ؛ فقالا: إنَّ سَعْداً ـ

---

(١) سعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ الدِّمشقيُّ. كان لأهل الشَّام كمالك لأهل المدينة في التقدُّمِ والفقه والأمانة، روى عن مكحول والزهري، توفي سنة ١٦٧ هـ. «طبقات خليفة» ٣١٦، و«سير أعلام النبلاء» ٨/ ٣٢.

(٢) غير واضحة في الأصل.

(٣) في هامش المخطوطة: هذا البيت استشهد به العرضيون، وبقية الكلام غير واضح.

(٤) «الثقات» ٣/ ١٤٩.

(٥) كذا في الأصل، وهو غريبٌ، فسعدٌ توفي في خلافةِ عمر بعد أبي بكر؟! ولعلَّ المؤلِّف أدخل ترجمة بأخرى.

رحمه الله - تُوُفِّيَ، وإنا نرى أن تَرُدُّوا على هذا الولدِ. فقال: ما أنا بِمُغَيِّرٍ شَيْئاً صَنَعَه سَعْدٌ، ولكنَّ نَصيبي له.

وترجمتُه طويلةٌ، وهي في «التهذيب»(١)، وأوَّلِ «الإصابة»(٢)، وسيأتي ابنُه قَيْسٌ.

١٣٧٨ـ سَعْدُ بنُ عُبَادَةَ، ويقال: ابنُ عمرِو بنِ عُبَادةَ، ويقال: أبو عَبَّادِ ابنُ عمرِو بنِ سَعْدِ بنِ عُبَادةَ الزُّرَقيُّ، الأنصاريُّ، المدَنيُّ(٣).

روى عن: أبيه، وله صُحبةٌ.

وعنه: عبد اللهُ بنُ لاحقٍ المَكِّيُّ. [١٥١/ ب] ذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ في ثالثةِ «ثقاتِهِ»(٤)؛ فقال: سَعْدُ بنُ عُبادةَ الزُّرَقِيُّ، يَرْوي عن: أبيه عن عُمَرَ وعثمانَ، وعنه: ابنُ لاحقٍ. وهو في «التهذيب»(٥).

١٣٧٩ـ سَعْدُ ابنُ الجَمالِ عبدِ الله بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الله بنِ أحمدَ بنِ محمَّدٍ، المدَنيُّ، الشَّافعيُّ، ويُعْرَفُ بابنِ النَّفطيِّ(٦).

والدُ طَلْحَةَ والزُّبَيْرِ المذكورَينِ في محلَّيهما. ممَّنْ حَفِظَ القرآنَ، و«المِنْهاجَ»، و«الحاوي» الفَرْعِيَيْنِ، وغيرَهما، وسَمِعَ بالمدينة على الجَمالِ الكازَرُونِي، وبالقاهرةِ

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٧٧، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٨٥.

(٢) «الإصابة» ٢/ ٣٠

(٣) «التاريخ الكبير» ٤/ ٦١، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٩١.

(٤) «الثقات» ٦/ ٣٧٥.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٨٢، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٨٦.

(٦) «الضوء اللامع» ٣/ ٢٤٧.

في سَنَةِ أربعٍ وأربعين وثمان مئة على الزَّينِ الزَّرْكَشِيِّ في «مسلمٍ»، و«الشِّفاءِ»، وَوُصِفَ بالفقيه، وكانَ كأبيه شيخَ المُؤَذِّنين بالمدينة في المِئْذَنَةِ السِّنجاريةِ، وينوب عن الزَّينِ عبدِ الغَنِيِّ بنِ أحمدَ في الرِّئاسةِ والأذانِ، ومن رُؤوسِ الفَرَّاشين ممّن يَمْدَحُ ويَقْرَأُ الموالِيدَ بصَوْتٍ حُلْوٍ[1]، ورَأَيتُ مَن وَصَفَه بالفَضْلِ والوَرَعِ، ووالدَه بالعِلْمِ، ماتَ تقريباً سنةَ بِضْعٍ وسِتينَ، أو قَبْلَها، وقد قاربَ الأربعينَ، ويُقال: إنَّه رأى النَّبيَّ ﷺ وقال له: أَنْتَ مُؤَذِّني.

ورأيتُ أبا الفَرَجِ المَراغِيَّ أَثْبَتَه في سامِعِي «البُخارِيِّ» على الجَمالِ الكَازَرُونِيِّ سنةَ سَبْعٍ وثلاثينَ، وَوَصَفَه بالوَلِدِ المُبارَكِ سَعْدِ بنِ بَدْرِ الدِّين.

١٣٨٠ـ سَعْدُ ابنُ العَفيفِ عبدِ الله ابنِ الجَمالِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ خَلَفٍ المَطَرِيُّ[2].

(١) قراءةُ المدائحِ إنْ خلَتْ مِن المخالفةِ العَقَدية و الغلوِّ، من غير إسراف في الأمر، ودون أنْ يُجعل لذلك يوم محدد، فلا يظهر فيها ضيرٌ، وأمَّا اتخاذُ الموالد فهو من البدعِ المُحدثة، وكثيرٌ مما يُقرأ فيها لا يخلو من الغلوِّ المنهيِّ عنه، بل منه ما يُوصل إلى الشِّرك، كما في قصيدة البردة للبوصيريِّ، فتنبَّه، حفظك الله.

(٢) هذه الترجمة لا تصحُّ، ولا يوجد رجلٌ يسمَّى بهذا الاسم، وقد أوردها المؤلِّفُ بناءً على ما فهمه من كلام ابن فرحون ص١٥٤ في معرض حديثه عن محنة الشَّيخِ عفيفِ الدِّين المطريِّ، ثمَّ قال ابنُ فرحون معلِّقاً: وأخبر محمَّدُ بنُ يعقوب وزيرُ الأمير أنَّ الحاصل الذي جمعه من بيت العفيف، مع حاصلٍ آخر كان له، وحاصلٌ آخرُ كانَ لزوجةِ ولده سعدٍ؛ خرجَ به الأميرُ المذكور، فظنَّ السخاويُّ أنَّ الضمير في قوله: (ولده سعد) يرجع إلى العفيف، مع أنَّ سياقَ العبارة واضحٌ في أنَّ الضمير يرجع للأمير. وقد نصَّ ابنُ فرحونٍ في نهاية ترجمة الشيخ أنه ـ رحمه الله ـ مات عن غير عقب في سنة ٧٦٥هـ، وقد ترجم الفيروزابادي في «المغانم» ٣/ ١٢٣٢ للشيخ عفيف الدين، وعبارته صريحة في أن الضمير في قوله: (ولده) يرجع للأمير، والله أعلم.

تَزَوَّجَ في حياةِ أبيه، وعادَ على الزَّوجةِ ضَرَرُ مِحْنَةِ والِدِ زَوْجِها بِأَخْذِ حاصِلٍ لها، وذلك في سنةِ اثنتين وأربعين وسبعِ مئةٍ. ومات في حياة أبيه. قاله ابنُ فَرحون[1].

١٣٨١ـ سَعْدُ بنُ عبدِ الحَميدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحَكَمِ بنِ رافعِ بنِ سِنَان، أبو مُعاذٍ، الأنصاريُّ، الحَكَمِيُّ، المدَنيُّ[2].

نَزيلُ بغدادَ، سَمِعَ مالكاً، وفُلَيحَ بنَ سُليمانَ، وعبدَ الرَّحمن بنَ أبي الزِّنادِ. **وعنه:** عباسٌ الدُّوْرِيُّ، وسَمُّويه، وأحمدُ بنُ مُلاعِبٍ، وإبراهيمُ الحَرْبِيُّ، وطائفةٌ.

قالَ ابنُ مَعِينٍ[3] وغيرُه: ليس به بأسٌ. **وقالَ ابنُ أبي خَيْثَمَةَ:** سألتُ أحمدَ، وابنَ مَعِينٍ، وأبي عنه؟ فقالوا: كان ههنا في رَبَضِ الأنصارِ، يَدَّعي أنّه سَمِعَ عَرْضَ كُتُبِ مالكٍ. **قالَ أحمدُ:** والنَّاسُ يُنْكِرون عليه ذلك. **وقالَ ابنُ حِبَّانَ**[4]: كانَ ممَّن يروي المناكيرَ عن المشاهيرِ، وهو ممَّنْ فَحُشَ وَهْمُهُ حتى حَسُنَ التَّنَكُّبُ[5] عن الاحتجاجِ به. **وقالَ صالحٌ جَزَرةُ**[6]: لا بأس به، ومرّةً: هو أَثْبَتُ من أبيه، قيل: إنَّه مات سنةَ تِسْعَ عَشَرَةَ ومئتين.

---

(١) «نصيحة المشاور»، ص ١٥٤.

(٢) «الطبقات الكبرى» ٧/ ٣٤٦، و«تاريخ بغداد» ٩/ ١٢٤.

(٣) «سؤالات ابن الجنيد» ص: ٤٢٦

(٤) «المجروحين» ١/ ٤٥٤.

(٥) تحرَّفت في الأصل إلى: السكت، . والتصويب من «المجروحين» ص٣٥٧.

(٦) صالحُ بنُ محمَّد، الملقَّبُ جَزَرَةُ، محدِّث المشرق، أخذ عن محمَّد بن يحيى الذُّهليِّ، وعنه: الإمام مسلم، توفي سنة ٢٩٣ هـ. «تاريخ بغداد» ٩/ ٣٢٢، و «سير أعلام النبلاء» ١٤/ ٢٣.

وخَرَّجَ له التِّرمذيُّ[1]، والنَّسائيُّ[2]، وابنُ ماجه[3]، وترجمتُه في «التهذيب»[4].

١٣٨٢ـ سَعْدُ بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ أبي أيوبَ، الأنصاريُّ، المَدَنيُّ[5].

تابِعيٌّ، يَروي عن: جدَّتِه لأبيه ابنةِ سَعْدِ بنِ الرَّبيعِ الصَّحابيَّةِ، زَوْجِ زيدِ بنِ ثابتٍ، وعنه: ابنُ إسحاقَ، قاله ابنُ حِبَّانَ في ثانية «ثقاته»[6].

١٣٨٣ـ سَعْدُ بنُ عُبَيدِ بنِ النُّعْمانِ بنِ قَيْسِ بنِ عَمْرِو بنِ زَيْدِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ زَيْدِ بنِ مالكِ بنِ عَوْفِ بنِ عمرِو بنِ عَوْفٍ، أبو زيدٍ الأنصاريُ، الأوسيُّ، المَدَنيُّ[7].

الصحابيُّ، القارِئُ، الذي جَمَعَ القرآنَ على عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ، ويقال: إنَّه والدُ عُمَيْرٍ الزَّاهِدِ أميرِ حِمْصَ لِعُمَرَ، شَهِدَ بَدْراً وغيرَها، وكانَ يقال له: سَعْدٌ القارِئُ، واستُشهِد بِوَقْعَةِ القادِسِيَّةِ - وكانت سنةَ سِتَّ عَشَرَةَ.

وقالَ ابنُ حِبَّانَ[8]: خَمْسَ عَشَرَةَ- عن أربعٍ وستِّين سَنَة بعد أن خَطَبَهُم قائِلاً: إنَّا لاقو العَدُوِّ غَداً، وإنا مُستشهِدون غداً فلا تَغْسِلوا عنَّا دَماً، ولا نُكَفَّن إلا في

---

(١) أبواب الطهارة، باب: ما جاء في تخليل الأصابع (٣٩)، قال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

(٢) «السنن الكبرى»، كتاب: عمل اليوم والليلة ٩/ ٢٠١ (١٠٣١٣).

(٣) في الباب السابق (٤٤٧).

(٤) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٨٥، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٨٧.

(٥) «التاريخ الكبير» ٤/ ٥٩.

(٦) «الثقات» لابن حبان ٤/ ٢٩٦.

(٧) «الاستيعاب» ٢/ ٤١.

(٨) الذي في «الثقات» ٣/ ١٤٧ (ست عشرة) وليس (خمس عشرة).

ثوبٍ كان علينا. وهو في أوّلِ «الإصابة»[1]، وابنِ حِبَّانَ[2].

ورَوَى الزُّبَيرُ بنُ بَكَّارٍ في «أخبارِ المدينةِ» عن عُتْبَةَ بنِ عُوَيمِ بنِ ساعِدَةَ أن سَعْدَ بنَ عُبَيدٍ[3] هذا كان يَؤُمُّ في مسجد قباءَ، في زمن النَّبيِّ ﷺ، وأبي بكرٍ، وعُمَرَ، وتُوُفِّيَ في زمنه، فأمرَ عُمَرُ مُجَمِّعَ بنَ جارية أن يُصلِّي بهم.

١٣٨٤ـ سَعْدُ بنُ عُبيدٍ، أبو عُبيدٍ، الزُّهرِيُّ، مولاهم، فهو مولى عبدِ الرَّحمن بنِ أزهرَ القُرشيّ الماضي[4].

يَروي عن: عُمَرَ، [١٥٢/ أ] وعثمانَ، وعليٍّ، وعنه: الزُّهريُّ، والنَّاسُّ[5]، وسعيدُ بنُ خالدٍ القارظيُّ.

وكان فقيهاً مُقْرِئاً ثقةً نبيلاً، أَحَدَ فقهاءِ المدينةِ، ومُفْتيها، ماتَ بالمدينة سنةَ ثمانٍ وتسعينَ.

وقالَ ابنُ البرقيِّ في «رجالِ الموطّأ»[6]: أدركَ النَّبيَّ ﷺ ولم يَثْبُت له عنه رواية، خَرَّجَ له السِّتَّةُ، وهو في «التهذيب»[7].

---

(١) «الإصابة» ٢/ ٣١.

(٢) «الثقات» ٣/ ١٤٧.

(٣) في الأصل: عبيدة، وهو خطأ.

(٤) «التاريخ الكبير» ٤/ ٦٠، و «الجرح والتعديل» ٤/ ٩٠.

(٥) في الأصل الياس، وهو تحريف.

(٦) نقله في «التهذيب».

(٧) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٨٨، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٨٨.

وقالَ ابنُ حِبَّانَ في الثانية[1]: يَرْوي عن: جماعةٍ من الصَّحابةِ، عِداده في أهلِ المدينة، روى عنه: أهلُها، وَوَثَّقَه ابنُ مَعِينٍ[2]، وابنُ سَعْدٍ[3]، ومسلمٌ، [4] وقالَ الطَّبَرِيُّ[5]: مُجْمَعٌ على ثقته.

١٣٨٥ـ سَعْدُ بنُ عُثمانَ بنِ خَلْدَةَ بنِ مُخَلَّدِ بنِ عامرِ بنِ زُرَيْقٍ، أبو عُبادَةَ، الأنصاريُّ، الخزرجيُّ، الزُّرَقِيُّ[6].

ـ الآتي وَلَدُهُ ـ ذَكَرَهُ موسى بنُ عُقْبَةَ، وغيرُه في البَدْرِيِّينَ[7]، وروى الزُّبَيْرُ بنُ بَكارٍ في «أخبارِ المدينةِ» مِنْ طَريقِ محمَّد بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ سَعْدٍ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ أتى بِئْرَ إهابٍ بالحَرَّةِ ظاهرَ المدينةِ، وهي يومئذٍ لسَعْدٍ هذا، وَتَرَكَ ابنَهُ عُبادَةَ يَسْتَقِي عليها، فَلَمْ يَعْرِفْهُ، ثمَّ جاء سَعْدٌ فَوَصَفَهُ له، فقال: ذاكَ رسولُ الله، الْحَقْ به، فَلَحِقَهُ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ ودعا له. قالَ: فماتَ وهو ابنُ ثمانينَ سنةٍ، وما شابَ، ذَكَرَه شيخُنا في «الإصابة»[8].

---

(١) عبارة ابن حبان: كان من فقهاء أهل المدينة ومفتيهم يروي عن عمر وعثمان وعلي، روى عنه الزهري والناس. «الثقات» ٤/ ٢٩٥.

(٢) «تاريخ ابن معين»، برواية الدوري ٢/ ١٩٢.

(٣) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٨٦.

(٤) «الكنى والأسماء» له ١/ ٥٩٣.

(٥) «تاريخ الطبري» ٣/ ٨٤.

(٦) «الاستيعاب» ٢/ ٤٦.

(٧) «سيرة ابن هشام» ٢/ ٣٤٠.

(٨) «الإصابة» ٢/ ٣١.

١٣٨٦ـ سَعْدُ بنُ عَمَّارِ بنِ سَعْدِ القَرَظِ، المَدَنيُّ[1].

المَاضي جدُّه في: ابنِ عائذٍ. يَروي عن: أبيه عن جَدِّه «نُسْخَةً»، وعن أمِّ عَمَّارٍ حاضِنَةِ عَمّارِ بنِ ياسرٍ. [و] عنه: ابنُه عبدُ الرَّحمن، وعبدُ الكريمِ بنُ أبي المُخارِقِ.

قالَ ابنُ القطَّانِ[2]: لا يُعْرَفُ حالُه، ولا حالُ أبيه. وهو في «التهذيب»[3].

وفي الثالثةِ من «ثقاتِ ابنِ حِبَّانَ»[4]: سَعْدُ بنُ عمَّارٍ، عن ابنِ المُسيَّبِ، وعُرْوَةَ، وأبَانَ بنِ عُثْمانَ. وعنه: بُكَيْرُ ابنُ الأشَجِّ. وأظنُّه هذا.

ـ سَعْدُ بنُ عمروِ بنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيُّ.

يأتي في: سَعيدٍ. (١٤٣٦)

ـ سَعْدُ بنُ عمروِ بنِ عُبادَةَ.

في: سَعْدِ بنِ عُبادةَ. (١٣٧٨)

١٣٨٧ـ سَعْدُ بنُ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ السَّالِميُّ.

تابِعيٌّ. عِداده في أهلِ المدينةِ.

يَرْوِي عن: أبيه، وعنه: أبو إسحاقَ، كأنّه انتَقلَ إلى الكوفة، قاله ابنُ حِبَّانَ في ثانيةِ «ثقاتِه»[5].

---

(١) «الجرح والتعديل» ٤/ ٩٠، و«الكاشف» ١/ ٤٣٠ (١٨٣٩).

(٢) «بيان الوهم والإيهام» ٣/ ٣٤٧.

(٣)«تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٩٢، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٨٩.

(٤) «الثقات» ٦/ ٣٧٦.

(٥) «الثقات» ٤/ ٢٩٥.

ـ سَعْدُ بنُ مالكِ بنِ أُهَيْبٍ. ويقال: وُهَيْب.

يأتي في: ابنِ أبي وَقَّاصٍ. (١٣٩٥)

١٣٨٨ـ سَعْدُ بنُ مالكِ بنِ خالدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ حارِثَةَ بنِ عمروِ بنِ الخَزْرَجِ بنِ ساعِدَةَ، الأنصاريُّ، السَّاعِديُّ[١].

والدُ سَهْلٍ، صحابيٌّ تجَهَّزَ لِيَخْرُجَ لبدرٍ، فماتَ، فَمَوْضِعُ قَبْرِهِ عندَ بابِ بيتِه بالبقيعِ؛ فَضَرَبَ له رسولُ الله ﷺ بسَهْمِهِ وأَجْرِه[٢].

١٣٨٩ـ سَعْدُ بنُ مالكِ بنِ سِنانِ بنِ عُبَيدِ بنِ الأَبْجرِ بنِ ثَعْلَبَةَ[٣] بنِ عُبَيْدٍ[٤]، أبو سَعيدٍ، الأنصاريُّ، الخَزْرَجِيُّ، الخُدْرِيُّ، المدَنيُّ[٥].

ذَكَرَه مسلمٌ[٦] فيهم. رَوى الكثيرَ عن النَّبيِّ ﷺ، وعن أبي بَكْرٍ، وعُمَرَ، وأخيه لأمِّه قتادةَ بنِ النُّعمانِ. وعنه: زيدُ بنُ ثابتٍ، وابنُ عبَّاسٍ، وجابرٌ، وسعيدُ بنُ المُسيَّبِ، وطارقُ بنُ شهابٍ، وسعيدُ بنُ جُبَيْرٍ، وأبو صالحٍ السمّان، وعطاءُ بنُ يسارٍ، والحسنُ، وأبو الوَدَّاكِ،[٧] وعَمْرُو بنُ سُلَيْمٍ الزُّرَقيُّ، وأبو سلمةَ، ونافعٌ

(١) «الإصابة» ٢/ ٣٤.

(٢) ذكره الواقدي في «المغازي» ١/ ١٦٨، والذي في «سيرة ابن هشام» ٣/ ٨٩ أنه استشهد بأحد.

(٣) في «الإصابة» اختلافٌ في ذكر نسبه.

(٤) في الأصل: (عباد)، والمثبت من «الإصابة» وغيره.

(٥) «الاستيعاب» ٢/ ٤٧، و«الإصابة» ٢/ ٣٥.

(٦) «الطبقات» ١/ ١٥١ (٧٢).

(٧) اسمه جبر بن نوف. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٩٦.

مولى ابنِ عُمَرَ، وشَهِدَ الخندقَ وما بعدها من المشاهِد، وقالَ: عُرِضْتُ يومَ أُحدٍ على النَّبيِّ ﷺ وأنا ابنُ ثلاثَ عَشَرَةَ؛ فَجَعَلَ أبي يأْخُذُ بيَدِي، فيقول: يا رسولَ الله إنَّه عَبْلُ[1] العظام، وجعلَ رسولُ الله ﷺ يُصَعِّدُ فِيَّ النَظَرَ ويُصوِّبُه، ثمَّ قالَ[2]: «رُدَّه» فَرَدَّني.

وقالَ حَنْظَلَةُ بنُ أبي سُفْيانَ عن أشياخِه: لم يكن أحدٌ من أحداثِ الصَّحابةِ أعلمَ منه. وقالَ أبو نضرةَ: سمِعْتُه يقولُ: إنَّه دَخَلَ يومَ الحَرَّةِ غاراً، فَدَخَلَ عليه فيه رَجُلٌ، ثم خَرَجَ، فقال له ـ لرجلٍ من أهل الشام ـ: أَدُلُّكَ على رجلٍ تَقْتُلُهُ، فلما انتهى الشاميُّ إلى [١٥٢/ ب] بابِ الغارِ قال لأبي سعيدٍ - وفي عُنُقِ أبي سعيدٍ السَّيْفَ -: اخْرُج إليَّ. قال: لا أَخْرُج، وإنْ تَدْخُلْ عليَّ أَقْتُلْكَ، فَدَخَلَ الشاميُّ عليه؛ فَوَضَعَ أبو سعيدٍ السَّيْفَ، وقالَ: بُؤْ بإِثْمِي وإثْمِكَ، وكُنْ مِنْ أصحابِ النَّارِ. قال: أبو سَعيدٍ أَنْتَ؟ قال: نَعَمْ. قال: فاسْتَغْفِرْ لي غفرَ اللهُ لَك.

وكان يَلْبَسُ الخَزَّ، ويُحْفِي شَارِبَهُ كأخي الحَلْق، ولا يَخْضِبُ. كانت لِحْيَتُهُ بَيْضاءَ خضلاءَ[3]. وترجمتُه ومَناقِبُهُ تَحْتَمِلُ التَّطْويلَ، وقد عُزِيَ لأبي عُبَيْدٍ القاسِمِ بنِ سَلامٍ عَدُّهُ فِي أهلِ الصُّفَّةِ؛ فقال أبو نُعَيْمٍ[4]: وحالُه قريبٌ من حالِ أهلِها، وإنْ

---

(١) أي: ضخم. «القاموس»: عبل.

(٢) «الاستيعاب» ٤/ ٨٩.

(٣) أي: صافية، يعني: بيضاء بياضاً خالصاً. «أساس البلاغة»، خضل.

(٤) «حلية الأولياء» ١/ ٣٦٩.

كان أنصاريَّ؛ الدّارِ لإيثارِه الصَّبْرَ واختيارِه الفَقْرَ والتَّعَفُّفَ، وساقَ الحديثَ الشاهِدَ لذلك. مات سنةَ أربعٍ وسبعينَ بالمدينة عن أربعٍ وتِسعينَ، ودُفِنَ بالبقيعِ، وقيل: سنةَ ثلاثٍ، أو أربعٍ، أو خمْسٍ. كُلُّها بَعْدَ السِّتين، والأوَّلُ أكثرُ، قال به الواقديُّ، وابنُ نُمَيْرٍ، وابنُ بُكَيرٍ.

١٣٩٠ـ سَعْدُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ الوهَّابِ بنِ عليِّ بنِ يوسفَ، القاضي سَعْدُ الدِّينِ ابنُ فَتْحِ الدّينِ أبي الفتحِ، الأنصاريُّ، الزَّرنديُّ، المدَنيُّ[1].

قاضيها الحنفيُّ. وُلِدَ بالمدينة، واشْتَغَلَ، وسَمِعَ على أبي الفَتْحِ المَراغيِّ، وفي سنةِ سبعٍ وثلاثينَ على الجَمالِ الكازَرُونِيِّ في «البُخاري»، وَوَلِيَ قَضاءَ الحنفيةِ بالمدينةِ مع حِسْبَتِها؛ مع كونِه عارياً من الفضائل، ولكن بعنايةِ الأمينيِّ الأَقْصُرائيِّ، وَرُسِمَ بنيابةِ أخيه سعيدٍ - الآتي - عنه لكونِه كان إذ ذاك بالعَجَمِ؛ فسدَّ أخوه الوظيفةَ حتى جاء، وقَدِمَ القاهرةَ غيرَ مَرَّةٍ، وهو قاضٍ في أيامِ الظَّاهرِ جقْمقَ، وشكا إليه دَيْنَه وأنّه ألفُ دينارٍ؛ فأَنْعَمَ عليه بها بعد أن حاقَقَه عن سببِ تَحَمُّلِهِ لدَينه، ومات عن بضعٍ وستينَ في ربيعٍ الثاني سنةَ ثمانٍ وستينَ بالمدينةِ، ولم يُعَقِّبْ سوى زينبَ أُمِّ أبي الفَرَجِ ابنِ عليِّ بنِ يوسفَ، ماتتْ في سنةِ بضعٍ وثمانينَ، واستقرَّ عوضه أخوه المشارُ إليه.

١٣٩١ـ سَعْدُ بنُ مُحَيِّصَةَ بنِ مَسْعودٍ، الأنصاريُّ، المدَنيُّ[2].

---

(١) «الضوء اللامع» ٣/ ٢٥٣.

(٢) «الإصابة» ٢/ ٣٦.

روى عن: النَّبيِّ ﷺ، يقال: مُرسلاً، وعن: أبيه. وعنه: ابنُه حرامٌ. وهو في «التهذيب» (١).

١٣٩٢ـ سَعْدُ بنُ مَسْعودٍ، الأنصاريُّ(٢).

روى الطبرانيُّ(٣) وابنُ أبي عاصمٍ من طريقِ محمَّد بنِ عُثمانَ، عن محمَّد بنِ عَمْرٍو، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ: أنَّ الحارثَ الغَطَفَانِيَّ جاء إلى النَّبيِّ ﷺ؛ فقال له: يا محمَّدُ، شاطِرْنا تَمْرَ المدينةِ - وذلك في وقعةِ الأحزابِ - فقال: «حتَّى أَسْتَأْمر السُّعودَ»؛ فبعثَ إلى سَعْدِ بنِ مُعاذٍ، وسَعْدِ بنِ خَيْثَمَةَ، وسَعْدِ بنِ عُبادَةَ، وسَعْدِ بنِ مَسْعودٍ ـ يعني صاحبَ الترجمةِ ـ . . . الحديث.

قالَ ابنُ الأثيرِ(٤): وفي ذكر سَعْدِ بنِ خَيْثَمَةَ نظرٌ؛ لأنَّه استُشهدَ بِبَدْرٍ، والخَنْدَقُ كانت بعدها بثلاثِ سنينَ. انتهى. ولا يَلْزَمُ ـ كما قال شيخُنا في «الإصابة» (٥) ـ من الغَلَطِ في سَعْدِ بنِ خَيْثَمَةَ الغَلَطُ فيمَن عداه؛ فإن ثَبَت الخبرُ فهو من كبارِ الأنصارِ، بِحَيْثُ كان يُسْتَشَارُ في ذلك الوقتِ.

---

(١) من الغريب أنَّ المزي لم يذكره في «تهذيب الكمال»، وذكره الحافظ في «تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٩٠.

(٢) ترجمته في: «الإصابة» ٢/ ٣٦.

(٣) «المعجم الكبير» ٦/ ٢٨، وفيه: محمَّد بن عمرو، وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات. «مجمع الزوائد» ٦/ ١٣٢.

(٤) «أسد الغابة» ٢/ ٣٧٢.

(٥) «الإصابة» ٢/ ٣٦.

١٣٩٣ـ سَعْدُ بنُ مُعاذِ بنِ النُّعْمانِ بنِ امرئِ القَيْسِ بنِ زَيْدِ بن عبدِ الأَشْهَلِ بنِ جُشَمَ بنِ الحارثِ بنِ الخَزْرَجِ بنِ عَمْرِو بنِ مالكِ بنِ أوسِ بنِ حارِثةَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَمْرِو بنِ عامر بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ امرئِ القَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ مازنِ بنِ الأَسَدِ بنِ الغَوْثِ، أبو عمرٍو، الأَوْسِيُّ، الأنصاريُّ[1].

سَيِّدُ الأَوْسِ. قيل: إنَّ النَّبيَّ ﷺ استَخْلَفَهُ على المدينةِ حين خَرَجَ إلى غزوةِ بُواط[2]. وقيل: السَّائِبَ بنَ عثمانَ بنِ مَظْعونٍ[3].

قالَ الزُّهريُّ عن ابنِ المُسيِّبِ عن ابنِ عبَّاسٍ: **قالَ سَعْد بنُ معاذٍ**: ثلاثٌ أنا فيهنَّ رجلٌ، وما سواها فأنا من النَّاسِ، ما سمعتُ من النَّبيِّ ﷺ حديثاً إلا علمتُ أنَّه حقٌّ مِن الله، [١٥٣/ أ] ولا كنتُ قطُّ في صلاةٍ فَشَغَلْتُ نفسي بغيرِها حتى أَقْضِيَها، ولا كنتُ في جنازةٍ قطُّ فَحَدَّثْتُ نفسي بغيرِ ما تقولُ ويُقالُ لها حتى أَنْصَرِفَ عنها. **قالَ ابنُ المُسيِّبِ**: فهذه الخصالُ ما كنت أَحْسِبُها إلا في نبيٍّ[4].

---

(١) «الاستيعاب» ٢/ ١٦٧.

(٢) «الطبقات الكبرى» ٢/ ٨.

غزوةُ بُواطٍ وقعت في السنة الثانية من الهجرة، وبُوَاط: وادٍ يقع في منازل جهينة في الجهة الجنوبية من المدينة المنورة، بناحية رضوى (ينبع). «معجم البلدان» ١/ ٥٠٣، و«المعالم الأثيرة»، ص: ٥٤.

(٣) «الإصابة» ٣/ ٢٤.

(٤) أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/ ٢٣٣، في ترجمة زافر بن سليمان من طريقه، وهو ضعيف. والبيهقيُّ في «شعب الإيمان من طريقين: ٣/ ١٤٩ (٣١٦٣، و٣١٦٤) وهو ضعيف من كلا الطريقين، ففي الأول انقطاع، وفي الثاني ضعف.

مات سَعْدٌ بالمدينةِ في عهدِ النَّبيِّ ﷺ بعدَ قُرَيْظَةَ سنةَ خَمْسٍ مِن الهِجْرَةِ، وصلَّى عليه رسولُ الله ﷺ، ودُفِنَ بالبَقيعِ، وقالَ فيه[1]: «إنَّه اهتزَّ له العَرْشُ».

ولما قال المنافقون: ما أخفَّ جنازتَه قالَ النَّبيُّ ﷺ[2]: «إنَّ الملائكة حَمَلَتْهُ».

وهو في «التهذيب»[3]، وأوّلِ «الإصابة»[4].

١٣٩٤ـ سَعْدُ بنُ المُنْذِرِ بنِ أبي حُمَيْدٍ، السَّاعديُّ، الأنصاريُّ، المَدَنيُّ[5].

وقد يُنْسَبُ إلى جَدِّهِ، يَرْوِي عن: أبيه، وحَمْزَةَ بنِ أبي أُسَيْدٍ، وعنه: محمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ عَلْقَمَةَ، وأهلُ المدينةِ. مذكورٌ في «التهذيب»[6]، وأوَّلِ «الإصابة»[7]، وثانيةِ ابنِ حِبَّانَ وثالِثَتِها[8].

١٣٩٥ـ سَعْدُ بنُ أبي وقَّاصٍ مالكِ بنِ أُهَيبٍ، أو: وُهَيْبِ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ زُهرَةَ بنِ كِلابِ بنِ مُرَّةَ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيِّ بنِ غالِبِ بنِ فِهْرِ بنِ مالكِ بنِ النَّضْرِ،

(١) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار، باب: مناقب سعد بن معاذ (٣٨٠٣)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب: من فضائل سعد بن معاذ ٤/ ١٩١٥ (٢٤٦٦).

(٢) أخرجه الترمذي في المناقب، باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه(٣٨٤٩). وقال: حديث حسن صحيح غريب.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٣٠٠ و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٩١.

(٤) «الإصابة» ٢/ ٣٧.

(٥) «الاستيعاب» ٢/ ٤٩

(٦) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٣٠٦، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٩٢.

(٧) «الإصابة» ٢/ ٣٧.

(٨) «الثقات» ٤/ ٢٩٤، و ٦/ ٣٧٨.

أبو إسحاق، الزُّهريُّ[1].

أَحَدُ الصَّحابةِ العَشَرَةِ المَشهودِ لهم بالجَنَّةِ، وأَحَدُ السَّابقينَ الأوّلينَ، وثامنُ[2] مَنْ في المدنيينَ لمسلمٍ[3]، واقتصَرَ على وُهَيْبٍ.

أسلمَ وهو ابنُ تسع أو سَبعَ عَشَرَةَ سنةً، وقال: مَكَثْتُ سَبْعَ ليالٍ، وإني لثُلثُ الإسلامِ[4]. كان يقال له: فارِسُ الإسلامِ، وهو أوّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبِيلِ الله[5]، وهو القائل[6]:

ألا هل أتى رسولَ الله أنّي حَمَيتُ صَحَابتي بصُدُورِ نَبْلي

فما يَعْتَدُّ رامٍ مِن مَعَدٍّ بسهمٍ يا رسولَ الله قَبْلي

وكان مقدَّمَ الجُيوشِ في فَتْحِ العِراقِ، مُجابَ الدَّعْوَةِ، كَثيرَ المَناقِبِ، مِمَّن جَمَعَ له النَّبيُّ ﷺ [بين أبويه][7]، هاجَرَ إلى المدينةِ قَبْلَ مَقْدَمِ رسولِ الله ﷺ، وشَهِدَ بَدْراً، وافْتَتَحَ القادسيةَ، واخْتَطَّ الكوفةَ، وكان أميراً عليها، وَجَعَلَهُ عُمَرُ أَحَدَ السِّتَّةِ أَهْلِ الشورى، وقالَ: إنْ أَصابت الخِلافَةُ سَعْداً، وإلا فَلْيَسْتَعِنْ به الخليفةُ بَعْدي؛ فإنّي لم

(١) «الاستيعاب» ٢/ ١٨.

(٢) بل هو سابعهم فيه.

(٣) «الطبقات» ١/ ٤٥ (٧).

(٤) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة، باب: مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري (٣٧٢٧).

(٥) أخرجه البخاري في الحديث السابق.

(٦) البيتان في «سيرة ابن هشام» ١/ ٥٩٤، و«الاستيعاب» ٢/ ٢٠ مع بعض الاختلاف.

(٧) أخرجه البخاري في الباب السابق، (٣٧٢٥).

أَعْزِلْهُ مِنْ ضَعْفٍ ولا مِنْ خِيانة.

وكان ممَّن اعتَزل عليّاً ومعاويـةَ، بـل اعتـزَلَ [في آخـر عُمُـره] [1] في قَـصْرٍ بنـاه بِطَرَفِ حَمْراء الأَسَدِ[2]، وترجمتُه تَحْتَمِلُ كراريسَ.

وأُمُّهُ حَمْنَةُ ابنةُ سُفْيانَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شَمْسٍ، وأحاديثُه في السِّتَّةِ وغيرِها.

روى عنه: بنوه عامرٌ، ومُصْعَبٌ، وإبراهيمُ، وعُمَرُ، [3] ومحمَّد، وعائشةُ، وكـذا بُسْرُ بنُ سَعيدٍ، وسعيدُ بنُ المُسيَّبِ، وأبـو عـثمانَ النَّهْـديُّ[4]، وعلقمـةُ بـنُ قَيْسٍ، وعُرْوةُ بنُ الزُّبَيْرِ، وأبو صالحٍ السَّمانُّ، وآخرون.

وكان مُكْثِراً، أَرْسَلَ لِمَرْوانَ بزكاةِ عَيْنِ مالِهِ خَمْسَةَ آلافٍ، وخلَّفَ يَوْمَ مات مئتيْ أَلْفِ دِرْهَمٍ وخمسينَ أَلْفِ دِرْهمٍ، وطـافَ[5] عـلى تِـسْعِ جَـوَارٍ في لَيْلَـةٍ، ثُـمَّ أَيْقَـظَ العاشِرةَ؛ فَغَلَبَهُ النَّوْمُ؛ فاسْتَحْيَتْ أنْ تُوقِظَهُ.

ماتَ عن أربعٍ وسَبْعينَ في سَنَةِ خَمْسٍ، وقيل: سَبْعٍ. وليسَ بـشيءٍ. وقيـل: ثـمانٍ وخمسينَ في قَصْرِهِ بالعَقيقِ على سَبْعَةِ أميالٍ، أو عَشَرَةٍ، أو ثلاثةٍ ـ والأوَّلُ أَصَحُّ ـ من المدينة، وحُمل على رِقابِ الرِّجالِ إليها، فَصَلَّى عليه مَـرْوَانُ بـنُ الحَكَـمِ، ودُفِـنَ

---

(١) في الأصل (بآخره)، والمثبت من «سير أعلام النبلاء» ١/ ١٢٣.

(٢) حمراء الأسد: جبل أحمر جنوب المدينة، على بعد عشرين كيلاً، من طريق بدر. «المعـالم الأثـيرة»، ص: ١٠٣.

(٣) في الأصل: عمرو، و المثبت هو الصواب.

(٤) في المخطوطة: الهندي، وهو تحريف.

(٥) في الأصل زيادة هكذا: وطاف في ليلة على. . . . إلخ.

بالبقيعِ، وسيأتي أخوه عُتْبَةُ .

طَوَّلَ الفاسيُّ[(١)] ترجمتَه، وهو في «التهذيب»[(٢)]، و«الإصابة»[(٣)]، وغيرِهما.

١٣٩٦ـ سَعْدُ بنُ نَوْفَلٍ، أبو عبدِ اللهِ الجَارِيُّ[(٤)].

عاملُ عُمَرَ على الجارِ[(٥)]، ساحلِ المدينةِ النَّبويةِ، حديثُه في «مُسْنَدِ الشافعيِّ»[(٦)] من جِهَة عبدِ اللهِ بنِ دِينارٍ عن سَعْدٍ الفلج، أو ابنِ سَعْدٍ الفلج، أو الفلجةِ[(٧)]، مولى عُمَرَ عن عُمَرَ [١٥٣/ ب] في نصارى العَرَبِ: ما هم أهلُ الكِتابِ. روى عنه: عبدُ اللهِ بنُ دينارٍ، وأَسْنَدَ الخطيبُ في «الرُّواةِ عن مالكٍ» من طريقِ أحمدَ بنِ جَميلٍ[(٨)]، عن ابنِ المُبارَكِ، عن مالكٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ، عن سَعْدٍ الجاري مولى عُمَرَ، قال: دَخَلَ عُمَرُ على بِنْتِ عليٍّ، وكانت تَحْتَهُ، وهي تَبْكِي، فقال: ما يُبْكيكِ؟ فَذَكَرَتْ قِصَّةً لكَعْبِ الأَحْبارِ مع عُمَرَ[(٩)]. ورواه الدارَقُطْنِيُّ في «غرائبِ مالكٍ» من

---

(١) «العقد الثمين» ٣/ ٥٣٧. .

(٢) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٣٠٩، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٩٣.

(٣) «الإصابة» ٢/ ٣٣.

(٤) «الثقات» ٤/ ٢٩٧، و «الإصابة» ٢/ ١١٢، القسم الثالث.

(٥) الجار: ميناء المدينة، يقع على ساحل البحر الأحمر، على بعد ٢٠٠كم من المدينة، ويطلق عليه البريكة. «معجم معالم الحجاز» ١/ ٢١٤، ٢/ ١٠٤.

(٦) «مسند الشافعي»، ص ٢٠٩ – ٣٤٠. وفيه إبراهيم بن محمَّد، وهو متروك.

(٧) في «مسند الشافعي» ص٣٤٠: عن سعد الفلجة مولى عمر، أو ابن سعد الفلجة، وليس فيه سعد الفلج.

(٨) في الأصل: أحمد بن حنبل بن جميل، والمثبت من «تعجيل المنفعة» ص١٥٠.

(٩) «تعجيل المنفعة» ص١٥٠، وساق ابن سعد في «الطبقات» ٣/ ٣٣٢ الرواية بإسناد مغاير، وذكر القصة كاملة.

طريقِ عبدِ الوهّابِ بنِ موسى الزُّهريِّ عن مالكٍ، وقال: هذا صحيحٌ عن مالكٍ.

وعند ابنِ السَّمْعانيِّ[1]: أنّه روى عنه ابنُهُ عبدُ الله، وأنَّ ابنَه عُمَرَ بنَ سَعْدٍ مولى عُمَرَ يَرْوِي عن ابنِ عُمَرَ، وعنه: زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ.

١٣٩٧ـ سَعْدٌ الزَّاهِرِيُّ الضَّرِيرُ.

الخادِمُ، بل شَيْخُ الخُدَّامِ بالحَرَمِ الشَّرِيفِ، ويُلَقَّبُ سَعْدُ الدِّينِ، يأتي في الألقابِ[2].

ـ سَعْدٌ القَرَظُ.

في: ابنِ عائِذٍ. (١٣٧٦)

١٣٩٨ـ سَعْدٌ مولى رَسولِ الله ﷺ.

أو: عُبَيْدٌ. في «الإصابة»[3].

١٣٩٩ـ سَعْدٌ مولى أبي بَكْرٍ[4]، وقيل: سَعيدٌ.

والأوَّلُ أَشْهَرُ، بل الثَّاني خَطَأٌ ؛ لإطْباقِ أَئِمَّةِ النَّقْلِ على أنّه بإسكانِ العِينِ. كان يَخْدُمُ النَّبيَّ ﷺ، وروى عنه، وعنه: الحسنُ البَصْرِيُّ، وَذَكَرَ مُسلِمٌ في

---

(١) «الأنساب» ٢/ ١٠، وعبارته: روى عنه ابنه عبد الله بن سعد. ثم قال: وعمر بن سعد الجاري مولى عمر يروي عن ابن عمر.

(٢) الألقاب في القسم المفقود من الكتاب.

(٣) «الإصابة» ٢/ ٤٠، وحديثه في «مسند أحمد» ٥/ ٤٣٠.

(٤) «التاريخ الكبير» ٤/ ٤٧، و «الجرح والتعديل» ٤/ ٩٧.

«الوحدان»[1] أنَّه تَفَرَّدَ بالروايةِ عنه، وكذا ذَكَرَ العِجْلِيُّ[2]، وهـو في «الإصـابة»[3]، و«التهذيب»[4].

١٤٠٠ـ سَعْدٌ، مولى ثابتِ بنِ قَيْسِ الأنصاريِّ.

أَعْتَقَهُ أبو بكـرٍ الـصدّيقُ، تَنْفيـذاً لوصـيةِ مـولاه؛ إذ رآه في المَنـامِ، ذَكَـرَ ذلـك الواقِدِيُّ في «الرِّدَّةِ» بإسنادِه، قاله شيخُنا في «الإصابة»[5].

ـ سَعْدٌ، مولى حَاطِبِ بنِ أبي بَلْتَعَةَ.

هو ابنُ خَوْلي. تَقَدَّمَ. (١٣٦٦)

١٤٠١ـ سَعيدُ بنُ أَبَانَ بنِ سَعيدِ بنِ العاصِ بـنِ سَـعيدِ بـنِ العَـاصِ بـنِ أُمَيَّـةَ، الأُمَوِيُّ[6].

يَرْوي عن: مُعَاوِيَةَ بنِ إسحاقَ، وموسى وسَيْفِ ابْنَيْ الجُلَنْدَى، وَعُمَرَ بنَ عبدِ العزيزِ، وكان صَديقَه، وعنه: ابناه عبدُ الله ويحيى، وعمروُ بنُ عبدِ الغَفّارِ الفُقَيْميُّ، وغيرُهم، قالَ أبو أحمدَ الزُبَيْرِيُّ: كانَ مِنْ خِيارِ النّاسِ.

---

(١) لم أجده في: «المنفردات والوحدان».

(٢) «معرفة الثقات» ١/ ٣٩٣.

(٣) «الإصابة» ٢/ ٣٩.

(٤)«تهذيب الكمال» ١٠/ ٣١٤، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٩٤.

(٥) «الإصابة» ٢/ ٤٠.

(٦)«التاريخ الكبير» ٣/ ٤٥٥، و«تاريخ دمشق» ٢٦/ ٧.

وَذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في «الثقات»[1]، وقالَ: كان مِنْ خِيارِ عِبادِ الله، مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ بَيْتِهِ. ذَكَرَهُ شَيْخُنا في مُخْتَصَرِ «التهذيب»[2] للتَّمييز.

١٤٠٢ـ سَعيدُ بنُ أحمدَ بنِ يونسَ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ النَّصْرِ، اليَمانِيُّ الأَصْلِ، المَدَنِيُّ، الشَّافعيُّ[3].

سِبطُ أبي الفَتْحِ ابنِ إبراهيمَ بنِ عَلْبَك، وَيُسَمَّى أحمدَ أيضاً، وُلِدَ سَنَةَ تُوُفِّيَ أبوه بالقاهِرَة، وذلك تقريباً سَنَةَ أربعٍ وسبعينَ بالمدينة، وَنَشَأَ بها، فَقَرَأَ القرآنَ والبَعْضَ من «الإرشادِ»، و«المِنْهاجِ»، وغيرَهما، وحَضَرَ عندَ الشَّمْسَيْنِ البلبيسيِّ وابنِ زَيْنِ الدِّينِ القطّانِ، ولازمني في سنةِ ثَمانٍ وتِسْعينَ في سَماعِ أشياءَ، وكَتَبَ «القَوْلَ البَديعَ»، وغَيْرَهُ، ولم يَخْرُجْ لِغَيْرِ الحَجِّ، وهو ساكِنٌ، كان يَحْلِقُ رَأْسِي في إقامَتِي بالمدينةِ.

١٤٠٣ـ سعيدُ بنُ إياسِ بنِ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ[4].

١٤٠٤ـ سَعيدُ بنُ أبي بَكْرِ بنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ محمَّدِ بنِ صالحِ بنِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ صالحٍ، المَدَنِيُّ، الشَّافعيُّ[5].

---

(١) «الثقات» ٦/ ٣٤٨.

(٢) «تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٩٨.

(٣) لم أقف على مصادر لترجمته.

(٤) هكذا ساقه دون ترجمة، وكأنه لم يقف له على ترجمة، ذكره المزي في «التهذيب» ٣/ ٤٠٣ في ترجمة أبيه، وأورد له ابن عساكر ٢٢/ ١٠٢ حديثاً عن أبيه، ولم أجد من ترجمه مستقلاً.

(٥) «الضوء اللامع» ٣/ ٢٥٥.

الآتي أخوه محمَّدٌ. وعمُّهما عُمَرُ بنُ محمَّد بنِ صالِحٍ، وابنُ أخيه عُمَرُ بنُ محمَّد بنِ أبي بكرٍ، وقد قَرَأَ صاحبُ التَّرْجَمَةِ على محمَّد بنِ مُبارَكٍ «الشِّفاءَ» في سَنَةِ ستٍّ وستِّينَ وثمانِ مئة، وَحَضَرَ دُروسَ الأَبْشيطيّ، وغيرِه، وَقَدِمَ القاهرَةَ، وماتَ سَنَةَ سَبْعٍ وثمانينَ وثمانِ مئة، وله من الأولادِ محمَّدٌ وأحمدُ.

١٤٠٥ـ سَعيدُ بنُ الحارثِ بنِ أبي سَعيدِ بنِ المُعلَّى، أو أبي المُعَلَّى، الأنصاريُّ، المدنيُّ[(١)].

قاضيها. ذَكَرَهُ مسلمٌ[(٢)] [١٥٤/ أ] في ثالثةِ تابعيِّ المدنيينَ. وهو يَروي عن: أبي هُرَيرةَ، وأبي سعيدٍ، وجابرٍ، وابنِ عُمَرَ، وغيرِهم، وعنه: زيدُ بنُ أبي أُنَيْسةَ، وعمرُو بنُ الحارثِ، وعُمارةُ بنُ غَزِيَّةَ، ومحمَّدُ بنُ عمروٍ، وفُلَيحُ بنُ سُلَيمانَ، وآخرون.

قالَ ابنُ مَعِينٍ[(٣)]: مَشْهورٌ. **وقالَ يَعقوبُ بنُ سُفْيانَ[(٤)]**: ثِقَةٌ. **قالَ ابنُ حِبَّانَ[(٥)]**: وَأَهْلُ المدينةِ. ماتَ في حدودِ عِشرينَ ومئة، وخَرَّجَ له الأئمةُ السِّتَّةُ. وَذُكِرَ في «التهذيب»[(٦)]، وَذَكَرَ ابنُ سَعْدٍ[(٧)]: أنّه سَعيدُ بنُ أبي سَعيدٍ الحارِثِ بنِ أَوْسِ بنِ

(١) ترجمته في: «الثقات» ٤/ ٢٨٢.

(٢) «الطبقات» ١/ ٢٥٧ (٩٦٩).

(٣) «تاريخ ابن معين» برواية الدوري ٢/ ١٩٨.

(٤) «المعرفة والتاريخ» ٣/ ٥٥.

(٥) «الثقات» ٤/ ٢٨٢.

(٦) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٣٧٩، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٠٨.

(٧) نقله في «التهذيب» عن ابن سعد، ولم أقف عليه في «الطبقات».

المُعلَّى، وَصَوَّبَهُ الدِّمْياطيُّ؛ فالله أعلم.

١٤٠٦ـ سَعيدُ بنُ حُريثِ بن عمروِ بنِ عُثمانَ بنِ عبدِ الله بنِ عُثمانَ بنِ مَخزومٍ، القُرَشيُّ، المَخْزومِيُّ، المدَنيُّ[١].

صحابيٌّ، وأخو عمروٍ، وسعيدٌ أكبرُ فيما قاله أبو حَاتِمٍ الرازِيُّ[٢].

روى عنه: عبدُ الملكِ بنُ عُمَيرٍ، وقيل: عن عبدِ الملكِ عن [عمروٍ][٣] بنِ حُرَيْثٍ عن أخيه سعيدٍ. **قالَ الواقِدِيُّ**[٤]: يقولون: إنه شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ وهو ابنُ خَمْسَ عَشَرَةَ سنةً. ماتَ بالكوفة. **وقالَ الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ**: قُتِلَ بِظَهْرِ الحَرَّةِ.

وقالَ ابنُ حِبَّانَ[٥]: هو وأبو بُرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ قَتَلا ابنَ خَطَلٍ. ممَّن ذُكِرَ في «التهذيب»[٦]، وأوَّلِ «الإصابة»[٧].

١٤٠٧ـ سَعيدُ بنُ خالِدِ بنِ عبدِ الله بنِ قارظٍ، القَارظيُّ، الكِنانِيُّ، الزُّهْرِيُّ[٨].

أخو المِسْوَرِ، مِن أهلِ المدينة.

---

(١) «الطبقات الكبرى» ٦/ ٢٣، و«طبقات خليفة» ٢٠.

(٢) « الجرح والتعديل» ٤/ ١٢.

(٣) في الأصل عمير، وهو خطأ.

(٤) «الطبقات الكبرى» ٦/ ٢٣.

(٥) «الثقات» ٣/ ١٥٦.

(٦)«تهذيب الكمال» ١٠/ ٣٨١، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٠٩.

(٧) «الإصابة» ٢/ ٤٥.

(٨) «التاريخ الكبير»٣/ ٤٦٩.

يروي عن: عَمِّه إبراهيمَ، وربيعةَ بنِ عِباد الصحابيِّ، وسَعيدِ بنِ المُسيَّبِ، وأبي سلمةَ بنِ عبدِ الرَّحمن، وعنه: ابنُ أبي ذِئْبٍ، والزُّهْرِيُّ، وابنُ إسحاقَ.

قالَ النَّسائِيُّ[1]: ضعيفٌ. ويُنْظَرُ، فقد قالَ النَّسائِيُّ في «الجرح والتعديل»[2]: إنه ثِقَة. وقالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: مَدَنِيٌّ يُحْتَجُّ به.

وفي النِّكاحِ من «صحيح البُخارِيِّ»[3]: وقال عبدُ الرَّحمن بنُ عَوْفٍ لأُمِّ حكيمٍ ابنةِ قارِظٍ: أَتَجْعَلِينَ أَمْرَكِ إليَّ ؟ فَذَكَرَ القِصَّةَ. وهي مَوْصولَةٌ في «طبقات ابن سعد»[4] مِنْ طَريقِ ابنِ أبي ذِئْبٍ عن سَعيدِ بنِ خالدٍ هذا، وقارِظِ بنِ شَيْبَةَ كلاهما عن عبدِ الرَّحمن بنِ عَوْفٍ. مات في آخرِ وِلايةِ بني أُمَيَّةَ، وهو في «التهذيب»[5]، و«ثقاتِ ابنِ حِبَّانَ»[6]

١٤٠٨ـ **سَعيدُ بنُ خالِدِ بنِ عَمْرِو بنِ عُثْمانَ بنِ عَفَّانَ، أبو خالِدٍ، وقيل: أبو عثمانَ، الأُمَوِيُّ، المدَنيُّ**[7].

سَكَنَ دِمَشْقَ، روى عن: عُروةَ بنِ الزُّبَيْرِ، وقَبيصَةَ بن ذُؤَيْبٍ، وعنه: الزُّهْرِيُّ،

(١) لم أجده في «الضعفاء»، للنسائي.

(٢) كذا قاله الحافظ في «التهذيب» ٣/ ٣١٤، مشيراً لتضعيف القول المنسوب للنسائي بتضعيفه.

(٣) كتاب النكاح، باب: إذا كان الولي هو الخاطب، ذكره معلَّقاً.

(٤) «الطبقات الكبرى» ٨/ ٤٧٢.

(٥)«تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٠٥، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٣١٢.

(٦) «الثقات» ٦/ ٣٥٧.

(٧) «الجرح والتعديل» ٤/ ١٥، و «تاريخ دمشق» ٢١/ ٥٣.

ومحمَّدُ بنُ مَعْنِ بنِ نَضْلَةَ، وابنُه مَعْنٌ. وَثَّقَهُ النَّسائِيُّ، والعِجْلِيُّ[1]، ثم ابنُ حِبَّانَ[2]، وخَرَّجَ له مُسْلِمٌ[3]، وَذُكَرَ في «التهذيب»[4]، وله ذِكْرٌ في أسماءِ ابنةِ الحُسَيْنِ[5].

١٤٠٩ـ سَعيدُ بنُ خالِدٍ، الخُزاعِيُّ، المَدَنيُّ[6].

يَرْوِي عن: عبدِ الله بنِ الفَضْلِ الهاشِمِيِّ، وعبدِ الله بنِ محمَّد بنِ عَقيلٍ، وابنِ المُنكَدِرِ، وأبي حازِمٍ ابنِ دينارٍ، **وعنه:** يعقوبُ بنُ إسحاقَ الحَضْرَمِيُّ، وأبو بَكْرٍ[7] البَكراويُّ، وحَسَّانُ بنُ إبراهيمَ الكَرْمانيُّ، وعبدُ المَلِكِ بنُ إبراهيمَ الجُدِّيُّ، وغيرُهم. **قالَ البُخارِيُّ[8]:** فيه نَظَرٌ. **وقالَ أبو داودَ وأبو حَاتِمٍ[9]:** ضعيفٌ.

وقالَ ابنُ حِبَّانَ في «الضعفاء»[10]: كانَ ممَّن يُخْطِئُ حتى فَحُشَ خَطَؤُهُ، لا يُعْجِبُنِي الاحتِجاجُ بِخَبَرِه إذا انْفَرَدَ. ورَوى يعقوبُ بنُ إسحاقَ الحَضْرَمِي، عن سعيدِ بنِ خالدٍ قال: وليس هو بِسَعِيدِ بنِ خالِدٍ الذي يَرْوي عنه ابنُ أبي ذِئْبٍ. ذاك ثِقَةٌ.

---

(١) «معرفة الثقات» ص٣٩٦.

(٢) «الثقات» ٦/ ٣٤٩.

(٣) كتاب الحيض، باب: في الوضوء مما مست النار ١/ ٢٧٣ (٣٥٣).

(٤) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٠٨، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣١٤.

(٥) ترجمة النساء في القسم المفقود من الكتاب.

(٦) «الجرح والتعديل» ٤/ ١٦، و«التاريخ الكبير» ٣/ ٤٦٩.

(٧) في المخطوطة: أبو بكر الكراوي، والتصويب من مصادر الترجمة.

(٨) «التاريخ الأوسط» ٢/ ١٥٠.

(٩) «الجرح والتعديل» ٤/ ١٦.

(١٠) «المجروحين» ١/ ٣٢٤ وعبارته: يخطىء حتى لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وقالَ الدَّارَقُطْنِيُّ(١): ليس بالقَوِيِّ. وَذَكَرَهُ البُخَارِيُّ(٢) في فَصْلِ مَنْ مات مِنَ الخَمْسينَ إلى السِّتِّينَ ومئة. وهو في «التهذيب»(٣).

١٤١٠ـ سَعيدُ بنُ داودَ بنِ سَعيدِ بنِ أبي زَنْبَرَ، أبو عثمانَ الزَّنْبَرِيُّ، المدَنيُّ(٤).

نَزيلُ بغدادَ. سَمِعَ مالكاً، وأبا شهابٍ الحَنَّاطَ وغيرَهما.

وعنه: البخاريُّ في «الأَدَبِ المُفْرَدِ»(٥)، وأبو حَاتِمٍ، **وقال**(٦): إنّه ليس بالقويِّ. وإبراهيمُ الحَرْبِيُّ، والحَسَنُ بنُ الصباح البَزَّارُ، **وقال**: كان مِنْ خِيارِ النَّاسِ. والحارِثُ التَمِيمِيُّ، وآخرون. تَفَرَّدَ عن مالكٍ بِمَناكِير، وكان أبوه وِصِيَّ مالكٍ. **وقالَ ابنُ مَعِينٍ**(٧): ما كان عندي بثقة. **وقالَ أبو زُرْعَةَ**(٨): ضعيفٌ. [١٥٤/ ب].

وقالَ أحمدُ: أخاف أن يكون قد خلط على نفسه. وذكره ابنُ حِبَّانَ في «الضعفاء»(٩)، وكذا العُقَيليُّ وهَّاه(١٠)، وفي «التهذيب»(١١): والجَمُّ الغفيرُ على ضَعْفِهِ، لكن قالَ أبو

(١) «العلل للدارقطني» ٤/ ٢٢.

(٢) «التاريخ الأوسط» ٢/ ١٥٠.

(٣)«تهذيب الكمال» ١٠/ ٤١٠، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٣١٤.

(٤) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٧٠، و«تاريخ بغداد» ٩/ ٨١. وفي الأصل: زبير، والزبيري، وهو تحريف.

(٥) «الأدب المفرد» ١/ ١٥٧.

(٦) « الجرح والتعديل» ٤/ ١٨.

(٧) «سؤالات ابن الجنيد» ص: ٣٣٩ (٢٧٩).

(٨) «تاريخ أبي زرعة»، ص ٣٤٢.

(٩) «المجروحين» ١/ ٤٠٩.

(١٠) «الضعفاء الكبير» ٢/ ١٠٣

(١١) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤١٧، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٣١٦.

إسماعيلَ الهَرَوِيُّ[1]: مدنيٌّ، مِنْ خِيارِهم. كانَ عند مالكٍ حَظِيّاً، خَصَّهُ بأشياءَ من حديثِه.

١٤١١ـ سَعيدُ بنُ رُقيشِ بنِ ثابِتٍ، الأسديُّ أَسَدُ خُزَيْمَةَ بنُ رقيشٍ[2].

أخو زَيْدٍ، مِنَ المُهاجرينَ الأوّلينَ إلى المدينةِ.

وقيل في أبيه[3]: وقيشٌ، بالوَاوِ أوَّله.

١٤١٢ـ سَعيدُ بنُ زيادٍ الأنصاريُّ، المَدَنيُّ[4].

عن: جابرٍ، وأبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحمن، وعنه: سعيدُ بنُ [أبي][5] هِلالٍ.

قالَ المِزِّيُّ[6]: جَعَلَهُ ابنُ أبي حاتِمٍ اثْنَيْن، فقال في الأنصارِيِّ: مجهولٌ[7]، وفي سعيدِ بنِ زيادٍ عن جابرٍ: ضعيفٌ[8].

وَسَبَقَهُ لذلك البُخاريُّ في «تاريخه»[9]، وَجَعَلَهُما غيرُهما واحداً، وهو الصَّوابُ.

---

(١) أبو إسماعيل الأنصاريُّ، الهرويُّ، شيخ الإسلام، توفي سنة ٤٨١هـ. «سير أعلام النبلاء» ١٨/ ٥١٥.

(٢) «معرفة الصحابة» ٣/ ١٣٠٢، و «الإصابة » ٢/ ٤٦.

(٣) في المخطوطة: ابنه، وهو خطأ.

(٤) «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٢٣.

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من «تهذيب الكمال».

(٦) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٤٠.

(٧) «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٢.

(٨) «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٢.

(٩) «التاريخ الكبير» ٣٤٧٢ ـ ٤٧٣. قال المعلمي في تعليقه: ولم أر في نسختنا إلا واحداً، فالله أعلم.

وقد ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في ثالثةِ «ثِقاتِهِ»[1]، فقال: رَوى عن: جابرِ بنِ زَيْدٍ، وعنه: سعيدُ بنُ أبي هِلالٍ. انتهى. وجابرٌ في «سُنَنِ أبي داودَ»، وفي «اليَوْمِ والليْلَةِ» للنَّسائِيِّ غَيْرُ مَنْسوبٍ[2]. وفي «الميزان»[3]: عن جابرِ بنِ عبدِ الله[4].

١٤١٣ـ سَعيدُ بنُ زيادٍ المُكْتِبُ، مَوْلى بَني زَهْرَةَ، أو جُهَيْنَةَ[5].

مِنْ أَهْلِ المدينةِ. يَرْوِي عن: سُلَيْمانَ بنِ يَسَارٍ، وَعُثْمانَ بنِ عبدِ الرَّحمن التَّيْمِيِّ، وغيرِهما، وعنه: زيادُ بنُ يونسَ، وخالدُ بنُ مَخْلَدٍ. وَثَّقَهُ ابنُ حِبَّانَ[6]، وهو في «التهذيب»[7] لتخريجِ أبي داودَ[8] له.

١٤١٤ـ سَعيدُ بنُ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلِ بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ رِياحِ بنِ عبدِ الله بنِ قُرطِ بنِ رَزَاحِ بنِ عَديٍّ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيٍّ بنِ غالِبِ بنِ فِهْرِ بنِ مالكِ بنِ النَّضْرِ بنِ كِنانَةَ، أبو الأَعْوَرِ، القُرَشِيُّ، العَدَوِيُّ[9].

---

(١) «الثقات» ٦/ ٣٥٧.

(٢) بل هو منسوب فيهما. «سنن أبي داود»، أبواب النوم، باب: في الديك والبهائم (٥٠٦٣)، و«السنن الكبرى»، عمل اليوم والليلة، ما يقال إذا سمع نباح الكلب ٩/ ٣٤٤ (١٠٧١٢).

(٣) «ميزان الاعتدال» ٢/ ١٣٨.

(٤) وفي «الثقات» ٦/ ٣٥٧: جابر بن زيد.

(٥) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٧٣، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٩١. وفي «التهذيب»: مولى جهينة بن زهرة.

(٦) «الثقات» ٦/ ٣٥٦.

(٧) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٤١، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٢٣.

(٨) كتاب الطهارة، باب: صفة وضوء النبي عليه السلام (١٠٩).

(٩) «الطبقات الكبرى» ٣/ ٣٧٩، و«الاستيعاب» ٢/ ٢.

أَحَدُ الصحابةِ العَشَرَة المَشْهودِ لهم بالجنّةِ، وكان إسلامُه قَبْلَ دُخولِهِ دارَ الأَرْقَمِ، وَضَرَبَ له النَّبيُّ ﷺ حينَ قُدومِهِ مِنَ الشام بُعَيدَ بَدْرٍ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ.

وهو تاسِعُ مَنْ في مُسْلِمٍ[1] مِنَ المَدَنِيينَ، وكان أميراً على رُبْعِ المُهاجِرينَ، وَوَلِيَ دِمَشْقَ نِيابَةً لأبي عُبَيْدَةَ، وَشَهِدَ فَتْحَها. روى عنه: ابنُ عُمَرَ، وأبو الطُّفَيْلِ، وعَمْرُو بنُ حُرَيْثٍ، وزِرُّ بنُ حُبَيْشٍ، وحُمَيْدُ بنُ عبدِ الرَّحمن، وَقَيْسُ بنُ أبي حازِمٍ، وعُروَةُ بنُ الزُّبَيْرِ، وجماعةٌ.

وأُمُّهُ فاطِمَةُ ابنَةُ بَعْجَةَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ خُوَيلدِ بنِ خالدٍ، مِنْ خُزاعَةَ.

وكان مُزَوَّجاً بفاطِمَةَ أُخْتِ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ، وهي ابنَةُ عَمِّ أَبيهِ. وَمَناقِبُهُ شَهيرَةٌ، وَذُكِرَ بإجابَةِ الدَّعْوَةِ.

وعن مُعاوِيَةَ أنَّه كَتَبَ إلى مَرْوانَ بالمدينةِ يُبايعُ لابْنِهِ يَزيدَ، فقال رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: ما يَحْبِسُكَ؟ قال: حتى يَجِيءَ سَعيدٌ فَيُبايعَ؛ فإنَّه سَيِّدُ أَهْلِ البَلَدِ، إذا بايَعَ بايَعَ النَّاسُ.

مات أَيّامَ مُعاوِيَةَ بالعَقِيقِ سَنَةَ إحدى وخمسينَ عن بِضْعٍ وسَبْعِينَ سَنَة، وَقُبِرَ بالبَقِيعِ، وَنَزَلَ في قَبْرِهِ سَعْدُ بنُ أبي وَقّاصٍ، بل هو الذي غَسَلَهُ وَكَفَّنَهُ وَخَرَجَ مَعَهُ. وكذا نَزَلَ في قَبْرِهِ ابنُ عُمَرَ، بل لما سَمِعَ بموْتِهِ ذَهَبَ إليه وَتَرَكَ الجُمُعَةَ. وَشَذَّ مَنْ عَيَّنَ وَفاتَهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، بَلْ غَلِطَ مَنْ قال: إنَّها بالكوفة.

---

(١) بل ثامنهم. «الطبقات» ١/ ١٤٥ (٨).

وهو في «التهذيب»(1)، وأوَّلِ «الإصابة»(2)، والفاسيِّ(3).

١٤١٥ـ سَعيدُ بنُ سَعْدِ بنِ عُبادَةَ، الأنصاريُّ(4).

ذَكَرَهُ مسلمٌ(5) في الطَّبَقَةِ الأُولى مِنْ تابِعِيِّ المدنيينَ.

ـ سَعيدُ بنُ أبي سعيدٍ الحارثِ بن أَوْسِ بنِ المُعَلَّى، الأنصاريُّ.

مَضَى في: سَعيدِ بنِ الحارثِ بنِ أبي المُعَلّى. (١٤٠٥).

١٤١٦ـ سَعيدُ بنُ أبي سَعيدٍ، الأنصارِيُّ، المدَنيُّ.

مَوْلى أبي بَكْرِ بنِ محمَّد بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ(6).

رَوَى عن: أَدْرَعَ السُّلَمِيِّ، وأبي رافِعٍ مَوْلَى النَّبيِّ ﷺ. وعنه: موسى بنُ عُبيدَةَ الرَّبَذِيُّ. ذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثقات»(7). [١٥٥/ أ]

١٤١٧ـ سَعيدُ بنُ أبي سَعيدٍ الخُدْرِيُّ(8).

عِدادُه في أهلِ المدينةِ، رَوَى عن: أبيه، وعنه: أهلُها. قاله ابنُ حِبَّانَ في ثانيةِ

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٤٦، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٢٥.

(٢) «الإصابة» ٢/ ٤٦.

(٣) «العقد الثمين» ٣/ ٥٥٩.

(٤) «الثقات» ٤/ ٢٧٧، و«تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٦١، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٢٨.

(٥) «الطبقات» ١/ ٢٢٨(٦١٧).

(٦) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٦٤، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٣٨.

(٧) «الثقات» ٤/ ٢٨٥.

(٨) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٧٤، و«الثقات» ٤/ ٢٧٨، و«خلاصة تذهيب تهذيب الكمال» ١/ ١٤٠.

«ثقاتِهِ»[1]. وَحَديثُهُ عندَ أحمدَ[2] عن موسى بنِ داودَ، عن اللَّيثِ، عن عمرانَ بنِ أبي أَنَسٍ، عن سَعيدٍ في المسجدِ الذي أُسِّسَ على التَّقْوى. وأخرَجه ابنُ مَرْدَوَيْه من طريقِ أبي عبدِ الرَّحمن المُقْرِئِ عن اللَّيْثِ. وأخرجه أحمدُ[3] أيضاً عن إسحاقَ بنِ عيسى عن اللَّيْثِ، فقال: عن ابنِ أبي سعيدٍ لم يُسَمِّه، وكذا أخرجَه[4] عن قُتَيْبَةَ عن اللَّيْثِ. ورواه التِّرمذيُّ[5] والنَّسائيُّ[6] عن قُتَيْبَةَ بهذا السَّنَدِ إلى عِمْرانَ، فقال: عن عبدِ الرَّحمن بنِ أبي سَعيدٍ عن أبيه. وهو المَحْفوظُ. وكذا قال أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، وَعَبْدُ الله بنُ عامِرٍ الأَسْلَمِيُّ، عن عِمْرانَ. **وقال الأَسْلَمِيُّ** : عن عِمْرانَ عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ. وصَحَّحَه ابنُ حِبَّانَ[7].

وهو عند مُسْلمٍ[8] من طريقِ أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحمن أنّه سأَلَ عبدَ الرَّحمن بنَ أبي سَعيدٍ: كَيْفَ سَمِعْتَ أباكَ في المسجدِ الذي أُسِّسَ على التّقوى؟ فَذَكَرَ الحديثَ. قال أبو سَلَمَةَ: هكذا سَمِعْتَ أباك؟.

---

(١) «الثقات» ٤/ ٢٧٨.

(٢) «المسند» ٣/ ٨٩.

(٣) «المسند» ٣/ ٨.

(٤) المرجع السابق ٣/ ٨٩.

(٥) كتاب التفسير، باب ومن سورة التوبة (٣٠٩٩).

(٦) كتاب المساجد، باب: ذكر المسجد الذي أسس على التقوى (٦٩٧).

(٧) «صحيح ابن حبان» ٤/ ٤٨٣، (١٦٠٦).

(٨) كتاب الحج، باب: بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي ﷺ بالمدينة ٢/ ١٠١٥(١٣٩٨).

نَعَمْ عندَ أحمدَ[1] مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عن سَعيدِ بنِ أبي سَعيدٍ هذا عن أبيه حديثٌ آخر، أخرَجَهُ مِنْ روايةِ عَمْرِو بنِ [الحارِثِ][2] عنه في الأَمْرِ بالصَّبْرِ.

ـ سَعيدُ بنُ أبي سَعيدٍ، المَقْبُرِيُّ[3].

ذَكَرَهُ مُسلمٌ[4] في ثالثةِ تابِعِيِّ المَدَنيينَ، وَسَيَأْتي في: ابنِ كَيْسانَ. (١٤٤١).

١٤١٨ـ سَعيدُ بنُ سُفيانَ، الأَسْلَمِيُّ، مَوْلاهم المَدَنِيُّ[5].

يَرْوِي عن: جَعْفَرٍ الصادِقِ، وسَدِيرِ بنِ حَكيمٍ الصَّيْرَفِيِّ، وعنه: ابنُ أبي فُدَيكٍ، وعبدُ الله بنُ إبراهيمَ الغِفارِيُّ. ذَكَرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثقات»[6]، وقالَ الذَّهَبِيُّ في «ميزانِه»[7]: لا يَكادُ يُعْرَفُ. وهو في «التهذيب»[8].

١٤١٩ـ سَعيدُ بنُ سَلَمَةَ ابنِ أبي الحُسامِ، أبو عَمْرٍو، العَدَوِيُّ مولاهم، أي مَوْلى آلِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، المَدَنِيُّ[9].

---

(١) «المسند» ٣/ ٤٢.

(٢) ما بين المعقوفتين من «تعجيل المنفعة» لابن حجر ص١٥١، والنقل منه.

(٣) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٧٤، و «الكنى والأسماء» للدولابي ١/ ١٧٦.

(٤) «الطبقات» ١/ ٢٥٧(٩٧٠).

(٥) « التاريخ الكبير» ٣/ ٤٧٥، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٢٧.

(٦) «الثقات» ٨/ ٢٦١.

(٧) «ميزان الاعتدال» ٢/ ١٤١.

(٨) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٧٥، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٣١.

(٩) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٧٩،و«تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٧٧، «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٣٢.

مِنْ أَهْلِها. يَرْوي عن: أبيه، ومحمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، وصالحِ بنِ كَيْسانَ، وعَمْرِو بنِ أبي عَمْرٍو، وجَماعَةٍ. وعنه: عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوارِثِ، وعَبْدُ اللهِ بنُ رَجاء، والتَّبوذكيُّ، ومحمَّدُ بنُ أبي بكرٍ المقدَّمِيُّ، وغيرُهم.

قالَ أبو سلمةَ التَّبوذكيُّ: ما رأيتُ كتاباً أصحَّ مِنْ كِتابِه. واعْتَمَدَه مسلمٌ في «صحيحِه»[1]. وَوَثَّقَه ابنُ حِبَّانَ[2] لكن قالَ النَّسائِيُّ في «سُنَنِه»[3]: إنّه ضعيفٌ. ولم يَذْكُرْه في «ضُعَفَائِه».

وقالَ أبو عامِرٍ العَقَدِيُّ[4]: ثنا أبو عَمرو السُّدوسِيُّ المدنيُّ، فَيَحْتَمِلُ أن يكونَ هو هذا، وَيَحْتَمِلُ غيرَه.

قالَ شيخُنا[5]: وسيأتي في ابنِ عَمْرٍو المَدِينِيِّ مِنَ الكُنى[6] ما يُقَرِّرُ[7] أنهما واحدٌ. وهو في «التهذيب»[8].

١٤٢٠ـ سَعيدُ بنُ سُلَيمانَ بنِ زَيْدِ بنِ ثابِتٍ، أبو عبدِ الله، الأنصاريُّ، المَدَنيُّ[9].

---

(١) كتاب فضائل الصحابة، باب: ذكر حديث أم زرع ٤/ ١٩٠٢ بلا رقم.

(٢) «الثقات» ٦/ ٣٥٨.

(٣) كتاب الاستعاذة، باب: الاستعاذة من الحزن (٥٤٥٣).

(٤) أخرجه أبو داود في الطلاق، باب: الخلع (٢٢٢٣).

(٥) «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٣٣.

(٦) الكنى في القسم المفقود من الكتاب.

(٧) في الأصل: ما يقرب، والتصويب من «تهذيب التهذيب».

(٨) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٧٧.

(٩) «الثقات» ٦/ ٣٥٠.

قاضيها. **قالَ مالكٌ**: كان فاضِلاً عابِداً، أُرِيدَ على القضاءِ فامْتَنَعَ، فَكلَّمَه إخوانُه مِنَ الفُقهاءِ، وقالوا: القَضِيَّةُ تَقْضيها بِحَقٍ أَفْضَلُ من كذا وكذا مِنَ التَطَوُّعِ. فلم يُجِبْ، فَأُكْرِهَ، وَوَلاه إبراهيمُ بنُ هِشامِ بنِ إسماعيلَ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ قَضَى به على الأميرِ عبدِ الواحِدِ النَّصْرِيِّ مُتَوَلِّي المدينة[1]. أَخْرَجَ مِنْ يَدِهِ مالاً عَظِيماً للفُقَراءِ فَقَسَّمَه، وبذلك السَّبَبِ عُزِلَ عَبْدُ الواحِدِ كما سيأتي. وقال له أصحابُه: قَضِيَّتُكَ هذه خَيْرٌ لَكَ مِنْ مالٍ عظيمٍ لو تَصَدَّقْتَ به.

وقالَ ابنُ سَعْدٍ[2]: وَلِيَ قَضَاءَ المدينةِ لإبراهيمَ بنِ هِشامٍ المَخْزُومِيِّ.

وكان يَروي **عن**: أبيه وعَمِّهِ خَارِجَةَ، **وعنه**: الزُّهْرِيُّ، وهو أكبرُ منه، وعقيلٌ، ومالكٌ، وغيرُهم. وَثَّقَهُ النَّسائِيُّ، والعِجْلِيُّ[3]، وماتَ كَهْلاً في سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وثلاثين ومئة. وهو في «التهذيب»[4].

١٤٢١ـ سَعيدُ بنُ سُليمانَ بنِ نَوْفَلِ بنِ مُساحِقِ بنِ عبدِ الله بنِ مَخْرَمَةَ بنِ عبدِ العُزَّى، القُرَشِيُّ، العامِرِيُّ، المَدَنِيُّ[5].

قاضيها، ووالدُ عبدِ الجَبَّارِ الآتي. ذَكَرَهُ الزُّبَيْرُ بنُ بَكّارٍ[6]، وَرَوَى عنه، كما سيأتي

---

(١) القصة في «أخبار القضاة» لوكيع ١/ ١٦٧.

(٢) «الطبقات الكبرى» القسم المتمم، ص٢٨٥.

(٣) «معرفة الثقات» ١/ ٣٩٩.

(٤) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٨٢، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٣٣

(٥) «أخبار القضاة» ١/ ٢٣٢، و «تاريخ بغداد» ٩/ ٦٥، و «ترتيب المدارك» ٢/ ١١٣ ـ ١١٤.

(٦) «نسب قريش»، لمصعب الزبيري، ص: ٤٢٧.

في ابنِه. [١٥٥/ ب]

١٤٢٢ـ سَعيدُ بنُ سَمْعانَ، الزُّرَقِيُّ، مَوْلى الأنصاريِّ، المَدَنِيُّ[١].

عِدادُهُ في أَهْلِها، وهو أخو مُسْلِمِ الآتي. ذَكَرَهُ مسلمٌ[٢] في ثالثةِ تابِعِيِّ المَدنيين. ثِقَةٌ، يَرْوِي عن: أبي هريرةَ، وعنه: سابِقُ بنُ عبدِ الله الرَّقِّيُّ، وابنُ أبي ذِئْبٍ.

حَديثُه يَعْلُو في «مُسْنَدِ الطيالِسِيِّ»[٣]، وَخَرَّجَ له أبو داودَ[٤] والتِّرمذيُّ[٥] والنَّسائيُّ[٦]، وَوَثَّقَه، وكذا العِجْلِيُّ[٧]، والدَّارَقُطْنِيُّ، وابنُ حِبَّانَ[٨]، ولكنه قال: الأنصاريُّ مَوْلى الزُّرَقِيِّينَ. وقالَ الحاكمُ: تابِعيٌّ مَعْروفٌ. وقالَ الأزْدِيُّ[٩]: ضعيفٌ. وهو في «التهذيب»[١٠].

١٤٢٣ـ سَعيدُ بنُ سُوَيْدِ بنِ قَيْسِ بنِ عامِرِ بنِ عَبّادِ بنِ الأبجرِ، وهو خدرةُ،

---

(١) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٧٩.

(٢) «الطبقات» ١/ ٢٥٩(٩٩٨).

(٣) «مسند الطيالسي»، ص٣١٣.

(٤) أبواب تفريع استفتاح الصلاة، باب: من لم يذكر الرفع عند الركوع(٧٥٣).

(٥) أبواب الصلاة، باب: ما جاء في نشر الأصابع عند التكبير(٢٣٩)، وقال: حسنٌ.

(٦) كتاب الافتتاح، باب: رفع اليدين مداً (٨٨٣).

(٧) «معرفة «الثقات» ١/ ٣٩٩.

(٨) «الثقات» ٤/ ٢٧٨.

(٩) قال في «التقريب» ٢٣٧ (٢٣٣١): لم يصب الأزدي في تضعيفه.

(١٠) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٩٠، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٣٥.

الأنصاريُّ، الخُدْرِيُّ[1].

أخو سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ لِأُمِّهِ، ذَكَرَه ابنُ إسحاقَ[2] فيمَن استُشهِد بأُحُدٍ. قالـه في «الإصابة»[3].

١٤٢٤ ـ سَعيدُ بنُ العَاصِ بنِ سَعيدِ بنِ العاصِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شَمْسِ بنِ عبدِ مَنافٍ، أبو عُثْمانَ، وقيل: أبو عبدِ الرَّحمن، القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ[4].

والدُ عَمْرٍو الأَشْدَقِ، ويَحْيَى، وخالِدٍ، وإسحاقَ. صَحابِيٌّ صَغيرٌ، قُتِلَ أبوه يَوْمَ بَدْرٍ مُشْرِكاً وخلَّفه، ومات النَّبيُّ ﷺ وله تِسْعُ سِنِينَ أو نحوُها، فهو يَرْوِي عن: عُمَرَ وَعائشةَ. رَوَى عنه: بنوه، وعُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ، وسالِمُ بنُ عبدِ الله، وَخَرَّجَ له مُسْلِمٌ[5] وغيرُه. وكانَ أَحَدَ الأَشْرافِ الأَجْوادِ المُمَدَّحِينَ، والحُكَماءِ العُقَلاءِ، أَشْبَهَهُمْ لَهْجَةً برَسولِ الله ﷺ، وَلِيَ الكوفَةَ لِعُثْمانَ، وَلَمْ يَزَلْ في ناحِيَةِ عُثْمانَ لقَرابَتِهِ منه حتى اسْتَعْمَلَه على الكوفة لَمَّا عَزَلَ عنها الوَليدَ بنَ عُقْبَةَ، فَقَدِمَها شاباً مُتْرَفاً، فلم يُوافِقْهُم، وَقَدِمَ عليه الزُّبَيْرُ فَبَعَثَ إليه بِسَبْعِ مئة أَلْفٍ فَقَبِلَها، واسْتَمَرَّ عليها خَمْسَ سِنِينَ إلا شَهْراً، وَغَزَا طَبَرِسْتانَ في إمْرَتِه عليها فافْتَتَحَها، ثمَّ قامَ عليه أَهْلُ الكوفَةِ وَطَرَدوهُ، وأَمَّرُوا عليهم أبا موسى الأَشْعَرِيَّ، فأبى عليهم، وَجَدَّدَ البَيْعَةَ

(١) «الاستيعاب» ٢/ ١٣.

(٢) «السيرة النبوية» ٤/ ٨٢.

(٣) «الإصابة» ٢/ ٤٧.

(٤) «أسد الغابة» ٢/ ٣٩٠، و«تهذيب الكمال» ١٠/ ٥٠١.

(٥) في كتاب فضائل الصحابة، باب: ومن فضائل عثمان بن عفان ٤/ ١٨٦٦ (٢٤٠٢).

في رِقابِهِم لعُثْمانَ، وَكَتَبَ إليه فاسْتَعْمَلَه عليهم، وكان سَعيدٌ يَوْمَ الدّارِ مع عُثْمانَ يُقاتِلُ عنه، وَضَرَبَهُ رَجُلٌ ضَرْبَةً مَأْمُومَةً[1]، ولما خَرَجَ طَلْحَةُ والزُّبَيْرُ نَحْوَ البَصْرَةِ خَرَجَ معهم سَعيدٌ وَمَرْوانُ والمُغيرَةُ بنُ شُعْبَةَ، فلما نَزَلُوا مَرَّ الظَّهْرانِ قام سَعيدٌ خَطيباً، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عليه، ثُمَّ قالَ:

أَمَّا بعدُ؛ فإنَّ عُثْمانَ عاش حَميداً، وَخَرَجَ فُقِتَلَ شَهيداً، فَضاعَفَ اللهُ له حَسَناتِه، وَقَدْ زَعَمْتُم أَنَّكُم خَرَجْتُم تَطْلُبونَ بِدَمِهِ، فإنْ كُنْتُم تُريدون ذلك؛ فإنَّ قَتَلَةَ عُثْمانَ على صُدورِ هذه المَطِيِّ وَأَعْجازِها، فَمِيلُوا عليهم بِأَسْيَافِكُم.

فقال مَرْوانُ: لا، بل نَضْرِبُ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ، فَمَنْ قُتِلَ ظَفَرْنا به، وَيَبْقَى الباقِي فَنَطْلُبُه وَقَدْ وَهَى[2].

وقام المغيرةُ فقال: الرَّأْيُ ما رَأَى سَعيدٌ، وَذَهَبَ إلى الطَّائِفِ، وَرَجَعَ سَعيدٌ بِمَنْ اتَّبَعَه، فلم يَزَلْ بِمَكَّةَ حتى مَضَتْ صِفِّينُ وَالجَمَلُ، واعْتَزَلَ علياً وَمُعاوِيَةَ مِنْ عَقْلِهِ، فلمّا صَفَا الأَمْرُ لِمُعاوِيَةَ وَفَدَ إليه، فَأَمَرَ له بِجائِزَةٍ عظيمةٍ، وَوَلّاه إِمْرَةَ المدينةِ غَيْرَ مَرَّةٍ. وقيل لِمُعاوِيَةَ: مَنْ تَرَى لهذا الأَمْرِ بعدَكَ؟ قال: أَمَّا كَريمَةُ قُرَيشٍ فَسَعيدٌ، وأَمّا فُلانٌ وَذَكَرَ جَمَاعَةً. وكان مَرْوانُ أَميرَ المدينةِ سِتَّ سِنينَ، فَكانَ يَسُبُّ عَلِيّاً في الجُمَعِ، فلمّا عُزِلَ واستُعمِلَ هذا كَفَّ عن ذلك. وفيه يقول الفَرَزْدَقُ[3]:

---

(١) شجَّةٌ مأمومةٌ: بلغت أُمَّ الرَّأس. «القاموس»: أمم.

(٢) «تاريخ دمشق» ٢١/ ١١٢.

(٣) البيتان في «ديوانه» ٢/ ١٢٢ـ١٢٣، والجَحاجح: جمع جَحْجَحٍ، وهو السيد السمح الكريم.

تَرَى الغُرَّ الجَحَاجِحَ مِـن قُـرَيْشٍ   إذا مـا الأَمْـرُ ذو الحَـدَثانِ عـالا
قِيـامـاً يـنـظـرون إلى سَـعـيـدٍ   كـأنـهـمُ يَــرَوْنَ بـه هِــلالا

وَمِنْ أَخْبارِهِ: أنَّ ابنَ عُمَرَ أَرْسَلَ إليه بِعَبْدٍ لـه سَرَقَ وهـو آبِـقٌ؛ لِيَقْطَعَـه فـأبى، وقال: إنَّ السارِقَ الآبِقَ لا يُقْطَعُ. أَخْرَجَهُ مالِكٌ في «المُوطَّأ»(١).

وَخَطَبَ أُمَّ كلثومٍ ابنةَ عَلِيٍّ بَعْدَ عُمَرَ بنِ الخَطَّـابِ، وَبَعَـثَ إليهـا بمئـة أَلْـفٍ، [١٥٦/ أ] فَدَخَلَ عليها أخوها الحُسَيْنُ، فقال: لا تُزَوَّجيـهِ، فَأَرْسَـلَتْ إلى الحَـسَنِ فقال: أنا أُزَوِّجُه، واتَّعَدُوا لذلك، وَحَضَرَ الحَسَنُ، وَأَتاهم سَعيدٌ وَمَنْ مَعَـه، فقـال سَعيدٌ: أَيْنَ أبو عبدِ الله؟ قال الحَسَنُ: سَأَكْفيكَ. قال: فَلَعَلَّ أبا عبدِ الله كَـرِهَ هـذا؟ فَقِيل: نَعَمْ. قال: لا أَدْخُلُ في شَيْءٍ يَكْرَهُهُ، وقام ولم يَعْرِضْ في المالِ ولا أَخَـذَ منـه شيئاً.

وكانَ إذا سُئِلَ فَلَمْ يَكُنْ عنده شَيْءٌ يقول للسائلِ: اكْتُبْ عَلَيَّ بِمَـسْأَلَتِكَ سِـجِلاًّ إلى أَيَّامِ مَيْسَرَتِي. بَلْ كان يدعو إخوانَه وجيرانَـه كُـلَّ جُمُعَـةٍ، فَيـصْنَعُ لهـم الطَّعـامَ، وَيَخْلَعُ عليهم الثِّيابَ الفاخِرَةَ، ويَأْمُرُ لهم بالجوائزِ الواسِعَة.

واسْتَسْقى مَرَّةً مِنْ دارٍ [في](٢) المدينةِ، فَسَقَوْهُ، ثـمَّ إنَّ صـاحِبَ الـدَّارِ عَرَضَـها للبَيْعِ لأربعةِ آلافِ دينارٍ كانت عليه. فقال سَعيدٌ: إنَّ له علينا ذِماماً، وأدَّاها عنه.

وأَطْعَمَ النّاسَ في سَنَةٍ جَدْبَةٍ، حتى أَنْفَقَ ما في بَيْتِ المالِ وادَّان، فَعَزَلَه مُعاويةُ لذلك.

---

(١) «الموطأ». كتاب: الحدود. باب: ما جاء في قطع الآبق والسارق ٢/ ٨٣٣ (٢٦).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة لازمة.

وَيُرْوى أنّه تُوُفِّيَ وعليه ثمانون ألفَ دِرهمٍ، وتَرْجَمَتُه طويلةٌ، وله حادِثَةٌ في الحَسَنِ بنِ عليٍّ بنِ أبي طالِبٍ. مات في [قَصْرِهِ][1] بالعَرصةِ على ثلاثةِ أَمْيالٍ مِنَ المدينةِ، وَحُمِلَ إلى البَقيعِ، وذلك في سَنَةِ تِسْعٍ وخَمْسينَ. وقيل: سَنَةَ ثمانٍ أو سَبْعٍ.

وَأَوْصى إلى ابنِهِ عَمْرٍو، وَأَمَرَه أن يَدْفِنَه بالبقيعِ، وقال: إنَّ قليلاً لي عند قَوْمِي في بِرِّي أن يَحْمِلوني على رِقابِهم من العرصة إلى البقيعِ، فَفَعَلُوا.

وكذا أَمَرَ ابنَه أن يَرْكَبَ بعدَ دَفْنِه إلى مُعاوِيَةَ، فَيَنْعَاه، ويَبِيعَه مَنْزِلَه بالعرصةِ، وكان مَنْزِلاً اتَّخَذَه، وَغَرَسَ فيه النَّخْلَ، وَزَرَعَ وَبَنَى فيه قَصْراً مُعْجِبا، وَذَكَرَ الحِكايَةَ، وأنَّه رَكِبَ إلى مُعاوِيَةَ، فَبَاعَه مَنْزِلَه وَبُسْتانَه المُشارَ إليهما بِثلاث مئة أَلْف دِرْهَم. وقيل: بألفِ أَلْفِ دِرْهَم. وفي هذا المَكانِ يقول عَمْرُو بنُ الوُليدِ بنِ عُقْبَةَ[2]:

الْقَصْرُ ذو النَّخْلِ وَالجماءُ فَوْقَهُما ... أَشْهَى إلى النَّفْسِ مِنْ أَبْوابِ جَيرون

طَوَّلَ في «الإصابة»[3]، وغيرِها كالفاسِيِّ[4] تَرْجمته.

١٤٢٥ـ سَعيدُ بنُ عامِرِ بنِ حِذْيَمِ بنِ سَلامانَ بنِ رَبيعَةَ بنِ سَعْدِ بنِ جُمَحِ،

---

(١) في الأصل: فرصة، والتصويب من: «سير أعلام النبلاء» ٣/ ٤٤٧.

(٢) البيت في «تاريخ ابن شبة» ١/ ٢٩٨، و «معجم البلدان» ٢/ ١٥٨، و«تاريخ دمشق» ٢١/ ١٤٠.

جيرون: أحد أبواب دمشق. «معجم البلدان» ٢/ ٢٣١، و«القاموس»: جير.

(٣) «الإصابة» ٣/ ١٠٧.

(٤) «العقد الثمين» ٣/ ٥٧١.

القُرَشيُّ، الجُمَحِيُّ[1].

مِنْ كِبارِ الصَّحابةِ وفُضَلائِهم، وَأُمُّهُ أَرْوَى ابنَةُ أبي مُعَيطٍ.

أَسْلَمَ قَبْلَ خَيْبَرَ، وَهاجَرَ فَشَهِدَها وما بعدَها، وَوَلاّه عُمَرُ حِمْصَ، وكان مشهوراً بالخيرِ والزُّهدِ. روى عنه: عبدُ الرَّحمن بنُ سابطٍ الجُمَحِيُّ، وَأَرْسَلَ عنه شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ وغيرُه. قالَ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقةِ الثانيةِ[2]: ماتَ سَنَةَ عِشرينَ وهو وَالٍ على بَعْضِ الشَّامِ لِعُمَرَ. وَرَوَى البُخَارِيُّ[3] مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ أنّه ماتَ في زَمَنِ عُمَرَ. وقيل: إنَّه مات سَنَةَ تِسْعَ عَشَرَةَ بقَيسَارِيَّةَ[4]. وقيل: سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرين. وَتَرْجَمَتُهُ في «الإصابة»[5] أَطْوَلُ. وَذَكَرَهُ بَعْضُهم في أَهْلِ الصُّفَّةِ[6].

ـ سَعيدُ بنُ عبدِ الله.

في: ابنِ مرجانَةَ. (١٤٥٠).

١٤٢٦ـ سَعيدُ بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ حَسَّانَ بنِ ثابتٍ، أبو عبدِ الرَّحمن، الأنصاريُّ، المَدَنيُّ[7].

---

(١) «الاستيعاب» ٢/ ١٢.

(٢) «الطبقات الكبرى» ٧/ ٣٩٨.

(٣) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٥٣.

(٤) قيسارية: بلد على ساحل بحر الشام، من أعمال فلسطين، بينها وبين طبرية ثلاثة أيام. «معجم البلدان» ٤/ ٤٢١.

(٥) «الإصابة» ٢/ ٤٨.

(٦) «حلية الأولياء ١/ ٣٦٨، و «رجحان الكفة»، ص: ٢١٢.

(٧) «التاريخ الأوسط» ص٦٧، و «تاريخ دمشق» ٢١/ ١٧٧، و «تاريخ الإسلام» للذهبي ٨/ ١١٣ وفيات ١٢١-١٣٠، وكأن السخاوي نقل الترجمة بنصها منه.

الشَّاعِرُ هو وأبوهُ وَجَدُّه، تابِعِيٌّ، يَرْوِي عن: أبيه، وابنِ عُمَرَ، وجابِرٍ، وعنه: [أبو][1] عبدِ الرَّحمن العَجْلانِيُّ، وابنُ إسْحاق، ومُعاذُ بنُ فلانٍ[2]. [ذَكَرَه][3] ابنُ حِبَّانَ في ثالثةِ «ثقاتِه»[4]، وقالَ: رَوَى عنه أَهْلُ المدينةِ. زاد غيرُه: وهو مُقِلٌّ مِنَ الحديثِ، وله وِفادَةٌ على هِشامِ بنِ عبدِ الملِكِ. وَمِنْ شِعْرِهِ[5]:

وإنَّ امْرَأً لاحَى الرِّجالَ على الغِنَى ... ولم يَسْأَلِ اللهَ الغِنَى لَحَسُودُ

ـ سَعيدُ بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ رُقيشٍ، المدَنيُّ.

سيأتي فيمن اسمُ جَدِّهِ: يَزيدُ. (١٤٣٠).

١٤٢٧ـ سَعيدُ بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ أبي سَعيدٍ، الأنصاريُّ، الخُدْرِيُّ، المدَنيُّ[6].

وَلَقَبُهُ ـ كما لابنِ سَعْدٍ[7] ـ ربيحٌ.

يرْوِي [١٥٦/ ب] عن: أبيه، وعنه: الوليدُ بنُ كَثيرٍ، وابنُ إسحاقَ، وسُهيلُ بنُ أبي صالحٍ. ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في «الثقات»[8]، وَخَرَّجَ له مُسلمٌ[9]، وهو في

(١) في الأصل: ابنه، وما أثبته من «تاريخ مدينة دمشق».

(٢) كذا في الأصل، وعند ابن عساكر: معاذ بن النجارين، ولم أقف عليه.

(٣) في الأصل: قال، والمثبت هو المتبادر من سياق النص.

(٤) «الثقات» ٦/ ٣٤٩.

(٥) «تاريخ مدينة دمشق» ٢١/ ١٨١.

(٦) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٩٠، و «الجرح والتعديل» ٤/ ٤٢.

(٧) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٢٦٧. قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٤٦: ذكر ابن سعد أن سعيداً هذا لقبُه ربيح، والأرجح أنهما أخوان.

(٨) «الثقات» ٤/ ٢٧٨.

(٩) كتاب الحج، باب: الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها ٢/ ١٠٠٣ (٤٧٨)

«التهذيب»[1].

١٤٢٨ـ سَعيدُ بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ عبدِ الله بنِ جَمِيْلٍ، أبو عبدِ الله، القُرَشِيُّ، الجُمَحِيُّ، المدَنيُّ[2].

قاضي بَغْدادَ للرَّشيدِ، وَأَحَدُ جِلَّةِ العُلَماءِ، ممّن تَقَدَّمَ على رَبيعَة الرَّأْيِ ظنّاً.

رَوَى عن: عبدِ الرَّحمن بنِ القاسمِ، وسُهَيلِ بنِ أبي صالحٍ، وهِشامِ بنِ عُرْوَةَ، وعبيدِ الله بنِ عُمَرَ، وطائفةٍ، **وعنه**: سَعيدُ بنُ أبي مَرْيَمَ، وعبدُ العَزيزِ الأُوَيْسِيُّ، وعليُّ بنُ حُجْرٍ، ومحمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الدُّولابِيُّ، ويحيى بنُ أيوبَ المَقابريُّ، وأحمدُ بنُ إبراهيمَ المَوْصِلِيُّ، وعدةٌ. بل رَوَى عنه اللَّيْثُ مع كَوْنِه أكبرَ منه. وَثَّقَه ابنُ مَعِينٍ[3]، وخرَّج له مسلمٌ[4] وغيرُه. **وقالَ أحمدُ**: ليس به بأسٌ. وَلَيَّنَه الفَسَوِيُّ[5]. وَأَسْرَفَ ابنُ حِبَّانَ في شَأْنِهِ[6]، **وقالَ**: أَصْلُهُ مِنَ المدينةِ، وَلِيَ القَضَاءَ بِبغدادَ.

وَخطب ابن حِبَّانَ على عادتِه. وهو في «التهذيب»[7]. ماتَ سَنَةَ ستٍّ وسَبْعينَ

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٥٢٧، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٤٥.

(٢) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٩٤، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٤١.

(٣) «تاريخ ابن معين» برواية الدوري ٢/ ٢٠٣.

(٤) كتاب الصلاة، باب: جواز أذان الأعمى إذا كان معه بصير ١/ ٢٨٨.

(٥) «المعرفة والتاريخ» ٣/ ١٣٨.

(٦) «المجروحين» لابن حبان ١/ ٣٢٣، ومما قاله فيه: يروي عن عبيد الله بن عمر وغيره من «الثقات» أشياء موضوعة، يتخايل إلى مَن سمعها أنّه كان المتعمِّدَ لها.

قالَ الذَّهبيُّ: وأمَّا ابن حبان فإنه خساف قصاب. «الميزان» ٢/ ١٤٨ (٣٢٢٧).

(٧) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٥٢٨، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٤٦.

ومئة عن اثْنَتينِ وَسَبْعينَ سَنَة، وَرَثاهُ بَعْضُ الشُّعَراءِ بِقَوْلِه(١):

ثَلْمَةٌ في الاسْلامِ موتُ سَعيدِ　　　شَمِلتْ كلَّ مُخْلصِ التَّوحيدِ

ذاك أنّي رأيتُهُ لا يُبالي　　　في تُقَى اللهِ لَومَ أَهْلِ الوعيدِ

١٤٢٩ـ سَعيدُ بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ مُكْمِلٍ، الأَعْشَى، الزُّهْرِيُّ، المَدَنِيُّ(٢).

مِنْ أهلِها. يَرْوِي عن: أيوبَ بنِ بَشِيرٍ، وعنه: سُهيلُ بنُ أبي صالِحٍ، وشَريكُ بنُ أبي نَمِرٍ(٣). قاله ابنُ حِبَّانَ في ثالثةِ «ثِقاتِه»(٤)، وهو في «التهذيب»(٥).

١٤٣٠ـ سَعيدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يَزيدَ بنِ رُقَيشٍ، الأَسَدِيُّ، أَسَدُ خُزيمَةَ، المَدَنِيُّ(٦).

حَليفُ بَنِي عبدِ شَمْسٍ. ذَكَرَهُ مسلمٌ(٧) في رابعةِ تابِعِيِّ المَدَنيينَ.

وهو يَرْوي عن: خالِه عبدِ الله بنِ أبي أحمَدَ بنِ جَحْشٍ، وَأَنسٍ، وأبي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، [وشُيوخٍ](٨) من بني عَمْرِو(٩) بنِ عَوْفٍ، وعنه: مالِكٌ، وفُلَيحٌ،

---

(١) البيت في «تاريخ بغداد» ٩/ ٦٨، و «تهذيب الكمال» ١٠/ ٥٣١.

(٢) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٩١، و «الجرح والتعديل» ٤/ ٤٠.

(٣) وفي الأصل: نمير، وهو خطأ.

(٤) «الثقات» ٦/ ٣٥١.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٥٣٦، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٤٨.

(٦) «الطبقات الكبرى» القسم المتمم، ص: ٢٨٠، و«التاريخ الكبير» ٣/ ٤٩١.

(٧) «الطبقات» ١/ ٢٦٤(١٠٤٢).

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة لازمة من «تهذيب الكمال» و«تهذيب التهذيب».

(٩) في الأصل: عمر، والمثبت من «تهذيب الكمال».

والدَّرَاوَرْديُّ، ومحمَّد بنُ شُعَيْبِ بنِ شابور، وخالِدُ بنُ سَعيدٍ، ويحيى بنُ سَعيدٍ الأنصاريُّ. قالَ ابنُ حِبَّانَ في ثانيةِ «ثقاتِه»[1] مع اقْتِصارِه عليه: وَأَهْلُ المدينةِ. قالَ أبو زُرعةَ: شَيْخٌ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ. وكذا وَثَّقَه النَّسائِيُّ، وَخَرَّجَ له أبو داودَ[2]، وهو في «التهذيب»[3].

١٤٣١ـ سَعيدُ بنُ عبدِ الرَّحمن، المَدَنِيُّ.

رَوَى عنه: إسحاقُ بنُ سُلَيْمانَ قولَه: كانَ رافعٌ وأسلمُ خادمينِ[4] للنَّبيِّ ﷺ. ويُشْبِهُ أن يكون الأوَّلَ، فيُحَرَّر.

١٤٣٢ـ سَعيدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانَ بنِ الحَكَمِ، الأميرُ، أبو محمَّدٍ الأُمَوِيُّ[5].

أخو سُلَيمانَ، ويزيدَ، والوَلِيدِ وهِشامٍ. وَيُلَقَّبُ بِسَعيدِ الخَيْرِ.

روى عن: أبيه، وَقَبيصةَ بنِ ذُؤَيبٍ، وَعُمَرَ بنِ عبدِ العَزيزِ، وعنه: يحيى بنُ سَعيدٍ الأنصاريُّ، ورَجَاءُ بنُ أبي سَلَمَةَ، وغيرُهما.

قالَ ابنُ حِبَّانَ في ثالثةِ «ثقاتِهِ»[6]: يَرْوِي عن المَدَنِيِّينَ، وعنه: هشامُ بنُ عُرْوةَ،

---

(١) «الثقات» ٤/ ٢٨٢.

(٢) كتاب الوصايا، باب: ما جاء متى ينقطع اليتم(٢٨٦٥).

(٣) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٥٣٦، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٤٨.

(٤) في الأصل حادين، وفي «الإصابة» ١/ ٦٢: ذكرهما عمر بن الخطاب ﷺ بقوله:

وكن رفيقَ رافعٍ وأسلما ... واخدُم الأقوام كيما تخدما

(٥) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٩٧، و «تاريخ مدينة دمشق» ٢١/ ٢١٣.

(٦) «الثقات» ٦/ ٣٦٩.

وأهلُ المدينةِ، ولم يَسْلك مَسْلَكَ إخْوَتِه فيما كانا فيه.

زاد غيرُه: وكان دَيِّناً مُتأَلِّهاً، وَلِيَ الغَزْوَ زَمَنَ أخيه هِشامٌ، وله بالمَوْصِلِ مَسْجِدٌ ودارٌ. ماتَ في حدودِ سَنَةِ سِتٍّ وعشرين ومئة[1].

١٤٣٣ـ سَعيدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ السَّبَّاقِ، الثَّقَفِيُّ، المدَنيُّ[2].

مِن أَهْلِها، يَرْوِي عن: أبيه، ومحمَّد بنِ أُسامَةَ بنِ زَيْدٍ، وَأَرْسَلَ عن أبي هريرةَ، ولكن ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في ثانيةِ «ثِقاتِه»[3]، وقال: يَرْوي عن: أبي هريرةَ، والسَّائِبِ بنِ يزيدَ. ثُمَّ ذَكَرَه في التي تَليها[4] مُقْتَصِراً على روايتِهِ عن أبيه. وعنه: الزُّهرِيُّ، ومحمَّد بنُ إسحاقَ، وفُلَيْحُ بنُ سُليمانَ، وآخرونَ. وَثَّقَهُ النَّسائِيُّ وَغَيْرُه، وَخَرَّجَ له أبو داودَ[5] والتِّرمذيُّ[6] [١٥٧/ أ] وابنُ ماجه[7]، وهو في «التهذيب»[8].

١٤٣٤ـ سَعيدُ بنُ عُثمانَ بنِ عَفَّانَ بنِ أبي العاصِ[9].

---

(١) في «تاريخ دمشق» ٢١/ ١٣: قيل: إنه بقي إلى سنة ١٣٢.

(٢) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٩٦، و«مشاهير علماء الأمصار» ص: ٧٥.

(٣) «الثقات» ٤/ ٢٨٦.

(٤) «الثقات»٦/ ٣٥٣.

(٥) كتاب الطهارة، باب: في المذي (٢١٢).

(٦) أبواب الطهارة، باب: ما جاء في المذي يصيب الثوب(١١٥)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٧) باب: الوضوء من المذي (٥٠٦).

(٨) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٥٤٦، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٥١.

(٩) هكذا ساقه المؤلف دون ترجمة، وانظر ترجمته في: «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٥/ ١٥٣، و «تاريخ دمشق» ٢١/ ٢٢٠.

١٤٣٥ـ سَعيدُ بنُ عَمْروٍ الأَشْدَقِ بنِ سَعيدِ بنِ العاصِ، الأُمَويُّ، القُرَشِيُّ، المدَنيُّ(١).

نَزِيلُ الكوفةِ، وَعَمُّ موسى بنِ أَيوبَ، والماضي جَدُّه قريباً.

كان مع أبيه إذ غُلِبَ على دِمَشقَ، وَذَبَحه عبدُ المَلِكِ، ثمَّ سارَ وهو كبيرٌ مع أَهْلِهِ إلى المدينةِ. تابِعِيٌّ يَرْوِي عن: أبيه، وأبي هريرةَ، وابنِ عُمَرَ، وابنِ عَمْروٍ، وابنِ عَبّاسٍ، وعائشةَ، وأُمِّ خالِدٍ ابْنَةِ خالِدٍ، وعنه: بَنُوه خالِدٌ، وإسحاقُ، وعَمْروٌ، وحَفِيدُه عَمْروُ بنُ يحيى بنِ سَعيدٍ، وَشُعْبَةُ وغيرُهم.

وقالَ ابنُ حِبَّانَ(٢): روى عنه: أهلُ العراقِ. وَثَّقَه النَّسائِيُّ وغيرُه.

وكان مع ثِقَتِه نَبيلاً مِنْ كِبارِ الأَشْرَافِ. خَرَّجَ له الشَّيْخانِ(٣)، وَطالَ عُمُرُه، حتى وَفَدَ على الوَليدِ بنِ يَزيدَ في خِلافتِه. وهو في «التهذيب»(٤).

١٤٣٦ـ سَعيدُ بنُ عَمْروِ بنِ سُلَيْمِ بنِ عَمْروِ بنِ خَلْدَةَ بنِ عامرِ بنِ مَخْلَدِ بنِ عامِرِ بنِ زُرَيْقٍ، الزُّرَقِيُّ، الأنصاريُّ(٥).

---

(١) «الثقات» ٨/ ٢٦٠.

(٢) «الثقات» ٦/ ٣٥٣.

(٣) البخاري في العيدين، باب: ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم (٩٦٧)، ومسلم في الطهارة، باب: فضل الوضوء والصلاة عقبه ١/ ٢٠٦(٢٢٨).

(٤) «تهذيب الكمال» ١١/ ١٩، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٥٧.

(٥) «الثقات» ٦/ ٣٤٩، و«مشاهير علماء الأمصار» ١/ ١٢٨، و«تعجيل المنفعة» ١/ ١٥٤.

مِنْ أهلِ المدينةِ. وَأُمُّهُ عُمارَةُ ابنَةُ أبي عُبادَةَ(١) سَعْدِ(٢) بنِ عُثمانَ بنِ خَلْدَةَ.

يَرْوِي عن: أبيه والقاسمِ بنِ محمَّد، وعنه: عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ، ومالِكٌ، وعبدُ المَلِكِ بنُ الحَسَنِ. وَثَّقه أبو حَاتِمٍ(٣) وغيرُه. ومات سَنَةَ أَرْبَعٍ وثلاثينَ ومئة، ومنهم مَنْ يُسَمِّيهِ سَعْداً.

١٤٣٧ـ سَعيدُ بنُ عَمْروِ بنِ شُرَحْبيلَ بنِ سَعيدِ بنِ سَعْدِ بنِ عُبادَةَ، الأنصاريُّ، الخَزْرَجِيُّ(٤).

مِنْ أَهْلِ المدينةِ. يَرْوِي الوجاداتِ(٥). وعنه: ابنُ أبي أُوَيْسٍ، وعبدُ العزيزِ بنُ المُطَّلِبِ، قاله ابنُ حِبَّانَ في رابعة «ثقاتِه»(٦). وهو في «التهذيب»(٧)، وَوَثَّقَه النَّسائِيُّ.

١٤٣٨ـ سَعِيدُ بنُ عَمْروٍ، الزُّبَيرِيُّ(٨).

---

(١) في الأصل: عمار، وما أثبته من «الثقات» ٦/ ٣٥٠، و«الطبقات الكبرى» ٥/ ٢٧٩، وغيرهما.

(٢) في الأصل: سعيد، وما أثبته من «الطبقات الكبرى» ٥/ ٢٧٩، و«الإصابة» ٣/ ٦٩، وغيرهما.

(٣) «الجرح والتعديل» ٤/ ٥٠، و«تعجيل المنفعة» ص ١٥٣.

(٤) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٦٨، و «الجرح والتعديل» ٤/ ٤٩.

(٥) جمع الوجادة، وهي: أن يَقِف على كتابٍ بخطِّ شخصٍ فيه أحاديث يرويها ذلك الشخص، ولم يسمعها منه الواجد، ولا له منه إجازة أو نحوها، فله أن يقول: وجدتُ بخط فلان، أو قرأت، وما أشبهه، وعلى هذا العمل. «المنهل الروي» ١/ ٩١. وانظر «مقدمة ابن الصلاح» ص١٥٧.

(٦) «الثقات» ٨/ ٢٦٠.

(٧) «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٢، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٥٨.

(٨) «أخبار القضاة» ١/ ٢٥٣، وذكر أنَّ أبا البختري أراد أن يوليه الشرطة، فأبى وامتنع، و «تاريخ الإسلام»، للذهبي ٣/ ١٤٦١.

مِنْ أَهْلِ المدينةِ. يَرْوِي عن: عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي الزِّنادِ، وعنه: ابنُ أخيه محمَّدُ بنُ الوَليدِ، وأحمدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، وإبراهيمُ بنُ المُنْذِرِ الحِزَامي، والزُبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ. قاله ابنُ أبي حَاتِمٍ، [1] وهو في رابعةِ «ثقاتِ ابنِ حِبَّانَ»[2].

١٤٣٩ـ سَعيدُ بنُ عُمَيْرٍ، الحارِثِيُّ، الأنصاريُّ[3].

مِنْ أَهْلِ المدينةِ. ذَكَرَه مسلمٌ[4] في ثالثةِ تابِعِيِّ المَدَنِيِّينَ. يَرْوِي عن: ابنِ عُمَرَ، وأبي سَعيدٍ، وعنه: جَعْفَرُ بنُ عبدِ الله. قاله ابنُ حِبَّانَ في ثانيةِ «ثِقاتِه»[5]. قال: وَأَحْسِبُ أنّه المُسَمَّى جَدُّه عُبَيْداً. وَذَكَرَه فيها[6] أيضاً. يَرْوِي عن: أبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، وعنه: وائلُ بنُ داودَ الثَّوْرِيُّ[7].

١٤٤٠ـ سعيدُ بنُ كَعْبِ بنِ مالِكٍ الأَنصارِيُّ، المَدَنِيُّ[8].

أخو عبدِ الله، وعبدِ الرَّحمن، وعُبَيْدِ الله، وَمَعْبَدٍ.

---

(١) « الجرح والتعديل» ٤/ ٥٠.

(٢) «الثقات» ٨/ ٢٦٤.

(٣) «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٥، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٥٩.

(٤) «الطبقات» ١/ ٢٤٨(٨٦٠).

(٥) «الثقات» ٤/ ٢٨٧.

(٦) أي: في ثانية ثقاته.

(٧) في «تهذيب الكمال» ٣٠/ ٤٢٠: التيمي.

(٨) لم أقف على ترجمته، بل كل من ترجم لعبد الله بن كعب بن مالك وذكر إخوته لم يذكر من بينهم أخاً يسمى سعيداً، فلينظر.

١٤٤١ـ سَعِيدُ بنُ أبي سَعيدٍ، كَيْسانَ، الإمامُ أبو سَعيدٍ[1]، اللَّيْثِيُّ، مَوْلاهُم؛ فإنَّه كان مُكاتَباً لامرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، المَدَنِيُّ[2].

عِدادُه في أهلِها، المَقْبُرِيُّ؛ لِنُـزولِه مَقْبَرَةَ البَقيعِ، وقالَ ابنُ حِبَّانَ[3]: لِقبَرَةٍ سَكَنَ بالقُرْبِ منها. تابِعِيٌّ حَدَّثَ عن: أبيه، وعائشةَ، وَسَعْدٍ، وأبي هريرةَ، وأُمِّ سَلَمَةَ، وأبي شُرَيحٍ الخُزَاعِيِّ، وابنِ عُمَرَ، وأبي سَعيدٍ، وَعِدَّةٍ. وكانَ أَسْنَدَ مَنْ بَقِيَ في زمانِه بالمدينةِ. رَوَى عنه: أَوْلادُهُ، وَشُعْبَةُ، وابنُ أبي ذِئْبٍ، ومالِكٌ، واللَّيْثُ، وإسماعيلُ بنُ أُمَيَّةَ، وإبراهيمُ بنُ طَهْمانَ، وعُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ، وآخرون.

قالَ أبو حَاتِمٍ[4]: صَدوقٌ. وقالَ عبدُ الرَّحمن بنُ خِرَاشٍ[5]: ثِقَةٌ جَلِيلٌ، أَثْبَتُ النَّاسِ فيه اللَّيْثُ. وكذا وَثَّقَهُ العِجْلِيُّ[6]، وابنُ حِبَّانَ، وابنُ سَعْدٍ[7]، وقالَ: اخْتَلَطَ قَبْلَ

---

(١) في الأصل: سعد.

(٢) «تاريخ ابن معين»، برواية الدوري ٢/ ٢٠٠، و«التاريخ الكبير» ٣/ ٤٧٤، و«تاريخ أبي زرعة الدمشقي» ٥٢٤، ٥٨١.

(٣) «الثقات» ٤/ ٢٨٤

(٤) « الجرح والتعديل» ٤/ ٥٧.

(٥) عبدُ الرَّحمنِ بنُ يوسفَ المروزيُّ، أحدُ الأئمة الحفَّاظ، وفيه تشيُّع، روى عن خالد بن يوسف السمتيِّ، ويعقوب الدورقيِّ، وروى عنه ابنُ عُقدة، وبكرٌ الصيرفي، توفي سنة ٢٨٣ هـ. »الكامل»، لابن عدي ٤/ ١٦٢٩، و«تاريخ بغداد» ١٠/ ٢٨٠، و«سير أعلام النبلاء » ١٣/ ٥٠٨.

(٦) «معرفة الثقات» ص٣٩٩،

(٧) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٨٥.

مَوْتِه بأربعِ سِنينَ. زادَ غَيْرُه: وكأنَّه لَمْ يَرْوِ فيه شيئاً، أو تميز، وإلا فقد احْتَجَّ به الأئِمَّةُ السِّتَّةُ. وتُرجِم في «التهذيب»[1] في السِّين مِنَ الآباءِ. مات [١٥٧/ ب] سَنَةَ ثلاثٍ أو سِتٍّ أو خَمْسٍ، ـ وهو الأَكْثَرُ ـ وَعِشْرين ومئة.

١٤٤٢ـ سَعيدُ بنُ مُبارَكِ بنِ إبراهيم الزَّيْلَعِيُّ، الشَّافعيُّ.

مِمَّن دَخَلَ دِمَشْقَ والمدينةَ وأقام بها، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ «شَرْحَ الحاوِي» للقَنَوِيِّ[2]، وأرَّخَ كِتابَتَه في بَعْضِه بها سَنَةَ إحدى وأربعينَ وسَبْعِ مئة، وصَيَّرَه وَقْفاً بالمدرسةِ الشِّهابِيَةِ.

١٤٤٣ـ سَعيدُ بنُ محمَّد بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ القُرَشِيُّ، النَّوْفَلِيُّ[3].

عِدادُه في المَدَنِيّينَ، وهو أخو عُمَرَ وَجُبَيْرٍ، يَرْوِي عن: أبيه، وَجَدِّه، وأبي هريرةَ. وعنه: عثمانُ بنُ أبي سُليمانَ، وعبدُ الله بنُ مَوهَبٍ، وابنُ أبي ذِئْبٍ، وعبدُ الله بنُ جَعْفَرٍ المَخْزُومِيُّ. ما أَعْلَمُ به بَأْساً، وَوَثَّقَه ابنُ حِبَّانَ[4]، وهو في «التهذيب»[5].

١٤٤٤ـ سَعيدُ بنُ محمَّدِ بنِ خالِدِ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّام.

مِمَّن قُتِلَ بالمدينةِ سَنَةَ ثلاثينَ[6] على يَدِ أبي حَمْزَةَ المُخْتارِ الخارِجِيِّ.

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٦٦، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٢٩.

(٢) هو: عليُّ بنُ إسماعيلَ القنوي المتوفى سنة ٧٢٩هـ. انظر «كشف الظنون» ١/ ٦٢٥.

(٣) «التاريخ الكبير» ٣/ ٥١٤، و «الجرح والتعديل» ٤/ ٥٧.

(٤) «الثقات» ٤/ ٢٩٠.

(٥) «تهذيب الكمال» ١١/ ٤٣، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٦٥.

(٦) ومئة. «تاريخ خليفة» بن خياط ص٣٩٢.

١٤٤٥ـ سَعيدُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ الوَهَّابِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدٍ، القاهِرِيُّ الأَصْلِ، المَدَنِيُّ[١].

سِبْطُ أبي الفَتْحِ ابنِ صالِحٍ قاضيها، وَشَقِيقُ أبي السَّعاداتِ الآتي، وَيُعْرَفُ كُلٌّ منهما كَسَلَفِهِ بابنِ زبالَةَ، قضاةِ الينبع، شابٌّ سَمِعَ عَلِيَّ في سَنَةِ ثمانٍ وثمانين بالمدينةِ، وكذا في المُجاوَرَةِ قَبْلَها.

١٤٤٦ـ سَعيدُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ الوَهَّابِ بنِ عَلِيِّ بنِ يوسُفَ، القاضي جَمَالُ الدِّينِ ابنُ القاضي فَتْحِ الدِّينِ، الأنصاريُّ، الزَّرَنْدِيُّ، المَدَنيُّ، الحنفيُّ[٢].

أخو سَعْدٍ[٣] الماضي، وهذا أَصْغَرُهما، وَوَالدُ عَلِيٍّ، وأبي الفَتْحِ محمَّدٍ الآتِيَيْنِ.

بَلَغَنِي أنّه حَفِظَ «الهِدايَةَ»، واشْتَغَلَ عندَ أبي البَقاءِ ابنِ الضِّياءِ، أو أخيه أبي حامدٍ، وَسَمِعَ في سَنَةِ سَبْعٍ وثلاثينَ على الجَمالِ الكازَرُونِيِّ في «البُخارِيِّ»، وَقَرَأَهُ على طاهِرٍ الحنفيِّ[٤] فيها، وَبَرَعَ في استِحْضارِ المذهبِ[٥]، ودَرَّسَ الطَّلَبَةَ، وكان جَيِّدَ الإِلْقاءِ، وَسَمِعَ على أبي الفَتْحِ المراغِيِّ وغَيْرِهِ، وَوَلِيَ القضاءَ والحِسْبَةَ بعدَ أخيه، بل باشَرَ بعدَ أبيه سَدَّ الوظيفةِ لِغَيْبَةِ أخيه المُسْتَقِرِّ في بلاد العَجَمِ، وماتَ عن بضعٍ وسِتينَ في جُمادَى الأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعينَ وثمان مئة بِمَكَّةَ، بعدَ أنْ أُصيبَ

(١) «الضوء اللامع» ٣/ ٢٥٥.

(٢) «الضوء اللامع» ٣/ ٢٥٦.

(٣) في المخطوطة: سعيد.

(٤) في المخطوطة أقرب إلى: الخشبي ؟؟

(٥) في الأصل: المذاهب، والتصويب من «الضوء اللامع».

بِخَلْطٍ، وَدُفِنَ بالمعلاةِ بِجِوَارِ أبي الفَتْحِ المَرَاغِيِّ، بِالقُرْبِ مِنَ الفُضَيْلِ بـنِ عِيـاضٍ، فاسْتَقَرَّ بعدَه وَلَدُهُ عَلِيٌّ بِعِنَايَةِ البُرْهانِيِّ ابنِ ظَهيرَةَ حيثُ اسْتكْتَبَ له مَحْضراً.

١٤٤٧ـ سَعيدُ بنُ محمَّدِ بنِ [أبي][1] موسى، أبو عثمانَ، المَدَنِيُّ.

يَرْوِي عن: محمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، وعنه: أَهْلُ الحِجازِ والغُرَباءُ. ذَكَرَه ابـنُ حِبَّـانَ في «الضُّعَفَاءِ»[2]، وفي «الميزانِ»[3].

١٤٤٨ـ سَعيدُ بنُ محمَّد، المدنيُّ[4].

عن: محمَّد بنِ المُنْكَدِرِ. وعنه: ابنُ كاسِبٍ، وإبراهيمُ بنُ المُنْذِرِ. قالَ أبو حَاتِمٍ[5]: لَيْسَ حديثُه بِشَيْءٍ. وقالَ ابنُ حِبَّانَ[6]: لا يَجوزُ أن يُحْتَجَّ بِهِ. يُكنى أبا عـثمانَ، وكأَنَّـه هو[7].

١٤٤٩ـ سَعيدُ بنُ محمودِ بنِ أبي بَكْرٍ الكُورانيُّ[8].

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من «المجروحين»، و«الضعفاء والمتروكين» ١/ ٣٢٥.

(٢) «المجروحين» لابن حبان ١/ ٣٢٦.

(٣) «ميزان الاعتدال» ٢/ ١٥٦.

(٤) «التاريخ الكبير» ٣/ ٥١٥، و«الضعفاء والمتروكون»، لابن الجوزي ١/ ٣٢٥، و«لسان الميزان» ٤/ ٧٢.

(٥) «الجرح والتعديل» ٤/ ٥٧

(٦) «المجروحين» ١/ ٣٢٦.

(٧) أي الذي قبله.

(٨) «الضوء اللامع» ٣/ ٢٥٦.

نَزيلُ مَكَّةَ، دَلَّالُ الكُتُبِ بها، وَيُعْرَفُ بالكُرْدِيِّ. ماتَ في نِصْفِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَثَمانِ مئة بالمدينةِ النَّبَوِيَةِ، وكان قَدْ تَزَوَّجَ بها، وَوُلِدَ لَهُ محمَّدٌ وغيرُه، واشْتَرَى بها داراً باقِيَةً مع مَنْ تَأَخَّرَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، واتُّفِقَ أني قلتُ له: ـ وأنا وإيَّاه في الطَّوَافِ ـ بباطِنِي رِيحٌ، فادْعُ اللهَ لِي. فَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقالَ: «اللَّهُمَ اجْعَلْها رِياحاً وَلا تجْعَلْها رِيحاً»[1]. فانْزَعَجْتُ مِنْ كلامِهِ.

١٤٥٠ ـ سَعيدُ بنُ مَرجانَةَ، أبو عُثمانَ، مَوْلَى عامِرِ بنِ لُؤَيٍّ[2].

وقالَ ابن حِبَّانَ[3]: مَوْلَى قُرَيْشٍ. وَمَرجانَةُ هي أُمُّهُ، واسْمُ أبيهِ: عبدُ الله القُرَشِيُّ العامِرِيُّ، مِنْ أَهْلِ الحِجازِ. ذَكَرَهُ مسلمٌ[4] في ثالثةِ تابِعِيِّ المَدَنِيِّينَ. [١٥٨/ أ] قالَ: ومَرجانَةُ هي أُمُّهُ، نُسِبَ إليها فيما بَلَغَنَا، تَابِعِيٌّ مِنْ عُلَماءِ المدينةِ. قالَ ابنُ حِبَّانَ: كان مِنْ أفاضلِ أَهْلِ المدينةِ.

حَدَّثَ عن: أبي هُرَيرةَ، وابنِ عباسٍ، وابنِ عُمَرَ، وعنه: إسماعيلُ بنُ أبي حَكيمٍ، وَزَيْدُ بنُ أَسْلَمَ، وعَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ، مع جَلالَتِهِ وَقِدَمِهِ، وابناهُ أبو جَعْفَرٍ الباقِرُ وعُمَرُ، وَوَاقِدُ بنُ محمَّد العُمَرِيُّ، وَمحمَّد بنُ إبْراهيمَ. قالَ ابنُ حِبَّانَ: وَأَهْلُ المدينةِ،

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٩/ ٤١٤، وهو ضعيفٌ جداً، في سنده أبو عليٍّ الرَّحبيُّ، الحسين بنُ قيسٍ، متروكٌ، كما في «تقريب التهذيب»، ص١٦٨ (١٣٤٢).

(٢) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٩٠.

(٣) «الثقات» ٤/ ٢٩٣.

(٤) «الطبقات» ١/ ٢٥٤ (٩٣٤).

وغيرُهم. وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ، وابْنُ سَعْدٍ[1].

مات في سَنَةِ سَبْعٍ وتِسْعينَ بالمدينةِ عن سَبْعٍ وَسَبْعينَ سَنَة، فَمَوْلِدُهُ في خِلافَةِ عُمَرَ، وهو مُخَرَّجٌ لَهُ في «الصَّحِيحَيْنِ»[2]، وَذُكِرَ في «التهذيب»[3]، وفي ثانيةِ ابنِ حِبَّانَ ثمّ ثالِثِتها[4]، وأَنَّه لم يَسْمَعْ مِنْ أبي هريرةَ شيئاً، وأَنّه مات سَنَةَ عِشْرِينَ ومئة. وَقَدْ ثَبَتَ تَصْرِيحُهُ بِسَماعِهِ من أبي هريرةَ في «الصَّحيحينِ»، فَفِي «البخارِيِّ»[5]: قال لي أبو هُرَيرةَ. وفي «مسلمٍ»[6]: سَمِعْتُ هذا الحديث. وكذا وَقَعَ التَّصْريحُ في غيرِهما[7].

١٤٥١ـ سَعيدُ بنُ مَرْزوقٍ.

هو: ابنُ أبي هِلاَلٍ.(١٤٦٠).

١٤٥٢ـ سَعِيدُ بنُ سَلَمَةَ[8] بنِ أبي الحُسامِ، أبو عمرٍو، مَوْلَى آلِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ[9].

---

(١) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٢٨٥.

(٢) أخرج له البخاري في العتق، باب: في العتق وفضله(٢٥١٧)، ومسلم في صلاة المسافرين ١/ ٥٢٢ (١٧١).

(٣) «تهذيب الكمال» ١١/ ٥٠، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٦٦.

(٤) «الثقات» ٦/ ٣٦٢.

(٥) في البخاري تقدَّم قريبا.

(٦) «صحيح مسلم» باب: فضل العتق٢/ ١١٤٨(٢٤).

(٧) «السنن الكبرى» للنسائي، باب: فضل العتق ٣/ ١٦٨.

(٨) في الأصل: مسلمة، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٩) «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٧٩.

مِنْ أَهْلِ المدينةِ، يَرْوِي عن: ابنِ المُنْكَدِرِ، وَهِشامِ بنِ عُرْوَةَ، وعنه: موسى بنُ إسماعيلَ. قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثالثةِ «ثقاتِه»[1].

١٤٥٣ـ سَعيدُ بنُ مُسلمِ بنِ بانَك، أبو مُصْعَبٍ، المدَنيُّ[2].

مِنْ أَهْلِها، يَرْوِي عن: عِكْرِمَةَ، وسالِمٍ، وَعَمْرَةَ، وَعامِرِ بنِ عبدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ، وغيرِهم، وعنه: أبو عامرٍ العَقَدِيُّ، وَخالِدُ بنُ مَخْلَدٍ القَطَوانِيُّ، وَالقَعْنَبِيُّ، وعبدُ العزيزِ الأُوَيْسِيُّ، وآخرونَ. وَثَّقَه أحمدُ، وَابنُ مَعِينٍ[3]، وأبو حَاتِمٍ[4]، وابنُ حِبَّانَ[5]، وغيرُهم. وقالَ النَّسَائِيُّ: ليسَ به بأسٌ. وَرَوَى له هو[6]، وابنُ ماجه[7]، وهو في «التهذيب»[8].

١٤٥٤ـ سَعيدُ بنُ المُسيَّبِ بنِ حَزْنِ بنِ أبي وَهْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عائِذِ بنِ عبدِ الله بنِ عِمْرانَ بنِ مَخْزومِ بنِ يَقَظَةَ. الإمامُ، عالمُ أَهْلِ المدينةِ بلا مُدافِعٍ، أبو محمَّدٍ، القُرَشِيُّ، المَخْزومِيُّ، المدَنيُّ[9]، التَّابعيُّ[10].

---

(١) «الثقات» ٦/ ٣٥٨.

(٢) «الطبقات الكبرى» ٢/ ٢٧٩، و «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٧٨٢، و«التاريخ الكبير» ٣/ ٥١٠.

(٣) «تاريخ ابن معين»، برواية الدارمي ١/ ١٢٣.

(٤) « الجرح والتعديل» ٤/ ٦٤.

(٥) «الثقات» ٦/ ٣٥٧.

(٦) لم أقف على رواية النسائي له.

(٧) كتاب الزهد، باب: ذكر الذنوب (٤٢٤٣)، وسنده صحيح.

(٨)«تهذيب الكمال» ١١/ ٦٢، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٧٠.

(٩) «الطبقات» الكبرى ٥/ ١٢٦، و «التاريخ الكبير» ٣/ ٥١٠، و «تاريخ دمشق» ٦٧/ ٣٧٣.

(١٠) في المخطوطة: الشافعي، وهو تحريف.

ذَكَرَه مسلمٌ[1] في الثالثةِ مِنْ تابعِيِّ المَدَنِيّينَ، وقال: أَدْرَكَ مِنْ خِلافَةِ عُمَرَ ثَماني سِنينَ، انتهى. وُلِدَ في خِلافَةِ عُمَرَ لأربَعٍ مَضَيْنَ منها، وقيل: لاثْنَتَيْنِ، وَرَآه، وَسَمِعَ عُثْمانَ، وَعَلِيّاً، وَزَيْدَ بنَ ثابِتٍ، وَسَعْدَ بنَ أبي وَقّاصٍ، وَعائِشَةَ، وأبا موسى الأَشْعَرِيَّ، وأبا هريرةَ، وجُبَيْرَ بنَ مُطْعِمٍ، وَعبدَ الله بنَ زَيْدٍ المازِنِيَّ، وَأُمَّ سَلَمَةَ، وَطائِفَةً مِنَ الصَّحابةِ. وَكانَ مُلازِماً لأبي هُرَيْرَةَ؛ لكونِه زَوْجَ ابْنَتِهِ.

وعنه: الزُّهْرِيُّ، وَقَتادَةُ، وَعَمْرُو بنُ دِينارٍ، وَيَحْيَى بنُ سَعيدٍ، وبُكَيْرُ ابنُ الأَشَجِّ، وشَرِيكُ بنُ أبي نَمِرٍ، وَداودُ بنُ أبي هِنْدٍ، وآخرون.

قالَ قَتادَةُ[2] وغَيْرُ واحِدٍ: ما رَأَيْنا أَعْلَمَ مِنْه. وَنَحْوُهُ قَوْلُ مَكْحولٍ: طُفْتُ الأَرْضَ كُلَّها في طَلَبِ العِلْمِ، فما لَقِيتُ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْه. وكذا **قالَ ابنُ المَدِينِيِّ:** لا أَعْلَمُ في التّابِعِينَ أَوْسَعَ عِلْماً مِنْه، وَهُوَ عِنْدِي أَجَلُّهُم.

وعن مالكٍ: بَلَغَني أنّه قال: إنْ كُنْتُ لَأَسيرُ الأَيّامَ وَاللَّيالِيَ في طَلَبِ الحَديثِ الواحِدِ.

وقالَ ابنُ عُمَرَ: هو والله أَحَدُ المُفتينَ[3]. بَلْ كان يُرْسِلُ إليه يَسْأَلُه.

وقالَ القاسمُ بنُ محمَّدٍ: إنَّه سَيِّدُنا وعالِمُنا. **وقالَ أحمدُ** وغيرُه[4]: مَراسِيلُهُ صَحيحَةٌ. **وقالَ غيرُه:** إنَّه كان يَسْرُدُ الصَّوْمَ، ويقول: ما شيءٌ عِنْدِي أَخْوَفَ مِنَ

(١) «الطبقات» ١/ ٢٣٥ (٦٨٥).

(٢) «الجرح والتعديل» ٤/ ٦٠.

(٣) في المخطوطة: المقيمين، والتصحيح من «تهذيب الكمال».

(٤) «جامع التحصيل» ١/ ٨٩.

النِّساءِ. وما فاتَتْهُ التَّكْبيرَةُ الأُولى مُنْذُ خَمْسِينَ سَنَة، وَلَمْ يَنْظُرْ فيها لِقَفَا رَجُلٍ. يَعْنِي: لِمُحافَظَتِهِ على الصفِّ الأَوَّلِ، وَلَمْ يَأْخُذْ العَطاءَ، بَلْ كانت له أَرْبَعُ مئة دِينارٍ يَتَّجِرُ بها في الزَّيْتِ، وكذا كان أبوه يَتَّجِرُ فيه.

وَدَعاهُ هِشامُ بنُ إسماعيلَ المَخْزُومِيُّ عاملُ المدينةِ إلى بَيْعَةِ الوَلِيدِ؛ إذْ عَقَدَ له أبوه عبدُ المَلِكِ بالخلافةِ، فَأَبَى وقال: أَنْظُرُ ما يَصْنَعُ النَّاسُ، فَضَرَبَهُ سِتِّينَ سَوْطاً، وَطُوِّفَ بِهِ في تُبَّانٍ[1] [١٥٨/ ب] مِنْ شَعَرٍ حتى بَلَغَ رَأْسَ الثَّنِيَّةِ، فَلَمَّا كَرُّوا بِهِ قال: إلى أَيْنَ؟ قالوا[2]: السِّجْن. فقال: والله لو لا أنِّي ظَنَنْتُ أَنَّه الصَّلْبُ ما لَبِسْتُ هذا التُّبَّانَ أَبَداً. فَرَدُّوهُ إلى السِّجْنِ، فَأَنْكَرَ عبدُ المَلِكِ ذلك ولم يَرْضَهُ، وقال: والله إنَّه كان أَحْوَجَ إلى أَنْ تَصِلَ رَحِمَهُ مِنْ أَنْ تَضْرِبَهُ، وإنَّا لَنَعْلَمُ أنَّ ما عِنْدَه شِقاقٌ وَلا خِلافٌ، ثمَّ أَطْلَقَهُ هِشامٌ بَعْدُ، وَخَلَّى سَبِيلَهُ.

وَدَخَلَ بَعْضُهُم عليه السِّجْنَ، فإذا هو قَدْ ذُبِحَتْ له شاةٌ، وَجَعَلَ الإهابَ على ظَهْرِهِ، ثُمَّ جَعَلُوا له بعدَ ذلك قَصباً رَطْباً، وكان كُلَّما نَظَرَ إلى عَضُدَيْه قال: اللَّهم انْصُرْنِي مِنْ هِشامٍ.

وقال لأبي بَكْرِ بنِ عبدِ الرَّحمن: ـ وَقَدْ دَخَلَ عليه السِّجْنَ وقال له: إنَّك أَخْرَقْتَ بِه ولم تَرْفُقْ -: يا أبا بَكْرٍ، اتَّقِ اللهَ، وآثِرْهُ على ما سِوَاه. وأبو بكرٍ يقول: إنَّكَ أَخْرَقْتَ به. فقال: والله إنَّك أَعْمَى البَصَرِ وَالقَلْبِ.

---

(١) التُّبَّان: سراويلُ صغير يَسْتر العورة المغلَّظة فقط. «النهاية» ١/ ١٨١.

(٢) في المخطوطة: قال.

وكـان لا يَخـافُ في الله لَوْمَـةَ لائِـمٍ، ويقـولُ: والله لا يـسلِّمُنِي الله مـا أخـذتُ بِحُقُوقِهِ. ولقد قال بعضُهم: أرى نفَسه كانت[1] أهونَ عليه في الله مِنْ نَفْسِ ذُبابٍ.

وَتَرْجَمَتُهُ تَحْتَمِلُ كراريسَ. وهو في «التهذيب»[2].

وَمِنْ قولِه[3]: مَنْ أَكَلَ الفِجْلَ فَسَرَّهُ أَنْ لا يوجَدَ مِنْهُ رِيحُهُ، فَلْيَذْكُرْ النَّبيَّ ﷺ عِنْدَ أَوَّلِ قَضْمَةٍ.

وَمِنْ مُفْرَدَاتِهِ: أَنَّ المُطَلَّقَةَ ثَلاثاً تَحِلُّ لِلأَوَّلِ بِمُجَرَّدْ عَقْدِ الثاني مِنْ غَيْرِ وَطْءٍ.

وقال عن أبي هُريرةَ: كان مُعاوِيَةُ إذا أَعْطاهُ سَكَتَ، وإذا أَمْسَكَ عنه تكَلَّمَ.

مات سَنَةَ إحدى أو اثْنَتَيْنِ أوثَلاثٍ أو أَرْبَعٍ، وهو أَكْثَرُ، وتِسْعين. وقيل: تِسْعٍ وثمانينَ. وقيل: خَمْسٍ ومئة. والصَّحيحُ أَرْبَعٌ وتِسْعونَ. وكان يُقال لهذه السَّنَةِ: سَنَةُ الفُقَهاءِ مِنْ كَثْرَةِ مَنْ مات فيها مِنْهُم.

وله عَقِبٌ، وكان أَعْوَرَ، وَأُمُّهُ ابْنَةُ عُثْمانَ بنِ حَكيمِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ جارِيَةِ بنِ الأَوْقَصِ بنِ مُرَّةَ بنِ هلالِ بنِ فالجِ بنِ ذَكْوانٍ السُّلَمِيِّ.

قالَ ابنُ حِبَّانَ[4]: كانَ مِنْ ساداتِ التّابِعينَ فِقْهاً ودِيناً، وَوَرَعاً وَعِلْماً، وَعِبادَةً وَفَضْلاً، بل هو سَيِّدُ التابِعينَ، وَأَفْقَهُ أَهْلِ الحِجازِ، وَأَعْبَرُ النَّاسِ للرُّؤْيا، ما نُودِيَ

(١) في المخطوطة: كان، والتصويب من «الطبقات الكبرى» ٥/ ١٢٧.

(٢) «تهذيب الكمال» ١١/ ٦٦، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٧٠.

(٣) ذكره الديلمي في «الفردوس بمأثور الخطاب» ١/ ٢٧٤، وهو في «تذكرة الموضوعات» ص ١٤٩.

(٤) «الثقات» ٤/ ٢٧٤.

بالصَّلاةِ أَرْبَعِينَ سَنَة إلا وَهُوَ في المَسْجِدِ يَنْتَظِرُها، ويُقال: إنَّه أَصْلَحَ بَيْنَ عُثْمانَ وَعَلِيٍّ[1].

وَأَبَى مُبَايَعَةَ عبدِ المَلِكِ للوَلِيدِ، ثُمَّ لِسُلَيْمانَ بَعْدَهُ، فقالَ له عبدُ الرَّحمن بنُ عبدٍ القارِيُّ: إنَّكَ تُصَلِّي بِحَيْثُ يَرَاكَ هِشامٌ، فَلَوْ غَيَّرْتَ مَقامَكَ حتى لا يَرَاكَ، فقال: لم أكنْ أُغَيِّرَ مَقَاماً قُمْتُهُ مُنْذُ أَرْبَعينَ سَنَة. قال: فَتَخْرُجَ مُعْتَمِراً. قال: لا أُجْهِدُ نَفْسِي وَأُنْفِقُ مَالِي في شَيْءٍ لَيْسَ فيه نِيَّة. قال: فَبَايِعْ إِذَنْ. قال: أَرَأَيْتَ إنْ كانَ اللهُ أَعْمَى قَلْبَكَ، كَما أَعْمَى بَصَرَكَ فما عَلَيَّ. ثمَّ ذَكَرَ نَحْوَ ما تَقَدَّمَ.

١٤٥٥ـ سَعِيدُ بنُ مُطَرِّفٍ، أبو كَثِيرٍ.

شَيْخٌ، يَرْوِي عن أَهْلِ المدينةِ، مُسْتَقيمُ الحَدِيثِ، حَدَّثَنا عنه أبو يَعْلَى. قالَهُ ابنُ حِبَّانَ في رابعةِ «ثِقاتِه»[2].

١٤٥٦ـ سَعيدُ بنُ مِيْناءَ.

مَوْلَى النَّبيِّ ﷺ. رَوَى عُمَرُ بنُ قَيْسٍ الماصِرِ، عن عَطاءَ عنه سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يقول[3]: «فِرَّ مِنَ المَجْذومِ فِرَارَكَ مِنَ الأَسَدِ». أَخْرَجَهُ الخَطِيبُ في «المُتَّفِقِ»[4]، ثمَّ

---

(١) **قال ابنُ مَعِين**: وهذا باطل. «تاريخ ابن معين»، برواية الدوري ٢/ ٢٠٨.

(٢) «الثقات» ٨/ ٢٧١.

(٣) أخرجه من هذه الطريق أبو الشيخ الأصبهاني في (أمثال الحديث) ١/ ٢٠٥، وذكره البخاري معلّقاً في الطب، باب: الجذام (٥٧٠٧).

(٤) «المتفق والمفترق» ١/ ١٠٩ من الكمبيوتر.

شَيْخُنا في «الإصابة»[١].

١٤٥٧ـ سَعِيدُ بنُ مِيْناءَ، أبو الوَلِيدِ، مَوْلَى البَخْترِيِّ، المَكِّيُّ، وَيُقالُ: المَدَنِيُّ[٢].

يَـرْوِي عـن: أبي هُرَيـرةَ، وابـنِ عُمَـرَ، وابـنِ الـزُّبَيْرِ، وجـابِرٍ، وعنـه: أَيـوبُ السَّخْتِيانِيُّ، وحَنْظلةُ بنُ أبي سُفْيانَ، وسُلَيمُ بنُ حَيَّانٍ أبو إسحاقَ. وَثَّقَهُ غَيْرُ واحِدٍ، وَخَرَّجَ له الجَماعَةُ إلا النَّسَائِيَّ، وهو في «التهذيب»[٣] [١٥٩/ أ].

وَذَكَرَهُ مسلمٌ[٤] في طبقاتِ الرُواةِ المَكيِّينَ، وقالَ **الأَزْرُقِيُّ** في «تاريخه»[٥]: إنَّه كـان على سوقِ مَكَّةَ لابنِ الزُّبَيْرِ.

١٤٥٨ـ سَعِيدُ بنُ نافِعٍ، الأنصاريُّ[٦].

قالَ ابنُ حِبَّانَ في ثانية «ثِقاتِه»[٧]: عِدادُهُ في المَدَنِيِّينَ، يَرْوِي عن: ابنِ عُمَرَ، وابـنِ عبّاسٍ، وعنه: بُكَيرُ ابنُ الأَشَجِّ.

زاد غيرُه[٨]: أنَّه يَرْوِي عن: أبي بَشِيرٍ الأنصاريِّ، وعنه: غَيْرُ بُكَيْرٍ.

---

(١) «الإصابة» ٢/ ٥١.

(٢) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٣١١، و «سير أعلام النبلاء» ٥/ ٢٤٥.

(٣) «تهذيب الكمال» ١١/ ٨٤، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٧٨.

(٤) «الطبقات» ١/ ٢٧٤(١١٣٠).

(٥) «أخبار مكة» للأزرقي ١/ ٢١٥

(٦) «التاريخ الكبير» ٣/ ٥١٦.

(٧) «الثقات» ٤/ ٢٩١.

(٨) «تعجيل المنفعة» ص١٥٥.

١٤٥٩ـ سَعِيدُ بنُ أبي هِنْدٍ، المَدَنِيُّ، مَوْلَى سَمُرَةَ[١].

تَابِعِيٌّ، يَرْوِي عن: أبي موسى الأَشْعَرِيِّ، وأبي هُرَيرَةَ، وابنِ عباسٍ، وعَبِيدَةَ السَّلْمانِيِّ، ومُطَرِّفِ بنِ عبدِ الله بنِ الشِّخِّيرِ.

وعنه: ابنُه عبدُ الله، ويَزيدُ بنُ أبي حَبِيبٍ، وَمحمَّدُ بنُ إسحاقَ، ونافِعُ بنُ عُمَرَ الجُمَحِيُّ، وآخرون. وكان ثِقَةً فاضِلاً.

قالَ ابنُ سَعْدٍ[٢]: ماتَ في أوَّلِ خِلافَةِ هِشامِ بنِ عبدِ المَلِكِ. وَخَرَّجَ لـه الجَماعَـةُ. وَذُكِرَ في «التهذيب»[٣].

١٤٦٠ـ سَعيدُ بنُ أبي هِلالٍ، أبو العَلاءِ اللَّيْثِيُّ، مَوْلاهُم المِصْرِيُّ[٤].

أَحَدُ أَوْعِيَةِ العِلْمِ، أفادَ مَسْعودٌ الحارِثِيُّ ـ فيما نَقَلَهُ السُّبْكِيُّ عنه ـ أنَّ اسْمَ والِدِه مَرْزوقٌ. وكان يقول: هو مِنْ خَبايا الزَّوايا، انتهى.

قالَ ابنُ حِبَّانَ[٥]: مِنْ أَهْلِ المدينةِ. وقالَ غيرُه: يُقال: أَصْلُهُ مِنْ المدينةِ.

يَرْوِي عن: سَعيدِ بنِ جُبَيْرٍ، وَزَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، ونافِعٍ. زاد غيرُه: وعُمارةَ بنِ غَزِيّة، ونُعَيمِ المُجْمِرِ، وعَوْنِ بنِ عبدِ الله بنِ عُتْبَةَ، والقاسِمِ بنِ أبي بَزَّةَ، وقَتادَةَ، والزُّهْرِيِّ، وأبي بكرِ بنِ حَزْمٍ، وخَلْقٍ سِواهُم، وَأَرْسَلَ عن جابِرٍ وغيرِه.

---

(١) «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٤٧، و «التاريخ الكبير» ٣/ ٥١٨.

(٢) «الطبقات الكبرى»، القسم المتمم ١/ ١٥١.

(٣) «تهذيب الكمال» ١١/ ٩٣، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٨٠.

(٤) «ميزان الاعتدال» ٣/ ٢٣٦، و «تهذيب الكمال» ١١/ ٩٤.

(٥) «الثقات» ٦/ ٣٧٤، و«مشاهير علماء الأمصار» ١/ ١٩٠.

رَوَى عنه: فيما قاله ابنُ حِبَّانَ: المَدَنِيُّونَ، وَأَهْلُ مِصْرَ: سَعِيدٌ المَقْبُرِيُّ، وعبدُ الرَّحمن بنُ حَرْمَلَةَ، وَيَزِيدُ بنُ أبي حَبِيبٍ، وغيرُهُم. زاد غيرُه: خالِدَ بنَ يَزِيدَ، وعَمْروَ بنَ الحارِثِ، وهِشامَ بنَ سَعْدٍ، واللَّيْثَ. **قالَ أبو حَاتِمٍ**[1]: لا بَأْسَ بِه.

وقالَ أبو سَعيدِ ابنُ يونُسَ: [2] وُلِدَ بِمِصْرَ سَنَةَ سَبْعين، وَنَشَأَ بالمدينةِ، ثُمَّ رَجَعَ إلى مِصْرَ في خِلافَةِ هِشامٍ. قال: وَيُقالُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَمئة. **وَقالَ غَيْرُه**: سَنَةَ ثَلاثٍ وثلاثينَ. وقيل: سَنَةَ خَمْسٍ وثلاثينَ. وقيل: سَنَةَ تِسْعٍ وأربعينَ.

وقالَ ابنُ سَعْدٍ[3]: ثِقَةٌ إنْ شاءَ اللهُ. **وقالَ السَّاجِيُّ**: صَدُوقٌ. **وقالَ العِجْلِيُّ**[4]: مِصْرِيٌّ ثِقَةٌ. وَوَثَّقَهُ ابنُ خُزَيْمَةَ، والدَّارَقُطْنِيُّ[5]، والبَيْهَقِيُّ[6]، والخَطِيبُ[7]، وابنُ عبدِ البرِّ، وغيرُهم.

وقالَ ابنُ حَزْمٍ[8]: لَيْسَ بالقَوِيِّ. ولَعَلَّهُ اعْتَمَدَ قَوْلَ أَحْمَدَ فيه: ما أَدْرِي أيُّ شَيْءٍ حَدِيثُهُ؟ يَخْلِطُ في الأَحاديثِ.

---

(١) «الجرح والتعديل» ٤/ ٧١.

(٢) «تاريخ ابن يونس» ١/ ٢١٢.

(٣) «الطبقات الكبرى» ٧/ ٥١٤.

(٤) «معرفة الثقات» ١/ ٤٠٥.

(٥) «سنن الدارقطني» ١/ ٣٠٥.

(٦) «السنن الكبرى» ٢/ ٤٦.

(٧) «المتفق والمفترق» ٢/ ١١٧.

(٨) «المحلَّى» ٢/ ٢٦٩. وقالَ ابنُ حجرٍ في «التقريب» ص: ٢٩٢: لم أرَ لابن حزمٍ في تضعيفه سَلَفاً.

١٤٦١ـ سَعِيدُ بنُ وَدِيعَةَ[١].

ذَكَرَهُ مُسلمٌ[٢] في ثالثةِ تابِعِيِّ المَدَنِيينَ. وَهُو. . . .[٣]

وسَيَأْتِي يَزِيدُ بنُ وَدِيعَةَ بنِ خِذَامٍ من عند مُسْلِمٍ[٤] أيضاً.

١٤٦٢ـ سَعِيدُ بنُ وَضَّاحٍ المُقْرِي[٥].

هُوَ الذي صَلَّى على سُكَيْنَةَ ابْنَةِ الحُسَيْنِ.

١٤٦٣ـ سَعِيدُ بنُ يَرْبوعِ بنِ عَنْكَثَةَ بنِ عامِرِ بنِ مَخْزومٍ، أبو عبدِ الله، وعبدِ الرَّحمن، القُرَشِيُّ، المَخْزومِيُّ، المُلَقَّبُ بالصُّرمِ[٦].

ذَكَرَهُ مُسْلِمٌ[٧] في المَدَنِيِّينَ. قال: وَهُوَ سَعيدٌ الصُّرمُ.

صَحَابِيٌّ أَسْلَمَ قَبْلَ الفَتْحِ وَشَهِدَهُ، وقيل: إنَّه مِنْ مُسْلِمَتِه، وَأَدْرَجَهُ بَعْضُهُم في المُؤَلَّفَةِ[٨]، وَكانَ عُمَرُ نَدَبَهُ لِتَجْدِيدِ أَنْصابِ الحَرَمِ لِمَعْرِفَتِهِ، وكان يُجَدِّدُها في كُلِّ

(١) تصحَّفَ الاسمُ على المؤلِّف، وأخطأ فيه، فصوابُه: سعدُ بنُ وديعةَ، كما ذكره مسلم في «الطبقات» ١/ ٢٤٤(٨١٤)، وهو تابعيٌّ قدِمَ العراقَ في خِلافةِ عمرَ بنِ الخطَّابِ. «الطبقات الكبرى» ٣/ ٥٤٣، و «تاريخ بغداد» ٩/ ١٢٢.

(٢) ذكره باسم: سعد بن وديعة. انظر «الطبقات» ١/ ٢٤٤ (٨١٤).

(٣) فراغ في الأصل بمقدار أربع كلمات.

(٤) «الطبقات» ١/ ٢٤٤ (٨١٣).

(٥) لم أقف على ترجمته، ولعله وقع هنا لَبس، فالمقرئ الذي صلى على سكينة بنت الحسين هو: شيبة بن نصاح، كما نصَّ على ذلك ابن سعد ٨/ ٤٧٥، وابن عساكر في «تاريخه» ٦٩/ ٢١٨.

(٦) «تاريخ دمشق» ٢١/ ٣٣٧، و «تهذيب الكمال» ١١/ ١١١، و «الإصابة» ٢/ ٥١.

(٧) «الطبقات» ١/ ١٤٩(٥٥).

(٨) قال ابنُ حِبَّان: كان فيمن أعطاهم النبي ﷺ من المؤلَّفة يوم حنين. «الثقات» ٣/ ١٥٥.

سَنَةٍ. حتى عَمِيَ في خِلافَةِ عُمَرَ. وَتُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ بالمدينةِ. وقيل: بِمَكَّةَ. وَصَحَّحَ ابنُ الجَوْزِيِّ في «المُنْتَظِمِ»(١) مَوْتَهُ بالمدينةِ، ولم يَحْكِ خِلافَهُ. وكانَتْ له الدَّارُ بالبَلاطِ مِنَ المدينةِ. وعاشَ مئةً وعِشرينَ، وقيل: مئةً وأربعةً وعشرين.

١٤٦٤ـ سَعيدُ بنُ يَسارٍ، أبو الحُبابِ، المَدَنِيُّ(٢).

أخو عبدِ الرَّحمن بنِ أبي مُزَرِّدٍ، مَوْلَى أُمِّ المُؤْمنين مَيْمونَةَ، وقيل: مَوْلَى شُقرانَ مَوْلَى رَسولِ الله، وقيل: مَوْلَى الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، [١٥٩/ ب] وقيل: مَوْلَى بَنِي النَّجَّارِ. ذَكَرَه مُسلمٌ(٣) في ثالثةِ تابِعِي المَدَنِيينَ، وقال: مَوْلَى الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ.

تابِعِيٌّ مِنْ العُلَماءِ الأَثْبَاتِ، يَرْوِي عن: أبي هريرةَ، وابنِ عبّاسٍ، وابنِ عُمَرَ، وزَيْدِ بنِ خالِدٍ الجُهَنِيِّ. وعنه: ابنُ أخيهِ مُعاوِيَةُ بنُ أبي مُزَرِّدٍ، وسَعِيدٌ المَقْبُرِيُّ، وأبو طُوالَةَ، وسُهَيلُ بنُ أبي صالِحٍ، وابنُ عَجْلانٍ، ويحيى بنُ سَعيدٍ الأنصارِيُّ، وابنُ إسحاقَ وآخرون، وقيل: إنّه أخو أبي مُدِله الآتي في الكُنَى(٤).

وَثَّقَه ابنُ مَعِينٍ(٥)، وأبو زُرْعَةَ، والنَّسائِيُّ، والعِجْلِيُّ(٦)، وقالَ: مَدَنِيٌّ. وابنُ سَعْدٍ(٧) وقال: كَثِيرُ الحَدِيثِ. وقالَ ابنُ عَبْدِ البَرِّ(٨): لا يَخْتَلِفونَ في تَوْثِيقِهِ. مات

(١) «المنتظم» ٥/ ٢٧٥.

(٢) «الجرح والتعديل» ٤/ ٧٢، و«الثقات» ٤/ ٢٧٩،

(٣) «الطبقات» ١/ ٢٥٤ (٩٣٣).

(٤) الكنى في القسم المفقود من الكتاب.

(٥) «تاريخ ابن معين» برواية الدوري ٢/ ٢١٠.

(٦) «معرفة الثقات» ١/ ٤٠٧.

(٧) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٢٨٤

(٨) «التمهيد» ١٧/ ٤٢٨.

بالمدينةِ سَنَةَ سِتٍّ عَشَرَةَ، أو سَبْعَ عَشَرَةَ ومئة، عن ثَمانينَ، وَخَرَّجَ له الجَماعَـةُ، وهـو في «التهذيب»[1].

١٤٦٥ـ سَعِيدُ بنُ يوسُفَ، أبو محمَّدٍ، الرِّفاعِيُّ[2].

الصُوفِيُّ، أَحَدُ فَرَّاشِيِّ الحَرَمِ النَّبَوِيِّ، وَيُعْرَفُ بالهِنْدِيِّ، سَمِعَ في مُحَرَّمِ سَنَةِ ثلاثينَ وسَبْعِ مئة بِعقَبةِ أَيلةَ[3] على العَفِيفِ المَطْرِيِّ «الجُزْءَ» الذي خَرَّجَهُ الذَّهَبِيُّ.

١٤٦٦ـ سَعِيدٌ التَّاجِيُّ[4].

أَحَدُ فَرَّاشِيِّ الحَرَمِ. لَمْ يُعَقِّبْ ذُرِّيَّةً. قاله ابنُ فَرْحونٍ[5].

١٤٦٧ـ سَعِيدٌ الرَّاكوشِيُّ، المَغْرِبِيُّ.

كان مُتَعَبِّداً، كَثِيرَ الصَّمْتِ، على خَـيْرٍ وَعِفَّـةٍ، هـاجَرَ إلى المدينـةِ قَبْـلَ العِـشْرينَ وَسَبْعِ مئةٍ، وَمَعَهُ امْرَأَتُه، وكانَتْ صالِحَةً، إلى أنْ مَاتَا بها. ذَكَرَه ابنُ صالِحٍ.

ـ سَعيدٌ الصُّرمُ[6].

هو ابنُ يربوعٍ. (١٤٦٣).

١٤٦٨ـ سَعيدٌ، عتيقُ شَيْخُ الخُدَّامِ، ظَهِيرِ الدِّينِ، ويُدْعَى بالحاجِّ.

---

(١) «تهذيب الكمال» ١١/ ١٢٠، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٨٧.

(٢) لم أقف على مصادر أخرى لترجمته.

(٣) مدينة مشهورة، على شاطئ البحر الأحمر، تعرف اليوم بإيلات.

(٤) في المطبوع من «نصيحة المشاور»: الباجي، بالباء.

(٥) «نصيحة المشاور» ص١٩٨.

(٦) تحرَّفت في المخطوطة إلى: الصوم.

كانَ دَيِّناً يُصَلِّي في الصَفِّ الأَوَّلِ. ذَكَرَهُ ابنُ صالِحٍ.

١٤٦٩ـ سَعيدٌ، عتيقُ الشَّمْس المُغِيثِيِّ.

ذكَره ابنُ صالِحٍ.

١٤٧٠ـ سَعِيدٌ مَوْلَى محمَّدٍ البلاسيِّ.

أَعْتَقَهُ، وَجَعَلَهُ فَرَّاشاً بالحَرَمِ، ومات سَنَةَ ثمانٍ وثلاثينَ وَسَبْعِ مئة بَعْدَ أن أَنْجَبَ محمَّداً الآتي.

١٤٧١ـ سَعِيدٌ الهِنْدِيُّ.

أَحَدُ الفَرَّاشِينَ، كان شَيْخاً حَسَناً، على طَرِيقَةٍ عَظيمَةٍ مِنَ الدِّيانَةِ وَمُلازَمَةِ الرَّوْضَةِ. قاله ابنُ فَرْحونٍ[1].

١٤٧٢ـ سَعيدٌ.

أَحَدُ الأَعْيانِ، مِمَّن كان يَخْدُمُ عبدَ الله البِسْكريَّ[2]، وعبدَ الواحِدِ الجُزوليَّ، بحيثُ كانوا على أخلاقِ شُيوخِهِم وطَرِيقَتِهم، وصاروا مِنَ الأَعْيانِ، ذَكَرَه ابنُ فَرْحونٍ[3]، وَلَقَّبَه مع هذا بالشَّيْخِ.

١٤٧٣ـ سَعيدٌ.

بَوَّابُ المَدْرَسَةِ الشِّهابِيَّةِ، بل كانَ قَيِّماً بها في عَهْدِ القاضي سِراجِ الدِّينِ، وَأَحَدَ

(١) «نصيحة المشاور» ص١٩٧.

(٢) البسكري: بكسر الباء الموحدة، وقيل: بفتحها وسكون السين المهملة: نسبة إلى بسكرة، وهي بلدة من بلاد المغرب. . «اللباب في تهذيب الأنساب» ١/ ١٥٤.

(٣) «نصيحة المشاور» ص٧١.

القُرَّاءِ بِسُبْعِ ابنِ سلعوسٍ. ذَكَرَهُ ابنُ صالِحٍ.

ـ سَعِيدٌ الجارِيُّ.

هو: سَعْدٌ. مَضَى. (١٣٩٦)

١٤٧٤ـ سَعيدٌ المَدَنِيُّ[١].

عن: أبي هُريرَةَ، وعنه: عُبَيْدُ اللهِ بنُ العَيزارِ. قاله ابنُ حِبَّانَ[٢] في الثَّانيةِ.

ـ سَعِيدٌ المَقْبُرِيُّ.

في: ابنِ كَيْسان. (١٤٤١).

١٤٧٥ـ سَفرُ[٣] بنُ حَبيبٍ العَنَزِيُّ[٤].

عن: المَدَنِيّينَ، وعُمَرَ بنِ عبدِ العَزيزِ، وعنه: الحَجَّاجُ بنُ حَسَّانٍ، قاله ابنُ حِبَّانَ في ثالثةِ «ثقاتِهِ»[٥].

١٤٧٦ـ سُفْيانُ بنُ حَمْزَةَ بنِ سُفْيانَ بنِ فَرْوَةَ، أبو طَلْحَةَ، الأَسْلَمِيُّ، المَدَنِيُّ[٦].

---

(١) «التاريخ الكبير» ٣/ ٥٢٢.

(٢) «الثقات» ٤/ ٢٩٢.

(٣) كذا في الأصل، وهو تصحيف، وصوابه: سقر، بالقاف. «تبصير المنتبه» ٢/ ٦٨٣. وعلى هذا فحقه التأخير.

(٤) قال في «الإكمال» ٤/ ٣٠٠: وأما سقر، بقاف ساكنة فهو: سقر بن حبيب الغنوي، وقيل: العنزي. وانظر: «الجرح والتعديل» ٤/ ٣١٠.

(٥) «الثقات» ٦/ ٤٣٤.

(٦) «التاريخ الكبير» ٤/ ٩٠، و«الكنى» للدولابي ٢/ ١٧.

مِنْ أَهْلِها، وهو عَمُّ حَمْزَةَ بنِ مالِكٍ، يَرْوِي عن: عُـرْوَةَ بـنِ سُـفْيانَ، وكَثِـيرِ بـنِ زَيْدٍ، وعنه: إبراهيمُ بنُ حَمْزَةَ الـزُّبَيْرِيُّ، وإبـراهيمُ [١٦٠/ أ] بـنُ المُنْـذِرِ الحِزَامِـيُّ، وجماعةٌ. قالَ أبو حَاتِمٍ[١]: صالحُ الحَدِيثِ. وقالَ أبو زُرْعَةَ: صدوقٌ.

وَوَثَّقَهُ ابنُ حِبَّانَ[٢]، وهو في «التهذيب»[٣] لِتَخْرِيجِ ابنِ ماجَه[٤] له.

١٤٧٧ـ سُفْيانُ بنُ أبي زُهَيْرٍ، وفي اسمِه خُلْفٌ، الأَزْدِيُّ، الشَّنَئِيُّ[٥].

مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ، ويقال فيه: النُّمَـيْرِيُّ. صَـحَابِيٌّ نَـزَلَ المدينـةَ، وَذَكَـرَهُ مـسلمٌ[٦] فيهم، وحديثُه في «البُخارِيِّ»[٧] مِنْ رِوايـةِ عبـدِ الله بـنِ الـزُّبَيْرِ، وكـذا مِـنْ طَرِيـقِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ كلاهما عنه.

١٤٧٨ـ سُفْيانُ بنُ عبدِ الله، الثَّقَفِيُّ، الطَّائِفِيُّ[٨].

صحابِيٌّ قَدِمَ على عُمَرَ والمَسْجِدُ غَيْرُ مَحْصوبٍ؛ فقال: أَمَا لَكُمْ وادٍ؟ فقال عُمَرُ:

---

(١) «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٣٠.

(٢) «الثقات» ٨/ ٢٨٨.

(٣) «تهذيب الكمال» ١١/ ١٤٢، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٩٥.

(٤) كتاب: الطهارة وسننها، باب: ما جاء في إسباغ الوضوء (٤٢٨).

(٥) «التاريخ الكبير» ٤/ ٨٦، و«تهذيب الكمال» ١١/ ١٤٥، و«الإصابة» ٢/ ٥٤.

قال السمعاني في «الأنساب» ١/ ١٢٠: الشَّنَئِيُّ: بفتح الشين المعجمة والنون، والهمزة المكسورة بعدها، هذه النسبة إلى أزد شنوءة. . . . والمشهور بالنسبة إليه: سفيان بن أبي زهير الشنئي.

(٦) «الطبقات» ١/ ١٥٣(١٠٤)، وفيه: الشيباني، وهو خطأ.

(٧) كتاب المزارعة، باب: اقتناء الكلب للحرث (٤٤٧٦).

(٨) «الاستيعاب» ٢/ ١٩٠، و«تهذيب الكمال» ١١/ ١٧٠، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٠١.

بلى. قال: فَاحْصِبوهُ منه. فَأَمَرَ عُمَرُ بِأَنْ يُحصبْ مِنَ الوادِي المُبَارَكِ العَقِيقِ. أَخْرَجَهُ ابنُ زَبَالَةَ[1] عن عُبَيْدِ الله بنِ عُمَرَ قالَ: قَدِمَ سُفْيانُ، وَذَكَرَهُ، وَسَيَأْتِي في: عبدِ الحَمِيدِ بنِ عبدِ الرَّحمن القُرَشِيِّ نَحْوُه.

١٤٧٩ـ سُفْيانُ بنُ أبي العَوْجاءِ[2].

ذَكَرَهُ مسلمٌ[3] في ثالثةِ تابِعِيِّ المَدَنِيّينَ.

١٤٨٠ـ سُفْيانُ بنُ فَرْوَةَ، الأَسْلَمِيُّ[4].

الماضي ابنُه بُريدَةُ، وَقَوْلُ أحمدَ بنِ صالِحٍ في الأبِ: لـه شَأْنٌ، مِنْ تـابِعِيِّ أَهْـلِ المدينةِ.

١٤٨١ـ سَفِينَةُ مَوْلَى رَسولِ الله ﷺ، أبو عبدِ الرَّحمن، وأبو البَخْتَرِيِّ[5].

ذَكَرَهُ مسلمٌ[6] في المَدَنِيّينَ مُقْتَصِراً على الكُنْيَةِ الأُوْلَى، وفي اسْمِه أقوالٌ[7].

كان عَبْداً لأمِّ سَلَمَةَ؛ فَأَعْتَقَتْهُ، وَشَرَطَتْ عليهِ أَنْ يَخْدُمَ النَّبيَّ ﷺ.

وَرَوَى عنه، وعن: عَلِيٍّ، وأُمِّ سَلَمَةَ، وعنه: ابْنَاهُ عبدُ الرَّحمن، وعُمَرُ، وسَعِيدُ

---

(١) «أخبار المدينة»، لابن زبالة، ص: ١٢٣.

(٢) «التاريخ الكبير» ٤/ ٨٨، و«معرفة الثقات» ١/ ٤١٦، و «تهذيب الكمال» ١١/ ١٧٦.

(٣) «الطبقات» ١/ ٢٤٦ (٨٤٠).

(٤) «التاريخ الكبير» ٤/ ٩٦، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٢١٩، و«الثقات» ٤/ ٣١٩.

(٥) «الاستيعاب» ٢/ ٢٤٣.

(٦) «الطبقات » ١/ ١٥٦(١٣٠)، و«الكنى والأسماء» لمسلم ١/ ٥١٢.

(٧) ذُكر في اسمه واحد وعشرون قولاً. «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٠٤.

بنُ جُمْهان، وأبو رَيْحانَةَ، وسالِمُ بنُ عبدِ الله بنِ عُمَرَ، والحَسَنُ البَصْرِيُّ، وغيرُهم.

قالَ سَعيدُ بنُ جمهانَ عنه: كنَّا مع النَّبيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فكانَ إذا أَعْيا بَعْضُ القَوْمِ أَلْقَى عَلَيَّ سَيْفَهُ، أَلْقَى عَلَيَّ تُرْسَه، حتَّى حَمَلْتُ مِنْ ذلك شَيْئاً كَثِيراً. فقال النَّبيُّ ﷺ[1] «أَنْتَ سَفِينَةٌ» . ذَكَرَهُ في «التهذيب»[2]، و«الإصابة»[3].

١٤٨٢ـ السَّكْرانُ بنُ عَمْروِ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبدِ وُدٍّ بنِ نَصْرِ بنِ مالِكِ بنِ حسلِ بنِ عامِرِ بنِ لُؤَيٍّ، القُرَشِيُّ، العامِرِيُّ[4].

أخو سَهْلٍ وَسُهَيْلٍ، تُوُفِّيَ بالمدينةِ[5]، ولا عَقِبَ له. إنَّما العَقِبُ لأخيه.

١٤٨٣ـ سَكَبَةُ[6] بنُ الحارِثِ، الأَسْلَمِيُّ[7].

صَحابِيٌّ مِنْ خُزاعَةَ.

رَوَى ابنُ شَبَّةَ في «أخبارِ المدينةِ»[8] مِنْ طَرِيقِ جَرِيرٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي

---

(١) أخرجه أحمد في «المسند» ٥/ ٢٢٠، والبزار في «مسنده» ٩/ ٢٨٢ (٣٨٣٠).

(٢) «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٠٤، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٠٩.

(٣) «الإصابة» ٢/ ٥٨.

(٤) «الطبقات الكبرى» ٤/ ٢٠٤، و«الاستيعاب» ٢/ ٢٤٤، و«الإصابة» ٢/ ٥٩.

(٥) قالَ موسى بنُ عقبة وأبو معشرٍ: مات السكران بأرض الحبشة. وقالَ محمَّدُ بنُ إسحاقَ ومحمَّدُ بنُ عمر الواقديُّ: رجع السكران إلى مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة. «الطبقات الكبرى» ٤/ ٢٠٤.

(٦) تحرَّفت في الأصل إلى: سكينة، والمثبت من «الإصابة» و«تاريخ ابن شبة»، ومن حق هذه الترجمة أن تقدَّم على التي قبلها في الترتيب.

(٧) «الإصابة» ٢/ ٥٨.

(٨) «أخبار المدينة» لابن شبة ١/ ١٦٦.

بِشْرٍ[1]، عن عبدِ الله بنِ شَقِيقٍ العُقَيْليِّ أنَّ عِمْرانَ بنَ حُصَيْنٍ دَخَلَ المَسْجِدَ، فإذا بُرَيْدَةُ جالِسٌ وسَكَبَةُ قائِمٌ يُصَلِّي الضُحَى؛ فقال: يا بُرَيْدَةَ ألا تُصَلِّي كما يُصَلِّي سَكَبَةُ[2]؟ فَسَكَتَ ثمَّ مَضَى، فقال: إنِّي لأَمْشِي مع رَسولِ الله ﷺ فاسْتَقْبَلَنا أُحدٌ، فَأَشْرَفَ النَّبيُّ ﷺ على المدينةِ فقال: «يا وَيْحَها قَرْيَةً». ثمَّ نَزَلَ، فلمَّا بَلَغَ بابَ المَسْجِدِ إذا رَجُلٌ يُصَلِّي فقال: «مَنْ هذا؟» قلتُ: هذا مِنْ أَمْرِهُ كذا وكذا. فقال[3]: «خَيْرُ دِينِكُم أَيْسَرُهُ». أو كما قال، ثم أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عن أبي بِشْرٍ[4]، عن عبدِ الله بنِ شَقِيقٍ، عن رَجاءَ بنِ أبي رَجاء الباهِلِيِّ قال: دَخَلَ مِحْجَنٌ المَسْجِدَ، فَرَأى بُرَيْدَةَ فقال: مالَكَ لا تُصَلِّي كما يُصَلِّي سَكَبَةُ[5]؟ رَجُلٌ مِنْ خُزاعَةَ؛ فقال: إنَّ رسولَ الله أَخَذَ بِيَدِي، فَذَكَرَ الحديثَ، إلى غَيْرِ هذه مِنْ الطُرُقِ التي أَوْضَحَ شَيْخُنا في «الإصابة»[6] ما فيها من الاختلافِ. [١٦٠/ ب]

١٤٨٤ـ سَلاَّرُ، نائِبُ السَّلْطَنَةِ في أيّامِ الناصِرِيَّةِ[7].

---

(١) في الأصل: عن أبي كثير، وهي محرفة عن بشر، والمراد به: جعفر بن إياس اليشكري. انظر «أخبار المدينة» لابن شبة ١/ ١٦٦.

(٢) في الأصل: سكينة، وهو تحريف كما تقدَّم.

(٣) ساق المؤلف الرواية بطريق المعنى؛ إذ هي في ابن شبة بألفاظ مختلفة. وأخرجها كذلك أحمد ٥/ ٣٢، ورجاله رجال الصحيح، كما في «مجمع الزوائد» ١/ ٦١.

(٤) في الأصل: بشير، والمثبت من «الإصابة» و«تاريخ ابن شبة».

(٥) في الأصل سكينة، وهو تحريف كما تقدَّم.

(٦) «الإصابة» ٢/ ٥٩.

(٧): «الدرر الكامنة» ٣/ ١٧٩، و«الدليل الشافي» ١/ ٣١٤.

وَمَنْ ارتقَى وَعَظُمَ قَدْرُهُ أَوَّلَ القَرْنِ الثَّامِنِ، ولَمَّا حَجَّ هُوَ وَبِيبْرَس الجاشنكيرُ[1]، كَلَّمَهُما شَيْخُ الخُدَّامِ شِبْلُ الدَّوْلَةِ كافورٌ المظفرِيُّ المَعْروفُ بالحَرِيريِّ في بِناءِ المَنارَةِ التي ببابِ السَّلامِ الآنَ، فأجابا، فَصَرَفَ عليها مِنْ قَنادِيلِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، وَعَمَّ النَّفْعُ بها، بل لما وَقَعَتْ الزَّلْزَلَةُ في سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِ مئة أَوْفَى سَلارٌ دُيونَ غالِبِ المَكِّيينَ، وَأَعْطَى كُلًّا مِنْهُم قُوتَ سَنَةٍ، وكذا فَعَلَ بالمدينةِ النَّبَوِيَّةِ، وكذا لما حَجَّ رَفِيقُهُ المَقْرونُ معه في التي تَلِيها ضاهَى في ذلك، كما سَيَأْتِي في كافورٍ.

ـ سَلَامٌ، ـ بالتَّخْفِيفِ ـ ابنُ أُخْتِ عبدِ الله بنِ سَلامٍ.

يَأْتِي في: سَلَمَةَ بنِ أخي عبدِ الله بنِ سَلَامٍ.

١٤٨٥ ـ سُلْطانُ بنُ عامِرٍ، التُّرْبِيُّ، السُّوارِقِيُّ[2].

شَهِدَ في نَحْوِ الأَرْبَعينَ وَسَبْعِ مئة.

١٤٨٦ ـ سُلْطانُ بنُ مُحَارِدٍ

ذَكَرَهُ ابنُ صالِحٍ فيمَنْ رَآهُ مِنِ الوَحَاحِدَةِ الشُّرَفَاءِ، وَهُمْ مَنْسوبُونَ إلى عبدِ الواحدِ بنِ مالِكِ بنِ حُسَيْنِ بنِ المُهَنَّا الأَكْبَرِ بنِ داودَ.

١٤٨٧ ـ سَلْمَانُ الخَيْرِ، أبو عبدِ الله، ابنُ الإِسْلامِ، الفَارِسِيُّ[3].

---

(١) الجاشنكير: هو الذي يتصدَّى لذوق الطعام والشراب قبل السلطان خوفاً مِنْ أن يُدسَّ عليه فيه سمٌّ ونحوه. صبح الأعشى ٥/ ٤٦٠.

(٢) السوارقي: نسبة إلى السوارقية ـ بفتح السين وضمها ـ ويقال: السويرقية بلفظ التصغير، وهي قرية بين مكة والمدينة. «معجم البلدان» ٣/ ٢٧٦.

(٣) «الثقات» ٣/ ١٥٧، و«الإصابة» ٢/ ٦٢.

أَصْلُهُ مِنْ أَصْبَهانَ، وقيل: مِنْ رامَهُرْمُز[1]. وَأَسْلَمَ عِنْدَ قُدُومِ النَّبيِّ ﷺ المدينـةَ، وَأَوَّلُ مَشاهِدِهِ الخَنْـدَقُ. أُفْـرِدَتْ قِـصَّةُ إِسْـلامِهِ بالتَّـصْنِيفِ، وَذَكَـرَهُ مُـسْلِمٌ[2] في ساكِنِيِّ الكوفَةَ. رَوَى عنـه: أُبَيٌّ، وَكَعْـبُ بـنُ عُجْـرَةَ، وابـنُ عبَّـاسٍ، وأبـو سَـعِيدٍ الخُدْرِيُّ، وأبو الطُّفَيْلِ، وجماعةٌ مِنَ الصَّحابةِ والتابِعِينَ. قـال ﷺ[3]: «إِنَّ اللهَ يُحِـبُّ مِنْ أَصْحابِي أَرْبَعَةً»، فَذَكَرَهُ فِيهِمْ، وآخى النَّبيُّ ﷺ بَيْنَـهُ وَبَـيْنَ أبي الـدَّرْداءِ، مَـاتَ بالمَدَائِنِ في خِلافَةِ عُثْمانَ في سَنَةِ ثَلاثٍ، أو سِتٍّ، أو سَبْعٍ وثلاثـينَ، والأَوَّلُ أَشْـبَهُ، عن سِنٍّ عالِيَةٍ، أَكْثَرُهُ ثلاثُ مئة وَخَمْسونَ. **قالَ الذَّهَبِيُّ**[4]: وما أَظُنُّهُ جاوَزَ الثمانـينَ. ولم يُبَيِّنْ مُسْتَنَدَهُ، وهو في «التهذيب»[5].

ـ سَلْمانُ بنُ صَخْرٍ.

هُوَ: سَلَمَةُ. (١٤٩٨).

١٤٨٨ـ سَلْمانُ، أبو عبدِ الله، الأَغَرُّ، المَدَنِيُّ[6].

---

(١) رامهرمز: معنى رام بالفارسية: المراد والمقصود، وهرمز: أحد الأكاسرة. معناها: مقصود هرمز، وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان. «معجم البلدان» ٣/ ١٧.

(٢) «الطبقات» ١/ ١٧٢ (٢٤٥).

(٣) أخرجه الترمذي في المناقب، بابٌ(٣٧١٨) ٣٦، وابن ماجه، في المقدمة، باب: فضل سلمان وأبي ذر و المقداد (١٤٩). **قال الترمذي**: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث شريك. ا. هـ. وشريك ضعيف. «التقريب» ص٢٦٦ (٢٧٨٧).

(٤) «سير أعلام النبلاء» ١/ ٥٥٥.

(٥) «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٤٥، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٢٣.

(٦) «الثقات» ٤/ ٣٣٣، و«طبقات المحدثين»، للذهبي ١/ ٣٨.

القاضي بها، مَوْلَى جُهَيْنَةَ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَصْبَهَان، ذَكَرَهُ مُسلمٌ[1] في ثالثةِ تابِعِيِّ المَدَنِيِّينَ، وقال: مَوْلَى زَيْدِ بنِ زَبَّانَ الجُهَنِيِّ.

يَرْوِي عن: أبي هُرَيْرَةَ، وأبي سَعِيدٍ، وعبدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ العاصِ، وعنه: ابنَاهُ عبدُ الله وعُبَيْدُ الله، وبُكَيْرُ ابنُ الأَشَجِّ، وَصَفْوانُ بنُ سُلَيْمٍ، وَزَيْدُ بنُ رَبَاحٍ، وَمحمَّد بنُ عَمْرِو بنِ عَلْقَمَةَ، والزُّهْرِيُّ. وَثَّقَهُ العِجْلِيُّ[2]، وقال: مَدَنِيٌّ، تابِعِيٌّ ثِقَةٌ. وابنُ حِبَّانَ[3].

وقالَ شُعْبَةُ: كان الأَغَرُّ قاضِياً مِنْ أَهْلِ المدينةِ رِضىً. وهو في «التهذيب»[4] في الأَسْمَاءِ.

١٤٨٩ـ سَلْمانُ، أبو شَدَّادٍ[5].

مَوْلَى المَدَنِيِّينَ، عن: أُمِّ سَلَمَةَ، وعنه: عُبَيْدٌ أبو الوَسِيمِ. قاله ابنُ حِبَّانَ في ثانيةِ «ثِقاتِه»[6].

١٤٩٠ـ سَلَمَةُ بنُ الأَزْرَقِ[7].

---

(١) «الطبقات» ١/ ٢٥٣ (٩٢١).

(٢) «معرفة الثقات» ١/ ٤٢٢

(٣) «الثقات» ٤/ ٣٣٣.

(٤) «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٥٦، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٢٤.

(٥) «التاريخ الكبير» ٤/ ١٣٨، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٢٩٨.

(٦) «الثقات» ٤/ ٣٣٣.

(٧) «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٦٣، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٢٧.

ذَكَرَهُ مُسلمٌ[1] في ثالثةِ تابِعيِّ المَدَنِيِّينَ.

١٤٩١ـ سَلَمَةُ بنُ الأَكْوَعِ[2].

وَهُوَ سَلَمَةُ بنُ عَمْرِو بنِ سِنانٍ، المُلَقَّبِ بالأَكْوَعِ بنِ عبدِ الله بنِ قُشَيْرٍ، أبو مُسْلِمٍ، أو أبو عامِرٍ، أو أبو إياس، **الأَسْلَمِيُّ**، المَدَنِيُّ.

مَعْدودٌ في أَهْلِهَا كما لمُسْلِمٍ[3] وغيرِه. صحابيٌّ ممَّن بايَعَ تحتَ الشَجَرَةِ، وَغَزَا مع النَّبيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، وله اليَدُ البَيْضاءُ، وَأَرْدَفَهُ النَّبيُّ ﷺ، وَمَسَحَ على وَجْهِهِ واسْتَغْفَرَ له، ثُمَّ كان أَحَدَ مَنْ كان يُفْتِي بالمَدِينَةِ مِنَ الصحابَةِ، وَيُحَدِّثونَ مِنْ وَفَاةِ عُثْمانَ حتى ماتَ.

رَوَى عنه: ابنُهُ إياسٌ، وَمَوْلاهُ يَزِيدُ بنُ أبي عُبَيْدٍ، وَيَزِيدُ [١٦١/ أ] بنُ خُصَيْفَةَ، وعبدُ الرَّحمن بنُ عبدِ الله بنِ كَعْبِ بنِ مالِكٍ، وأبو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الرَّحمن، والحَسَنُ بنُ محمَّد ابنِ الحَنَفِيَّةِ، ولما ظَهَرَ نَجْدَةُ[4] وَجَبَى الصَّدَقاتِ قيل له: ألا تَبَاعدُ مِنْهُم؟ فقال: والله لا أَتَباعِدُ ولا أُبايِعُهُ، وَدَفَعَ صَدَقَتَهُ إليهم، وَأَجَازَهُ الحَجَّاجُ بجائِزَةٍ فَقَبِلَهَا، ولما قُتِلَ عُثْمانُ خَرَجَ إلى الرَّبَذَةِ، وَتَزَوَّجَ هُنَاكَ، وَجاءَهُ أَوْلادُهُ، فَلَمْ يَزَلْ بِها إلى قُبَيْلِ مَوْتِهِ بِلَيالٍ؛ فَنَزَلَ المدينةَ، وماتَ بها سَنَةَ أَرْبَعِ

(١) «الطبقات» ١/ ٢٤٣ (٧٩٤).

(٢) «الاستيعاب ٢/ ٨٧.

(٣) «الطبقات» ١/ ١٥٢ (٨٤).

(٤) نجدةُ بنُ عامرٍ، الحنفيُّ، الحروريُّ، من رؤوساء الخوارج. قتل سنة ٦٩ هـ. «تاريخ الإسلام» سنة ٦٩ هـ.

وسَبْعِينَ، ولم يُصِبْ مَنْ قال: إنَّه تُوُفِّيَ بالرَّبَذَةِ. وقال له الحَجَّاجُ: ارْتَدَدْتَ على عَقِبَيْكَ؟ قال: لا، ولكنْ رَسولُ الله ﷺ أَذِنَ لي في البَدْوِ. أخرجه مسلمٌ[١] وغيرُه.

وَتَرْجَمَتُهُ أَطْوَلُ ممَّا هنا، وهو في «التهذيب»[٢]، وأوَّلِ «الإصابة»[٣].

١٤٩٢ـ سَلَمَةُ بنُ أُمَيَّةَ بنِ خَلَفٍ، الجُمَحِيُّ.

أخو رَبِيعَةَ، ذَكَرَهُ خَلِيفَةُ بنُ خَياطٍ[٤] فيمن سَكَنَ مَكَّةَ من الصَّحابةِ.

وَرَوَى ابنُ شَبَّةَ في «أخبارِ المدينةِ»[٥] من طريقِ سِماكِ بنِ حَرْبٍ، عن رجلٍ أنَّ سَلَمَةَ هذا تَزَوَّجَ مَوْلاةً له بِشهادةِ أُمِّها وأُخْتِها؛ فَرُفِعَ ذلك إلى عُمَرَ؛ فقال: أَبِجَهْلٍ فَعَلْتَ ذلك؟ قال: نَعَمْ. قال: فَأَشْهِدْ ذَوَيْ عَدْلٍ، وإلا فَرَّقْتُ بَيْنَكُما.

قالَ ابنُ شَبَّةَ[٦]: واسْتَمْتَعَ سَلَمَةُ مِنْ سلْمَى مَوْلاةِ حَكِيمِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ الأَوْقَصِ الأَسْلَمِيِّ، فَوَلَدَتْ له فَجَحَدَ وَلَدَها. وكذا ذَكَرَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ، وزاد: فَبَلَغَ ذلك عُمَرَ، فَنَهَى عَنْ المُتْعَةِ.

وَرُوِيَ أيضاً أنَّ سَلَمَةَ اسْتَمْتَعَ بامْرَأَةٍ، فَبَلَغَ عُمَرَ، فَتَوَعَّدَهُ[٧]، ولذا قالَ ابنُ حَزْمٍ

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الفتن، باب: التعرُّب في الفتنة (٦٥٦٠)، ومسلم في كتاب: الإمارة، باب: تحريم رجوع المهاجر إلى استيطان وطنه ٣/ ١٤٨٦ (١٨٦٢).

(٢) «تهذيب الكمال» ١١/ ٣٠٠، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٣٧.

(٣) «الإصابة» ٢/ ٦٦ ـ ٦٧.

(٤) «الطبقات» لابن خياط، ص ٢٧٨.

(٥) «أخبار المدينة» لابن شبة ١/ ٣٨١.

(٦) «أخبار المدينة» ١/ ٣٨١.

(٧) «مصنف عبد الرزاق» ٧/ ٤٩٨ (١٤٠٢٤).

في «المُحَلّى»[1]: إنّه ثَبَتَ على تَحْليلِ المُتْعَةِ بَعْدَ النَّبيِّ ﷺ مِنَ الصَّحابةِ، فَذَكَرَ جَماعَةً مِنْهُم رَبيعَة وأخوه. وهو في «الإصابة»[2].

١٤٩٣ـ سَلَمَةُ بنُ أبي بَكْرِ بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ الحارِثِ بنِ هِشامِ بنِ المُغيرَةِ بنِ عبدِ الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزوم، القُرَشِيُّ، المَدَنِيُّ[3].

أخو عبدِ الله، وعبدِ المَلِكِ، وَعُمَرَ. رَوَى عن: أبيه، وعنه: [شَيْبَةُ بنُ نصاح][4].

١٤٩٤ـ سَلَمَةُ بنُ ثابتِ بنِ وَقْشِ بنِ زُغْبَةَ بنِ زَعُوراءَ بنِ عبدِ الأَشْهَلِ، الأَنصارِيُّ، الأَشْهَلِيُّ[5].

قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهيداً، فيما قاله ابنُ إسحاقَ[6]، وابنُ الكَلْبِيِّ[7]. وإنّه بَدْرِيٌّ. قاله شيخُنا في «الإصابة»[8].

ـ سَلَمَةُ بنُ حارِثَةَ.

في: سَهْلِ بنِ حارِثَةَ. (١٥٧٢)

---

(١) «المحلى» ٩/ ٥١٩.

(٢) «الإصابة» ٢/ ٦٣.

(٣) «الكنى والأسماء» لمسلم، ص٣٨٥، و«المقتنى في سرد الكنى»، للذهبي، ص٢٨٧.

(٤) ما بين المعقوفتين من «الكنى والأسماء» وغيره. وفي الأصل فراغ بمقدار أربع كلمات.

(٥) «الاستيعاب» ٢/ ٨٦.

(٦) «سيرة ابن هشام» ٤/ ٧٨.

(٧) «نسب معد» ١/ ٣٧٨.

(٨) «الإصابة» ٢/ ٦٤.

١٤٩٥ـ سَلَمَةُ بنُ دينارٍ، أبو حازِمٍ، الأَعْرَجُ، اللَّيْثِيُّ(١).

مَوْلَى بَنِي لَيْثِ بنِ بَكْرِ بنِ عبدِ مَنَاةِ، وقالَ **البُخَارِيُّ**(٢): مَوْلَى الأَسْوَدِ بنِ سُفْيانَ المَخْزومِيِّ. المَدَنِيُّ مِنْ أَهْلِها.

ذَكَرَهُ **مُسْلِمٌ**(٣) في رابِعَةِ تابِعِيِّ المَدَنِيِّينَ، التَّمارُ القاصُّ، الزَّاهِدُ، أَحَدُ الأَعْلامِ، وَشَيْخُ الإسْلامِ، تابِعِيٌّ، فارِسِيُّ الأَصْلِ، أُمُّهُ رُومِيَّةٌ.

سَمِعَ: سَهْلَ بنَ سَعْدٍ، وَسَعيدَ بنَ المُسيَّبِ، والنُّعْمانَ بنَ أبي عَيَّاشٍ، وأبا صالِحٍ السَّمَّانَ، وأبا إدْرِيسَ الخَوْلانِيَّ، وأبا سَلَمَةَ، وعَطاءَ بنَ يَسَارٍ، وخَلْقاً، وعنه: ابنُه عبدُ العَزيزِ، والزُّهْرِيُّ، ومَعْمَرٌ، ومالِكٌ، وابنُ إسحاقَ، والحَمَّادانِ، والسُّفْيانانِ، وأبو مَعْشَرٍ، وأبو ضَمْرةَ أَنَسُ بنُ عِياضٍ، وآخرون.

قالَ ابنُ خُزَيْمَةَ: ثِقَةٌ لم يَكُنْ في زَمانِهِ مِثْلُهُ. وقالَ **عبدُ الرَّحمن بنُ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ**: ما رَأَيْتُ أَحَداً الحِكْمَةُ أَقْرَبُ إلى فِيهِ مِنْهُ. وفيه قال: إنِّي لأَعِظُ وما أَرَى مَوْضِعاً، ما أُرِيدُ إلا نَفْسِي، وانْظُرْ الذي تُحِبُّ أن يكون مَعَكَ في الآخِرَةِ، فَقَدِّمْهُ اليَوْمَ، والذي تَكْرَهُ أن يكون مَعَكَ فَاتْرُكْهُ اليَوْمَ.

ـ وَنَحْنُ لا نُرْيدُ أن نَمُوتَ حتّى نَتُوبَ، ونحنُ لا نَتُوبُ حتّى نَمُوتَ.

ـ وَمِنْ أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ ضَلَّ، وَمَنْ اسْتَغْنَى بِعَقْلِهِ زَلَّ.

---

(١) «الجرح والتعديل» ٤/ ١٥٩، و«سير أعلام النبلاء» ٦/ ٩٦.

(٢) «التاريخ الكبير» ٤/ ٧٨.

(٣) «الطبقات» ١/ ٢٦٤ (١٠٣٨).

ـ ولا تكُنْ مُعْجَباً بِعَمَلِكَ، فلا تَدْرِي شَقِيٌّ أَنْتَ أَمْ سَعِيدٌ.

ـ أَخْفِ حَسَنَاتِكَ كما تُخْفِي سَيِّئَاتِكَ، والنَّظَرُ في العَوَاقِبِ تَلْقِيحُ العُقُولِ.

ـ وَلا تَأْخُذَنَّ شَيْئاً إلا مِنْ حِلِّهِ، ولا تَضَعْهُ إلا في حَقِّهِ.

ـ وَكُلُّ عَمَلٍ تَكْرَهُ المَوْتَ مِنْ أَجْلِهِ فَاتْرُكْهُ، ثمّ لا يَضُرُّكَ متى مِتَّ.

ـ ولا يُحسِنُ عبدٌ فيما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الله إلا أَحْسَنَ اللهُ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ العِبادِ، ولا يُعَوِّرُ فيما بَيْنَهُ وبَيْنَ الله [١٦١/ ب] إلّا عَوَّرَ اللهُ فيما بَيْنَهُ وبَيْنَ العِبَادِ.

ـ ولَمُصَانَعَةُ وَجْهٍ واحِدٍ أَيْسَرُ مِنْ مُصانَعَةِ الوُجوهِ كُلِّها، إنَّكَ إذا صانَعْتَهُ مالَتْ الوُجُوهُ كُلُّهَا إِلَيْكَ، وإذا اسْتَفْسَدْتَ بَيْنَهُ شَنَأَتْكَ الوُجُوهُ كُلُّهَا.

ـ وَمَنْ عَرَفَ الدُّنْيا لَمْ يَفْرَحْ فيها بِرَخَاءٍ، وَلَمْ يَحْزَنْ على بَلْوَى.

ـ وإذا رَأَيْتَ رَبَّكَ يُتابِعُ عَلَيْكَ نِعَمَهُ وَأَنْتَ تَعْصِيهِ فَاحْذَرْهُ.

ـ وإذا أَحْبَبْتَ أخاً في الله فَأَقِلَّ مُخَالَطَتَهُ في دُنْياهُ، إلى غَيْرِ ذلكَ مِنَ الكَلِماتِ البَلِيغَةِ والمَواعِظِ المُفِيدَةِ.

قالَ ابنُ حِبَّانَ: [1] كان أَحْوَلَ، قاصَّ أَهْلِ المدينَةِ، مِنْ عُبَّادِهِمْ وَزُهَّادِهِمْ، بَعَثَ إليه سُلَيْمانُ بنُ عبدِ المَلِكِ بِالزُّهْرِيِّ أَن ائْتِنِي؛ فقال: مالِي إليه حاجةٌ، فإنْ كانَتْ له حاجَةٌ فَلْيَأْتِنِي.

وعن بَعْضِهِم مما نَقَلَهُ ابنُ العَدِيمِ في «تاريخِ حَلَب»[2]: أنّه قَدِمَ على عُمَرَ بنِ

(١) «الثقات» لابن حبان ٤/ ٣١٦.

(٢) «بغية الطلب في تاريخ حلب» ٤/ ٣٠٤.

عبدِ العَزيزِ خُناصرة[1]، ماتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وقيل: سَنَةَ خَمْسٍ وثلاثينَ ومئة.

وَتَرْجَمَتُهُ طَوِيلَةٌ، وَحَدِيثُهُ عندَ الجَماعَةِ، وَتَرْجَمَهُ في «التهذيب»[2].

وَروينا في الجُزْءِ الأخيرِ مِنَ «المُجالَسَةِ»[3] لِلدِّيْنَوَرِيِّ أَنَّ سُلَيْمانَ بنَ عبدِ المَلِكِ دَخَلَ المدينةَ وأقامَ بها، وَالْتَمَسَ رَجُلاً مِمَّن أَدْرَكَ الصَّحابَةَ؛ فَجِيءَ إليه بأَبِي حازِمٍ؛ فقال له: يا أبا حازِمٍ ما هذا الجَفَاءُ؟ فقال: وَأَيُّ جَفَاءٍ رَأَيْتَ مِنِّي؟ فقال: أَتاني وُجُوهُ أَهْلِ المدينةِ كُلُّهُم، ولم تَأْتِنِي، فقال له: أُعِيذُكَ باللهِ أَنْ تَقُولَ ما لم يَكُنْ، ما جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ معرفةٌ آتِيكَ بها. فقال له: صَدَقْتَ. ثُمَّ سَأَلَهُ عن أَشْياءَ، فَوَعَظَهُ وَحَذَّرَه. يحسُنُ إيرادُ القِصَّةِ[4].

١٤٩٦ـ سَلَمَةُ بنُ ذَكْوان.

يُقال: إنَّه ابنُ الأدرعِ. رَوَى ابنُ مَنْدَه مِنْ طَرِيقِ هِشامِ بنِ سَعْدٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عنه: كُنْتُ أَحْرُسُ النَّبيَّ ﷺ ذاتَ لَيْلَةٍ، فَخَرَجَ لحاجَتِهِ، فانْطَلَقْتُ معه، فَمَرَّ بِرَجُلٍ في المَسْجِدِ يُصَلِّي رافِعاً صَوْتَهُ. . . . الحديث[5].

---

(١) خناصرة: بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية. «معجم البلدان» ٢/ ٣٩٠. وتعرف اليوم بالقناصر.

(٢) «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٧٢، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٢٩.

(٣) «المجالسة» ١/ ٧٣١.

(٤) القصة بطولها في «تاريخ دمشق» ٢٢/ ٣٢.

(٥) أخرجه أحمد في «مسنده» ٤/ ٣٣٧. وقالَ الهيثميُّ في «المجمع» ٩/ ٣٦٩: ورجاله رجال الصحيح.

وكذا أَخْرَجَهُ أبو يَعْلَى[1] في [أَثْناءِ مُسْنَدِ][2] سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ مِنْ جِهَـةِ داودَ بـنِ قَيْسٍ عن زَيْدٍ، فَلَمْ يَنْسُبْ سَلَمَةَ؛ فكَأَنَّه ظَنَّـهُ ابـنَ الأَكْـوَعِ، ولم يَقِـفْ عـلى رِوايَـةِ هِشامٍ المُصَرَّحِ فيها بأنّه ابنُ الأدرعِ. أفادَه شيخُنا في «الإصابة»[3].

١٤٩٧ ـ سَلَمَةُ بنُ سلامةَ بنِ وَقْشِ بنِ زُغْبَةَ بنِ زَعُوراءَ بنِ عبـدِ الأَشْـهَلِ، أبـو عَوْفٍ، الأَشْهَلِيُّ، الأنصاريُّ[4].

أخو أبي نائِلَةَ سَلْكَان، وَأُمُّهُ ابنَةُ عُبَيْدِ[5] بنِ عبدِ بنِ زَعُوراءَ.

صحابِيٌّ مِنْ أَهْلِ المدينةِ، ذَكَرَهُ فيهم مسلمٌ[6] مِمَّن شَهِدَ بَدْراً والعَقَبَتَيْنِ.

وحَديثُهُ في «مُسْنَدِ أحمَدَ»[7] مِنْ طَرِيقِ محمودِ بنِ لَبِيدٍ عنه قـال: كـانَ لنـا جـارٌ يَهودِيٌّ. . . . فَذَكَرَ حدِيثاً طَوِيلاً في علاماتِ النُّبُوَّةِ.

وَرَوَى ابنُ أبي شَيْبَةَ[8] مِنْ طريقِ أبي سُفْيانَ مَوْلى ابنِ أبي أحمَدَ: أنّه كان يَؤُمُّ بَنِـي

---

(١) لم أقف عليه في «مسنده». ورواه ابـن عـساكر في «تـاريخ دمـشق» ٨/ ٢٢ في ترجمـة سـلمة بـن الأكوع من طريق أبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفتين من «الإصابة»، وفي الأصل كلمة غير واضحة.

(٣) «الإصابة» ٢/ ٦٤.

(٤) «الثقات» ٣/ ١٦٣.

(٥) قال في «الاستيعاب» ٢/ ٧٦: وأمه سلمى بنت سلمة بن خالد بن عدي أنصارية حارثية.

(٦) «الطبقات» ١/ ١٤٧ (٢٥). وانظر «المعجم الكبير» للطبراني ٧/ ٤١.

(٧) «مسند الإمام أحمد» ٣/ ٤٦٧، وإسناده حسن.

(٨) «المصنف» ٤/ ٣١٩(٦١٦١). وفي إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبـة الأنـصاري، وهـو ضعيف. «التقريب» ص٨٧ (١٤٦).

عبدِ الأَشْهَلِ، وهو مُكاتَبٌ، وَفِيهم محمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ، وَسَلَمَةُ بنُ سَلامةَ بنِ وَقشٍ. وعاش سَبْعين سَنَةً، وقيل: ماتَ عن أَرْبَعٍ وسَبْعينَ، وماتَ بالمدينةِ في سَنَةِ خَمْسٍ وأربَعين في وِلايَةِ مُعاوِيَةَ، وقيل: أربَعٍ وثلاثينَ، وانْقَرَضَ عن[1] عَقِبِهِ، وهو في أوَّلِ «الإصابة»[2].

ـ سَلَمَةُ بنُ أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الأَسَدِ، المَخْزومِيُّ.

يَأْتِي قريباً في: ابنِ عبدِ الله بنِ عبدِ الأَسَدِ. (١٥٠٠).

١٤٩٨ـ سَلَمَةُ بنُ صَخْرِ بنِ سَلْمانَ بنِ الصِّمةِ بنِ حارِثَةَ بنِ الحارِثِ بنِ زَيْدِ مَناةَ، الأنصاريُّ، الخَزْرَجِيُّ، المَدَنِيُّ[3].

ذَكَرَهُ مسلمٌ[4] فيهم، وقيل: سَلْمانُ، وَسَلَمَةُ أَصَحُّ، وَدِعْوَتُهُمْ[5] في بَنِي بَياضَةَ؛ فلذلك يقال له: البَياضِيُّ، وهو الذي ظاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ. رَوَى عن: النَّبيِّ ﷺ، وعنه: سَعِيدُ بنُ المُسيِّبِ، وأبو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الرَّحمن، وَسُلَيْمانُ بنُ يَسارٍ، وغيرُهم. وَذُكِرَ في «التهذيب»[6]. [١٦٢/أ]

---

(١) كذا في الأصل، وكأنَّ (عن) زائدة.

(٢) «الإصابة» ٢/ ٦٥.

(٣) «التاريخ الكبير» ٤/ ٧٢، و «الثقات» ٣/ ١٦٥، و«الإصابة» ٢/ ٦٦.

(٤) «الطبقات» ١/ ١٥٢ (٨٧).

(٥) الدِّعوة، بالكسر: الادِّعاء في النسب. «القاموس»: دعا.

(٦) «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٨٨، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٣٤.

١٤٩٩ـ سَلَمَةُ بنُ صَفْوانَ بنِ سَلَمَةَ، الأنصارِيُّ، الزُّرَقِيُّ، المَدَنِيُّ[١].

يَرْوِي عن: أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحمن، وَيَزِيدَ بنِ طَلْحَةَ، وعنه: مالِكٌ، وابنُ إسحاقَ، وفُلَيحُ بنُ سُلَيْمانَ. وَثَّقَه ابنُ حِبَّانَ[٢]، وهو في «التهذيب»[٣].

١٥٠٠ـ سَلَمَةُ بنُ عبدِ الله أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الأَسَدِ، المَخْزومِيُّ[٤].

رَبِيبُ رَسولِ الله ﷺ، ابنُ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ، له رُؤْيَةٌ، ولا يُحْفَظُ له روايةٌ.

قالَ ابنُ سَعْدٍ: [٥] زَوَّجَ النَّبيُّ ﷺ سَلَمَةَ[٦] بنَ أبي سَلَمَةَ أُمَامَةَ ابْنَةَ حَمْزَةَ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ، وقال لِأُمِّهِ: هَلْ جَزَيْتُ سَلَمَةَ؟. يَعْنِي لِأَنَّ سَلَمَةَ هو الذي زَوَّجَ رَسولَ الله أُمَّهُ، فَرَأَى ﷺ أَنَّه قد جَزاهُ بِما صَنَعَ.

ثُمَّ قال: تُوُفِّيَ بالمدينةِ في خِلافَةِ عبدِ الملكِ بنِ مَرْوانَ. يَعْنِي: حينَ كان أَبانُ بنُ عُثْمانَ عليها. وهو في أَوَّلِ «الإصابة»[٧].

١٥٠١ـ سَلَمَةُ بنُ عبدِ الله بنِ عُمَرَ ابنِ أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الأَسَدِ المَخْزومِيُّ[٨].

---

(١) «التاريخ الكبير» ٤/ ٧٩، و«الجرح والتعديل» ٤/ ١٦٥.

(٢) «الثقات» ٦/ ٣٩٦.

(٣) «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٩٠، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٣٤.

(٤) «الاستيعاب» ٢/ ٢٠١.

(٥) «الطبقات الكبرى» ٣/ ٨.

(٦) في الأصل: بسلمة.

(٧) «الإصابة» ٢/ ٦٦.

(٨) «التاريخ الكبير» ٤/ ٨٠.

يَرْوِي عن: جَدِّهِ، وَجَدَّةِ أبيه أُمِّ سَلَمَةَ عن المَدَنِيِّينَ، وعنه: محمَّدُ بنُ عَمْرٍو[1] بنِ عَلْقَمَةَ، وعَطاءُ بنُ أبي رَباحٍ، وَنَسَبَهُ إلى جَدِّ أبيهِ، وعَمْرُو بنُ دِينارٍ، وَنَسَبَهُ إلى جَدِّهِ، ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في ثالثةِ «ثقاتِه»[2]، وَرَوَى له التِّرْمِذِيُّ[3]، ولم يُسَمِّهِ؛ فقالَ: عن رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أُمِّ سَلَمَةَ عن أُمِّ سَلَمَةَ. ولذا ذُكِرَ في «التهذيب»[4].

١٥٠٢ـ سَلَمَةُ بنُ عبدِ اللهِ، أو عُبَيْدِ اللهِ بنِ مِحْصَنٍ، الأنصاريُّ، الخَطْمِيُّ، المَدَنِيُّ[5].

يَرْوِي عن: أبيه، وعنه: عبدُ الرَّحمن بنُ أبي شُمَيْلَةَ. قالَ أحمدُ: لا أَعْرِفُهُ. وقالَ العُقَيْلِيُّ في «الضُّعَفاءِ»[6]: مَجْهُولٌ بالنَّقْلِ لا يُتابَعُ على حَدِيثِه مِنْ وَجْهٍ. وَذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في ثالثةِ «ثِقاتِه»[7]. وهو في «التهذيب»[8].

١٥٠٣ـ سَلَمَةُ بنُ محمَّد بنِ عمَّارِ بنِ ياسِرٍ، العَنْسِيُّ، المَدَنِيُّ[9].

---

(١) في الأصل: عمر، وهو تحريف.

(٢) «الثقات» ٦/ ٣٩٩.

(٣) كتاب تفسير القرآن. باب: ومن سورة النساء (٢٩٤٩).

(٤) لم يذكره في «تهذيب الكمال»، وهو في «تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٣٥.

(٥) «التاريخ الكبير ٤/ ٨٠، و«الجرح والتعديل» ٤/ ١٦٦.

(٦) «الضعفاء الكبير» ٢/ ١٤٦، وعبارته: مجهول في النقل، ولا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به.

(٧) «الثقات» ٦/ ٣٩٨.

(٨) «تهذيب الكمال» ١١ / ٢٩٥، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٣٥.

(٩) «ميزان الاعتدال» ٢/ ١٩٢.

أخو أبي عبيدةَ الآتي؛ بل قيل: إنَّه هو[1]. وبه قالَ أبو حَاتِمٍ[2].

وقالَ **البُخَارِيُّ**[3]: أُراه أخا أبي عبيدةَ.

ونَحْوُهُ قَوْلُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ حَنْبَلٍ: أبو عبيدةَ ثِقَةٌ، وأخوه سَلَمَةُ لم يَرْوِ عنه إلا عَلِيُّ بنُ زَيْدٍ، ولا يُعْرَفُ حالُهُ.

وقالَ **ابنُ حِبَّانَ**[4]: لا يُحْتَجُّ به. [وهو] في «التهذيب»[5].

١٥٠٤ـ سَلَمَةُ بنُ نُعَيْمِ بنِ مَسْعودِ بنِ عامِرِ بنِ أنيفٍ، الغَطَفَانِيُّ، الأَشْجَعِيُّ، المَدَنِيُّ[6].

الآتي أبوه، **يَرْوِي عنه**[7].

١٥٠٥ـ سَلَمَةُ بنُ هشامِ بن المغيرةِ بنِ عبدِ اللهِ بن عمرَ بن مخزومٍ المَخْزومِيُّ[8].

أَسْلَمَ قَدِيماً، وهاجرَ إلى الحَبَشَةِ، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ، فاحْتُبِسَ بها عن الهِجْرَةِ إلى المدينةِ، وعُذِّبَ في اللهِ، وكان النَّبيُّ ﷺ يَدْعُو له ولِمن مَعَهُ مِنَ المُسْتَضْعَفِينَ، ولم

---

(١) انظر: «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٦١.

(٢) «الجرح والتعديل» ٤/ ١٧٢

(٣) «التاريخ الكبير» ٤/ ٧٧.

(٤) «المجروحين» لابن حبان ١/ ٣٣٧.

(٥) «تهذيب الكمال» ١١/ ٣١٩، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٤٣.

(٦) «تهذيب الكمال» ١١/ ٣٢٢.

(٧) له ولأبيه صحبة. «الإصابة» ٣/ ١٥٤.

(٨) «الاستيعاب» ٢/ ٨٥، و«الإصابة» ٢/ ٦٨.

يَشْهَدُ بَدْراً وَشَهِدَ مُؤْتَةَ، وكان لَحِقَ بالنَّبيِّ ﷺ بَعْدَ الخَنْدَقِ، وأقامَ بالمدينةِ حتى تُوُفِّيَ النَّبيُّ ﷺ، ثمّ خَرَجَ إلى الشامِ غازِياً؛ فَقُتِلَ بِمَرْجِ الصُّفَّرِ[1] في المُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشَرَةَ. وقيل: بأَجْنادَيْن[2] في التي قَبْلَها قَبْلَ مَوْتِ الصِّدِّيقِ، وكان مِنْ خِيارِ الصَّحابَةِ وفُضَلائِهم.

١٥٠٦ـ سَلَمَةُ بنُ وَرْدان، أبو يَعْلى، الجُنْدَعيُّ، مَوْلاهُم[3].

وقالَ ابنُ حِبَّانَ: [4] مَوْلَى بني لَيْثٍ، المَدَنِيُّ، تابِعِيٌّ، سَكَنَ المدينةَ، وأخوه عبدُ الرَّحمن مَكَّةَ. **يَرْوِي عن:** أَنَسٍ، وأبي سَعيدِ بنِ [أبي][5] المُعَلَّى، ومالِكِ بنِ أَوْسِ بنِ الحَدَثانِ. **وعنه:** الثَّوْرِيُّ، وابنُ مُبارَكٍ، وابنُ وَهْبٍ، وأبو نُعَيْمٍ، والقَعْنَبِيُّ، والوَاقِدِيُّ، وإسماعيلُ بنُ أبي أُوَيْسٍ، وَعِدَّةٌ.

ضَعَّفَهُ الدارَقُطْنِيُّ[6]، والعِجلِيُّ[7]، وأبو داود، وَشَيْخُهُ أحمدُ، وقال مَرَّةً[8]: مُنْكَرُ

---

(١) سهل واسع على بعد ٣٧ كم عن دمشق جنوباً، شرق قرية شقحب. «معجم البلدان» ٣/ ٤١٣. «المعالم الجغرافية الواردة في السيرة» ص٢٨٩.

(٢) أجنادين: بلفظ التثنية أو الجمع: موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين. «معجم البلدان» ١/ ١٠٣.

(٣) «تاريخ خليفة» ٢٧٢، و«التاريخ الكبير» ٤/ ٧٧.

(٤) «المجروحين» لابن حبان ١/ ٣٣٦.

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من «تهذيب الكمال» وغيره.

(٦) «الضعفاء والمتروكون» ص: ٢٢٣ (٢٤٤).

(٧) «معرفة الثقات» للعجلي ١/ ٤٢٢.

(٨) «العلل» ١/ ٢١٦.

الحَديثِ، وقالَ ابنُ مَعِينٍ[1]: ليس بِشَيْءٍ. ومَرَّةً: حَدِيثُهُ ليس بذلك. وقالَ أبو حَاتِمٍ[2]: ليسَ بِقَوِيٍّ، عامّةُ ما عنده عن أَنَسٍ مُنْكَرٌ. وقالَ أحمدُ بنُ صالِحٍ: هو عندي ثِقَةٌ، حَسَنُ الحَدِيثِ. مات في آخِرِ خِلافَةِ المَنْصورِ سَنَةَ سِتٍّ وخَمْسِينَ ومئة. وهو في «التهذيب»[3]، و«ضُعَفاءِ ابنِ حِبَّانَ»[4]، والعُقَيْلِيِّ[5].

١٥٠٧ـ سَلَمَةُ بنُ أبي يَزِيدَ، المَدَنِيُّ[6].

عن: جابِرٍ، وعنه: ابنُه عُمَرُ، قاله ابنُ حِبَّانَ في ثانيةِ «ثِقاتِه»[7]. وقد مَضَى [١٦٢/ ب] في الحارثِ بنِ يَزِيدَ (٨١٢).

وقالَ البخاريُّ[8]: إنّه لا يَصِحُّ سَلَمَةُ، وسَيَأْتِي له ذِكْرٌ في وَلَدِهِ عُمَرَ.

١٥٠٨ـ سَلَمَةُ اللَّيْثِيُّ، مَوْلاهُم، المَدَنِيُّ[9].

والِدُ يَعْقُوبَ، تابِعِيٌّ، يَرْوِي عن: أبي هريرةَ، وعنه: ابنُه يَعْقوبُ.

قالَ ابنُ حِبَّانَ في ثانيةِ «ثِقاتِه»[10]: رُبَّما أَخْطَأَ.

---

(١) «تاريخ ابن معين» برواية الدوري ٢/ ٢٢٧، ورواية الدارمي ١/ ١٢٧.

(٢) «الجرح والتعديل» ٤/ ١٧٤.

(٣) «تهذيب الكمال» ١١/ ٣٢٤، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٤٥.

(٤) «المجروحين» لابن حبان ١/ ٣٣٦.

(٥) «الضعفاء الكبير» للعقيلي ٢/ ١٤٧.

(٦) «التاريخ الكبير» ٤/ ٧٦، و«الإكمال لرجال أحمد» ١/ ١٧٥.

(٧) «الثقات» ٤/ ٣١٨.

(٨) «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٨٥.

(٩) «الجرح والتعديل» ٤/ ١٧٧، و«ميزان الاعتدال» ٢/ ١٩٤.

(١٠) «الثقات» ٤/ ٣١٧.

وقالَ البخاريُّ[1]: لا يُعْرَفُ له سَماعٌ مِنْ أبي هريرةَ، ولا لِيَعْقوبَ مِنْ أبيه. وهو في «التهذيب»[2].

١٥٠٩ـ سَلْمُ بنُ يَسارٍ، مَوْلَى الحارِثِ بنِ سَعْدِ بنِ أبي ذُبابٍ، المَدَنيُّ[3].

عن: المَدَنِيِّينَ، وعنه: سَعِيدُ بنُ مُسلِمِ بنِ بَانَك[4]، قاله ابنُ حِبَّانَ في ثالثةِ «ثِقاتِه»[5].

١٥١٠ـ سَلِيطُ بنُ أيوبَ بنِ الحَكَمِ، الأنصاريُّ، المَدَنِيُّ[6].

مِنْ أَهْلِها. يَرْوِي عن: القاسِمِ بنِ محمَّد، وعنه: ابنُ إسحاقَ، ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في «ثِقاتِه»،[7] وهو في «التهذيب»[8].

١٥١١ـ سَلِيطُ بنُ ثابِتِ بنِ وَقْشٍ، الأنصاريُّ.

ذَكَرَهُ الطَبَرَانِيُّ،[9] وعنه مِنْ طَرِيقِ أبي الأَسْوَدِ عن عُرْوَةَ أنَّه شَهِدَ أُحُداً، واسْتُشْهِدَ بها. قاله شَيْخُنا في «الإصابة»[10].

---

(١) «التاريخ الكبير» ٤/ ٧٦.

(٢) «تهذيب الكمال» ١١/ ٣٣٢، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٤٧.

(٣) «التاريخ الكبير» ٤/ ١٥٦، و « الجرح والتعديل» ٤/ ٢٦٣.

(٤) قال البخاري في «التاريخ الكبير»: منقطع. يعني أنَّ بينهما راوياً.

(٥) «الثقات» ٦/ ٤١٩.

(٦) « الجرح والتعديل» ٤/ ٢٨٧.

(٧) «الثقات» ٦/ ٤٣٠.

(٨) «تهذيب الكمال» ١١/ ٣٣٥، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٥٠.

(٩) «المعجم الكبير» ٧/ ١٠٦.

(١٠) «الإصابة» ٢/ ٧١.

١٥١٢ـ سُلَيْمانُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ العَزِيزِ، عَلَمُ الدِّينِ، أبو الرَّبيعِ، ابنُ الشَّيْخِ شِهابِ الدِّينِ الهِلاليُّ، المَغْرِبِيُّ الأَصْلِ، المَدَنِيُّ[1]. الماضِي أبوهُ، وَيُعْرَفُ بابنِ السَّقَّاءِ.

وُلِدَ بَعْدَ سَنَةِ عِشْرِينَ وَسَبْعِ مئة بِقَلِيلٍ، وَرَأَيْتُ بِخَطِّ الشَّرَفِ أبي الفَتْحِ المَرَاغِيِّ تَعْيينَهُ بِسَنَةِ سِتٍّ أو سَبْعٍ وَعِشْرِينَ.

وَسَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنْ عبدِ الرَّحمن ابنِ عبدِ الهادِي[2] «صَحِيحَ مُسْلِمٍ»، وَمِنْ الشِّهابِ أحمدَ بنِ عَلِيٍّ الجَزَرِيِّ[3] «جُزْءَ آدَمَ بنِ أبي إيَّاسٍ»، وَ«جُزْءَ محمَّد بنِ حُمَيْدٍ الحورانِيِّ»، وَ«جُزْءَ ابنِ فيل»[4]، وَ«مَشْيَخَةَ ابنَ شاذان» الصُّغْرَى، وَمِنْ أبي عبدِ الله محمَّدِ بنِ إسماعيلَ ابنِ الخَبَّازِ[5] «جُزْءَ أبي قاسِمِ الكُوفِيِّ»، وَمِنْهُ وَداودَ بنِ إبراهيمَ ابنِ العَطَّارِ «سُنَنَ ابنِ ماجه»، وَمِنْ فاطِمَةَ ابنَةِ العِزِّ إبراهيمَ[6] بنِ أبي عُمَرَ[7]

---

(١) «ذيل التقييد» ٢/ ٣٧٩، و«إنباء الغمر» ٤/ ١٦٣، و «الضوء اللامع» ٣/ ٢٦٠.

(٢) عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ الحميدِ بنِ عبدِ الهادي، الصالحيُّ، الحنبليُّ، محدِّثٌ، مولده سنة ٦٥٧ تقريبا، ووفاته سنة ٧٤٩ هـ. «الوفيات» لابن رافع ٢/ ١١٠، و«الدرر الكامنة» ٢/ ٤٥٠.

(٣) أحمدُ بنُ عليٍّ الجَزَرِيُّ، الحمويُّ، الهكَّاريُّ، مولده سنة ٧٤٩، ووفاته سنة ٧٤٣. «الوفيات» ١/ ٤٣٢، و«الدرر الكامنة» ١/ ٢٢٠..

(٤) أبو طاهرٍ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ فيلٍ البالسيُّ، توفي سنة بضع عشرة وثلاث مئة. «سير أعلام النبلاء» ١٤/ ٥٢٦.

(٥) مُحَمَّدُ بنُ إسماعيلَ، الدِّمشقيُّ، محدِّثٌ، مولده سنة ٦٦٧، ووفاته سنة ٧٥٦ هـ. «الوفيات» ٢/ ١٨٨، و«الدرر الكامنة» ٤/ ٤.

(٦) هي: أمُّ عبدِ الله، فاطمةُ ابنةُ العزِّ إبراهيمَ بنِ عبدِ الله بنِ أبي عُمرَ المقدسيةُ، الصالحيةُ، توفيت عام ٧٤٧هـ. «الوفيات» ٢/ ٣٦.

(٧) في الأصل: عمرو، والمثبت من «الوفيات» ٢/ ٣٦، و«الضوء اللامع» ٣/ ٣٦٠.

«نُسْخَةَ أبي مُسْهِرٍ»، وَمِنْ التاجِ ابنِ أبي اليَسَرِ[1] وابنِ نباتةَ[2] «السُنَنَ الصُغْرَى» للنَّسَائِيِّ، إما بِكَمَالِها أو مجالِسَ مِنْها على ما يحرَّر، أوَمِنْ أَوَّلِها، وأبي الخَطَّابِ السَّبْتِي[3] وإبراهيمَ بنِ إسحاقَ ابنِ الكحَّالِ[4] «الجامِعَ» للتِّرْمِذِيِّ، وَمِنْ محمَّد بنِ أبي بَكْرِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الدايِمِ[5] «عَوَالِيَ الفَرَاوِي» في آخرين.

وَقَطَنَ المَدينَةَ، وكان يُباشِرُ الصَّدَقَاتِ بها، فَحُمِدَتْ سِيرَتُهُ، وَكَثُرَتْ الغَلَّةُ في مُبَاشَرَتِهِ، ثمّ أُضِرَّ قُبَيْلَ مَوْتِهِ بِسِنِينَ وانْقَطَعَ، وَحَدَّثَ، سَمِعَ مِنْه الفُضَلاءُ.

قَرَأَ عليه شَيْخُنا أبو الفَتْحِ المَرَاغِي «صَحِيحَ مُسْلِمٍ»، و«التِّرْمِذِيَّ»، و«ابنَ ماجَه»، و«الأَرْبَعينَ المُخْتارَةَ» لابنِ مَسْدِيٍّ، وَ«جُزْءَ ابنِ فيل»، وَسَمِعَ عليه «نُسْخَةَ أبي مُسْهِرٍ» وما معها، و«المئة الفُراوِيَّة»، و«جُزْءَ آدمَ»، والحورانيّ، والكوفِيّ، وَبَعْضَ «النَّسائِيِّ»، وكذا سَمِعَ عليه المُحِبُّ المَطَرِيُّ، وَمِنْ قَبْلِهما الفاسِيُّ، ماتَ في ثامِن عَشَرَ رَمَضانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمانِ مئة وَقَدْ جازَ الثَّمانينَ.

---

(١) هو: تاجُ الدِّينِ، أبو الفضل، عبدُ الرَّحيمِ بنُ إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ بنِ أبي اليَسرِ، التَّنوخيُّ، الدِّمشقيُّ، توفي سنة ٧٤٩هـ «الوفيات» لابن رافع ٢/ ٧٢، و«الدرر الكامنة» ٢/ ٣٥١.

(٢) محمَّدُ بنُ محمَّدٍ ابنُ نباتةَ، الفارقيُّ، الدمشقيُّ، الأديبُ البارع، جمالُ الدِّين، توفي سنة ٧٦٨هـ. «ذيل التقييد» ١/ ٢٥٠.

(٣) هو: محمَّدُ بنُ عيسى الأنصاريُّ، مجدُ الدِّينِ، أبو الخطَّابِ، السَّبتيُّ، توفي سنة ٧٤٥هـ ذيل «تذكرة الحفاظ» ١/ ١١.

(٤) إبراهيمُ بنُ جعفرِ بنِ إسماعيلَ، العباديُّ، الكحَّالُ، الدِّمشقيُّ، أبو إسحاق، المتوفى سنة ٧٤٤هـ. «الوفيات» ١/ ٤٥٢، و«ذيل التقييد» ١/ ٤٢٣.

(٥) توفي سنة ٧٤٣هـ. «الوفيات» ٢/ ٣٦

قالَ ابنُ فَرْحونٍ[1]: إنَّه رَأْسَ بَيْنَ إخْوانِهِ، [كان] قارِئاً، خَدُوماً للإخْوانِ، وَتَوَلَّى نَظَرَ الرُّبُطِ وَالأَوْقافِ مِنْ النَّخيلِ وغيرِها؛ فَلَمْ يُرَ أَحْسَنُ مِنْه قياماً بها مِنَ العِفَّةِ وَالنُّصْحِ، وَعَمَّرَ رُبطاً كَثيرَةً كانَتْ قَدْ أَشْرَفَتْ على الخَرابِ، وَقَلَّ أَنْ يُشْبِهَهُ أَحَدٌ مِنْ أَبْناءِ جِنْسِهِ في حُسْنِ طَرِيقَتِهِ، أعانَه اللهُ.

١٥١٣ـ سُلَيمانُ بنُ بِلالٍ، أبو أيوبَ، أو أبو محمَّدٍ، المَدَنيُّ[2].

الحافِظُ، مُفْتِي أَهْلِها، وَأَحَدُ الأَئِمَّةِ، مِنْ مَوالي ابنِ أبي عَتيقِ بنِ أبي بَكْرٍ الصِّديقِ، يَرْوِي عن: زَيْدِ بنِ أَسْلمَ، وعبدِ الله بنِ دِينارٍ، وأبي طُوَالَةَ، وخُثَيمِ بنِ عِراكٍ، وأبي حازِمٍ الأَعْرَجِ، ويحيى بنِ سَعيدٍ الأنصارِيِّ، وربيعَةَ الرَّأْيِ، وسُهَيلِ بن أبي صالِحٍ، وعُمارةَ بنِ غَزِيَّةَ، ومحمَّد [١٦٣/ أ] بنِ المُنْكَدِرِ، وطَبَقَتِهِم، وعنه: القَعْنَبِيُّ، وخالِدُ بنُ مَخْلَدٍ القَطَوَانِيُّ، وعبدُ الحَميدِ بنُ أبي أُوَيْسٍ، وَسَعِيدُ بنُ أبي مَرْيَمَ، وَسَعِيدُ بنُ عُفَيرٍ، وَلُوَين، ويَحيى الوُحَاظيُّ[3]، ويحيى بنُ يَحيى، وَعَدَدٌ كثيرون. بل رَوَى[4] مالِكٌ عنه في كتابِ «مَكَّةَ» للفاكِهي. قالَ ابنُ مَعِينٍ:[5] ثِقَةٌ صالِحٌ. وَوَثَّقَهُ ابنُ حِبَّانَ[6].

---

(١) «نصيحة المشاور» ص ١٨٤، ١٨٥.

(٢) «التاريخ الكبير» ٤/ ٤، و «تهذيب الكمال» ١١/ ٣٧٢، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٦٢.

(٣) في الأصل: الوحايظي، وهو تصحيف.

(٤) في الأصل: رواه.

(٥) «تاريخ ابن معين» ٣/ ١٦٥، وفيه (ثقة) فقط.

(٦) «الثقات» ٦/ ٣٨٨.

وقالَ ابنُ سَعْدٍ[1]: كان بَرْبَرِيّاً جَمِيلاً، حَسَنَ الهَيْئةِ، ثِقَةً عاقِلاً، يُفْتِي بالبَلَدِ، وَوَلِيَ خَرَاجَ المدينةِ. وقالَ غيرُه: يُقال إنَّه كان مُحْتَسِبَهَا. وقالَ ابنُ الجُنَيْدِ[2] عن ابنِ مَعِينٍ: إنما وَضْعُهُ عندَ أَهْلِ الحَدِيثِ أنَّه كان على السُّوقِ، وكان أَرْوَى النَّاسِ عن يَحيى بنِ سَعِيدٍ.

وقالَ ابنُ مَهْدِي[3]: نَدِمْتُ أن لا أكون أَكْثَرْتُ عنهُ.

وقالَ عثمانُ بنُ أبي شَيْبَةَ: لا بَأْسَ بِهِ، وَلَيْسَ مِمّن يُعْتَمَدُ على حَدِيثِه.

وقالَ ابنُ عَدِيٍّ[4]: ثِقَةٌ. مات سَنَةَ اثْنَتَيْن، وقيل: سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمئة.

١٥١٤ـ سُلَيْمانُ بنُ الحارِثِ بنِ ثَعْلَبَةَ[5].

صَحابِيٌّ، شَهِدَ بَدْراً، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهيداً.

١٥١٥ـ سُلَيْمانُ بنُ أبي حَثْمَةَ عبدِ الله بنِ حُذَيْفَةَ، وقيل: عَدِيِّ بنِ كَعْبِ بنِ حُذَيْفَةَ بنِ غانِمِ بنِ عامِرِ بنِ عبدِ الله بنِ عُبَيْدِ بنِ عُوَيْجِ بنِ عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ، العَدَوِيُّ، المَدَنِيُّ[6].

(١) «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٥/ ٤٢٠.

(٢) «سؤالات ابن الجنيد»، ص: ٣٥٦ (٣٣٧).

(٣) «سؤالات ابن الجنيد»، ص: ٣٥٦(٣٣٨)،

(٤) «الكامل» ٤/ ٤٨٢، ذكره في ترجمة سفيان بن محمد الفزاري.

(٥) صوابه سليم، كما في «الاستيعاب» ٢/ ٦٤٦، و «الطبقات الكبرى» ٣/ ٥٢١، و «الإصابة» ٣/ ١٦٧، فهذا يعني أنه تحرف على المؤلف.

(٦) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٢٦، و «الإصابة» ٣/ ٢٤٢.

والِدُ أبي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وأُمُّهُ الشِّفاءُ التي أَقْطَعَهَا النَّبيُّ ﷺ داراً عِنْدَ الحَكَّاكِين بالمدينةِ، تَرَكَتْها مع ابنِها هذا. رَوَى عنه: ابناهُ، وَهُوَ الذي بَعْدَهُ.

١٥١٦ـ سُلَيْمانُ بنُ أبي حَثْمَةَ، المَدَنيُّ.

رَوَى عن: أبيهِ عن عُمَرَ، وعنه: ابنُه عُثْمانُ. **قالَ ابنُ حِبَّانَ** في ثالثَةِ «ثِقاتِه»[1]: وَسَبَقَ في السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ اسْتِعمال عُمَرَ لَهُ، ولعَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعودٍ على سُوقِ المَدِينَةِ. **وَقالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ**[2] فيما حَكاهُ عنه الزُّبَيْرُ بنُ بَكارٍ، وَتَبِعَهُما ابنُ عبدِ البَرِّ[3] **فقالَ**: إنّه رَحَلَ مع أُمِّهِ إلى المدينةِ، وكان مِنْ فُضَلاءِ المُسْلِمينَ وَصالِحِيهم، واسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ على السُّوقِ، وَجَمَعَ النّاسَ عليه في قِيامِ رَمَضَانَ.

وقالَ ابنُ سَعْدٍ[4] في الطَبَقَةِ الأُولَى مِنْ تابِعِي أَهْلِ المَدِينَةِ: وُلِدَ على عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ. **وقالَ أيضاً**: إنّه رآه، ولم يَحْفَظْ عنه. وَذَكَرَ أباهُ في مُسْلِمَةِ الفَتْحِ.

وَذَكَرَه[5] خَلِيفَةُ[6] في الطَّبَقَةِ الأُولَى مِنَ التَّابِعينَ.

وَرَوَى مالِكٌ في «المُوَطَّأِ»[7] عن ابنِ شِهابٍ عن أبي بَكْرِ بنِ سُلَيْمانَ بنِ أبي حَثْمَةَ

---

(١) «الثقات» ٥/ ٢٦.

(٢) «نسب قريش»، ص: ٣٧٤.

(٣) «الاستيعاب» ٢/ ٢١٠.

(٤) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٢٦.

(٥) في الأصل: وذكر، بدون هاء، وما أثبته من «الإصابة» ٣/ ٢٤٢.

(٦) نقله من «الإصابة» ٣/ ٢٤٢، ولم أقف عليه في «طبقات خليفة».

(٧) «الموطأ» باب: ما جاء في العتمة والصبح ١/ ١٣١.

أنَّ عُمَرَ فَقَدَ سُلَيْمانَ في صَلاةِ الصُّبْحِ، فَغَدَا على مَسْكَنِهِ، فَمَرَّ على الشِّفاءِ، يَعْنِي: أُمَّهُ، فقال: مالِي لم أَرَ أبا حَثْمَةَ، زَوْجَها، وابنَه سُلَيْمانَ؟ فقالت: لم يَزَالا يُصَلِّيانِ حتى أَصْبَحَا، فَصَلَّيَا الصُّبْحَ وَنَامَا. فقال: لأنْ أَشْهَدَ الصُّبْحَ في جَماعَةٍ أَحَبُّ إليَّ مِن قِيامِ لَيْلَةٍ.

ذَكَرَهُ في «الإصابة»[1] بأَطْوَلَ، وهو الذي قَبْلَهُ.

١٥١٧ـ سُلَيْمانُ بنُ الحَجَّاجِ، الطَّائِفِيُّ[2].

يروي عن: المَدَنِيِّينَ، وَقَدْ رَأَى محمَّد بنَ عبدِ الله بنِ عَمْرِو بنِ عُثْمانَ بنِ عَفَّان، وعنه: ابنُ المُبارَكِ، قاله ابنُ حِبَّانَ في رابعةِ «ثِقاتِه»[3].

وقالَ العُقَيْلِيُّ في «الضعفاء»[4]: الغالِبُ على حَدِيثِه الوَهْمُ. وفي «الميزان»[5]: سُلَيْمانُ بنُ حَجَّاجٍ، شَيْخُ الدَّرَاوَرْدِيِّ.

١٥١٨ـ سُلَيمانُ بنُ حَسَنِ بنِ سبخت.

[له] ذِكْرٌ في أخيه: عَلِيٍّ.

١٥١٩ـ سُلَيْمانُ بنُ خارِجَةَ بنِ زَيْدِ بنِ ثابِتٍ، الأنصارِيُّ، المَدَنِيُّ[6].

---

(١) «الإصابة» ٢/ ١٠٦.

(٢) «التاريخ الكبير» ٤/ ٧، و«الجرح والتعديل» ٣/ ١٠٦.

(٣) «الثقات» ٨/ ٢٧٣

(٤) «الضعفاء الكبير» ٢/ ١٢٣

(٥) «ميزان الاعتدال» ٢/ ١٩٨.

(٦) «التاريخ الكبير» ٤/ ٩، و«ميزان الاعتدال» ٢/ ٢٠٠.

مِنْ أَهْلِها، وأخو عبدِ الله، يَرْوِي عن: أبيه، وعنه: الوَلِيدُ بنُ أبي الوَلِيدِ. قاله ابنُ حِبَّانَ في ثالثةِ «ثِقاتِه»[1]. وهو في «التهذيب»[2].

١٥٢٠ـ سُلَيْمانُ بنُ أبي خالِدٍ، المَدَنِيُّ، البَزَّازُ[3].

شَيْخٌ للقَعْنَبِيِّ. رَوَى عن: أبيه، قاله ابنُ حِبَّانَ في رابعةِ «ثِقاتِه»[4]، وقالَ أحمدُ[5]: لا أَعْرِفُهُ. وكذا قالَ أبو حَاتِمٍ،[6] وقالَ ابنُ عَدِيٍّ:[7] ليس بالمَعْرُوفِ، وللقَعْنَبِيِّ شُيوخٌ مِنْ أَهْلِ المدينةِ لا يُعْرَفُونَ، وهو في «الميزان»[8]. [١٦٣/ ب]

١٥٢١ـ سُلَيْمانُ بنُ خَرَّبُوذَ[9].

رَوَى عن: شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ المدينةِ عن عبدِ الرَّحمن بنِ عَوْفٍ: عَمَّمَنِي النَّبِيُّ فَسَدَلَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي[10]. وعنه: عُثْمانَ بنُ عُثْمانَ الغَطَفَانِيُّ.

---

(١) «الثقات» ٦/ ٣٨٨.

(٢) «تهذيب الكمال» ١١/ ٣٩٨، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٦٨.

(٣) «التاريخ الكبير» ٤/ ٩، و«المغني في الضعفاء» ١/ ٢٧٨، و «لسان الميزان» ٤/ ١٤٠.

(٤) «الثقات» ٨/ ٢٧٤.

(٥) «العلل» لأحمد بن حنبل ١/ ١٨٣.

(٦) «الجرح والتعديل» ٤/ ١٠٩.

(٧) «الكامل في الضعفاء» ٣/ ٢٩٢.

(٨) «ميزان الاعتدال» ٢/ ٢٠٠.

(٩) «الكاشف» ١/ ٤٥٨.

(١٠) أخرجه أبو داود في اللباس، باب: في العمائم (٤٠٧٦). وهو ضعيف فيه مجهولان سليمان، وشيخ من أهل المدينة. وله شاهد عن ابن عمر، وهو حسن. أخرجه الحاكم في «المستدرك» ٤/ ٥٤٠.

في «التهذيب»[1].

١٥٢٢ـ **سُلَيْمانُ بنُ خَلِيلِ بنِ إبراهيمَ بنِ يحيى بنِ سُلَيْمانَ بنِ فارِسِ بنِ أبي عبدِ اللهِ، النَّجْمُ، أبو داودَ، وأبو الرَّبيعِ، الكِنانِيُّ، العَسْقَلانِيُّ، المَكِّيُّ، الشَّافِعِيُّ**[2].

سِبْطُ أبي حَفْصٍ المَيَانِشِيِّ[3]. إمامُ المقامِ، وَخَطِيبُ المَسْجِدِ الحَرَامِ، وَمُفْتِيهِ، بَلِ الفَقِيهُ الإِمامُ المُحَدِّثُ، مُفْتِي الحَرَمَيْنِ كما وَصَفَهُ بِهِ المَيُورْقِيُّ،[4] وأبو عبدِ اللهِ ابنُ عبدِ العزيزِ المَهْدِيُّ.

وَاشْتَغَلَ في «التَّنْبِيهِ» شافِعِيّاً، بَعْدَ أنْ كان أبوه حَنْبَلِيّاً، وَلَمْ يَزَلْ مُثابِراً على خِدْمَةِ العِلْمِ وَأَهْلِهِ إلى أنْ عطَّلَ دُكَّانَهُ بِالعَطَّارِين، وَجَلَسَ للتَّدْرِيسِ وَالفَتْوَى، وَوَلِيَ بأَخَرَةٍ إمامَةَ المَقامِ، وَمُشَارَفَةَ المَسْجِدِ الحَرَامِ.

وُلِدَ قَبْلَ الثمانينَ وَخَمْسِ مئة، وَأَرَّخَهُ بَعْضُهُم سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَمانِينَ وَخَمْسِ مئة، وَتَلا لِحَفْصٍ عن عاصِمٍ على جوبكار، وَسَمِعَ يُونُسَ الهاشِمِيَّ[5]، وزاهِرَ بنَ

---

(١) «تهذيب الكمال» ١١/ ٤٠٠، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٦٨.

(٢) «تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٤٥٣، و«ذيل التقييد» ٢/ ٨، و«مرآة الجنان» ٤/ ١٥٩.

(٣) نسبة إلى مَيانِش: قرية صغيرة من قرى المهدية بإفريقية. «معجم البلدان» ٥/ ٢٣٩.

(٤) أبو العباس أحمدُ بنُ محمَّدٍ الميورقيُّ، العبدريُّ، محدِّثٌ، توفي سنة ٦٤٧ هـ. «ذيل الروضتين» ٢٨٣، و«تاريخ الإسلام» للذهبي، سنة ٦٤٦، ٦٤٧، ص: ٣٠٦، ٣٣٦.

(٥) يونسُ بنُ يحيى البغداديُّ، نزيل مكة، مولده سنة ٥٣٨، ووفاته سنة ٦٠٨ بمكة. «التكملة»، للمنذري ٢/ ٢٢٨، و«سير أعلام النبلاء» ٢٢/ ١٢.

رُسْتُم[1]، وأبا الفُتوحِ الحُصْريَّ[2]، وعَلِيَّ ابنَ البنَّا[3]، والنَّجِيبَ أبا بَكْرِ ابنَ أبي الفتحِ[4] السِّجْزِيَّ الحَنَفِيَّ[5]، وَيحيى بنَ ياقوتَ الفَرَّاشَ[6]، وغيرَهم، وَحَدَّثَ بالكَثِيرِ، وَدَرَّسَ، وَأَفْتَى، وَأَلَّفَ في «المَناسِكِ» كِتَاباً مُفِيداً في مُجَلَّدَيْنِ[7]، أَثْنَى عليه غيرُ واحِدٍ، وَأَفْتَى بأنَّ مَنْ نَفَرَ يَوْمَ النَّحْرِ عليه دَمٌ، وَقَدْ مات في المُحَرَّمِ سَنَةَ إحدى وَسِتينَ وَسِتِّ مئةٍ بَعْدَ أَنْ كُفَّ بَصَرُهُ، وَطِيفَ به أُسْبُوعاً[8]، ثمَّ صُلِّيَ عليه. دُفِنَ بِالحَجُونِ. تَرْجَمَهُ الفاسِيُّ بِأَطْوَلَ[9].

١٥٢٣ـ سُلَيْمانُ بنُ داودَ بنِ عِيسى بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عبدِ الله بنِ عبّاسٍ،

---

(١) زاهرُ بنُ رستمَ الأصبهانيُّ البغداديُّ، نزيل مكة، مقرئ، محدِّث، توفي سنة ٦٠٩ هـ. «التكملة لوفيات النقلة» ٢/ ٢٦٠، و«سير أعلام النبلاء» ٢٢/ ١٧.

(٢) نصرُ بنُ محمَّدٍ، البغداديُّ، الحنبليُّ، نزيلُ مكَّةَ، قارئٌ، توفي سنة ٦١٩ هـ. «سير أعلام النبلاء» ٢٢/ ١٦٣، و «غاية النهاية» ٢/ ٣٣٨.

(٣) عليُّ بنُ نصرٍ، البغداديُّ، ثم المكيُّ، مُسنِدٌ، مات بمكة سنة ٦٢٢ هـ. «سير أعلام النبلاء» ٢٢/ ٢٤٧.

(٤) في الأصل: الفتوح.

(٥) أبو بكرِ ابنُ أبي الفتحِ السِّجزيُّ، إمام الحنفية بالمسجد الحرام، محدِّث، من أهل القرن السابع. «العقد الثمين» ٨/ ١٨.

(٦) يحيى بنُ ياقوتٍ، شيخُ الحرم، وكان مِعماراً، مولده في حدود ٥٢٥هـ، ووفاته سنة ٦١٢ هـ. «العقد الثمين» ٧/ ٤٥١.

(٧) «كشف الظنون» ٢/ ١٨٣٢.

(٨) أي: سبع مرات.

(٩) «العقد الثمين» ٤/ ٦٠٣.

الهاشِمِيُّ، العبّاسِيُّ[1].

الماضِي أبوه، والآتي أخوه محمَّدٌ، له ذِكْرٌ في أبيه، وأنَّه كان عامِلَه على المدينةِ.

١٥٢٤ـ سُلَيْمانُ بنُ داودَ بنِ قَيْسٍ، الصَّنْعَانِيُّ، المَدَنِيُّ، الفَرَّاءُ[2].

يَرْوِي عن: أبيهِ، وعبدِ الله بنِ يَزِيدَ بـنِ هُرْمُـزَ، وموسـى بـنِ عُقْبَـةَ، وَزَيْـدِ بـنِ أَسْلَمَ، ويحيى بنِ سَعِيدٍ الصَّنْعَانِيِّ، وَتُحَرَّرُ رِوَايَتُهُ عنه، فالذي في رابِعَةِ «ثِقـاتِ ابـنِ حِبَّانَ»[3] إنْ كانَت النُّسْخَةُ مُعْتَمَدَةً: رَوَى عن: أبيه عن يحيى، وعنـه: ابـنُ وَهْـبٍ، ومحمَّدُ بنُ إسحاقَ المُسَيِّبِيُّ، وإسماعيلُ بنُ أبي أُوَيْسٍ، وغيرُهم.

قالَ أبو حَاتِمٍ[4]: لا أَفْهَمُهُ كما يَنْبَغِي.

وقالَ الأَزْدِيُّ: تُكُلِّمَ فيه، ذَكَرَهُ صَاحِبُ «الميزان»[5].

وقالَ شيخُنا[6]: إنَّه خَلَطَ تَرْجَمَتَهُ بِتَرْجَمَةِ أبيه.

فالذي يَرْوِي عن يحيى هو أبوه[7]، كما حَكَيْتُهُ عن «ثقاتِ ابنِ حِبَّانَ»، وهو يَدُلُّ على أنه[8] لا يَرْوِي عن يحيى وَطَبَقَتِهِ إلا بِواسِطَةِ أبيـه، وأمَّـا ابـنُ وَهْـبٍ وابـنُ أبي

---

(١) ورد ذكره في «تاريخ الطبري» ٨/ ٥٣٣ - ٥٣٨.

(٢) «الضعفاء والمتروكون»، لابن الجوزي / ١٩.

(٣) «الثقات» لابن حبان ٨/ ٢٧٥.

(٤) « الجرح والتعديل» ٤/ ١١١.

(٥) «ميزان الاعتدال» ٢/ ٢٠٦.

(٦) «لسان الميزان» ٤/ ١٤٩.

(٧) في الأصل: هو وأبوه، والمثبت هو الصواب.

(٨). في الأصل: لأنه.

أُوَيْسٍ فإنهما يَرْوِيانِ عن أبيه.

ـ سُلَيْمانُ بنُ داودَ بنِ مِخْرَاق.

في: إسماعيلَ بنِ داودَ بنِ عبدِ الله بن مِخْرَاق. (٤٢٠)

١٥٢٥ـ سُلَيْمانُ بنُ زَيْدِ بنِ ثابتٍ، الأنصاريُّ، المَدَنِيُّ[١].

عِدادُهُ في أَهْلِها، تابعِيٌّ ذَكَرَهُ مسلمٌ[٢] في ثالثةِ تابعِي المَدَنيّينَ. يَرْوِي عن: أبيه، وعنه: الزُّهْرِيُّ، قاله ابنُ حِبَّانَ في ثانية «ثقاتِه»[٣]. وهو في «التهذيب»[٤]. وقد رَوَى عنه: ابنُه سَعِيدٌ، وَعَبَّاسُ بنُ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ، وإسماعيلُ بنُ يَعْقوبَ بنِ إسماعيلَ بنِ زَيْدِ بنِ ثابتٍ.

١٥٢٦ـ سُلَيْمانُ بنُ سالمٍ، أبو أيوبَ، مَوْلَى عبدِ الرَّحمنِ بنِ حُمَيْدِ بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ عَوْفٍ[٥].

مِنْ أَهْلِ المدينةِ.يَرْوِي عن: مَوْلاهُ، وعنه: إبراهيمُ بنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، قاله ابنُ حِبَّانَ في رابعة «ثقاتِه»[٦] تبعاً للبخاريِّ[٧]. وفي «تاريخِ الذَّهَبِيِّ»: [٨] سُلَيْمانُ بنُ

(١) «طبقات خليفة» ٢٥١، و «التاريخ الكبير» ٤/ ١٤.

(٢) «الطبقات» ١/ ١٣٧ (٧١٦).

(٣) «الثقات» ٤/ ٣١٥.

(٤) «تهذيب الكمال» ١١/ ٤٣٠، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٧٨.

(٥) «الكنى والأسماء» ١/ ٦٨، و «الجرح والتعديل» ٤/ ١١٩.

(٦) «الثقات» ٨/ ٢٧٣.

(٧) «التاريخ الكبير» ٤/ ١٨.

(٨) «تاريخ الإسلام» للذهبي ١٢/ ١٧٥، وتقدم في ١١/ ١٤٨.

سالمٍ، أبو داودَ، وأبو أيوبَ القُرَشِيُّ، مَوْلَى عبدِ الرَّحمن بنِ حُمَيْدٍ المَدَنِيُّ القَطَّانُ، [١٦٤/ أ] شَيْخٌ قَلِيلُ الحَدِيثِ، رَوَى عن: الزُّهْرِيِّ، وَعَلِيِّ بنِ جُدْعانَ، وعبدِ الرَّحمن بنِ حُمَيْدِ بنِ عبدِ الرَّحمن العَوْفِيِّ، وعنه: يَعْقوبُ بنُ حُمَيْدِ بنِ كاسِبٍ، وأبو مُصْعَبٍ، وإسحاقُ بنُ راهَوَيْه، وإبراهيمُ بنُ المُنْذِرِ. قالَ ابنُ عَدِيٍّ[١]: ما أَرَى بِمِقْدارِ ما رَوَى بَأْساً.

وقالَ أبو حَاتِمٍ[٢]: شَيْخٌ. وقالَ البُخَارِيُّ[٣]: أَتَى بِخَبَرٍ لا يُتَابَعُ عليه، يُعَدُّ في البَصْرِيِّينَ. وهو هذا لكنَّه أَعادَهُ، وَنَسَبَهُ بَصْرِيّاً، وَلَمْ يَقُلْ: المَدَنِيُّ. وقالَ[٤]: مَحَلُّهُ الصِّدْقُ. وَذَكَرَ في شُيوخِهِ: لُبابَةَ [مولاةَ][٥] بَنِي خَلَفٍ، وفي الرُّوَاةِ عنه: موسى بنَ إسماعيلَ، وإسحاقَ بنَ أبي إسرائيلَ.

وَسَبَقَهُ ابنُ حِبَّانَ وقالَ[٦]: مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، عن: لُبابَةَ عن عائشةَ، وعنه: موسى. وكذا فَرَّقَ بينهما البخاريُّ، ثمَّ ابنُ حِبَّانَ، وَيُؤَيِّدُ التَّفْرِقَةَ أنَّ الطَّبَرَانِيّ[٧] أَخْرَجَ لِسُلَيْمانَ بنِ سالمٍ هذا حَدِيثاً مِنْ رِوايَةِ عبدِ العزيزِ الأُوَيْسِيِّ عنه؛ فقال: ثنا

---

(١) «الكامل في الضعفاء» ٣/ ٢٧٠.

(٢) « الجرح والتعديل» ٤/ ١١٩.

(٣) «التاريخ الكبير» ٤/ ١٨.

(٤) أي: الذهبي في «تاريخه» ١١/ ١٤٨

(٥) ما بين المعقوفتين من «التاريخ الكبير» وفي الأصل (مولى).

(٦) «الثقات» ٦/ ٣٨٩.

(٧) «المعجم الكبير» ١٩/ ١٤٤ ح ٣١٦.

سُلَيْمانُ بنُ سالِمٍ، مَوْلَى آلِ جَحْشٍ. **قالَ شيخُنا**[1]: وما أَدْرِي كَيْفَ خَفِيَ هذا على الذَّهَبِيِّ مع نَقْدِهِ.

١٥٢٧ـ سُلَيمانُ بنُ سُحَيْم، أبو أيوبَ، الهاشِمِيُّ، المَدَنِيُّ[2].

مَوْلَى آلِ عَبَّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ، ويُقالُ: مَوْلَى آلِ حُنَيْنٍ. عِدادُهُ كما لابنِ حِبَّانَ[3] في أَهْلِ الحِجازِ

يَرْوِي عن: سَعِيدِ بنِ المُسيَّبِ، وأُمَيَّةَ[4] بِنْتِ أبي الصَّلْتِ، وإبراهيمَ بنِ عبدِ الله بنِ مَعْبَدِ بنِ عَبَّاسٍ، وطاوسٍ، **وعنه**: ابنُ عُيَيْنَةَ، وإسماعيلُ بنُ جَعْفَر، والدَّراوَرْديُّ، وابنُ إسحاقَ، والماجِشُون.

قالَ أحمدُ[5]: ليسَ به بَأْسٌ.

وقالَ أحمدُ بنُ صالِحٍ: له شَأْنٌ، ثَبْتٌ. وَوَثَّقَهُ ابنُ نُمَيْرٍ، وابنُ مَعِينٍ[6]، والنَّسَائِيُّ، ثمَّ ابنُ حِبَّانَ[7] وَفَرَّقَ بينه وبين مَوْلَى خُزاعَةَ، وبين مَوْلَى آل حُنَيْنٍ. **قالَ شيخُنا**[8]:

---

(١) «لسان الميزان» ٤/ ١٥٥.

(٢) «تاريخ خليفة» ٤١٧، و الجرح والتعديل ٤/ ١١٩.

(٣) «الثقات» ٤/ ٣١٠، ٦/ ٣٨٣.

(٤) «الكاشف» ٢/ ٥٣٠: و «اللسان» ٩/ ٤٩٧: أمينة ويقال آمنة. ا. هـ باختصار

(٥) العلل ١/ ٣٩٨.

(٦) «تاريخ ابن معين»، برواية الدوري ٢/ ٢٣١.

(٧) «الثقات» ٦/ ٣٨٣.

(٨) «تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٧٩.

والظَّاهِرُ أنَّه وَهِمَ في ذلك، وقالَ ابنُ سَعْدٍ[1]: تُوُفِّيَ في خِلافَةِ أبي جَعْفَرٍ المَنْصورِ، وكان ثِقَةً، له أحاديثُ. وَخَرَّجَ له مسلمٌ[2] وغيُره، وهو في «التهذيب»[3].

١٥٢٨ـ سُلَيْمانُ بنُ سُحَيْمٍ أبو أيوبَ، مَوْلىً لِخُزَاعَةَ[4].

عن: جماعةٍ مِنَ الصَّحابةِ، وعنه: أَهْلُ المدينةِ. قاله ابنُ حِبَّانَ في ثانيةِ «ثقاتِـه»[5]، وإنَّه ماتَ في أوَّل ولايةِ أبي جعفرٍ. وَفرّقَ بينه وبين الذي قَبْلَه.

١٥٢٣ـ سُلَيمانُ بنُ سُفْيانَ التَّيمِيُّ، أبو سُفْيانَ، المَدَنِيُّ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ[6] اللهِ[7].

يَرْوِي عن: عبدِ الله بنِ دينارٍ، وَبِلالِ بنِ يحيى بنِ طَلْحَةَ الماضي، وعنه: سُلَيْمانُ التَّيْمِيُّ ـ وهو أَكْبَرُ منه ـ ومُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمانَ، وأبو عامِرٍ العَقَدِيُّ، وأبو داودَ الطَيَالِسِيُّ.

قالَ ابنُ مَعِينٍ[8] والنَّسائِيُّ والدُّولابِيُّ: ليس بِثِقَةٍ، وقالَ ابنُ حِبَّانَ في

---

(١) «الطبقات الكبرى» ١/ ٣٣١.

(٢) كتاب الصلاة، باب: النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود ١/ ٣٤٨(٤٧٩).

(٣) «تهذيب الكمال» ١١/ ٤٣٣.

(٤) هذا هو الذي قبله، لكنَّ المؤلِّف فرَّقَ بينهما تبعاً لابن حبان.

(٥)«الثقات» ٤/ ٣١٠، ٦/ ٣٨٣.

(٦) في الأصل: عبد، والتصويب من «تهذيب الكمال».

(٧) « الجرح والتعديل» ٤/ ١١٩، و«ميزان الاعتدال» ٢/ ٢٠٩.

(٨) «تاريخ ابن معين» برواية الدوري ٢/ ٢٣١.

«الثقات»[1]: يُخْطِئُ. وَضَعَّفَه أبو حَاتِمٍ[2] والدَّارَقُطْنِيُّ[3] وغيرُهما.

وقالَ البخاريُّ[4] وأبو زُرْعَةَ[5]: مُنْكَرُ الحَدِيثِ. وهو في «التهذيب»[6]؛ لِتَخْرِيجِ التِّرْمِذِيِّ[7] له.

١٥٣٠ـ سُلَيْمانُ بنُ سِنانٍ، المُزَنِيُّ[8]، وَيُقالُ: المَدَنِيُّ[9].

تابِعِيٌّ يَرْوِي عن: أبي هريرةَ، وابنِ عبَّاسٍ وغيرِهما، وعنه: يَزِيدُ بنُ أبي حَبِيبٍ، وَجَعْفَرُ بنُ رَبِيعَةَ. ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في «الثقات»[10].

وقالَ العِجْلِيُّ[11]: مِصْرِيٌّ، تابِعِيٌّ ثِقَةٌ. وقالَ ابنُ يونُسَ[12]: المُزَنِيُّ. يُقالُ: إنَّه مِنْ مَوَالِيهِم. وهو في «التهذيب»[13].

---

(١) «الثقات» لابن حبان ٦/ ٣٨٤.

(٢) «الجرح والتعديل» ٤/ ١١٩.

(٣) «الضعفاء والمتروكون» ص: ٢٢٧ (٢٥٤).

(٤) «التاريخ الكبير» ٤/ ١٧

(٥) «الضعفاء»، لأبي زرعة الرازي ٥١٢.

(٦) «تهذيب الكمال» ١١/ ٤٣٦، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٨٠

(٧) كتاب الدعوات عن رسول الله ﷺ، باب: ما يقول عند رؤية الهلال (٣٤٥١).

(٨) «التاريخ الكبير» ٤/ ١٧، و«الجرح والتعديل» ٤/ ١١٩.

(٩) لم ينسبه أحد من المتقدمين إلى المدينة، لذلك خطَّأ مغلطاي من نسبه إليها.

(١٠) «الثقات» ٤/ ٣١٣.

(١١) «معرفة الثقات» ١/ ٤٢٩.

(١٢) «تاريخ ابن يونس» ١/ ٢٢١.

(١٣) «تهذيب الكمال» ١١/ ٤٤٩، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٨٤.

١٥٣١ـ سُلَيْمانُ بنُ عبدِ الله بنِ الحارِثِ، الهاشِمِيُّ[١].

أخو إسْحاقَ، وعبدِ الله، والصَّلْتِ. يَرْوِي عن: جَدِّهِ، والمَدَنِيِّينَ، وعنه: الزُّبَيْرُ بنُ سَعيدٍ. ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في ثالثةِ «ثِقاتِه»[٢]. وهو في «التهذيب»[٣].

ـ سُلَيْمانُ بنُ عبدِ الله بنِ حُذَيْفَةَ.

في: سُلَيْمانَ بنِ أبي حثمةَ. (١٥١٥)

١٥٣٢ـ سُلَيْمانُ بنُ عبدِ الله بنِ سُلَيْمانَ بنِ عَلِيِّ بنِ عبدِ الله بنِ عباسٍ، الهاشِمِيُّ، العَبَاسِيُّ، الأَمِيرُ[٤]. [١٦٤/ ب]

والِدُ محمَّدٍ الآتِي، وَلِيَ المدينةَ لِلْمَأْمونِ، ثمّ اليَمَنَ وَمَكَّةَ، وَحَجَّ بالنَّاسِ، ثمّ عَزَلَهُ المُعْتَصِمُ. ماتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وثلاثينَ ومئتينِ.

وقالَ يَعْقوبُ بنُ سُفْيانَ[٥]: إنَّه وَلِيَ مَكَّةَ والمدينةَ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشَرَةَ ومِئَتَين، وكان يَتَداوَلُ العَمَلَ عليها هو وابنُه محمَّدٌ، وكان ابنُه على مَكَّةَ في خِلافَةِ المَأْمُونِ سَنَةَ سِتَّ عَشَرَةَ ومِئَتَين.

١٥٣٣ـ سُلَيْمانُ بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ ثَوْبانَ، العامِرِيُّ، مَوْلاهُم المَدَنِيُّ[٦].

---

(١) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٢.

(٢) «الثقات» لابن حبان ٦/ ٣٨٣.

(٣)«تهذيب الكمال» ١٢/ ١٥، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٨٨.

(٤) تاريخ دمشق ٢٢/ ٣٣٣، و «العقد الثمين» ٤/ ٦١١.

(٥) «المعرفة والتاريخ» ١/ ١٩٩.

(٦) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٤، و«الجرح والتعديل» ٤/ ١٢٨.

يَرْوِي عن: أخيه محمَّدٍ عن أبي هريرةَ في الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنُباً[1]، وعنه: ابنُ أبي ذِئْبٍ، ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في «الثقات»[2]، وهو في «التهذيب»[3].

١٥٣٤ـ سُلَيْمانُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانَ[4].

قيل له في تَحْويلِ المِنْبَرِ النَّبَوِيِّ؛ فقال: لاها الله، أخذنا الدُّنْيا، وَنَعْمِدُ إلى عَلَمٍ مِنْ أَعْلامِ الإِسْلامِ نُرِيدُ تَحْوِيلَهُ؟! ذاكَ شَيْءٌ لا أَفْعَلُهُ، وما كُنْتُ أُحِبُّ أنْ نَذْكُرَ هذا عن عبدِ المَلِكِ، ولا عن الوَلِيدِ، مالَنا ولِهذا.

بلْ لَمَّا حَجَّ أَذَّنَ المُؤَذِّنُ، فَأَطَلَّ على مَنْزِلِهِ، فَأَمَرَ بتلك المَنارَةِ فَهُدِّمَتْ. له ذِكْرٌ في: أبي حازِمٍ سَلَمَةَ بنِ دينارٍ[5].

١٥٣٥ـ سُلَيْمانُ بنُ عَلِيِّ بنِ سُلَيْمانَ بنِ وَهْبانَ، المَدَنِيُّ، المالِكِيُّ[6].

والِدُ أبي الفرجِ، وابنُ أخي محمَّدِ بنِ سُلَيْمانَ الآتي، قَرَأَ «الشِّفاءَ» على الشِّهابِ أحمدَ بنِ محمَّدٍ الصَّبِيبِيِّ في رَمَضانَ سَنَةَ سَبْعٍ وأَرْبَعِينَ وَثَمانِ مئة، ثمَّ «المُوَطَّأَ» على التَّاجِ عبدِ الوَهَّابِ بنِ محمَّدِ بنِ صالِحٍ في سَنَةِ خَمْسِينَ، وفي الظَّنِّ أنَّه مات قَبْلَ السِّتِّين.

---

(١) أخرجه النسائي في «السنن الكبرى»، كتاب الصيام ٣/ ٢٦١ (٢٩٤٠).

(٢) «الثقات» ٦/ ٣٨٥.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٢/ ٢٤، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٩١.

(٤) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٥، و«تاريخ مدينة دمشق» ٢٢/ ٣٨.

يوجد في الأصل بعد قوله (مروان) فراغ بمقدار نصف سطر.

(٥) يوجد في الأصل بعد قوله: دينار، فراغ بمقدار سطرين.

(٦) «الضوء اللامع» ٣/ ٢٦٧.

١٥٣٦ـ سُلَيْمانُ بنُ عَلِيِّ بنِ عبدِ الله بنِ عبَّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ[١].

أبو أيوبَ، وقيل: أبو محمَّدٍ، الهاشِمِيُّ المَدَنِيُّ، البَصْرِيُّ، عَمُّ المَنْصورِ، وَوَالِدُ إسحاقَ الماضي، رَوَى **عن**: أبيه، وأبي بُرْدَةَ بنِ أبي موسى، وَعِكْرِمَةَ، **وعنه**: بَنُوه جَعْفَرٌ، ومحمَّدٌ، وَزَيْنَبُ، وابنُ أخيه عبدُ المَلِكِ بنُ صالِحِ بنِ عَلِيٍّ، والأَصْمَعِيُّ، وآخرون. ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في «الثقات»[٢]، **وقالَ يحيى بنُ سَعيدٍ الأُمَوِيُّ**: أَوْصَى إليه أبوه، وفي وَلَدِ وَلَدِهِ محمَّد مَنْ هو أَسَنُّ مِنْهُ، وكان سُلَيْمانُ مِنْ خِيارِهِم.

وقالَ ابنُ عَساكِرَ[٣]: كان كَرِيماً جَواداً، وَبَلَغَنِي أَنَّه كان مُقَدَّماً عندَ السَّفَّاحِ والمَنْصُورِ، وَوَلِيَ البَصْرَةَ وَالأَهْوازَ والبَحْرَيْنِ. **وقالَ ابنُ القَطَّانِ**[٤]: هو مع شَرَفِهِ في قَوْمِهِ لا يُعْرَفُ حالُهُ في الحَدِيثِ. **قالَ محمَّدُ بنُ سَعْدٍ**[٥]: ماتَ بالبَصْرَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وأربعينَ ومئةٍ عن تِسْعٍ وخَمْسينَ سَنَةً.

ـ سُلَيْمانُ بنُ عَمْرِو بنِ حديدةَ.

في: سُلَيْم[٦]. **(١٥٥٥)**

---

(١) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٥، و«تهذيب الكمال» ١٢/ ٤٤، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٩٦.

(٢) «الثقات» ٦/ ٣٨١.

(٣) «مختصر تاريخ دمشق» ٣/ ٤٠٦.

(٤) «بيان الوهم والإيهام» ٣/ ١٨٣.

(٥) «الطبقات الكبرى» لابن سعد ١/ ٢٤٦.

(٦) **قالَ ابنُ عبدِ البرِّ**: وقد ذكرناه في باب سليم، وذلك الأصحُّ فيه إن شاء الله تعالى. «الاستيعاب» ٢/ ٢١١.

١٥٣٧ـ سُلَيْمانُ بنُ عَمْرِو بنِ عَبْدٍ، العُتْوارِيُّ(١).

وهو أبو الهَيْثَمِ، وكان في حَجرِ أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، ذَكَرَهُ مسلمٌ(٢) هكذا في ثالثةِ تابِعِي المَدَنِيّين.

١٥٣٨ـ سُلَيْمانُ بنُ غُرَيْرٍ(٣) **بنِ هيازِعَ بنِ هِبَةَ بنِ جَمازِ بنِ مَنْصورٍ، الحُسَيْنِيُّ**(٤).

أميرُ المدينةِ، وَلِيَها بعدَ عَزْلِ أُمْيَانَ بنِ مانِعِ بنِ عَطِيَّةَ، في أواخِرِ سَنةِ اثْنَتَيْن وأربَعين، وَأَوَّلِ التي تَلِيها، واسْتَمَّرَ إلى أن ماتَ في رَبيعِ الآخِرِ سَنَةَ سِتٍّ وأربَعين، واسْتَمَرَّ عَقِبَهُ نائِبُهُ حَيْدَرَةُ بنُ دُوغانَ بنِ هِبَةَ، وَسَبَقَ له ذِكْرٌ في: أُمْيانَ، وكذا يأتي له ذِكْرٌ في: أبي الفَضْلِ محمَّدِ بنِ أبي بَكْرِ [١٦٥/ أ] بنِ الحُسَيْنِ المَراغِيِّ.

ـ سُلَيْمانُ بنُ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ.

هو الذي بَعْدَه، نُسِبَ لِجَدِّهِ(٥).

١٥٣٩ـ سُلَيْمانُ بنُ محمَّدِ بنِ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ(٦).

عن: عَمَّتِهِ زَيْنَبَ ابنَةِ كَعْبٍ، عن أبي سَعِيدٍ في مَنَاقِبِ عَلِيٍّ، [وعنه](٧): أبو طُوالَةَ

---

(١) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٧، و«الجرح والتعديل» ٤/ ١٣١، و«تهذيب الكمال» ١٢/ ٥٠.

(٢) «الطبقات» ١/ ٢٤٤ (٨٠٩).

(٣) في الأصل: عزير، وهو تصحيف، وانظر ترجمة: سليمان بن هبة بن جماز.

(٤) «الضوء اللامع» ٣/ ٢٦٨، وفيه: عزيز، بدل غرير، والصواب ما أثبته.

(٥) «لسان الميزان» ٤/ ١٧١.

(٦) «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٥، «الجرح والتعديل» ٤/ ١٣٨، وقد ساق المؤلف الترجمة بنصها من «تعجيل المنفعة» ص١٦٧.

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ مَعْمَرٍ، ومحمَّدُ بنُ يحيى بنِ حَبَّانَ. قالَ ابنُ أبي حَاتِمٍ[1]: سُئِلَ عنه أبو زُرْعَةَ؟ فقال: مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ. وَذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في «الثقات»، [2] وَحَدِيثُهُ في «مُسْنَدِ أحمدَ»[3]، وَنُسِبَ في سِياقِ السَّنَدِ[4] لجَدِّهِ.

١٥٤٠ـ سُلَيْمانُ بنُ محمَّدِ بنِ مَحْمودِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ مَسْلَمَةَ، الأنصاريُّ، الحارِثيُّ[5].

مِنْ أَهْلِ المدينةِ، وَمِنْهُم مَنْ أَسْقَطَ عبدَ اللهِ مِنْ نَسَبِهِ. يَرْوِي عن: عَمِّهِ جَعْفَرٍ، وسَعِيدِ بنِ زَيْدٍ الأَشْهَلِيِّ، وعنه: ابنُ عَمِّهِ إبراهيمُ بنُ جَعْفَرٍ، وسَعْدُ بنُ سَعِيدٍ الأنصاريُّ. ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في ثالثةِ «ثِقاتِه»[6]، وهو في «التهذيب»[7].

١٥٤١ـ سُلَيْمانُ بنُ محمَّدِ بنِ يحيى بنِ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ، القُرَشِيُّ، الأَسَدِيُّ، المَدَنِيُّ[8].

رَوَى عن: أبيه، وعن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ العَزيزِ العُمَرِيِّ، في بَعْثِ النَّبيِّ ﷺ عَلِيّاً إلى اليَمَنِ. وعنه: محمَّدُ بنُ المُغِيرَةِ المَخْزوميُّ، ويحيى بنُ إبراهيمَ بنِ أبي قُتَيلَةَ،

---

(١) «الجرح والتعديل» ٤/ ١٣٨.
(٢) «الثقات» ٦/ ٣٩١.
(٣) «المسند» ٣/ ٨٦.
(٤) هكذا نقل السخاوي عن الحافظ في «تعجيل المنفعة»، والنسخ التي بين أيدينا من «المسند» تبين أنه نسبه إلى أبيه، وليس إلى جده.
(٥) «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٥، و«الجرح والتعديل» ٤/ ١٣٩.
(٦) «الثقات» ٦/ ٣٩٣.
(٧) «تهذيب الكمال» ١٢/ ٦١، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٥٠٢.
(٨) «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٨٢٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٢.

[وهو][1] في «التهذيب»[2].

١٥٤٢ـ **سُلَيْمانُ بنُ مُسَاحِقٍ، المَدَنِيُّ**[3].

عن: نافِعٍ. قالَ الذَّهَبِيُّ في «الميزانِ»[4]: مَجْهولٌ. وَذَكَرَهُ ابنُ المَدِينيِّ في الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ مِنْ أصحابِ نافِعٍ، قَرَنَهُ بالأَوْزَاعِيِّ، واللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، وقد مَضَى سَعِيدُ بنُ سُلَيمانَ بنِ نَوْفَلِ بنِ مُساحِقٍ.

١٥٤٣ـ **سُلَيْمانُ بنُ مسلمِ بنِ جَمَّازٍ، الزُّهْرِيُّ، المَدَنِيُّ، المُقْرِئُ**[5].

أَخَذَ القِرَاءَةَ عن أبي جَعْفَرٍ، وَشَيْبَةَ بنِ نصاحٍ، وَعَرَضَ أيضاً على نافِعِ بنِ أبي نُعَيْمٍ، قَرَأَ عليه: إسماعيلُ بنُ جَعْفَرٍ، وَقُتَيْبَةُ بنُ مِهْرانَ.

١٥٤٤ـ **سُلَيْمانُ بنُ هِبَةَ بنِ جَمّازِ بنِ مَنْصورٍ**[6].

أخو جَمّازٍ الماضي، اسْتَقرَبه صاحِبُ مَكَّةَ حَسَنُ بنُ عَجْلانَ في إِمْرَةِ المدينةِ بعد عَجْلانَ بنِ نُعَيْرٍ، إلى أن قُبِضَ عليه بعد الحَجِّ بالمدينةِ ـ لِسُوءِ سِيرَتِهِ ـ في العَشْرِ الأخيرِ مِنْ ذي الحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسَ عَشَرَةَ وَثَمانِ مئةٍ، وَقَرَّرَ يلبغا المظْفَرِيُّ أَمِيرُ الحاجِّ المِصْرِيُّ عوضَه ابنَ أخيهِ غُرَيْر ـ بِمُعْجَمَةٍ ثمّ مُهْمَلَتَيْنِ مُصَغَّرٌ ـ بن هيازع به هبة،

(١) ما بين [] ساقط من الأصل.

(٢) «تهذيب الكمال» ١٢/ ٦١، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٥٠٢.

(٣) «الجرح والتعديل» ٤/ ١٤٧، و «لسان الميزان» ٤/ ١٧٥.

(٤) «ميزان الاعتدال» ٢/ ٢٢٣.

(٥) «الجرح والتعديل» ٤/ ١٤٢، و «اللباب في تهذيب الأنساب» ١/ ٢٩٠.

(٦) «الضوء اللامع» ٣/ ٢٧٠.

وحُمِلَ صاحِبُ التَّرْجَمَةِ وأخوه إلى مِصْرَ، فَسُجِنا بها حتى مات صاحِبُ التَّرْجَمَةِ مَسْجوناً في سَنَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ.

١٥٤٥ـ سُلَيْمانُ بنُ وَهبانَ بنِ محمَّدِ بنِ غانِمِ بنِ حضينِ بنِ حُسَيْن، التربيُّ، السُّوارقيُّ، المَدَنِيُّ[١].

ممّن سَمِعَ على الزَّينِ العِراقِيِّ سَنَةَ تِسْعٍ وثمانينَ وَسَبْعِ مئةٍ جُزْءَ «قَصِّ الشَّارِبِ» له، وَرَأَيْتُ خَطَّهُ المُؤَرِّخَ بِسَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعينَ.

١٥٤٦ـ سُلَيْمانُ بنُ يَزِيدَ بنِ قُنْفُذ، أبو المُثَنَّى، الكَعْبِيُّ، الخُزاعِيُّ، المَدَنِيُّ[٢].

مِنْ أَهْلِهَا. يَرْوِي عن: أَنَسٍ، وقيل: إنَّه لَمْ يَسْمَعْ منه، ورِوايَتُهُ عنه في «القُبورِ» لابنِ أبي الدُّنْيا، وعن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، وَرَبِيعَةَ الرَّأْيِ، ويحيى بنِ سَعِيدٍ الأنصاريِّ، وهِشامِ بنِ عُرْوَةَ، وعُمرَ بنِ طَلْحة، وعِدَّةٍ، وعنه: ابنُ أبي فُدَيْك، وابنُ أبي مُلَيْكَةَ، ويحيى بنُ حَسَّانٍ[٣] التِّنِّيسِيُّ، وابنُ وَهْبٍ، وعبدُ الله بنُ نافِعٍ الصائِغُ، وغيرُهم.

قالَ أبو حاتِمٍ[٤]: مُنْكَرُ الحديثِ، ليس بِقَوِيٍ. وَوَثَّقَهُ ابنُ حِبَّانَ[٥]. وقالَ في «الضُّعَفاءِ»[٦] أيضاً: أبو المُثَنَّى شَيْخٌ يُخَالِفُ الثقات في الرِّواياتِ، لا يجوز الاحْتِجَاجُ

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) «التاريخ الكبير» ٤/ ٤٢، و «الجرح والتعديل» ٤/ ١٤٩.

(٣) في الأصل: غسان، وهو تحريف.

(٤) «الجرح والتعديل» ٤/ ١٤٩.

(٥) «الثقات» لابن حبان ٦/ ٣٩٥.

(٦) المجروحين» ٢/ ٥٠٥.

به، ولا الرِّوايَةُ عنه إلا [١٦٥/ ب] للاعْتِبَارِ.

وَتَعَقَّبَه الدَّارَقُطْنِيُّ في حَوَاشِيهِ؛ فقال[١]: أبو المُثَنَّى هـو سُـلَيْمانُ بـنُ يَزِيـدَ الكَعْبِـيُّ، مَدِينِيٌّ. وقالَ في «العِلَلِ»[٢]: سُلَيْمانُ بنُ يَزِيدَ ضَعِيفٌ. وهو في «التهذيب»[٣] في الكنى.

١٥٤٧ـ سُلَيْمانُ بنُ يَسَارٍ، أبو أيـوبَ، أو أبـو عبـدِ الله، أو أبـو عبـدِ الـرَّحمن، المَدَنيُّ[٤].

أخو عَطاء، وعبدِ الله، وعبدِ المَلِـكِ، ذَكَـرَهُ مُـسلمٌ[٥] في ثالثـةِ تـابِعِي المَـدَنِيِّينَ، تابِعِيٌّ كان أبوه فارِسِيّاً، رَوَى عن: مَوْلاتِهِ، وعائِشَةَ، وأبي هُرَيْرَةَ، ومَيمُونَةَ، وَزَيْـدِ بنِ ثابِتٍ، وأبي رافِـعٍ، والمِقْـدَادِ بـنِ الأَسْـوَدِ، وابـنِ عبَّـاسٍ، ورافِـعِ بـنِ خَـدِيجٍ، وطائِفَةٍ. وعنه: الزُّهْرِيُّ، وعَمْرُو بنُ دينارٍ، وسالِمٌ أبو النَّضْرِ، وصالِحُ بـنُ كَيْـسَانَ، ويحيى بنُ سَعِيدٍ الأنصاريُّ، وَأُسامَةُ بنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، وآخرُون. وَخَرَّجَ لـه الـسِّتَّةُ، وَذُكِرَ في «التهذيب»[٦]. وكان فَقِيهـاً مُقْرِئـاً، إمامـاً مُجْتَهِـداً، كَثـيرَ الحَـدِيثِ، رَفيـعَ الذِّكْرِ، مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، بِحَيْثُ دَخَلَتْ عليه امْرَأَةٌ، فَرَاوَدَتْهُ، فامْتَنَعَ، فقالَـتْ: إذاً أَفْضَحُـكَ. فَتَرَكَهَا في مَنْـزِلِهِ وَهَرَبَ. فحَكَى أنّـه رَأَى يُوسُـفَ الـصِّدِّيقَ في النَّـوْمِ

(١) انظر حواشي «المجروحين» ١/ ١٣١.

(٢) «العلل المتناهية» ١/ ١٢٢.

(٣) «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٢٥٣، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٥١٢.

(٤) «التاريخ الكبير» ٤/ ٤١، و«سير أعلام النبلاء» ٤/ ٤٤٤.

(٥) «الطبقات» ١/ ٢٥٠ (٨٨٨). وانظر «الكنى والأسماء» ١/ ٦٥.

(٦) «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٠٠، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٩٩.

يقول: أنا يُوسُفُ الذي هَمَمْتُ، وَأَنْتَ سُلَيْمانُ الذي لَمْ يَهُمَّ.

وكانَ الحَسَنُ بنُ محمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ يقولُ[1]: هو أَفْقَهُ عِنْدَنا مِنْ سَعِيدِ بنِ المُسيَّبِ. بِحَيْثُ كان سَعِيدٌ يُحِيلُ في المَسَائِلِ عليه، ويقول: إنَّه أَعْلَمُ مَنْ بَقِيَ.

وعن قَتَادَةَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ، فَسَأَلْتُ عن أَعْلَمِ أَهْلِهَا بالطَّلَاقِ؟ فقيل: سُلَيْمانُ.

وقالَ مالِكٌ: كان مِنْ عُلَماءِ النَّاسِ بعد ابنِ المُسيَّب.

وقالَ ابنُ سَعْدٍ[2]: كان ثِقَةً عالِماً، رَفِيعاً فَقِيهاً، كَثِيرَ الحَدِيثِ.

وقالَ أبو زُرْعَةَ: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، فاضِلٌ عابِدٌ.

وقالَ العِجْلِيُّ[3]: مَدَنِيٌّ تابِعِيٌّ، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، فاضِلٌ عابِدٌ.

وقالَ ابنُ حِبَّانَ[4]: كان مِنْ فُقَهَاءِ المدينةِ وَقُرَّائِهِم.

وَقَدْ وَلِيَ سَوقَ المَدينةِ لأَمِيرِهَا عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ، وكان يَصُومُ الدَّهْرَ، وَعَطاءٌ أَخُوهُ يَصومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً، مات وهو ابنُ ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ، في عشْرِ الثَّمانِينَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَهُوَ غَلَطٌ، أو سَنَةَ أَرْبَعٍ أو سَبْعٍ وَمئة، وَسَبْعٌ أَصَحُّ وأَكْثَرُ. وصَحَّحَ ابنُ حِبَّانَ سَنَةَ عَشْرٍ. قالَ: وكان مَوْلِدُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وعِشْرِينَ. والإِخْوَةُ الأَرْبَعَةُ مِمَّنْ حُمِلَ عنهم العِلْمَ. قالَ ابنُ حِبَّانَ: وهو مَوْلَى مَيْمُونَةَ ابنَةِ الحارِثِ، وَوَهَبَتْ وَلَاءَهُ

(١) «التاريخ الكبير» ٤/ ٤١ بلفظ: عن الحسن بن محمَّد قال: سليمان بن يسار أقيس عندنا من سعيد بن المسيب، ولم يقل: أعلم ولا أفقه.

(٢) «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٥/ ١٧٤.

(٣) «معرفة الثقات» ١/ ٤٣٥.

(٤) «الثقات» ٤/ ٣٠١.

لابنِ عَبَّاسٍ. وبه جَزَمَ غيرُ واحِدٍ، ويُقال: إنَّه كان مُكاتَباً لِأُمِّ سَلَمَةَ.

١٥٤٨ـ **سُلَيْمانُ، أبو الرَّبيعِ، الغُمارِيُّ، المالِكِيُّ.**

كان مِنْ شَأْنِهِ التَّجَرُّدُ، وَالتَّقَلُّلُ مِنَ الدُّنْيا والتَّعَبُّدُ، بِحَيْثُ يَأْخُذُ في المَوْسِمِ قُوتَهُ كفَافاً، وَيَتَصَدَّقُ بما زادَ، وكان الشَّيْخُ عُمَرُ الخَرَّازُ يَشْتَرِي لـه إدامَهُ، ويُحاوِلُ هو ذلك بِنَفْسِهِ، ولَمْ يَزَلْ كذلك حتى كُفَّ بَصَرُهُ، فَعُرِضَ عليه القِيامُ بما يَحْتاجُ مِنَ الإدامِ فأبَى، وكان يَضَعُ القِدْرَ على كانونِ فَحْمٍ، وَيَضَعُ فيها ما تَيَسَّرَ، فإذا طابَتْ أَكَلَ ما وَجَدَهُ فيها على أيِّ وَجْهٍ كان، وَيَنْزِلُ إلى البِئْرِ فَيَمْلأُ الإبْرِيقَ بِنَفْسِهِ؛ فيقولُ له القَيِّمُ أو غيرُه مِمَّن يَعْتَقِدُهُ: يا سَيِّدِي أنا أَكْفِيكَ ذلك. فَيَأْبَى، وَلَمْ يَزَلْ على طَرِيقَتِهِ حتى ماتَ. قاله ابنُ فَرْحون[1].

قالَ: وَأَخْبَرَنِي الجمالُ المَطَرِيُّ أنَّ السَّنَةَ التي جاء فيها التَّتَرُ إلى أَطْرافِ الشَّامِ، وتَحَرَّكَ عليهم فيها المَلِكُ النَّاصِرُ؛ أَيْقَنَ النَّاسُ أنَّه لا يكون في تِلْكَ السَّنَةِ حاجٌّ، وأنَّ المُسْلِمينَ اشْتَغَلُوا بِأَنْفُسِهم، فَهَمَّ الأَشْرافُ بالمُجاوِرِينَ والخُدّامِ، وقالوا: نَغْتالُهُم وَنَقْتُلُهُم، وَتُطَيَّبُ المدينةُ مِنْهُم. وجالَ الكلامُ بين النَّاسِ حتى أَرْجَفُوا بالمُجاوِرِينَ [١٦٦/ أ] والخُدَّامِ، **قالَ الجمالُ:** فَجِئْتُهُ وهو في الحَرَمِ، فَقُلْتُ له: يا سَيِّدِي ما تَرَى ما النَّاسُ فيه مِنَ الوَعِيدِ والتَّهْدِيدِ؟ فقال لي: ما يقولون؟ فقلتُ: كذا كذا. فقال: إنَّهم يَكْذِبونَ؛ بل هذه السَّنَةُ آمَنُ السِّنِينَ، والسُّلْطانُ طَيِّبٌ، وَسَيَحُجُّ في هذه السَّنَةِ. وكانت سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشَرَةَ وَسَبْع مئة، قال: فَلَمْ يَلْبَثْ إلا

(١) «نصيحة المشاور» ص٨١.

قَلِيلاً إذ جاءَ الخَبَرُ بِحَجِّ السُّلْطانِ مِنَ الشَّامِ، وجاءَتْ الإقاماتُ، وَتَهَدَّمَتْ الإرْجافاتُ، وَقَوِيَ حالُ أَهْلِ السُّنَةِ والجماعَةِ بعد تِلْكَ المَخَافَةِ.

وأَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أبو عبدِ الله محمَّدُ بنُ سالمٍ المَكِّيُّ: أنَّه كان ساكِناً في المَدْرَسَةِ الشِّهابيَّةِ في بَيْتٍ بإزاءِ بَيْتِ صاحِبِ التَّرْجَمَةِ، قال: فكُنْتُ أَدرسُ «التَّنْبيه»، فأَرْفَعُ صَوْتي لِكَوْنِي جَهُورِيَّه، لا أُحْسِنُ أَقْرَأُ إلا كذلِك، ولا أَحْفَظُ إلا إنْ رَفَعْتُ صَوْتي. قال: فَتَشَوَّشَ الشَّيْخُ مِنْ رَفْعِ صَوْتي؛ فقال لي: يا محمَّدُ اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ. قالَ: فقلتُ له: يا سَيِّدي ما أَقْدِرُ أَقْرَأُ إلا هكذا. فقالَ لي: فاخْفِضْ قَلِيلاً. فلم أَفْعَلْ؛ فأصابَنِي عارِضٌ في نَزْلَةٍ مَنَعَتْنِي أن أَتكَلَّمْ؛ فَمَرَّ عَلِيَّ، فقال: يا محمَّدٍ، ما تَرْفَعُ صَوْتَكَ؟ فقلتُ بالإشارَةِ: يا سَيِّدي أنا تائبٌ إلى الله. فَفَرَّجَ الله عَنِّي في الحينِ.

وكان صاحِبُ التَّرْجَمَةِ فَقِيهَ المدينةِ[1] وَمُفْتِيَها على مَذْهَبِ مالِكٍ، وكانَ إذا سُئِلَ عن المسألةِ يقول للسائلِ: هل سَأَلْتَ الشَّيْخَ أبا عبدِ الله ابنَ فَرْحونٍ؟ يعني: والِدِي، فإنْ قال: لا، يقول له: اذْهَب واسْأَلْهُ وأَخْبِرْنِي بما يقولُ لَكَ، وإن قال: سَأَلْتُهُ. يقول: فماذا قال لَكَ؟ فإذا أَخْبَرَهُ نَظَرَ؛ فإنْ كان مما اتَّفَقا عليه أمرَ السَّائِلَ به، وإن كان مخالفة ما قالَ لَهُ: اذْهَبْ حتى أَجْتَمعَ بِهِ، فَيَجْتَمِعانِ وَيُحَرِّرانِ المَسْأَلَةَ، ثمَّ يَأْمُرانِ جَمِيعاً السَّائِلَ بما يَتَّفِقانِ عليه، ولَمْ يَزالا كذلِكَ حتى تُوُفِّيَ الشَّيْخُ قَبلَ وَالِدِي بِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ. وجاءَتْ إلى السِّراجِ وَظِيفَةُ

(١) في الأصل: بالمدينة، ولا تستقيم العبارة، والمثبت من ابن فرحون.

التَّدْرِيسِ بِدَرْسِ سَلار، فَنكَّبَ[1] عـن وَالِـدِي، وَطَلَعَ إلى صاحِبِ التَّرْجَمَةِ، وقال له: خُذْ هذه الوَظِيفَة فَدَرِّسْ فيها. فقال له: يا سِرَاجَ الدِّينِ، وَأَيـنَ أَنْـتَ عن الشَّيْخِ أبي عبدِ الله ابنِ فَرْحونٍ، والله إنَّه أَعْلَمُ وَأَحَقُّ بها مِنِّي. وامْتَنَعَ منها حتى رَجَعَ السِّرَاجُ يَطْلُبُ لها والدِي، وكـانَ ذلـكَ منـه لـشَيْءٍ خَـشِيَ[2] مـنْ وُقُوعِهِ، فَوَقَعَ ما تَوَقَّعَ، واللهُ غالِبٌ على أَمْرِهِ.

وَأَخبَرَنِي الشَّيْخُ عُمَرُ الخَرَّازُ: أنَّه حَضَرَ مَوْتَهُ، فكانَ يَقْـرَأُ القُـرْآنَ، فلـمَّا فاضَـتْ رُوحُهُ كانَ يَقْرَأُ آيَةً في سورةِ يوسُـفَ، انْتَهَـتْ قِراءَتُـهُ إليْهـا، وهـي قولُـه تعـالى: ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾[3]. وكان لي منـه نَـصِيبٌ وافِـرٌ، وَدُعـاءٌ كَثِيرٌ، أَرْجُو مِنَ الله أنْ يُحَقِّقَ لي قَبُولَهُ.

وَذَكَرَهُ المَجْدُ[4]، فقالَ: كان مِنْ العُبَّادِ المُتَكَلِّمِينَ، والزُّهـادِ المتَقَلِّلِـين، والأَوْلِيـاءِ المُحَقِّقِينَ، والأَسْخِياءِ المُتَصَدِّقِينَ، أُضِرَّ في أَوَاخِـرِ عُمُـرِهِ؛ فَعُـرِضَ عليـه الخِدْمَـةُ والقِيَامُ بِنَحْوِ الطَّعَامِ والإدامِ، وما لا بدَّ منه للضَّرِيرِ مِنْ طَبْخٍ، أو مَلْءِ إِبْرِيـقٍ مِـنَ البِئْرِ؛ فَامْتَنَعَ وأبى كُلَّ الإِبَاءِ، وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهُ وَبَـيْنَ الله سَـبَباً، بـاشَرَ بِنَفْـسِهِ خِدْمَـةَ نَفْسِهِ؛ فَثَبَّتَ اللهُ لذلك قَدَمَـه، وَحَفِظَـه عـن اخْـتِلالِ أَعْـمالِ العُميـانِ، وَعَـصَمَه،

---

(١) في الأصل: فكتب، وهو تحريف، والمثبت من «نصيحة المشاور».

(٢) في الأصل: حسن، والمثبت من «نصيحة المشاور».

(٣) سورة يوسف، آية: ١٠١.

(٤) «المغانم المطابة» ٣/ ١٢٠٩.

وسَلَكَ في طريقَتِه أَحْسَنَ المَسَالِكِ، وكان إليه مَرجِعُ الفُتْيا على مَذْهَبِ مالِكٍ، ويَسْتَنِيرُ بِأَنْوارِ كَراماتِه دَيَاجِيرُ[1] الحَوَالِكِ. وَذَكَرَه ابنُ صالِحٍ في «تاريخه»، وأَنَّه مات بالمدينةِ، وَدُفِنَ بالبَقِيعِ، وأنَّه كان بالمدرسةِ الشِّهابِيَّةِ.

١٥٤٩ـ سُلَيْمانُ، أبو الرَّبيعِ، الوَنْشَرِيسِيُّ[2].

قالَ ابنُ فَرْحونٍ[3]: إنَّه خَلَفَ إبراهيمَ العُرْيانَ [١٦٦/ ب] بالمدرسةِ الشِّيرازِيَّةِ، وكان من أصحابِنا الكِبارِ، له مُجاهَدَةٌ وتَوَجُّهٌ عَظِيمٌ، وَمُكاشَفَةٌ في كُلِّ حِينٍ[4]، ومتى شُكِيَ إليه مِنْ شِدَّةٍ أو خَوْفٍ اشْتَغَلَ خاطِرُهُ بِتَفْرِيجِها[5]، وأَطْلَعَهُ اللهُ في المَنامِ على عاقِبَتِها؛ فلا يَمْضِي يَوْمٌ حتى يُخْبرَ بما يكونُ من أَمْرِها، وذلك شَيْءٌ كان منه دائماً لإخوانِه ومُعْتَقِدِيهِ. وكان مُكِبّاً على الصِّيامِ والقِيامِ، لا يَزَالُ رَطْبَ اللسان بِذِكْرِ اللهِ والتِّلَاوَةِ، ولا يَتْلُو كَتِلاوَةِ النَّاسِ اليَوْمَ، بل يَرْفَعُ بها صَوْتَهُ، ويُرَتِّلُها تَرْتيلاً عَجِيباً، مع تَدَبُّرٍ وَتَأَمُّلٍ، حتى يَغِيبَ عن حَوَاسِهِ، وكانت تِلَاوَتُهُ نَظَراً لِيَتَقَوَّى بذلك على التَّدَبُّرِ، ولِأَفْضَلِيَتِها على الغائِبِ، وله شَيْءٌ من التَّصْنِيفِ، ذَكَرَ فيه أَحْوالَ القَوْمِ وطَرِيقَتَهُم، وَفَضْلَهُ، بِمَواعِظَ وَتَقْرِيباتٍ يَنْتَفِعُ بها مَنْ وَقَفَ

---

(١) جمع ديجور، وهو الظلام. «القاموس المحيط»: دجر.

(٢) «الدرر الكامنة» ٢/ ١٦٩.

(٣) «نصيحة المشاور» ص١١٨.

(٤) هذا من الغلوِّ و المبالغاتِ في مشايخ القوم، وهذه اعتقاداتٌ لها محاذيرُ شرعيةُ خطيرة، فعلِّق قلبك بربِّك، وسله تفريجَ الكُرباتِ، تكنْ من الفائزين.

(٥) الله وحده سبحانه، مفرِّج الكروب.

عليها.

ذَكَرَ لِي ـ رحمه الله ـ أَنَّه لَمَّا قَدِمَ المدينةَ سَكَنَ في رِباطِ السَّبِيلِ وهو على قِلَّةٍ وفَاقَةٍ؛ فكان يَطْوِي الأَيَّامَ لا يَجِدُ شَيْئاً، ولا يُفْطَنُ له لِتَعَفُّفِهِ وتَكَفُّفِهِ، حتى سَقَطتْ قُوَّتُهُ وخَشِيَ على نَفْسِهِ.

قال: وكان بِجوارِي رَجُلٌ صالِحٌ يَذْهَبُ كُلَّ يَوْمٍ إلى البَرِّ، فيأتي بحُزْمَةِ حَطَبٍ يَبِيعُها وَيَتَقَوَّتُ بها، وهو شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَكُنْتُ أُشْفِقُ عليه لِما أَرى مِنْ ضَعْفِهِ، وكنتُ أَقْرَأُ على الشَّيْخِ عبدِ الحميدِ[1] القُرْآنَ تَجْوِيداً مع جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ، ولا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِحالِي، ولا ما أُقَاسِي مِنَ الجُوعِ والقِلَّةِ.

قال: فَجَلَسْتُ يَوْماً في القِبْلَةِ في المَسْجِدِ، فَجَاءَنِي إنْسانٌ مِنْ وَرَائِي، وَرَمَى في حَجْري رَغِيفاً، وَذَهَبَ فَلَمْ أَعْلَمْه، ولا عَرَفْتُ مَكانَه. قال: فَأَخَذْتُ الرَّغِيفَ فَأَكَلْتُه؛ فَوَقَعَ في فَمِي شَيْءٌ، فَأَخْرَجْتُه، فَوَجَدْتُه ديناراً مَغْرِبِياً؛ فَأَخَذْتُه وذهبتُ به إلى السُّوقِ في الوَقْتِ، وأخذتُ به طعاماً، وتَقَوَّتُّ به أياماً، ثمَّ عُدْتُ إلى ما كنتُ عليه من الفَاقَةِ، فعادَ كصنيعِه الأوَّل، ثمّ عُدْتُ فعاد، وصِرْتُ أَتَعَجَّبُ من مَعْرِفَتِه بحالِي، بحيث ظَنَنْتُه مَلَكاً أو وَلِيّاً، ولما فَرَغَ ما كان عندي في المَرَّةِ الثالثةِ ارْتَقَبْتُه؛ فلما جاءَ حَقَّقْتُ فيه النَّظَرَ، فَعَرِفْتُه وأنه جارِي الحَطَّابُ. فقلتُ: هذا هو الحقُّ؛ لأنَّه يعلمُ مِنْ حالي ما لا يَعْلَمُه غيرُه، فإنَّ بابي ببابِه قال: فمالتْ إليه نَفْسِي

(١) عبد الحميد بن علي الموغاني، ترجم له في مكانه.

وَوَانَسْتُه، فانْعَطَفَ عَلَيَّ[1] مع كَراهَتِه ظُهورَ إحْسانِه إليَّ، ثمّ تَخَيَّلْتُ أنّه يُنْفِقُ مِنَ الغَيْبِ، أو معه عِلْمٌ مِنَ الصَّنْعةِ؛ لأنَّ مَنْ ظَفِرَ بإحدى الخَصْلَتَيْنِ زَهدَ في الدُّنيا، وطَلَبَها بِتَعَبِ النَّفْسِ؛ ليكونَ ذلك من شُكْرِ الله الذي مَلَّكَهُ ما لم يُمَلِّكْهُ غيرَه. قال: فأَنِسْتُ به حتى سَأَلْتُه عن سَبَبِ تَكَلُّفِه نَقْلَ الحَطَبِ مع السَّعَةِ. وقلتُ له: هذا غيرُ نَظَرٍ مِنْكَ لك. فقال: أردْتُ أشياءَ يا مِسْكين؛ منها التَّسَتُّرُ عن الخَلْقِ، وذُلُّ النَّفْسِ، وتَهْذِيبُها؛ فإنها إذا مَلَكَتْ طاشَتْ وطَغَتْ. ولم أَزَلْ به حتى أَخْبَرَنِي أنه عِلْمٌ وَرِثَه وانْفَرَدَ به[2]. فسَأَلْتُه أن يُعَلمَنِيه لأَذْكُرَه به، وأَسْتَعِين به على حالي. فقال لي: إنْ صَحِبْتَني إلى بلادي عَلَّمْتُكَ، وإلا هنا فلا. فأقام إلى المَوْسِمِ ثمّ سافَرَ، ولم يَقْطَعِ اللهُ بِي. انتهى.

وما مات حتى تَزَوَّجَ زَوْجَةً صالِحَةً كان يقول: إنَّه في بَرَكَتِها. واتَّسَعَ حالُه، واشْتُهرَ ذِكْرُه، وكان يَأْمُرُ بالمَعْروفِ، ويَنْهَى عن المُنْكَرِ، وزَوْجَتُه مَيمونَةُ على قَدَمٍ في العبادةِ والخَيْرِ. ماتَ عَقِبَ الحجِّ، فإنَّه حَجَّ ماشِياً من طَرِيقِ الماشِي، فلما كَمُلَ حَجُّهُ اجْتَمَعَ بِي في مِنًى، وقال لي: قد عَجِزتُ عن الرُّجوعِ ماشِياً. فاكْتَرَيْتُ له واسْتَصْحَبْتُه [١٦٧/ أ] إلى المدينة؛ فلم يُقِمْ بعد المَوْسِمِ إلا قَلِيلاً، ثم ماتَ في أَوَّلِ سَنَةِ سِتٍ وخَمْسِين وسَبْعِ مئة.

---

(١) في الأصل: عليه، وما أثبته من «نصيحة المشاور» ص١١٩.

(٢) هذا ليس بعلمٍ محمودٍ حتى يُحرَصَ على تعلُّمه، و هذه الطريقةُ ليست من سبلِ تهذيب النفس المشروعة، وخيرُ الهديِ هَديُ محمَّدٍ ﷺ.

وقالَ ابنُ صالِحٍ: إنَّه كان بمَدْرَسَةِ السِّراجِ، عَرَضَ القرآنَ على العِزِّ الواسِطِيِّ[1]، ولَبِسَ منه الخِرْقَةَ[2]، وَخَرَجَ عن بَعْضِ وَظائِفِه، واشْتَغَلَ بالعبادَةِ والتِّلاوَةِ، وجاوَرَ بمَكَّةَ، ورَجَعَ إلى المدينةِ، ومات بها عَقِبَ حَجَّةٍ حَجَّها، وتَرَكَ امرَأَةً صالِحَةً كانت في عِصْمَتِه ـ رحمه الله ـ وهو في «دُرَرِ» شيخِنا[3].

١٥٥٠ـ سُلَيْمانُ، البَوَّابُ بِبابِ السَّلامِ[4].

أَحَدِ أبوابِ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ. قالَ ابنُ صالِحٍ: كان سَلِيمَ القَلْبِ، بَعِيداً مِنَ الشَّرِّ، فيه خَوْفٌ مِنَ اللهِ، وخُشوعٌ وشَفَقَةٌ على الضُّعَفاءِ.

١٥٥١ـ سُلَيْمانُ، التِّلمسَانِيُّ[5].

---

(١) الشيخ المقرىء، أبو الفرج، محمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي العزِّ، الواسطيُّ، شيخٌ معمَّر، توفي سنة ٦١٨هـ، وله مئة سنة وسنة. «سير أعلام النبلاء» ٢٢/ ١٥٩.

(٢) لبسُ الخِرقةِ لم يثبت ، وقد نقل السخاويُّ في حديث: لبس الخرقة الصوفية، وكونِ الحسنِ البصريِّ لبسها من عليٍّ رضي الله عنه، قولَ ابن دحيةَ وابنِ الصَّلاحِ: إنَّه باطلٌ، وأنَّ الحافظ ابن حجرٍ قال : إنّه ليس في شيءٍ مِن طرقِها ما يثبت، ، ولم يردْ في خبرٍ صحيحٍ ولا حسنٍ ولا ضعيفٍ أنَّ النبيَّ ﷺ ألبسَ الخرقةَ على الصورة المتعارفة بين الصوفية لأحد من أصحابه ، ولا أمر أحداً من أصحابه بفعل ذلك، وكلُّ ما يروى في ذلك صريحاً فباطلٌ. «المقاصد الحسنة» (١ـ ١٧٦).

(٣) «الدرر الكامنة» ٢/ ١٦٩.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) نسبة إلى تلمسان، وهي: بكسرتين وسكون الميم وسين مهملة. مدينة في شمال الجزائر حاليا. «معجم البلدان» ٢/ ٤٤.

اثنانِ[1] مِنْ أَصْحَابِ أَبِي مَدْيَنَ شُعَيْبٍ[2] المدفون بِبَلَدِهما، حَجَّا جَمِيعاً في سَنَةِ خَمْسٍ وسِتِّين وسَبْعِ مئةٍ، وهما صالِحان، جاوَرَا على خَيرٍ وعِبادَةٍ وتَعَفُّفٍ، وتَرَكَا أَهْلَهُما وأَوْلادَهُما، وَنِيَّتُهُما الرُّجُوعُ. قاله ابنُ صالِحٍ. قال: وَرَأَى أَحَدُهُما النَّبيَّ ﷺ في رَبِيعِ الأَوَّلِ سَنَةَ سِتٍّ وسِتِّين في مُجاوَرَتِهِما قد أعطاه ثِيابَه وَدِيعَةً عنده.

١٥٥٢ـ سُلَيْمانُ القُسنْطِينيُّ[3].

الشَّيْخُ الصَّالِحُ. قالَ ابنُ صالِحٍ: جاوَرَ بِمَكَّةَ، وكان يَتَرَدَّدُ منها كثيراً للزِّيارَةِ في طَرِيقِ الماشِي، وهو حَسَنُ الهَيْئَةِ، يَحْفَظُ في «عَقيدَةٍ في أُصولِ الدِّينِ» للعِزِّ ابنِ عبدِ السَّلامِ، وهو مِمّن أَدْرَكَ أبا عبدِ الله القصرِيَّ في مُجاوَرَتِه بالمدينةِ، ومات بِمَكَّةَ ظَنّاً.

١٥٥٣ـ سُلَيْمانُ المَقْدِشِيُّ.

بِالمُعْجَمَةِ. جاوَرَ بمَكَّةَ نَحْوَ عِشْرِينَ سَنَة، وتَزَوَّجَ فيها بالشَّرِيفَةِ مَنْصورَةَ ابنَةِ عَلِيٍّ الفاسِيِّ، ومات عنها، وتَرَدَّدَ إلى المدينة، وحَصَلَتْ له شُهْرَةٌ بالحَرَمَيْنِ وإِسْكَنْدَرِيَّةَ، وعَظَّمَه الخاصُّ والعامُّ، وكان من الأَوْلياءِ له كَراماتٌ، ولما وَرَدَ إلى مَكَّةَ كان معه مالٌ لِيَقْسِمَه؛ فَفَرَّقَه على النَّاسِ، مات في عَشْرِ السَّبْعينَ وسَبْعِ مئة

---

(١) في المخطوطة: ابنان.

(٢) أبو مدين، شعيبُ بنُ الحسين، التلمسانيُّ، شيخ أهل المغرب، توفي سنة ٥٩٤ هـ. «سير أعلام النبلاء» ٢١/ ٢١٩، و«الوفيات»، لابن قنفذ، ص: ٢٩٧.

(٣) لم أقف على ترجمته. ضبطه المؤلف بضمتين، ثم نون ساكنة. «الضوء اللامع» ١١/ ٢٢٠.

بالقُدْسِ. ذَكَرَه الفاسِيُّ[1].

١٥٥٤ـ سُلَيمُ بنُ جُبَيْرٍ أبو يونُسَ، الدَّوسِيُّ، مَوْلَى أبي هريرةَ[2].

تابِعِيٌّ مِنْ أَهْلِ المدينةِ، سَكَنَ مِصْرَ.

رَوَى عن: مَوْلاهُ، وأبي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ. وعنه: عَمْرُو بنُ الحارِثِ، وحَرْمَلَةُ بنُ عِمْرانَ، وحَيْوةُ بنُ شُرَيْحٍ، واللَّيْثُ، وابنُ لَهِيعَةَ، وغيرُهم. وَثَّقَه النَّسَائِيُّ، ثمَّ ابنُ حِبَّانَ[3]، وخَرَّجَ له مسلمٌ[4] وغيرُه، وهو في «التهذيب»[5]، مات سَنَةَ ثلاثٍ وعِشرين ومئة.

١٥٥٥ـ سُلَيمُ بنُ عُشٍّ[6]، العُذْرِيُّ[7].

رَوَى ابنُ السَّكَنِ والباوَرْدِيُّ مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمِ بنِ مُطَيرٍ، عن أبيه، عنه قال: صَلَّى بنا رَسولُ اللهِ ﷺ في المَسْجِدِ الذي في صَعِيدِ الفُرْعِ؛ فأَعْلَمْنَا[8] مُصَلَّاهُ بحِجارَةٍ،

(١) «العقد الثمين» ٤/ ٦١٣.

(٢) «الجرح والتعديل» ٤/ ٢١٣، و«تاريخ ابن يونس» ١/ ٢١٨.

(٣) «الثقات» ٤/ ٣٣٠.

(٤) كتاب الإيمان، باب: الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب ١/ ١٩٨ (٢١٧).

(٥) «تهذيب الكمال» ١١/ ٣٤٣، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٤٥٢.

(٦) «الإكمال» لابن ماكولا ٦/ ١٠٧.

(٧) في الأصل: العدوي، وما أثبته من «الإصابة» وغيره.

(٨) في الأصل: فأعلمناه.

فهو الذي يُجَمِّعُ فيه أَهْلُ الوادِي. وقالَ ابنُ السَّكَنِ: إسنادٌ مَجْهولٌ.

وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ من طَرِيقِ سُلَيْمِ بنِ مُطَيرٍ بهذا السَّنَدِ خَبَراً. ذَكَرَه شَيْخُنا في «الإصابة»[1]. قال: واسْتَدْرَكَه ابنُ الدَّباغِ وابنُ فَتْحونٍ.

١٥٥٦ـ سُلَيمُ بنُ عَمْرِو بنِ حديدَةَ بنِ عَمْرِو بنِ سَوادِ بنِ غنمِ بنِ كَعْبِ بنِ سَلِمَةَ، الأنصاريُّ، السَّلِمِيُّ[2].

ويُقال له: سُلَيْمانُ. ويُقال في أبيه: عامِرٌ. قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شهيداً مع مَوْلاهُ عَنْتَرَةَ[3]، وهو مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ والعَقَبَةِ، وذَكَرَه شيخُنا في «الإصابة»[4].

١٥٥٧ـ سُلَيمٌ الأنصاريُّ السَّلِمِيُّ.

مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، يُعَدُّ في أهلِ المَدِينَةِ، شَهِدَ بَدْراً وأُحُداً، وهو أَوَّلُ مَنْ اسْتُشْهِد بها. يَرْوِي عنه: مُعَاذ بنُ رِفاعةَ الأنصاريُّ. وقد قيل: سُليمُ بنُ الحارِثِ [١٦٧/ ب] بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ كَعْبِ بنِ عبدِ الأَشْهَلِ الأنصاريُّ، فقد جَعَلَهما ابنُ مَنْدَه وأبو نُعَيْمٍ[5] وغيرُهما واحِداً، وفَرَّقَ ابنُ عبدِ البَرِّ[6] بينهما، وهو الصَّوابُ، وحديثُ الأَوَّلِ عند أحمدَ[7]، والطَّحاوِيِّ[8]،

(١) «الإصابة» ٢/ ٧٤.

(٢) «الطبقات الكبرى» ٣/ ٥٨٠، و«الاستيعاب» ٢/ ٢٠٨.

(٣) في الأصل: عنزة، والتصويب من «الإصابة» وغيره.

(٤) «الإصابة» / ٧٤.

(٥) «معرفة الصحابة» ٣/ ١٣٦٧.

(٦) «الاستيعاب» ٢/ ٢٠٩.

(٧) «المسند» ٥/ ٧٤.

(٨) «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٠٩.

والبَغَوِيّ[1]، والطَبَرانِيّ[2] من طريق وُهَيْبِ بنِ خالِدٍ وغيرِه، عن عمروِ بنِ يحيى المازِنِيِّ، عن معاذِ بنِ رِفاعَةَ، عن رَجُلٍ من بني سَلِمَةَ يُقال له: سُلَيمٌ أنه أتى النَّبيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، إنَّ مُعاذَ بنَ جَبَلٍ يأتِينا بعدما ينامُ، ونكونُ في أعمالِنا بالنَّهارِ؛ فيُنادي بالصلاةِ، فنَخْرُج إليه، فيُطَوِّلُ بنا. . . . الحديثَ.

ومنهم مَن قال: عن مُعاذِ بنِ رِفاعَةَ أنَّ رجلاً من بني سَلِمَةَ جاء. . . فذَكَرَه، وهو الأكْثَرُ في الرِّواياتِ، وصُورَتُه مُرْسَلٌ، وقد ذَكَرَه شيخُنا في «الإصابة»[3].

١٥٥٨ـ سُلِيمٌ، مَوْلَى عَمْروِ بنِ الجَمُوحِ[4].

له ذِكْرٌ في كِتابِ «الجِهادِ»[5] لابنِ المُبارَكِ، من حديثِ ابنِ عبَّاسٍ قال: كان عَمرُو بنُ الجَمُوحِ شَيْخاً كبيراً أَعْرَجَ[6]. . . فذَكَرَ الحديثَ في شُهودِه أُحُداً.

قالَ: وكان معه غُلامٌ له يُقال له: سُلَيمٌ، فقال سُلَيمٌ: ارجِعْ إلى أَهْلِكَ؛ فقال: وما عليك أن أُصِيبَ مَعَكَ اليَوْمَ خَيْراً، فتَقَدَّمَ العَبْدُ، فقاتَلَ حتّى قُتِلَ. أخْرَجَه أبو موسى، ورَواه الحاكِمُ في «الإكليل» من حديثِ ابنِ المُبارَكِ، مُطَوَّلاً، وظاهِرُ سِياقِه

---

(١) «معجم الصحابة» ٣/ ١٧٨.

(٢) «المعجم الكبير» ٧/ ٦٧ (٦٣٩١).

(٣) «الإصابة» ٢/ ٧٥. وقد أطال ابن رجب في «شرح البخاري» في التعليق على هذا الحديث والجواب عن إشكالاته ٥/ ١٢٦ فما بعدها.

(٤) «الإصابة» ٢/ ٧٥.

(٥) الجهاد ١/ ٦٩ (٧٨).

(٦) في الأصل: عرج.

أنّه مُرْسَلٌ. قاله شيخُنا في «الإصابة»[1].

١٥٥٩ـ سَمُرَةُ بنُ جُنْدُبِ بنِ هِلالٍ، أبو سُلَيمانَ، الفَزارِيُّ[2].

صَحابِيٌّ شَهيرٌ، كان من حُلَفاءِ الأنصارِ، قَدِمَتْ به أُمُّه بعد مَوْتِ أبيه؛ فتَزَوَّجَها رَجُلٌ أنصاريٌّ، وكان النَّبيُّ ﷺ يَعرِضُ غِلْمانَ الأنصارِ، فَمَرَّ به[3] غُلامٌ، فأجازَه في البَعْثِ، ثمَّ سَمُرَةُ فرَدَّه؛ فقال: يا رسول الله أَجَزْتَ هذا ورَدَدْتَني، ولو[4] صارَعْتُه لصَرَعْتُه. قال: «فَدُونَكَه فصارِعْه». فَصَرَعَه سَمُرَةُ، فأجازَه. قاله ابنُ إسحاقَ[5].

وعن عبدِ الله بنِ بُرَيدَةَ عن سَمُرَةَ: كنتُ غُلاماً على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، فكنتُ أحْفَظُ عنه. وَنَزَلَ سَمُرَةُ البَصْرَةَ؛ فكان زِيادٌ يَسْتَخْلِفُه عليها إذا سارَ إلى الكوفَةِ، وكان شَدِيداً على الخوارِجِ؛ فكانوا يَطْعَنونُ عليه، وكان الحَسَنُ وابنُ سِيرِينَ يُثْنِيانِ[6] عليه.

قالَ ابنُ سِيرِينَ: في رِسالَةِ سَمُرَةَ إلى بَنِيهِ عِلْمٌ كَثِيرٌ.

رَوَى عنه: أبو رَجاءٍ العُطَارِدِيُّ، والشَّعْبِيُّ، وابنُ أبي لَيْلَى، ومُطَرِّفُ بنُ الشِّخِّيرِ وآخرون. ولعُبَيْدِ الله بنِ سُلَيمانَ عنه «نُسْخَةٌ». مات قَبْلَ سَنَةِ سِتِّين. قيل: سَنَةَ

---

(١) «الإصابة» ٢/ ٧٥.

(٢) «الإصابة» ٢/ ٧٨.

(٣) بعد قوله: به، فراغٌ في الأصل بمقدار كلمة.

(٤) بعد قوله: ولو فراغ في الأصل بمقدار كلمة.

(٥)«السيرة النبوية» ٤/ ١٢، ورواه الطبراني في« الكبير» ٧/ ١٧٧ (٦٧٤٩).

(٦) في الأصل: عينان، وما أثبته من «الإصابة».

ثمانٍ، وقيل: تِسْعٍ [وخمْسين](1)، بل قيل: في أوَّلِ سَنَةِ سِتِّين.

قالَ ابنُ عبدِ البَرِّ: سَقَطَ في قِدْرٍ مَمْلوءَةٍ ماءً حاراً، وكان ذلك تَصْدِيقاً لقَوْلِ النَّبيِّ ﷺ له(2) ولأبي هريرةَ وأبي محْذورَةَ: «آخِرُكُم مَوْتاً في النَّارِ». قاله شيخُنا في «الإصابةِ»(3).

١٥٦٠ـ سَمْعانُ، أبو يحيى، الأَسْلَمِيُّ(4).

مَوْلَى أَسْلَمَ، المَدَنِيُّ، تابِعِيٌّ.

يَرْوِي عن: أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، وأبي هريرةَ. **وعنه:** ابناه محمَّدٌ، وأُنَيسٌ، وموسى بنُ عُثْمانَ، قاله ابنُ حِبَّانَ في ثانيةِ «ثِقاتِه»(5)، وقال في «صَحيحِه»(6): أبو يحيى مِنْ جِلَّةِ التَّابِعينَ.

وقالَ النَّسائِيُّ: ليس به بَأْسٌ.

١٥٦١ـ سُمَيٌّ، أبو عبدِ الله، مَوْلَى أبي بكرِ بنِ عبدِ الرَّحمن بنِ الحارِثِ بنِ هِشامٍ،

---

(١) ما بين المعقوفتين من «الإصابة».

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٧/ ١٧٧ (٦٧٤٨)، و«الأوسط» ٦/ ٢٠٨ (٦٢٠٦).

وقال الهيثمي في «المجمع » ٨/ ٢٩٠: رواه الطبراني، وأوس بن خالد لم يرو عنه غير علي بن زيد، وفيهما كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣) «الإصابة» ٢/ ٧٨.

(٤) « الجرح والتعديل» ٤/ ٣١٦، و «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٣٧، «تهذيب التهذيب» ٣/ ٥٢١.

(٥) «الثقات» ٧/ ٣٧٢.

(٦) « صحيح ابن حبان» ٤/ ٥٥١ (١٦٦٦) ذكر مغفرة الله جل وعلا للمؤذن مدى صوته بأذانه.

المَخْزوميُّ، القُرَشِيُّ، المَدَنِيُّ[1].

من أَهْلِها. سَمِعَ مِنْ: مَوْلاه، وسَعِيدِ بنِ المُسيَّبِ، وأبي صالِحٍ ذَكْوانَ، والقَعْقاعِ بنِ حَكيمٍ، وغيرِهم، **وعنه**: ابنُ عَجْلانَ، والسُّفْيانانِ، ومالِكٌ، **وقد قالَ ابنُ حِبَّانَ**[2]: وأَهْلُ المدينةِ.

وَثَّقَهُ أحمدُ[3]، وأبو حَاتِمٍ[4]، والنَّسائِيُّ، وابنُ حِبَّانَ[5]. **وقالَ ابنُ مَعِينٍ**: [6] هو خَيْرٌ مِنْ سُهَيلِ بنِ أبي صالِحٍ. يَعْنِي: في أبيه. **وقالَ يحيى بنُ سَعِيدٍ**: القَعْقاعُ [١٦٨/ أ] أَحَبُّ إليَّ منه. فَقَتَلَهُ الحَرورِيَّةُ فيما قاله ابنُ عُيَيْنَةَ يَوْمَ وَقْعَةِ قُدَيْدٍ[7] في سَنَةِ إحدى وثلاثينَ ومئة. **وقالَ البخاريُّ**[8]: وقال لنا عبدُ الملِكِ بنُ شَيْبَةَ: قُتِلَ سَنَةَ ثلاثين. وتَبِعَه ابنُ حِبَّانَ[9]، وهو في «التهذيب»[10] لتَخْرِيجِ السِّتَّةِ له.

---

(١) «تاريخ خليفة» ٣٩٣، و«سير أعلام النبلاء» ٥/ ٤٦٢.

(٢) «الثقات» ٦/ ٤٣٤.

(٣) «العلل ومعرفة الرجال» ١/ ١٦٤، ١٦٥.

(٤) «الجرح والتعديل» ٤/ ٣١٥.

(٥) «الثقات» ٦/ ٤٣٤.

(٦) «تاريخ ابن معين» برواية الدارمي ١/ ٢٦٢.

(٧) قديد: اسم موضع قرب مكة. «معجم البلدان» ٤/ ٣١٣. ولا يزال معروفاً حتى اليوم.

(٨) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٠٣، وفيه: قال لي عبد الرحمن بن شيبة: قتل سنة إحدى وثلاثين ومئة. والصواب المثبت.

(٩) «الثقات» ٦/ ٤٣٤.

(١٠) «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٤١، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٥٢٤.

١٥٦٢ـ سِنَانُ بنُ أبي سِنَانٍ يَزِيدَ، ويقال: رَبيعَةَ بنِ أُمَيَّةَ الدِّيلِيُّ، حُلَفاءُ بَنِي الدِّيلِ، المَدَنِيُّ(١).

أخو الهَيْثَمِ الآتي(٢)، وأبوهما ذَكَرَه مسلمٌ(٣) في ثالثةِ تابعي المدنيينَ. تابِعيٌّ يَرْوِي عن: أبي هريرةَ، وأبي واقِدٍ اللَّيْثِيِّ، وجابرٍ، وعنه: الزُّهْرِيُّ، وزَيْدُ بنُ أَسْلَمَ. وَثَّقَه العِجْلِيُّ(٤)، وابنُ حِبَّانَ(٥)، وخَرَّجَ له الشَّيْخان(٦).

وهو في «التهذيب»(٧). ماتَ سَنَةَ خَمْسٍ ومئةٍ، عن اثْنَتَيْنِ وثمانينَ، فَمَوْلِدُه سَنَةَ ثلاثٍ وعشرينَ.

١٥٦٣ـ سِنَانُ بنُ سَنَّةَ، الأَسْلَمِيُّ، المَدَنِيُّ(٨).

صَحابِيٌّ. ذَكَرَه مسلمٌ(٩) في المدنيينَ. يقال: إنه عَمُّ والِدِ عبدِ الله بنِ حَرْمَلَةَ الأَسْلَمِيِّ، وإنّه تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَينِ وثَلاثِينَ في خِلافَةِ عُثْمانَ. رَوَى عن: النَّبيِّ ﷺ،

---

(١) «الطبقات الكبرى ٥/ ٢٤٩، و«تاريخ خليفة» ٣٣٦.

(٢) ترجمة الهيثم في القسم المفقود من الكتاب.

(٣) «الطبقات» ١/ ٢٤٤ (٨٠٦).

(٤) « معرفة الثقات» ١/ ٤٣٨.

(٥) «الثقات» ٤/ ٣٣٦

(٦) أخرج له البخاري في كتاب الجهاد، باب: تفرُّق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر (٢٩١٣)، ومسلم في كتاب السلام، باب: لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ٤/ ١٧٤٣(١٠٣).

(٧)«تهذيب الكمال» ١٢/ ١٥١، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٥٢٨.

(٨) «الطبقات الكبرى» ٤/ ٣١٧، و«طبقات خليفة» ١١٢.

(٩) « الطبقات» ١/ ١٥٦ (١٣٥).

وعنه: حَفِيدُهُ حَرْمَلَةُ بنُ عُمَرَ، وحَكِيمُ بنُ أبي حُـرَّةَ، ويحيـى بـنُ هِنْـدِ بـنِ حارِثَـةَ الأَسْلَمِيُّ، وَثَّقَه ابنُ حِبَّانَ[1]، وهو في أَوَّل «الإصابةِ»[2]، و«التهذيب»[3].

١٥٦٤ـ سِنَانُ بنُ عبدِ الوَهَّابِ بنِ نُمَيْلَةَ بنِ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبـدِ الوَهَّـابِ بنِ مهنَّا الأَكْبَرِ، والِدِ حُسَيْنٍ[4].

أَوَّلُ أُمَراءِ المدينةِ، وباقي نَسَبُه في حُـسَيْن. القـاضِي شَـمْسُ الـدِّينِ أبـو هاشِـمٍ الحُسَيْنِيُّ الوَحادِيُّ، نِسْبَةٌ لعبدِ الواحِدِ المَدَنِيِّ، قاضيها وابنِ قُضَاتِها الذي لم يُعَقِّـبْ منهم غيرَ صاحِبِ التَّرْجَمةِ، كَتَبَ إلى دِمَشْقَ رسـالةً بكائِنَـةِ النَّـارِ التـي[5] خَرَجَـتْ شَرْقِيَّ المدينةِ في لَيْلَةِ الأَرْبعاءِ ثالِثِ جُمادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وخمسينَ وسِـتِّ مئـة، أَوْدَعَها عنه أبو شامَةَ في «أخبارِ الـدَّوْلَتَيْنِ»[6]، ثـمَّ ابـنُ فَرْحـونَ[7] بِرُمَّتِهـا، وكـان يَخْطُبُ على المِنْبَرِ ويَتَرَضَّى عن الـصَّحابَةِ، ثـمّ يَـذْهَبُ إلى بَيْتِـه، فَيُكَفِّـرُ عـن ذلـك بِكَبْشٍ يَذْبَحُه ويَتَصَدَّقُ به، يَفْعَلُ ذلك كلَّ جُمُعَةٍ عَقِبَ الصَّلاةِ[8] وهذا لكونِـه مِـنَ الشِّيعَةِ، فالحُكْمُ كان بأَيْدِي سِنانٍ، ثمَّ آلِه، ثمَّ السِّراجِ عُمَرَ بنِ أحمدَ بنِ الخَضِرِ أَحَدِ

---

(١) «الثقات» لابن حبان ٣/ ١٧٨.

(٢) «الإصابة» ٢/ ٨٢.

(٣) « تهذيب الكمال» ١٢/ ١٥٢، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٥٢٨.

(٤) في الأصل: حسن، والصواب ما أثبتناه.

(٥) بعد قوله: التي، فراغ في الأصل بمقدار كلمة.

(٦) «ذيل الروضتين في أخبار الدولتين» ص١٩٠ فما بعدها.

(٧) «نصيحة المشاور» ص١٨٩

(٨) في الأصل هنا فراغ بمقدار ثلاث كلمات. وانظر الخبر في «نصيحة المشاور» ص٢١١.

أَئمَّةِ السُّنَّةِ، وبه زالَت تلك الشِّيعَةُ ـ كما سيأتي ـ وقد رأيتُ من ذُرِّيَّةِ سِنانَ هذا بالمدينةِ شَخْصاً غَلَسَ الهَيْئَةِ يُقال له: سرداح بنُ مقيبل[1]، وأمَّا صاحِبُ التَّرْجَمَةِ فله من الوَلَدِ عَلِيٌّ، وعيسى، وقاسِمٌ، والنَّجْمُ مهنا، وهاشِمٌ، ويَعْقوبُ، فلهاشِمٍ حَسَنٌ ويوسُفُ.

ـ سِنانُ بنُ يَزِيدَ.

مضى قريباً في: ابن سنان. (١٥٦٢)

١٥٦٥ ـ سَنجرُ، عَلَمُ الدِّينِ العزيُّ.

مَوْلَى عِزِّ الدِّينِ مُنِيفِ بنِ شيْحَةَ، أَمِيرِ المدينةِ. **قالَ الجَمالُ المَطَرِيُّ**[2]: إنَّه أَخْبَرَهُ أنَّ أَمِيرَ المدينةِ مُنِيفَ بنَ شيْحَةَ بَعَثَهُ لمَّا خَرَجَت النَّارُ شَرْقِيَّ المدينةِ لِيَكْشِفَ خَبَرَها؛ فَقَرُبَ منها؛ فلم يَجِدْ لها حَرّاً ولا أَلَماً، ورَآها تَأْكُلُ الحَجَرَ دون الشَّجَرِ، إلى آخر ما حَكَى، ممّا أَوْرَدَه ابنُ فَرْحونٍ[3] وغيرُه.

١٥٦٦ ـ سنجرُ، تركيٌّ [لـ]أَمِيرِ المدينةِ جماز.

له ذِكْرٌ في: عبدِ الله البسكرِيِّ.

١٥٦٧ ـ السَّنْدَيُّ بنُ عَبْدَوَيْه، أبو الهَيْثَمِ الكَلْبِيُّ الدَّهَكيُّ[4] الرَّازِيُّ، مِنْ أهلِ

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) «التعريف» للمطري ص١٦٩.

(٣) «نصيحة المشاور» ص١٩١، و«المغانم المطابة» ٢/ ٤٧٣.

(٤) في المخطوطة: الدهلكي، وهو تحريف. و الدَّهَكي، بفتح الدال والهاء، كما في «الأنساب» ٥/ ٤٢٤، وضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» ٣/ ٤٠٤ بكسر الهاء.

الرَّيِّ، قاضي قَزْوِينَ وهَمَذانَ، واسْمُه: سُهَيْلُ بنُ عبدِ الرَّحمن، ويُقال: سَهْلُ بنُ عَبْدَوَيْه[1].

قالَ ابنُ حِبَّانَ في رابعةِ «ثِقاتِه»[2]: إنَّه يَرْوِي عن: ابنِ أبي أُوَيْسٍ، وأهلِ المدينةِ، وأهلِ العراقِ، وذَكَرَ غيرُه، مِنْ شُيوخِه: [١٦٨/ ب] إبراهيمَ بنَ طَهمانَ، وأبا بكرٍ النَهْشَلِيَّ، وجَرِيرَ بنَ حازِمٍ، وعمرَو بنَ أبي قَيْسٍ.

رَوَى عنه: أحمدُ بنُ الفُراتِ، ومحمَّدُ بنُ حمّادٍ الطِّهْرانِيُّ، ومحمَّدُ بنُ عمّارٍ، ورَآه[3] أبو حَاتِمٍ وسَمِعَ كلامَه، ورَوَى أنَّ أبا الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ قال: ما رأيتُ بالرَّيِّ أعلم منه ومن يحيى ابنِ الضُّريسِ. وهو في «اللسان»[4]، وكَتَبْتُه هنا لظَنِّ أنَّه أقامَ بالمدينةِ مع احْتِمالِ عَدَمِه.

١٥٦٨ـ سَنَدُ بنُ رُمَيْثَةَ ابنِ أبي نُمَيٍّ محمَّدِ بنِ أبي سَعْدٍ حَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ قَتادَةَ، الحَسَنيُّ، المَكيُّ، أميرُها[5].

فَرَّ مِنْ أخيهِ عَجْلانَ ووَالِدِه أحمدَ إلى وادي نَخْلَةَ، ثمَّ إلى الطائِفِ، ثمَّ إلى الشَّرْقِ، ثمَّ إلى المدينةِ النَّبويةِ، ثمَّ إلى اليُنْبعِ، ثمَّ لم يَنْجَحْ له أَمْرٌ سِيما وقد نهبَ إثرَ

---

(١) «الجرح والتعديل» ٤/ ٣١٨، و «المقتنى في الكنى» ٢/ ١٣١.

(٢) «الثقات» لابن حبان ٨/ ٣٠٤.

(٣) في الأصل: ورواه، وما أثبته هو الموافق لسياق النص. وانظر «التدوين في أخبار قزوين» ٣/ ٦٢.

(٤) «لسان الميزان» ٤/ ١٩٥.

(٥) «العقد الثمين» ٤/ ٦١٧، و«الدليل الشافي» ١/ ٣٢٦.

ذلك من سنة ثلاثٍ وسِتِّينَ جَلْبَةً[1] فيها مالٌ جزيلٌ لتاجِرٍ مَكِّي، يُقال له: ابنُ عَرَفَةَ، ولم يَلْبَثْ أن عَرَضَ له مَرَضٌ مات به في السَّنَةِ المَذْكورَةِ بالجديد[2]، واسْتَوْلَى ابنُ أخيه عِنانُ بنُ مُغامِسٍ على مُخَلَّفِهِ[3]، وذَهَبَ به إلى اليَمَنِ. ذَكَرْتُه تَخْميناً.

١٥٦٩ ـ سُنْقُرُ، الزَّينُ أبو السَّعاداتِ، الرُّوميُّ، الجَماليُّ[4].

ناظِرُ[5] الخاصِّ يوسُفَ بنِ كاتِب جكم، شَقِيقُ شاهِينَ الآتي، وهذا أكبرُهما.

وُلِدَ تَقْريباً في سَنَةِ خَمْسٍ وثلاثينَ وثمانِ مئة، وبينما هو وأخوه وهما صَغيران بحِذاءِ أُمِّهِما وهي تَخْبُزُ؛ فَمَدَّ هذا يَدَهُ لِيَتَناوَلَ شَيْئاً مِنْ ذلك، فَضَرَبَتْهُ بِعُودٍ، فتَأَلَّمَ وَبَكَى، وقال: إنْ شاءَ اللهُ يَأْخُذُنا المسلمون.

فما كان إلا شَهْرٌ إذ أُسِرا وأُمُّهُما حتى جِيءَ بهم إلى أَنْطاكِيَةَ، فاشتراهم بَعْضُ التُّجارِ، وجَلَبَهُم إلى حَلَب، ثمَّ إلى مِصْرَ، وصارا إلى الجَمال في سَنَةِ ثلاثٍ وخمسينَ، فَتَشاهَد، وتَعَلَّمَ الكِتابَةَ، وقَرَأَ وَفَهِمَ واخْتَصَّ بِمَوْلاهُ، ولا زال يَتَرَقَّى حتى عَمِلَ بعدَ مَوْتِ أُسْتاذِهِ الشَّادِّيَة[6] سَنَةَ ثمانٍ وثمانينَ على عَمائِرِ السُّلْطانِ بِمَكَّةَ، ثمَّ في

---

(١) جلبة: واحدة الجلاب، نوع من السفن التجارية في البحر الأحمر. «معجم الألفاظ التاريخية» ص: ٥٣.

(٢) الجديد ضد العتيق: اسم نهر أحدثه مروان بن أبي حفصة الشاعر باليمامة. «معجم البلدان» ٢/ ١١٥.

(٣) أي: ما تركه من أموال، كالخيل والسلاح.

(٤) «الضوء اللامع» ٣/ ٢٧٣.

(٥) في الأصل: ناضر، والتصويب من «الضوء اللامع».

(٦) الشادية: وظيفة تعني الناظر، أو المدير. «معجم الألفاظ التاريخية» ص٩٥.

أثنائِها أُضِيفَتْ له الحِسْبَةُ بها، وقَبْلَ ذلك كان يُشارِفُ مع أخيه لصَلاحِ طَرِيقِ مَجْرَى الماءِ لِعَرَفَةَ وبازانَ[1]، مع عِمارَةِ مَسْجِدَيْ نَمِرَةَ والخيفِ وغَيْرِ ذلك، ثمّ لما حَصَلَ الحَرِيقُ بالمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ رُسِمَ بِتَوَجُّهِهِ واسْتِصْحابِ مَنْ شاءَ[2] مِنَ العُمّالِ معه، فَدَخَلَها في مَوْسِمِ سَنَةِ سِتٍّ وثمانينَ، وشَرَعَ في ذلك، إلى أن وَرَدَ النّاظِرُ على العَمائِرِ بالحَرَمَيْنِ الشَّمْسِيُّ ابنُ الزَّمِنِ بَرّاً في أثناءِ التي بعدَها، ومعه من الخَلْقِ الصُّنّاعُ والمُؤَنُ وغَيْرُ ذلك ممّا يُحتاجُ إليه، سِوَى ما جَهَّزَه في البَحْرِ، ثمّ عادَ هذا بعد انْقضاءِ جُلِّ الأَمْرِ لمَكَّةَ على الشادّيَة بالمَدْرَسَةِ وغيرِها والحِسْبَةِ، بحيث رَسَخَتْ قَدَمُه، ومَلَكَ بها وبِمِنَى الدُّورَ، ونَمَّى، وأَنْشَأَ بُسْتاناً بِأَسْفَلِ حِراءَ، وتُرْبَةً بالمَعْلاةِ، وصارَتْ له دُرْبَةٌ وَخِبْرَةٌ بالعَمائِرِ، بَلْ وباشَرَ الحِسْبَةَ بالدِّيارِ المِصْرِيَةِ نِيابَةً عن خجداشةَ[3] يشبك الجماليِّ، كلُّ ذلك مع عَقْلٍ وأَدَب، وتَأَنٍّ وتَواضُعٍ، وتَوَدُّدٍ ومُداراةٍ واحْتِمالٍ، بحيث أَكْثَرَ مِنَ التَّرَدُّدِ إليَّ بِمَكَّةَ وغيرِها، وسَمِعَ مِنِّي المُسَلْسَلَ، و«حَدِيثَ زُهَيْرٍ العشارِيِّ»، ووَصَفْتُه في «ثَبَتَ وَلَدِهِ محمَّدٍ» بالأميريِّ، الكَبِيرِيِّ،

---

(١) قال في «القاموس المحيط»: بزن: والأبزن: ، حوض يغتسل فيه، وقد يتخذ من نحاس، معرب، وأهل مكة يقولون: بازان للأبزن الذي يأتي إليه ماء العين عند الصفا.

ورأيت بعض العلماء العصريين أثبت وصحح في بعض كتبه هذا اللحن، فقال: وعين بازان من عيون مكة. فنبهته فتنبه. وانظر «تاج العروس»: بز ن، ففيه توضيح.

(٢) في المخطوطة: من شاء الله.

(٣) الخشداش: فارسي معناه: الزميل في الخدمة، والخشداشية: أمراء نشأوا مماليك عند سيد واحد، فنبتت بينهم رابطة الزمالة. «معجم الألفاظ التاريخية» ص٦٨.

المُشِيرِيِّ، الفاضِلِيِّ، الكامِلِيِّ، الأوحَدِيِّ، الأمْجَدِيِّ، حَبِيبِ العلماءِ والصالحِينَ، ونَسِيبِ الأَجِلَّاءِ المُعْتَمَدِينَ، الفائِقِ بِتَدَبُّرِهِ وتَعَقُّلِهِ، والرائِقِ بِتَوَدُّدِهِ وتَوَسُّلِهِ، مَنْ نُدِبَ في الأيّامِ الأَشْرَفِيَّةِ لِخِدْمَةِ الحرمين، وانتَصَبَ لِما تَقَرُّ به من أَحِبَّائِه العَيْنُ.

ومع عَقْلِه فلم يَعْدَم مَنْ يُفْسِدُ عليه مالاً كبيراً بحُجَّةِ الكِيمْيَا، وصارَ مَقْصوداً منهم بذلك، ولم يَحْصل منه على طائِلٍ، ولما حَجَّ السُّلْطانُ أَنْعَمَ عليه بمئتَيْ دينارٍ وإقْطاعٍ، ومع ذلك فهو مُتَوَسِّطٌ في مَعيشَتِه، مائِلٌ [١٦٩/ أ] إلى التَّقَنُّعِ وعَدَمِ الهَرَجِ مع الخِبْرَةِ، واستَمَرَّ على طريقَتِه حتَّى مات في ليلةِ الخميسِ سادسِ جُمادى الثانية سَنَةَ اثنتينِ وتِسْع مئة، وكَثُرَ الأَسَفُ عليه والثناءُ، وخَلَّفَ وَلَداً، باذل صرد[١]، وعُمْرُه نحوَ ثمانية عشرة سَنَةً، وابنةً، رحمه الله وعفا عنه.

١٥٧٠ـ سُنَين، بالتصغير، أبو جَمِيلَةَ، السّلميُّ، ويقال: الضَّمْرِيُّ[٢].

قيل: اسم أبيه واقِدٌ. حكاه ابنُ حِبَّانَ[٣]. وقيل: فرقد.

ورَوَى البخاريُّ[٤] من طريقِ الزُّهْرِيِّ عن أبي جَمِيلَةَ أنّه حَجَّ مع النَّبيِّ ﷺ.

وفي «صَحيحِ البخاريّ»[٥] تَعْلِيقاً أنَّه شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ، وذَكَرَ قِصَّتَه مع عُمَرَ في

(١) الصُّرد: الخالصُ من كل شيء. «القاموس»: صرد.

(٢) «المؤتلف والمختلف»، للدارقطني ٣/ ١٢٥٩، و«الإكمال» ٢/ ٣٧٧٧، و«توضيح المشتبه» ٢/ ١٦١.

(٣) «الثقات» ٣/ ١٧٨.

(٤) كتاب المغازي، باب: من شهد الفتح، ٤/ ١٥٦٤.

(٥) الموضع السابق.

المَنْبوذِ، وأنَّ عريفَهُ شَهِدَ عند عُمَرَ أنَّه رَجُلٌ صالِحٌ. وَوَصَلَهُ مالِكٌ[1].

وله رِوايَةٌ أيضاً عن أبي بَكْرٍ وعُمَرَ. وعنه: الزُّهْرِيُ. وذَكَرَه مسلمٌ[2] في الطبقةِ الأُولَى مِنْ تابِعِي المَدَنِيِّينَ، وكذا ذَكَرَه ابنُ سَعْدٍ[3] في الطبقةِ الأُولَى من التَّابِعينَ، وقال: له أحاديثُ. وقالَ العِجْلِيُّ[4]: تابِعِيٌّ ثِقَةٌ. وهو في «الإصابةِ»[5].

١٥٧١ـ سَهْلُ بنُ أبي أُمامَةَ أَسْعدَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيف، الأنصاريُّ، الأَوْسِيُّ، المَدَنِيُّ[6].

أَحَدُ التَّابِعينَ، وأخوه محمَّدٌ الآتي. ذَكَرَه مسلمٌ[7] في رابعةِ تابِعِي المَدَنِيِّينَ، وهو يَرْوِي عن: أبيه، وأَنَسٍ، وعنه: عبدُ الرَّحمن بنُ شُرَيح الإسْكَنْدَرانِيُّ، وسَعِيدُ بنُ عبدِ الرَّحمن بنِ أبي العَمْياءِ، وخالِدُ بنُ حُميدٍ المَهْرِيُّ، وعيسى بنُ عُمَرَ القاريّ، ويَزِيدُ[8] بنُ أبي حَبيبٍ. وَوَثَّقَه ابنُ مَعِينٍ[9]، والعِجْلِيُّ[10]، وابنُ حِبَّانَ[11]،

---

(١) «الموطأ» ٢/ ٧٣٨.

(٢) «الطبقات» ١/ ٢٢٨ (٦٢٢).

(٣) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٦٣.

(٤) «معرفة الثقات» ٢/ ٤٣٨.

(٥) «الإصابة» ٢/ ٨٥.

(٦) «تاريخ خليفة» ٢٤٧، و«تهذيب الكمال» ١٢/ ١٧١، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٥٣٤.

(٧) «الطبقات» ١/ ٢٦٣ (١٠٢٨).

(٨) في الأصل: زيد، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٩) «تاريخ ابن معين»، برواية الدوري ٢/ ١٤٤.

(١٠) «معرفة الثقات» ٢/ ٤٣٩.

(١١) «الثقات» ٤/ ٣٢٠.

وآخرونَ، وخَرَجَّ له مسلمٌ[1] وغيرُه. مات بإسْكَنْدَرِيَّةَ في حُدُودِ العِشْرِينَ ومئة.

١٥٧٢ـ سَهْلُ بنُ بَيْضاءَ[2].

وهي أُمُّه، واسمُها: دَعْدُ ابنةُ جَحْدَمَ بنِ عَمْروِ بنِ عابِدٍ، الفِهْرِيَّةُ، واسمُ أبيه: وَهْبُ[3] بنُ رَبيعَةَ بنِ هِلالِ بنِ مالِكِ بنِ ضَبَّةَ بنِ الحارِثِ بنِ فِهْرٍ، القُرَشِيُّ، الفِهْرِيُّ. ماتَ هو وأخوه سُهَيْلٌ بالمدينةِ، وصلَّى عليهما النَّبيُّ ﷺ في المَسْجِدِ، ويُقال: إنَّ سَهْلاً إنما ماتَ بعدَ النَّبيِّ ﷺ. وقيل: سَنَةَ ثَمانٍ وثلاثينَ. والمُعْتَمَدُ الأوَّلُ، وأنّه تُوُفِّيَ مَرْجِعَ النَّبيِّ ﷺ مِنْ تَبوكَ. في «الإصابةِ»[4]، و«الفاسِيِّ»[5].

١٥٧٣ـ سَهْلُ بنُ حارِثَةَ بنِ سَهْلٍ، الأنصاريُّ، المَدَنِيُّ[6].

يَرْوِي المراسِيلَ، وعنه: سَعْدُ بنُ إسحاقَ بنِ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، قاله ابنُ حِبَّانَ في ثانيةِ «ثِقاتِه»[7]، وهو في أوَّل «الإصابةِ»[8]، فقال: ذَكَرَه ابنُ أبي عاصِمٍ في «الآحادِ»[9]، ورَوَى مِنْ طريقِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عن سَعْدِ بنِ إسحاقَ بنِ كَعْبِ بنِ

---

(١) كتاب الإمارة، باب: استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى ٣/ ١٥١٧(١٩٠٩).

(٢) «الاستيعاب» ٢/ ٩٢.

(٣) في الأصل: وهيب، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٤) «الإصابة» ٢/ ٨٥.

(٥) «العقد الثمين» ٤/ ٦٢٣.

(٦) «الاستيعاب» ٢/ ٩٧.

(٧) «الثقات» ٤/ ٣٢١.

(٨) «الإصابة» ٢/ ٨٥.

(٩) «الآحاد والمثاني» ٤/ ١٧٩ (٦٤١).

عُجْرَةَ، عنه قال: شَكَى قَوْمٌ إلى رسولِ الله ﷺ أنهم سكنوا داراً وهم ذوو عدد، فقلُّوا. فقال: «فهلا تركتموها ذميمة». قَالَ ابنُ مَندهْ: لا تصحُّ صحبته، وعدادُه في التابعين. وكذا ذكرَه في التَّابعين ابنُ حِبَّانَ[1]، ونقل ابنُ الأثير[2] عن أبي عليٍّ الغسَّانيِّ، عن ابن القدَّاحِ أنَّ حارثة بن سهلٍ والدَ هذا شهد أُحداً والمشاهد، وكذا ولدُه سهلٌ. وقال نحوَه ابنُ ماكولا[3]، وزاد: ولسهلٍ عقبٌ بالمدينةِ وبغدادَ.

وأخرجَ الحديث المذكورَ أبو نُعَيْمٍ[4] مِن طريق أبي ضمرة، عن سعد بن إسحاق[5]، فقال فيه: سلمة بن جارية. فاختلف في اسمه على سعد.

١٥٧٤ـ سَهْلُ بنُ أبي حَثْمَةَ بنِ ساعدةَ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ بنِ عَدِيٍّ بنِ جُشَمَ بن مَجْدَعةَ بنِ حارثةَ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ، أبو عبدِ الرَّحمن، وأبو محمَّدٍ، وأبو يحيى، الحارثيُّ، النَّجَّاريُّ، الأنصاريُّ، الخزرجيُّ، المدَنيُّ[6].

معدودٌ في أهلِها، واسمُ أبيه عبدُ الله، وقيل: عامر. وأمُّه أمُّ الرَّبيعِ ابنةُ أسلمَ بنِ حُرَيش، صحابيٌّ. قَالَ أبو حَاتِمٍ[7]: كان دليلَ النَّبي ﷺ ليلةَ أُحدٍ، وشهدَ المشاهدَ كلَّها سوى بدرٍ، حدَّثني بذلك رجلٌ من ولده.

(١) «الثقات» ٤/ ٣٢١.
(٢) «أسد الغابة» ٢/ ٤٦٧.
(٣) «الإكمال» ٢/ ٧.
(٤) «معرفة الصحابة» ٣/ ١٣١٨ (١١٩٣)، وفيه: سهل بن جارية.
(٥) قال البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٠٠: أبو ضمرة عن سعد بن إسحاق، مرسلٌ.
(٦) «الإصابة» ٢/ ٨٦.
(٧) «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٠٠.

وأمَّا الواقديُّ فقال: توفي النَّبيُّ ﷺ وله ثماني سنين. والأوَّلُ غلط، ولذا قالَ ابنُ مَندهْ: قولُ الواقديِّ أصحُّ. وبه جزمَ ابنُ حِبَّانَ[1]، وأبـو جعفـرٍ الطَّـبريُّ[2]، وابـنُ السَّكن، وأبو أحمدَ الحاكمُ وغيرهم.

ومنهم مَن عيَّنَ مولدَه سنةَ ثلاثٍ من الهجرة، والذي كانَ الدَّليلَ إلى أُحُدٍ أبـوه. روى عنه: من الصَّحابة: محمَّدُ بنُ مَسْلَمة، وأبـو لـيلى الأنـصاريان، وابنـه محمَّـدٌ، وابنُ أخيه محمَّدُ بنُ سُلَيمان، وصالحُ بنُ خَـوَّاتٍ، وبُـشَير بـن يَـسَار، وعُـروة بـن الزُّبير، ونافع بن جُبَير، وآخرون، وخرَّج له الستة، وذُكر في «التهذيب»[3]، وتـوفي ظنَّاً في خلافة معاوية بالمدينة، وروايةُ الزُّهريِّ عنه مُرسَلةٌ. [١٦٩/ ب]

١٥٧٥ـ سَهْلُ بنُ حُنَيفِ بنِ واهبِ بنِ عُكَيمِ بنِ ثعلبةَ بنِ الحارثِ بنِ مَجْدعةَ بنِ عمروِ بنِ عوفِ بنِ مالكِ بنِ عمروِ بنِ مالكِ بن عمروِ بنِ مالكِ بـنِ أوسٍ[4]، أبـو سعيدٍ، الأنصاريُّ، الأوسيُّ[5].

والدُ أبي أمامةَ، وأخو عثمانَ، له عقبٌ بالمدينة، لكنَّه ممَّن سكنَ الكوفة، وذكـرَه مسلمٌ[6] فيهم، وماتَ فيها بعدَ صِفِّين سنةَ ثمانٍ وثلاثـين، وصـلَّى عليـه عـليٌّ، فإنَّـه

(١) «الثقات» ٣/ ١٦٩.

(٢) « تاريخ الطبري ٢/ ٤٠١، و ٣/ ١٥٣.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٧٧، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٥٣٦.

(٤) يوجد اختلاف كبير بين المصادر في نسب سهل بن حنيف.

(٥) «الثقات» ٣/ ١٦٩.

(٦) «الطبقات» ١/ ١٧٢ (٢٤٧).

كان معه، وكبَّر عليه أربعاً أو ستاً[١]، وقال لمن أنكر عليه كونها ستاً: إنَّه بدريٌّ.

وكان عليٌّ لَمَّا خرجَ يريد العراق استخلفَه على المدينة، ثـمَّ عزلـه، واسـتجلبه إلى نفسه، وقد كان النَّبيُّ ﷺ آخى بينه وبين علـيٍّ، وثبـتَ مـع النَّبـيِّ ﷺ يـومَ أُحُـدٍ، وبايعه على الموتِ، وجعلَ ينضحُ يومئذٍ بالنَّبلِ عن رسـول الله ﷺ، فقـال رسـول الله[٢]: «أنبلوا سهلاً فإنه سهل». وقد خرَّجَ لـه الجماعـة، وهـو في «التهـذيب»[٣]، وأوَّلِ «الإصابة»[٤].

وقالَ يومَ صِفِّينٍ[٥]: أيُّها النَّاسُ، اتَّهموا رأيكم؛ فإنَّا والله ما وضعْنا سـيوفَنا عـلى عواتقِنا معَ رسولِ الله لأمرٍ يُفظعنا إلا أسهلنَ بنا إلى أمرٍ نعرفُه إلا أمرَنا هذا.

١٥٧٦ـ سَهْلُ بنُ رُوميٍّ بنِ وَقشٍ بنِ زُغبةَ، الأنصاريُّ، الأشهليُّ.

قُتـلَ يـومَ أُحُـدٍ شـهيداً. ذكـره الواقـديُّ[٦] ثـمَّ ابـنُ عبـدِ الـبرِّ[٧]، وشـيخُنا في

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٧/ ٢٦٤ (١١٥٥٣) عن عبـد الله بـن معقـل بـن مقـرن، و«مـصنف عبـد الرزاق» ٣/ ٤٨١ (٦٤٠٣).

(٢) «المستدرك على الصحيحين»، ذكر مناقب سهل بن حنيف، ٣/ ٤٦٢.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٨٤، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٥٣٨.

(٤) «الإصابة» ٢/ ٨٧.

(٥) أخرجه البخاري في المغازي، باب: غزوة الحديبية(٤١٨٩)، ومـسلم في كتـاب الجهـاد والـسير، باب: صلح الحديبية ٣/ ١٤١٢(٩٥).

(٦) نقله عنه في «التمهيد» و«الإصابة»، ولم أقف عليه في المغازي.

(٧) «التمهيد» ٢/ ٦٦٤.

«الإصابة»[١].

١٥٧٧ـ سَهْلُ بنُ سعدِ بنِ مالكِ بنِ خالدِ بنِ ثعلبةَ بنِ حارثةَ بنِ عمروِ بنِ الخزرجِ بنِ ساعدةَ بنِ كعبِ بنِ الخزرجِ، أبو العبَّاسِ، السَّاعديُّ، الأنصاريُّ[٢].

صحابيٌّ ابنُ صحابيٍّ، ذكرَه مسلمٌ[٣] في المدنيين، وكانَ اسمه حَزْناً، فغيَّره النَّبيُّ ﷺ بسهلٍ، روى عن: النَّبي ﷺ، وعن: أُبيِّ بنِ كعبٍ، وغيره، وعنه: ابنُه عبَّاس[٤]، والزُّهريُّ، وأبو حازمٍ الأعرجُ، وآخرون. ماتَ بالمدينةِ سنةَ إحدى وتسعين كما للجمهور، وقيل: ثمان وثمانين. وكانَ آخرَ الصَّحابةِ بها موتاً، وقد قارب المئة، فإنَّه شهدَ المتلاعنينِ عندَ رسولِ الله ﷺ وله خمسَ عشرةَ سنةً، وتزوَّجَ خمسَ عشرةَ امرأةً، بل رُوي أنَّه حضرَ وليمةً فيها تسعةٌ مِن مُطلَّقاتِه، فلمَّا خرجَ وقفن له، وقُلْن: كيف أنت يا أبا العباس؟. وخرَّج له الستة، وذُكر في «التهذيب»[٥]، وأوَّلِ «الإصابة»[٦].

ـ سهلُ بنُ عبيدِ بنِ قيسٍ، الأنصاريُّ.

يأتي قريباً في: سهلِ بنِ مالكٍ. (١٥٨٤)

---

(١) «الإصابة» ٢/ ٨٧.

(٢) « تاريخ خليفة» ٣٠٣، والتاريخ الكبير» ٤/ ٩٧.

(٣)«طبقات مسلم» ١/ ١٥٥ (١١٨).

(٤) في المخطوطة: ابن عباس.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٨٨، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٥٣٩.

(٦) «الإصابة» ٢/ ٨٨.

١٥٧٨ـ سهلُ بنُ عَدِيٍّ بنِ زيدِ بنِ عامرِ بنِ عَمروِ بنِ [جُشَمَ][1] بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ، الأنصاريُّ[2].

قُتلَ يومَ أُحُدٍ شهيداً. قالَه ابنُ عبدِ البَرِّ[3].

١٥٧٩ـ سَهْلُ بنُ عَمروِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ وَدٍّ، العامريُّ[4].

أخو سهيلٍ الآتي، والسَّكرانِ الماضي، مِن مُسلمةِ الفتحِ، ماتَ في خلافةِ أبي بكرٍ، أو صدرِ خلافةِ عمرَ. **وقالَ الكاشْغَريُّ**[5]: في آخرها، وله عقبٌ بالمدينةِ ودارٌ. ذكرَه في «الإصابة»[6]، والفاسيُّ[7]، وزوجتُه صفيةُ ابنةُ عمروٍ.

١٥٨٠ـ سَهْلُ بنُ عَمْرو، الأنصاريُّ، النَّجَّاريُّ.

له ذِكرٌ في حديثِ الهجرةِ. **قالَ ابنُ إسحاقَ**[8]: وبركَتِ النَّاقةُ على بابِ المسجد، وهو يومئذٍ مِرْبَد[9] لغلامين يتيمين من بني النَّجَّارِ، يقال لهما: سهلٌ وسُهيلٌ ابنا

(١) في الأصل: جثيم.

(٢) «الإصابة» ٢/ ٨٩.

(٣) «الاستيعاب» ٢/ ٩٤.

(٤) «الإصابة» ٢ / ٨٩.

(٥) إبراهيمُ بنُ عثمانَ الكاشغريُّ، الحنفيُّ، مسند العراق، درَّس بالمستنصرية ببغداد، طال عمره، وتكاثرت عليه الطلبة، وكان يحدِّث بالأجرة، توفي سنة ٦٤٥ هـ. «سير أعلام النبلاء» ٢٣/ ١٤٨، و«الوافي» ٦/ ٥٥.

(٦) «الإصابة» ٢/ ٨٩.

(٧) «العقد الثمين» ٤/ ٦٢٢.

(٨) «السيرة النبوية» لابن هشام ٣/ ٢٣.

(٩) المربد: الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم. «النهاية في غريب الأثر» ٢/ ١٨٢.

عمرو، في حَجْرِ معاذِ بنِ عفراءِ. وقالَ موسى بنُ عُقبةَ عن ابنِ شهابٍ: في حَجرِ أسعدَ بنِ زُرارةَ. فلعلَّهما كانا تحتَ حَجرهما معاً. ووقع في «الصحيح»(١) قولُه ﷺ: «يا بني النَّجَّارِ ثامنوني». ذكرَه في «الإصابة»(٢).

١٥٨١ـ سهلُ بنُ عَمروٍ(٣)، أبو يزيدَ(٤).

ماتَ بالمدينة(٥).

١٥٨٢ـ سَهْلُ بنُ قيسِ بنِ أبي كعبٍ(٦) بنِ القَينِ بنِ كعبِ بنِ سوادِ بنِ كعبِ بنِ سَلِمةَ، الأنصاريُّ، الخزرجيُّ، السَّلِميُّ.

بدريٌّ، ذكرَه ابنُ إسحاق(٧) فيمن استُشهدَ بأُحُدٍ، وهو صاحبُ القبرِ المعروفِ به، وأمُّه نائلةُ ابنةُ سلامةَ بنِ وَقشٍ، الأشهلية. قالَ ابنُ سعدٍ(٨): وبقيَ مِن عقبِه رجلٌ وامرأةٌ. ذكرَه في «الإصابة»(٩).

---

(١) «صحيح البخاري» كتاب: مناقب الأنصار، باب: مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة(٣٩٣٢)، ومسلم، باب ابتناء مسجد النبي ﷺ، ١/ ٣٧٣(٥٢٤).

(٢) «الإصابة» ٢/ ٨٩.

(٣) بعد قوله: عمرو فراغٌ بمقدار ثلاث كلمات، وكلمة كذا.

(٤) بعد قوله زيد فراغٌ بمقدار كلمة، وكلمة: كذا.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) في الأصل: بن أبي بن كعب، والمثبت من مصادر الترجمة.

(٧) «السيرة النبوية» ٤/ ٨٣.

(٨) «الطبقات الكبرى» ٣/ ٥٨١.

(٩) «الإصابة» ٢/ ٩٠.

١٥٨٣ـ سهلُ بنُ قيسٍ، الأنصاريُّ، المدَنيُّ.

استُشهدَ يومَ أُحُدٍ، فكانَ ضجيعَ حمزةَ بنِ عبدِ المطَّلبِ[١]، وهو جدُّ طالبِ بنِ حبيبِ بنِ عمروِ بنِ سهلٍ الآتي، الذي يقالُ له لذلك: طالبُ ابنُ الضَّجيع. وهو في «الإصابة»[٢] حوالةً على عمروِ بنِ سهلٍ[٣] بنِ قَيسٍ، بل قال: وأظنُّه الذي قبلَه. [١٧٠/أ]

١٥٨٤ـ سَهْلُ بنُ مالكِ بنِ عُبَيدِ بنِ قيسٍ، الأنصاريُّ، ويقال: بدون مالكٍ.

ذكرَه ابنُ عبدِ البرِّ[٤]، وقال: لا يصحُّ واحدٌ منهما.

قال: ويقال: إنَّه حجازيٌّ، سكنَ المدينةَ، ومدارُ حديثِه على خالدِ بنِ عمروٍ، وهو متروكٌ. حكى هذا شيخُنا في سهلِ بنِ مالكِ بنِ أبي كعبِ بنِ القينِ الأنصاريِّ، أخي كعبٍ الشَّاعرِ، وأطال في حكايةِ الخلافِ والإشارةِ لما وقعَ فيه مِن الغلطِ، بما يُراجع من «الإصابة»[٥].

ـ سهلُ بنُ وهبِ بنِ ربيعةَ.

مضى في: سهلِ بنِ بيضاءَ. (١٥٧٢)

١٥٨٥ـ سَهْلٌ، أبو حَرِيزٍ، المدَنيُّ، مولى المغيرةِ بنِ أبي الغيثِ بنِ حُمَيدِ بنِ عبدِ

---

(١) «أخبار المدينة» لابن شبة ١/ ١٢٠.

(٢) «الإصابة» ٢/ ٩٠.

(٣) في «الإصابة»: سهيل.

(٤) «الاستيعاب» ٢/ ٩٨.

(٥) «الإصابة» ٢/ ٩٠.

الرَّحمنِ بنِ عوفٍ. ويُقَال له أيضاً: مولى الزُّهريِّ[1].

يروي عن: الزُّهريِّ العجائبَ، وعليِّ بنِ زيدِ بنِ جُدْعانَ، ومحمَّدِ بن عمرِو بنِ علقمةَ، وآخرين، وعنه: عبدُ الغفَّارِ بنُ داودَ الحَرَّانيُّ، والعبَّاسُ بنُ طالبٍ، وحسَّانُ بنُ غالبٍ، وسعيدُ بنُ عُفَير، ويحيى بن بُكَير، ومُؤَمَّلُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ الثَّقفيُّ، وغيرُهم. وفيه ضعفٌ، وهو في «الميزان»[2].

١٥٨٦ـ سهلُ بنُ فلانِ بنِ عُبادةَ، الأنصاريُّ، الخَزرجيُّ، ابنُ أخي سعدِ بنِ عُبادةَ.

منعَ عمَّه سعدَ بنَ عُبادةَ لمَّا قال النَّبيُّ ﷺ[3]: «خيرُ دورِ الأنصارِ بنو النَّجَّارِ». من معارضةِ النَّبيِّ ﷺ في مقالِه. ذكرَه شيخُنا في «الإصابة»[4].

١٥٨٧ـ سهلٌ الأنصاريُّ.

روى ابنُ شبَّةَ في «أخبار المدينة»[5] من طريقِ الوليدِ [بنِ][6] أبي سندرٍ الأسلميِّ

---

(١) «المجروحين» ١/ ٤٤٢، و«الضعفاء والمتروكون»، لابن الجوزي ٢/ ٢٧، و «لسان الميزان» ٤/ ٢٠٨.

(٢) «ميزان الاعتدال» ٢/ ٢٤١.

(٣) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار باب: فضل دور الأنصار (٣٧٨٩)، ومسلم في كتاب الفضائل، باب: معجزات النبيِّ ﷺ ٤/ ١٧٨٥ (١٣٩٢).

(٤) «الإصابة» ٢/ ٩١.

(٥) «أخبار المدينة» ١/ ٣٧.

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

عن يحيى بن سهل الأنصاري، عن أبيه أنَّ هذه الآيـةَ نزلـتْ في أهـلِ قُبـاء؛ كـانوا يغسلون أدبارَهم مِن الغائطِ ﴿فِيهِ رِجَالٌ﴾ الآية[1]. ذكرَه في «الإصابة»[2].

١٥٨٨ـ سهمُ بنُ يزيدَ، الحمراويُّ، المِصريُّ[3].

يروي عن: المدنيين، وعمرَ بنِ عبدِ العزيز، وعنه: حيوةُ بـنُ شُريـحٍ. قالـه ابـنُ حِبَّانَ في ثالثة «ثقاته»[4]، وكتبتُه تخميناً.

ـ سهلُ بنُ بيضاءَ. (١٥٧١).

في: ابن وهب قريباً، وكذا ابنُ دعدٍ هو ابنُ بيضاء، والبيضاءُ لقبٌ لها.

١٥٨٩ـ سُهيلُ بنُ أبي صالحٍ ذكوانَ، أبو يزيدَ، المدَنيُّ[5].

مِن أهلها، ويُعْرَف بالسَّمَّان، أخو صالحٍ، ومحمَّدٍ، وعبدِ الله، وعبَّاد.

وهو مولى جويريةَ ابنةِ الأَحْمَسِ الغطفانيـةِ. سـمعَ: أبـاه، والحـارثَ بـنَ مُخَلَّـد، وعبدَ الله بنَ دِينار، والزُّهريَّ، وسعيدَ بنَ يسارٍ، والنُّعْمانَ بـنَ أبي عَيَّـاشٍ، وعطـاءَ بنَ يزيد، وجماعةً، كابنِ المُسيَّبِ. وعنه: ابنُ جُرَيجٍ، والسُّفيانان، ومالـكٌ، وفُلَيـحٌ، والدَّرَاوَرْدِيُّ، وأبو عَوَانة، وأبو معاوية، وابنُ إدريس، وخالدُ بنُ عبد الله، وخلقٌ.

---

(١) سورة التوبة: ١٠٨.

(٢) «الإصابة» ٢/ ٩١.

(٣) «التاريخ الكبير» ٤/ ١٩٤، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٢٩١.

(٤) «الثقات» ٦/ ٤٣٠.

(٥) «الطبقات الكبرى» ٦/ ٢٢٦، و«التاريخ الكبير» ٤/ ١٠٤، و«الميزان» ٢/ ٢٤٢.

وهو صدوقٌ، احتجَّ به مسلمٌ[1]، وروى له البخاريُّ مقروناً[2].

وقالَ **النَّسائيُّ**: هو خيرٌ مِن كلٍّ مِن فُلَيحٍ، وحُسَينٍ المُعَلِّم، وابنِ اليَمان، وإسماعيلَ بنِ أبي أُوَيسٍ، ويحيى بن بُكَير. **وقالَ أحمدُ**[3]: ما أصلحَ حديثَه! هو أثبتُ مِن محمَّدِ بنِ عمروٍ. ولكن **قالَ يحيى القطَّانُ**: محمَّدٌ أحبُّ إلينا منه. **وقالَ النَّسائيُّ** وغيره: ليس به بأس. ووثَّقه العِجليُّ[4] وغيره. **وقالَ أبو حَاتِمٍ وابنُ مَعِينٍ**[5]: لا يحتج به. **وقالَ ابنُ حِبَّانَ**[6]: يخطئ.

وذكره العُقيليُّ في «الضعفاء»[7]، **وقالَ بعضُ الحفَّاظِ**: ما نقموا منه إلا أنَّه مرضَ، ونسيَ بعضَ حديثه. ماتَ سنةَ أربعين ومئةٍ، أو قبلها بيسيرٍ، في ولاية أبي جعفر. وهو في «التهذيب»[8].

١٥٩٠ـ سُهَيلُ بنُ [أبي][9] سُهَيلٍ، المَدَنيُّ، العابدُ[10].

---

(١) كتاب الإيمان، باب: أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١/ ١٧٥ (١٨٨)، وغيره.

(٢) كتاب العلم، باب: هل يُجعل لنساء يومٌ على حدة في العلم (١٠١)، وقرنه بأبي حازم.

(٣) «العلل» ٢/ ٥٠٠.

(٤) «معرفة الثقات» ص٤٤٠.

(٥) «تاريخ ابن معين»، رواية الدوري ١/ ١٣٥ .

(٦) «الثقات» ٦/ ٤١٧.

(٧) «الضعفاء» ٢/ ١٥٤.

(٨) «تهذيب الكمال» ١٢/ ٢٢٣ و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٥٤٩.

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

(١٠) «الجرح والتعديل» ٤/ ١٩٩.

عن: أبيه عن عائشة. وعنه: عمروُ بنُ الحارث. قاله ابنُ حِبَّانَ في ثالثة «ثقاته»[(١)].

- سهيلُ بنُ أبي صالحٍ.

في: ابن ذكوان قريباً. (١٥٨٩)

١٥٩١- سهيلُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عوفٍ، الزُّهريُّ، المدَنيُّ[(٢)].

أخو إبراهيم ومصعب.

١٥٩٢- سهيلُ بنُ عَمروِ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عَبْدِ وُدٍّ بنِ نصرِ بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤَيٍّ، أبو يزيدَ، القرشيُّ[(٣)]. [١٧٠/ ب]

والدُ أبي جندلٍ، وأمُّه حُبَّى[(٤)] ابنةُ قيسِ بن ضَبِيْس[(٥)] بنِ ثعلبةَ بنِ خُزَاعة.

مكيٌّ، انتقلَ إلى المدينةِ، وخرجَ مع النَّبيِّ ﷺ إلى حُنينٍ وهو مشركٌ، وهو الذي مشى في صلحِ الحُديبية، ثمَّ أسلمَ بالجِعِرّانة، وكانَ من المؤلَّفةِ قلوبُهم، حَسُنَ إسلامُه، وقامَ خطيباً بمكَّةَ عندَ الوفاةِ النَّبويَّةِ بنحوِ خطبةِ أبي بكرٍ الصِّدِّيق، فسَكَّنَهم، وكانَ خطيبَ قريشٍ، وخرجَ إلى الشَّامِ في خلافةِ عمرَ غازياً، وماتَ بها

---

(١) «الثقات» ٦/ ٤١٩.

(٢) لم أقف له على ترجمة مستقلة، وله ذكر في ابنه الحسن وعبد المجيد.

(٣) «الثقات» ٣/ ١٧١، و«الاستيعاب» ٢/ ١٠٨

(٤) في الأصل: لبنا، والمثبت من «الطبقات» الكبرى ٤/ ٢٠٤، و«الثقات» ٣/ ١٧١، و«العقد الثمين» للفاسي ٤/ ٦٢٤.

(٥) في الأصل (حبيس) والمثبت من المراجع السابقة.

في طاعونِ عَمْواس[1] سنةَ ثمانِ عشرة. وقيل: بل استُشهدَ يومَ اليرموك، وإنَّه كان أميراً على كُرْدُوسٍ[2] يومَ اليرموك. وقيل: إنَّه ماتَ سنةَ خمسَ عشرةَ. وكانَ سَمحاً جواداً فصيحاً، كثيرَ الصَّلاةِ والصَّومِ والصَّدقة، كثيرَ البكاء عندَ قراءةِ القرآن، ويقال: إنَّه صامَ وقامَ حتَّى شحبَ وتغيَّر، وطوَّل في «الإصابة»[3] ترجمته.

١٥٩٣ـ سهيلُ بنُ عَمروٍ، صاحبُ المِرْبد.

مضى مع أخيه سهل. وزعمَ ابنُ الكلبيِّ أنَّ هذا قُتلَ بصِفِّين معَ عليٍّ. قاله في «الإصابة»[4].

١٥٩٤ـ سهيلُ بنُ قيسِ بنِ أبي كعبٍ، الأنصاريُّ[5].

ابنُ عمِّ كعبٍ. ذكرَ ابنُ الكلبيِّ[6] أنَّه شهدَ بدراً. وقد مضى سهلٌ بالتكبير؛ فيحتملُ أنْ يكونَ أحدُهما تحرَّفَ، أو هما أخوان.

١٥٩٥ـ سُهَيلُ بنُ وَهْبِ بنِ ربيعةَ بنِ هلالِ بنِ مالكِ بنِ ضَبَّة بنِ الحارثِ بن

---

(١) قال في «العباب الزاخر»: عمواس ـ بسكون الميم ـ كورة من فلسطين، وأصحاب الحديث يحركون الميم، وإليها ينسب الطاعون. . . وضبطها في المغرب و«معجم ما استعجم» ٣/ ٩٧١ بفتح الميم.

(٢) الكُردوس: الخيل العظيمة، وقيل: القطعة من الخيل العظيمة. و الكراديس: الفرق منهم. «لسان العرب»: كردس.

(٣) «الإصابة» ٢/ ٩٣.

(٤) «الإصابة» ٢/ ٩٣.

(٥) «الإصابة» ٢/ ٩٤.

(٦) «نسب معد» ١/ ٤٣١.

فِهْرٍ، القُرشيُّ، الفِهريُّ، ويقالُ له: سُهيلُ بنُ بيضاء[١].

والبيضاءُ أمُّه، وهو لقبٌ لها، واسمها دعدٌ. صحابيٌّ، وهو أخو سهلٍ الماضي. ووقعَ في بعض طرقِ حديثِه عند أحمد[٢] أنَّه عبدريٌّ. وفي «المسند»[٣] أيضاً مِن رواية محمَّدِ بنِ إبراهيمِ التَّيميِّ، عن سهيلِ بنِ بيضاءَ قال: نادى رسولُ الله ﷺ وأنا رديفُه: «يا سهلُ بنَ بيضاءَ، إنَّه مَنْ قال: لا إلهَ إلا الله أوجبَ اللهُ له بها الجنَّةَ، وأعتقَه من النَّار». وفي روايةٍ أُدْخلَ بين محمَّدِ بنِ إبراهيمِ وسهيلٍ[٤] سعيدُ بنُ الصَّلتِ.

أسلمَ قديماً، وهاجرَ إلى الحبشة، ثمَّ رجعَ فهاجرَ مِن مكةَ إلى المدينةِ، وشهدَ بدراً، وغيرَها، ماتَ في عهدِ النَّبيِّ ﷺ بالمدينةِ سنةَ تسعٍ، فصلَّى عليه في المسجد.

قالَ أنسٌ[٥]: كانَ مِن أسنِّ أصحابِ رسولِ الله ﷺ: أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ، وسهيلُ بنُ بيضاء. روى عنه: سعيدُ بن المُسيِّبِ مرسلاً. وله ذكرٌ في حديثِ سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ. وهو في «الإصابة»[٦]، والفاسيِّ[٧].

---

(١) «الإصابة» ٢/ ٩١.

(٢) «المسند» ٣/ ٤٦٧.

(٣) «المسند» ٣/ ٤٦٦، ح ١٥٨٧٧.

(٤) يوجد في الأصل في قوله (سهيل) كلمة (بن) وهي مقحمة هنا.

(٥) ذكره في «الاستيعاب» ٢/ ٦٦٨.

(٦) «الإصابة» ٢/ ٩١.

(٧) «العقد الثمين» ٤/ ٦٣٠.

١٥٩٦ـ سَوادُ بنُ غَزِيَّةَ الأنصاريُّ[١].

مِن بني عَدِيِّ بنِ النَّجَّارِ، وقيل: سَوادةُ. وقيل: إنَّه بَلَويٌّ، حليفُ الأنصار. والمشهورُ فيه التَّخفيفُ، وحَكى السُّهيليُّ التَّشديد[٢]. شهدَ بدراً، وأمَّره النَّبيُّ ﷺ على خيبر، فقدمَ عليه بتمرٍ جَنِيبٍ. الحديثَ[٣]. وهو في «الصحيحين»[٤] غيرُ مسمَّى، ذكرَه شيخنا في «الإصابة»[٥].

١٥٩٧ـ سُودُون، المحمَّديُّ[٦].

رأيتُ مَن وصفَه بناظرِ الحرمينِ، وما علمتُ مستنَدهُ في المدينةِ خاصَّةً.

١٥٩٨ـ سُوَيبقُ بنُ حاطبِ بنِ الحارثِ بنِ حاطبِ بنِ هَيشةَ، الأنصاريُّ.

قُتلَ يومَ أُحُدٍ[٧]، ذكرَه ابنُ عبدِ البَرِّ[٨]، ثمَّ شيخُنا[٩]، وقال: هو سبيعٌ الماضي

---

(١) «الاستيعاب» ٢/ ١٢٢.

(٢) قال السهيلي في «الروض الأنف» ٣/ ٦٧: سواد هذا بتخفيف الواو، وكلُّ سَوادٍ في العرب فكذلك، بتخفيف الواو.

(٣) أخرجه الدار قطني في «السنن»، كتاب البيوع ٣/ ١٧.

(٤) أخرجه البخاري في البيوع، باب: إذا أراد بيع تمرٍ بتمرٍ خيرٍ منه (٢٢٠١)، ومسلم في المساقاة، باب: بيع الطعام مثلا بمثل ٣/ ١٢١٤(١٥٩٢).

(٥) «الإصابة» ٣/ ٢١٧.

(٦) «الدليل الشافي» ١/ ٣٢٩، وقال: ولي نيابة قلعة دمشق، وبها توفي سنة خمسين وثمان مئة في صفر، بعد أن ولي نظر مكة وعمارتها سنين.

(٧) «سيرة ابن هشام» ٣/ ٨٨.

(٨) «الاستيعاب» ٢/ ٦٩١.

(٩) «الإصابة» ٢/ ٩٨.

(١٣٤٣).

١٥٩٩ـ سُويدُ بنُ عامرِ بنِ يزيدَ بنِ جاريةَ، الأنصاريُّ.

مِن أهلِ المدينةِ، يروي المراسيلَ، وقد سمعَ الشَّموسَ ابنةَ النُّعمانِ، ولها[1] صحبةٌ. روى عنه: ابنُه عاصمٌ، ومجمِّعُ بنُ يحيى الأنصاريان. قاله ابنُ حِبَّانَ في ثانية «ثقاته»[2]، وهو في رابع «الإصابة»[3].

١٦٠٠ـ سُوَيدُ بنُ مُقَرِّنِ بنِ عائذٍ[4]، أبو عَدِيٍّ، المُزَنيُّ[5].

أخو النُّعمانِ وإخوتِه، صحابيٌّ، روى حديثَه مسلمٌ، وأصحابُ السنن، ذكرَه مسلمٌ[6] فيمَن نزلَ الكوفةَ. روى عنه: ابنُه معاوية، ومولاه أبو شُعْبَةَ، وهلالُ بنُ يَسَاف، وغيرهم. وهو في «الإصابة»[7]، و«التهذيب»[8].

١٦٠١ـ سُوَيدُ بنُ النُّعمانِ بنِ مالكِ بنِ عامرِ بنِ مَجْدَعةَ، أبو عُقْبةَ، الأوسيُّ، الأنصاريُّ، المدَنيُّ[9].

---

(١) في الأصل: ولهما، وما أثبته من «الثقات»، ولعله الصحيح إذ لم أقف على أنَّ لأبيها صحبة، كما أن المترجم له غير صحابي.

(٢) «الثقات» ٤/ ٣٢٤.

(٣) «الإصابة» ٢/ ١٣٤.

(٤) في الأصل: عايد، بالدال غير معجمة، والمثبت من «الإصابة» وغيرها.

(٥) «الاستيعاب» ٢/ ١١٣.

(٦) «الطبقات» ١/ ١٧٢(٢٥١).

(٧) «الإصابة» ٢/ ١٠٠.

(٨) «تهذيب الكمال» ١٢/ ٢٧١، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٥٦٦.

(٩) «الإصابة» ٢/ ١٠٠.

صحابيٌّ، ذكرَه مسلمٌ[1] في المدنيين. بايعَ تحتَ الشَّجرةِ، وشهدَ ـ فيما جزمَ بِهِ ابنُ سعدٍ[2] وغيرُ واحدٍ ـ أُحُداً وما بعدَها، روى عن: النَّبي ﷺ في المضمضة من السَّويق[3]، وعنه: بُشَيرُ بنُ يَسَار. يقال[4]: إنَّه استُشهدَ يومَ القادسية. قالَ شيخُنا[5]: وفيه نظرٌ. وهو في «التهذيب»[6].

١٦٠٢ـ سُوَيد، أبو عُقْبة، الأنصاري، حليفٌ لهم، ويقال: الجُهَنيُّ. ويقال: المُزنيُّ[7].

عِدَادُه في أهلِ المدينةِ، له صحبةٌ وروايةٌ. قال: [لما] قفَلْنَا معَ رسولِ الله ﷺ [مِنْ] غزوة خيبر...[8] يروي عنه: ابنُه عقبة، كذلك هو في «مسند أحمد»[9] [١٧٠/ أ] من طريق الزُّهريِّ أخبرني عقبةُ بنُ سويدٍ أنَّ أباه حدَّثه، فذكرَه.

ولكن أخرجه البغويُّ[10] وغيره من وجهٍ آخرَ عن الزُّهريِّ، فقلبه، قال: عن

(١) «الطبقات» ١/ ١٥٣ (٩٥).

(٢) نقله في «الإصابة»، ولم أقف عليه في «الطبقات الكبرى».

(٣) أخرجه البخاري في الوضوء، باب: من مضمض من السويق ولم يتوضأ(٢٠٢).

(٤) هكذا في الأصل، ولعل في الكلام سقطاً، قال الحافظ في «الإصابة» ٣/ ٢٢٩: وذكر العسكري أنه استشهد بالقادسية. وفيه نظر؛ لأن بشير بن يسار سمع منه، وهو لم يلحق ذلك الزمان.

(٥) «الإصابة» ٣/ ٢٢٩.

(٦)«تهذيب الكمال» ١٢/ ٢٧٤، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٥٦٧.

(٧) «الإصابة» ٢/ ١٠١.

(٨) أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» ٣/ ٢٢٤.

(٩) «المسند» ٣/ ٤٤٣.

(١٠) «معرفة الصحابة» ٣/ ٢٢٥.

سويدِ بنِ عقبةَ، عن أبيه. وسيأتي.

١٦٠٣ـ سويدٌ[١]. **غير منسوب.**

ذكره ابنُ قانعٍ في «معجم الصحابة»[٢].

١٦٠٤ـ سَلَّام بن سَلْم، أو سُلَيم، أو سليمان، والصوابُ: سَلْم، أو سليمان. وقيل: **أبو أيُّوبَ، أو أبو عبد الله، وهو: سَلَّامٌ الطَّويلُ المدَنيُّ، خراسانيُّ الأصل**[٣].

يروي عن: حُمَيدٍ الطَّويل، وثَورِ بن يزيد، ومنصورِ بنِ زَاذان، وزيدٍ العَميِّ، وأكثرُ روايته عنه في آخرين، **وعنه:** عبدُ الرَّحمنِ بنُ ثابتِ بنِ ثَوبان، وهو أكبرُ منه، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ محمَّدٍ المُحَاربيُّ، وقَبِيصةُ بن عُقبة، وعليُّ بنُ الجَعْد، وأبو الرَّبيع الزَّهرانيُّ، وجماعةٌ. **قالَ أحمدُ:** روى أحاديثَ مناكير. ونحوُه عن ابنِ مَعِينٍ[٤].

وقالَ ابنُ المدينيِّ وغيره: ضعيف. **زاد البغويُّ:** جداً. **وابنُ عمَّارٍ**[٥]: ليس بحجَّةٍ. **والجُوزجانيُّ**[٦]: ليس بثقة، **والبخاريُّ**[٧]: تركوه. ومرَّةً: يتكلمون فيه، **وأبو حَاتِمٍ**[٨]: ضعيفُ الحديث، تركوه، **والنَّسائيُّ:** متروكٌ. ومرَّةً: ليسَ بثقةٍ، ولا

---

(١) «الإصابة» ٢/ ١٠٢.

(٢) «معجم الصحابة» ١/ ٢٩٢.

(٣) «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٦٠، و«الكاشف» ١/ ٤٧٤.

(٤) «سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين»، ص: ٤٧٥(٨٢٦).

(٥) أحمدُ بنُ محمَّدٍ، عالمُ الشِّيعة بالكوفة، له: «أخبار آباء النبي ﷺ»، توفي سنة ٣٤٦ هـ. «سير أعلام النبلاء» ١٥/ ٥٦٦.

(٦) «أحوال الرجال»، ص١٩٦.

(٧) «التاريخ الكبير» ٤/ ١٣٣.

(٨) «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٦٠.

يُكتب حديثُه، وابنُ خراشٍ: كذَّابٌ. ومرَّةً: متروكٌ، وابنُ حِبَّانَ[1]: روى عن الثقات الموضوعات، كأنَّه المُتعَمِّد لها، والحاكمُ: روى أحاديثَ موضوعة. وأبو نُعَيْمٍ في ترجمة الشَّعبي: سلامُ بنُ سليمٍ الخراسانيُّ متروكٌ باتفاق.

وقالَ إسحاقُ بنُ عيسى: ثنا سلاَّمٌ الطَّويلُ وكان ثقةً. قالَ الذَّهبيُّ[2]: قيل: إنَّه ماتَ في حدودِ سنةِ سبعٍ وتسعين ومئةٍ. وهو في «التهذيب»[3].

١٦٠٥ـ سيفُ بنُ مالكِ بنِ أبي الأَسْحَم[4].

أخو أبي تميمٍ عبدِ الله الجَيْشَاني. يأتي في أخيه من الكنى[5].

* * *

(١) «المجروحين» ١/ ٤٢٦.

(٢) «ميزان الاعتدال» ٢/ ٢٧٥.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٢/ ٢٧٧، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٥٦٨

(٤) ترجمته مع أخيه في: «تهذيب الكمال» ١٥/ ٥٠٣ – ٥٠٤.

(٥) الكنى في القسم المفقود من الكتاب.

حَرْفُ الشِّينِ المُعْجَمَةِ

١٦٠٦ـ شَامةُ[1].

أميرٌ منْ أُمراءِ الشَّامِ، كانت لهُ في المسجِدِ بركةٌ كبيرةٌ، يأتِي إلَيها الماءُ مِنَ العَينِ، ولا تُملأُ إلاَّ في أيامِ الموْسمِ، أشارَ إليهَا ابنُ النَّجَّارِ[2].

١٦٠٧ـ شَاهُ شُجَاعُ بنُ محمَّد بنِ المُظفَّرِ، جَلاَلُ الدِّينِ، أبو الفَوارِسِ اليَزدِيُّ[3].

سلطانُ بِلادِ فارس، لهُ كتبٌ موقُوفةٌ بالحرمِ النَّبويِّ.

ماتَ في سنةِ سبعٍ وثمانين وسبعِ مئةٍ بعدَ أنْ ملكَ فارسَ.

قَالَ المَجْدُ[4]: شاهُ شجاعُ، الملكُ المطاعُ، والسُّلطانُ الرَّوَّاعُ، والخَاقانُ[5] القَنَّاعُ[6]: جلالُ الدِّينِ، أبو الفَوارسِ ابنُ الملكِ المؤيَّدِ، والسُّلطانِ المُسدَّدِ،

---

(١) عزُّ الدِّينُ شامةُ، أميرٌ من أمراءِ الشَّامِ، في أواخرِ القرنِ السَّادسِ الهجريِّ، وفي سنة ٥٩٣ أخذت الفرنج بيروت، وهرب هو إلى صيدا. انظر «البداية والنهاية» ٧/ ١٣، و«شذرات الذهب» ٤/ ٣١١.

(٢) «الدرة الثمينة» لابن النجار، ص ٢٢٦.

(٣) «العقد الثمين» ٥/ ٣، و«الدرر الكامنة» ٢/ ١٨٧. وكان قد ملك في حياة والده شيراز وكرمان، ثمَّ اجتمع هو وأخوه محمودٌ على خلع أبيهما، فخلعاه. «المهل الصافي» ٦/ ٢٠٤.

(٤) «المغانم المطابة» ٣/ ١٢١٤.

(٥) من أسماء الملوك عند الترك. «القاموس» : خقن.

(٦) القنَّاع: صيغةُ مبالغة من القنوع، والقناعة: الرِّضى باليسير. في إشارةٍ إلى أنَّ المترجَم له كان متعفِّفا. ينظر «لسان العرب» :قنع.

والصِّنديدِ[1] الأصيَدِ[2]، مبارزِ الدِّينِ محمَّـدِ ابـنِ المُظفَّـرِ، ومَـنْ نـصِيبُه مِـنْ جميـعِ الفَضَائِلِ مُوفَّى مـوفَّر، وصَـنادِيدُ الأرضِ في انفِـساحاتِ سـاحاتِهِ تفتَخِـرُ بـالعُنُقِ الخاضِعِ والخدِّ المُعَفَّرِ.

أحياَ اللهُ تعالى بهِ دولةً زهتْ بملكهَا على الأيَّامِ[3]، وتاهتْ بمَحاسـنِهِ المجتمِعَـةِ فيهِ على مُلوكِ الأنامِ[4]، وباهَتْ بمَا أُوتِيَتْهُ مِنْ حكمٍ[5] كأنما استَلبَهُ[6] الـورى، فهُـم لديهِ بـلا أحـلامٍ[7]، ملَّكَـهُ اللهُ في البَـسيطةِ أزِمَّـة البَـسْط والقَـبضِ، والإعـلاءِ[8] والخفضِ، والإبرامِ والنَّقضِ، فهو عَـينُ الأنـامِ، بـل نـورُ إنـسانِها، وزينـةُ الأيَّـامِ، ومعدنُ إحسَانِها، ومدَبِّر فَلَكِهَا[9]، ومنِـيرُ حَلَكِهـا، وكَوكـبُ سَـعدِها، وشَـمسُ ضحَاهَا، والشِّهابُ الثَّاقبُ لضِدِّها، بل بَدْرُ دُجاها.

كَمْ لهُ مِنْ موقفٍ تَشيبُ لهُ الوِلدانُ، وثَباتٍ في مواقـفَ فرِقَهـا مَـن عجـزَ عَـن

---

(١) الصِّنْديد: السيد الشجاع. «القاموس» : صند.

(٢) الأصيد: الملك . «القاموس» : صيد .

(٣) في «المغانم» ٣/ ١٢١٤: الأنام .

(٤) في «المغانم» ٣/ ١٢١٤: الأيام.

(٥) في «المغانم»: حلم.

(٦) في الأصل: كما استلبه ، والتصويب من «المغانم» .

(٧) الأحلام جمع: حُلم، وهو العقل . «القاموس»: حلم .

(٨) في المخطوطة : الاء علام، والتصويب من «المغانم».

(٩) في عبارة المؤلف مبالغةٌ زائدة، فالمدبِّر للأفلاكِ هو الله سبحانه وتعالى وحده.

نِطاحهِ الفَرقدان[1] ، فشَرُفتْ فيهِ بسيطةُ الثَّرَى، وافتخرتْ سَجاياهُ على ملوكِ الوَرَى، وتمكَّنَتْ محبتُهُ منَ القُلوبِ ؛ فكانتْ أحلَى في القلوبِ منْ نيلِ المنى، وألذَّ في الأجْفانِ [١٧١/ ب] مِن سِنَةَ الكرَى، وصحّتْ أسانيدُ المدحِ إلى صِفاتهِ الزَّكيةِ، فلمْ يكنْ حديثاً يُفترَى، ووطِئ قَواعدَ المجدِ في المَمالك، وخَصَّ بهِ الحرمينِ الشَّريفينِ طَيبةَ وأمَّ القُرى، وانتشرَ فيهما مِنْ جميلِ آثارِهِ وأخْبارِهِ ما أشْبهَ الرَّوضَ الأُنُفَ[2] منظراً ومخبراً، جمعَ بينَ شرفِ الملوكِ وشرفِ العُلماءِ، فكادتْ أسرةُ الملكِ تُشترَى لموطئِهِ وهي وَرِيْقَةٌ[3] بقطرِ الماءِ. وكمْ لهُ منْ سعيٍ أجملَ فيهِ لله رَواحاً وغُدوّاً، وكمْ أغْنَى وأقْنَى[4] بسيْبِهِ وسيفِهِ في طَوريِّ الميعادِ والإيعادِ وَلِيّاً وعَدُوّاً.

شرَّف[5] الله بهِ ممالكَ طالماَ شرفتْ بأسلافِهِ، وعلَّم أهلَهَا كيفَ يُستخرجُ[6] الدرُّ منْ أصدَافِهِ، وشَاهدُوا مِنْ عزَّتِهِ نضرةَ النَّعيمِ، وكادُوا يقولونَ عِندَ رُؤيتِهِ: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾[7]، لهُ في الحرمِ المدنيِّ آثارٌ أبرزَ بهَا خَوَافِيَ المحامِدِ، وآثارٌ

---

(١) الفَرقدان، تثنية فرقد، وهو النجم الذي يُهتدى به. «القاموس»: فرقد.

(٢) يقال: وطئت الإبل كلأً أُنفا، أي: مرعى لم يسبق فيه الرَّعي، ومنه الرَّوضُ الأُنُف: الذي لم يستفاد منه. «اللسان» :أنف .

(٣) الوريقة: كثيرة الورق، والمراد النضوج والنضارة: ينظر: «القاموس» ورق .

(٤) في الأصل: وأفنى، والصواب ما أثبتناه من «المغانم» . وأقنى: أكسبَ. «القاموس»: قنا.

(٥) في الأصل : أشرق ، والصواب ما أثبتناه من «المغانم».

(٦) في الأصل: تستخرج ، والصواب ما أثبتناه من «المغانم».

(٧) سورة يوسف الآية ٣١.

منها: الخزانةُ الشَّريفةُ المشتملةُ على محاسنِ الكتبِ ومفاخرِهَا، فما مِنْ طالبٍ مقْتَبِسٍ إلاّ وهوَ يستمدُّ مِنْ جواهِرِ زَوَاخِرِهَا.

ومنها: التُّربةُ التي أمرَ بإنْشائِهَا في صدرِ البقِيعِ؛ فافتخرَتْ بها على آخرِها، أخلصَ نياتِهِ قاصِداً أنْ تكونَ مدفنَهُ بعدَ عمرٍ طويلٍ، ويأوِي إليهِ لنيلِ شرفِ الجوارِ إذا نُودِيَ بالرَّحِيلِ، وللمنقطعِينَ بالمدينَةِ مِنْ عوارِفِهِ رزقٌ دارٌّ، وعيشٌ قارٌّ[1]، وقلبٌ سارٌّ، وأملُهُم في مضاعفتِهِ بجَمِيلِ عاطفتِهِ حقيقٌ مديدٌ[2]، وحبلُ رجائِهِمْ في مرادفَتِهِ ومكانَفَتِهِ[3] وثيقٌ شديدٌ، ولهُ بمكَّةَ رِباطٌ بذكرِ الله مَعمورٌ، ولوقوعِهِ في لصقِ أمنِ الله وسِجاحِ[4] نهيِ الله بالنُّورِ مغمورٌ، ولهُ سجايا ملوكيةٌ تتَّصِلُ بي أخبارُها، لكنْ أضرعُ إلى الله في تيسيرِ النظرِ إلى محيَّاهُ ؛لتغمرني أنوارُها ؛فأثبتُ حينئذٍ جملةً صالحةً بأسنَّةِ البنانِ، وأُخبرُ عنِ النَّظرِ، فإنَّ البَون كبيرٌ بين الخُبرِ والعِيانِ. توفي في شعبانَ سنةَ ستٍّ وثمانين وسبعِ مئةٍ بشيرازَ . هكذا ترجمَهُ المجدُ[5].

١٦٠٨ـ شَاهِينُ، الأميرُ شجاعُ الدِّينِ الرُّومِيُّ، ثُمَّ القَاهِرِيُّ، الجَمالِيُّ، الحَنَفِيُّ[6].

---

(١) في «المغانم» : عيش تار.

(٢) في المخطوطة : مدير.

(٣) الكنَف: الجانب والظل. «القاموس»: كنف .

(٤)كذا العبارة في الأصل. السَّجَاح: اللطف واللين، «القاموس»: سَجَحَ.

(٥) «المغانم المطابة في معالم طابة» ٣/ ١٢١٤.

(٦)«إنباء الغمر» حوادث سنة ٨٤١ هـ، ٩/ ٢ ،و «الضوء اللامع» ٣/ ٢٩٣.

أحدُ أمراءِ العشراتِ. الماضِي شقِيقُهُ سُنقرُ.

وُلدَ تقريباً في سنةِ ثمانٍ وثلاثينَ، وملكَهُ الجمالِيُّ[1] كما تقدَّم في سنةِ ثلاثٍ وخمسينَ، وقدْ بلَغَ، فتعلَّمَ الكِتابةَ وأجادَهَا، وحجَّ في سنةِ اثنتينِ وستينَ، وفهمَ، وتطلَّعَ إلى التَّرقي.

فأخبرَنِي أنّهُ قرأَ على: الزَّينِ قاسمِ بنِ قُطْلوبُغَا[2] «شرحهُ لمختصرِ المنارِ» في أصولِهم[3]، وعليهِ وعلى: الصَّلاحِ الطَّرابُلسِيِّ[4]: «القُدُوريِّ» ، وعلى النَّجمِ ابنِ قاضِي عجلُون[5] في: الصَّرفِ والعربيَّةِ، وكذا على البدرِ ابنِ خطيبِ الفخريَّةِ[6] فيها، وعلى البدرِ المارِدَانِيِّ في الفرائضِ والحسابِ.

---

(١) الجمالي: أحد أمراء الألوف للسلطنة، وكثير منهم لقبوا بهذا اللقب.

(٢) قاسمُ بنُ قُطلوبغا بنِ عبدِ الله، الجمالُ المصريُّ، الحنفيُّ، فقيهٌ، محدِّث، توفي سنة ٨٧٩هـ . «الضوء اللامع» ٦/ ١٨٤، و«شذرات الذهب» ٤/ ٣٢٦.

(٣) «منار الأنوار» للنسفي، ت ٧١٠هـ . متن في أصول الفقه الحنفي، شرحه قاسمٌ، وسماه: «شرح درر البحار» . «كشف الظنون» ٢/ : ١٨٢٥

(٤) محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ يوسفَ ، أبو عبدِ الله الطرابلسيُّ، الحنفيُّ، مولده سنة ٨٣٣، ووفاته بعد ٩٠٠ هـ. «الضوء اللامع» ١٠/ ٢٩.

(٥)نجم الدين، محمَّدٌ بنُ عبدِ الله قاضي عجلون الزُّرعيُّ، الشافعيُّ، توفي سنة ٨٧٦ هـ . «الضوء اللامع» ٨/ ٩٦، و«القبس الحاوي» ٢/ ٢٤٣.

(٦) محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ، القاهريُّ، الشَّافعيُّ، ويعرف بابن خطيب الفخرية. ت ٨٩٣هـ . «الضوء اللامع» ٩/ ٢٤.

وتردَّدَ إليهِ كثيرونَ مِنْ فضلاءِ المذاهِبِ، كالسِّيدِ شيخِ القجماسيةِ[1]، وعباسٍ المغربيِّ، وغيرِهما، فكانَ يتدَّربُ بمُذاكرتِهِمْ.

بلْ قرأَ على الفخرِ الدِّيَمِي: «البُخاريَّ»، وكذا: «الشفاءَ» غير مرة، وغير ذلك. وتميَّز، وشارك في الفضائل، وظهرت براعته، وعمل شاديّة[2] جدّة سنين، بلْ ندبَهُ السُّلطانُ للوقوفِ على عِمارتِهِ في: البنْدقانيين والخشَّابين[3]، وقبلَ ذلكَ في مكَّةَ ونوَاحِيهَا، كإجراءِ عينِ عرفةَ، وعمارةِ مسجدَيْ نَمِرَةَ ،والخَيفِ[4] ؛فشُكِر، وكانتْ لهُ في كلِّهِ اليدُ البيضاءُ، وحُمِدت مُباشرتُهُ بالنِّسبةِ لغيرِهِ ؛لعقلِهِ، ورِفقِهِ، وفهمِهِ، وعدمِ هرجِهِ، وسكُونِهِ، وهو في كلِّ ذلك راغبٌ في لقاءِ الفُضلاءِ، محبٌّ في الاستكثارِ مِنَ الفَضَائلِ، إلى أنْ استقرَّ بهِ [الأمرُ] في مَشيخةِ الخُدَّامِ بالمَدينةِ النَّبويَّةِ سنةَ إحدَى وتِسعينَ عقبَ شُغورِهَا [١٧٢/ أ] بموتِ قانمٍ قليلا. وأرسل

(١) القاجماسية السجناء: باللغة التركية، فلعله شيخ السجن أو السجناء، وقد ورد هذا اللفظ في «شذرات الذهب» ٨/ ٢٠٢ وصف به الشمسي بن رمضان. وينظر: «أوقاف الحرمين الشريفين في العصر المملوكي» ١٨٨

(٢) لعله: المفتش لدولة المماليك في مدينة جدة آنذاك، وينظر: «معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي» محمَّد دهمان: ٩٥

(٣)والبندقانيين سوق العبيد، وقد عرف بالقاهرة.

و الخشابين جمع خشَّاب: صانع الخشب. ينظر: «تاريخ دمشق» ٤٤/ ٢٢١، و«شذرات الذهب» حوادث سنة ٩١٣، و«إنباء الغمر» حوادث سنة ٨١٠هـ

(٤) مسجد نمرة بعرفات،و مسجد الخيف بمنى .

مملوكَـهُ جـان بـلاط نائبـاً عنـه، حتَّـى ورَدَ هـوَ في آخِـرِ الـسَّنَةِ مـع الرَّكـبِ، فبَاشرهَا، وقامَ بإعَادَةِ المنـارةِ الرَّئِيـسيَّةِ بعـدَ نقـضِهَا حتـى بَلـغ المـاءَ لميَلانٍ كـانَ بهَـا، ونقـضَ علـوَّ القُبَّـةِ الـشَّرِيفَةِ؛ لـشقوقٍ كـانَ بهـا، وإعَادتِها مـعَ قُـربِ عِمارتِها، بلْ أضَافَ لـضَريحِ الـسَّيدِ حمـزةَ مِـنْ جهتِـهِ اليُمنـى رِحابـاً واسِـعةً بهـا، وأدْخلَ البئرَ.

وكذَا رَمَّمَ حِصنَ أَمِيرِ المَدِينَةِ، وبعضَ السُّورِ المُحيطِ؛ للاحْتِياجِ لِـذلكَ، وبعـدَ انتهاءِ هذهِ المآثِرِ والقُرَبِ؛ رُسمَ بتوجِيهِهِ لنِيَابَةِ جُدَّةَ، وأضَافَ لَذلكَ في ثانيَ سِنِيِّهَا عمارةً بالمسجِدِ المكِّيِّ كعلوِّ بئرِ زَمزمَ، ورَفرفِ المقام الحنفيِّ، ثُـمَ سِـقايةِ العبَّـاسِ، وساعدَهُ فيها أخُوهُ، واجْتهَدَ بعدُ في إجـراءِ عـينِ حُنـينٍ، ورَاسَـلَ سـنةَ خمـسٍ في الاستعفاءِ منْ جُدّة، أنَفَةً مِنَ الجمعِ بينَ الأمـرَيْنِ المتنـافِرَيْنِ، فـصُرفَ عـنهُما معـاً، ففي جدَّة بـقانم[1].

ورسمَ لهُ بتدريبِهِ في مُبَاشَرتِهَا، وفي المَشْيَخَةِ بالطَّوَاشيِّ: إياسٍ الأشرفيِّ الأبيضِ، وقدِمَ، فبَاشَرَ، ولمْ يلبثْ أنْ ماتَ بالمدينَةِ في رجَبٍ سنةَ ستٍّ وتسعينَ.

وأُعيدَ صَاحبُ التَّرجمةِ بعدَ شغورِهَا قليلاً إلى أنْ عُـيِّنَ لإمـرَةِ الرَّكْـبِ الأوَّلِ في السَّنَةِ المشَارِ إليْهَا، وتَعِبَ كثيراً ممَّنْ كانَ مَعَـهُ، ثُـمَّ رَجَـعَ بالرَّكـبِ، وتـركَ مملُوكَـهُ بالمدينَةِ، فبَاشَرَ سنةَ سـبْعٍ إلى أنْ وَردَ مَـولاهُ مـعَ الرَّكـبِ في آخرِهَـا، فبَـاشَرَ عـلى عَادَتِهِ، ورَسَخَتْ قدَمُهُ، وابتَنَى بها داراً بلـصقِ المدرسـةِ الـشهابيَّةِ، المقاربـةِ لبـابِ

(١) في النسخة: بتنم، والصواب ما أثبتناه.

جبريلَ - أحدِ أبوابِ المسجِدِ النَّبويِّ -، ثُمَّ رغبَ عنهَا لصَاحبِ الحِجازِ، ثُمَّ عوضَ عنها بقُربِهَا داراً لسُكناهُ، وجَعلهَا متَّصِلَةً بدارِ المَشيخةِ القَديمَةِ.

وفي سنةِ ثمانٍ وتسعين حَصلتْ صاعقةٌ، رمتْ جِانباً مِنْ المنارةِ الرَّئيسيَّةِ، فسقَطَ على سطحِ المسجِدِ بعضُ أحجَارِهَا، بحيثُ خسفَ بعضُ المباني[1] التي عُلْوَ[2] موقف الزَّائرينَ، فبَادرَ لتنظِيفِهَا، مباشراً ذلك بِنفسِهِ، وأصْلحَ بعضَهُ، ثُمَّ رسمَ بإصلاحِ المنارةِ، فأصلَحَ ما أمْكَنَهُ مِنْ ذلكَ، وتركَ البَاقي إلى مجيء مُهندسِهَا أو غيرِهِ، وأصلَحَ بعلو سطحِ مسجدِ قباءَ ساترَ الكُرسيِّ [الذي]جدَّدَهُ ابنُ الزَّمِنِ، [و][3] كان قدْ تداعَى للسُّقُوطِ، وكذا جدَّدَ سَقفَ مسجدِ القِبلتَينِ، والمسجِدَ الذي جمَّعَ فيه ﷺ، ومحلَّ عتبانَ بنِ مالكٍ، ومسجِدَ بنِي قُريظةَ مِنَ العَوالي.

وفي سنة اثنتينِ وتِسعينَ - حِينَ جاءَ على وِلايةِ المشْيخَةِ - عيَّنَ في مدرسةِ السُّلطانِ غالبَ صُوفيتِهَا، وفُوِّضَ إليهِ فيهَا النَّظَرُ في القبَّةِ التي على الحجرَةِ النَّبويَّةِ حينَ تشقَّقَتْ مِن أعاليِهَا، وفي المَنارَةِ الرَّئيسِيَّةِ، فأحكَمَ الأمرَ في ذلك. ونمَتْ أموالُهُ بحدَائِقَ اشترَاهَا، كبئرِ بُضاعةَ أَحَدِ الآبارِ النَّبويَّةِ، وجَلَّ بها النَّفعُ سِوَى ما يَستأْجِرُهُ مِنْهَا، ومَا هوَ تحتَ نظرِهِ، وتفرَّسَ في هذا ونحوِهِ بعمرَ بنِ عبدِ العزيزِ، كاتبِ الحرمِ.

---

(١) في المخطوطة: المقالي، والصواب ما أثبتناه.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

وعظُمَ شـأنُهُ بالأقطـارِ الحِجازيَّـةِ عنـدَ أمَرائِها وأشْرَافِهَـا، وقُـضاتِهَا وعَرَبِهَا وقَبائِلِهَا، بحيثُ كاد الانفِراد بذلك معَ إمساكِهِ، ولكنَّهُ في الجُملةِ أبسَطُ من أخِيهِ، وصارَ يَعمَلُ المولدَ(١) في ليلتِهِ بالروضـةِ النَّبويـةِ بـينَ العِـشائين، ثُـمَّ بمنزِلـه بعـدَ العشاءِ، ويقرأُ الشَّمسُ المسكينُ بينَ يديهِ مِنْ محلِّ جلُوسِهِ بصحنِ المسجِدِ الشَّريفِ في السِّيَر والحدِيثِ والتَّفسِيرِ، ونحوِ ذلك، ويحضرُ ذلك مَن شـاءَ الله مِـنَ القـضاةِ وغيرِهِم، ولا يَخْلُو غالبُ أوقاتِهِ عنْ تِلاوَةٍ أو مُطالعةٍ ،معَ سُبُعٍ يقْرؤُهُ كلَّ ليلـةٍ في جماعَةٍ، بعدَ صلاةِ العِشاءِ.

وكانَ قبْلَ ذلك يتذاكرُ في «شرحِ الهدَايةِ» [١٧٢/ ب] مع الشَّمسِيِّ ابنِ جـلالٍ، وقبلَهُ قلـيلاً مـع عـثمانَ الطَّرابلـسِيِّ، ويجـوِّدُ القـرآنَ قبلـهُ، وبعـدَهُ مـع الـشَّمسِ البَسْكريِّ، ويَتخاصمُ ـ بِمجلسِهِ أو بحضرتِهِ ـ الطَّلبةُ بالكلماتِ الفاحشةِ المنكَـرةِ، والمشافهاتِ القبيحةِ، ولا يُنكِرُ عليهمْ.

ولمـا كنـتُ بالحـضرةِ الـشَّريفةِ تكـرَّرَ بـينَ الخطيـبِ الـوزيريِّ، والـشَّريفِ السَّمهوديِّ مِنْ ذلك ما لو لم يكنْ يرضِيهِ ما جسرَ الخطيبُ عليهِ.

وكان يُرغِّبنِي في الزِّيارةِ النَّبويَّةِ، ويُفهمُ تلقُّنه للأخذِ، فلماًّ قدمتُها في أثناءِ سـنةِ ثمانٍ وتسعينَ، كانتْ معاملةُ قانمٍ معي أحسنَ، بل لا نسبةَ لهذا بهِ. نعم عندهُ مِـنْ تصانِيفِي أشياء. والله يحسنُ العاقبةَ.

وتزوَّجَ ابنةَ أستاذِهِ بعدَ موتِ زَوجِهَا الأميرِ خيرِ بـك الظـاهريِّ خـشقدم، ثُـمَّ

(١) تقدم الكلام على ذلك في ١/ ٢٧٤.

فارقهَا بعدَ أنْ أوْلدَهَا مَا أثكلاهُ، وبعدَ مدةٍ تزوَّجَ ابنَـةَ أخِيهَـا الكَـمالِيِّ بعـدَ مـوتِ والدِهَا، وكذَا زَوَّجَ ابنتَهُ من مُستولَدةٍ له بمملوكِهِ جام بلاط، وكَانَ العقدُ في ثامن شعبانَ سنةَ ثمانٍ وتسعينَ بسكنِ أبيهَا.

[أقولُ[1]: ، وذكرَه المؤلفُ في «تاريخه»[2] باختصارٍ ممَّا تَقَدَّمَ مـعَ عظمتِـهِ، وذكـرَ وظائفَهُ وعمَائرَهُ بالحرمَينِ الشَّريفَينِ، وهوَ كفؤٌ في كلِّ مـا [كـان][3] يُفـوَّضُ إليـهِ، حَسنُ النَّظَرِ والتَّأمُّلِ، وإنفاذِ أوقاتِهِ بالعِبادةِ والتِّلاوةِ، وسَماعِ الحدِيثِ والمُطالعَـةِ، والتَّطلُّعِ إلى التَّرقِّي في الفضائِلِ، وعِندَهُ مِنْ تصانِيفِي[4] عدَّةٌ [مـضافةً] لمـاَ حـواهُ مِنْ كتبِ العلمِ، وبالجملةِ فهو نادرةٌ في أبناءِ جِنسهِ، حَسنةٌ مـن حـسناتِ الـدَّهرِ، ومُحاضَرَتُهُ جيِّدَةٌ، وأدبُهُ كثيرٌ، وعَقْلُهُ شَهيرٌ، وأهلُ طيبةَ مسْرُورُونَ بهِ]. انتهى.

وقدْ عاشَ بعدَ المؤلِّفِ نحـوَ عـشرينَ سـنةً حتَّـى جَـاوزَ عمـرُهُ ثمانِـينَ سـنةً، وضَعُفَتْ بِنيتُهُ، وقلَّتْ حركتُهُ، ومعهَا كانَ يحُجُّ في كلِّ عَامٍ، ويبـاشِرُ وظِيفتَـهُ مـع جميعِ الإنْعَامِ، حتَّى عُزلَ عنهَا في موسمِ سنةِ ثلاثَ عشرةَ[5] وتسعِ مئةٍ بـقانـصوه القيم الجاركسيِّ ونوبهِ[6]، في موسمِهِ بالقاهرةِ.

---

(١) ما بين المعكوفتين زيادة من الناسخ .

(٢)بياض في الأصل بمقدار ثلاث كلمات تقريبا ، «الضوء اللامع» ٣/ ٢٣٩-٢٩٤.

(٣) في الأصل: في كل ما يفوض، والتصويب من المصدر السابق.

(٤) في الأصل: من مصانيفي، والتصويب من المصدر السابق .

(٥) في المخطوطة: سنة ثلاثة عشر، وهو خطأ.

(٦) كذا ورد في المخطوطة.

١٦٠٩ـ شَاهِينٌ المَنْصُورِيُّ[1].

شَيخُ الخُدَّامِ الكِرَامِ بالحرمِ النَّبويِّ، ويُلقَّبُ فارسَ الدِّينِ، سَمِعَ على ابنِ الجَزَرِيِّ: «الشفاء» ، وتَمَّ في ربيعِ الآخرِ سنةَ ثلاثٍ وعِشرينَ وثمانِ مئةٍ بالرَّوضةِ، بل قَرأهُ بنفسِهِ تاماً أيضاً على طاهرِ ابنِ جلالٍ الخُجنديِّ الحنفيِّ، ورأيتُ فيمَنْ سَمِعَ على الزَّينِ المراغي سنةَ خمسَ عشرةَ: شاهين المنصوريَّ، ووصفَهُ بشيخِ الخدّامِ، والظَّاهرُ أنَّه هَذَا.

١٦١٠ـ شَبَث ، أو شَبيب ـ وهو الصحيح ـ ابنُ رِبْعيِّ بنِ حُصَينٍ التَّميميُّ، اليَرْبُوعِيُّ، من بني يربوعِ بنِ حنظلةَ الكُوفيُّ[2].

تابعيٌّ، أحدُ الأشرافِ، يَروي عنْ: عليٍّ، وحذيفةَ، وعنه: أنسُ بنُ مالكٍ، ومحمَّدُ بنُ كعبٍ القُرَظِي، وسليمانُ التَّيميُّ، وكانَ مِنْ كِبارِ الحَرورِيَّةِ، بلْ هوَ أولُ مَنْ حرَّر الحروريَّةَ، وأولُ مَنْ أعانَ على قَتلِ عُثمانَ، وكذَا على قَتْلِ الحُسَينِ بنِ عليٍّ.

قَامَ رجلٌ مِنْ مُرادٍ لما قُتلَ عليٌّ، فقالَ: هذَا الرَّجلُ الذِي قَتلَ أَميرَ المُؤمنينَ يَنْبغي أنْ يُقتلَ هُوَ، وسبَّهُ وأَهلَ بَيْتِهِ، فأخبرُوهُ أنَّهُ مِنْ مُراد، فَقَالَ: قدَّرَ الله تَعالى أنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ، وكَانَ مِمَّن خَرجَ على عليٍّ، ثُمَّ إِنَّهُ أَنَابَ

(١) في الأصل: المنصور. «الضوء اللامع» ٣/ ٢٩٦.

(٢) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٦٦ ، و «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٨٨ ، و«سير أعلام النبلاء» ٤/ ١٥٠ .

وتَابَ، ورَجعَ.

قالَ حفصُ بنُ غِياثٍ: سَمِعْتُ الأَعمشَ يقولُ: شَهِدْتُ جنازةَ شَبيبٍ، فأقامُوا العبيدَ على حِدة، والجَواري على حدة، والخيلَ على حِدة، والجِمال على حِدة، وذَكَرَ الأصنافَ، ورأيتُهُم يَنُوحُون عليهِ يلتدمون[1].

ذَكَرَهُ ابنُ سعدٍ[2]، وكذا ابنُ حِبَّان في «الثقات»[3]، وكذا العِجْلِيُّ[4]، وهُو في «التهذيب»[5] لِتخريجِ أبي دَاودَ[6] لهُ، وفي ثَالثِ «الإصابة»[7].

١٦١١ـ شِبلُ الدَّولَةِ.

ثلاثةٌ كلٌّ مِنْهُمْ اسمُهُ كافور[8]. [١٧٣/ أ]

١٦١٢ـ شِبلُ بنُ العلاءِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يعقوبَ[9].

---

(١) اللَّدْمُ: الضَّرْبُ واللَّطمُ. «لسان العرب» لدم.

(٢) «الطبقات الكبرى» ٦/ ٢١٦.

(٣) «الثقات» ٤/ ٣٧١.

(٤) «معرفة الثقات» للعجلي١/ ٢١٤.

(٥)«تهذيب الكمال» ١٢/ ٣٥١ ، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٥٩٢.

(٦) كتاب الأدب، أبواب النوم، باب: التسبيح عند النوم (٥٠٢٥).

(٧) «الإصابة» ٢/ ١٦٣.

(٨) ذكر الذهبي في «معجم الشيوخ» ١/ ٥٦: كافور بن عبد الله الخضري المتوفى بعد ٦٧٠هـ، والثاني: كافور المظفري: ينظر: «نصيحة المشاور» ٤٢، والثالث هو: كافور الجلدكي: ذكره ابن فرحون في «نصيحة المشاور» ٦٣.

(٩)«التاريخ الكبير» ٤/ ٢٥٧،و «لسان الميزان» ٤/ ٢٣٠.

الآتي أبوهُ، وجدُّهُ. يروي عَنْ: أبِيهِ عنْ جدِّهِ.

قَالَ ابنُ عَدِيٍّ[1]: [رَوَى] أحاديثَ مناكيرَ ليستْ بِمحفوظَـة، وذَكَـرَهُ ابـنُ حِبَّـان في «الثقات»[2]، وقالَ: رَوَى عنهُ: ابنُ أبي فُديك «نُسخةً» مُستقيمةً، حدَّثَنَا بِهَا الفـضلُ بـنُ محمَّدٍ العطارُ بأنطاكيةَ، ثنا أحمدُ بنُ الوليدِ بنِ بردٍ [عنهُ]. كنيتُهُ أبُو المفضَّلِ. انتهى.

ورَوَى عنهُ أيضاً: عبدُ العَزِيزِ بنُ عمرانَ المدني، وهو في «الميزان»[3].

ـ شَبِيب بنُ رِبعي بنِ حُصين.

ذُكرَ قريباً في: شَبث (١٦١٠)

١٦١٣ـ **شُجاعٌ، أبو العبَّاسِ التَّوزَرِيُّ**[4].

قَالَ ابنُ صالحٍ: الشَّيخُ الصَّالحُ، هَاجَرَ إلى المَدِينَةِ، وتَرَكَ أَموالَـهُ ووَلَـدَهُ، وهـوَ فاضلٌ يُفيدُ هناك، وانقَطَعَ بها، وذلكَ قبلَ السِّتينَ وسبعِ مئةٍ، واستمرَّ بِهَا.

١٦١٤ـ **شَدّادُ بنُ أَسِيد** ـ بفتحِ أوَّلِهِ على الأشهَرِ، وحُكيَ ضـمُّه ــ **أبُـو سُـليمانَ السُّلَمِيُّ**[5].

---

(١) «الكامل في ضعفاء الرجال» ٥/ ٧٣.

(٢) «الثقات» ٨/ ٣١٢.

(٣) «ميزان الاعتدال» ٢/ ٢٦١.

(٤) في «لب الألباب إلى تحرير الأنساب» ١/ ١٨٠: التَّوزري بفتحِ أوَّله، والزَّاي، ثـمَّ راءٍ: نـسبة إلى توزر مدينة بأفريقية. **قلتُ**: هي اليوم في تونس.

(٥) «أسد الغابة» ٢/ ٤١٥

صحابيٌّ، ذكرهُ مسلمٌ[1] في الطَّبقةِ الأولى مِنَ المَدَنِيِّينَ، وكذا قالَ ابنُ السَّكن: معدودٌ في المَدَنِيِّينَ، وقالَ البَغويُّ[2]: سكنَ البَادِيَةَ، وقالَ أبو حَاتِم[3]، وابنُ مَاكُولا[4]: لهُ صُحبةٌ، ورَوَى البَزَّارُ، والبغويُّ، والبخاريُّ في «التاريخ»[5]، والطبرانيُّ[6]، وابنُ قانعٍ[7] مِنْ طريقِ عمروِ بنِ قَيظِي بنِ عامرِ بنِ شدَّاد بن أسيد السلمي: حدَّثني أبي، عن جدِّه شداد أنَّه قدم على النبيِّ ﷺ؛ فاشتكى، فقال له: «مالك يا شدّاد؟» قال: اشتكيتُ، ولو شربتُ من ماء بطاح[8]؛ لبرئتُ، قال: «فما يمنعُكَ؟» قال: هجرتي، قال: «فاذهبْ فأنتَ مهاجرٌ حيثما كنتَ». قالَ أبو عمر[9]: تفرَّدَ به زيدُ بنُ الحُباب.

ووقعَ في رواية ابن منده: عن عمرو بن قيظي: حدَّثني جدي، عن أبيه، قَلَبَه.

ووقع عند ابن قانع[10]: عن أبيه، عن جدِّه، عن شدَّادٍ، زاد فيه: عن، قبلَ

(١) «الطبقات» ١/ ١٦١ (١٨٨).

(٢) «معجم الصحابة» للبغوي ٣/ ٢٩٠.

(٣) «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٢٨.

(٤) «الإكمال» ١/ ٥٨.

(٥) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٢٥.

(٦) «المعجم الكبير» ٧/ ٣٢٧، وقال الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٢٥٤: فيه جماعة لم أعرفهم.

(٧) «معجم الصحابة»، لابن قانع ١/ ٣٣٣.

(٨) في الأصل: بُطحان، وهو خطأ، والتصحيح من «تهذيب الكمال»، وهو ماءٌ في ديار بني أسد بن خزيمة. ينظر: «الأماكن» للحافظ الحازمي ١٢٨، وأمَّا وبطحانُ: فأحدُ أوديةِ المدينةِ المنورةِ، فالذهاب إليه لا يمنع الهجرة.

(٩) «الاستيعاب» ٢/ ٢٥١.

(١٠) عنده: حدثنا أبي. عن جدِّي عن جدِّه شداد، ١/ ٣٣٣.

شدَّاد، وهو وهَمٌ.

وعند ابنِ أبي حاتم روى عنه: [ابنُ] ابنِهِ قيظِيٌّ بنِ عمروِ بنِ شَدَّادٍ .كذا قال . ذكرَه شيخُنا في «الإصابة»[1] دون كونه في «طبقات مسلم».

١٦١٥ـ شَدَّادُ بنُ أوسِ بنِ ثابتٍ، أبو يَعلى، وقيل: أبو عبدِ الرَّحمنِ الأنصاريُّ، النَّجَّاريُّ، المدنيُّ[2].

ذكره فيهم مسلمٌ[3] ، روى عن: النَّبي ﷺ، وكعب الأحبار ، وعنه: ابناه يعلى ، ومحمَّدٌ[4]، و بُشيرُ بنُ كعبٍ العدويُّ، ومحمودُ بنُ الرَّبيعِ، ومحمودُ بنُ لبيدٍ، وأبو أسماء الرَّحبيُّ، وجماعة.

قالَ عبادةُ بنُ الصَّامت: هو من الذين أوتوا العلم والحلم. مات ببغدادَ سنةَ أربعٍ وستين، وقيل: بالشَّامِ سنةَ ثمان وخمسين عن خمسٍ وسبعين، وقيل: سنة إحدى وأربعين. **قالَ ابنُ حِبَّان**[5]: قبرُه ببيت المقدس.

وقالَ أبو نُعيمٍ في «الصحابة»[6] : توفي بفلسطين أيام معاوية، وعَقِبُهُ ببيت المقدس. وذكر غيرُه أنَّ أبا طلحة تصدَّق بماله، فدفعه رسولُ الله ﷺ لأقاربه أُبيِّ بنِ

(١) «الإصابة» ٢/ ١٣٩ .

(٢) «الإصابة» ٢/ ١٣٩.

(٣)«الطبقات» ١/ ١٩٠ (٣٩٧) .

(٤) في المخطوطة تداخل واضطراب وتقديم وتأخير في الأسماء .

(٥) «الثقات» ٣/ ١٨٥

(٦)«معرفة الصحابة» ٣/ ١٤٥٩ .

كعبٍ، وحسّانَ بنِ ثابتٍ، وشدَّادِ بنِ أوسِ بنِ ثابتٍ، أو ابنِه أوسٍ، ونبُيطِ بنِ جابرٍ[1]، فتقاوموه، فصار لحسّانَ، فباعه لمعاوية، وهو في «التهذيب»[2].

١٦١٦ـ شدَّادُ بنُ أبي عمروِ بنِ حِماسِ بنِ عمروٍ الليثيُّ، المدَنيُّ[3]

يروي عن: أبيه، وعنه: أبو اليمان الرَّحَّالُ المدَنيُّ، قاله ابنُ حِبَّان في ثالثة «ثقاته»[4].

وقالَ الدَّارقطنيُّ في «العلل»: لا يُعرف فيمن يروي الحديث، وأبوه معروف.

وقالَ الذَّهبيُّ[5]: لا يُعرف هو، ولا الرَّاوي عنه، وهو في «التهذيب»[6].

١٦١٧ـ شدَّادُ بنُ الهادِ اللَّيثيُّ، المدَنيُّ[7].

يقال: اسمُه أسامةُ، وشدَّادٌ لقبٌ [له]، واسمُ أبيه عمرو.

وقالَ خليفة[8]: بل أسامة بنُ عمروِ بنِ عبدِ الله بنِ جابرِ بنِ بشرِ بنِ عتوارة بنِ عامرِ بنِ مالكِ بنِ ليثِ بنِ بكرٍ. روى عن: النبيِّ ﷺ، وعن

(١) في المخطوطة: بن فائد، وهو خطأ. انظر: «الإصابة» ٣/ ٥٥١.

(٢) «تهذيب الكمال» ١٢/ ٤٨٣، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٦٠٤.

(٣) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٢٧، و «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٣٠.

(٤) «الثقات» ٦/ ٤٤١.

(٥) «ميزان الاعتدال» ٢/ ٢٦٥.

(٦) «تهذيب الكمال» ١٢/ ٤٠١، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٦٠٧.

(٧) «المعرفة والتاريخ» ٣/ ٣١١، و«ثقات ابن حِبَّان» ٣/ ١٨٦.

(٨) «طبقات خليفة» ٢٥٦.

ابن مسعود، وعنه: ابنُه عبدُ الله، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ عبدِ الله بنِ أبي عمَّارٍ، وإبراهيمُ بنُ محمَّد بنِ طلحةَ.

قالَ أبو داود: قد روى عن النَّبيِّ ﷺ، وما أدري، وجزم البخاريُّ[1] بصُحبته، و[ذكره] ابنُ سعدٍ فيمن شهدَ الخندق.

وقالَ غيرُه: كان سِلْفاً[2] لرسولِ الله ﷺ، ولأبي بكرٍ، كانتْ تحتَه سلمى ابنةُ عُميس[3]، وهي أختُ ميمونةَ ابنةِ الحارثِ [١٧٣/ ب] لأمِّها، سكنَ المدينةَ، ثمَّ تحوَّلَ إلى الكوفةِ، وهو في «التهذيب»[4].

١٦١٨ـ شُرَحْبيلُ بنُ حَسَنَةَ[5].

كانت له دارٌ بالمدينة، وهبتْها له أمُّ حبيبةَ إحدى أمَّهاتِ المؤمنين، ولم تزل لبنيه حتَّى باعوا صدرَها للمهديِّ، فزادَها حينَ زادَ في المسجدِ سنةَ إحدى وستين ومئةٍ، بل هو ممَّن أرسلَه أبو بكرٍ معَ خالدِ بنِ الوليدِ في قتالِ أهلِ الرِّدَّةِ، ونحوِهم[6].

---

(١) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٢٤.

(٢) السِّلْف من الرجل: زوج أخت امرأته. «القاموس»: سلف.

(٣) «الطبقات الكبرى» ٨/ ٢٨٥.

(٤) «تهذيب الكمال» ١٢/ ٤٠٥، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٦٠٨.

(٥) «الطبقات الكبرى» ٤/ ٢١٢، و«الإصابة» ٢/ ١٤١.

(٦) شاركَ في فتوحِ الشَّامِ زمنَ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ، وكانَ أحَدَ أمراءِ الجنودِ آنذاك. «تهذيب الكمال» ٧/ ٣٩١.

١٦١٩ ـ شُرَحْبِيلُ بنُ سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ.

يروي عن: أبيه، وعنه: أهل المدينة، وعِدادُه في أهلها. قالَه ابنُ حِبَّان في ثانية «ثقاته»(١).

١٦٢٠ ـ شُرَحْبِيلُ بنُ سعدٍ، أبو سعدٍ الخَطْميُّ، المَدَنيُّ، مولى الأنصار(٢).

تابعيٌّ، يروي عن: زيدِ بنِ ثابتٍ، وأبي هريرةَ، وابنِ عبَّاسٍ، وأبي سعيدٍ الخُدْريِّ، وجابرٍ، وعنه: زيدُ بنُ أبي أُنيسةَ، وابنُ إسحاقَ، وفِطرُ بنُ خليفةَ، والضَّحَّاكُ بنُ عثمانَ، ويحيى بنُ سعيدٍ الأنصاريُّ، وعاصمٌ الأحولُ(٣)، وموسى بنُ عقبةَ، وابنُ أبي ذئبٍ، ـ وقالَ: كان متَّهماً، ـ و عبدُ الرَّحمنِ ابنُ الغَسيلِ، ومالكٌ، بل قيل: إنّه لم يروِ عنه شيئا، وقيل: إنَّه كنّى عن اسمِه، وهو الذي يروي عنه يزيدُ بنُ عبدِ الله الهلاليُّ. قالَ ابنُ عُيينةَ: إنَّه كانَ يُفتي، ولم يكنْ أحدٌ أعلمَ بالمغازي منه، ثمَّ احتاج، فكأنَّهم اتهموه، وكانوا يخافون إذا جاءَ إلى الرَّجلِ يطلبُ منه، فلم يعطه أنْ يقولَ له: لم يشهدْ أبوكَ بدراً. رواه ابنُ المدينيِّ عن ابنِ عُيينة.

ولفظُه عند العُقيلي(٤): لم يكنْ بالمدينة أحدٌ أعلمَ بالتدريسِ منه، وأصابته حاجةٌ، فكانوا يخافون إذا جاءَ الرَّجلُ يطلبُ منه شيئاً، فلم يُعطه أن يقولَ: لم

(١) «الثقات» ٤/ ٣٦٣.

(٢)«الطبقات الكبرى» ٥/ ٣١٠، و«التاريخ الكبير» ٤/ ٢٥١.

(٣) تحرفت في المخطوطة إلى: الأحوال.

(٤) «الضعفاء الكبير» ٢/ ١٨٧.

يشهد أبوه بدراً، وضعَّفه أبو حاتمٍ[1]. وقالَ الدَّارقطنيُّ: يُعتبرُ به، وقالَ ابنُ عديٍّ[2]: هو إلى الضَّعفِ أقربُ، وذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»[3]. وخرَّجَ له أبو داود[4]، والترمذيُّ[5]، وابنُ ماجه[6]، وهو في «التهذيب»[7]، و«ضعفاء العقيلي»[8]، وأورد: أنَّ رجلاً جاءَ إلى القاسمِ بنِ محمَّدٍ، فقال: أخبرني عن طرائف العلم، فقال: عليكم بشُرَحْبيل وأصحابِه. ماتَ سنةَ ثلاثٍ وعشرين ومئةٍ.

١٦٢١ ـ شُرَحْبِيلُ بنُ سعيدِ بنِ سعدِ بنِ عُبادةَ الأنصاريُّ، الخَزرجيُّ[9].

مِن أهلِ المدينة، ذكرَه مسلمٌ[10] في ثالثةِ تابعي المدنيين، وقالَ ابنُ سعدٍ[11]: أبو سعيدٍ يروي عن أبيه عن جدِّه، وعنه: ابنُه عمروٌ، وعبدُ الله بنُ محمَّد بنِ عقيلٍ.

---

(١) «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٣٨.

(٢) «الكامل في ضعفاء الرجال» ٥/ ٦٦.

(٣) «الثقات» ٤/ ٣٦٤.

(٤) كتاب الوصايا، باب: في كراهية الإضرار في الوصية (٢٨٥٨)، وهو ضعيف.

(٥) لم يخرِّج له الترمذيُّ شيئا.

(٦) كتاب الطهارة، باب: في الجنب يأكل ويشرب(٥٩٢).

(٧)«تهذيب الكمال» ١٢/ ٤١٣،و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٦١٠.

(٨) تقدَّم.

(٩) «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٣٩.

(١٠) الذي عند مسلم هو شرحبيل بن سعد، أبو سعد ١/ ٢٥٧(٩٧٢) المترجم قبله لا هذا.

(١١) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٢١٠.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في الثانية والثالثة معاً[1]، وهو في «التهذيب»[2].

١٦٢٢ـ شَريكُ بنُ سَحْماءَ[3].

المذكورُ في «الصحيحين»[4] من حديثِ ابنِ عبَّاسٍ أنَّ هلالَ بنَ أُميَّةَ قذفَ امرأتَه بشريكِ بنِ سحماءَ، وهي أمُّه، واسمُ أبيه: عبدةُ بنُ مغيثِ بنِ الجَدِّ بنِ عجلانَ البلويُّ، العجلانيُّ.

قيل: إنَّ أبا بكرٍ أرسلَه إلى خالدِ بنِ الوليدِ، وهو باليمامة. بل قيل: إنَّه شهدَ مع أبيه أُحُداً، وهو في «الإصابة»[5] مطولاً.

١٦٢٣ـ شَريكُ بنُ أبي نَمِرٍ، وهو ابنُ عبدِ الله بنِ أبي نَمِرٍ، أبو عبدِ الله القُرَشيُّ، المدَنيُّ[6].

مِن أهلِها، ذكره مسلمٌ[7] في رابعةِ تابعي المدنيين، وهو ممَّن شهدَ جدُّه بدراً، ولكن قد ذكرَه ابنُ سعدٍ[8] في مُسلِمة الفتح، يروي عن: أنسٍ، وسعيدِ بنِ المسَيَّبِ،

---

(١) «الثقات» ٤/ ٣٦٤،و٦/ ٤٤٨.

(٢)«تهذيب الكمال» ١٢/ ٤١٧ ، و «تهذيب التهذيب» ٣/ ٦١٢.

(٣) «أسد الغابة» ٢/ ٥٢٢ .

(٤) البخاري في التفسير، سورة النور (٤٧٤٧)، ومسلم في اللعان ٢/ ١١٣٤(١٤٩٦) .

(٥) «الإصابة» ٢/ ١٥٠ .

(٦) «تهذيب الكمال» ١٢/ ٤٧٥.

(٧)«الطبقات» ١/ ٢٦٣(١٠٣٥) .

(٨) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٢٣٩.

وكُرَيبٍ، وعطاءِ بنِ يسارٍ، وعدَّةٍ، وعنه: مالكٌ، وسليمانُ بنُ بلالٍ، والـدَّراورديُّ، وإسماعيلُ بنُ جعفرٍ، وغيرُهم، وخرَّج له الشَّيخان[1].

وقالَ ابنُ مَعِينٍ[2] والنَّسائيُّ وابنُ الجارودِ: ليسَ به بأسٌ، وفي روايةٍ عنهم: ليس بالقويِّ، ووثَّقه أبو داود، والعجليُّ[3]، وابنُ حِبَّان[4]، وقال: ربَّما أخطأ. انتهى.

وكان يحيى بنُ سعيدٍ لا يحدِّثُ عنه، وقالَ السَّاجيُّ: كانَ يرى القَدَر، وهو راوي حديثِ المعراج، وانفردَ فيه بألفاظٍ غريبةٍ، بحيثُ بالغَ ابنُ حزمٍ، فاتَّهمَه بالوضع، ورُدَّ عليه بتخريجِ الشيخين[5] له، وروايةُ سعيدٍ [١٧٤/ أ] المقبُريِّ عنه في «البخاري»، وهي من راويةِ الأكابر عن الأصاغر، وبالجملةِ فغيرُه أوثقُ منه، ويقال: إنَّه صحبَ أبا حنيفةَ، وأخذَ عنه، و[كانَ] يقولُ: إنَّه كبيرُ العقلِ. ماتَ بعدَ الأربعين ومئة، وقالَ ابنُ عبدِ البرِّ[6]: سنةَ أربعٍ وأربعين.

---

(١) البخاري في فضائل الصحابة، بابٌ(٣٦٧٤)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه ١/ ٥٣٠(١٩٠).

(٢)«تاريخ ابن مَعِينٍ»، برواية الدوري ٢/ ٢٥١.

(٣) «معرفة الثقات»١/ ٤٥٣ .

(٤) «الثقات» ٤/ ٣٦٠.

(٥) البخاري في كتاب المناقب، باب: كان النبي ﷺ تنام عيناه ولاينام قلبه(٣٥٧٠)، ومسلم في الإيمان، باب: الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات ١/ ١٤٨(٢٦٢).

(٦) «التمهيد» ٢٢/ ٦١ .

١٦٢٤ـ شعبانُ بنُ حسينِ ابنِ النَّاصرِ محمَّدِ بنِ قلاوونَ، الأشرفُ الصَّالحيُّ، النَّجميُّ[(١)].

صاحبُ الدِّيارِ المِصريةِ والشَّاميةِ، وغيرِها مِن البلادِ الإسلاميةِ، وَلِيَها بعدَ خلعِ ابنِ عمِّه المنصورِ محمَّد ابنِ المظفَّرِ حاجي ابنِ النَّاصرِ في شعبانَ سنةَ أربعٍ وستين وسبع مئةٍ، وولِّي لصِغَرِه تدبيرَ الدولة يَلبُغا الخاسكيّ[(٢)] إلى ربيعٍ الآخرِ سنةَ ثمان وستين ؛ لثورانِ مماليكه عليه، وانتموا إلى الأشرف، وتمكَّنَ الأشرفُ، إلى أن خُلعَ، وهو غائبٌ؛ فإنَّه توجَّهَ للحجِّ في ذي القَعدةِ سنةَ ثمان وسبعين وسبع مئةٍ بولدِه عليٍّ الملقَّبِ بالمنصور، وكانَ ثارَ عليه جماعةٌ، وهو بالعَقبةِ، فعادَ إلى القاهرةِ، فوجدَ الأمرَ كذلك، فاختفى بها إلى أنْ قُبِضَ عليه، وآلَ أمرُه إلى أنْ خُنِقَ في هذا الشَّهر، وكانَ قد فعلَ بالحرمينِ مآثرَ حسنةً، فقرَّرَ دروساً في المذاهبِ الأربعة، ودرساً في الحديث، وتصادير[(٣)]، وقُرَّاء ومؤذّنين، وغيرَهم، ومكتباً للأيتامِ بإشارةِ كبيرِ دولته يَلبُغا المشار إليه.

ذكَرَه الفاسيُّ[(٤)] مطوَّلاً، وأحكمَ القُبَّةَ التي على الضَّريحِ النَّبويِّ في سنةِ خمسٍ

---

(١) المنهل الصافي ٦/ ٢٣٣، و«الدرر الكامنة» ٢/ ١٩٠، و«النجوم الزاهرة» ١١/ ٢٤.

(٢) يلبغا بنُ عبدِ الله الخاصكيُّ، ـ بالسين والصاد ـ الأمير الكبير. قتل سنة ٧٦٨ هـ. «الدرر الكامنة» ٤/ ٤٣٨.

(٣) التصادير جمع تصدير، وهي وظيفة كانت في الدولة.

(٤) «العقد الثمين» ٥/ ٧.

وستين وسبعِ مئة، وجُدِّدتْ في أيَّامِه سنةَ سبعٍ وستين للمسجدِ شُرُفاتٌ.

١٦٢٥ـ شُعبةُ بنُ دينارٍ، أبو عبدِ الله، أو أبو يحيى الهاشميُّ، المدَنيُّ، مولى ابنِ عبَّاسٍ[١].

ذكرَه مسلمٌ[٢] في ثالثةِ تابعي المدنيين، وهو يروي عن: مولاه، وعنه: ابنُ أبي ذئبٍ، وبُكيرُ ابنُ الأشَجِّ، وداودُ بنُ الحُصين، وغيرُهم. **قالَ أحمدُ**: ما أرى به بأساً، **وقالَ ابنُ مَعِينٍ**[٣]: ليس به بأسٌ، هو أحبُّ إليَّ مِن صالحٍ مَولى التَّوأمةِ.

وكانَ مالكٌ[٤] يقول فيه: ليس مِن القُرَّاءِ، **وعن ابنِ مَعِينٍ** أيضا: لا يُكتبُ حديثُه، **وعن مالكٍ**: ليسَ بثقةٍ، **وقالَ البخاريُّ**[٥]: تكلَّمَ فيه مالكٌ، ويُحْتَمل منه. يعني من شعبة، كما قاله أبو الحسن ابنُ القطَّانِ[٦]، وليسَ هو ممَّن يُتركُ حديثُه.

قال: ومالكٌ لم يُضعِّفْه، وإنَّما شحَّ عليه بلفظِ ثقةٍ.

قالَ شيخُنا[٧]: وهذا التَّأويلُ غيرُ سائغٍ، بل لفظة: ليس بثقةٍ في الاصطلاح

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٢/ ٤٩٧ .

(٢)«الطبقات» ١/ ٢٥٩(٩٩٥).

(٣) «تاريخ ابن مَعِينٍ»، برواية الدوي ٢/ ٢٥٧.

(٤) «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٥/ ٢٩٤.

(٥) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٤٣.

(٦)« بيان الوهم والإيهام » ٥/ ٣٢٥.

(٧) «تهذيب التهذيب» ٣/ ٦٣٣ .

توجبُ الضَّعفَ الشَّديد، وقد قالَ ابنُ حِبَّان[1]: روى عن ابنِ عبَّاسٍ ما لا أصلَ له، حتَّى كأنَّه ابنُ عبَّاسٍ آخر. انتهى.

وعن الجُوزجانيِّ[2] والنَّسائيِّ[3] وأبي حاتم[4]: ليس بقويٍّ.

وقالَ ابنُ سعدٍ[5]: لا يُحتجُّ به، وقالَ أبو زُرعةَ والسَّاجيُّ: ضعيفٌ، وقالَ ابنُ عَدِيٍّ[6]: أرجو أنَّه لا بأسَ به، وقالَ العجليُّ[7]: جائزُ الحديث.

١٦٢٦ـ شعبةُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ المدَنيُّ[8].

[يروي] عن: سعيدِ بنِ المسيِّبِ، وعنه: سعيدُ بنُ أبي أيُّوبَ، واللَّيثُ. قاله ابنُ حِبَّان في ثالثة «ثقاته»[9].

١٦٢٧ـ شعيبُ بنُ طلحةَ بنِ عبدِ الله بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ التَّيميُّ، المدَنيُّ[10].

---

(١) «المجروحين» ١/ ٤٥٨.

(٢) أحوال الرجال» (٢٢٣).

(٣) «الضعفاء والمتروكون»، للنسائي ٣٠٦.

(٤) «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٦٧.

(٥) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٢٩٤.

(٦) «الكامل» ٥/ ٣٩.

(٧) «معرفة الثقات» ١/ ٤٥٧.

(٨) «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٦٩.

(٩) «الثقات» ٦/ ٤٤٦.

(١٠) «الطبقات الكبرى» القسم المتمم ٤٦٠، و«التاريخ الكبير» ٤/ ٢٢٢.

أخو محمَّدٍ الآتي أبوهما. يروي عن: أبيه، والقاسمِ بنِ محمَّدٍ، وعنه: معنُ بنُ عيسى، وأبو مصعبٍ الزُّهريُّ. قالَ ابنُ مَعِينٍ[1]: لا أعرفه، وقالَ أبو حاتمٍ[2]: لا أعرفه، وقالَ الضِّياءُ: هو الذي قالَ فيه الدَّارقطنيُّ: متروكٌ.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»[3]، وهو في «الميزان»[4].

١٦٢٨ـ شُفَيٌّ الهُذَليُّ[5].

والدُ النَّضِر. قالَ ابنُ عبدِ البرِّ[6]: يُعدُّ في أهل المدينة، وذكرَه بعضُهم في الصحابة، ولا يصحُّ. انتهى.

ومالَ شيخُنا لكونِه صحابيا. أورده في «الإصابة»[7].

١٦٢٩ـ شفيعٌ الطَّواشيُ، شمسُ الدِّينِ الكرمونيُّ.

أحدُ الخدَّامِ، كانَ مِن أحسنِهم شِكالةً وطولاً، وأعدلِهم بِنيةً، ومِن أقدرِهم على مخالطةِ النَّاسِ، وله صَولةٌ عظيمةٌ في المسجدِ على مَن يُرى منه أدنى مخالفة، خُصوصاً مَن يراه يخالطُ أهلَ الشَّرِّ، وكانَ قد بنى هو والشَّيخُ عطاءُ الله نصرٌ

---

(١) تاريخ ابن مَعِينٍ»، برواية الدارمي (١٣٢).

(٢) «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٤٩.

(٣) «الثقات» ٦/ ٤٣٩.

(٤) «ميزان الاعتدال» ٢/ ٢٧٧.

(٥) «أسد الغابة» ٢/ ٥٢٦.

(٦) الاستيعاب» ٢/ ٢٦٦.

(٧) «الإصابة» ٢/ ١٥٣.

دارين عظيمتين، غَرِما عليهما مالاً عظيما، وتعِبا فيهما تعَباً كثيراً، فلم يسكنا فيهما، ولم يتمتعا بهما، حتَّى ماتا. **قاله ابنُ فرحونٍ**[1].

وقالَ: إنَّه كانَ عظيمَ الموالاةِ والخدمةِ للشيخ محمَّد العُصيَّاتي، كما سيأتي.

وله ذِكرٌ أيضاً في محمَّدٍ السَّبتيِّ، وأثنى عليه ابنُ صالحٍ.

وذكرَه المجدُ، فقال[2]: كانَ خادماً شَكِلاً[3] طُوالاً [١٤٧/ ب] أعظمَ أبناءِ جِلدتِه هَيبة وصِيالاً، يسطو على كلِّ مَن رأى منه أدنى مخالفة، ويبطشُ ببأسِه مَن خالطَ أحداً من المبتدعة وآلَفَه، كانَ قد بنى داراً رفيعةً جليلة، وغرِمَ عليها أموالاً جزيلة، فلمَّا بناها وسوَّاها، انتقلَ إلى الآخرةِ قبلَ سُكناها.

١٦٣٠ـ شُقْرانُ، مولى رسولِ الله ﷺ[4].

قالَ البخاريُّ[5]، وابنُ أبي داود، وغيرُهما: إنَّه لقبٌ، وقيل: اسمُه صالحُ بنُ عديٍّ، ذكرَه مسلمٌ[6] في المدنيين، روى عن: النبيِّ ﷺ، وعنه: عبيدُ الله بنُ أبي رافعٍ، ويحيى بنُ عمارةَ المزنيُّ، وأبو جعفرٍ محمَّدُ بنُ عليٍّ.

قالَ مصعبٌ الزُّبيريُّ: كانَ عبداً حبشياً لعبدِ الرَّحمنِ بنِ عوفٍ، فوهبَه لرسولِ

(١) «نصيحة المشاور» ٥٦.

(٢) «المغانم» ٣/ ١٢١٨.

(٣) الشَّكِلُ: الحسنُ الشَّكْل. «القاموس»: شكل.

(٤) «الاستيعاب» ٢/ ٢٦٦، و«الإصابة» ٢/ ١٥٣.

(٥) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٦٨.

(٦) «الطبقات» ١/ ١٥٦ (١٣١).

الله ﷺ، وقيل: اشتراه [رسولُ الله]، فأعتقه.

وقالَ عبدُ الله الخُريبيُّ وغيرُه: كانَ [رسولُ الله] قد وَرِثَه مَن أبيه، فأعتقهُ يومَ بدرٍ، وبه جزمَ ابنُ قتيبةَ[1] وغيرُه.

وقالَ أبو معشرٍ المدَنيُّ: إنَّه شهدَ بدراً، وهو عبدٌ، فلم يُسهمْ له رسولُ الله ﷺ.

وقالَ أبو حاتمٍ[2]: يقالُ: إنَّه كانَ على الأسرى يومَ بدرٍ.

وقالَ أبو القاسمِ البغويُّ[3]: إنَّه سكنَ المدينةَ.

قالَ خليفةُ[4]: لا أدري دخلَ البصرة، أو أين مات، وهو في «التهذيب»[5].

١٦٣١ـ شكرُ بنُ أبي الفتوحِ محمَّدِ بنِ الحسنِ بنِ جعفرِ بنِ محمَّد بنِ الحسنِ بنِ محمَّدِ بنِ موسى بنِ عبدِ الله بنِ موسى بنِ عبدِ الله بنِ الحسنِ بنِ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، أبو هاشمٍ الحسنيُّ[6].

أميرُ مكَّةَ، وليها بعدَ أبيه، وجرتْ له معَ أهلِ المدينةِ حروبٌ، ملكَ في بعضِها المدينةَ الشَّريفةَ، وجُمِعَ له بين الحرمين، وماتَ في رمضانَ سنةَ ثلاثٍ وخمسين وأربعِ مئة، ومن نظمِه:

---

(١) «المعارف»، لابن قتيبة، ص ٣٢.

(٢) «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٨٨.

(٣) «معجم الصحابة» ٣/ ٣١١.

(٤) «طبقات خليفة» ٧.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٢/ ٥٤٤، وتهذيب التهذيب» ٣/ ٦٤٨.

(٦) «الوافي بالوفيات» ١٦/ ١٧٥، و«غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام» ١/ ٤٩٧.

وصلَتْني الهمومُ وَصلَ هَواكِ ... وجَفَاني الرُّقَادُ مثلَ جَفاكِ

وحكى لي الرَّسولُ أنَّكِ غَضبى ... يا كفى اللهُ شرَّ ما هوَ حَاكِي

أنشدهما الباخرزيُّ في «الدُّمية»[1]، والعمادُ الكاتبُ في «الخريدة»[2].

وكانَ أبو جعفرٍ محمَّدُ بنُ أبي هاشمٍ الحسنيُّ، أميرُ مكَّةَ صهرَه على ابنتِه. ذكره الفاسيُّ بأطول[3].

١٦٣٢ـ شَكَلٌ.

مِن أهلِ السوايفة. كانَ مِن الكبارِ المعتبرين، وخلَّفَ أولاداً أكبرُهم منصورٌ، الآتي[4]. ذكرَه ابنُ صالحٍ.

١٦٣٣ـ شَمّاسٌ، واسمُه: عثمانُ بنُ الشَّريدِ بنِ سُويدِ بنِ هرميٍّ بنِ عامرِ بنِ مخزومٍ القُرشيُّ، المخزوميُّ[5].

وشمّاسٌ لقبُه ؛لأنَّه مِن الشَّمامسة[6]. هاجرَ إلى الحبشة، وشهدَ بدراً وأُحُداً،

---

(١) «دمية القصر» ص: ١٣.

(٢) «خريدة القصر» ٣/ ١٩.

(٣) «العقد الثمين» ٥/ ١٤.

(٤) ترجمته في القسم المفقود من الكتاب.

(٥) «الطبقات الكبرى» ٣/ ١٧٩، و «الاستيعاب» ٢/ ٢٦٧.

(٦) وتعليل ذلك ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٣/ ١٥٥ في ترجمة عثمان بن عثمان.
و الشمامسة جمع الشماس وهو: رأس النصارى الذي يحلق وسط رأسه لازما للبيعة. «القاموس المحيط» : شمس.

وأبلى فيهما بلاءً حسنا، وبالغَ في الذَّبِّ عن رسولِ الله ﷺ بحيثُ رمى بنفسِه دونَه حين غُشيَ عليه حتَّى أُرْتُثَّ[1]، فحُمِلَ وبه رَمقٌ إلى المدينةِ، فماتَ بعدَ يومٍ وليلةٍ إلَّا أنّه لم يأكل، ولم يشربْ، فأمرَ رسولُ الله ﷺ أنْ يُردَّ إلى أُحُدٍ، فدُفِنَ هناكَ في ثيابِه، ولم يُغسَّلْ ولم يُصلَّ عليه، وله أربعٌ وثلاثون.

والقولُ بأنَّ اسمَه عثمانُ، وشمّاسٌ لقبُه قالَه ابنُ إسحاقَ، وأمَّا ابنُ هشامٍ[2] فقال: شماسُ بنُ عثمانَ، وقالَه الزُّبيرُ بنُ بكَّارٍ، ونسبَه إلى ابنِ هشامٍ وغيرِه.

١٦٣٤ـ شَمْعُون.

وقيل: إنَّه بالمهملةِ أوَّله[3]، وقيل: بإعجامِ ثالثته أيضا. قالَ ابنُ يونسَ[4]: وهو أصحُّ عندي، ابنُ زيدِ بنِ خُنافَةَ[5]، **أبو رَيحانة الأَزديُّ، حليفُ الأنصار، ويقال له: مولى رسول الله[6] ﷺ.**

له صحبةٌ، وشهدَ فتحَ دمشقَ، وكانَ يُرابطُ بعسقلانَ، ويقال: إنَّه والدُ رَيحانةَ سُرِّيَّةِ النَّبيِّ ﷺ، وقيل: اسمُه عبدُ الله بنُ النَّضرِ، والأوَّلُ أصحُّ، وهو حليفُ حضرموت، **وقالَ** [١٧٥/ أ] **ابنُ عبدِ البرِّ**[7]: كانَ من بني قريظة. انتهى.

---

(١) أُرتُثَّ: حُمل من المعركة رثيثاً، أي: جريحا. «القاموس»: رثث.

(٢) «السيرة النبوية» ١/ ٣٣٩، و٢/ ٣٧٨، ٧٢٤.

(٣) أي: سمعون.

(٤) «تاريخ ابن يونس» ١/ ٢٣٩.

(٥) في المخطوطة: حذافة، وهو خطأ.

(٦) «الإصابة» ٢/ ١٥٦، و«تهذيب الكمال» ١٢/ ٥٦١.

(٧) «الاستيعاب» ٢/ ٢٦٨.

وهو بكنيته أشهر، روى عن: النبيِّ ﷺ، وعنه: أبو الحُصين الهيثمُ بنُ شُفَيٍّ الحَجْريُّ، ومجاهدُ بنُ جبرٍ، وشهرُ بنُ حوشب، وغيرُهم.

وقالَ ابنُ البرقيِّ: كانَ يسكنُ بيتَ المقدس، وذكرَه ابنُ يونسَ فيمَنْ قدمَ مصر، وقالَ ضمرةُ بنُ ربيعةَ عن فروةَ الأعمى، مولى سعدِ بنِ أُميَّةَ: ركبَ أبو ريحانةَ البحرَ، وكان يخيطُ فيه بإبرةٍ، فسقطتْ إبرتُه فيه؛ فقالَ: عزمتُ عليكَ يا ربِّ إلا رددتَ عليَّ إبرتي، فظهرتْ حتَّى أخذَها.

قالَ: واشتدَّ عليهم البحرُ ذاتَ يومٍ وهاجَ، فقالَ: اسكنْ أيُّها البحرُ، فإنَّما أنتَ عبدٌ حبشيٌّ، قالَ: فسكنَ حتَّى صارَ كالزَّيتِ.

١٦٣٥ـ شَندُ الأسودُ[١].

أحدُ الخُدَّامِ الطَّواشيةِ بالمدينة، ومِن جملةِ بوَّابي الحُجرةِ، بل خازندار[٢] نائب الحرمِ، أُصيبَ في الحريقِ الكائنِ بالمدينةِ، في رمضانَ سنةَ ستٍّ وثمانين وثمان مئة.

١٦٣٦ـ شَوْذَبُ المدَنيُّ[٣].

مولى زيدِ بنِ ثابت. عن: زيدٍ، وعنه: قُدامةُ بنُ موسى، قالَه ابنُ حِبَّان في ثانية «ثقاته»[٤].

---

(١) «الضوء اللامع» ٣/ ٣٠٧.

(٢) الخازندار: من الوظائف كان يسمى بها القائم على الخزانة بيت المال.

(٣) «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٧٧، و«التاريخ الكبير» ٤/ ٢٦١.

(٤) «الثقات» ٤/ ٣٦٩.

١٦٣٧ـ شَيْبَةُ بنُ نِصاحِ بنِ سَرْجِسَ بنِ يعقوبَ القارئ(١).

مِن أهلِ المدينة، وأبوه كما سيأتي(٢)، مولى أمِّ المؤمنين أمِّ سلمةَ، وأحدُ مشيخةِ نافعٍ في القراءات، ذكرَ بعضُ القُرَّاءِ أنَّه تلا على أبي هريرةِ، وابنِ عبَّاسٍ، واستبعدَ الذَّهبيُّ(٣) ذلك، وقالَ: لا يُعلمُ له روايةُ حديثٍ عن أبي هريرةَ، ولا عن ابنِ عبَّاسٍ، ولو أخذَ القرآنَ عنهما لكانَ بالأولى أنْ يسمعَ منهما، لكنْ قد مسحتْ أمُّ سلمةَ برأسِه، ودعَتْ له. ويقال: إنَّه سمعَ منها، وكذا أدركَ عائشةَ، وأخذ القراءةَ عرضاً عن عبدِ الله بنِ أبي ربيعةَ، كما قاله الدَّانيُّ(٤)، وروى **عن**: أبيه.

قالَ ابنُ حِبَّان(٥): ولا نعلمُ مَن روى عنه غيرَه، و[روى] **عن**: خالدِ بنِ مُغيثٍ، والقاسمِ بنِ محمَّدٍ، وأبي بكرِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، وأبي جعفرٍ الباقرِ، وسعيدِ بنِ المسيِّبِ. روى **عنه**: ابنُ جُريجٍ، وابنُ إسحاقَ، وإسماعيلُ بنُ جعفرٍ، ويحيى بنُ محمَّدِ بنِ قيسٍ، وأبو ضَمْرةَ أنسُ بنُ عِياضٍ، وآخرون منهم: ابنُ أبي المَوالِ.

وقالَ **قالونُ**: كانَ نافعٌ أكثرَ اتِّباعاً لشيبةَ منه لأبي جعفرٍ.

---

(١) «تاريخ خليفة »٤٠٥، و «غاية النهاية» ١/ ٣٢٩ .

(٢) ترجمة أبيه في القسم المفقود من الكتاب .

(٣) «معرفة القرَّاء الكبار» ١/ ٧٩.

(٤) «التيسير »، ص: ٨.

(٥) «الثقات» ٥/ ٤٨٣.

وقد خرَّجَ له النَّسائيُّ[1] حديثاً واحداً، ووثَّقه. ذُكِرَ في «التهذيب»[2].

وقالَ العِجليُّ[3]: إنَّه أسنُّ مِن نافع، وعدَدُ الآيِ لأهلِ المدينةِ عن شيبةَ، ولأهلِ البصرةِ عن عاصمٍ، ولأهلِ الكوفةِ عن عليٍّ.

وقالَ ابنُ حِبَّان[4]: روى عنه: أهلُ المدينةِ، وكانَ قاضياً بها، إمامَ أهلها في القراءاتِ، ماتَ سنةَ ثلاثين ومئةٍ، في ولايةِ مروانَ بنِ محمَّدٍ.

١٦٣٨ـ شيبةُ الكاتبُ[5].

[يروي] عن: المدنيين، وعمرَ بنِ عبدِ العزيزِ، وعنه: إياسُ بنُ دغفلَ. قالَه ابنُ حِبَّان في ثالثة «ثقاته»[6].

١٦٣٩ـ شِيحةُ بنُ هاشمِ بنِ قاسمِ بنِ مهنَّا الأعرجِ بنِ حسينِ بنِ مُهنَّا الأكبرِ، أبو عيسى الحسينيُّ[7].

والدُ جَمَّازٍ الماضي مع سياقِ نسبه، وله مِن الولد: عيسى المكُنَّى به، ومنيفٌ، وهما أميران، وهاشمٌ، وبرجسُ، ومحمَّدٌ، وسالمٌ.

---

(١) كتاب الطهارة. باب: صفة الوضوء ١/ ٦٩ (٩٥).

(٢)«تهذيب الكمال» ١٢/ ٦٠٨ ، و«تهذيب التهذيب» ٣/ ٦٦٣ .

(٣)« معرفة الثقات» ١/ ٤٦٢.

(٤) «الثقات» ٤/ ٣٦٨.

(٥) «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٣٦،و«التاريخ الكبير» ٤/ ٢٤٣.

(٦) «الثقات» ٦/ ٤٥٤.

(٧) «غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام» ١/ ٦٢٦.

ثمَّ إنَّه وُلِدَ لعيسى - وهو جدُّ العياسا[1] -: مسهر، ومخدم، وحسن، وحسين، وتوبة، وشدَّادٌ، ومنصورٌ، وماجدٌ، وقاسمٌ، وغيرُهم.

[و] لمنيفٍ: حسينٌ المكنى به، وأبو هاشمٍ مالكٌ أميرٌ، ومُنيفٌ باسمه، وقاسم، وحديثةُ. ولهاشمٍ: حجي، وعميرٌ، وهوجل. ولبرجس: إدريسُ. ولمحمَّدٍ: أبو كعيب، وخليفة ، وأبو مغامس. ولسالمٍ: أبو رديني، وسالمٌ باسمه، وماجدٌ، ثمَّ إنَّ لماجدٍ سالماً. وجمعتُ هذا هنا للفائدة، وأكثرُهم لم يُترجم.

وشيحةُ صاحبُ التَّرجمةِ ممَّنْ وَلِيَ إمرةَ المدينةِ، انتزعها من الجمامزةِ في سنةِ أربعٍ وعشرين وستِّ مئةٍ، وطريقُ وصولِه إليها: أنَّ صاحبَ المدينةِ المتولِّي لها في أيَّامِ المستضيء بالله ابنِ المستنجدِ بالله العباسيِّ هو: الأميرُ عزُّ الدِّينِ، أبو فُليتةَ قاسمٌ جدُّه، ثمَّ ابنُه جمّازٌ جدُّ الجمامزة، ثمَّ ابنُه قاسمُ بنُ جمَّازٍ إلى أنْ قتلَه بنو لامٍ، وكانَ [١٧٥/ ب] صاحبُ التَّرجمةِ نازلاً في عزبةٍ قريباً منه، فلمَّا بلغه قتلُه توجَّهَ مُسرعاً إلى المدينةِ حتَّى دخلَها وملكَها، وذلك في السَّنةِ المذكورة، ولم يتمكنِ الجمامزةُ من نزعِها منه، ولا مِن ذُرِّيتِه إلى الآنَ.

وأقامَ شيحةُ في الولايةِ مدَّةً طويلةً، وكانَ يستنيبُ في غيبتِه ابنَه عيسى المكنى به، وقُدِّرَ أنَّه توجَّهَ إلى العراقِ، فظفرَ به بنو لامٍ أيضا فقتلوه، فطمعَ الجمامزةُ في المدينةِ معَ كونِ عيسى بها، وجاءَ منهم جماعةٌ على حينِ غَفلةٍ للاستيلاءِ عليها، ففطنَ بهم عيسى، فقبضَ عليهم،

(١) لعله أراد المنسوبين إلى عيسى.

ويقال: إنَّه قتلَهم، فاللهُ أعلمُ.

ذكرَه ابنُ فَرحونٍ[1]، وتعقَّبه الفاسيُّ[2] بأنَّ الذي في «ذيل المنتظم» لابن البُزوريِّ[3] أنَّ عميرَ بنَ قاسمِ بنِ جمَّازٍ انضمَّ إليه في صفرَ سنة تسعٍ وثلاثين جمعٌ عديدٌ، وأخرجوا شيحةَ من المدينة، ولم يزلْ هارباً حتَّى تحصَّنَ في بعضِ التِّلالِ، أو الجبالِ، ثمَّ عادَ لإمرةِ المدينة، ولم أدرِ متَّى كانَ عودُه، وتوفي سنةَ سبعٍ وأربعين وستِّ مئةٍ، كما ذكرَه ابنُ البزوريِّ في «تاريخه» قتلاً مِن بني لامٍ.

وقالَ الفاسيُّ[4]: إنَّه وجدَ في «تاريخِ بعضِ العصريين» أنَّ الملكَ الكاملَ صاحبَ مصرَ أمرَه أنْ يكونَ معَ العسكرِ الذي جهَّزَه لمكَّةَ لإخراجِ راجحِ بنِ قتادة الحسنيِّ، وعسكرِ المنصورِ صاحبِ اليمنِ في سنةِ تسعٍ وعشرين وستِّ مئةٍ.

وذكر أيضاً أنَّه وصلَ إلى مكَّةَ في ألفِ فارسٍ، جهَّزَهم الصَّالحُ ابنُ الكاملِ صاحبُ مصرَ في سنةِ سبعٍ وثلاثين وستِّ مئةٍ، وأخذَها من نُوَّابِ صاحبِ اليمنِ، ولزمَهم شيحةُ ونهبَهم، ولم يقتلْ منهم أحداً، ولزمَ وزيرَ ابنِ التَّعزي، ثمَّ خرجوا منها لمَّا سمعوا بوصولِ العسكرِ الذي جهَّزَه صاحبُ اليمنِ معَ راجحِ بنِ قتادةَ، وابن النُّصيري، ولا أدري هل كانَ شيحةُ في سنةِ تسعٍ وثلاثين أميراً

---

(١) «نصيحة المشاور» ص: ٢٣٣.

(٢) «العقد الثمين» ٥/ ٢٢.

(٣) أبو بكرٍ محفوظُ بنُ معتوق ابنِ البزوري. «الإعلان بالتوبيخ»، ص:١٤٦، و«شذرات الذهب» ٥/ ٤٢٧.

(٤) «العقد الثمين» ٥/ ٢٢.

على مكَّةَ مع العسكر أو مُؤازِراً لهم فقط؟.

وكانت ولايتُه للمدينةِ بعدَ قتلِ قاسمِ بنِ جمَّازِ بنِ مهنَّا الحسينيِّ، جدِّ الجمامـزة. وقالَ المجدُ[1]: ولي الأميرُ شيحةُ المدينةَ سنةَ أربعٍ وعشرين وستِّ مئةٍ، انتزعها من الجمامزة ببأسِه وسطوته، وحدَّةِ شوكته، وذلك أنَّ الأميرَ قاسمَ بنَ مهنَّا كانَ منفرداً بولايةِ المدينةِ مِن غيرِ مُشارِكٍ ولا مُنازع، فلـمَّا تُـوفي تـولَّى مكانَـه أكـبرُ أولاده جمَّازٌ جدُّ الجمامزة، واستمرَّ في ولايتِه إلى أنْ تُوفِّي، ثمَّ استقرَّ في موضعه ولدُه قاسمُ بنُ جمَّازِ بنِ مهنَّا، واستقرَّ فيه إلى أنْ قتلَه بنو لام، وركِبُوا مِن قبلِه صهوةَ الملام، وكانَ الأميرُ شيحةُ نازلاً في عزبة قريباً منه، فلمَّا بلغَه قتلُ قاسمٍ افترَّ من مُحيَّا شأنه المباسم، فركبَ سيلَ الفرصةِ وسلكَها، ولم يـزلْ مسرعاً حتَّى دخلَ المدينةَ وملكَها، وذلك في سنةِ أربعٍ وعشرين وستِّ مئةٍ، فاستقرَّ فيها استقرار العَانِ[2]، الشامخ الأعيان، ولم يتمكن الجمامزةُ من نزعِها منه ومن ذريته إلى الآن.

وأقامَ الأميرُ شيحةُ في ولايتِه مدَّةً طويلة، وبُرهةً من الزَّمان حَفيلة، وكانَ مِن عادتِه إذا غابَ أنْ يستنيبَ ولدَه عيسى في المدينة، وكانَ مُجتباه وحِبَّه، وعلى الملكِ أمينه، فقُدِّرَ أنَّ شيحةَ سافرَ إلى العراق، وصفَا لأعاديه من بني لامٍ الوقتُ وَرَاق، وعارضوه في الطَّريق وختلوه، فظفِرُوا به في بعض الأماكن وقتلوه.

---

(١) «المغانم» ٣/ ١٢١١.

(٢) العاني: المهتمُّ، قال في «القاموس»: عنى: عناه الأمرُ: أهمَّه.

١٦٤٠ـ شيخٌ المؤيَّدُ(١).

صاحبُ مصرَ. أرسلَ مِنبراً سنةَ اثنتين وعشرين وثمان مئة، صُنِعَ بالشَّامِ ليكونَ لمدرستِه [بالقاهرة]، فوُجِدَ قد عُملَ لها غيرُه، فجهَّزَه للمدينة، وأُزيلَ مِنبرُ الظَّاهرِ برقوق [١٧٦/ أ]

١٦٤١ـ شِيرَكوه بنُ شادي بنِ مروانَ، الملكُ أسدُ الدِّين(٢).

أخو النَّجمِ أيُّوبَ أبي الملكِ النَّاصرِ صلاحِ الدِّينِ يوسفَ بنِ أيوبِ، وإخوتِه، فهو عمُّ الصَّلاحِ يوسفَ، ماتَ صاحبُ الترجمة أولاً(٣)، فدُفِنَ في بيتٍ بالدَّارِ السلطانية، ثمَّ ماتَ أخوه في ليلةِ الثّلاثاءِ سابعَ عشر ذي الحجَّةِ سنةَ ثمان وستين وخمس مئةٍ، فدُفِنَ بجانبه، ثمَّ نُقلا بعد مدَّةٍ إلى المدينةِ النَّبوية، فدُفِنا في دارٍ قِبالةَ الشُّبَّاكِ مِن المسجدِ النَّبويِّ شرقيَّ حُجرتِه الشَّريفةِ، قبالةَ رِجلي ضَجِيعَيه رضي الله عنهما، إلى جانبِ الوزيرِ جمالِ الدِّينِ الجوادِ الأصبهانيِّ، في دارٍ شُريتْ لهما في سنةِ ستٍّ وسبعين وخمس مئة رحمهما الله، ومَن قال: إنَّهما دُفِنا بالبقيع كالذَّهبيِّ(٤)؛ فقد وهِمَ.

---

(١) وهو رابع ملوك الجراكسة، والثامن والعشرون من ملوك الترك. توفي سنة ٨٢٤ هـ. «المنهل الصافي» ٦/ ٢٦٣، و«إنباء الغمر» ٢/ ٢٥٦، و«الضوء اللامع» ٣/ ٣٠٨.

(٢) «الوافي بالوفيات» ١٦/ ٢١٦.

(٣) توفي سنة ٥٦٤هـ. ينظر «تاريخ دمشق» ٢٥/ ١٩٢.

(٤) «سير أعلام النبلاء» ١٥/ ٢٧٢.

حَرْفُ الصَّادِ المُهْمَلَةِ

١٦٤٢ـ صالحُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عوفٍ، وأبو عمرانَ، الزُّهريُّ، القُرَشيُّ، المدَنيُّ[١].

أخو سعدٍ، وأمُّه كلثومُ ابنةُ سعدِ بن أبي وقَّاصٍ، تابعيٌّ، وثَّقه العِجليُّ[٢] وغيرُه. روى عن: أبيه، وأخيه سعدٍ، وأنسٍ.

قالَ ابنُ حِبَّان[٣]: [روى عن: أنسٍ] إنْ كان سمع منه[٤]، ومحمودِ بنِ لبيدٍ الأشهليِّ، والأعرجِ، وعنه: ابناه سالمٌ وصالحٌ، وعَمروُ بنُ دينارٍ، والزُّهريُّ، وهما أكبرُ منه، وابنُ إسحاقَ، ويوسفُ ابنُ الماجِشون.

وخرَّجَ له الشيخان[٥]. ماتَ وعلى المدينةِ إبراهيمُ بنُ هشامِ بنِ إسماعيلَ المخزوميُّ.

وقالَ ابن قانعٍ: ماتَ سعدٌ سنةَ سبعٍ وعشرين ومئةٍ، وماتَ أخوه

(١) «طبقات خليفة» ٢٦٠، و«التاريخ الكبير» ٤/ ٢٧٣ ، و«المعرفة والتاريخ» ٣/ ٢٧٦.

(٢) «معرفة الثقات» ١/ ٤٦٣ .

(٣) «الثقات» ٤/ ٣٧٣ .

(٤) ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» أنه سمع منه .

(٥) البخاري في فرض الخمس، باب: من لم يخمس الأسلاب، ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس (٣١٤١)، ومسلم في الجهاد والسير، باب: استحقاق القاتل سلب القتيل ٣/ ١٣٧٢(١٧٥٢).

صالحٌ قبلَه، وقال حسنُ بنُ زيدِ بنِ حسنِ بنِ عليٍّ: كانَ أفضلَ النَّاس.

وذكرَ الزُّبيرُ بنُ بكَّارٍ في ترجمةِ جدِّه عبدِ الرَّحمنِ قصَّةً، فيها: أنَّه كانَ كثيرَ الصَّلاةِ باللَّيلِ والنَّهار، وكانَ مُنقطعاً في مالٍ له، وذكرَ عنه فضلاً كثيراً، وهو في «التهذيب»[1]، وثانية «ثقات ابن حِبَّان»[2] وثالثتها.

١٦٤٣ـ صالحُ بنُ إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ طلحةَ بنِ عُبيدِ الله التَّيميُّ، القُرَشيُّ[3].

مِن أهلِ المدينة. يروي عن: أبيه عن سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ، وعنه: طلحةُ بنُ صالحٍ. ذكرَه ابن حِبَّانَ في ثالثة «ثقاته»[4]. وقالَ يحيى[5]: ليس بشيءٍ. قاله في «الميزان»[6]، وما قيل من أنَّ يحيى لم يقله إلاّ في صالحِ بنِ موسى مردودٌ، فقد قاله في كلٍّ منهما، أفاده شيخُنا[7].

١٦٤٤ـ صالحُ بنُ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ الكِنانيُّ، المدنيُّ، والدُ بيتِ ابنِ صالحٍ.

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٦، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٣.

(٢) «الثقات» ٤/ ٣٧٣، ٦/ ٤٥٤.

(٣) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٧٣، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٣٩٣.

(٤) «الثقات» ٦/ ٤٥٤.

(٥) هو ابن مَعِينٍ، كما في «اللسان».

(٦) «ميزان الاعتدال» ٢/ ٢٨٧.

(٧) «لسان الميزان» ٤/ ٢٧٧.

قالَ فيه ابنُ فرحون[1]: إنَّه كانَ كاسمِه، وممَّن شهِدَ له بالصَّلاحِ أيضاً أبو عبد الله القصريُّ، كما سيأتي في ولده الشَّمسِ محمَّدٍ. قالَ ابنُ فرحونٍ: وكانَ صانعاً مُبيِّضاً، متقنا ناصحا، يشتغلُ بالتبييضِ في الحرَمِ الشَّريفِ، وذكرَ ولدُه أنَّه حجَّ ثماني عشرةَ حجَّةً، وأنَّه أعتقَ نحوَ ثلاثين مملوكاً، وأنَّه سألَ اللهَ يوماً أنْ يرزقَه ولداً صالحاً قارئاً لكتاب الله، ثمَّ تزوَّجَ، فرُزِقَ ولديه، وأُعطيَ فوقَ ما سألَه في محمَّدٍ، وماتَ في سنةِ سبعٍ وسبع مئةٍ، وقد قاربَ السَّبعين، رحمَه اللهُ وإيَّانا.

١٦٤٥ـ صالحُ بنُ أبي أُمامةَ، واسمُه عبدُ الرَّحمن[2].

عِدادُه في أهلِ المدينة. يروي عن: أنسٍ، وعنه: ابنُ إسحقَ. قالَه ابنُ حِبَّان في ثانية «ثقاته»[3].

١٦٤٦ـ صالحُ بنُ جَميلٍ المدينيُّ، الزَّيَّاتُ[4].

روى عن: سعدِ[5] بنِ سعيدٍ، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه[6]: «ما

---

(١) «نصيحة المشاور» ص: ٨٩.

(٢) «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٩٤

(٣) «الثقات» ٤/ ٣٧٥.

(٤) «لسان الميزان» ٤/ ٢٨٣ .وذكر الخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/ ١٨٢ أنَّ هارونَ بن عيسى، المعروف بابنِ بُريه حدَّثَ عن صالحِ بنِ جميلٍ الزَّيَّات.

(٥) في المخطوطة: بشير، وهو خطأ، والتصويب من «الكامل»، لابن عدي، و«لسان الميزان» .

(٦) قال ابنُ عديٍّ: هذا الحديثُ منكر.

جاءَ مِن الله فهو حقٌّ، وما جاءَ منِّي فَسُنَّةٌ، وما جاءَ مِن أصحابي فَسَعةٌ»[1].

قالَ ابنُ عديٍّ[2]: ثنا به ابنُ ناجية، ثنا صالحٌ به، وصالحٌ ليس بالمعروف.

ذكرَ ذلك في ترجمة الحسنِ بنِ عليٍّ العدويِّ، وذكرَه الذَّهبيُّ في «الميزان»[3]، والظاهرُ أنَّ المدينيَّ نسبةٌ إلى المدينة، وأنَّ سعداً[4] هو: ابنُ سعيدٍ المقبُريُّ، وأخوه هو[5] . [١٧٦/ ب]

١٦٤٧ـ صالحُ بنُ حبيبِ بنِ صالحِ السَّوَّاقُ، المدينيُّ[6].

يروي عن أبيه، وعنه: إسماعيلُ بنُ أبي أويسٍ، وهارونُ بنُ عبدِ الله الحمَّالُ، ومحمَّدُ بنُ عوفٍ الطَّائيُّ، وهم مدنيون، وأبوه يروي عن: جَناح. قالَ أبو حاتمٍ[7]: وهو وأبوه [عن] جناح مجهولون، وأعاد بعضَ ذلك في: صالحِ بنِ حسينِ بنِ صالحِ السَّوَّاق، وتبعَه الذَّهبيُّ في «الميزان»[8]، ويشبه أنْ يكونَ تحرَّفَ.

١٦٤٨ـ صالحُ بنُ حديثة.

---

(١) في المخطوطة: فسنة، وهو خطأ.

(٢) «الكامل» ٣/ ١٩٨ .

(٣) ليس المترجم في «ميزان الاعتدال» ، وإنما فيه ترجمة الحسن بن علي العدوي ١/ ٥٠٦ .

(٤) في المخطوطة: بشيرا.

(٥) كذا في الأصل .

(٦) «ذيل الميزان» ٢٨٣، و «لسان الميزان» ٤/ ٢٨٣ .

(٧) «الجرح والتعديل» ٣/ ١٠٤ ، وعبارته: روى عن أبيه، وأبوه عن جناح، وكلهم مجهولون .

(٨) «ميزان الاعتدال» ٢/ ٢٩٢.

مِن آل فضلٍ، استنجدَ به طُفيلٌ ـ أميرُ المدينةِ ـ في نصرتِه سنةَ تسع وعشرين وسبعِ مئة[1].

١٦٤٩ـ صالحُ بنُ حسَّانَ، أبو الحارثِ الأنصاريُّ، النَّضْريُّ[2].

مِن أهلِها، ونزلَ العراق. يروي عن: سعيدِ بنِ المسيَّب، وأبي سلمةَ، وعروةَ، ومحمَّدِ بنِ كعبٍ، وغيرِهم، وعنه: أبو حمزةَ، وأبو عاصمٍ، والهيثمُ بنُ عديٍّ، وأبو داودَ الحَفَريُّ، وبكيرُ ابنُ الأشَجِّ، ويزيدُ بنُ أبي حبيبٍ، وكانَ شريفاً نبيلاً، لكنَّه كان صاحبَ قِيانٍ[3] وسماعٍ؛ ولذا ضُعِّف، فقالَ أبو حاتمٍ[4]: ضعيفُ الحديث، وقالَ البخاريُّ[5]: منكرُ الحديث، وقالَ ابنُ مَعِينٍ[6]: ليسَ حديثُه بشيءٍ، وقيل: إنَّه بقي إلى خلافةِ المَهديِّ، خرَّجَ له الترمذيُّ[7]، وابنُ ماجه[8]، وهو في «التهذيب»[9]

---

(١) ذكر هذه الحادثة المجد في «المغانم» ٣/ ١٢٢٣، وصالح هذا هو: صالحُ بنُ حديثة بن سيف، أمير آل فضل. ينظر: «إنباء الغمر بأبناء العمر»: حوادث سنة ٨٢٠هـ.

(٢) «الطبقات الكبرى» ٢/ ٥٢٧، و«ميزان الاعتدال» ٢/ ٢٩١.

(٣) القِيان جمعُ قَينة، وهو المغنِّية. «القاموس»: قنا.

(٤) «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٩٧.

(٥) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٧٥.

(٦) «تاريخ ابن مَعِينٍ» برواية الدوري ٢/ ٢٦٢، و رواية الدارمي ١/ ١٣٥.

(٧) كتاب اللباس، باب: ما جاء في ترقيع الثوب(١٧٨٠)، وقال: هذا حديث غريب، وقال: صالحُ بنُ حسانَ منكرُ الحديث.

(٨) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: من رفع يديه في الدعاء ومسح بهما وجهه (١١٨١)، وصالحٌ ضعيف.

(٩) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٢٨، و «تهذيب التهذيب» ٤/ ٨.

، و«الضعفاء» لابن حِبَّان[1]، وقالَ: روى عنه: أهلُ المدينة، يروي الموضوعاتِ عن الأثباتِ.

١٦٥٠ ـ **صالحُ بنُ أبي حسَّانَ المدَنيُّ**[2].

يروي عن: عبدِ الله بنِ حنظلةَ الغَسيلِ، وسعيدِ بنِ المسيَّب، وأبي سلمةَ، وعنه: خالدُ بنُ إياسٍ، وبُكيرُ ابنُ الأشَجّ، وابنُ أبي ذئبٍ. وثَّقه البخاريُّ[3]، وقالَ النَّسائيُّ: مجهولٌ، ومرَّةً: ثقةٌ، مستقيمُ الحديث، وأبو حاتمٍ[4]: ضعيفُ الحديث، وذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثقات»[5]، وخرَّجَ له التِّرمذيُّ[6]، والنَّسائيُّ[7]، وجرى ذكرُه في مقدِّمة «مسلمٍ»[8]، وذُكر في «التهذيب»[9]. ماتَ بعدَ سنةِ خمسين ومئة.

١٦٥١ ـ **صالحُ بنُ حصينِ بنِ صالحٍ المدَنيُّ**[10].

---

(١) «كتاب المجروحين» ١/ ٤٦٧.

(٢) «ميزان الاعتدال» ٢/ ٢٩٢.

(٣) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٧٥

(٤) «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٩٩.

(٥) «الثقات» ٦/ ٤٥٦.

(٦) كتاب الأدب، باب: ما جاء في النظافة (٢٧٩٩)، وقال: هذا حديث غريب، وخالد بن إلياس يضعف.

(٧) «السنن الكبرى»، كتاب الصيام، القبلة للصائمين، والاختلاف على ابن أبي ذئب ٣/ ٢٩٦ (٣٠٤٧).

(٨) مقدمة مسلم، ص: ٣٢.

(٩) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٣٢، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٩.

(١٠) «لسان الميزان» ٤/ ٢٨٤.

عن: أبيه، وعنه: إسماعيلُ بنُ أبي أويسٍ قاله ابنُ حِبَّان في ثالثة «ثقاته»[1]، وذكرَه الذَّهبيُّ في «الميزان»[2]، وسمَّى والده حسينا لا حصينا، وأحدهما تصحيفٌ، بل أجوِّزُ أنْ يكونَ هو ابنَ حبيبٍ الماضي قريبا[3] (١٦٤٧).

١٦٥٢ـ صالحُ بنُ خُبيبٍ، أبو موسى المَدَنيُّ.

سكنَ الشَّامَ، يروي عن: رجلٍ من الصَّحابة، وعنه: لقمانُ بنُ عامرٍ. قالَه ابنُ حِبَّان في ثانية «ثقاته»[4]

١٦٥٣ـ صالحُ بنُ خَوَّاتِ بنِ جُبيرِ بنِ النُّعمانِ الأنصاريُّ، المَدَنيُّ[5].

[يروي] عن: أبيه، وخالِه عمرَ، وسهلِ بنِ أبي حَثْمةَ، وعنه: ابنُه خَوَّاتٌ، والقاسمُ، ويزيدُ بنُ رُومانَ، وعامرُ بنُ عبدِ الله بنِ الزُّبيرِ، وثَّقه النَّسائيُّ، ثمَّ ابنُ حِبَّان[6]، وقالَ ابنُ سعدٍ[7]: قليلُ الحديث، وخرَّجَ له السِّتةُ [حديث صلاة الخوف][8]، وذُكرَ في «التهذيب»[9].

(١) «الثقات» ٦/ ٢٠٨.

(٢) «ميزان الاعتدال» ٢/ ٢٨٤.

(٣) وكذا ذكره العراقي في «ذيل الميزان» ٢٨٣، وعند الذهبي وابن حجر: سمَّيا والده حسينا.

(٤) «الثقات» ٤/ ٣٧٨.

(٥) «طبقات خليفة» ٢٥٠، و«التاريخ الكبير» ٤/ ٢٧٦، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٣٩٩.

(٦) «الثقات» ٨/ ٣١٦.

(٧) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٢٥٩.

(٨) الحديث رواه البخاري، باب: غزوة ذات الرقاع (٤١٣١)، ومسلم ١/ ٥٧٥(٨٤١)، وأبو داود (١٢٣٢)، و(١٢٣٩) والترمذي (٥٦٦)، والنسائي: ٣/ ١٧٠، ١٧٨.

(٩) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٧٦، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٣٩٩.

١٦٥٤ـ صالحُ بنُ خَوَّاتِ بنِ صالحِ بنِ خوَّاتِ بنِ جبيرٍ الأنصاريُّ، المَدَنيُّ[١].

مِن أهلِها، حفيدُ الذي قبلَه. يروي عن: أبيه، وشعبةَ مولى ابنِ عبَّاس، وأبي طُوالةَ، ويزيدَ بنِ رُومانَ، وعنه: ابنُ المباركِ، وفُضيلُ بنُ سليمانَ، والواقديُّ.

روى له البخاريُّ [في] كتابه «الأدب»[٢]، ووثَّقه ابنُ حِبَّان[٣]، وهو في «التهذيب»[٤]، وقالَ الذَّهبيُّ[٥]: ما علمتُ به بأساً.

١٦٥٥ـ صالحُ بنُ دينارٍ التَّمارُ، المَدَنيُّ، مولى الأنصارِ[٦].

ووالدُ داودَ.

ذكرَه مسلمٌ[٧] في ثالثةِ تابعي المدنيين. يروي عن: أبي سعيدٍ الخدريِّ، وعنه: ابنُه. قاله ابن حِبَّان في ثانيةِ «ثقاته»[٨]، ووثَّقه النَّسائيُّ أيضاً، وهو

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٣٦.

(٢) «الأدب المفرد»، باب: حسن الخلق إذا فقهوا، ص ٤٣١.

(٣) «الثقات» ٤/ ٣٧٢.

(٤) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٣٥، و «تهذيب التهذيب» ٤/ ١٠.

(٥) «تاريخ الإسلام»، ص:٤٣٥، وفيات ١٤١ـ ١٦٠.

(٦) «التاريخ الكبير ٤/ ٢٩١، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٤٠٠.

(٧) «الطبقات» ١/ ٢٤٩ (٨٦٨).

(٨) «الثقات» ٤/ ٣٧٤.

في «التهذيب»[1].

- صالحُ بنُ ذكوانَ.

في: ابنِ أبي صالحٍ، [يأتي] قريبا.(١٦٥٨)

١٦٥٦- صالحُ بنُ ربيعةَ بنِ الهُديرِ القُرَشيُّ، التَّيميُّ، المدَنيُّ[2].

أخو عثمان الآتي. ذكرَه مسلمٌ[3] في ثالثةِ تابعي المدنيين. وهو يروي عن: عائشةَ، وعنه: هشامُ بنُ عروةَ، قالَه ابنُ حِبَّان في ثانية «ثقاته»[4]. وهو في «التهذيب»[5]

[١٧٧/أ]

١٦٥٧- صالحُ بنُ سعيدٍ[6].

حجازيٌّ، صدوقٌ. يروي عن المدنيين، وعمرَ بنِ عبدِ العزيزِ، ونافعِ بنِ جبيرِ بنِ مُطعمٍ، وسليمانَ بنِ يسارٍ، وعنه: سعيدُ بنُ السَّائبِ الطَّائفيُّ، وابنُ جُريجٍ، وعبيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ وهبٍ. وثَّقه ابنُ حِبَّان[7]، وخرَّجَ له النَّسائي[8]، وهو في

---

(١) «تهذيب الكمال» ٣/ ٣٤١، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٢.

(٢) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٨٠، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٤٠٢.

(٣) «الطبقات» ١/ ٢٤٨ (٨٥٧).

(٤) «الثقات» ٤/ ٣٧٦.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٤٣، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٢.

(٦) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٨١، و«إكمال الإكمال» ٤/ ٣٠٤.

(٧) «الثقات» ٦/ ٤٥٩.

(٨) «السنن الكبرى»، عمل اليوم والليلة، أفضل الذكر وأفضل الدعاء ٩/ ٣٠٦ (١٠٦٠٠).

«التهذيب»[1].

١٦٥٨ـ صالحُ بنُ أبي صالحٍ ذكوانَ، أبو عبدِ الرَّحمنِ المدَنيُّ، السَّمانُ، مولى جويريةَ ابنة الأحمسِ الغطفانيّ[2].

وأخو سُهيلٍ وعبَّادٍ. سمع: أباه - وموتُهما متقارب ـ، وأنساً، وعنه: هشامُ بنُ عُروةَ، وبُكيرُ ابنُ الأشجِّ، وعبدُ الله بنُ سعيدِ بنِ أبي هندٍ، وابنُ أبي ذئبٍ، وثَّقه ابنُ مَعِينٍ[3]، والبزّار، وابنُ حِبَّان[4]، وخرَّجَ له مسلمٌ[5]، وغيرُه، وهو مُقِلٌّ، استغربَ الترمذيُّ حديثه، وحسَّنه[6]. ذُكرَ في «التهذيب»[7].

ـ صالحُ بنُ أبي صالحٍ نبهانَ، مولى التَّوْأَمةِ.

هو : ابن نبهان، يأتي .(١٦٧١).

١٦٥٩ـ صالحُ بنُ عبدِ الله بنِ صالحٍ العامريُّ، مولاهم المدَنيُّ[8].

عن: يعقوبَ بنِ يحيى بنِ عبَّادِ بنِ عبدِ الله بنِ الزُّبير، وعنه: إبراهيمُ بنُ المنذرِ

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٥٢، و «تهذيب التهذيب» ٤/ ١٦ .

(٢) «تاريخ واسط» ١٩٣، و «الكاشف» ١/ ٤٩٦.

(٣) «تاريخ ابن مَعِينٍ» برواية الدوري ٢/ ١٥٨ .

(٤) «الثقات» ٦/ ٤٦٠ .

(٥) كتاب الحج، باب: الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها ٢/ ١٠٠٥ .

(٦) كتاب المناقب، باب: في فضل المدينة (٣٩١٤)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٧) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٥٧، و «تهذيب التهذيب» ٤/ ١٧ .

(٨) «تاريخ أبي زرعة الرازي» ٦٢٧، و «ميزان الاعتدال» ٢/ ٢٩٦.

الحِزاميُّ. قالَ البخاريُّ[1] فيما نقلَه ابنُ عديٍّ[2]: مُنكرُ الحديثِ، [وهو] في «التهذيب»[3].

١٦٦٠ـ صالحُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عروةَ بنِ الزُّبيرِ بنِ العوَّامِ[4].

ممَّن قُتلَ بالمدينةِ سنةَ ثلاثين في جماعةٍ من بني أسدِ بنِ عبدِ العزَّى، على يد الخارجيِّ أبي حمزة المختار[5].

١٦٦١ـ صالحُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبي فروةَ، أبو عروةَ، وأبو عفراءَ، القُرشيُّ، الأُمويُّ، مولى عثمان[6].

مِن أهلِ المدينةِ، وأخو عبدِ الأعلى، وعبدِ الكريمِ، وعمارٍ، وإسحاق.

يروي عن: عامرِ بنِ سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ، **وعنه**: الزُّهريُّ. **قالَ ابنُ مَعِينٍ**[7]: هو وإخوتُه إلاّ إسحاقَ ثقاتٌ، ووثَّقه ابنُ حِبَّان[8]. وقالَ: ماتَ سنةَ أربعٍ وعشرين ومئةٍ.

---

(١) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٨٥.

(٢) «الكامل في الضعفاء» ٥/ ١٠٤ .

(٣) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٦٤ ، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٩.

(٤) المذكور في كتب التراجم ابنه عامر بن صالح. ينظر: «تهذيب الكمال» ٨/ ٢٩٠.

(٥) ذكرت هذه الحادثة في «البداية والنهاية» ٥/ ٣٥ ، في حوادث سنة ١٣٠هـ.

(٦) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٨٥ ، و«الكاشف» ١/ ٤٩٧ .

(٧) «تاريخ ابن مَعِينٍ»، برواية الدوري ٢/ ٢٧.

(٨) «الثقات» ٦/ ٤٦٢.

وقالَ أبو جعفرٍ الطبريُّ في «تهذيبه»: ليس بمعروفٍ في أهلِ النَّقلِ عندَهم، وهو في «التهذيب»[1].

١٦٦٢ـ صالحُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ المِسْوَرِ المَدَنيُّ[2].

عن: عائشةَ ابنةِ سعدٍ، وعنه: مزاحمُ بنُ زُفَرَ. قاله ابن حِبَّان في ثالثة «ثقاته»[3].

ـ صالحُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ.

في: ابنِ أبي أُمامةَ. (١٦٤٥).

١٦٦٣ـ صالحُ بنُ عليٍّ.

قتلَ عبدَ الواحدِ بنَ سليمانَ، الآتي في سنةِ اثنتين وثلاثين ومئةٍ.

١٦٦٤ـ صالحُ بنُ عمرَ الحَاجانيُّ، المغربيُّ، المالكيُّ.

قالَ ابنُ فرحونٍ[4]: إنَّه كانَ من إخوانِنا وأصحابِنا القدماءِ، ممَّن توسَّط حالُه بين التَّصرُّفِ في أمورِ الدُّنيا والآخرة، وكانَ سعيُه في معيشتِه بتعفُّفٍ وديانةٍ، مِن أحسنِ النَّاس خُلقاً، وأرعاهم صحبةً، كثيرَ التِّلاوةِ، تُوفي ـ عن عقبٍ صالحين منهم: عبدُ الرَّحمنِ، وعمرُ ـ في طريقِ مكَّةَ مُحْرِماً بالحجِّ، في المفازةِ التي بين بدرٍ ورابغٍ، سنةَ أربعٍ وأربعين وسبعِ مئةٍ.

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٦٥، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٠.

(٢) «التاريخ الكبير ٤»/ ٢٨٥.

(٣) «ثقات ابن حِبَّان» ٦/ ٤٦٢.

(٤) «نصيحة المشاور» ١٨٠.

١٦٦٥ـ صالحُ بنُ قُدامةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ حاطبٍ الجُمَحيُّ، القُرشيُّ، المدَنيُّ[١].

أخو عبدِ الملك. صدوقٌ، وثَّقه ابنُ حِبَّان[٢]. وقالَ النَّسائيُّ: ليس به بأسٌ. وقالَ الأزديُّ: فيه لين، انتهى. والأزديُّ لا عبرةَ بقوله إذا انفرد، وهو في «التهذيب»[٣].

روى عن: أبيه، وعبد الله بنِ دينارٍ، وعنه: يعقوبُ بنُ محمَّدٍ الزُّهريُّ، والحُميديُّ، وإسحاقُ بنُ راهويه، وابنُ كاسبٍ، ونُعيمُ بنُ حمَّادٍ، وأبو مصعبٍ.

١٦٦٦ـ صالحُ بنُ كَيسان، أبو محمَّدٍ، وأبو الحارثِ المدَنيُّ[٤].

مِن أهلِها. المؤدِّبُ، مولى بني غِفار، أو دوسٍ [١٧٧/ ب]. ذكرَه مسلمٌ[٥] في رابعة تابعي المدنيين، وقد أدَّب أولادَ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ زمانَ إمرتِه على المدينة. تابعيٌّ، رأى ابنَ عمر، وسمعَ منه كما لابنِ مَعِينٍ[٦].

وقولُ ابنِ حِبَّان[٧]: ما أُرى ذلك بمحفوظٍ، فيه نظرٌ.

---

(١) «الجرح والتعديل» ٤/ ٤١٠، والتاريخ الكبير» ٤/ ٢٨٨.

(٢) «الثقات» ٦/ ٤٦٢.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٧٧، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٢.

(٤) «الطبقات الكبرى» القسم المتمم ص:٣٢٨، و«طبقات خليفة» ٢٦٣، و «سير أعلام النبلاء» ٥/ ٤٥٤.

(٥) «الطبقات» ١/ ٢٦١ (١٠٠٩).

(٦) «تاريخ ابن مَعِينٍ»، برواية الدوري ٢/ ٢٦٤، و«سؤالات ابن الجنيد»، ص٢٩٠ (٧٠).

(٧) «الثقات» ٦/ ٤٥٤.

وسمعَ: عروةَ، وعبيدَ الله بنَ عبدِ الله بنِ عتبةَ، ونافعَ بنَ جبيرٍ، وسالماً، ونافعاً، ونافعا مولى أبي قتادة، والأعرجَ، والزُّهريَّ، وطائفةً، وعنه: ابنُ جُريجٍ، ومَعمرٌ، وعمروُ بنُ دينارٍ، وحمَّادُ بنُ زيدٍ، وأنسُ بنُ عِياضٍ، ومالكٌ، وسليمانُ بنُ بلالٍ، وإبراهيمُ بنُ سعدٍ، وابنُ عُيينةَ، وخَلقٌ، وكانَ أسنَّ مِن الزُّهريِّ، بل كانَ مؤدِّبَه بحيثُ كانَ يقولُ له إذا ردَّ عليه: تُكلِّمني ؛وأنا أقمتُ أَوَدَ[1] لسانك؟!.

وعن بعضهم أنَّه تلقَّنَ من الزُّهري العلمَ، وهو ابنُ تِسعين. ماتَ بعدَ الأربعين ومئة. ويقالُ: إنَّه عاشَ مئةَ سنةٍ، وإنَّما طلبَ العلمَ كهلاً.

قالَ فيه أحمدُ: بخٍ بخٍ[2] . **وقالَ مصعبُ الزُّبيريُّ**: كانَ جامعاً بين الفقه والحديثِ والمروءة، وتبِعَه ابنُ حِبَّان فقالَ: كانَ مِن فقهاءِ أهلِ المدينةِ والجمَّاعين للحديث والفقه، من ذوي الهيئة والمروءة. روى **عنه**: أهلُ المدينة.

قلتُ: ودلَّ عمروُ بنُ دينارٍ سفيانَ بنَ عُيينةَ وغيرَه مِن أصحابِه المكيين على السَّماعِ مِن صالحٍ هذا حين قدِمَها عليهم، كما وقعت الإشارةُ لذلك في الحجِّ من «صحيح البخاري»[3] . هذا بعد لُقِيِّ عمروٍ لصالحٍ، وأخذِهِ عنه، مع كونِ عمروٍ أقدمَ منه، فكانَ فيه دلالةٌ على استحبابِ الإعلامِ بمن يؤخذُ عنه، كما بيَّناه في علوم الحديث[4].

---

(١) أي: اعوجاج. «القاموس» : أود.

(٢) كلمةٌ تقالُ عندَ الرِّضى والإعجابِ بالشَّيءِ . «القاموس المحيط» : بخخ .

(٣) كتاب الحج، باب: لايعين المحرم الحلال في قتل الصيد .

(٤)«فتح المغيث» ، آداب طالب الحديث ٣/ ٢٩٢ ، عند قول الحافظ العراقي:

............واجتنبِ كتمَ السماعِ فهو لؤمٌ واكتبِ

وقالَ **يعقوبُ بنُ شيبةَ**: ثقةٌ ثَبْتٌ، وهو في «التهذيب»[1] ،وثالثِ «الإصابة»[2] .

١٦٦٧ـ صالحُ بنُ محمَّدِ بنِ زائدةَ، أبو واقدٍ اللَّيثيُّ، المدَنيُّ[3] .

مِن أهلِها، ذكرَه مسلمٌ[4] في رابعة تابعي المدنيين، وهو يروي عن: أنسٍ، وأبي أروى الدَّوسيِّ، وسعيدِ بنِ المسيَّب، وأبي سلمةَ بن عبدِ الرَّحمنِ، وعمرَ بنِ عبدِ العزيزِ، وسالمٍ، و[عامر] بنِ سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ، وجماعةٍ، **وعنه**: أبو إسحاقَ الفَزاريُّ، وسعيدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ الجُمَحيُّ، وعبدُ الله بنُ دينارٍ مع تقدُّمِه، ووُهيبُ بنُ خالدٍ، وحاتمُ بنُ إسماعيلَ، والدَّراورديُّ.

قالَ النَّسائيُّ والعِجليُّ[5]: ليس بالقويِّ. **وقالَ ابنُ مَعِينٍ**[6]: ضعيفٌ، **وقالَ البخاريُّ**[7]: مُنكرُ الحديث، تركَه سليمانُ بنُ حربٍ. **وقال أحمدُ**[8]: ما أرى به بأساً.

وخرَّج له أبو داود[9]، والترمذيُّ[10]، وابنُ ماجه[11].

(١) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٧٩ ،و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٣.
(٢) «الإصابة» ٢/ ١٩٨ .
(٣)«المعرفة والتاريخ» ١/ ٤٢٦، و«الضعفاء والمتروكون» ، للنسائي (٢٩٧) .
(٤) «الطبقات» ١/ ٢٦٥(١٠٥٠) .
(٥) «معرفة الثقات» ١/ ٤٦٥ .
(٦) تاريخ ابن مَعِينٍ» ، برواية الدوري ١/ ١٣٤ .
(٧) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٩١.
(٨) «العلل» ٢/ ٣٤.
(٩) كتاب الجهاد، باب: في عقوبة الغالّ(٢٧٠٦) .
(١٠) كتاب الحدود، باب: ما جاء في الغالِّ ما يصنع به (١٤٦١)، وقال: روى هذا صالحُ بُن محمَّدِ بنِ زائدة، وهو أبو واقدٍ اللَّيثيُّ، وهو منكر الحديث.
(١١) كتاب الجهاد، باب: فضل الحرس والتكبير في سبيل الله (٢٧٦٩)، وهو ضعيف.

وذُكرَ في «التهـذيب»[1]، و«ثقـات العجـلي»[2]،و«ضـعفاء العقـيلي»[3]،وابـن حِبَّان . قيل: مات سنة خمس وأربعين ومئة.

١٦٦٨ـ صالحُ بـنُ محمَّـدِ بـنِ موسـى بـنِ أحمـدَ بـنِ محمَّـدِ بـنِ إبـراهيمَ بـنِ عليٍّ بنِ عبـدِ الجبَّارِ بـنِ تميمِ بـنِ هرمـةَ بـنِ حـاتمِ بـنِ قـصيٍّ بـنِ يوسـفَ بـنِ يوشـعَ، المجـدُ أبـو محمَّـدٍ الحـسنيُّ، المغـربيُّ، الـزَّواويُّ الأصـل، ثـمَّ القـاهريُّ، المالكيُّ[4].

وُلِـدَ في أوَّلِ عـشرِ الـسَّبعين وسـبعِ مئـةٍ، وحـجَّ، وجـاورَ بالمدينـةِ مـدَّةً، وسمعَ بها من الزَّينِ أبي بكـرٍ المَراغـيِّ، ورُقيَّـةَ ابنـةِ يحيـى بـنِ مـزروعٍ، ثـمَّ قـدمَ القـاهرةَ، وسـكنَ تربـةَ الظَّـاهرِ بالـصَّحراءِ، وسـمعَ بهـا مِـن الـشَّرفِ ابـنِ الكُويـكِ[5]، والنُّـور الفـوِّي[6]، وأبي هريـرة ابـنِ النَّقَّـاش[7]، والـشَّمسِ محمـد

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٨٤، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٤.

(٢) «معرفة الثقات» ١/ ٤٦٥.

(٣) «الضعفاء» ٢/ ٢٠٢.

(٤) «الضوء اللامع» ٣/ ٣١٥-٣١٦.

(٥) شرفُ الدِّينِ محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ اللَّطيفِ، عالمٌ بالحديث، مولده سنة ٧٣٧، ووفاته سنة ٨٢١ هـ. «إنباء الغمر» ٧/ ٣٤١، و«الضوء اللامع» ٩/ ١١١.

(٦) نورُ الدِّينِ عليُّ بنُ أحمدَ، تأتي ترجمته.

(٧) عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمَّدٍ ،ابن النَّقَّاشِ، عالمٌ، واعظٌ، مولده سنة ٧٤٧، ووفاته سنة ٨١٩ هـ. «النجوم الزاهرة» ١٤/ ١٤٤، و«الضوء اللامع» ٤/ ١٤٠.

بن قاسم السِّيوطيِّ[1]، والجمالِ عبدِ الله بنِ عليٍّ الكِنانيِّ[2]، وغيرِهم، ولبسَ الخِرقةَ الصوفية مِن: الزَّينِ أبي بكرِ ابنِ السَّطي[3]، وجماعةٍ، وينزِلُ في المحدِّثين بالمؤيَّدية[4]، ورُتِّبَ له في الجوالي[5]، وحَسُنَ ظنٌّ كثيرين فيه، ودخلَ في وصايا كثيرةٍ، ولم يُسمع عنه فيها إلاّ الخيرُ، وكانَ يصلُ إليه بِرُّه [١٧٨/ أ] مِن سلطانِ المغربِ كلَّ سنةٍ، وحصلَتْ له جَذْبةٌ[6].

وكانَ ذاكراً لكثيرٍ مِن الفقه، مُلازماً لحضورِ مجالسِ العلمِ، شَهماً يقومُ في الحقِّ عند الظَّلَمَة، ولا يبالي بهم. أجازَ لجماعةٍ، وكانَ مِن أخصَّاء شيخِنا الزَّينِ رضوانَ المستملي[7]، أثنى عليه شيخُنا في «إنبائه»[8]، وغيرِه،

---

(١) الشمّسُ محمَّدُ بنُ قاسمِ السُّيوطيُّ، عالمٌ بالحديث، توفي سنة ٨٢٤ هـ. «الضوء اللامع» ٨/ ٢٨٧.

(٢) جمالُ الدِّينِ، عبدُ الله بنُ عليٍّ الكنانيُّ، العسقلانيُّ، الحنبليُّ، عالم بالحديث، مولده سنة ٧٥١، ووفاته سنة ٨١٩ هـ. «درر العقود الفريدة» ٢/ ٣٥٨، و«الضوء اللامع» ٥/ ٣٤.

(٣) لم يعثر على ترجمة له

(٤) أنشأها الملك المؤيد بالقاهرة تحت القلعة المؤيدية سنة ٨٢٠هـ. ينظر: «الدارس في تاريخ المدارس» ٣/ ٣٧٠.

(٥) هي الضَّرائب التي كانت تفرض على أهل الذِّمَّة. «العين»: باب الجيم واللام.

(٦) الجَذْبَةُ: حالةٌ عند بعضِ أهل التَّصوُّف تجعلُ صاحبَها يفقد الإحساس بما حوله جزئياً أو كلياً، وتجعله يرتكب أفعالاً تخالف الشَّرع والآداب، ويزعمون أنه انجذاب الرُّوح عن المخلوق إلى الخالق و هو عندهم كمالُ المحبة و الانجذاب إلى الله، والله المستعان.

(٧) رضوانُ بنُ محمَّدٍ العُقبي، مقرئٌ، محدِّثٌ، مولده سنة ٧٦٩، وتوفي سنة ٨٥٢هـ. «درر العقود الفريدة» ٢/ ٨٧، و «الضوء اللامع» ٣/ ٢٢٨.

(٨) «إنباء الغمر بأبناء العمر» ٨/ ٣٩٧.

مـاتَ في يـومِ الثَّلاثـاءِ سـادسَ عـشرِ رجـبٍ سـنةَ تـسعٍ وثلاثـين وثـمان مئـةٍ بالقاهرة، ودُفِنَ مِن الغـدِ بجـوارِ الـزَّينِ العراقـيِّ مـن الـصَّحراءِ خـارجَ بـابِ البرقية[1] مِن القاهرةِ، رحمَه اللهُ، ونفعَنا به

١٦٦٩ـ صالحُ بنُ مسعودِ بنِ محمَّدٍ، التَّقيُّ ابنُ الشَّيخِ سـعدِ الـدِّين التميمـيُّ، العتميُّ، الشَّافعيُّ.

المؤدِّبُ بالمدينةِ، سمعَ في سنة سبعٍ وستين وسبعِ مئة على: البدرِ ابـنِ فرحـون، ووصفَه بالفقيهِ.

١٦٧٠ـ صالحُ بنُ موسى بنِ عبدِ اللهِ بنِ إسحاقَ[2] بـنِ طلحـةَ بـنِ عبيـدِ اللهِ التَّيميُّ، الطَّلحيُّ، الكوفيُّ[3].

عِدادُه في أهلِ المدينة. يروي عن: عبدِ العزيزِ بنِ رُفيعٍ، وسهيلِ بـنِ أبي صـالحٍ، ومعاويةَ بنِ إسحاقَ، وهشامِ بنِ عروةَ، وعاصمِ بنِ بهدلةَ، ومنصورٍ، وعبدِ الملـكِ بنِ عميرٍ، وعِدَّةٍ، وعنه: سعيدُ بنُ منصورٍ، وقُتيبةُ، وسويدُ بنُ سـعيدٍ، ومحمَّـدُ بـنُ عبيدٍ المُحاربي، ومِنْجابُ بنُ الحارثِ، وداودُ بنُ عمروٍ الضَّبيُّ، وطائفةٌ.

---

(١) باب من أبواب القاهرة بناه الضرغام بـن سـوار سـنة ٥٨٥هـ. ينظر: «المـواعظ والاعتبـار» ٢/ ٤٢٥.

(٢) في المخطوطة: صالحُ بنُ موسى بن عبد الله بن إسحاق، والتصويب من مصادر الترجمة.

(٣) «المعرفـة والتـاريخ» ٣/ ٤٢، و«تـاريخ أبي زرعـة الدمـشقي» ٤٧٦، و«ميـزان الاعتـدال» ٢/ ٣٠١.

خرَّجَ له الترمذيُّ[1]، وابنُ ماجهْ[2]، وذُكِرَ في «التهذيب»[3]، وهو ضعيف.

قالَ البخاريُّ[4]: مُنكرُ الحديث. وقالَ **ابنُ مَعِينٍ**[5]: ليس بشيءٍ، وقالَ **الجُوزجانيُّ**[6]: ضعيفُ الحديثِ على حُسْنِه، وقالَ **ابنُ حِبَّان** في «الضعفاء»[7]: عدادُه في أهل المدينة، روى عنه: أهلُها.

١٦٧١ـ صالحُ بنُ نبهانَ، أبو محمَّدٍ ابنُ أبي صالحٍ المَدَنيُّ[8].

عِدادُه في أهلِها، وهو مولى التَّوْأَمة، والتَّوْأَمَةُ ابنةُ أميَّةَ بنِ خَلفٍ القُرَشيُّ. تابعيٌّ يأتي أبوه[9].

ذكَرَهما مسلمٌ[10] في ثالثة تابعي المدنيين. وهو يروي عن: أبي هريرةَ، وابنِ عبَّاسٍ، وعائشةَ، وزيدِ بنِ خالد، وأنسٍ، وعنه: موسى بنُ عُقبةَ، والسُّفيانان، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي الزِّنادِ، وآخرون مِن أكابر أهل المدينة.

---

(١) كتاب المناقب، باب: مناقب طلحة بن عبيد الله (٣٧٣٩)، وفيه ضعف.

(٢) كتاب الزهد، باب: البغي (٤٢١٢)، وهو ضعيف.

(٣)«تهذيب الكمال» ١٣/ ٩٥، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٨ .

(٤) «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٩١.

(٥) «سؤالات بن الجنيد» ١٤٢ ، وتاريخ ابن معين» برواية الدوري ٢/ ٢٦٦.

(٦) «أحوال الرجال» (٩١) .

(٧) «كتاب المجروحين» ١/ ٤٦٩.

(٨) «تاريخ خليفة» ٣٦٢، و«المعرفة والتاريخ» ٣/ ٣٣، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٤١٦ .

(٩) ترجمة أبيه نبهان في القسم المفقود من الكتاب.

(١٠)«الطبقات» ١/ ٢٥٤(٩٣٢) .

ضُعِّفَ ؛لاختلاطه، ومشَّاه ابنُ عدِيٍّ[1]، بل وثَّقه العِجليُّ[2] وقالَ ابنُ عُيينةَ: سمعتُ منه، ولُعابُه يسيلُ من الكِبَرِ، وقد لقيه الثَّوريُّ بعدي.

فَمِمَّنْ سمعَ منه قبل أنْ يخرَفَ: ابنُ أبي ذِئبٍ، وخرَّجَ له أبو داود[3]، والترمذيُّ[4]، وابنُ ماجه[5]، وذُكرَ في «التهذيب»[6]، و«ضعفاء ابن حِبَّان»[7]، والعُقيلي[8]. وروى عن: ابن عيينةَ أنَّه لقِيَه سنةَ خمسٍ أو ستٍّ وعشرين ومئةٍ، أو نحوها، وقد تغيَّرَ، فلقيه الثوريُّ بعدي.

وأرَّخَ بعضُهم وفاتَه سنةَ خمسٍ وعشرين ومئةٍ.

ـ صالحٌ، أبو داودَ التَّمارُ.

في: ابن دينار . (١٦٥٥)

١٦٧٢ـ صالحٌ، أبو عبدِ الله، مولى الجُنْدَعِيين[9].

---

(١) قالَ ابنُ عديٍّ: لا بأس برواياته وأحاديثه. ينظر: «الكامل في ضعفاء الرجال» ٥/ ٨٩.

(٢) «معرفة الثقات» ١/ ٤٦٦ .

(٣) كتاب الجنائز، باب: الصلاة على الجنازة في المسجد (٣١٨٤)، وهو ضعيف.

(٤) أبواب الطهارة، باب: ما جاء في تخليل الأصابع (٣٩)، وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٥) كتاب الطهارة، باب: تخليل الأصابع (٤٤٧) .

(٦) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٩٩ ، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٩.

(٧) «كتاب المجروحين» ١/ ٤٦٤.

(٨) «الضعفاء الكبير » ٢/ ٢٠٤

(٩) «الجرح والتعديل» ٩/ ٤٠٠ .

مِن أهلِ المدينة، يروي عن: أبي هريرةَ، وعنه: أبو الأسودِ محمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ نوفلٍ، وسعيدُ بنُ أبي هلالٍ، قاله ابنُ حِبَّان في ثانية «ثقاته»[1] .

١٦٧٣ـ صالحٌ القِبطيُّ[2].

روى أبو نعيمٍ في ترجمة مارية من «المعرفة»[3] مِن طريقِ مجاشعِ [١٧٨/ ب] بنِ عمروٍ، عن اللَّيثِ، عن الزُّهريِّ: حدَّثني أنسٌ: أنَّ صالحاً خرجَ معَ ماريةَ. يعني: مِن مصرَ إلى المدينةِ، ولم يُهدِهِ المقوقسُ، وإنَّما كانَ اتَّبعَها من قريتِها، وذكرَه ابنُ الأثير[4] لذلك في الصَّحابة، وكتبتُه هنا ؛ لتجويزِ إقامته بها.

١٦٧٤ـ صامتٌ الأنصاريُّ.

ذكرَه مسلمٌ[5] في الطَّبقةِ الأولى مِن المدنيين، وهو في «الإصابة»[6] لشيخِنا بما نصُّه: صامتٌ مولى حبيبِ بنِ خراشٍ، حليفُ الأنصار. زعمَ ابنُ الكلبيِّ أنَّه شهدَ بدراً هو ومولاه، استدركَه ابنُ فتحونٍ، وابنُ[7] الأثير. انتهى.

١٦٧٥ـ صباحٌ، مولى العبَّاسِ بنِ عبدِ المطَّلب[8].

---

(١) «الثقات» ٤/ ٣٧٤.

(٢) «الإصابة» ٢/ ١٧٤.

(٣) لم أجده في ترجمة مارية في «معرفة الصحابة» ٦ / ٣٥٤٠ .

(٤) «أسد الغابة» ٣/ ٦، وفيه : صالح القرظي، وذكر ابن حجر أنه خطأ.

(٥) «الطبقات» ١/ ١٦٠(١٨١) .

(٦) «الإصابة» ٣/ ٣٢٦، وفيها: صائب، وهو خطأ مطبعي .

(٧)«أسد الغابة» ٣/ ٧ .

(٨)«الطبقات الكبرى» ٣/ ٣٢٦.

روى عمرُ بنُ شبَّةَ من طريقِ صالحِ بنِ أبي الأخضر، عن: عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ أنَّ النَّبيَّ ﷺ استعمله، وأعطاه عُمالته[(١)]، وذكرَ غيرُه عن عمرَ أيضا: أنَّه هو الذي عملَ المنبر. ذكرَه شيخُنا في «الإصابة»[(٢)].

١٦٧٦ـ صُبيحُ بنُ العبَّاسِ بنِ عبدِ المطَّلبِ الهاشميُّ[(٣)].

معدودٌ في بنيه. وقالَ ابنُ عبدِ البرِّ: لكلِّهم صحبةٌ، وهو في ثاني «الإصابة»[(٤)].

١٦٧٧ـ صُبيحٌ مولى أُسيدٍ.

ذكرَ يعقوبُ بنُ شيبةَ في «مسنده»، من طريقِ ابنِ جريجٍ عن: عكرمةَ أنَّه أحدُ مَن نزل فيهم آية: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم﴾[(٥)].

و كذا أخرجه سنيد[(٦)] بن داود[(٧)] في «تفسيره» عن حجاج، عن ابن جُريج، وفيه: أنَّهم ثلاثةٌ: عمَّارُ بنُ ياسرٍ، وسالمٌ مولى أبي حذيفة، وصُبيحٌ. ذكرَه في

---

(١) العُمالة: أجر العمل. «القاموس المحيط»: عمل.

(٢)«الإصابة» ٢/ ١٧٥.

(٣) ذكر ابن الكلبي في «جمهرة نسب قريش»، ص:٣١ أولادَ العبَّاسِ كلَّهم، وليس فيهم من اسمه صبيح.

(٤) في «الإصابة» ٢/ ١٩٧: صباح.

(٥) سورة الأنعام، الآية ٥٢.

(٦) تحرَّفت في المخطوطة و«الإصابة» إلى: سعد.

(٧) سُنيدُ بنُ داودَ المصيصيُّ، محدِّثُ الثغر، له «التفسير الكبير»، قال الذهبيُّ: مشَّاه الناس، وحملوا عنه، وما هو بالمتقن، توفي سنة ٢٢٦ هـ. «تاريخ بغداد» ٨/ ٤٢، و«سير أعلام النبلاء» ١٠/ ٦٢٧.

«الإصابة»[1].

١٦٧٨ـ صُبيحٌ العلائيُّ، الطواشيُّ.

من المباركين الأخيار، ذكرَه ابنُ صالحٍ.

١٦٧٩ـ صَبيحٌ، أبو المليحِ المدَنيُّ[2].

عن: أبي صالحٍ، وعنه: مروانُ بنُ معاويةَ، وأبو صالحٍ، قاله ابنُ حِبَّان في ثانية «ثقاته»[3]، وسيأتي في الكنى.

١٦٨٠ـ صخرُ بنُ حربِ بنِ أُميَّةَ بن عبدِ شمسِ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ قُصيٍّ بنِ كِلابٍ، أبو سفيانَ القُرشيُّ ،الأمويُّ، المكيُّ[4].

وهو بكنيتِه أشهرُ. ذكرَه مسلمٌ[5] في المدنيين. أسلمَ يومَ فتحِ مكَّةَ، وآمَنَ النَّبيُّ ﷺ مَن دخلَ دارَه يومه، وشهِدَ معَه الطائفَ وحُنيناً، وأعطاه النَّبيُّ ﷺ من غنائمِها مئةَ بعيرٍ ، وأربعين أوقية، واستعملَه فيما قيل على نجرانَ، فلمَّا ماتَ النَّبيُّ ﷺ رجعَ إلى مكَّة وسكنها، ثمَّ عادَ إلى المدينة، وبها ماتَ لتسعٍ مضينَ مِن خلافةِ عثمانَ بعدَ أن كُفَّ [بصرُه]. قيل: سنةَ إحدى وثلاثين، وقيل: اثنتين، وقيل: ثلاث، وقيل: أربع، وهو ابن ثمان وثمانين. وقيل: بضعٍ وسبعين، ودُفنَ بالبقيع

(١) «الإصابة» ٢/ ١٧٦.

(٢) «تهذيب الكمال» ١٣/ ١١٢.

(٣) «الثقات» ٦/ ٤٧٥.

(٤) «تهذيب الكمال» ١٣/ ١١٩، و«الإصابة» ٢/ ١٧٨ .

(٥) «الطبقات» ١/ ١٥١(٧٨) .

بعدَ أن صلَّى عليه ابنه، وقيل: عثمانُ [في] موضعِ الجنائز.

ومولدُه يومَ الفيل، وكانَ رَبْعةً، دحداحاً[1]، ذا هامةٍ عظيمة، وفُقِئتْ عينُه يومَ الطَّائف، والأخرى يومَ اليرموك، فعَمِيَ، وكانَ من أشرافِ قريشٍ في الجاهلية، ومِن أجودِها رأياً، فلمَّا جاءَ الإسلامُ انحلَّ رأيُه. [١٧٩/ أ].

روى عنه: ابنُه معاويةُ، وابنُ عبَّاسٍ، وقيسُ بنُ أبي حازمٍ، والمسيَّب بنُ حَزْن، وترجمتُه تحتملُ التَّطويل.

١٦٨١ـ صَدَقةُ بنُ بَشيرٍ، أبو محمَّدٍ المدَنيُّ، مولى العُمَريّين، وقيل: مولى ابنِ عمرَ[2].

يروي عن: قُدامةَ بنِ إبراهيمَ الجُمحيِّ، عن ابنِ عمرَ في الحَمدِ[3]، وعنه: إبراهيمُ بنُ المنذر، وإبراهيمُ بنُ محمَّدِ بنِ عَرعَرةَ، وكنَّاه، وإسماعيلُ بنُ أبي أويسٍ، وغيرُهم، وهو في «التهذيب»[4].

١٦٨٢ـ صَدَقةُ بنُ يَسارٍ الجَزريُّ[5].

سكنَ مكَّةَ. يروي عن: ابنِ عمرَ، والقاسمِ بنِ محمَّدٍ، والمغيرةِ بنِ حكيمٍ

(١) الرَّبعة: الرَّجل بين الطول والقِصَر. «القاموس»: ربع.
الدَّحْدَاحُ: القصير، «القاموس»: دحح.

(٢) «الجرح والتعديل» ٤/ ٤٣٥، و«الكاشف» ١/ ٥٠١.

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب الأدب: باب فضل الحامدين ٢/ ١٢٤٩ (٣٨٠١).

(٤)«تهذيب الكمال» ١٣/ ١٢٧، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٩.

(٥) «طبقات خليفة» ٢٨٢، و«المعرفة والتاريخ» ١/ ٤٣٧، و«تاريخ أبي زرعة الدمشقي» ٥١١.

الصَّنعانيِّ، ومالكِ بنِ أوسِ بنِ الحَدَثانِ، وسعيدِ بنِ جبيرٍ، وطاووسٍ، والزُّهريِّ، وهو مِن أقرانه، وغيرهم، وعنه: شُعبةُ، وابنُ جريجٍ، ومالكٌ، وابنُ إسحاق، ومَعْمَرٌ، والسُّفيانان، وعِدَّةٌ. قالَ أحمدُ[1] : ثقةٌ من الثِّقات، وكذا وثَّقه ابنُ مَعِينٍ[2]، وأبو داود، والنَّسائيُّ، ويعقوبُ بنُ سفيان، وقالَ أبو حاتمٍ[3]: صالحٌ، وقالَ أبو داود: قيل له: أمِن أهلِ مكَّةَ ؛ إنَّه مِن أهلِ الجزيرةِ، سكنَ مكَّةَ.

قال له سفيانُ: بلغَني أنَّكَ من الخوارجِ !! قال: كنتُ منهم؛ فعافاني الله.

قالَ أبو داود: وكانَ متوحِّشاً يصلِّي بمكَّةَ جمعةً، وبالمدينة جمعةً.

وقالَ ابنُ سعد[4]: توفي في أوَّلِ خلافةِ بني العبَّاسِ. يعني السَّفَّاح، وكانَ ثقةً، قليلَ الحديث، وذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثقات»[5]، وقالَ بعضُهم: إنَّه عمُّ محمَّدِ بنِ إسحاقَ بنِ يسارٍ، وهو وهمٌ. وهو في «التهذيب»[6]، والفاسي[7].

١٦٨٣ـ صِدِّيقُ بنُ محمَّدِ بنِ خليفةَ بنِ المنتصرِ بنِ محمَّدٍ المدَنيُّ.

الآتي أبوه، والماضي أخوه أحمد، ممَّن سمعَ على الزَّينِ المراغي في سنةِ اثنتين

(١) «العلل ومعرفة الرجال» ١/ ٢٢٣.

(٢) «تاريخ ابن معين»، برواية الدوري ٢/ ٢٦٩ .

(٣) «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٩٣ .

(٤) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٤٨٥.

(٥) «الثقات» ٤/ ٣٧٨.

(٦) «تهذيب الكمال» ١٣/ ١٥٥ ، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٤٣ .

(٧) «العقد الثمين» ٥/ ٣٧.

وثمان مئة، وسمع معَ أبيه: «الموطأ» على البرهان ابنِ فرحونٍ سنةَ ثمان وتسعين وسبعِ مئةٍ.

١٦٨٤ـ صِدِّيقُ بنُ موسى بنِ عبدِ الله بنِ الزُّبيرِ بنِ العوَّامِ الأسديُّ، الزُّبيريُّ، المدَنيُّ[1].

يروي عن رجلٍ صحابيٍّ، وعن المدنيين، وعنه: حفيدُه: عتيقُ بنُ يعقوبَ، وعثمانُ بنُ أبي سليمان. قالَه ابنُ حِبَّان في ثانية «ثقاته»[2]، وهو في «الميزان»[3]، وقال: حدَّثَ عنه ابنُ جُريجٍ، وليس بالحجَّةِ. قالَ ابنُ عُيينةَ: كانَ شريفاً هاهنا[4]، وساقَ قولَ ابنِ حِبَّان بلفظه، روى عنه: الوليدُ بنُ أبي سليمان، لا عثمان، فيحرَّرُ، زاد غيرُه في الرُّواةِ عنه حفصَ بنَ ميسرةَ، ولم يذكرْ فيه ابنُ أبي حاتمٍ[5] جرحا.

١٦٨٥ـ صِرْمَةُ بنُ أنسٍ، وقيل: ابنُ أبي أنسٍ، وقيل: غير ذلك، **أبو قيسٍ الأوسيُّ الخزرجيُّ**[6].

مشهورٌ بكنيته. أسلمَ حينَ قدمَ النَّبيُّ ﷺ، وكانَ مُعظَّماً في قومه، له شِعرٌ حسنٌ، و[كان] لا يدخلُ بيتاً فيه جُنبٌ، ولا حائضٌ، وعُمِّرَ نحوَ مئةٍ وعشرين

(١) «الطبقات الكبرى» ٦/ ٢٧، و«لسان الميزان» ٤/ ٣١٨.

(٢) «الثقات» ٤/ ٣٨٥.

(٣) «ميزان الاعتدال» ٢/ ٣١٤.

(٤) تحرَّفت في الأصل إلى مهناً. ووقع في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٣٠: كان شُوَيبّاً ها هنا، تصغير شابٍّ.

(٥) «الجرح والتعديل» ٤/ ٤٥٥.

(٦) «أسد الغابة» ٣/ ١٧، و«معرفة الصحابة» ٣/ ١٥٢٤.

سنة، ومن نظمِه [١٧٩/ ب]:

يقولُ أبو قيسٍ وأصبحَ غاديا[1] ألا ما استطعْتُم مِن زمانيَ فافعلوا
أوصيكمُ بالخيرِ والبرِّ والتُّقى وإنْ كنتمُ أهلَ الرِّياسةِ فاعدلوا
وإنْ أنتمُ أمعرْتُمُ[2] فتعفَّفُوا وإنْ كانَ فضلُ الخير[3] فيكم فافعلوا

وهو في «الإصابة» مطوَّلٌ[4].

١٦٨٦ـ صَعْصَعةُ بنُ مالكٍ[5].

ذكرَه مسلمٌ[6] في ثالثةِ تابعي المدنيين.

١٦٨٧ـ صفوانُ بنُ سُليمٍ، أبو عبدِ الله، أو أبو الحارثِ المدَنيُّ[7].

مِن أهلِها، التَّابعيُّ، مولى حُميدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عوفٍ الزُّهريِّ، وأحدُ الفقهاءِ. يروي عن: مولاه، وابنِ عمرَ، وجابرٍ، وأنسٍ، وسعيدِ بنِ المسيَّب، وعطاءِ بنِ يسارٍ، ونافعِ بنِ جبيرٍ، وعبدِ الرَّحمنِ بنِ غَنْمٍ، وطائفةٍ، وعنه: ابنُ جُريجٍ، ومالكٌ والسفيانان، والإبراهيمان: ابنُ طَهْمان، وابنُ سعدٍ، والدَّراوَرْديُّ،

(١) في المخطوطة: غازيا والتصويب من «الإصابة».

(٢) في المخطوطة: ذا معرتم، وفوقها: كذا. أَمْعَرَ: افتقر، وفني زادُه. «القاموس»: معر.

(٣) في المخطوطة: وإن كان فضل لكم فيكم فافعلوا. والتصويب من «الإصابة».

(٤) «الإصابة» ٢/ ١٨٢.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٣/ ١٦٩.

(٦) «الطبقات» ١/ ٢٤٤ (٨١٥).

(٧) «تاريخ خليفة» ٤٠٤، و«المعرفة والتاريخ» ١/ ٤١٠، و«حلية الأولياء» ٣/ ١٥٨.

وأنسُ بنُ عِياضٍ، وخَلقٌ. وكانَ رأساً في العلمِ والعملِ، يصلِّي في الشِّتاءِ بالسَّطحِ، وفي الصَّيفِ ببطنِ البيتِ، يتيقَّظُ بالحرِّ والبردِ حتَّى يُصبحَ، ويأتي المقابر، فيجلس [عندها]، ويبكي حتى يرحمَه مَن يراه، وحلفَ أن لا يضعَ جنبَه على الأرضِ حتَّى يلقى اللهَ، فمكثَ على ذلك أكثرَ مِن ثلاثين عاماً حتَّى ماتَ، وإنَّه لجالسٌ.

ويقولُ أهلُ المدينةِ: إنَّه نَقِبت جبهتُه مِن كثرةِ السُّجودِ، ولو قيل له: السَّاعةُ غداً ما كانَ عندَه مزيدُ عملٍ. **قالَ أحمدُ**(١): ثقةٌ مِن خيارِ عبادِ الله، يُستنزلُ بذكرِه القَطرُ، **وقالَ غيرُه**: إذا رأيتَه علمتَ أنَّه يخشى اللهَ، خرَّج له السِّتةُ، وهو في «التهذيب»(٢)، و«ثقات العجلي»(٣)، و«ابن حِبَّان»(٤)، **وقالَ**: مِن عُبَّادِ أهلِ المدينةِ وزُهَّادِهم. ماتَ سنةَ اثنتين وثلاثين ومئة.

١٦٨٨ـ صَفْوانُ بنُ قُدامةَ التَّميميُّ، المرئيُّ(٥).

والدُ عبدِ الرَّحمنِ، وعبدِ اللهِ، صحابةٌ، هاجر وهما معه، فقال نصر(٦):

---

(١) «العلل» ١/ ٣٢٨.

(٢) «تهذيب الكمال» ١٣/ ١٨٤، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٥٠.

(٣) «معرفة الثقات» ١/ ٤٦٧.

(٤) «الثقات» ٦/ ٤٦٨.

(٥) ووقع في المخطوطة: المزني، وهو تحريف، انظر: «معرفة الصحابة» ٣/ ١٥٠٢، فالمرئي نسبة لامرئ القيس.

(٦) نصرُ بنُ نصرِ بنِ قدامةَ، ابنُ أخي المترجم له. ينظر «الإصابة» ٣/ ٣٤٩.

تحمَّلَ صفوانٌ فأصبحَ غاديا ... بأبنائِه عَمداً وخلَّى المَوَالِيا
فيا ليتَني يومَ الحنينِ اتَّبَعْتُهم ... قضى اللهُ في الأشياءِ ما كانَ قاضيا

فأجابه صفوان:

مَنْ مُبلِغٌ نصراً رسالةَ عاتبٍ ... بأنَّكَ بالتَّقصيرِ أصبحتَ راضيا

وأقامَ بالمدينةِ حتَّى ماتَ، فرثاه ابنُه عبدُ الرَّحمنِ بأبياتٍ منها [١٨٠/ أ]:

وأنا ابنُ صفوانَ الذي سبقتْ له ... عندَ النَّبيِّ سوابقُ الإسلامِ

ذكره في «الإصابة» بأطولَ[١].

١٦٨٩ـ صفوانُ بنُ المُعطَّلِ السُّلَميُّ، ثمَّ الذَّكوانيُّ[٢].

صحابيٌّ، جرى ذكرُه في حديث الإفكِ في «الصَّحيحين»، وفيه يقولُ النبيُّ[٣] ﷺ: «ما علمتُ عليه إلاّ خيراً».

قالَ البغويُّ[٤]: سكنَ المدينةَ، وترجمتُه طويلةٌ في «الإصابة»[٥] وغيرها.

قُتلَ في خلافةِ عمرَ في غزوةِ أرمينيةَ شهيداً، في سنة: تسع عشرة، وقيل: غير ذلك.

---

(١) «الإصابة» ٢/ ١٨٩.

(٢) «معرفة الصحابة» ٣/ ١٤٩٩.

(٣) البخاري في كتاب التفسير، سورة المؤمنون (٤٧٥٠)، ومسلم في كتاب التوبة، باب: في حديث الإفك ٤/ ٢٣١٤ (٢٧٧٠).

(٤) «معجم الصحابة» ٣/ ٣٣٧.

(٥) «الإصابة» ٢/ ١٩٠.

١٦٩٠ـ صفوانُ بنُ وَهبٍ، أو: وُهيبٍ، أبو عمرَ القُرَشيُّ، الفِهريُّ[١].

صحابيٌّ، أخو سهلٍ وسهيلٍ الماضيينِ. أمُّهم بيضاءُ. قيل: إنَّه الأخُ المشارُ إليه في حديث عائشة[٢]: ما صلَّى رسولُ الله ﷺ على سهيلِ بنِ بيضاءَ وأخيه إلاّ في المسجد . ولكن قيل: إنَّه استُشهدَ ببدرٍ. بل قيل: إنَّه بقي إلى عامِ الفتح، فالله أعلمُ.

١٦٩١ـ صَفوانُ بنُ أبي يزيدَ ،وقيل: ابنُ يزيدَ، ويقال: ابنُ سُليمٍ المدَنيُّ[٣].

تابعيٌّ. وثَّقه ابنُ حِبَّان[٤]، وخرَّج له البخاري في «الأدب المفرد»[٥]، والنسائيُّ[٦]، وذُكر في «التهذيب»[٧]. يروي عن: أبي سعيدٍ الخُدريِّ، وابنِ اللَّجلاجِ المختلفِ في اسمه[٨]، وعنه: سهيلُ بنُ أبي صالحٍ، وعبيدُ الله بنُ أبي جعفرٍ المصريُّ، ومحمَّدُ بنُ عَمروِ بنِ علقمةَ، وصفوانُ بنُ سُليمٍ.

---

(١)«الاستيعاب» ٢/ ٢٧٨ ، و «الإصابة» ٢/ ١٩١ .

(٢) أخرجه مسلم في الجنائز، باب: الصلاة على الجنازة في المسجد ٢/ ٦٦٩(١٠١) .

(٣)«التاريخ الكبير» ٤/ ٣٠٧ ، و«الكاشف» ١/ ٥٠٤ .

(٤) «الثقات» ٦/ ٤٧٠.

(٥) «الأدب المفرد»، باب: الشح، ص:٤٢٧(٢٨٨) .

(٦) كتاب الصوم، باب: ثواب من صام يوما في سبيل الله عزَّ وجلّ ٤/ ١٧٣(٢٢٤٧) .

(٧)«تهذيب الكمال» ١٣/ ٢١٦ ، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٥٧.

(٨) اختلف في اسم أبي اللجلاج، فقيل: هو حصين وقيل: بل خالد، وقيل: إنما هو القعقاع، وقيل: أبو العلاء، ينظر: «تهذيب الكمال» ١٣/ ٢١٦.

١٦٩٢ـ الصَّلْتُ بنُ زُيَيْدٍ، بضمِّ أوَّلِه، وكسرِه، ثمَّ مثَّناتين تحتانيتين، **ابنِ الصَّلتِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ الكِنديُّ**[1].

مِن أهلِ المدينة، يروي عن: سليمانَ بنِ يسارٍ، وعنه: عبدُ العزيزِ بنُ أبي سلمةَ الماجِشون. قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثالثة «ثقاته»[2].

وقالَ غيرُه: إنَّه كانَ قاضيَ المدينةِ، ووَهِمَ ابنُ الحَذّاءِ[3] حيثُ زعمَ أنَّ القاضيَ هو أبوه، وذلكَ في زمنِ هشامِ بنِ عبدِ الملكِ، ولذا قالَ شيخُنا[4]: إنَّه بعيدٌ، وأظنُّ ذلكَ ولدَه. يعني هذا، وجزمَ شيخُه العراقيُّ بتوهُّمِ ابنِ الحذَّاءِ في ذلك، وبكونِ الصلت هو القاضي.

١٦٩٣ـ الصَّلتُ بنُ عبدِ الله بنِ نوفلِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطَّلبِ بنِ هاشمٍ الهاشميُّ[5].

أخو إسحاقَ، وابنُ عمِّ عبدِ الله بنِ الحارثِ بَبَّةَ. يروي عن: أبيه، وابنِ عبَّاسٍ، وعنه: الزُّهريُّ، وابنُ إسحاقَ، ويوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ حاطبٍ. وثَّقه ابنُ حِبَّان[6].

---

(١) «أسد الغابة» ٢/ ٣٢، و«الإكمال» ١/ ٣٢٦، و«توضيح المشتبه» ٤/ ١٥٥ .

(٢) «الثقات» لابن حِبَّان ٦/ ٤٧٢ .

(٣) «التعريف بمن ذكر في الموطأ» ص: ٥٣.

(٤) «تعجيل المنفعة» ١/ ١٤٤ .

(٥) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٣١٧.

(٦) «الثقات» ٤/ ٣٧٩.

وخرّجَ له أبو داود[1]، والترمذيُّ[2]، وذُكرَ في «التهذيب»[3].

وقالَ الزُّبيرُ: كانَ فقيهاً عابداً، وَلِيَ أبوهُ ـ وكانَ يُشبَّهُ بالنَّبيِّ ﷺ ـ قضاءَ المدينةِ زمنَ معاويةَ.

وفي الثانية من «ثقات ابن حِبَّان»[4]:

١٦٩٤ـ الصَّلتُ بنُ عبدِ الله المخزوميُّ[5].

عن: ابن عمرَ، وعنه: الأوزاعيُّ، وكأنّه هذا. [١٨٠/ ب]

١٦٩٥ـ الصَّلتُ بنُ مَخرمةَ بنِ المطَّلبِ بنِ عبدِ مَنافٍ، أبو قيسٍ المطَّلبيُّ[6].

ذكرَه ابنُ إسحاقَ فيمَنْ أطعمَ النَّبيُّ ﷺ مِن خيبر.

١٦٩٦ـ الصَّلتُ بنُ مَعدِ يكَرِبَ بنِ معاويةَ الكِنديُّ.

والد كثيرٍ، وزُبيدٍ[7]، وعبدِ الرَّحمنِ، استعملَه النَّبيُّ ﷺ على الخَرْصِ، وهاجرَ بنوه إلى المدينة، فسكنوها. طوَّله شيخُنا في «الإصابة»[8].

---

(١) كتاب الخاتم، باب: في التختم في اليمين واليسار (٤٢٢٦).

(٢) كتاب اللباس، باب: ما جاء في لبس الخاتم في اليمين (١٧٤٢)، وقال: حديث حسن صحيح. ووقع في المخطوطة: النسائي، بدل الترمذي، وهو خطأ.

(٣)«تهذيب الكمال» ١٣/ ٢٢٦، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٦١.

(٤) «الثقات» ٦/ ٤٧٠.

(٥)في «ثقات ابن حِبَّان» ٦/ ١٨٦ الحكم بن أبي الصلت المخزومي، وذكر بأنه يروي عن أبيه.

(٦) «الإصابة» ٢/ ١٩٢.

(٧) بيائين، كما ضبطه في «الإصابة»، وترجمته في «الطبقات الكبرى» القسم المتمم ص: ٢٧٩.

(٨)«الإصابة» ٢/ ١٩٢.

١٦٩٧ـ صَندلُ، بهاءُ الدِّينِ الطَّواشيُّ[1].

كانَ خيِّراً، شفوقاً على المساكين، يجمعهم في رمضان، ويُفطرُ معهم. ذكره ابن صالح.

١٦٩٨ـ صَندلُ البغداديُّ.

أحدُ الخُدَّامِ بالمسجدِ النَّبويِّ. أثنى عليه ابنُ فَرحونٍ.

١٦٩٩ـ صَنْدَلُ الهنديُّ، الخَشقدميُّ[2].

أحدُ الطَّواشيةِ الذين أرسل لهم مولاهم خشقدمُ الزِّمامُ[3]؛ ليكونوا خَدَمةً بالمسجد النَّبويِّ، فترقَّى هذا إلى الخازندارية. وفيه عقلٌ وأدبٌ، مع حُسنِ خَطٍّ ومباشرة، باشرَ الخازنداريةَ إلى أنْ صُرفَ برفيقه أحد الأربعة أيدمر[4] الرومي.

١٧٠٠ـ صَندلُ الهنديُّ، الأشرفيُّ قايتباي ابن شاهين.

أرسل به الأشرفُ هو وابن أخته هلال صحبةَ أبي البقاءِ سنةَ تسعٍ وثمانين؛ ليكون هو شادّاً[5] على مدرسته، وجعل لهما خبزاً كالخُدّام، ثمَّ توجَّهَ في سنةِ إحدى وتسع مئة، وعادَ في آخرها، وقد استقرَّ في نيابة المشيخةِ بعدَ وفاةِ

(١) الطَّواشيُّ: الخصيُّ. «المعجم الوسيط» ٢/ ٥٧٠.

(٢) «الضوء اللامع» ٣/ ٣٢٢.

(٣) المتوفى سنة ٨٣٩ هـ. «المنهل الصافي» ٥/ ٢٠٧.

والزِّمام، لَقبٌ يطلق على الذي يتحدث على باب ستارة السلطان أوالأمير، وعادةً يكون من الخدَّام الخصيان. «صبح الأعشى» ٥/ ٤٥٩.

(٤) في المخطوطة: أيدِ الرومي.

(٥) وظيفة الشادّ تكون لأميرٍ من أكابر أمراء المئين. «صبح الأعشى» ٤/ ١٠، والمراد مُشْرِفاً.

مُتولِّيها، ولمولاه الأصليِّ به مماراةٌ[1] لفجوره وإقدامه. وبينه وبين الذي قبلَه بَونٌ كبيرٌ.

١٧٠١ـ صَندلُ.

أحدُ خَدَمةِ المسجدِ النَّبويِّ، كانَ من الأكابرِ القدماء، الرُّؤساءِ المتعفِّفين الدَّيِّنين، كثيرَ الصَّدقةِ والبرِّ والخير، وقفَ وأعتق، وآثَرَ آثاراً حسنةً، مع كونِه مِن أحسنِ النَّاسِ خَلْقاً وخُلُقاً، ومحبَّةً في المجاورين، وشفقةً على أولادهم، وسلامة النَّاسِ من يدِه ولسانِه. **قاله ابنُ فرحون**[2].

١٧٠٢ـ صُهيبُ بنُ سنانِ بنِ مالكِ بنِ عبدِ عمروٍ، أبو يحيى الرُّوميُّ[3].

سَبَتْهُ الرُّومُ من نِينوى بالموصل، وكانَ أبوه أو عمُّه عاملاً بها لكسرى، وأمُّه سلمى ابنةُ مَعبدٍ، وهو مِن النَّمرِ بنِ قاسطٍ، جُلبَ إلى مكةَّ، فاشتراه عبدُ الله بنُ جُدعانَ التَّيميُّ. وقيل: بل هربَ مِن الرُّومِ، فقدمَ مكَّةَ، وحالفَ ابنَ جُدعان، وصارَ مِن السَّابقينَ الأوَّلينَ، وهاجرَ قبلَه ﷺ[4]. شهدَ بدراً، والمشاهدَ [كلَّها].

وقال النَّبيُّ ﷺ[5]: «صهيبٌ سابقُ الرُّوم». وقيل: فيه نزلَتْ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ

---

(١) في المخطوطة: مساراة.

(٢) «نصيحة المشاور» ٦٢، والذي يبدو أنه هو نفسه صندل الطواشي الذي تقدم.

(٣)«معجم الصحابة» ٣/ ٣٤٣.

(٤) **قال المزيُّ**: هاجر إلى المدينة، وأدرك رسول الله بقباء قبل أن يدخل المدينة. «تهذيب الكمال» ١٣/ ٢٣٨.

(٥) أخرجه الحاكم في «المستدرك» ٤/ ٤٣٨، وفيه ضعف.

مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ﴾[1].

روى عنه مِن أولادِه: حبيبٌ، وزيادٌ، وحمزةُ، وسعيدُ بنُ المسيَّب، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي ليلى، وكعبُ الأحبارُ، وغيرُهم من الصَّحابةِ والتَّابعين.

ومِن مناقبِه أنَّه حينَ رامَ الهجرةَ إلى المدينةِ ، قالَ له أهلُ مكَّةَ: أتيتنا صُعلوكاً[2] حقيراً، فتنطلقُ بنفسِكَ ومالك !؟ واللهِ لا يكونُ ذلكَ أبداً. قال: أرأيتُم إنْ تركتُ [لكم] مالي، أَمُخَلُّون أنتم سبيلي؟ قالوا: نعم [١٨١/ أ] فتركَ لهم مالَه أجمعَ، ولما بلغَ ذلك النبيَّ ﷺقال[3]: «ربحَ صهيبٌ، ربحَ صهيبٌ !»

ورُويَ أنَّهم أدركوه ؛وقد سارَ عن مكَّة، فأطلقَ لهم مالَه، ولحِقَ رسولَ الله ﷺ وهو بعدُ بِقباءَ . قال: فلمَّا رآني قال: «ربحَ البيعُ أبا يحيى»، قالها ثلاثا ؛فقلتُ: يا رسول الله ، ما أخبركَ إلاّ جبريل! .

واستخلفَه عمرُ على الصَّلاةِ، حتَّى يتَّفقَ أهلُ الشُّورى على خليفةٍ، وصلَّى على عمرَ، ماتَ بالمدينةِ في شوَّالٍ سنةَ ثمان وثلاثين في خلافةِ عليٍّ عن سبعين، أو ثلاث وسبعين، وقيل: ابن أربعٍ وثمانين، كما ليعقوب بن سفيان، وصلَّى عليه سعدُ بنُ أبي وقَّاصٍ، ودُفِنَ بالبقيع، وذكرَه مسلمٌ[4] في أهلِها.

---

(١) سورة البقرة: الآية ٢٠٧ .

(٢) الصُّعلوكُ: الفقير. «القاموس»: صعلك.

(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير» ٨/ ٣٧(٧٣٠٨) ، وهو ضعيف.

(٤) «الطبقات» ١/ ١٤٦(١٤) .

ومن أولادِه أيضاً: عمارة[1]، وحديثه في الكتب، وذُكرَ في «التهذيب»[2]، وأوَّل «الإصابة»[3]، والفاسي[4].

١٧٠٣ـ صُهيبٌ، أبو الصَّهباءِ البَكريُّ، البصريُّ، ويقال: المدَنيُّ، مولى ابنِ عبَّاسٍ[5].

روى عنه، وعن: ابنِ مسعودٍ، وعليٍّ، وعنه: سعيدُ بنُ جبيرٍ، ويحيى ابنُ الجزَّارِ، وطاوسٌ، وغيرُهم. قالَ أبو زُرعةَ: ثقةٌ، ووثَّقَه ابنُ حِبَّان[6]، وقالَ النَّسائيُّ: بصريٌّ ضعيفٌ، وله ذِكرٌ في «صحيح مسلم»[7] في حديثِ داودَ عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سعيدٍ ﷺ في الصَّرف، وفي ثالثةِ تابعي المدنيين لمسلمٍ[8]: صُهيبٌ [مولى][9] العباس، وهو ـ فيما يظهرُ ـ هذا.

(١) كذا ورد في النسخة، والمعروف من أبنائه: صالح وصيفي، وعباد، وعثمان، محمَّد، وسعد، وحبيب وحمزة. ينظر: «تهذيب الكمال» ٣/ ٢٣٨ -٢٣٩.

(٢)«تهذيب الكمال» ١٣/ ٢٣٧، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٦٦.

(٣) «الإصابة» ٢/ ١٩٥.

(٤) «العقد الثمين» ٥/ ٤٥.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٢٤١.

(٦) «الثقات» ٤/ ٣٨١.

(٧) كتاب المساقاة، باب: بيع الطعام مثلا بمثل ٣/ ١٢١٧(١٠٠).

(٨) «الطبقات» ١/ ٢٥٢(٩٠٧).

(٩) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل، وهو من «الطبقات» لمسلم.

١٧٠٤ـ صُهيبٌ، مولى العُتْواريين(١).

مِن أهلِ المدينةِ. ذكرَه مسلمٌ(٢) في ثالثةِ تابعي المدنيين، وقالَ: مولى العُتْـوَارِي. يروي عن: أبي هريرةَ، وأبي سعيدٍ الخُدْريِّ، وعنه: نُعيمُ بنُ عبـدِ الله المُجْمِـر. قالَـه ابنُ حِبَّان في ثانية «ثقاته»(٣)، وهو في «التَّهذيب»(٤).

١٧٠٥ـ صَوابٌ الافتخاريُّ.

مِن خيارِ الطَّواشيةِ. ذكرَه ابنُ صالحٍ.

١٧٠٦ـ صَوابٌ الأبكي.

أحدُ الخُدَّامِ بالمسجدِ النَّبويِّ، أثنى عليه ابنُ فَرحونٍ(٥).

١٧٠٧ـ صوابٌ الشَّمسُ الجمداريُّ(٦).

أحدُ خَدَمَةِ المسجدِ النَّبويِّ، كـانَ مِـن أجاويـدِهم، وذوي الـرَّأيِ مـنهم، ممَّـن يُعظِّمُ الشَّرعَ وأهلَه، عليه سَكينةٌ ووَقارٌ، وحلاوةُ أخلاق، وبشاشةٌ عندَ الـتَّلاق، معَ رئاسةٍ وحِشمةٍ، وإطعامٍ للكِسرة، وكانَ نائباً للعزِّ دينـارٍ، ولـه عتقـاءُ، مـنهم خادمٌ رئيسٌ، قليلَ الخلطةِ بالنَّاس، وبنى داراً حسنةً، وأوقفها، وكـذا اشـترى في

---

(١) «التاريخ الكبير» ٤/ ٣١٦، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٤٤٤.

(٢) الطبقات» ١/ ٢٥٥(٩٥٠).

(٣) «الثقات» ٤/ ٣٨١.

(٤) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٢٤٥، و «تهذيب التهذيب» ٤/ ٦٧.

(٥) «نصيحة المشاور» ٦٣.

(٦) شمسُ الدِّينِ، المعروف بصواب الجمداري. «نصيحة المشاور» ٥٨.

آخرِ عمرِه نخلاً جيداً، وأوقفه، إلى غير ذلك من الأوقاف.

وكانَ ذا حَياءٍ، لا تكادُ تـراه يمـزحُ، ولا يـضحكُ، ولا يجلـسُ إلا في وقـتِ ضرورتِه، وأيامِ نوبته. ماتَ في سنةِ ثمانٍ وخمسين وسبعِ مئةٍ، قاله ابنُ فَرحونٍ.

وذكرَه المجدُ، فقال[1]: كانَ مِن أجاويدِ الخُـدَّامِ الأخيـار، إذا شـاهدَتْه رأيـتَ جُمَلاً من الحِشمة والوقار. وأمَّا البَـشاشةُ والهَـشاشةُ فبالأَحمـالِ والأوقـار، وكـانَ يتفقَّدُ بِكِسرتِه المحتاجين وأربابِ الافتقار، وأمَّا تعظيمُه للشَّرعِ وأهلِـه فِهِجِّـيرُه[2] الذي كانَ يفتخرُ به غايةَ [١٨١/ ب] الافتخار، ولم يُذكرْ عنه أنَّه تعـرَّضَ لأحـدٍ مِن أهلِ العلمِ بنوعِ ازدراءٍ واحتقار. نابَ [عن] الشَّيخِ عزِّ الـدِّينِ في المـشيخة، فأرضى الصِّغارَ والكِبار، وأعتقَ العبيدَ والإماءَ، ووقفَ النَّخيلَ والدِّيارَ، فرحمةُ الله تُصيبُ وجهَه المِدْرَار.

١٧٠٨ـ صوابٌ، الشَّمسُ الحُساميُّ.

أحدُ الخُدَّامِ بالحرمِ النَّبويِّ، ممَّن سـمعَ عـلى خلـفٍ القبتَـوْرِيِّ «الـشفاءَ» سـنةَ اثنتينِ وسبعِ مئةٍ.

١٧٠٩ـ صوابٌ، الشَّمسُ الحَمَويُّ، النَّاصريُّ[3].

أحدُ خُدَّامِ المسجدِ النَّبويِّ، كانَ مِن شيوخِهم ورؤسائِهم، قليـلَ الكـلامِ، لا

(١) «المغانم المطابة» ٣/ ١٢٢٠.

(٢) الهِجِّير: الدَّأبُ والشَّأن. «القاموس»: هجر.

(٣) «الدرر الكامنة» ٢/ ٢٠٨، و«المغانم» ٣/ ١٢٢١.

تراه إلا مشتغلاً بنفسِه، إذا جلسَ إلى الشَّيخِ أمرَ بمعروفٍ، ونهى عن منكرٍ، وله رأيٌ صائبٌ، وحسناتٌ خَفِيَّاتٌ، وهو مُعتِقُ مفيدٍ[1] الآتي، ماتَ سنةَ تسعَ عشرةَ وسبعِ مئةٍ. ذكرَه ابنُ فَرحونٍ[2].

وقد سمعَ على الجمالِ المطريِّ، وكافورِ المظفَّريِّ[3] في سنةِ ثلاثَ عشرةَ وسبعِ مئةٍ «تاريخَ المدينة» لابن النجار.

وذكرَه المجدُ، فقال[4]: كانَ مِن رؤساء الخُدَّام، وكُبرائِهم الأعلام، مبادراً عند اللِّقاءِ إلى السَّلام، مُحاذراً ما لا يعني مِن الكلام، وإذا جلس إلى الشَّيخِ أمرَ بالمعروف ونهى عن المنكرِ على الدَّوام، وقامَ في ذلكَ على الشَّيخِ أشدَّ القيام، ويغتنمُ الشَّيخُ موافقتَه فيما يقولُه غايةَ الاغتنام، وكانَ ذا رأيٍ صائب، وفِكرٍ ثاقب، وجملةٍ صالحةٍ من المفاخرِ والمناقب، له كثيرُ حسناتٍ اجتهدَ في إخفائها حتَّى خفي، وحُفِظَ مِن شرِّ الرِّياءِ والسُّمعةِ فيها وكُفِي، ثمَّ أرادَ اللهُ إظهارَ ذلكَ فظهرَ بعدَ أن توفي، وغرسَ في الحرَمِ غرساً صالحا، وأعتقَ خادماً دَيِّناً فالحاً، وكانَ لقبُه أمينا كاسمه مفيدا.

١٧١٠ـ صوابٌ، الشَّمسُ اللَّمطيُّ.

---

(١) ترجمته في القسم المفقود من الكتاب.

(٢) «نصيحة المشاور» ٥٤.

(٣) في النسخة: القصري، والتصويب من «نصيحة المشاور» ٤٢.

(٤) «المغانم» ٣/ ١٢٢١.

شيخُ الخُدَّامِ، سيأتي لـه حكايـةٌ مـعَ الثَّنـاءِ عليـه في: هـارونَ بـنِ عمـرِ بـنِ الزغب(١).

١٧١١ـ صوابٌ، الشَّمسُ المُغيثيُّ(٢).

أحدُ خُدَّامِ المسجدِ النَّبويِّ، كانَ فائقاً في دينِه ووَرَعِـه، ولـذا كـانَ أوَّلَ مَـنْ يأخذ المحطَ(٣) مِن خَدَمة المسجدِ ويُعلِّقُ قناديلَه، وأوَّلُ مَـن يـشقُّ [طريقَـهُ] إلى المسجدِ مِن المُصلِّين، ولزمَ أسطوانةَ المهاجرين، وهي الثَّالثةُ مِن أسـطوانةِ التَّوبـةِ عندَ المحقِّقين، حتَّى عُرِفَ بها، وكانَ إذا جاءتْ نوبتُه في الخدمةِ يصنعُ الأطعمـةَ الكثيرةَ والألوانَ الفاخرةَ، ويدعو لها مَن عرفه، ومَن لم يعرِفْه، وكذلكَ كانَ يفعـلُ جميعُ الخُدَّام خلا أنَّهم يتفاضـلون بحـسبِ الـسَّخاءِ، يريـدون بـذلكَ وجـهَ الله تعالى.

ذكـرَه ابـنُ فرحـونٍ(٤)، وأنَّـه قـامَ معهـم بعـدَ وفـاةِ والـدهم في تحـريضِ شيخِ الخُدَّامِ: ظهيرِ الـدِّين(٥) عـلى كـفِّ منـصورٍ الأمـيرِ بالبلـدِ عـن ميلِـه مـعَ مَـن سـعى عنـدَه في وظـائفِهم كـسُبع سـيده بالمـال، وقـال: والله لا يـصلُ هـذا اللعـينُ إلى وظيفتنـا، ولا يقـرأ فيهـا أبـداً إلاّ أنْ يُفعـلَ بي كـذا وكـذا، فكـفَّ،

(١) ترجمة هارون في القسم المفقود من الكتاب.

(٢) «نصيحة المشاور» ٥٦، و«المغانم» ٣/ ١٢١٩.

(٣) تمحيطُ الوَتَرِ: أن تُمِرَّ عليه الأصابع لتصلحه. «القاموس»: محطَ.

(٤) «نصيحة المشاور» ٥٤.

(٥) ظهيرُ الدِّينِ محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ منعةَ البغداديُّ، ت ٨٠٧ هـ. «شذرات الذهب» ٦/ ١٧.

واتَّفقَ أنْ دارتِ الدَّوائرُ على ذلك الرَّجلِ حتَّى أُخرجَ مِن جميعِ وظائفِه المتعلِّقةِ بالحرم، وكانت وفاةُ صاحبِ الترجمةِ في سنةِ أربعٍ وثلاثين وسبعِ مئةٍ، ظنّاً، ودُفنَ أمامَ بابِ قُبَّةِ سيدي إبراهيمَ عليه السلام.

وذكره المجد[1] ، **فقال**: كانَ مِن الخدَّامِ الموصوفين بالدِّينِ المتين، والورعِ المكين، والسَّابقينَ إلى الخيراتِ الفاخرة، واللاحقين بالسَّالفينَ مِن أولئك الفِئةِ الزَّاهرة، كانَ مجتهداً في البِدارِ إلى مباشرةِ الخدمةِ الشَّريفة، مُعتنياً على الاستباقِ إلى تعليق القناديل، وما تعلَّقَ بها مِن وظيفة، وكانَ مِن أوَّلِ الدَّاخلينَ إلى المسجدِ للصَّلاة، والحائزينَ بها مِن مواهبِ الله أجزلَ الصِّلات.

لزمَ أُسطوانةَ المهاجرين، وإليها أَلِف، وواظبَ على الصَّلاةِ إليها حتَّى بها عُرِف، بذلَ في طاعةِ اللهِ الأيام [١٨٣/ أ]، فليلَهُ قامَ، ونهارَه صامَ، وقويَ له بحبلِ اللهِ الاعتصامُ، ولاقى أربابَ الدَّولةِ بصولةٍ أمضى من حدِّ الصَّمصام[2]، وأمَّا في إطعامِ الطَّعام، وإكرامِ الأقوام؛ فقد فاقَ جميعَ أقرانِه من الخُدَّام، وتقدَّمَ عليهم في معازلِ المعارفِ بأقدام الإقدام، إذا جاءتْ نوبتُه أدهشَ الحاضرين بمفاخرِ الطعامِ والإدام، وغرائبِ الأطعمةِ التي لا توجد إلا على خِوان[3] الملوكِ العظام، فبقي اسمُه على

(١) «المغانم» ٣/ ١٢٢٠.

(٢) الصَّمصَام: السيفُ لا ينثني. «القاموس»: صمم

(٣) الخِوَان: ما يؤكل عليه الطعام. «القاموس»: خون. يريد: السُّفْرَة.

ممرِّ الأعوام ودام، وثبتَ وَسْمُه على مكرِّ الأيامِ واستدام، على أنَّ جميعَ الخُدَّامِ في تلكَ الأزمان كانوا بالمكارمِ يتفاضلون، وبالبذلِ والسَّخاءِ في ميدانِ الإخاءِ يتناضلون، لكنْ بعضٌ منهم على بعضٍ يزيد، وكلٌّ بذلك وجهَ الله يقصِدُ ويريدُ.

ومما يُحكى مِن شهامتِه، ويُذكر مِن شدَّةِ صَرامتِه: أنَّ بعضَ مشايخِ العلمِ تُوفي إلى رحمةِ الله تعالى، وخلَّفَ أيتاماً ووظائف، فسعى بعضُ المفسدين[1] عندَ الأميرِ؛ وهو مِن الله غيرُ خائف، وبذلَ على ذلكَ جملةً من المال، وأصغى إليه الشَّريفُ وإلى الباطلِ مَال، ورسمَ بانتزاعِها منهم على كلِّ حال، ولم يبقَ إلا أنْ يحضرَ ويباشر المفسدُ المحتالُ، فقامَ حينئذٍ المغيثيُّ واستغاث، وعلمَ أنَّ الذِّئبَ قد استولى على الغنم وعاث، وقالَ للشَّيخ: قم بهمَّتِكَ معنا في دفع هذا الأذى، فإنَّه والله لا يصلُ هذا اللَّعينُ إلى هذه الوظيفة، إلا أنْ يُفعلَ بي كذا وكذا، فبلغَ الأميرَ خبرُه فأعرضَ عن السَّاعي وعن المال، واستقرَّ أولادُ الشَّيخِ في وظائفِهم على أجملِ حال.

١٧١٢ـ صوابُ بنُ عبدِ الله، الشَّمسي المحموديُّ.

أحدُ خُدَّامِ المسجدِ النَّبويِّ. سمعَ من الجمالِ المَطريِّ، وخالصٍ البهائيِّ كتاب «إتحاف الزَّائر» لابن عساكر. سمع منه: الحافظانِ العراقيُّ والهيثميُّ، وحدَّثَ عنه الجمالُ ابنُ ظَهيرةَ بالإجازةِ، ذكرَه شيخُنا في «درره»[2].

---

(١) في «المغانم»: المفيدين.

(٢) «الدرر الكامنة» ٢/ ٢٠٨.

١٧١٣ـ صوابٌ الشِّهابيُّ، السَّعيديُّ.

عتيقٌ لرشيدٍ الماضي، كانَ مِن الصَّالحين الخاشعين، أهلِ القرآنِ والدِّين. مات في حياةِ سيِّده، ودُفنَ بالبقيع. ذكرَه **ابنُ صالحٍ**.

١٧١٤ـ صوابٌ، دُرَّابةُ الطوائفيُّ.

أحدُ دَرَسَةِ القرآن. كانَ أميناً على البيمارستان، في أيامِ أمينِ الدين ،ينفقه على الفقراءِ وحدَه بدون مُشاركٍ، منطوياً على كرمٍ وخيرٍ.

١٧١٥ـ صَيفيُّ بنُ زيادٍ، أبو زيادٍ مولى [ابن] أفلحَ، مولى أبي أيوبَ الأنصاريِّ(١).

عِداده في أهلِ المدينة، تابعيٌّ، يروي عن: أبي اليَسَرِ كعبِ بنِ عمرو، وأبي سعيدٍ الخُدْريِّ، وأبي السَّائبِ مولى هشامِ بنِ زُهرة، وعنه: عبدُ الله بنُ سعيدِ بنِ أبي هندٍ، ومحمَّدُ بنُ عَجلانَ، وابنُ أبي ذِئبٍ، ومالكٌ، وآخرون، وخرَّجَ له مسلمٌ(٢) وغيرُه، وجعلَهما النَّسائيُّ اثنين ، فقال: صَيْفِيٌّ، يروي عنه ابنُ عجلان، ثقةٌ، وصيفيٌّ مولى أفلح، روى عنه ابنُ أبي ذئبٍ(٣)، ليس به بأسٌ.

وكذا صنعَ ابنُ حِبَّان؛ فقال في الثانية(٤): صيفيٌّ أبو زيادٍ، مولى أفلحَ مولى أبي

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٢٤٩.

(٢) كتاب السلام، باب: قتل الحيات وغيرها ٤/ ١٧٥٦ (٢٢٣٦)، وقال: صيفيٌّ هو عندنا مولى ابن أفلح.

(٣) في المخطوطة: ابن أبي أفلح، وهو خطأ .

(٤) «الثقات» ٤/ ٣٨٤ .

أيوبَ، عِدادُه في أهلِ المدينةِ، عن: أبي سعيدٍ، وأبي اليسر، وعنه: عبدُ الله بنُ سعيدٍ. ثمَّ قال فيها أيضاً: صيفيٌّ، شيخٌ يروي عن: أبي اليسَر، وعنه: عبدُ الله بنُ سعيدِ بنِ أبي هندٍ، إن لم يكنِ الأوَّلَ ؛ فلا أدري مَن هو؟ ولا ابنُ مَن هو؟ ثمَّ قال في الثالثة [1]: صيفيٌّ، أبو شعيبٍ مولى الأنصارِ، وهو صيفيٌّ مولى أفلحَ، مِن أهلِ المدينةِ، عن: أبي السَّائبِ مولى هشامِ بنِ زُهرةَ، وعنه: ابنُ عجلانَ، ومالكٌ.

وصوَّبَ الذَّهبيُّ [2] تفرقةَ النَّسائيِّ بينهما، وأنَّهما كبيرٌ وصغيرٌ، فالكبيرُ يروي عن: أبي اليَسَر: كعبِ بنِ عمروٍ، وعنه: ابنُ عجلانَ، والصَّغيرُ يروي عن: أبي السَّائبِ، وعنه: مالكٌ.

١٧١٦ـ صيفِيُّ بنُ قَيظيِّ بنِ عَمروٍ، ابن الصَّعبةِ أختِ أبي الهيثمِ ابنِ التَّيهانِ.

صحابيٌّ، استُشهِدَ بأُحُدٍ، فيما قاله أبو حاتمٍ، وابنُ إسحاق [3]، وسُمِّي قاتله، وهو في «الإصابة» [4].

١٧١٧ـ الصَّيقلُ [5].

شخصٌ من الرَّافضةِ؛ أقامَهُ ثابتُ بنُ عزيزِ بنِ هبةَ قاضياً، وكانَ يرسلُ إليه بغالبِ الأحكامِ، كما سبقَ في ترجمته. [١٨٢/ ب]

---

(١) «الثقات» ٦/ ٤٧٦. ووقع في المخطوطة: الثانية، وهو خطأ.

(٢) «تاريخ الإسلام»، حوادث سنة ١٢٠ هـ. ص: ٣٨٣.

(٣) «سيرة ابن هشام» ٣/ ٨٧.

(٤) «الإصابة» ٢/ ١٩٧.

(٥) «إنباء الغمر» حوادث سنة ٨٢٩ هـ، ٨/ ١٠٨.

حَرْفُ الضَّادِ المُعْجَمَةِ

١٧١٨ـ الضَّحَّاكُ بنُ خليفةَ بنِ ثعلبةَ بنِ عدِيٍّ بنِ كعبِ بنِ عبدِ الأشهلِ الأنصاريُّ، الأشهليُّ[١].

صحابيٌّ في «الإصابة»[٢]. قيل: إنَّه هو الذي اشترى نفسَه مِن ربِّه، بمالِه الذي يُدعى مالَ الضَّحَّاكِ بالمدينة، وإنَّه الذي قال النَّبيُّ ﷺ عنه[٣]: «يطلعُ عليكم رجلٌ من أهلِ الجنَّةِ، ذو مَسحةٍ مِن جمالٍ، زِنتُه يومَ القيامةِ زِنةُ أُحُدٍ».

ويقال: إنَّه كانَ مع مَن اجتمعَ من المنافقين في تثبيطِ النَّاسِ عن الغزوِ، بحيثُ أمرَ النَّبيُّ ﷺ طلحةَ أنْ يحرقَ عليهم البيتَ، ففعل، وإنَّه اقتحمَ مِن ظهرِ البيتِ، فانكسرتْ رِجلُه، وأفلَتَ، وقالَ في ذلك:

كادَتْ - وبيتِ الله - نارُ محمَّدٍ   يسقطُ بها الضَّحَّاكُ وابنُ أُبيرقِ
سلامٌ عليكم لا أعودُ لمثلِها   أخافُ ومَن يشملْ به الريحُ يحرق[٤]

(١) «الاستيعاب» ٢/ ٢٩٤.

(٢) «الإصابة» ٢/ ٢٠٥.

(٣) ذكره في «الإصابة».

(٤) في المخطوطة: يغرق.

وحينئذٍ فقولُ ابنِ سعدٍ[1]: إنَّه كانَ مغموصاً عليه[2] يمكنُ أنْ يكونَ صحيحا، وإنَّه تابَ بعدُ وأصلح.

١٧١٩ـ الضَّحَّاكُ بنُ سفيانَ الكِلابيُّ[3].

صحابيٌّ، ذكرَه مسلمٌ[4] في المدنيين، وهو أبو سعيدٍ.

قالَ أبو عبيدٍ: صحبَ النبيَّ ﷺ، وعقدَ له لواءً، **وقالَ الواقديُّ**[5]: كان على صدقات قومِه، وكانَ من الشُّجعان، يعدُّ بمئةِ فارسٍ، وبعثَه النَّبيُّ ﷺ على سريةٍ، وفيه يقول العبَّاسُ بنُ مِرْداسٍ:

إنَّ الذينَ وفَوا بما عاهدْتَهم ... جيشٌ بعثتَ عليهمُ الضَّحَّاكا

وقالَ ابنُ سعدٍ: كانَ ينزلُ نجداً في موالى ضَرِيَّةَ، وكانَ والياً على مَن أسلمَ هناك من قومِه.

وروى سعيدُ بنُ المسيِّبِ عنه أنَّ النَّبيَّ ﷺ كتب إليه أنْ يُوَرِّثَ امرأةَ أشيمَ الضِّبابيِّ مِن ديةِ زوجِها. أخرجَه أصحابُ السُّننِ[6].

---

(١) «الطبقات الكبرى» ٨/ ٣٣٥.

(٢) يقال: رجل مغموص عليه، أي: مطعون عليه . «لسان العرب» :غمص.

(٣) «الاستيعاب» ٢/ ٢٩٥ .

(٤) «الطبقات» ١/ ١٥٦(١٢٦) .

(٥) «الطبقات الكبرى» ، القسم المتمم، ص ٤٤٠ .

(٦) أخرجه أبو داود في الفرائض، باب: في المرأة ترث من دية زوجها (٢٩١٩)، والترمذيُّ في كتاب الديات، باب: ما جاء في المرأة هل ترث من دية زوجها (١٤١٥)، وقال: هذا حديث حسن =

وروى عنه: الحسنُ البصريُّ حديثاً آخرَ، وابنُ قانعٍ[1].

و[روى] البغويُّ[2] أيضاً من طريقِ مُوَلَّه بنِ كُثيفٍ[3] أنَّ الضَّحَّاكَ هذا كانَ سيّافاً لرسولِ الله ﷺ، قائماً على رأسه متوشِّحاً بسيفِه، وهو في «الإصابة»[4]، و«التهذيب»[5].

١٧٢٠ـ الضَّحَّاكُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ خالدِ بنِ حِزامٍ[6].

ذكرَه مسلمٌ[7] في ثالثةِ تابعي المدنيين.

١٧٢١ـ الضَّحَّاكُ بنُ عبدِ عمروِ بنِ مسعودِ بنِ كعبِ بنِ عبدِ الأشهلِ بنِ حارثةَ بنِ دينارِ بنِ النَّجَّارِ الأنصاريُّ، الخزرجيُّ[8].

أخو النُّعمان الآتي، شهدَ بدراً[9]، وذكرَه بعضُهم في المدنيين لكونِه استُشهدَ

صحيح، والنسائي في« الكبرى» في الفرائض، باب توريث المرأة من دية زوجها ٦/ ١١٩ (٦٣٢٩)، وابن ماجه في الديات، باب: الميراث من الدية (٢٦٤٢).

(١) «معجم الصحابة» لابن قانع ٢/ ٢٩.

(٢) «معجم الصحابة» ٣/ ٣٨٩.

(٣) «الإكمال» ٢/ ٤٩ ، ويُعرف بذي اللسانين، له صحبة . «أسد الغابة» ٥/ ٢٨٣ .

(٤) «الإصابة» ٢/ ٢٠٦ .

(٥) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٢٦١، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٧٣.

(٦) «الطبقات الكبرى»، القسم المتمم، ص: ١٢١، و «ميزان الاعتدال» ٢/ ٣٢٤.

(٧) «الطبقات» ١/ ٢٤٥(٨٢٨) .

(٨)«معجم الصحابة»، للبغوي ٣/ ٣٩٤، و«أسد الغابة» ٢/ ٤٣٠ .

(٩)«سيرة ابن هشام» ٢/ ٣٤٤.

بأُحُدٍ، وهو في أوَّلِ «الإصابة»[1].

١٧٢٢ـ الضَّحَّاكُ بنُ عثمانَ بنِ الضَّحَّاكِ بنِ عثمانَ بنِ عبدِ الله بنِ خالدِ بنِ حزامِ بنِ خويلدِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصيٍّ بنِ كلابٍ القُرَشيُّ، الأسديُّ، الحزاميُّ الصغيرُ[2].

حفيدُ الآتي، مدَنيٌّ، كانَ نسَّابةَ قريشٍ بالمدينة، عارفاً بأخبارِها، وأشعارِها، وأيامِها، وأشعارِ العربِ، وأيَّامِها، وأحاديثِ النَّاسِ، مِن أكبرِ أصحابِ مالكٍ، هو وأبوه. يروي عن: جدِّه، ومالكٍ، وعنه: ابنُه محمَّدٌ، وإبراهيمُ بنُ المنذرِ الحزاميُّ، وغيرُهما. ذُكِرَ في «التهذيب»[3] للتمييز.

قالَ الزُّبيرُ[4]: وأخبرني بعضُ القُرشيين أنَّ أحمدَ بنَ محمَّدِ بنِ الضَّحَّاكِ جالسَ الواقديَّ يأخذُ عنه العلم، **فقالَ الواقديُّ**: هذا الفتى خامسُ خمسةٍ جالستُهم وجالسوني على طلبِ العلمِ، كما ترون هو، وأبوه محمَّدٌ، وجدُّه الضَّحَّاكُ، وأبوه عثمان، وأبوه الضَّحَّاكُ بنُ عبدِ الله بنِ خالدٍ.

وكانَ عبدُ الله بنُ مصعبِ بنِ ثابتِ بنِ عبدِ الله بنِ الزُّبيرِ حينَ استعملَه أميرُ المؤمنين هارونُ على اليمنِ، وجَّهَ الضَّحاكَ بنَ عثمان مِن المدينةِ خليفةً له عليها،

---

(١) «الإصابة» ٢/ ٢٠٧.

(٢) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٤٢٢، و«ميزان الاعتدال» ٢/ ٣٢٥ .

(٣) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٢٧٥ ، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٧٦.

(٤) «جمهرة النسب»، ص: ٤٠٢ .

[١٨٣/ أ] وأعطاه ورقة فيها ألفُ دينارٍ في كلِّ شهرٍ، إلى أن يقدمَ عليه، وكلَّمَ له أميرَ المؤمنين، فأعانه على سفرِه بأربعينَ ألف درهمٍ، وكانَ محمودَ السِّيرةِ، وقال باليمنِ:

أقولُ لصاحبِي إنْ عِيلَ صَبري وحنَّ إلى الحجازِ بناتُ صدري
لعمُركَ لَلعقيقُ وما يليه أحبُّ إليَّ من ضِلَعٍ وصَهرِ

وصَهْرٌ موضعٌ[١].

قال عمِّي مصعبٌ: أحسبُ أحدَ البيتين له، والآخرَ لغيرِه، ورواهما جميعاً غيرُ عمي له، وماتَ الضَّحَّاكُ بنُ عثمانَ بمكَّةَ مُنصرفَه من اليمنِ يومَ التَّرويةِ سنةَ ثمانين ومئةٍ بعدَ إقامتِه باليمنِ عاملاً لعبدِ الله بنِ مصعبٍ على عملٍ مِن أعمالها.

١٧٢٣ ـ الضَّحَّاكُ بنُ عثمانَ بنِ عبدِ الله، أبو عثمانَ القُرَشيُّ، الحزاميُّ، الكبير[٢].

جدُّ الذي قبلَه، مِن أهلِ المدينةِ، وأمُّه مِن بني عامرٍ، يروي عن: سعيدٍ المقبُريِّ، وصدقةَ بنِ يسارٍ، وبكيرِ ابنِ الأشجِّ، وزيدِ بنِ أسلمَ، ونافعٍ، وشُرَحْبيلِ بنِ سعدٍ، وسالمٍ أبي النَّضر، وعنه: ابنُه محمدٌ، والثَّوريُّ، ووكيعٌ، وابنُ وهبٍ، وابنُ أبي فُديكٍ، والواقديُّ، وزيدُ بنُ الحُبابِ، ومحمَّدُ بنُ فُليحٍ، ويحيى القطَّانُ، وخلقٌ.

---

(١) صَهرٌ، بفتح الصاد: مدينة باليمن. «معجم البلدان» ٣/ ٤٩٥. وضِلَعٌ: جبلٌ في حمى ضَرِية. «معجم البلدان» ٣/ ٥٢٣.

(٢) «تاريخ خليفة» ٤٢٦، و«جمهرة نسب قريش»، للزبير بن بكار، ص٤٠١، و«التاريخ الكبير» ٤/ ٣٣٤.

وثَّقَه ابنُ المديني، وأبو داود، وابنُ بُكيرٍ، وقال: مدَنيٌّ، والعِجليُّ، وقال[1]: جائزُ الحديثِ، وابنُ حِبَّان[2]، وخرَّجَ له مسلمٌ[3] وغيرُه، وذُكرَ في «التهذيب»[4] .

وكانَ مِن علماءِ المدينةِ وأشرافِها. وليَّنه يحيى القطَّانُ.

وقالَ يعقوبُ بنُ شيبةَ: صدوقٌ، في حديثِه ضَعفٌ، وقالَ ابنُ نُميرٍ: لا بأسَ به، جائزُ الحديث. وقالَ ابنُ عبدِ البرِّ[5]: كانَ كثيرَ الخطأ، ليسَ بحجَّةٍ، وقالَ ابنُ سعدٍ[6]: كانَ ثقةً ثبتاً، كثيرَ الحديث، ماتَ بالمدينةِ سنةَ ثلاثٍ وخمسين ومئةٍ.

١٧٢٤ـ الضَّحَّاكُ بنُ المنذرِ بنِ عبدِ الله بنِ المنذرِ بنِ المغيرةِ القُرشيُّ، الأسديُّ، الحزاميُّ، المدَنيُّ.

الآتي أبوه، والماضي أخوه إبراهيم.

١٧٢٥ ـ ضُغَيمُ بنُ خَشرمَ بنِ نِجادِ بنِ ثابتِ بنِ نُعيرِ [بنِ جمَّازٍ] بنِ منصورٍ الحسينيُّ، أميرُ المدينة[7].

وَلِيها في شوَّالٍ سنةَ تسعٍ وستين وثمان مئةٍ، فأقامَ نحوَ أربعةِ أشهرٍ، ثمَّ انفصلَ

---

(١) «معرفة الثقات» ١/ ٤٧١ .

(٢) «الثقات» ٦/ ٤٨٢.

(٣) كتاب الصيام، باب:فضل ليلة القدر والحث على طلبها ٢/ ٨٢٧(١١٦٨) .

(٤)«تهذيب الكمال» ١٣/ ٢٧٢ ،و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٧٥ .

(٥) «التمهيد» ١٦/ ١٢٤ .

(٦) «الطبقات الكبرى»، القسم المتمم، ص: ٣٩٧.

(٧) «الضوء اللامع» ٤/ ٢.

بزهيرِ بنِ سليمانَ، ورامَ اقتحامَ المدينةِ، فجاءَ في سنةِ سبعٍ وستين بعسكرٍ كثيرٍ من الأشرافِ والعُربانِ، وتسوَّروا مِن سورِها ليلا، وأمرَ بعضَ صبيانِه بالجلوسِ على أبوابِ القضاةِ وأعيانِ الفقهاءِ، وكلُّ مَن خرجَ منهم لصلاةِ الصُّبحِ يُمسكونه، فحبسَهم اللهُ تعالى بمطرٍ غزيرٍ جِدًّاً، بحيثُ سالتِ السُّيولُ، فلم يتمكَّنوا معه ممَّا راموه، فراحوا إلى الدَّربِ الصَّغيرِ، وكسروا القفلَ، ورموا الدِّرباسَ[1] في بئرٍ عندَه، وأصبحوا داخلَ المدينةِ تحتَ القلعةِ، و نهبوا بعضَ بيوتها، وكان بها أخٌ لمتولِّيها زهيرٍ، يقال له: إبراهيمُ، ومعه ابنُ عمِّه ؛فحاربوا جماعةَ ضُغيمٍ، وقتلوا منهم شريفاً بالسُّوقِ، وانجلى الأمر.

فلمَّا كانَ في سنةِ سبعين أُعيدَ ضُغيمٌ للإمرةِ دونَ ثلاثةِ أشهرٍ، وقيل: إنَّه حَسُنتْ سيرتُه، ثمَّ انفصلَ بزهيرٍ بعنايةِ صاحبِ الحجاز، فدامَ إلى سنةِ ثلاثٍ وسبعين، فراسلَ بعضُهم المصريينَ معَ بعضِ الفقهاءِ بالانتفاضِ عليه، فأُعيدَ ضُغيمٌ في أثنائِها بعدَ موتِ زهيرٍ في سنةِ أربعٍ وسبعين، فلمَّا كانَ في سنةِ ثمان وسبعين جاءَ الشَّريفُ شامانُ أبو فارسٍ إلى المدينة، ونزلَ تحتَ جبلِ سَلعٍ[2] بخيلِه ورَجِلِه[3]، ويقال: إنَّ عددَ خيلِه زيادةٌ على خمس مئةٍ، يطالب بإقطاعه أميرَ المدينة؛ لكونِ ضُغيمٍ له سنين لم يُعطِهِ شيئاً، فلم يلبثْ أن جاءه أمرُ صاحبِ

---

(١) الدِّرباس: هو القفل.

(٢) من جبال المدينة التاريخية المعروفة. ينظر: «المغانم» ٢/ ٨٤٦

(٣) الرَّجِلُ: من لم يكن له ظهرٌ يركبه. «القاموس»: رجل.

الحجاز بالارتحالِ عن المدينة، فامتثل، ولم يُحدثْ بها شيئاً، فاستمرَّ إلى رمضانَ سنةَ ثلاثٍ وثمانين، فانفصلَ بقُسيْطِلِ بنِ زهير [١٨٣/ ب] بنِ سليمانَ بنِ هبةَ[١]، وذلكَ أنَّه لمَّا قتلَ الزَّكويُّ ابنُ صالح القاضي في أواخرِ سنةِ اثنتين وثمانين بسببَ أخذِ دارِ الأشراف العباسيين[٢] لم يواجه ضغيمٌ أميرَ الحاجِّ المِصريِّ، فلمَّا كانَ في أثناءِ التي تليها وردَ الجماليُّ ابنُ بركاتٍ صاحبُ الحجازِ بعسكرٍ في طلبِه، فوجدَه بالبادية، فراسله في الحضور، فأبى، فتوجَّه الجماليُّ، وتركَ بالمدينةِ عسكراً فيه السيِّدُ مجولُ بنُ صخرةَ الحسنيُّ، الينبعيُّ، والشريفُ قُسيطلٌ، وأقاربُه مِن آلِ جمَّازٍ، وكاتبَ المصريين بهذا، فرسمَ باستقرارِ قُسيطلٍ، واستمرَّ ضُغيمٌ معزولاً، مقيماً بالبادية، إلى أنِ انفصل قُسيطلٌ، ووُليَ حسنٌ، فكانَ يدخلُ المدينةَ لاتِّفاقِه معه، وكونِه قريباً له، وبنو حسينٍ يرجعون لرأيِه، ويستمدُّون بمشاورتِه معَ مزيدِ حذرِه، وكثرةِ تحيُّلِه بحيثُ إنَّه لم يكنْ يجتمعُ مع الشَّريفِ صاحبِ الحجازِ حينَ قدومِه للزِّيارةِ ولا في غيره، ولكن بلغني أنَّه اجتمعَ به الآنَ بالمسجدِ في سنةِ ثمانٍ وتسعين.

١٧٢٦ـ ضَمْرةُ بنُ سعيدِ بنِ أبي حنَّةَ ـ بالنُّون، وقيل: بالموحَّدة[٣] ـ، **واسمُه: عَمروُ بنُ غُزَيَّةَ بنِ عمروِ بنِ عطيةَ بنِ خنساءَ بنِ مبذولِ بنِ غَنمِ بنِ مازنِ بنِ**

(١) أمير المدينة سنة ٨٨٣هـ. ينظر: «تاريخ أمراء المدينة» ٣١٥.

(٢) في المخطوطة: العباسا.

(٣) أي: الباء.

النَّجَّارِ الأنصاريُّ، المازنيُّ، المدَنيُّ[1].

مِن أهلِها، تابعيٌّ. يروي عن: عمِّه الحجَّاجِ بنِ عمرٍو، وله صحبةٌ، وأبي سعيدٍ الخُدريِّ، وأنسٍ، وعبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عتبةَ. وعنه: مالكٌ، وفُلَيحٌ، وابنُ عيينةَ، وغيرُهم. وثَّقه أحمدُ[2]، وابنُ مَعِينٍ، وأبو حاتمٍ[3]، وابنُ حِبَّان[4]، والنَّسائيُّ، والعِجليُّ[5]. وخرَّجَ له مسلمٌ[6]، وغيرُه، وهو في «التهذيب»[7].

١٧٢٧ـ ضَمْرةُ بنُ عَمرٍو، أو بشرٍ [حليفُ] الأنصارِ، الجُهنيُّ[8].

أخو بشرٍ، ممَّن شهِدَ بدراً، واستُشهدَ كما لابنِ إسحاقَ بأُحُدٍ[9]، وذكرَه في «الإصابة»[10].

١٧٢٨ـ ضُميرةُ بنُ أبي ضُميرةَ، ويقال: اسمُه سعدٌ[11] **الحِميَريُّ، اللَّيثيُّ،**

(١) «الطبقات الكبرى»، القسم المتمم ص: ٢٩٤، و«التاريخ الكبير» ٤/ ٣٣٧ .

(٢) «العلل» ١/ ٣٤ .

(٣) «الجرح والتعديل» ٤/ ٤٦٦ .

(٤) «الثقات» ٤/ ٣٨٨.

(٥) «معرفة الثقات» ١/ ٤٧٤ .

(٦) كتاب الجمعة، باب: ما يقرأ في صلاة الجمعة ٢/ ٥٩٨(٦٣) .

(٧) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٣٢١ ،و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٨٩.

(٨) «معجم الصحابة»، للبغوي ٣/ ٤٠٦، وفيه: ضمرةُ بنُ كعبِ بنِ عمرٍو .

(٩) «سيرة ابن هشام» ٣/ ٨٩ .

(١٠) «الإصابة» ٢/ ٢١٢ .

(١١) في الأصل: سعيد، والتصويب من «الطبقات الكبرى»، القسم المتمم، ص٣٣٤، و«معجم الصحابة» ٣/ ٤٠٣.

الضُّميريُّ[1].

جدُّ حسينِ بنِ عبدِ الله بنِ ضُميرةَ، قيل: هو ابنُ سعيدٍ، مِن أهلِ المدينةِ، له صحبةٌ، وكانَ مِن أهلِ بيتٍ مِن العربِ، ممَّن أفاءَ اللهُ على رسولِه، فخيَّر أبا ضميرة بين اللَّحاقِ بقومِه، أو يمكثُ معه ﷺ، فيكونُ مِن أهلِ بيته، فاختارَ اللهَ ورسولَه، ودخلَ في الإسلامِ، وقالَ [رسولُ اللهُ ﷺ][2]: «مَن لَقِيهم منَ المسلمين، فليستوصِ بهم خيراً».

وفي «العمدة»[3] للحافظِ عبدِ الغنيِّ المقدسيِّ أنَّ ضُميرةَ هذا هو اليتيمُ الذين صلَّى معَ أنسٍ لَمَّا صلَّى النَّبيُّ ﷺ في بيتهم، قال [أنسٌ][4]: فقمتُ أنا واليتيمُ وراءَه، والعجوزُ من ورائِنا.

١٧٢٩- ضَيغمُ بنُ خَشرمِ بنِ نِجادِ بنِ ثابتِ بنِ نُعيرِ بنِ منصورٍ[5].

أخو ضُغيمٍ[6] الماضي. استقرَّ في إمرةِ المدينةِ بعدَ موسى بنِ كُبيشِ بنِ جمَّازٍ في المحرَّمِ سنةَ سبعٍ وأربعين، ثمَّ صُرِفَ في أواخرِ المحرَّمِ سنةِ خمسين بأميان[7].

---

(١) «معجم الصحابة» لابن قانع ٢/ ٣٤، و«أسد الغابة» ٣/ ٦٤ .

(٢) «الإصابة» ٢/ ٢١٤ .

(٣) «عمدة الأحكام»، ص٥٦، بعد حديث(٨٠) .

(٤) أخرجه البخاري في الصلاة، باب: الصلاة على الحصير (٣٨٠)، و مسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب: جواز الجماعة في النافلة ةالصلاة على حصير ١/ ٤٥٧(٦٥٨) .

(٥) «الضوء اللامع» ٤/ ٢.

(٦) في المخطوطة: ضيغم، وهو خطأ .

(٧) أميانُ بنُ مانعِ بنِ ثابتِ بنِ نُعيرٍ. تقدَّمَ .

حَرْفُ الطَّاءِ المُهْمَلَةِ

١٧٣٠ـ طارقُ بنُ شهابٍ(١).

أتى عمرَ برجلٍ في المسجدِ، وقد أخذَ في شيءٍ، فقال: أخرجاه من المسجد، فاضرباه، أو اضربوه.

١٧٣١ ـ طارقُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ القاسمِ القُرَشيُّ(٢).

حجازيٌّ، يروي عن: ميمونةَ، وعنه: عكرمةُ بنُ عمَّارٍ. قالَ العِجليُّ(٣): مدَنيٌّ ثقةٌ. وهو في ثانية «ثقاتِ ابن حِبَّان»(٤)، و«التهذيب»(٥).

١٧٣٢ـ طارقُ بنُ عمرٍو الأُمويُّ، المكيُّ، قاضي مكَّة، ويقال: قاضي المدينةِ، مولى عثمانَ بنِ عفَّانَ(٦).

---

(١) طارقُ بنُ شهابٍ الأحمسيُّ، له صحبةٌ .رأى النَّبيَّ ﷺ ولم يسمع منه.«معجم الصحابة» ٣/ ٤٢١، و«تاريخ دمشق» ٢٤/ ٤٢٠، و«الإصابة» ٢/ ٢٢٠ .

(٢) «تاريخ ابن معين» برواية الدوري ٢/ ٢٧٥، و«التاريخ الكبير» ٤/ ٣٥٣ ، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٤٨٦.

(٣) «معرفة الثقات» ١/ ٤٧٥.

(٤) «الثقات» ٤/ ٣٩٥.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٣٤٤، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٩٥.

(٦) «العقد الثمين» ٥/ ٥٤.

سمع مِن جابرٍ حديثَ[1]: «العُمرى للوارث»، وعنه: حميدُ بنُ قيسٍ الأعرجُ، وحكى عنه سليمانُ بنُ يسارٍ [١٨٤/ أ] وغيرُه.

قالَ أبو زُرعةَ: ثقةٌ، وذكرَ ابنُ سعدٍ عن الواقديِّ[2]: أنَّ عبدَ الملكِ بن مروان ولاَّه المدينةَ في سنةِ ثلاثٍ وسبعين، فولَيَها خمسةَ أشهرٍ.

وذكرَ خليفةُ[3] أنَّ طارقاً غلبَ على المدينة في آخر سنة اثنتين وسبعين، [ثمَّ عزله] بالحجَّاجِ بنِ يوسفَ، وهو في «التهذيب»[4].

وفي «مسند الإمام الشافعي»[5] من طريقِ سليمانَ بنِ يسارٍ أنَّ طارقاً قَضَى في المدينة بالعُمْرى، عن قول جابرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ.

١٧٣٣ـ طارقُ بنُ مُخاشنٍ، ويقال: ابنُ أبي مُخاشنٍ، الأسلميُّ[6].

حجازيٌّ، ذكرَه مسلمٌ[7] في ثانيةِ تابعي المدنيين، وهو يروي عن: أبي ذرٍّ، وعنه: الزُّهريُّ. **قالَ العِجليُّ**[8]: مدَنيٌّ، تابعيٌّ ثقةٌ، وهو في ثانية «ثقات ابن حِبَّان»[9]،

(١) أخرجه مسلم في كتاب الهبات، باب: العمرى ٣/ ١٢٤٧(٢٨).

(٢) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٢٢٨.

(٣) «تاريخ خليفة»: ٢٦٨.

(٤) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٣٤٨، و «تهذيب التهذيب» ٤/ ٩٦.

(٥) «مسند الشافعي» ٢/ ٤٣٦(٩٩٠).

(٦) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٢٤٨، و «المعرفة والتاريخ» ١/ ٤١٢، و«الإكمال» ٧/ ٢٢٥.

(٧) «الطبقات» ١/ ٢٤٧(٨٤٧).

(٨) «معرفة الثقات» ١/ ٤٧٦.

(٩) «الثقات» ٤/ ٣٩٥.

و«التهذيب»[1] ، وصحَّحَ الذَّهبيُّ أنّه ابنُ مُحاشن.

١٧٣٤ـ طارقُ بنُ [عمرو][2].

أميرُ المدينةِ، كما في «الموطأ»[3] في الصَّلاة على الجنازةِ بعدَ الصُّبحِ والمغربِ. أظنُّه ابنَ عمرٍو، فيُحرَّرُ[4].

١٧٣٥ـ طاشْتُكينُ، مُجيرُ الدِّين المُقتفويُّ[5].

أميرُ الحرمينِ والحاجِّ، حجَّ ستّاً وعشرين حجَّةً على طريق الملوك، وكانَ الوزيرُ ابنُ يونسَ[6] يُؤذيه ، فقالَ للخليفةِ: إنَّه يكاتبُ صلاحَ الدِّين، وزوَّرَ عليه كتاباً؛ فحبسَه مُدَّةً، ثمَّ بانَ له أنَّه بريءٌ، فأطلقَه، وأعطاه خوزستان، وكانت الحِلَّةُ[7] إقطاعَه، وكانَ شجاعاً جواداً سمَحْاً، قليلَ الكلامِ، يمضي عليه الأسبوعُ لايتكلَّمُ، وكانَ حليماً.

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٣٤٩ ، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٩٧.

(٢) في الأصل بياض، وهو طارقُ بنُ عمروٍ، مولى عثمانَ بنِ عفانَ ﷺ ، أميرُ المدينةِ سنة ٧٢هـ في عهد عبدِ الملكِ بنِ مروانَ، المتقدِّمة ترجمته . «الكامل في التاريخ» ٢/ ٢٧١. .

(٣) «الموطأ» ١/ ٢٢٩ .

(٤) في الأصل وردت كلمة (هم) ، وهي زائدة لا معنى لها .

(٥) « النجوم الزاهرة» ٦/ ١٩٠ .

(٦) عبيدُ الله بنُ يونس، الحنبليُّ، وزيرُ الخليفةِ العباسيُّ، النَّاصرُ لدينِ الله، توفي سنة ٥٩٣ هـ . «النجوم الزاهرة » ٦/ ١٤٢.

(٧) الحِلَّة: بين واسطٍ والبصرة، بالعراق. «معجم البلدان» ٢/ ٢٩٥.

استغاثَ إليه رجلٌ مِن نُوَّابِه ، فلم يُجبه ؛فقال له: أحمارٌ أنتَ !؟فقال: لا.

ماتَ في سنةِ اثنتين وستِّ مئةٍ بِتُسْتُرَ، وحُمِلَ في تابوتِه إلى مشهدِ عليٍّ، فدُفِنَ به تنفيذاً لوصيته، أرَّخَه أبو شامةَ[1]، وبيبرس الدَّوَادَار[2]، وترجمَه بأميرِ الحرمين والحاجِّ مجيرِ الدِّين، ذكرَه الفاسيُّ[3] بأطولَ.

١٧٣٦ ـ طالبُ بنُ بشيرٍ[4].

مدنيٌّ، مجهولٌ، قاله في «الميزان»[5].

١٧٣٧ـ طالبُ بنُ حبيبِ بنِ عمروِ بنِ سهلِ بنِ قيسٍ الأنصاريُّ، المَدَنيُّ[6].

ويقال له: طالبُ ابنُ الضجيع ؛لأنَّ جدَّه سهلَ بنَ قيسٍ استُشهدَ يومَ أُحُدٍ، فكان ضجيعَ حمزةَ بنِ عبدِ المطَّلبِ. روى عن: محمَّدٍ، وعبدِ الرَّحمنِ ابني جابرٍ، وعنه: أبو داودَ الطيالسيُّ، ويونسُ بنُ محمَّدٍ، وأبو سلمةَ.

قالَ البخاريُّ[7]: فيه نظرٌ.

---

(١) «ذيل الروضتين»: ٥٣.

(٢) في تاريخه المعروف بـ«زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة»، مفقود. وبيبرس هو بن عبد الله الخطائي الدوادار، أحد الأمراء، كان عاقلاً فاضلاً، توفي بالقاهرة سنة ٧٢٥ هـ. «المنهل الصافي» ٣/ ٤٧٧، و«النجوم الزاهرة» ٩/ ٢٦٣.

(٣) «العقد الثمين» ٥/ ٥٧.

(٤) «الجرح والتعديل» ٤/ ٤٩٦، و«لسان الميزان» ٤/ ٣٤٥ .

(٥) «ميزان الاعتدال» ٢/ ٣٣٣.

(٦) «الضعفاء الكبير»، للعقيلي ٢/ ٢٣١، و«الكاشف» ١/ ٥١٢ .

(٧) «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٦٠.

وقالَ ابنُ عدِيٍّ[1]: أرجو أنَّه لا بأسَ به، وذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثقات»[2]، وهو في «التهذيب»[3].

١٧٣٨ـ طاهرُ بنُ أحمدَ بن محمَّدِ بنِ محمَّدِ بن محمَّدٍ، الإمامُ عزُّ الدِّينِ، ويُلقَّبُ أيضاً بالزَّينِ، وبالمحبِّ، وبالشَّمسِ، وبالبدرِ، أبو المعالي ابنُ العلامة الجلالِ أبي الطَّاهرِ ابنِ الشَّمسِ أبي عبدِ الله ابنِ الجلالِ أبي محمَّدِ ابنِ الجمالِ أبي محمَّدٍ الخُجَنْديُّ، المدَنيُّ، الحنفيُّ[4].

أخو إبراهيمَ الماضي، ويسمَّى: محمَّداً أيضا. وُلِدَ ـ كما قرأتُه بخطِّه ـ وقتَ الاستواءِ مِن يومِ الاثنين العشرين مِن جُمادى الأولى سنةَ سبعين وسبعِ مئةٍ بالمدينةِ، وأُحضرَ بها في الثَّانية على أبي الحسنِ عليِّ بنِ يوسفَ الزَّرنديِّ في رمضانَ سنةَ إحدى وسبعين المجلسَ الأخيرَ من «مسند الطيالسي» أو جميعه، وسمعَ في سنةِ سبعٍ وتسعين على: أبيه بقراءةِ الإمامِ نورِ الدِّينِ عليِّ بنِ محمَّدٍ الزَّرَنْديِّ «البخاريَّ»، وبقراءةِ الشَّرفِ أبي الفتح المراغي «مسند الطيالسي»، وفي «تاريخه»، بقراءة ثانيهما على أبيه الزَّينِ أبي بكرٍ المراغيِّ «السنن للدَّارقطنيِّ»، وأجازَ له في سنةِ سبعٍ وتسعين وسبعِ مئةٍ أبو عبدِ الله محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ مرزوقٍ، بل

(١) «الكامل في الضعفاء» ٥/ ١٩٢.

(٢) «الثقات» ٦/ ٤٩٢.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٣٥٢، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٩٩.

(٤) «درر العقود الفريدة» ٢/ ٢٠٠، و«الضوء اللامع» ٤/ ٢٣، و«القبس الحاوي» ١/ ٣٠٥.

أجازَ له في سنةِ مولدِه فما بعدَها الكمالُ ابنُ حبيبٍ، وأحمدُ بنُ سالمٍ المكّيُّ المؤذِّنُ، وزينبُ ابنةُ أحمدَ بنِ ميمونٍ التّونسيِّ، وفاطمةُ ابنةُ أحمدَ بنِ قاسمٍ الحرازيِّ، والحلاويُّ، والسُّويداويُّ، وابنُ أبي المجدِ، والشَّمسُ محمَّدُ بنُ أحمدَ العسقلانيُّ، [١٨٤/ ب] والتَّنوخيُّ، والعراقيُّ، والبُلقينيُّ، والمجدُ إسماعيلُ الحنفي، وآخرون.

وتفقَّهَ بوالدِه، وسمعَ عليه أشياءَ مِن مروياتِه، وكانَ إماماً علاَّمةً، طارحاً للتكلُّفِ جِدّاً، مُقبلاً على الآخرة، كثيرَ الاستغراقِ والفِكرة[1]، وهو أوَّلُ مَن وليَ مشيخةَ الكلبرجية ببابِ الرَّحمةِ بشرطِ واقفِها، وجعلَها لذرِّيتِه أيضا، وقد حدَّث ودرَّسَ، قرأ عليه التَّقيُّ ابنُ فهدٍ في منزلِه بالمدينةِ في ربيعِ الآخرِ مِن سنةِ عشرين مِن أوَّل «مسند الطيالسي» إلى قوله: أحاديث عمر، ومن قوله: مَن سمعَ مِن أبي هريرة ولم يُسمَّ، إلى آخر المسند، وسمع معه: ابناه، وكذا قرأ عليه عمرُ بنُ [أحمد بن] محمَّد النفطيُّ[2] في سنةِ إحدى وثلاثين «الشفاء»، وعرضَ عليه أبو الفرَجِ المراغيُّ، وأجازَ له، وقرأ عليه سعيدُ بنُ أبي الفتحِ الزَّرنديُّ الحنفيُّ سنةَ سبعٍ وثلاثين «الصحيح»، وماتَ في ضُحى يومِ الاثنين ثاني شهرِ رجبٍ سنةَ إحدى وأربعين وثماني مئةٍ بالمدينةِ النَّبويةِ، وصُلِّيَ عليه بعدَ صلاةِ الظُّهرِ بالرَّوضةِ، ودُفِنَ بالبقيع، وكانت جنازتُه

---

(١) في المخطوطة: وهو الفكرة.

(٢) في «الضوء اللامع» عمر بن أحمد: ٤/ ٣، وهو عمرُ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ النِّفطيُّ، يأتي ذكره في حرف العين.

حافلةً، رحمه الله.

١٧٣٩ـ طاهرُ بنُ محمَّدِ ابنِ العفيفِ عبدِ السَّلامِ بنِ مزروعٍ.

أخو عليٍّ الآتي، جرى ذِكرُه مجرَّداً في «تاريخ ابن صالح».

١٧٤٠ـ طاهرُ بنُ مسلمٍ[1].

أميرُ المدينةِ في سنةِ ستٍّ وستين وثلاث مئةٍ، فإنَّه فيها جاءتْ جيوشُ العزيزِ صاحبِ مصرَ لمكَّةَ والمدينةِ، وضيَّقوا عليهم بسببِ الخُطبةِ وحاصروهم، حتَّى خطبَ للعزيز بمكَّةَ؛ وأميرُها إذ ذاكَ عيسى بنُ جعفرِ بنِ محمَّدِ بنِ الحسنِ بنِ محمَّدٍ الحسنيُّ، وأميرُ المدينةِ طاهرٌ هذا.

١٧٤١ـ طاهرُ بنُ يحيى بنِ الحسينِ، أبو القاسمِ الحسينيُّ، الهاشميُّ، العَلَويُّ، المدَنيُّ.

الآتي أبوه[2]. يروي عن: أبيه مؤرِّخِ المدينةِ، وعنه: ابنه يعقوبُ، وأبو بكرِ ابنُ المقري، ماتَ سنةَ أربعَ عشرةَ وثلاث مئةٍ.

١٧٤٢ـ طِخْفة، ويقال: طِهْفة، وقيل: غير ذلك، والدُ يعيشَ[3].

صحابيٌّ، مِن أصحابِ الصُفَّة[4]، وكانَ يسكنُ غَيْقَةَ[5] مِن الصفراء، طوَّله في

(١) «صبح الأعشى» ٤/ ٢٩٨، و«العقد الثمين» ٦/ ٤٥٨.

(٢) ترجمه أبيه في القسم المفقود من الكتاب.

(٣) طخفة الغفاري، «معجم الصحابة» ٣/ ٤٣٨، و«أسد الغابة» ٢/ ٤٨٠.

(٤) «حلية الأولياء» ١/ ٣٧٣، و«رجحان الكفة»، ص: ٢٢٢.

(٥) غَيْقَةُ: بين مكة والمدينة. «معجم البلدان» ٤/ ٢٢٢.

«الإصابة»[1].

١٧٤٣ـ طُحَيلةُ الدِّيليُّ[2].

ذكره البغويُّ[3] في الصَّحابة، فقالَ: رأيتُه في كتابِ البخاريِّ، وقال: إنَّه سكنَ المدينةَ، روى عن: النبيِّ ﷺ حديثاً.

١٧٤٤ـ طرادُ بنُ عامرٍ التّربيُّ، السُّوارقيُّ.

والدُ راجحِ الماضي[4].

١٧٤٥ـ طَرْنَطاي الرُّوميُّ، الطَّواشيُّ.

ذكرَه ابنُ صالحٍ مجرَّداً.

١٧٤٦ـ طَريفُ بنُ مُورِّقٍ، مولى بني سليم[5].

خادمُ إسحاقَ بنِ يحيى المدَنيِّ، يروي المقاطيعَ، وعنه: إبراهيمُ بنُ المنذرِ الحزاميُّ. قاله ابن حِبَّان في رابعة «ثقاته»[6].

١٧٤٧ـ طَريفٌ البرّادُ[7].

---

(١) «الإصابة» ٢/ ٢٣٥.

(٢) «الإصابة» ٢/ ٢٢٢.

(٣) «معجم الصحابة» ٣/ ٤٣٧.

(٤) في المخطوطة: الآتي.

(٥) «الجرح والتعديل» ٤/ ٤٩٤.

(٦) «الثقات» ٨/ ٣٢٧.

(٧) «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٥٦، و«توضيح المشتبه» ٢/ ٢٤٢.

ذكرَه مسلمٌ[١] في ثالثةِ تابعي المدنيين.

١٧٤٨ـ **الطُّفيلُ بنُ أُبيِّ بنِ كعبٍ، أبو بطنٍ الأنصاريُّ، المدَنيُّ**[٢].

كُني بذلكَ لعِظَمِ بطنِه، ذكرَه مسلمٌ[٣] في ثالثةِ تابعي المدنيين.

يروي عن: أبيه، وبه كانَ يُكنى، وعن عبدِ الله[٤] بنِ عمرَ، وكانَ صديقاً له، **وعنه**: عبدُ الله بنُ محمَّدِ بنِ عقيلٍ، وإسحاقُ بنُ عبدِ الله بنِ أبي طلحةَ، وغيرُهما.

قالَ ابنُ سعدٍ[٥]: ثقةٌ قليلُ الحديثِ، صالحُ الحديثِ، **وقالَ العِجليُّ**[٦]: مدَنيٌّ، تابعيٌّ، ثقة، وذكرَه ابنُ حِبَّانَ في ثانية «ثقاته»[٧]، وقال: أمُّه ابنةُ الطُّفيلِ ابنِ عمروٍ. **وقالَ ابنُ عبدِ البرِّ** في «الاستيعاب»[٨]: **قالَ الواقديُّ**: وُلِدَ على عهدِ النَّبيِّ ﷺ، وذكرَه في الصحابةِ أيضاً الجعابي[٩]، وأبو موسى[١٠]، وغيرُهما، وحديثُه في

(١) «الطبقات» ١/ ٢٤٩ (٨٧٠).

(٢) «طبقات خليفة» ٢٣٧، و«أسد الغابة» ٣/ ٥٢.

(٣) «الطبقات» ١/ ٢٣٨(٧٢٥).

(٤) في المخطوطة: عمرو بن عمرو، والتصويب من «تهذيب الكمال».

(٥) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٧٧.

(٦) «معرفة الثقات» ١/ ٤٧٧.

(٧) «الثقات» ٤/ ٣٩٧.

(٨) «الاستيعاب» ٢/ ٣٠٩.

(٩) أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ عمرَ الجعابيُّ، البغداديُّ، قاضي الموصل. كان إماماً في معرفة العلل والرجال وتواريخهم، عنده تشيُّعٌ. توفي سنة ٣٥٥ هـ. «تاريخ بغداد» ٣/ ٢٦، و«سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٨٨.

(١٠) أبو موسى المدينيُّ الأصفهانيُّ، تقدَّمت ترجمته.

التِّرمذيِّ[1]، وابنِ ماجهْ[2]، وذُكرَ في «التهذيب»[3]، وثاني «الإصابة»[4][١٨٥/ أ].

١٧٤٩ـ الطُفيلُ بنُ سَخْبَرَةَ، ويقال: ابنُ عبدِ الله بنِ الحارثِ[5].

صحابيٌّ، ذكرَه مسلمٌ[6] في المدنيين، وهو أخو عائشةَ وعبدِ الرَّحمنِ ابنا الصِّدِّيقِ لأمِّهما، فالصِّدِّيقُ خلفَ أباه[7] على أمِّ رُومانَ.

١٧٥٠ـ الطُّفيلُ بنُ عمروِ بنِ طريفٍ، أبو عمروٍ الدَّوسيُّ، الأزديُّ[8].

صحابيٌّ، كانَ يسمَّى ذا النُّورِ[9]، وقيل: إنَّه ابنُ عبدِ عمروٍ، وإنَّ جدَّه حُمَمَةَ. أسلمَ بمكَّةَ، ورجعَ إلى بلادِ قومِه، ثمَّ وافى النَّبيَّ ﷺ في عمرةِ القضية، وفي الفتح، وقدِمَ إلى المدينةِ في خلافةِ أبي بكرٍ، وغزا اليمامةَ، فاستُشهِدَ هو وابنه[10].

---

(١) كتاب صفة القيامة، بابٌ (٢٤٥٧)، وقال: هذا حديث حسن صحيح .

(٢) كتاب الزهد، باب: ذكر الشفاعة (٤٣١٤) .

(٣) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٣٨٧، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٠٦.

(٤) «الإصابة» ٢/ ٢٣٧ .

(٥) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٣٨٩.

(٦) «الطبقات» ١/ ١٤٨(٣٥).

(٧) كان أبوه عبد الله زوجَ أمِّ رومان، فتوفي عنها وقد ولدت له الطفيل هذا، ثمَّ تزوجها أبو بكرٍ بعده.

(٨) «معجم الصحابة» ٣/ ٤٣٢، و«أسد الغابة» ٢/ ٤٦٠ .

(٩) في المخطوطة: الطفيتين .

(١٠) ذكر في «الإصابة» أنَّ ابنه لم يستشهد باليمامة، وهو من تمامِ رؤياه .

وظهرَ صدقُ تأويلِه لمنامٍ رآه حينَ خرجَ هو وابنُه عمروٌ لمسيلمةَ في الرِّدَّةِ، فإنَّه رأى كأنَّ رأسَه حُلِقَ، وخرجَ من فمِه طائرٌ، وكأنَّ امرأةً أدخلتْه في فرجِها، فقال: حلقُ رأسي قطعُه، والطَّائرُ: رُوحي، والمرأةُ: الأرضُ أُدفنُ فيها.

وكانَ شريفاً شاعراً لبيباً. طوَّلَ ابنُ عبدِ البَرِّ ترجمتَه[1]، وهو في أوَّل «الإصابة»[2].

١٧٥١ـ الطُّفيلُ بنُ مالكِ بنِ خنساءَ بنِ سِنانِ بنِ عُبيدِ بنِ عَدِيِّ بنِ تميمِ بنِ كعبِ الأنصاريُّ[3].

عَقَبيٌّ، شهدَ بدراً، واستُشهِدَ بالخندقِ.

١٧٥٢ـ الطُّفيلُ بنُ منصورِ بنِ جمّازِ بنِ شِيحةَ الحُسينيُّ[4].

وباقي نسبِه في جَدِّه، استقرَّ في إِمرةِ المدينةِ بعدَ قتلِ أخيه كُبيشٍ في رجبٍ سنةَ ثمانٍ وعشرين وسبعِ مئةٍ، وتوجَّهَ مِن القاهرةِ إليها، فوصلَها في حادي عشر شوَّالِها، فأقام حاكماً بها ثمان سنين وثلاثةَ عشرَ يوماً، وعسكرُ وُدَيِّ بنِ جمّازٍ وأولادُ مُقبلٍ يشنُّونَ الغارةَ على المدينةِ. بل وليَها، وجاءَ الخبرُ بولايتِه في شوَّالِ

(١) «الاستيعاب» ٢/ ٣١١.

(٢) «الإصابة» ٢/ ٢٢٥.

(٣)«معجم الصحابة» ٣/ ٤٣٥، و «الإصابة» ٢/ ٢٢٦ .

(٤) «الدرر الكامنة» ٢/ ٢٢٣.

سنةَ ستٍّ وثلاثين ، فدامَ إلى سنةِ ثلاثٍ وأربعين، فملكَ طُفيلٌ المدينةَ عَنوةً، واستمرَّ على الإمرةِ حتَّى عُزلَ في سنةِ خمسين بسعدِ بنِ ثابتِ بنِ جمّازٍ، وكانَ دخولُه المدينةَ في ثاني عشري ذي الحجَّةِ منها، فخرجَ الطُّفيلُ منها بعدَ أنْ نهبَها أصحابُه في ذي الحجَّةِ، قبلَ دخولِ المتولِّي، ثمَّ قصدَ مصرَ، فاعتُقلَ فيها، حتَّى ماتَ سنةَ اثنتين وخمسين وسبعِ مئةٍ.

وإلى هذهِ الحادثةِ **أشارَ ابنُ فَرحونٍ، فقال**[1]: ووَلِيَ طُفيلٌ مرَّةً أخرى، واستمرَّ حاكماً على طريقةٍ حسنةٍ، ومآثرَ مُستحسنة، إلى سنةِ خمسين، فصدرَتْ منه أشياءُ عن تدبيرِ بعضِ الوزراءِ لا تليقُ بمثلِه، فعُزِلَ بابنِ عمِّه سعدِ بنِ ثابتٍ، وحُبسَ هذا حتَّى ماتَ في شوَّالٍ سنةَ اثنتين وخمسين وسبعِ مئةٍ، وكانَ خليقاً للمُلك، سلطاناً مَهيباً مُعظَّماً، مُحبَّباً إلى الرَّعيةِ، عاليَ الهِمَّةِ، كاملَ السُّؤْدد، جمَّ المناقبِ، يوالي المجاورين، ويُحسنُ إليهم، ويَقبلُ شفاعتهم.... انتهى.

وذكرَه المجدُ، فقالَ[2]: كانَ أميراً كبيراً، كاملَ السُّؤدد، عاليَ الهِمَّة، مَهيباً، مُعظَّماً في النُّفوسِ، مُحبَّباً إلى الرَّئيس والمرؤوس، جمعَ مفاخرَ المناقب، وفرعَ[3] من المآثرِ أعالي المراتب، هِجِّيرُه الإحسان لا سيَّما إلى المجاورين، وسَجِيَّتُه السَّماحةُ خصوصاً للوافدين الزَّائرين، شفاعاتُ المجاورينَ عندَه مَقبولة، وطينتُه الكريمةُ

---

(١) «نصيحة المشاور» ٢٥٧ـ٢٥٨.

(٢) «المغانم» ١٢٢٢ - ١٢٢٤.

(٣) أي: طال وعلا . «القاموس» : فرع.

بماءِ مُوالاتِهم وممالأتِهم مجبولة.

وكانَ ينوبُ عن أخيهِ كُبيشٍ، في تلكَ الأيامِ القليلةِ التي لم يَصْفُ له فيها عيش، ثمَّ إنَّه لمَّا هجمَ وُديٌّ على المدينةِ بما معه من رَجِلٍ وخيل، واستولى عليها، وأُخرجَ منها بعدَ المقاتلةِ طفيل، سارَ طفيلٌ على قدمِه إلى الدِّيارِ المصرية، وأخبرَ السُّلطانَ بما اتَّفقَ من هجومِ تلك السَّرية، وأقامَ ببابِه مُكرماً، والسُّلطانُ يُسدِي إليه بعد الغمِّ أنعماً، فطمعَ وُديٌّ في مرسومِ السُّلطان، وإقرارِه على ما كان منه مِن انتزاعِ الملكِ مِن الأقران، فجهَّزَ هديةً سَنية، وتوجَّهَ بنفسِه إلى الأبوابِ العلية، فلمَّا وصلَ إلى مصرَ في أثناءِ شهرِ رمضان، ودخلَ على السُّلطانِ قَبلَ هَدِيته، وأجزلَ عَطِيَّته، وأمهلَه [١٨٥/ ب] إلى انسلاخِ الشَّهرِ السَّعيد، فلمَّا كانَ ليلةُ العيد، برزَ له المرسومُ بالحبسِ والتَّقييد، ورجعَ طُفيلٌ إلى كبيشٍ بالباديةِ عندَ العُربان، وجهَّزَ مِن عندِهم هديةً حفيلةً ورجعَ بها إلى السُّلطان، ووصلَ بها في الثَّاني عشرَ مِن شهرِ شعبان.

فلمَّا كانَ بعدَ أيامٍ وصلَ الخبرُ إلى مصرَ بأنَّ أولادَ مُقبلِ بنِ جمَّازٍ، قتلوا كُبيشاً بالحجاز، فخلعَ السُّلطانُ على طفيلِ بنِ منصور، وولاَّه المدينةَ بتقليدٍ ومنشور، فدخلَ المدينةَ في الحادي عشرَ مِن شوَّالٍ مِن العامِ المذكور، وطارَ مَنْ كانَ بها مِن آلِ وُدَيٍّ طيرانَ الصُّقورِ مِن الوُكور[1].

واستمرَّ طُفيلٌ في المدينةِ حاكماً، والعدوُّ خارجاً عليه مُتراكماً، يشنُّون على المدينةِ

(١) الوُكور: جمعُ وَكْرٍ، وهو عشُّ الطائر. «القاموس»: وكر.

الغارات، ويطلبونَ بها الثَّارات، ويَرْعَون الزُّروع، وينهبون الضُّروع، ويحرقون النَّخيلَ والأشجار، ويجدُّونَ ما أينعَ مِن الثِّمار.

فلمَّا اشتدَّ الحال، وامتدَّ الأعوال[1]، وتواترَ الصِّيال[2]، خرجَ إليهم القاضي شرفُ الدِّينِ الأُميوطي، وشيخُ الخُدَّامِ وأعيانُهم، وصالحوهم على خمسةَ عشرَ ألف درهم، وعلى ثمرةِ أملاكهم، وأملاكِ مَن يلوذُ بهم، فلمَّا تمَّ الصُّلحُ بينهم، وقضى كلُّ فئةٍ من النِّزاعِ بينَهم، استنجدَ طُفيلٌ بصالحِ بنِ حُديثةَ من آلِ فضلٍ، وبعمروِ بنِ وهيبةَ مِن آلِ مِرا، وبعسَّافِ بنِ متروكٍ الزَّرّاق، فجاؤوه في جموعٍ كالجبال، وعسكرٍ عن القتالِ غيرِ مُبالِ.

فساروا بجمعِهم الكثير، وجمِّهم الغَفير، على عسكرِ ابنِ وُدَيٍّ، وعددُه النَّزرُ اليسير، يقال: إنَّهم كانوا خمسةَ عشرَ فارساً، أو نحوَ خمسةٍ وعشرين، فركبوا عليهم وكسروهم، وضربوهم، وبلغوا منهم البِلغين[3]، وخلَصوا منهم سالمين، وحيثُ غدروا بهم بعدَ الصُّلحِ لم يُفلحوا، ولا عاقبةَ للظالمين... وهي طويلة.

١٧٥٣ـ الطُفيلُ بنُ النُّعمانِ بنِ خنساءَ بنِ سنانٍ الأنصاريُّ[4].

ابنُ عمِّ الماضي، شهدَ العقبَةَ، وبدراً، واستُشهِدَ بالخندقِ[5] أيضاً.

---

(١) الأعوال :جمعُ عَولٍ، وهو كلُّ ما عالكَ، وقوتُ العِيال . «القاموس المحيط» : عول .

(٢) يقال: صالَ عليه صَولاً ، وصالَةً : وَثَبَ. «القاموس»: صول .

(٣) أي: بلغوا منهم كلَّ مبلغ . «القاموس»: بلغ.

(٤) «أسد الغابة» ٣/ ٨٣ .

(٥) «سيرة ابن هشام» ٣/ ٢٠٢ .

١٧٥٤ـ طلحةُ بنُ البراءِ بـنِ عميرٍ البلَـويُّ، حليـفُ بني عَمـروِ بـنِ عـوفٍ الأنصاريِّ[١].

عـادَهُ النَّبـيُّ ﷺ. وقـالَ[٢]: « إني لا أُراه إلا حـدثَ بـه المـوت ، فـآذنوني بـه، وعجِّلُوا؛ فإنَّه لا ينبغي لـ[جيفةِ] مسلمٍ أنْ تُحبسَ بينَ ظهراني أهله».

فتوفي ليلاً، فقال لهم: ادفنوني، وألحقوني بربِّي، ولا تدْعُوا رسولَ الله ﷺ ؛ فإني أخافُ عليه اليهودَ، وأن يصابَ في سببي، فأُخبر النَّبـيُّ ﷺ بـذلك حـين أصـبحَ ، فجاءَ حتَّى وقفَ على قبرِه، وصفَّ النَّاسَ معه، ثمَّ رفعَ يديه، [وقال][٣]: «اللَّهـمَّ الْقَ طلحةَ وأنتَ تضحكُ إليه، وهو يضحكُ إليك».

وفي أوَّلِه أنَّه لَمَّا لَقِيَ النَّبيَّ ﷺ جعلَ يدنو منه ويَلْصَقُ به ويُقبِّلُ قدميـه، وقـال: يا رسولَ الله، مُرْني بما أحببتَ، لا أعصي لكَ أمـراً، فعجـبَ النَّبـيُّ ﷺ لـذلك، وهو غلام ، فقال له: «اذهبْ، فاقتل أبـاك»، فـذهبَ ليفعـلَ، فـدعاه، فقـال لـه: «أَقبِلْ ؛ فإنِّي لم أُبعثْ بقطيعـةِ رَحِـمٍ»، قـال: فمـرِضَ طلحـةُ بعـدَ ذلـكَ، فـذكرَ الحديثَ. طوَّله في «الإصابة»[٤].

١٧٥٨٥ـ طَلحةُ بنُ خِراشِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ خِراشِ بـنِ الـصِّمَّةِ الـسُّلميُّ،

(١) «الإصابة» ٢/ ٢٢٦ .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الجنائز، باب: التعجيل بالجنازة (٣١٥١) .

(٣) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٤/ ٢٨(٣٥٥٤) ، وفيه عروة بن سعيد الأنـصاري، وأبـوه مجهولان .

(٤) «الإصابة» ٢/ ٢٢٦.

الأنصاريُّ[1].

مِن أهلِ المدينةِ، ذكرَه مسلمٌ[2] في ثالثةِ تابعي المدنيين، وهو أخو موسى الآتي[3]. يروي **عن**: جابرٍ، وعبدِ الملكِ بنِ جابرِ بنِ عَتيكٍ، **وعنه**: يحيى بنُ عبدِ الله بنِ يزيدَ بنِ عبدِ الله بنِ أنيسٍ، وموسى بنُ إبراهيمَ الحَرَاميُّ، والدَّراوَرْديُّ.

قالَ النَّسائيُّ: صالحٌ، وذكرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثِّقات»[4]. **وقالَ ابنُ عبدِ البَرِّ**: هو وأخوه مدنيٌّ ثقةٌ. **وقالَ الأزديُّ**: روى **عن**: جابرٍ مناكيرَ.

وذكره أبو موسى في «ذيل معرفة الصحابة» وبيَّن أنَّ حديثَه مُرسَلٌ.

وفي «سنن [١٨٦/ أ] ابنِ ماجه»[5] مِن طريقِ موسى بن إبراهيمَ بنِ كثيرٍ الحَرَاميِّ المدَنيِّ: سمعتُ طلحةَ بنَ خِراشٍ، سمعتُ جابراً، فذكر الحديثَ في فضائل أبي جابرٍ. توفي في حدودِ الثَّلاثين ومئة، وهو في «التهذيب»[6]، وأوَّلِ «الإصابة»[7].

١٧٥٦ـ طلحةُ بنُ جعفرِ بنِ محمَّدِ بنِ هارونَ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ الله بنِ

---

(١) «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٤٧، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٤٧٤، و«الكاشف» ١/ ٥١٣.

(٢) «الطبقات» ١/ ٢٥٩ (١٠٠٠).

(٣) ترجمة أخيه موسى في القسم المفقود من الكتاب.

(٤) «الثقات» ٤/ ٣٩٣.

(٥) كتاب الجهاد، باب: فضل الشهادة في سبيل الله (٢٨٠٠).

(٦) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٣٩٢، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٠٨.

(٧) «الإصابة» ٢/ ٢٢٨.

محمَّدِ بنِ عليٍّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبَّاسٍ، الموفَّقُ، أبو أحمدَ ابنُ المتوكِّلِ ابنِ المعتصمِ ابنِ الرَّشيدِ ابنِ المهديِّ ابنِ المنصورِ، الهاشميُّ، العبَّاسيُّ[1].

أميرُ الحرمينِ، عقدَ له عليهما أخوه المعتمدُ في صفرٍ سنةَ سبعٍ وخمسين ومئتين مع زيادةٍ عليهما مقروناً بهما وبعدهما، وكانَ ملكاً مُطاعاً، وبطلاً شجاعاً، ذا بأسٍ وأَيْد، ورأيٍ وحَزم، حاربَ الزَّنجَ حتَّى أبادَهم، وقتلَ طاغيتَهم، وكانَ جميعُ أمرِ الجيشِ إليه، مُحبَّباً إلى الخلق، أشبهَ المنصورَ في حزمِه ودهائِه ورأيِه، وجميعُ الخلفاءِ مِن بعدِ المعتمِدِ إلى اليومِ مِن ذُرِّيتِه، ماتَ في صفرَ سنةَ ثمانٍ وستين ومئتين، عن تسعٍ وأربعين، بعدَ أنِ اعتراه نِقْرِسٌ[2] برَّحَ[3] به، وأصابَ رِجلَه داءُ الفِيل، قاله الذَّهبيُّ[4]، وتبِعَه الفاسيُّ[5].

١٧٥٧ـ طلحةُ بنُ أبي حَدْرَدٍ سلامةَ الأسلميُّ[6].

قالَ ابنُ السَّكَنِ: حديثُه في أهلِ المدينة، يقال: له صُحبةٌ، وهو عندَ ابنِ

---

(١) «تاريخ بغداد» ٢/ ١٢٧، و «المنتظم» ٥/ ١٢١ .

(٢) النِّقْرِسُ، بالكسر: ورَمٌ ووجعٌ في مفاصل الكعبين، وأصابع الرِّجلين . «القاموس»: نقرس.

(٣) أي: اشتدَّ به . البَرْحُ: الشدَّة . «القاموس» : برح .

(٤) «سير أعلام النبلاء» ١٣/ ١٦٩ .

(٥) «العقد الثمين» ٥/ ٦٧.

(٦) «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٤٥ .

حِبَّانَ[1] في التابعين. وقالَ: يروي المراسيل، وهو في «الإصابة»[2].

١٧٥٨ـ طلحةُ بنُ سعدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدٍ، سيفُ الدِّينِ، أبو الوفا ابنُ سعدِ الدِّينِ ابنِ بدرِ الدِّينِ المدَنيُّ[3].

المؤذِّنُ، والفرَّاشُ بها، الماضي أخوه الزُّبيرُ، وأبوهما، **ويُعرفُ بالنِّفطيِّ.**

حفظَ القرآنَ، و«أربعي النووي»، و«المنهاجين»، و«الألفيتين»، و«الشاطبية»، وعرض على جماعةٍ كالأبشيطي، وأبي الفَرَجِ المراغي، وأبي الفتحِ ابنِ تقيٍّ، وقدمَ القاهرةَ في سنة اثنتين وثمانين، فعرضَ عليَّ، وعلى غيري، بل قرأ عليَّ وعلى الدِّيَميِّ روايةً [«البخاريَّ»]، وكتبتُ له. ماتَ بها بالطاعون في سنة تسعٍ وثمانين.

١٧٥٩ـ طلحةُ بنُ أبي سعيدٍ، أبو عبدِ الملكِ الإسكندرانيُّ، مولى قريشٍ[4].

قيل: أصلُه مِن المدينةِ. يروي عن: أبي سعيدٍ المقبُريِّ، وبُكير ابنِ الأشجِّ، وغيرِهما، وعنه: حيوةُ بنُ شريحٍ، واللَّيثُ، وابنُ المباركِ، وابنُ وهبٍ، وغيرُهم.

قالَ أحمدُ[5]: ما أرى به بأساً، وابنُ المدينيِّ: معروفٌ، وأبو زرعةَ: ثقةٌ،

---

(١) «الثقات» ٤/ ٣٩٢.

(٢)«الإصابة» ٢/ ٢٢٧.

(٣) «الضوء اللامع» ٤/ ٩.

(٤) «أسماء الثقات»، لابن شاهين، ص:١٢٢، و«التاريخ الكبير» ٤/ ٣٥٠، و«الكاشف» ١/ ٥١٤.

(٥) «العلل ومعرفة الرجال» ٢/ ٥٦.

وكـذا وثَّقَـه ابـنُ حِبَّـان(١)، وأبـو حـاتمٍ(٢): صـالحٌ، وأبـو داود(٣): روى عنـه اللَّيثُ، وقال فيه خيراً، وهو في «التهذيب»(٤).

١٧٦٠ـ طلحةُ بنُ صالحِ بنِ إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ طلحةَ بنِ عبيدِ الله التَّيمـيُّ، الطَّلحيُّ(٥)، المدَنيُّ(٦).

أخو هارون الآتي(٧). يروي عنه: أخوه.

١٧٦١ـ طلحةُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ التَّيميُّ، المدَنيُّ(٨).

وأمُّه عائشةُ ابنةُ طلحةَ، يروي عن: أبويه، وعائشةَ، وأسماءَ، ومعاويةَ بنِ جاهمةَ السُّلميِّ، وعُفيرِ بنِ أبي عفيرٍ، ولهما صحبةٌ، وعنه: ابناه محمَّدٌ، وشعيبٌ، وعثمانُ بنُ أبي سليمانَ، وعطّافُ بنُ خالدٍ. وكانَ مِن أشرافِ أهلِ المدينةِ.

---

(١) «الثقات» ٦/ ٤٨٩.

(٢) «الجرح والتعديل» ٤/ ٤٧٦.

(٣) «سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود» ٢/ ١٦٦(١٤٩٤).

(٤) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٣٩٨، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٠٩.

(٥) «ثقات ابن حِبَّان» ٨/ ٣٢٦.

(٦) «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٥١، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٤٨١.

(٧) ترجمة هارون في القسم المفقود من الكتاب.

(٨) «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٤١، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٤٧٥، و«التاريخ الكبير» ٣/ ٣٤٥.

قالَ يعقوبُ بنُ شيبةَ: [في حديثٍ مِن حديثِه: ورجالُ إسناده معروفون و] لا علم لي به.

وحكى الزُّبيرُ أنَّ عروةَ بنَ الزُّبيرِ أودعَه وغيرَه مالاً لَّما سافرَ إلى الشَّامِ، فلمَّا رجعَ جحَده بعضُهم، ووفى له طلحةُ، فقال فيه:

فما استخبأتَ في رجلٍ خَبيئاً ... كدِينِ الصِّدقِ أو نسبٍ عَتيقِ

ذوو الأحسابِ أكرمُ ما تراهُ ... وأصبرُ عندَ نائبةِ الحقوقِ

خرَّجَ له النَّسائيُّ[1]، وابنُ ماجهْ[2]، وذكرَه ابنُ حِبَّانَ في ثانية «ثقاته»[3]، و«التهذيب»[4].

١٧٦٢ـ طلحةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عثمانَ بنِ عبيدِ اللهِ بنِ مَعمرٍ القُرشيُّ، التَّيميُّ، المدَنيُّ[5].

ذكرَه مسلمٌ[6] في ثالثةِ تابعي المدنيين [١٨٦/ب]. يروي عن: عائشة، وعنه: أبو عمرانَ الجَونيُّ، وسعدُ بنُ إبراهيمَ. قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثانية «ثقاته»[7].

---

(١) كتاب الجهاد، باب: الرخصة في التخلف لمن له والدة ٦/ ١١(٣١٠٤).

(٢) كتاب الجهاد، باب: الرجل يغزو وله أبوان (٢٧٨١).

(٣) «الثقات» ٤/ ٣٩٢.

(٤)«تهذيب الكمال» ١٣/ ٤٠٣، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١١٠.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٤٠٥.

(٦) «الطبقات» ١/ ٢٤٩ (٨٧٣).

(٧) «الثقات» ٤/ ٣٩٢.

١٧٦٣ـ طلحةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عوفٍ، أبو عبدِ اللهِ القُرشيُّ، الزُّهريُّ، المدَنيُّ[١].

ابنُ أخي عبدِ الرَّحمنِ بنِ عوفٍ، وقاضي المدينةِ في أيامِ يزيدَ بنِ معاويةَ، ويقال له: طلحةُ النَّدَى ؛ لجودِه، وهو أحدُ الطَّلَحاتِ الموصوفينَ بالكَرمِ، وأمُّه: فاطمةُ ابنةُ مطيعِ بنِ الأسودِ.

ذكَره مسلمٌ[٢] في ثالثةِ تابعي أهلِ المدينةِ. يروي عن: عمِّه، وأبي هريرةَ، وعثمانَ بنِ عفَّانَ، وسعيدِ بنِ زيدٍ، وابنِ عبَّاسٍ، وغيرِهم، وعنه: الزُّهريُّ، وسعدُ بنُ إبراهيمَ، وأبو الزِّنادِ، وأبو عبيدةَ بنُ محمَّدِ بنِ عمّارِ بنِ ياسرٍ. وثَّقه جماعةٌ، وخرَّجَ له البخاريُّ[٣]، وغيرُه، وهو في «التهذيب»[٤]، وثاني «الإصابة»[٥].

وقالَ العِجليُّ[٦]: مدَنيٌّ، تابعيٌّ ثقةٌ، وكانَ فقيهاً نبيلاً، عالماً جَواداً، مُمدَّحاً. زادَ ابنُ حِبَّان[٧]: يكتبُ الوثائقَ بالمدينة، **وقالَ ابنُ أبي خَيثمةَ** عن مصعبِ بنِ عبدِ اللهِ[٨]: كانَ هو وخارجةُ بنُ زيدٍ في زمانِهما يُستفتيان، وينتهي النَّاسُ إلى قولِهما، ويَقسِمان المواريث، ويكتبان الوثائق. وكذا ذكرَ الزُّبيرُ، وذكر عنه أخباراً في

(١) «طبقات خليفة» ٢٤٢، و «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٢٥، ٣٦٨، و «أخبار القضاة» ١/ ١٢٠.

(٢) «الطبقات» ١/ ٢٣٥ (٦٩٠).

(٣) كتاب الجنائز، باب: قراءة فاتحة الكتاب على الجنائز (١٣٣٥).

(٤) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٤٠٨، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١١٢.

(٥) «الإصابة» ٢/ ٢٣٧.

(٦) «معرفة الثقات» ١/ ٤٧٨.

(٧) «الثقات» ٤/ ٣٩٢.

(٨) «نسب قريش»، ص:٢٧٣.

الكرم حسنة. وقالَ ابنُ سعدٍ[1]: كانَ سعيدُ بنُ المسيِّبِ يقول: ما وَلِيَنا مثلُه. وعدَّه ابنُ المَدينيِّ[2] في أتباعِ زيدِ بنِ ثابتٍ، وقال: لم يثبتْ عندي لُقِيُّ طلحةَ لزيدٍ. ماتَ سنةَ سبعٍ وتسعين بالمدينةِ، عن اثنتين وسبعين.

١٧٦٤ـ طلحةُ بنُ عُبيدِ اللهِ بنِ عثمانَ بنِ عمروِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ تَيمِ بنِ مُرَّةَ بنِ كعبِ بنِ لُؤيِّ بنِ غالبٍ، أبو محمَّدٍ القُرشيُّ، التَّيميُّ، المدَنيُّ[3].

أحدُ العشرةِ، وأحدُ السَّابقينَ، ومَنْ هاجرَ قبلَه ﷺ، وأحدُ السِّتةِ أصحابِ الشُّورى، وسادسُ مَن في المدنيين لمسلمٍ[4]. وأمُّهُ: الصَّعبةُ أختُ العلاءِ بنِ الحضرميِّ، مِن المهاجراتِ، وآخى النَّبيُّ ﷺ بمكَّةَ قبلَ الهجرةِ بينَه وبينَ الزُّبيرِ، ثمَّ بالمدينةِ بينَه وبينَ أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ، غابَ عن بدرٍ، فضربَ له النَّبيُّ ﷺ بسهمِه وأجرِه، وشهدَ أُحُداً وما بعدها.

وكانَ أبو بكرٍ إذا ذكرَ أُحُداً قال: ذاكَ يومٌ كلُّه لطلحةَ. روى عن: النَّبيِّ ﷺ، وعن أبي بكرٍ، وعمر، وعنه: بنوه: محمَّدٌ، وموسى، ويحيى، وعمرانُ، وعيسى، وإسحاقُ، وعائشةُ، وابنُ أخيه عبدُ الرَّحمنِ بنُ عثمانَ، وجابرٌ، والسَّائبُ بنُ يزيدَ، وقيسُ بنُ أبي حازمٍ، وقالَ[5]: رأيتُ يدَه شلاَّءَ وقَى بها عنِ النَّبيِّ ﷺ، ومالكُ بن أوسِ بنِ الحَدَثانِ، وأبو عثمانَ النهديُّ، ومالكُ بنُ أبي عامرٍ الأصبحيُّ، وربيعةُ

(١) «الطبقات الكبرى» ٥/ ١٦١.

(٢) «العلل»، لابن المديني، ص: ٧٦.

(٣) «معجم الصحابة» ٣/ ٤٠٧، و«الإصابة» ٢/ ٢٢٩.

(٤) «الطبقات» ١/ ١٤٥ (٥)، وجعله خامسا.

(٥) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة، باب: ذكر طلحة بن عبيد الله (٣٧٢٤).

بنُ عبدِ الله بنِ الهُدير، وعبدُ الله بنُ شدَّادِ بنِ الهاد، وغيرُهم.

قالَ قَبيصةُ بنُ جابرٍ: صحبتُه فما رأيتُ رجلاً أعطى لجزيلِ مالٍ مِن غيرِ مسألةٍ منه. وقالَ خليفةُ بنُ خيَّاطٍ[1]: أصابَه سهمُ غَرْبٍ[2] يومَ الجملِ في جُمادى الآخرةِ سنةَ ستٍّ وثلاثين، [فماتَ] عن ستين، وقيل: ثلاثٍ وستين، وقيل: غير ذلك.

قالَ ابنُ عبدِ البرِّ[3]: لا يختلفُ العلماءُ في أنَّ مروانَ قتلَه، ومناقبُه شهيرةٌ، وترجمتُه تحتمل البسط. وهو في «التهذيب»[4].

١٧٦٥ـ طلحةُ بنُ عبيدِ الله بنِ كَرِيزٍ الكَعبيُّ، الخُزاعيُّ[5].

عِدادُه في أهلِ المدينة.

يروي عن: ابنِ عمرَ، وأمِّ الدَّرداءِ، وأرسلَ عن عائشةَ، وأبي الدَّرداءِ، وعنه: محمَّدُ بنُ سُوقةَ، ومالكٌ، وحمَّادُ بنُ سلمةَ.

وثَّقَه أحمدُ، والنَّسائيُّ، وابن حِبَّان[6]، وهو في «التهذيب»[7].

---

(١) «تاريخ خليفة»، ص:١٣٥ .

(٢) قال في «القاموس» : غرب : وسهمُ غَربٍ، وسهمٌ غَربٌ: لا يُدرى راميه .

(٣) «الاستيعاب» ٢/ ٣١٨، وقاتله هو مروان بن الحكم .

(٤) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٤١٢ ، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١١٣.

(٥) «الطبقات الكبرى» ٧/ ٢٢٨، و«التاريخ الكبير» ٤/ ٣٤٧ ، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٤٧٤.

(٦) «الثقات» ٤/ ٣٩٣.

(٧)«تهذيب الكمال» ١٣/ ٤٢٤ ، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١١٤.

١٧٦٦ـ طلحةُ بنُ عَمروٍ النَّصريُّ[١].

صحابيٌّ، قيل: إنَّه مِن أهلِ الصُّفَّة[٢]، ذكرَه في «الإصابة»[٣] مُطوَّلاً.

١٧٦٧ـ طلحةُ بنُ محمَّدِ بنِ سعيدِ بنِ المسيَّبِ المدَنيُّ[٤].

الآتي أبوه وأمه[٥]. روى عن: جدِّه، وعنه: الأصمعيُّ. قالَ أبو حاتمٍ[٦]: لا أعرفُه. استدركه شيخنا في «لسانه»[٧].

١٧٦٨ـ طلحةُ بنُ هلالٍ[٨].

ذكرَه مسلمٌ[٩] في ثالثةِ تابعي المدنيين.

١٦٦٩ـ طلحةُ بنُ يحيى بنِ طلحةَ بنِ عبيدِ الله التَّيميُّ، المدَنيُّ، نزيلُ الكوفة[١٠].

يروي عن: أبيه، وأعمامه وابني عمِّه: إبراهيمَ بنِ [١٨٧/ أ] محمَّدِ بنِ طلحةَ، ومعاويةَ بنِ إسحاقَ بنِ طلحةَ، ومجاهدِ بنِ جَبرٍ، وأبي بُردةَ بنِ أبي موسى،

---

(١) «معجم الصحابة» ٣/ ٤١٣، و«أسد الغابة» ٢/ ٤٧٢.

(٢) «حلية الأولياء» ١/ ٣٧٤، و «رجحان الكفة»، ص:٢٢٥.

(٣) «الإصابة» ٢/ ٢٣١.

(٤) «الضعفاء والمتروكون»، لابن الجوزي ٢/ ٦٦.

(٥) ترجمة أمه في القسم المفقود من الكتاب.

(٦) «الجرح والتعديل» ٤/ ٤٧٦.

(٧) «لسان الميزان» ٤/ ٣٥٧.

(٨) هو العامري، ترجمته في: «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٤٦، و«ثقات ابن حِبَّان» ٤/ ٣٩٢.

(٩) «الطبقات» ١/ ٢٤٩(٨٧٤).

(١٠)«الطبقات الكبرى» ٦/ ٣٦١، و«المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٦٧، ٤١٣.

وغيرِهم، وعنه: السُّفيانانِ، وعبدُ الله بنُ إدريسَ، وشَريكٌ، وأبو أسامةَ، ويحيى القطَّانُ ووَكيعٌ، وأبو نُعيمٍ، وغيرُهم. قالَ يحيى القطَّانُ: لم يكنْ بالقويِّ. وقالَ أحمدُ[(١)]، وأبو حاتمٍ[(٢)]: صالحُ الحديث، وأبو زُرعةَ، والنَّسائيُّ: صالحٌ، ووثَّقه ابنُ مَعِينٍ[(٣)]، ويعقوبُ بنُ شيبةَ، والعِجليُّ[(٤)]، والدَّارقطنيُّ، وآخرون. وقالَ البخاريُّ[(٥)]: مُنكرُ الحديث، وقالَ أبو داودَ[(٦)]: ليس به بأسٌ، وقالَ ابنُ عَدِيٍّ[(٧)]: روى عنه الثِّقاتُ، وما بروايتِه بأسٌ، وذكرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثقات»[(٨)]، وقال: يخطئ. ماتَ سنةَ ثمان وأربعين ومئةٍ، وقيل: ستٍّ، ومولدُه سنةَ إحدى وستين. وأمُّه أمُّ أبان[(٩)] ابنةُ أبي موسى الأشعريِّ، وهو في «التهذيب»[(١٠)].

١٦٧٠ـ طلحةُ بنُ يحيى بنِ النُّعمانِ بنِ أبي عيَّاشٍ الزُّرَقيُّ، الأنصاريُّ، المدَنيُّ[(١١)].

---

(١) «العلل» لأحمد ١/ ٤٢، ٢١٠ .

(٢)«الجرح والتعديل» ٤/ ٤٧٧ .

(٣) «سؤالات بن الجنيد» ١٤٦.

(٤) «معرفة الثقات» ١/ ٤٨٣ .

(٥)«التاريخ الكبير» ٦/ ٥٨ .

(٦) «سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود» ١/ ١٦٠(٣٧) .

(٧) «الكامل في ضعفاء الرجال» ٥/ ١٨٠.

(٨) «الثقات» ٦/ ٤٨٧.

(٩) «تاريخ دمشق» ٢٥/ ١٣٦ .

(١٠)«تهذيب الكمال» ١٣/ ٤٤١ ، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٢٠.

(١١) «الطبقات الكبرى» ٧/ ٣٢٨، و «الكاشف» ١/ ٥١٥ .

مِن أهل الكوفةِ، شيخٌ صدوقٌ مُعمَّرٌ، وثَّقه ابنُ مَعِينٍ[1]، ثمَّ ابنُ حِبَّان[2]، وخرَّجَ له الشَّيخانِ[3]، وغيرُهما، وذُكرَ في «التهذيب»[4]. حدَّث ببغدادَ **عن** محمَّدِ بنِ أبي بكرٍ الثَّقفيِّ، وعبدِ الله بنِ سعيدِ بنِ أبي هندٍ، ويونسَ بنِ يزيدَ الأيليِّ، **وعنه**: ابنُ أبي فُديكٍ، وعثمانُ بنُ أبي شيبةَ، ومحمَّدُ بنُ عبَّادٍ المكيُّ، وعبَّادُ بنُ موسى الختليُّ، والحسينُ بنُ الضَّحَّاكِ النَّيسابوريُّ. **وقالَ أحمدُ**[5]: مُقارِبُ الحديث، **وقالَ أبو حاتمٍ**[6]: ليس بقويٍّ، ونقلَ الخطيبُ[7] **عن** عبدِ الله بنِ محمَّدِ بنِ عمارةَ القدَّاحِ أنَّه ماتَ بالمدينةِ.

١٦٧١ـ طَلْقُ بنُ عليٍّ، أبو عليٍّ الحنفيُّ، السُّحيميُّ[8].

صحابيٌّ، بنى في المسجدِ النَّبويِّ، **وقال**ﷺ[9]: «قرِّبوا له الطين ؛فإنه أعرف». وذكرَه في «الإصابة»[10].

(١) «تاريخ ابن معين»، برواية الدوري ٢/ ٢٨٠.
(٢) «الثقات» ٨/ ٣٢٥.
(٣) البخاري في الحج، باب: إذا رمى الجمرتين يقوم ويُسهل (١٧٥١)، ومسلم في كتاب الصلاة، باب: فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه ١/ ٢٩٠(٣٨٧) .
(٤)«تهذيب الكمال» ١٣/ ٤٤٤ ،و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٢١ .
(٥) «العلل» ٢/ ٥٦.
(٦) «الجرح والتعديل» ٤/ ٤٨٢ .
(٧) «تاريخ بغداد» ٩/ ٤٩٠.
(٨) «معجم الصحابة» ٣/ ٤٢٩، و«أسد الغابة» ٢/ ٤٧٥ .
(٩) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» ٥/ ٢٤٢(١١٢٩).
(١٠)«الإصابة» ٢/ ٢٣٣ .

- طِهْفَة.

في: طِخْفَة. (١٧٤٢)

١٦٧٢- طَهمان مولى رسول الله ﷺ[١].

في : ذكوان مِن «الإصابة»[٢]، وكذا: طَهمان مولى آلِ سعيدِ بنِ العاصِ[٣].

١٦٧٣- طُوغانُ، شيخُ الأحمديِّ[٤].

رامَ في سنةِ ثلاثٍ وسبعين وثمان مئةٍ أنْ يزيدَ في النَّخلِ التي كانتْ بصحنِ المسجدِ، فأُنكِرَ عليه، فامتنعَ، وكذا سعى في إحداثِ محرابٍ للحنفيّةِ في أيَّامِ الأشرفِ أينال، فمنعَه أهلُ المدينةِ، وساعدَهم ناظرُ الخاصِّ الجماليُّ، ثمَّ بعدَ وفاتِه اجتهدَ طوغانُ حتَّى عملَ [المحرابَ] سنةَ إحدى وستين، وساعدَه الأمينُ الأقصرائيُّ، ووليَ نَظَرَ المسجدِ الحرامِ المكِّيِّ، وإمرة الرَّاكزِ بمكَّةَ مدَّةً، وتكرَّرَ صحبتُه لذلكَ إلى أنْ صُرِفَ، وتوجَّهَ إلى المدينةِ، وأظنُّه أميراً على التُّركِ بها، وأظهرَ مؤلَّفاً أُعِينَ فيه، عارضَ فيه السيِّدَ السَّمهوديَّ في امتهانِ البُسُطِ المكتوبِ عليها، وعدمِ احترامها. كتبَ له عليه جماعةٌ، وكانَ يتفقَّهُ، ويزاحمُ الفقهاءَ، معَ بَلادةٍ وعدمِ معرفةٍ، وماتَ بالقاهرةِ في ذي الحجَّةِ سنةَ إحدى وثمانين وثمان مئةٍ.

---

(١) «معجم الصحابة»، للبغوي ٣/ ٤٤٣، و«الثقات» ٣/ ٢٠٦.

(٢) «الإصابة» ١/ ٤٨٣، و٢/ ٢٣٥ .

(٣) «الاستيعاب» ٢/ ٣٢٥.

(٤) ترجمته مبتورة في «الضوء اللامع» ٤/ ١٠.

حَرْفُ الظَّاءِ المُشَالَةِ بِنُقْطَةٍ

١٧٧٤ـ ظُهَيرٌ ـ بالتَّصغير ـ بنُ رافعِ بنِ عَديٍّ بنِ زيدِ بنِ جُشمَ بنِ حارثةَ الأنصاريُّ، الأوسيُّ، الحارثيُّ، المدَنيُّ[1].

أخو مُظَهَّرٍ، شهدَ بدراً، وذكرَه موسى بنُ عقبةَ، وابنُ إسحاقَ[2] فيمن شهدَ العقَبةَ، وهو في «التهذيب»[3].

* * *

(١) «معجم الصحابة» ٣/ ٤٤٤، و«الإصابة» ٢/ ٢٤١.

(٢) «سيرة ابن هشام» ٢/ ١٠٠.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٤٦٩، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٢٩.

حَرْفُ العينِ المُهملَة

١٧٧٥ـ عادلُ بنُ مسعودٍ[١].

أصلُ بيتِ ابن عادلٍ، وأوَّلُ مَنْ سكنَ المدينةَ منهم[٢].

١٧٧٦ـ عاصمُ بنُ سفيانَ، أبو بِشرٍ[٣].

ووَهِمَ مَن كَنَاه أبا قيسٍ[٤]، وكذا مَن نسبَهُ ثقفياً، صحابيٌّ. قالَ ابنُ السَّكَن: سكنَ المدينةَ، روى عنه ابنُه[٥]. طوَّلَه في «الإصابة»[٦].

---

(١) عادلُ بنُ مسعودِ بنِ يعقوبَ بنِ إسحاقَ، الحسينيُّ، كما ذكرَ نسبه السخاويُّ في ترجمة حفيدِه عبدِ الله بن أبي السعادات. «الضوء اللامع» ٥/ ١٩.

والمترجَمُ مِن أهلِ القرنِ الثَّامنِ الهجريِّ، كما يُستنتجُ مِن ترجمةِ أحفادِه، كما سنذكره.

(٢) ترجم المؤلِّفُ لعددٍ مِن أحفادِ المترجَمِ في «الضوء اللامع»، منهم: أبو الفَرجِ محمَّدٌ، ومحمَّد، وأبو السَّعاداتِ محمَّدٌ بنو محمودِ بنِ عادلٍ، وهم حنفيون. «الضوء اللامع» ١١/ ٢٥٧.

وأبو السَّعاداتِ توفي سنة ٨٧٧ هـ، كما في «الضوء اللامع » ١١/ ١١٣، ومحمَّدٌ توفي سنة ٨٧٢ هـ، كما في «الضوء اللامع» ١٠/ ٤٣.

(٣) «أسد الغابة» ٣/ ٩.

(٤) الذي كناه أبا قيس هو ابنُ عبد البرِّ في «الاستيعاب»٢/ ٣٣١.

(٥) اسمه بشر، كما في «أسد الغابة».

(٦) «الإصابة » ٢/ ٢٤٦.

١٧٧٧ـ عاصمُ بنُ سُويدِ بنِ عامرِ بنِ يزيدَ بنِ جاريةَ الأَوسيُّ(١)، الأنصاريُّ، القُبائيُّ(٢).

مِنْ أهلِ المدينةِ، وإمامُ مسجدِ [١٨٧/ ب] قُباءَ. عنْ: أبيهِ وعمِّهِ عثمانَ(٣)، وجدِّهِ لأمِّهِ معاويةَ بنِ مَعبدٍ، وابنَيْ عمِّهِ: داودَ ومحمَّد ابنيْ إسماعيلَ، ومجمِّعٍ ويَعقوبَ ابنيْ مجمِّع بن يزيدَ بنِ جاريةَ، ويحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، ومحمَّد بنِ سليمانَ القُبائيِّ، وشاركَهُ في بعضِ شيوخِهِ، وعنهُ: عليُّ بنُ حُجر، وأبو مُصعبٍ(٤)، ومحمَّد بنُ الصَّبَّاحِ الجرجرائيُّ، ويعقوبُ بنُ حُميدٍ، وعبدُ الصَّمدِ بنُ عبدِ الوارثِ، وجماعةٌ.

قالَ أبو حَاتمٍ(٥): شيخٌ، محلُّهُ الصِّدق، روى حديثينِ مُنكرينِ.

وقالَ ابنُ مَعينٍ(٦): لا أعرفُه.

قالَ ابنُ عَدِيٍّ(٧): لقلَّةِ روايتِهِ جدًّا، فلعلَّه لمْ يروِ غيرَ خمسةِ أحاديثَ،

---

(١) في المخطوطة: حارثة، والتصويب م مصادر الترجمة.

(٢) «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٨٩، و«الثقات» ٧/ ٢٥٩، وسمَّى جدَّه الأعلى: يزيدَ بنَ جاريةَ، وهو الصَّواب، وله صحبةٌ، انظر: «الإصابة» ٤/ ٦٥٣.

(٣) «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٤٢، و«الجرح والتعديل» ٦/ ١٦١.

(٤) أحمدُ بنُ أبي بكرٍ الزُّهريُّ، كما في «تهذيب الكمال».

(٥) «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٤٤.

(٦) «تاريخ ابن معين» برواية الدارمي ١/ ١٦٥.

(٧) وقع في الأصل: ابن معين، وهو خطأ، وانظر: «الكامل في ضعفاء الرجال» ٥/ ١٨٨٠.

ووثَّقَهُ ابنُ حِبَّانَ[1]، وخرَّجَ لهُ النَّسائيُّ[2]، وذكرهُ ابنُ زَبالةَ[3] في علماءِ المدينةِ، وذُكرَ في «التهذيبِ»[4].

ومِمَّا رواهُ عنْ عَمِّهِ قولُه: جاءَنا أنسٌ بقُباءَ، وعليهِ جُبَّةُ أفوافٍ[5]، وسَراويلُ أفوافٍ، فتنحَّى، فبالَ، ثمَّ قامَ إلى الجِدارِ، فنثرَ ذَكَرَهُ مرَّتينِ، أو ثلاثاً، ثمَّ أُتيَ بِتَورٍ[6] من مَاءٍ، فتوضَّأَ، ومسحَ على الخُفَّينِ، ثمَّ دخلَ المسجدَ، فصلَّى.

١٧٧٨ـ عاصمُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عاصمٍ، أبو عبدِ الرَّحمنِ، أو أبو عبدِ العَزيزِ الأشْجعيُّ، المدَنيُّ[7].

مِنْ أهلِها. **يروِي عنْ**: الحارثِ بنِ عبد الرَّحمنِ بنِ أبي ذُبابٍ، وهشامِ بنِ عروةَ، وسعدِ بن إسحاقَ، **وعنه**: إبراهيمُ بنُ المنذرِ، وإسحاقُ بنُ موسى الخَطْميُّ، ومحمَّد

---

(١) «الثقات» ٧/ ٢٥٩.

(٢) في «السنن الكبرى »، كتاب المناقب، ذكر خيرِ دور الأنصار رضي الله عنهم ٧/ ٣٨٥ (٨٢٨٧).

(٣) محمَّد بنُ الحسنِ، صاحبُ «تاريخ المدينة»، تأتي ترجمته في حرف الميم.

(٤) «تهذيب الكمال » ١٣/ ٤٩١، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٣٦.

(٥) الأفواف: جمعُ: فُوفٍ، وهو القطن، يقال: بُردُ أفوافٍ، وحُلَّةُ أفوافٍ، بالإضافة، وهي ضربٌ من برود اليمن، وبُردٌ مُفوَّفٌ: فيه خطوطُ بياضٍ. « النهاية في غريب الحديث » ٣/ ٤٧٩، وانظر: «الغريب المصنف» ١/ ٧٨، و١٩٧.

(٦) **قال الجوهريُّ**: التَّورُ: إناءٌ يُشرب فيه. «الصحاح »: تور.

(٧) «الكاشف» ١/ ٥٢٠.

بنُ المثنَّى، ووثَّقَهُ [مَعنُ بنُ عِيسى][1]، وكَذا ابنُ حِبَّانَ[2]، وأعادهُ في «الـضعفاءِ»[3]، وقــال: روَى عنــهُ العراقيــون، وأهــلُ المدينــةِ، يُخطــئُ كثــيراً، وقــالَ النَّــسائيُّ والدَّارقطنيُّ: ليس بقويٍّ، والبخاريُّ[4]: فيـهِ نظـرٌ، وخـرَّجَ لـهُ التِّرمـذيُّ، وابـنُ ماجَه[5]، وهو في «التهذيب»[6]، و«ضعفاء العُقيلي»[7].

١٧٧٩ـ عاصمُ بنُ عبيدِ الله بنِ عاصمِ بنِ عمرَ بنِ الخطَّابِ القُـرشيُّ، العَـدَويُّ، العُمريُّ، المدَنيُّ[8].

عدادُه في أهلِها. ذكرَهُ مُسلمٌ[9] في رابعةِ تابعِي المدَنيينَ.

وهو يروِي عن: ابنِ عمرَ، وجابرٍ، وعليِّ بن الحسين، وغيرِهم، وعنـه: شـعبةُ، وكذا مالكٌ حَديثاً وَاحداً[10]، وهو ممَّن اتَّفقَ شعبةُ ومالـكٌ عـلى الرِّوايـةِ عنـهُ مـعَ

(١) زيادة من «تهذيب الكمال».

(٢) «الثقات» ٨/ ٥٠٥.

(٣) «كتاب المجروحين» ٢/ ١١١.

(٤) «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٣.

(٥) الترمذيُّ في الزَّكاة، باب: ماجاء في الصدقة فيما يُسقى بالأنهار وغيره (٦٣٩)، وابن ماجه، باب: صدقة الزُّروع والثِّمار (١٨١٦).

(٦) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٤٩٩، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٣٨.

(٧) «الضعفاء الكبير» ٣/ ٣٣٨.

(٨) الطبقات الكبرى، القسم المتمم، ص: ٢٢٥، و «تاريخ خليفة» ٤٠٩.

(٩) «الطبقات» ١/ ٢٦٢(١٠١٤)، وذكره في الطبقة الثانية، لا الرابعة.

(١٠) ليس حديثه في «الموطأ»، وإنما أخرجه البيهقيُّ في «السنن الكبرى» ٩/ ٢٨٠ من طريق مالك.

ضعفِهِ، بلْ ضعَّفَهُ مالكٌ، وثَبتَ إنكارُهُ على شُعبةَ الرِّواية عنهُ، مع قولِ شعبةَ: إنَّه لو قِيل: مَنْ بنَى مسجدَ البَصرةِ؟ يقولُ: حدَّثني فُلانٌ عن فلانٍ أنَّ النَّبيَّ ﷺ بَناه، والسُّفيانانِ، وشَريكٌ، وغيرُهم، وكذا ضَعَّفه يحيَى القطَّان، وابنُ مَعِين[1]، وقالَ: إنَّهُ أدركَ أمرَ بني هَاشمٍ، [ومَاتَ][2] في أوَّل خلافة أبي العباس، وكانَ قد وفدَ إليه. وقالَ البخاريُّ[3]: مُنكرُ الحديث.

وقالَ ابنُ حِبَّان[4]: سيِّءُ الحفظ، كثيرُ الوهم، فاحشُ الخطأ، متروكٌ مِن أجلِ كَثرةِ خَطئِه، سمعتُ ابنَ خُزيمةَ يقول: سمعتُ محمَّد بنَ يحيى يقولُ: ليس عليه قياسٌ. يقال: إنَّه تُوفِّيَ في أوَّلِ خلافةِ السَّفَّاحِ، وكانتْ في سنةِ اثنتين وثلاثين ومئةٍ.

وقالَ العِجليُّ[5]: مدَنيٌّ لا بأس به.

وقالَ السَّاجيُّ: مضطربُ الحديث، وحكى عن هشام بن عبد الملك بن مروان قوله: لا يخرج الدَّجَّال وواحدٌ[6] ممن سمَّاهم[7] هو فيهم حيٌّ.

---

(١) «تاريخ ابن معين» ٢/ ٢٤٣، ٢٨٣، برواية الدوري.

(٢) ما بين المعكوفتَين من «تهذيب الكمال».

(٣) «الضعفاء الصغير»، ص: ٩٤ (٢٨١).

(٤) «كتاب المجروحين» ٢/ ١٠٩.

(٥) «معرفة الثقات» ٢/ ٩.

(٦) في الأصل: وواهم، وهو تحريفٌ، والتَّصويب من «تهذيب التهذيب» ويُنظر: «المنمَّق»، لابن حبيب، ص: ٥٠٣.

(٧) الذين سمَّاهم هم: أيوبُ بنُ سلمةَ، وعاصمُ بنُ عبيدِ الله، وعبدُ الملكِ بنِ عَنبسةَ، وإبراهيمُ بنِ عبدِ الله. «تهذيب التهذيب» ٤/ ١٤٠.

خرَّج له أبـو داود[1]، والترمـذيُّ[2]، وابـن ماجـه[3]، وذُكـرَ في «التهـذيب»[4]، و«ضعفاء العُقيليِّ»[5]، وابنِ حِبَّانَ.

١٧٨٠ـ عاصمُ بنُ عَديٍّ بنِ الجَدِّ بنِ العَجلانِ بنِ حارثةَ بنِ ضُبيعةَ، أبـو عبـدِ اللهِ، أو أبو عمروٍ العجلانيُّ، القُضاعيُّ، أخُو مَعنٍ، حَليفُ الأنصارِ[6].

ممَّن شهِدَ أُحداً، وكانَ النَّبيُّ ﷺ استعملَه على أهـلِ قُبـاءٍ وأهـلِ العاليـة، فلـم يشهدْ بدراً، فضربَ له بسهمِه[7]، وهو الذي أمرَه عـويمرٌ العجـلانيُّ أنْ يـسألَ لـه عنِ الرَّجلِ يجدُ معَ امرأتِه رجلا[8]. روى عن: النَّبيِّ ﷺ، وعنه : ابنُه أبـو البـدَّاحِ، وسهلُ بنُ سعدٍ، وعامرٌ الشَّعبيُّ. قالَ ابنُ حِبَّان[9]: ماتَ في ولايةِ معاويةَ عن مئـةٍ وخمسَ عشرةَ سنةً، وقيل: وعشرين.

---

(١) في كتاب الصوم، باب: السواك للصائم (٢٣٦٤)، وهو ضعيف.

(٢) كتاب الصيام، باب: ما جاء في السواك للصائم (٧٢٥).

(٣) في كتاب إقامة الصلاة، باب: الصلاة على النبيِّ ﷺ (٩٠٧). وقال في «الزوائد»: إسناده ضعيف.

(٤) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٥٠٠.

(٥) «الضعفاء الكبير» ٣/ ٣٣٣.

(٦) «الطبقات الكبرى» ٣/ ٤٦٦.

(٧) «السيرة النبوية»، لابن هشام ٢/ ٢٤٠، و«أسد الغابة» ٣/ ١٠.

(٨) وحديثه أخرجه البخاري في كتاب التفسير، سورة النور، باب: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ﴾ (٤٧٤٥).

(٩) «الثقات» ٣/ ٣٨٦.

وقالَ غيرُه: إنَّه لَمَّا حضرَتْه الوفاةُ بكى أهلُه عليه، فقالَ: لا تبكوا عليَّ؛ فإني إنَّما فنيتُ فناءً. وذكرَ الطَّبريُّ أنَّه [١٨٨/ أ] كانَ قصيرَ القامةِ، وهو في «الإصابة»[١] وفي كلامِ ابنِ عبدِ البَرِّ[٢] ما يشيرُ إلى أنَّه تُوفِّيَ بالمدينةِ، وذكرَه مسلمٌ[٣] في الطَّبقةِ الأولى مِن المدَنيين.

١٧٨١ـ عاصمُ بنُ عُمارةَ[٤].

مدنيٌّ. روى عن: هشامِ بنِ عروة، وعنه: إسماعيلُ بنُ الحسنِ بنِ عمارةَ.

قالَ ابنُ السَّكَنِ: مجهولٌ، وأوردَ له عن هشامٍ، عن أبيه، عن عبدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ أبي ابنِ سلولَ حديثاً، **وقال**: عروةُ لم يلقَ عبدَ الله.

قالَ شيخُنا[٥]: لم ينفردْ به عاصمٌ، فقد رواه أيضاً عن هشامٍ نصرُ بنُ طريفٍ، وأُبَين[٦] بنُ سفيانَ، وغياثُ بنُ إبراهيم؛ أمَّا الأوَّلُ فزاد فيه: عن عائشةَ، عن عبدِ الله، وأمَّا الآخرُ فقال: عن هشامٍ، عن أبيه: إنَّ عبدَ الله، فذكره مرسلاً[٧]، لم يقل:

---

(١) «الإصابة» ٣/ ٢٤٦.

(٢) لم أجد في كلامه في «الاستيعاب» ٢/ ٣٣٢ ما يشير إلى ذلك.

(٣) «الطبقات» ١/ ١٥٠ (٦٢).

(٤) «لسان الميزان» ٤/ ٣٧٣.

(٥) في «لسان الميزان» ٤/ ٣٧٣، وفي النقل تصرُّفٌ.

(٦) ويقال أيضا: أبان، وهو ضعيف. «ميزان الاعتدال» ١/ ٧.

(٧) ذكر حديثَ هذا الذهبيُّ في «ميزان الاعتدال» ١/ ٧، ونقل عن ابنِ حبَّانَ أنَّه حديثٌ موضوعٌ، واعترضَ الذهبيُّ عليه.

عن عبدِ الله، ولا ذكرَ عائشة، وهو في «اللسان».

١٧٨٢ـ عاصمُ بنُ عَمرٍو، ويقال: عُمرَ[١].

حجازيٌّ مدنيٌّ، مِنْ أهلِها، عن: عليٍّ، وعنه: عمرو بن سليم الزُّرَقيُّ.

قالَ ابنُ خراشٍ: لم يرو عنه غيرُه، وقالَ ابنُ المدينيِّ: ليس بمعروفٍ، لا أعرفُه إلا في أهلِ المدينةِ.

وقالَ النَّسائيُّ: عاصمُ بنُ عمرٍو ثقةٌ، وذكرَه ابنُ حِبَّانَ في ثانية « ثقاته»[٢]، وهو في «التهذيب»[٣].

١٧٨٣ـ عاصمُ بنُ عمرَبنِ حفصِ بنِ عاصمِ بنِ عُمرَ بنِ الخطَّابِ، أبو عُمرَ العدويُّ، العُمريُّ، المدَنيُّ[٤].

أخو عبيدِ الله، وعبدِ الله، وأبي بكرٍ. يروي عن: عبدِ الله بنِ دينار، وسُهيلِ بنِ أبي صالحٍ، وعاصمِ بنِ عبيدِ الله، ونافعٍ، وعنه: ابنُ وهبٍ، وعبدُ الله بنُ نافعٍ الصَّائغُ، ومحمَّد بنُ فُليحٍ، وإسماعيلُ بنُ أبي أويسٍ، وجماعةٌ، ضعَّفه أحمدُ، وابنُ مَعين[٥]، وزاد: ليسَ بشيءٍ، وقالَ ابنُ حِبَّان في

---

(١) «الجرح والتعديل » ٦/ ٣٤٩، و«ميزان الاعتدال » ٢/ ٣٥٦.

(٢) «الثقات» ٥/ ٢٣٥.

(٣) «تهذيب الكمال » ١٥/ ٥٣٢، و« تهذيب التهذيب» ٤/ ١٤٦.

(٤) «طبقات خليفة» ١/ ٢٦٩.

(٥) «تاريخ ابن معين» ٢/ ٢٨٣، برواية الدوري.

«الثقات»[(١)]: يخطىء، ويخالف، وقالَ في «الضعفاء»[(٢)]: روى عنه أهلُ الحديث، منكرُ الحديثِ جدًّا، يروي عن الثِّقاتِ ما لا يُشبهُ حديثَ الأثباتِ، لا يجوزُ الاحتجاجُ به إلا فيما يوافقُ الثِّقاتِ. وخرَّج له الترمذيُّ[(٣)]، وابنُ ماجه[(٤)]، وذُكر في «التهذيب»[(٥)]، و«ضعفاء العُقيلي»[(٦)]، وانتقدَ النَّسائيُّ[(٧)] إدراجَ أحمدَ بنِ صالحٍ له مع إخوتِه بقوله: أربعةُ إخوةٍ ثقاتٌ.

١٧٨٤ـ عاصمُ بنُ عمرَ بنِ الخطَّابِ، أبو عُمرَ العدَويُّ[(٨)].

وُلدَ في الحياة النَّبويَّة، إمَّا في السَّنة السَّادسةِ من الهجرةِ، أو قبلَ موتِه بسنتين، وذكرَه مسلمٌ[(٩)] في ثالثةِ[(١٠)] تابعي المدَنيين، وأمُّه هي: جميلةُ ابنةُ

(١) «الثقات» ٧/ ٢٥٩.

(٢) «كتاب المجروحين» ٢/ ١٠٩.

(٣) كتاب الحدود، باب: ما جاء في حدِّ اللوطي (١٤٥٦)، وقال أبو عيسى: هذا حديثٌ في إسناده مقالٌ، ولا نعرفُ أحداً رواه عن سهيلِ بنِ أبي صالحٍ غيرَ عاصمِ بنِ عمرَ العمريِّ، و عاصمُ بنُ عمر يُضعَّف في الحديث من قبل حفظه.

(٤) كتاب المناسك، باب: الظلال للمحرم (٢٩٢٥).

قال في «الزوائد»: إسنادُه ضعيف؛ لضعفِ عاصمِ بنِ عبيدِ الله، وعاصمِ بنِ عمرَ بنِ حفصٍ.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٥١٧، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٤٣.

(٦) «الضعفاء الكبير» ٣/ ٣٣٥.

(٧) قال عنه النسائيُّ في «الضعفاء والمتروكين»، ص: ٢١٨(٤٣٨): متروك الحديث.

(٨) «أسد الغابة» ٣/ ١١.

(٩) «الطبقات» ١/ ٢٣٨ (٧٢٣).

(١٠) كما ذكره في الثانية، «الطبقات» ١/ ٢٢٩(٦٢٨)، وذكر المؤلِّف ذلك في آخر الترجمة.

ثابتِ بنِ أبي الأفلحِ الأنصاريةُ التي غيَّرَ النبيُّ ﷺ [اسمَها][1] وكانت عاصيةً. روى عن: أبيه، وعنه: ابناه حفصٌ، وعبيدُ الله، وعروةُ بنُ الزُّبيرِ.

قالَ ابنُ حِبَّان[2]: وأهلُ المدينةِ، وهو جدُّ عمرَ بنِ عبدِ العزيز لأمِّه، وكانَ خيِّراً، فاضلاً، دَيِّناً، شاعراً، مُفوَّهاً، فصيحاً، طويلاً، جسيماً. يقال: إنَّ ذراعَه كان ذراعاً ونحوَ شِبرٍ.

قالَ العِجليُّ[3]: مدنيٌّ، تابعيٌّ ثقةٌ، مِن كبارِ التَّابعين، لم تكنْ له صحبةٌ، وقد ذكرَه جماعةٌ ممَّن ألَّفَ في الصَّحابة، وفي «تاريخ البخاري»[4]: أنَّ أمَّه خاصمتْ أباه إلى أبي بكرْ، وله ثمان سنين، وماتَ بالرَّبَذة سنةَ سبعين. ورثاه أخوه عبدُ الله بقولِه[5]:

فليتَ المنايَا كنَّ خلَّفْنَ عاصِماً   فعِشْنا جميعاً أو ذهبْنَ بنا معا

وهو في « التهذيب[6] ، و« ثاني الإصابة»[7] وثانية تابعي المدَنيين من مسلم.

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقطٌ من الأصل.

(٢) «الثقات» ٥/ ٢٣٤.

(٣) «معرفة الثقات» ٢/ ٩.

(٤) «التاريخ الكبير » ٦/ ٤٧٧.

(٥) البيت في «أسد الغابة» ٣/ ١١، و«الإصابة » ٣/ ٥٦، وهو لمتمِّم بنِ نُويرةَ في رثاءِ أخيه مالكٍ، وتمثَّل به عبد الله بن عمر.

(٦) «تهذيب الكمال » ١٣/ ٥٢٠، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٤٤.

(٧) «الإصابة » ٣/ ٥٦.

١٧٨٥ ـ عاصمُ بنُ عمرَ بنِ قتادةَ بنِ النُّعمانِ بنِ زيدِ[١] بنِ عامر[٢] بنِ سَوادِ[٣] بنِ كعبٍ، أبو عَمرٍو، أو عمير، أو محمَّدٍ، الأنصاريُّ، الظَّفَريُّ، المدَنيُّ[٤].

روى عن: أبيه وجدَّتِه رُميثةَ، ولها صحبةٌ[٥]، وجابرٍ، ومحمودِ بنِ لبيدٍ في آخرين، **وعنه**: ابنُه الفضلُ، وبُكير ابنُ الأشجِّ، وزيدُ بنُ أسلمَ، وابنُ إسحاقَ، ويعقوبُ بنُ أبي سلمةَ الماجِشون، وغيرُهم. وثَّقه ابنُ مَعينٍ[٦]، وأبو زُرعةَ، والنَّسائيُّ، وابنُ سعد[٧]، **وقالَ**: كان كثير [الحديث][٨]، عالماً [١٨٨/ ب] راويةً للعلمِ، وله عِلمٌ بالمغازي والسِّيرة، أمرَه عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ بالجلوسِ في مسجدِ دمشقَ يحدِّثُ النَّاسَ بالمغازي، ومناقبِ الصَّحابةِ.

وقالَ البزَّارُ[٩]: ثقةٌ مشهورٌ، **وقالَ أبو الحسنِ ابنُ القطَّان[١٠]: لا أعرفُ أحداً**

---

(١) في الأصل: يزيد، وهو خطأ، والتصويب من «أسد الغابة» ٤/ ٨٩، و«الإصابة»٤/ ٢٢٥، كما في ترجمة جده: قتادة بن النعمان، ولكن فيهما: زيد بن عامر، كما صوَّبنا.

(٢) في الأصل: عاصمٌ، وهو خطأ، والتصويب من «الطبقات الكبرى»، و«تهذيب الكمال».

(٣) في الأصل: سوادة، والصواب: ما أثبتُّه، كما في مصادر الترجمة.

(٤) «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٧٨.

(٥) رُميثةُ بنتُ عمروِ بنِ هاشمٍ. «أسد الغابة» ٦/ ١١٩.

(٦) «تاريخ ابن معين» ١/ ١٧٠ برواية الدارمي.

(٧) «الطبقات الكبرى»، القسم المتمم، ص: ١٢٨.

(٨) ما بين المعكوفتين ساقطٌ من الأصل، وهو من «الطبقات الكبرى»، و«تهذيب الكمال» ١٣/ ٥٢٩.

(٩) حديثه في «مسند البزار» ٦/ ٤٦٣

(١٠) «بيان الوهم والإيهام» ٥/ ٣٣٥.

ضعَّفه، ولا ذكرَه في الضُّعفاء، قالَه ردًّا على ما أشعرَ به كلامُ عبدِ الحقِّ في «الأحكام»[1]. وذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثِّقات»[2]، وقالَ: تُوفِّيَ سنةَ تسعَ عشرةَ، وقيل: سنةَ ست، وقيل: سبع، وقيل: تسع وعشرين، وهو في «التهذيب»[3].

ـ عاصمُ بنُ عمرَ.

حجازيٌّ مدنيٌّ، مضى قريبا في: ابن عَمروٍ (١٧٨٢).

١٧٨٦ـ عاصمُ بنُ محمَّدِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ الله بنِ عمرَ بنِ الخطَّابِ، العدَويُّ، العُمريُّ، المدَنيُّ[4].

أخو أبي بكرٍ، وعمرَ، وزيدٍ، وواقدٍ. **روى عن:** أبيه وإخوتِه: واقدٍ، وعمرَ، ومحمَّدِ بنِ كعبٍ القُرَظيِّ، **وعنه:** أبو نُعيمٍ، وأبو الوليدِ، وإسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ، وأحمدُ بنُ يونسَ، وعليُّ بنُ الجعدِ، وعدَّةٌ.

وثَّقَه أبو حاتمٍ[5]، **وقالَ:** لا بأسَ به، **وقالَ النَّسائيُّ:** ليس به بأسٌ، ووثَّقَه أيضاً أحمدُ[6]، وابنُ مَعينٍ، وأبو داودَ، والعِجليُّ[7]، وابنُ حِبَّان[8].

---

(١) «الأحكام الوسطى» ١/ ٢٦٥.

(٢) «الثقات» ٥/ ٢٤٣.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٥٢٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٤٥.

(٤) «الجمع بين رجال الصحيحين» ١/ ٣٨٣، و«رجال صحيح مسلم» ٢/ ٩٨.

(٥) «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٥٠.

(٦) «العلل ومعرفة الرجال» ٢/ ٢٩٥.

(٧) «معرفة الثقات» ٢/ ١٠.

(٨) «الثقات» ٧/ ٢٥٦.

وقالَ أبو زُرعةَ: صدوقٌ في الحديث، وقالَ البزَّارُ: صالحُ الحديثِ، وخرَّج له السِّتةُ، وذُكرَ في «التهذيب»[1]. قالَ الذَّهبيُّ[2]: وما علمتُ فيه تلييناً بوجهٍ، فأينَ قولُ القائلِ: كلُّ مَن اسمُه عاصمٌ فيه ضعفٌ؟!

١٧٨٧ـ عاصمُ بنُ المنذرِ بنِ الزُّبيرِ بنِ العوَّامِ، الأسديُّ، المدَنيُّ[3].

عن: جدَّته أسماءَ ابنةِ أبي بكر، وعمَّيه: عبدِ الله، وعروةَ ابني الزُّبير، وعبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عمرَ، وعنه: ابنُ عمِّه هشامُ بنُ عروةَ، والحمَّادان، وإسماعيلُ ابنُ عُليَّةَ، وغيرُهم. وثَّقَه أبو زُرعةَ، وابنُ حِبَّان[4]، وقالَ أبو حاتمٍ[5]: صالحُ الحديثِ، وهو في «التهذيب»[6].

ـ عامرُ بنُ أُكيمةَ.

في: عُمارة.

١٧٨٨ـ عامرُ بنُ أميَّةَ بنِ زيدِ بنِ الحَسحاسِ ـ بمُهملاتٍ ـ الأنصاريُّ، الزُّرَقيُّ[7].

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٥٤٢، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٤٨.

(٢) في «تاريخ الإسلام» ٦/ ٤٤٧، والقائلُ: إنَّ كلَّ مَن اسمُه عاصمٌ مُضعَّفٌ، هو يحيى بنُ القطَّان، كما في «ميزان الاعتدال» ٢/ ٣٥٧.

(٣) «تاريخ ابن معين» ٢/ ٢٨٤، و«التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٢، و«الكاشف» ١/ ٥٢١.

(٤) «الثقات» / ٢٥٦.

(٥) «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٥٠.

(٦) «تهذيب الكمال» ١٣/ ٥٤٤، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٤٩.

(٧) «الإصابة» ٢/ ٢٤٨.

والدُ هشامٍ، استُشهِدَ بأُحدٍ، ففي «صحيح مسلم»[1] عن سعد بن هشام، أنَّ عائشة[2] قالت: نِعمَ المرءُ ـ كان ـ عامرٌ، أُصيبَ يومَ أُحدٍ.

و «لأبي داود»[3]، و«النَّسائي»[4] من طُرقٍ مِن حديثِ هشامٍ المذكورِ، قالَ: جاءتِ الأنصارُ إلى النَّبيِّ ﷺ يومَ أُحدٍ، فقال: «احفروا وأعمقوا. . » الحديثَ.

وفيه: وأُصيبَ يومئذٍ أبي عامرٌ، فدُفِنَ بينَ اثنين.

١٧٨٩ـ عامرُ بنُ أبي أُميَّةَ ـ واسمُه حذيفةُ، ويقالُ: سهيلٌ ـ بنِ المغيرةِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُمرَ بنِ مخزومٍ القُرَشيُّ[5].

أخو أمِّ سلمةَ أمِّ المؤمنين، أسلمَ عامَ الفتحِ، وذكرَه مسلمٌ[6] في ثانيةِ تابعي المَدنيين، وروى عن: أختِه، وعنه: سعيدُ بنُ المسيَّبِ.

قالَ ابنُ عبدِ البر[7]: لا أحفظُ له عن النَّبيِّ روايةً، وذكرَه ابنُ حِبَّانَ في «ثقات التابعين»[8]، وكذا ابنُ [أبي]خَيثمةَ، ويعقوبُ بنُ سفيانَ، وغيرُهما، وقد أدركَ

---

(١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب: جامع صلاة الليل، ومَن نام عنها أو مَرِضَ ١/ ٥١٤.

(٢) في الأصل: وعائشة ؟

(٣) كتاب الجنائز، باب: في تعميق القبر (٣٢٠٧ـ٣٢٠٨).

(٤) كتاب الجنائز، باب: ما يستحب من إعماق القبر ٤/ ٨٠ (٢٠١٠).

(٥) «الإصابة» ٢/ ٢٤٨.

(٦) «الطبقات» ١/ ٢٣٠(٦٤١).

(٧) «الاستيعاب» ٢/ ٣٣٧.

(٨) «الثقات» ٥/ ١٨٧.

النبيَّ ﷺ بلا شكٍّ، فأبوه ماتَ قبلَ الهجرةِ قطعاً، وحينئذٍ يكونُ عمرُه عندَ الوفاةِ النَّبويَّةِ بضعَ عشرةَ سنةً، وهو القُرشيُّ، معروفٌ، ولم يبقَ في الفتحِ أحدٌ مِن قريشٍ غيرُ مسلمٍ، وهو في «التهذيب»[1].

١٧٩٠ـ عامرُ بنُ ربيعةَ بنِ كعبِ بنِ مالكِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرٍ، أبو عبدِ الله العَنْزيُّ: عَنْزُ بنُ وائلٍ، كانَ حليفَ آلِ الخطَّابِ، ويقال: حليفَ مطيعِ بنِ الأسودِ [بن][2] المطلبِ الذي كانَ حليفاً لبني عديٍّ، العدَويُّ[3].

أسلمَ قبلَ عمرَ، وهاجرَ الهجرتين، وهو ثاني المهاجرينَ قدوماً المدينةَ فيما قاله ابنُ إسحاق[4]، والثالثَ عشرَ من المدَنيين في مسلمٍ[5]، وشهدَ بدراً، وله عن: النَّبيِّ ﷺ، والشَّيخين، وعنه: ابنُه عبدُ الله [١٨٩/ أ]، وابنُ الزُّبيرِ، وابنُ عمرَ، وأبو[6] أمامةَ بنُ سهلٍ، وكانَ الخطَّابُ قد تبنَّاه، ولذا كانَ معه لواءُ عمرَ لَمَّا قدمَ الجابيةَ[7]، واستخلفَه عثمانُ على المدينةِ لَمَّا حجَّ. قالَ الواقديُّ[8]: وكانَ موتُه بعدَ قتلِ عثمانَ

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٤/ ١٢، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٥٣.

(٢) ما بين المعكوفتين سقطت من المخطوطة، وانظر: «الإصابة» ٢/ ٣٧١ في ذكر عبدِ الله بنِ مطيعِ بنِ الأسود.

(٣) «أسد الغابة» ٣/ ١٧.

(٤) «السيرة النبوية» لابن هشام ٢/ ٨٢.

(٥) «الطبقات» ١/ ١٤٥(١٢).

(٦) في الأصل: وأبوه، وهو خطأ.

(٧) الجابية: حيٌّ من أحياءِ دمشقَ اليوم.

(٨) «الطبقات الكبرى» ٣/ ٣٨٧.

بأيَّامٍ، ولم يشعرِ النَّاسُ إلا بجنازتِه قد أُخرجتْ؛ فإنَّه لزِمَ بيتَه في الفتنةِ؛ لرؤيتِه أنَّ أباه جاءَه في المنامِ حينَ طعنُوا على عثمانَ، فقيل له: قُمْ، فسلِ اللهَ أن يُعيذَكَ مِن الفتنةِ، وقيل: تُوفِّيَ قبلَ مقتلِه بيسيرٍ.

قالَ مصعبٌ الزَّبيريُّ وغيرُه: سنةَ اثنتين وثلاثين، وذكرَه أبو عبيدة[1] فيمَن ماتَ سنةَ اثنتين ثمَّ سنةَ سبعٍ، قالَ: وأظنُّه أثبتَ. وحكى ابنُ زيدٍ عن المدائنيِّ[2] أنَّه: ماتَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثين، ثمَّ ذكرَه فيمَنْ ماتَ سنةَ ستٍّ وثلاثين في المحرَّمِ، وكأنَّه تلقَّاه مِن قولِ الواقديِّ: كانَ موتُه بعدَ قتلِ عثمانَ بأيَّامٍ، وورَّخه ابنُ قانعٍ[3] سنةَ أربعٍ، وخرَّجَ له السِّتةُ، وذُكرَ في «التهذيب»[4]، و«الإصابة»[5].

---

(١) في الأصل: أبو عبيد، والتصويب من « الإصابة» ٢/ ٢٤٩،ولعلَّه ذكره في كتابه: «مقتل عثمان » ، وكذا نقله ابن عساكر في « تاريخ دمشق» ٢٥/ ٣٢٩. وأبو عبيدةَ هو مَعْمَرُ بنُ المثنَّى التَّيميُّ، فارسيُّ الأصل، أحدُ أئمة اللُّغة الكبار، أسندَ الحديث عن هشام بن عروة، روى عنه القاسم بن سلاَّم، وأبو عثمان المازني، له: «مجاز القرآن»، و«كتاب الخيل»، مطبوعان، ولد سنة ١١٤، وتوفي سنة ٢١٠ هـ. «الفهرست»، ص: ٧٩، و«وفيات الأعيان» ٢/ ٢٣، و«إنباه الرواة» ٣/ ٢٧٦.

(٢) أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمَّد، الأخباريُّ، كان عجباً في معرفة السِّير والمغازي، والأنساب، وأيام العرب، مصدَّقاً فيما ينقلُه، له: « أخبار قريش»، توفي سنة ٢٢٤ هـ وقد قارب المئة. «تاريخ بغداد» ١٢/ ٥٤، و«معجم الأدباء» ١٤/ ١٢٤، و«سير أعلام النبلاء » ١٠/ ٤٠٠.

(٣) ليس له ذكر في « معجم الصحابة »، لابن قانع، المطبوع، لكن الظاهر أنَّ في الكتاب سَقَطاً، كما أشار المحقق لذلك.

(٤) «تهذيب الكمال» ١٤/ ١٧، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٥٤.

(٥) «الإصابة» ٢/ ٢٤٩.

١٧٩١ـ عامرُ بنُ ساعدةَ الأنصاريُّ[١].

يقال: هو أبو حثمةَ، والدُ سهلٍ، الماضي، يأتي في الكُنى[٢].

١٧٩٢ـ عامرُ بنُ سُحيمٍ المُزنيُّ.

صحابيٌّ، سكنَ المدينةَ، وروى عن النَّبيِّ ﷺ، في أوَّلِ «الإصابة»[٣].

١٧٩٣ـ عامرُ بنُ سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ، الزُّهريُّ، القُرشيُّ، المدَنيُّ[٤].

أخو مصعبٍ، ومحمَّدٍ، ويحيى، وعمرَ، وإبراهيمَ، وعائشةَ، وغيرِهم.

ذكرَه مسلمٌ[٥] في ثالثةِ تابعي المدَنيين، سمعَ أباه، وأسامةَ بنَ زيدٍ، وأبا هريرةَ، وعائشةَ، وجابرَ بنَ سمُرةَ، وعنه: ابنُه داودُ، وابنا أخويه[٦]، والزُّهريُّ، وعَمروُ بنُ دينارٍ، وموسى بنُ عُقبةَ، وآخرون، وكانَ ثقةً، شريفاً، كثيرَ الحديثِ.

وقالَ العِجليُّ[٧]: مدَنيٌّ، تابعيٌّ، ثقةٌ.

ماتَ سنةَ أربعٍ ومئةٍ، قاله الواقديُّ[٨]، وابنُ نُميرٍ، وابنُ المدينيِّ، وعمروُ بنُ

---

(١) «الإصابة» ٢/ ٢٤٩.

(٢) الكنى في القسم المفقود من الكتاب.

(٣) «الإصابة» ٢/ ٢٤٩.

(٤) «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٤٩.

(٥) «الطبقات» ١/ ٢٣٦(٦٩٢).

(٦) إسماعيلُ بنُ محمَّد بنِ سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ، وأشعثُ بنُ إسحاقَ بنِ سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٢١.

(٧) «معرفة الثقات» ٢/ ١١.

(٨) «الطبقات الكبرى» ٥/ ١٦٧.

عليٍّ، وابنُ حِبَّان(١).

وقالَ غيرُه: في خلافةِ الوليدِ بنِ عبدِ الملكِ بالمدينةِ، وكذا قالَه الهيثمُ بنُ عديٍّ، وهو في «التهذيب»(٢).

١٧٩٤ـ عامرُ بنُ السَّكَنِ الأنصاريُّ(٣).

ذكرَ الثَّعلبيُّ(٤) في «تفسيره»(٥): أنَّه أحدُ مَن وجَّههم النَّبيُّ ﷺ لهدمِ مسجدِ الضِّرار، وهو غيرُ عامرِ بنِ يزيدَ بنِ السَّكَن الآتي(٦).

---

(١) أي: كلُّهم ذكرَ أنَّ وفاتَه سنة ١٠٤ هـ، كما قاله الواقدي، ويُنظر: «الثقات»، لابن حبان ٥/ ١٨٦.

(٢) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٢١، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٥٥.

(٣) «الإصابة» ٢/ ٢٥٠. وذِكرُ عامرِ بنِ السَّكَن مِن الذين اتخذوا مسجد الضِّرار انفرد به الثعلبيُّ، ولم أجده لغيره، وانفراداتُه فيها نظر، فقد ذُكر أنَّ الذين اتخذوه اثنا عشر رجلا، ولم يُذكر عامرٌ معهم، فليُتَنَبَّهْ له، وذكر الثعلبيُّ منهم أربعة فقط، وانظر: «تفسير مبهمات القرآن»، للبلنسي ١/ ٥٦٤.

(٤) أبو إسحاق، أحمدُ بنُ محمَّدٍ النيسابوريُّ، من أئمة المفسرين، له: «الكشف والبيان في تفسير القرآن» كبيرٌ، مخطوط، قالَ ابنُ تيميةَ: والثعلبيُّ هو في نفسِه كان فيه خيرٌ ودِينٌ، ولكنه كانَ حاطبَ ليلٍ، ينقلُ ما وجد في كتبِ التفسير من صحيحٍ وضعيفٍ وموضوع. توفي سنة ٤٢٧ هـ. «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٤٣٥، و«مقدمة في أصول التفسير»، ص: ٧٦.

(٥) «تفسير الثعلبي الكشف والبيان»، المجلد ٦، ورقة ١٤٧.

(٦) فإنَّه استُشهدَ بأُحدٍ، ومسجدُ الضِّرارِ كانَ بعدَ ذلكَ بمدَّةٍ، كما في «الإصابة» ٢/ ٢٥٠.

قلتُ: ذكرَ ابنُ إسحاقَ أنَّ هدمَ مسجدِ الضِّرارِ كانَ بعدَ غزوةِ تبوكَ، سنة تسعٍ. «السيرة النبوية»، لابن هشام ٤/ ١٢٨.

١٧٩٥ـ عامرُ بنُ صالحِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عروةَ بنِ الزُّبيرِ الأسديُّ، المدَنيُّ(١).

نزيلُ بغدادَ، حدَّثَ عن: عمِّه سالمِ بنِ عبدِ اللهِ، وعمِّ أبيه هشامِ بنِ عروةَ، وابنِ أبي ذئبٍ، ومالكٍ، ويونسَ بنِ يزيدَ، وعنه: أحمدُ، والصَّلتُ الجَحدريُّ، ويعقوبُ الدَّوْرَقيُّ، ومحمَّد بنُ حاتمٍ الزِّمِّيُّ، وكانَ فقيهاً، إخبارياً، علاَّمةً، لكنه واهٍ بحيث اتُّهِمَ بالكَذبِ.

وقالَ الدَّارقطنيُّ: أساءَ ابنُ مَعينٍ(٢) القولَ فيه، ولم يَبنْ أمرُه عندَ أحمدَ، وهو: مدنيٌّ يُتركُ عندي، وقالَ الزُّبيرُ بنُ بكَّارٍ(٣): كانَ عالماً بالفقهِ، والعلمِ، والحديثِ، والنَّسبِ، وأيامِ العربِ، وأشعارِها، توفِّيَ ببغدادَ في أوَّلِ(٤) خلافةِ الرَّشيدِ، وكذا قالَ ابنُ سعدٍ(٥)، وزادَ: كانَ شاعراً، عالماً بأمورِ النَّاسِ، وقالَ ابنُ مَرْدَوَيْهِ: ماتَ سنةَ اثنتين وثمانين ومئةٍ. وخرَّجَ له التِّرمذيُّ(٦)، وذُكرَ في «التهذيب»(٧)، و«ضعفاء

(١) «تاريخ بغداد»١٢/ ٢٣٥.

(٢) «تاريخ ابن معين» برواية الدوري ٢/ ٣٨٨.

(٣) «جمهرة نسب قريش وأخبارها»، ص: ٢٧٤.

(٤) كذا في الأصل، وعند ابن سعد ٥/ ٤٣٥، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٦١: في آخر خلافة هارون الرشيد، وهو أصح، وخلافة الرشيد كانت من سنة ١٧٠ إلى سنة ١٩٣ هـ. انظر: «مروج الذهب» ٣/ ٣٤٧، و«تاريخ الخلفاء»، ص: ٢٨٣، ٢٩٦.

(٥) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٤٣٥.

(٦) في أبواب الصلاة، باب: ما ذُكر في تطييب المساجد (٥٩٤). ورجاله ثقات، ما عدا عامرَ بن صالح ؛ فإنه متروك الحديث، كما ذكره الحافظ في «تقريب التهذيب»، ص: ٢٨٧(٣٠٩٦).

(٧) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٥، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٦١.

العُقيلي»[1]، وابن حِبَّان[2] قال: وإنَّه هو الذي يقالُ له: عامرُ بنُ أبي عامرٍ الخزَّاز.

وتعقَّبه الدَّارقطنيُّ بأنَّ عامرَ بنَ أبي عامرٍ هو ابنُ صالحِ بنِ رُستمَ، بصريٌّ، وعامرَ بنَ صالحِ الزُّبيريَّ، مدَنيٌّ، وبيَّنَ ذلك.

١٧٩٦ـ عامرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الجرَّاح بنِ هلالٍ، أبو عبيدةَ[3] ابنُ الجرَّاحِ القُرشيُّ[4].

أمينُ الأمَّة[5]، وأحدُ العشرةِ، أدركتْ أمُّه أُميمةُ ابنةُ غَنْمِ بنِ جابرٍ الإسلامَ، وأسلمَتْ، وأسلمَ هو قديماً، وشهِدَ بدراً، والمشاهدَ كلَّها معَ النبيِّ ﷺ، وكانَ أبو بكرٍ أحبَّ أصحابِ النَّبيِّ ﷺ إليه، ثمَّ عمرُ، ثمَّ أبو [١٨٩/ ب] عبيدة.

روى عن: النَّبيِّ ﷺ، وعنه: جابرٌ، وسَمرةُ بنُ جُندبٍ، وأبو أُمامةَ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ غَنمٍ الأشعريُّ، والعِرباضُ بنُ ساريةَ، وأبو ثعلبةَ الخُشَنيُّ، وخلقٌ مِن الصَّحابةِ، فمَن بعدَهم، وآخى النَّبيُّ ﷺ بينَه، وبينَ سعدِ بنِ معاذٍ، ودعا أبو بكرٍ يومَ توفِّيَ النَّبيُّ ﷺ في سقيفةِ بني ساعدةَ إلى البيعةِ لعمرَ، أو لأبي عبيدةَ، وولاَّه عمرُ الشَّامَ، وفتحَ اللهُ عليه اليرموكَ، والجابية[6]، ومناقبُه كثيرةٌ، ماتَ سنةَ ثمانَ

(١) «الضعفاء الكبير» ٣/ ٣٠٩.

(٢) «كتاب المجروحين» ٢/ ١٧٩.

(٣) في الأصل: أبو عبيد، وهو خطأ.

(٤) معرفة الصحابة»، لأبي نعيم ٤/ ٢٠٤٩.

(٥) تحرَّفت في الأصل إلى: أمير المؤمنين.

(٦) الجابيةُ: قريةٌ من أعمال دمشق، وباب الجابية بدمشق. «معجم البلدان» ٢/ ٩١. قلتُ: وهو من أحياءِ دمشقَ القديمةِ، ولازالَ موجوداً إلى يومِنا هذا.

عشرةَ بطاعونِ عَمواس[1]، وقيل: التي قبلَها عن ثمانٍ وخمسين سنة، وهو في «التهذيب»[2]، وأوَّل «الإصابة»[3].

١٧٩٧ـ عامرُ بنُ عبدِ الله بنِ الزُّبيرِ بنِ العَوَّام، أبو الحارثِ، الأسديُّ، المدَنيُّ[4].

مِنْ أهلِها، ذكرَه مسلمٌ[5] في رابعةِ تابعي المدَنيين.

وهو: القانتُ، العابدُ، أخو خُبَيبٍ، ومحمَّدٍ، وأبي بكرٍ، وهاشمٍ، وعبَّادٍ، وثابتٍ، وحمزةَ، وأمُّه حَنْتمةُ ابنةُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامِ بنِ المغيرةِ، **يروي عن**: أبيه، وعمروِ بنِ سُليمٍ، **وعنه**: عبدُ الله بنُ سعيدِ بنِ أبي هندٍ، وأبو صخرةَ جامعُ بنُ شدَّادٍ، وابنُ عجلانَ، وابن جُريجٍ، ومالكٌ، وجماعةٌ.

قالَ ابنُ عُيينةَ: إنَّه اشترى نفسَه مِن الله ستَّ مرَّاتٍ، يعني: يتصدَّقُ كلَّ مرَّةٍ بدِيَتِه، بلْ كانَ أبوه حينَ يرى تبتُّلَه يقول: قد رأيتُ أبا بكرٍ وعمرَ، ولم يكونا كذلك.

ويحكى: أنَّه سمعَ ـ وهو يجودُ بنفسِه ـ الأذانَ، فقالَ: خذوا بيدي، فقيلَ له: إنَّكَ عليلٌ، فقالَ: أسمعُ داعيَ الله فلا أُجيبه؟!، فأخذوا بيدِه، فدخلَ، فركعَ معَ الإمامِ ركعةً مِن المغربِ، ثمَّ ماتَ. والثَّناءُ عليه بهذا المعنى كثيرٌ، معَ الإجماعِ على

---

(١) «الكامل في التاريخ» ٢/ ٥٥٨.

(٢) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٢، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٦٣.

(٣) «الإصابة» ٢/ ٢٥٢.

(٤) «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٤٨، و«الجرح والتعديل» ٦/ ٣٢٥.

(٥) «الطبقات» ١/ ٢٦١(١٠٠٣).

ثقتِه، بل **قالَ أحمدُ**[1]: مِن أوثقِ النَّاسِ. **قالَ العِجليُّ**[2]: مدَنيٌّ، تابعيٌّ، ثقةٌ، **وقالَ ابنُ حِبَّانَ**[3]: كانَ عالماً، فاضلاً، **وقالَ ابنُ سعدٍ**[4]: كانَ عابداً، فاضلاً، ثقةً، مأموناً، **وقالَ الخليليُّ**[5]: أحاديثُه كلُّها يُحتجُّ بها، **وقالَ مالكٌ**[6]: كانَ يغتسلُ كلَّ يومٍ، ويواصلُ يومَ سبعَ عشرةَ يومين وليلةً. ماتَ سنةَ إحدى وعشرين ومئةٍ، فيما قالَه ابنُ حِبَّان، **وقالَ الواقديُّ**: ماتَ قبلَ هشامٍ، أو بعدَه بقليلٍ، انتهى. وكانَ موتُ هشامٍ سنةَ خمسٍ وثلاثين[7] ومئة، وهو في «التهذيب»[8].

١٧٩٨ـ عامرُ بنُ عبدِ الله بنِ نسطاسٍ[9].

مِن أهلِ المدينةِ، عن: الحجازيين، وعنه: عبدُ الله بنُ يزيدَ بنِ هُرمزَ، قالَه ابنُ حِبَّان في ثالثة «ثقاته»[10].

---

(١) «العلل ومعرفة الرجال» ٢/ ٣٧.

(٢) «معرفة الثقات» ٢/ ١٤.

(٣) «الثقات» ٥/ ١٨٦.

(٤) «الطبقات الكبرى» القسم المتمم، ص: ١١٢.

(٥) «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» ١/ ٤٦.

(٦) «المعرفة والتاريخ» ١/ ٦٦٦.

(٧) كذا في الأصل؟!، وهو خطأ، والصَّوابُ أنَّ وفاتَه كانت سنةَ ١٢٥ هـ. انظر: «تاريخ خليفة»، ص: ٢٨٢، و«مروج الذهب» ٣/ ٢٢٤.

(٨) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٧، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٦٣.

(٩) «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٤٩، و«الجرح والتعديل» ٦/ ٣٢٦.

(١٠) «الثقات» ٧/ ٢٤٩.

١٧٩٩ـ عامرُ بنُ عبدِ عَمروٍ[١].

ويقال: هو اسمُ أبي حبَّةَ البدريِّ، الآتي في الكنى[٢]، استُشهِدَ بأُحُدٍ.

١٨٠٠ـ عامرُ بنُ فُهيرةَ التَّيميُّ[٣].

مولى أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ، وأحدُ السَّابقينَ. كانَ مع النَّبيِّ ﷺ، وسيِّدِه حينَ هاجرَ إلى المدينةِ، قالَه ابنُ حِبَّان في الأولى[٤]، وكانَ ممَّنْ يُعذَّب لأجلِ إسلامِه، روتْ عائشةُ كلامَه لَمَّا دخلوا المدينةَ، فأصابتهم الحُمَّى[٥]، وشهدَ بدراً، وأُحُداً، واستُشهِدَ ببئرِ مَعونَةَ، وهو في أوَّلِ «الإصابة»[٦]، و«التهذيب»[٧].

١٨٠١ـ عامرُ بنُ مالكِ بنِ أُهَيبِ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ زُهرةَ بنِ كِلابٍ الزُّهريُّ، أبو عمرو ابنُ أبي وقَّاصٍ[٨].

صحابيٌّ، هاجرَ الهجرةَ الثَّانيةَ إلى الحبشةِ، وكانَ إسلامُه بعدَ عشرةِ رجالٍ، وهو أخو سعدٍ، أحدِ العشرةِ، ترجمتُه مطوَّلةٌ في «الإصابة»[٩].

---

(١) «معرفة الصحابة» ٤/ ٢٠٥٨، و«الإصابة» ٢/ ٢٥٤، و٤/ ٤١.

(٢) الكنى في القسم المفقود من الكتاب.

(٣) «أسد الغابة» ٣/ ٣٢.

(٤) «الثقات» ٣/ ٢٩٢.

(٥) «صحيح البخاري»، كتاب مناقب الأنصار، باب: مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة (٣٩٢٦).

(٦) «الإصابة » ٢/ ٢٥٦.

(٧) «تهذيب الكمال » ٣٣/ ٨٨، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٦٩.

(٨) «الطبقات الكبرى» ٤/ ١٢٣.

(٩) «الإصابة» ٢/ ٢٥٧.

قالَ عمرُ بنُ شبَّةَ في «أخبار المدينة»[1]: إنَّه اتَّخذَ دارَه التي في زُقاقِ حُلوةَ بينَ دارِ حُويطبٍ، ودارِ آمنةَ ابنةِ سعدِ بنِ أبي سرحٍ. ماتَ بالشَّامِ في خلافةِ عُمرَ. [١٩٠/أ]

١٨٠٢ـ عامرُ بنُ مَخْرَمةَ بنِ نوفلٍ، القُرَشيُّ، الزُّهريُّ[2].

أخو المِسْوَرِ الآتي، روى عنه: الأعرجُ مقطوعاً[3]، هكذا ذكرَه ابنُ مَنْدَهْ، وهو وطلحةُ، وأزهرُ بنُ عبدِ عوفٍ، الذين شهدوا أنَّ النَّبيَّ ﷺ، دفعَ السِّقايةَ للعبَّاسِ يومَ الفتحِ، وذلكَ حينَ خاصمَه عليٌّ فيها[4]. ذَكَرَه في «الإصابة»[5].

١٨٠٣ـ عامرُ بنُ مَخْلَدِ بنِ الحارثِ بنِ سَوادِ بنِ مالكِ بنِ غَنْمِ بنِ مالكِ بنِ النجَّارِ، الأنصاريُّ، الخَزرجيُّ[6].

ذكرَه موسى بنُ عُقبةَ، وابنُ إسحاقَ[7]، فيمَنْ شهدَ بدراً، واستُشهِدَ بأُحُدٍ، قالَه في «الإصابة»[8].

---

(١) «تاريخ المدينة» لابن شبة ١/ ٢٤٠.

(٢) «أسد الغابة» ٣/ ٣٨.

(٣) المقطوع: ما جاء عن التابعين موقوفاً عليهم من أقوالهم، أو أفعالهم. «مقدمة ابن الصلاح»، ص: ٢٣.

(٤) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط»٨/ ١٦٥(٨٢٨٥)، وقال: تفرَّد به الواقديُّ، وهو متروك.

(٥) «الإصابة » ٢/ ٢٥٩.

(٦) «أسد الغابة» ٣/ ٣٨.

(٧) «سيرة ابن هشام » ٢/ ٢٤٨.

(٨) «الإصابة » ٢/ ٢٥٩.

١٨٠٤ـ عامرُ بنُ مسعودٍ، أبو سعيدٍ الزُّرَقيُّ، الأنصاريُّ، المدَنيُّ[١].

مختلَفٌ في صحبتِه لروايتِه المراسيلَ.

قالَ ابنُ حِبَّانَ[٢]: ومَن زعمَها بلا دليلٍ فقد وَهِمَ، ويقالُ: إنَّه كانَ زوجَ أسماءَ ابنةِ يزيدَ بنِ السَّكَن. يروي عن: عائشةَ، وعنه: يونسُ بنُ مَيسرةَ بنِ حَلْبَسَ، ومكحولٌ، وعبدُ العزيزِ بنُ رُفيعٍ، ونُميرُ بنُ عريبٍ، وهو في «التهذيب»[٣]، وسيأتي في الكُنى[٤].

ـ عامرُ بنُ أبي وقَّاصٍ.

في: ابن مالكِ بنِ أُهَيبٍ، قريباً. (١٨٠١).

١٨٠٥ـ عامرُ بنُ يزيدَ بنِ السَّكَنِ بنِ رافعِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ الأشهلِ، الأنصاريُّ، الأشهليُّ[٥].

أخو عمروٍ، وأسماءَ إحدى المبايعات، والآتي أبوهم[٦]، استُشهِدَ معَ أبيه بأُحُدٍ، وهو غيرُ عامرِ بنِ السَّكَنِ الماضي، أحدِ مَن وَجَّهه[النَّبيُّ ﷺ] لهدمِ مسجدِ الضِّرار ليقدمَ هو على هدمِه.

---

(١) «الإصابة» ٤/ ٨٨، وذكر الاختلاف في اسمه، وفي صحبته.

(٢) «الثقات» ٥/ ١٩٠.

(٣) «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٥٦، ذكره في الكنى، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٧١.

(٤) الكنى في القسم المفقود من الكتاب.

(٥) «الإصابة» ٢/ ٢٦١.

(٦) ترجمة أبيهم في القسم المفقود من الكتاب.

١٨٠٦ـ عامرٌ.

رجلٌ ذكرَه ابنُ صالحٍ، فقالَ: جاورَ بالمدينةِ، وكانَ فاضلاً، صالحاً، مُدرِّساً، زاهداً، ورجعَ إلى بلادِه بعدَ مجاورتِه، فماتَ بها.

١٨٠٧ـ عائذٌ البَلَويُّ[١].

يروي عن: أهلِ المدينة، وعنه: عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الملكِ، قاله ابنُ حِبَّان في ثالثة «ثقاته»[٢].

ـ عُبَادةُ، وقيل: عبَّادُ بنُ أبي سعيدٍ المَقْبُريِّ.

يأتي في: عبَّادٍ قريباً. (١٨٢١).

١٨٠٨ـ عُبَادةُ، ويقال: عبَّادُ بنُ الخَشخاشِ، ويقال: الحسحاسِ بنِ عمروِ بنِ زمزمةَ الأنصاريُّ[٣].

استُشهِدَ بأُحدٍ[٤]، ودُفنَ هو والمجذَّرُ، والنُّعمانُ بنُ مالكٍ في قبرٍ [واحد][٥].

١٨٠٩ـ عُبادَةُ بنُ سعدِ بنِ عثمانَ بنِ خَلدةَ بنِ مُخْلَدِ بنِ عامرِ بنِ زُريقٍ، الأنصاريُّ، الزُّرَقيُّ، المدَنيُّ[٦].

---

(١) «التاريخ الكبير» ٧/ ٦٠.

(٢) «الثقات» ٧/ ٢٩٧.

(٣) «الإصابة» ٢/ ٢٦٨.

(٤) «سيرة ابن هشام» ٣/ ٨٩.

(٥) ما بين المعكوفتين من «الإصابة».

(٦) «الإصابة » ٢/ ٢٧٠.

صحابيٌّ، مضى له ذِكرٌ في والده.

١٨١٠ـ عُبادَةُ بنُ الصَّامتِ بنِ قيسِ بنِ أصرمَ، أبو الوليدِ الأنصاريُّ، الخَزْرَجيُّ[١].

أخو أوسٍ، وأمُّهُ: قرَّةُ العينِ[٢] ابنةُ عبادةَ بنِ نَضلةَ بنِ مالكِ بنِ العجلانِ، أختُ عبَّاسٍ[٣]. أحدُ النُّقباءِ ليلةَ العقَبةِ، شهدَ بدراً، والمشاهدَ، وهو ممَّنْ جمعَ القرآنَ في الزَّمنِ النبويِّ، وقالَ[٤]: بايعْنا رسولَ الله ﷺ على السَّمعِ والطَّاعةِ، وأنْ نقومَ بالحقِّ حيثما كنَّا، لا نخافُ في الله لومةَ لائمٍ.

ووليَ قضاءَ الشَّامِ، وسكنَ فلسطينَ.

روى عنه: أبو أُمامةَ، وأنسٌ، وجبيرُ بنُ نفيرٍ، وحِطَّانُ بنُ عبدِ الله الرَّقاشيُّ، وأبو الأشعثِ شَراحيلُ الصَّنعانيُّ، وأبو إدريسَ عائذُ الله الخولانيُّ، وخلقٌ سواهم، وكانَ ـ فيما بلغَنَا ـ رجلاً طُوالاً، جسيماً، جميلاً، أرسلَ به عمرُ معَ غيرِه إلى أهلِ الشَّامِ ليعلِّمَهم القرآنَ، ويُفقِّهَهم، فأنكرَ على معاويةَ شيئاً[٥]، فقالَ: لا

(١) «أسد الغابة» ٣/ ٥٦.

(٢) لها صحبة. «الإصابة» ٤/ ٣٩٠.

(٣) عباس بن عبادة، صحابيٌّ، ستأتي ترجمته في موضعها.

(٤) أخرجه البخاريُّ في كتاب الأحكام، باب: كيف يبايع الإمام الناس (٧١٩٩)، ومسلم في الأمارة، باب: وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية ٣/ ١٤٧٠(١٧٠٩).

(٥) أخرجه مسلم في المساقاة، باب: الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا ٣/ ١٢١٠(١٥٨٧)، وابن ماجه في المقدمة، باب: تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على مَن عارضه ١/ ٨(١٨)، واللفظ له.

أُساكنُكَ بأرضٍ، ورحلَ إلى المدينةِ، فقالَ له عمرُ: ما الذي أقدمَكَ؟ فأخبرَه، فقالَ له: ارحلْ إلى مكانِكَ، فقبَّحَ اللهُ أرضاً لستَ فيها [أنت][1] ولا أمثالُكَ، فلا إِمرةَ [له] عليك.

ثمَّ كتبَ معاويةُ إلى عثمانَ: إنَّه قد أفسدَ عليَّ الشَّامَ وأهلَه، فإمَّا أنْ يكفَّ؛ وإمَّا أنْ أخلِّي بينَه وبينها، فكتبَ [١٩٠/ ب] إليه: أن رحِّلْ عُبادةَ حتَّى تردَّه إلينا، قال: فدخلَ على عثمانَ، فلم يفجأْه إلا به، وهو معه في الدَّارِ، فالتفتَ إليه، فقالَ: يا عبادةَ ما لنَا ولكَ؟ فقامَ عُبادةُ بين ظَهري النَّاسِ، فقالَ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول[2]: «سيلي أمورَكم بعدَي رجالٌ يُعرِّفونكم ما تُنكرون، ويُنكرونَ عليكم ما تعرفون، فلا طاعةَ لمنْ عصى [الله تبارك وتعالى][3]، ولا تَعتلُّوا[4] بربِّكم».

وترجمتُه طويلةٌ، وحديثُه منتشرٌ، وذُكِرَ في « التهذيب»[5]، وأوَّلِ « الإصابة»[6].

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) أخرجه أحمد في « المسند » ٥/ ٣٢٥ بسندٍ ضعيف، ففيه إسماعيل بن عياش الحمصي، صدوقٌ في روايته عن أهل بلده، مخلِّط في غيرهم، كما في « التقريب»، ص: ١٠٩ (٤٧٣)، وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن عثمان بن خثيم المكيِّ، فروايته عنه ضعيفة.

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة من « المسند ».

(٤) في الأصل: تضلوا، ! وهو تحريف.

وقالَ الجوهريُّ: واعتلَّ عليه بعلَّةٍ، واعتلَّه: إذا اعتاقَه عن أمرٍ. «الصحاح»: علل.

(٥) « تهذيب الكمال» ١٤/ ١٨٣، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٠١.

(٦) «الإصابة » ٢/ ٢٦٨.

وهو أحدُ القَواقلِ(١) الذينَ كانوا في الجاهليةِ إذا نزلَ بهم ضيفٌ، قالوا له: قَوْقِلْ حيثُ شئتَ. يريدون: اذهبْ حيثُ شئتَ، وقلْ ما شئتَ، فإنَّ لك الأمانَ؛ لأنَّك في ذمَّتي. ماتَ سنةَ خمسٍ وأربعين، وهو شاذٌّ، والصَّحيحُ سنةَ أربعٍ وثلاثينَ بالرَّملةِ، ويقالُ: ببيتِ المقدسِ، وقالَ ابنُ حِبَّانَ(٢): ماتَ بالرَّملةِ، ودُفنَ ببيتِ المقدسِ عن اثنتين وسبعين سنةً في خلافةِ عثمانَ، وكانَ عزَلَه عن القضاءِ بها، وهو أوَّلُ مَنْ وليَ قضاءَ فلسطين، وهو في «التهذيب»، و«الإصابة».

١٨١١ـ عبادةُ بنُ الوليدِ بنِ عبادةَ بنِ الصَّامتِ، أبو الصَّامتِ الأنصاريُّ، المدَنيُّ(٣).

أخو يحيى، ووالدُ الوليد الآتيين(٤)، وحفيدُ الذي قبلَه، ذكرَه مسلمٌ(٥) في ثالثة تابعي المدَنيين، وهو يروي عن: جدِّه(٦)، وعن أبيه، وعائشة، وأبي أيوب، والرُّبِّيع

---

(١) القَواقلُ نسبة إلى قَوْقَل، وهو لقبُ غَنم بنِ عوفِ بنِ عمروِ بن عوف بن الخزرج، كما قاله ابن الكلبي في «نسب معد» ١/ ٤١٥. وقالَ ابنُ دريدٍ: ومنهم ـ أي: الخزرج ـ: بنو قوقل، واسمه غَنم، وهم القواقل، والقَوْقَلةُ: التَّغلغل في الشَّيء والدُّخول فيه، يقال: قَوْقَلَ، يُقَوْقِلُ، قَوْقَلةً. «الاشتقاق»، لابن دريد، ص: ٤٥٦.

(٢) «الثقات» ٣/ ٣٠٣.

(٣) «التاريخ الكبير» ٦/ ٩٤، و«الجرح والتعديل» ٦/ ٩٦.
والغريب أنَّ هذه الترجمة كلَّها سقطت من المطبوعة ؟!

(٤) الوليد ويحيى ترجمتها في القسم المفقود من الكتاب.

(٥) «الطبقات» ١/ ٢٤٥(٨٢٦).

(٦) تحرَّفت في المخطوطة إلى: خلف، وهو تحريف قبيح غريب، والتصويب من «تهذيب الكمال».

ابنة مُعوِّذ، وعنه: أبو حَزْرةَ يعقوبُ بنُ مجاهدٍ، ويحيى بنُ سعيدٍ الأنصاريُّ، وعبيدُ اللهِ بنُ عمرَ، وابنُ إسحاقَ، وآخرون. وثَّقَه أبو زُرعةَ، والنَّسائيُّ، وابنُ حِبَّانَ[1]، وخرَّجَ له مَن عدا الترمذيّ، وذُكر في «التهذيب»[2].

١٨١٢ـ عُبادةُ الزُّرَقيُّ[3].

صحابيٌّ، ذكرَه مسلمٌ[4] في الطَّبقةِ الأولى مِن المدَنيين، وجزمَ بصحبتِه أبو حاتمٍ[5]، وابنُ حِبَّانَ[6]، وموسى بنُ هارونَ، وقال: مَنْ زعمَ أنَّه عُبادةُ بنُ الصَّامتِ؛ فقد وَهِمَ.

وقالَ ابنُ عبدِ البَرِّ[7]: لا ندفعُ صُحبتَه، وقالَ ابنُ السَّكَنِ: يقالُ له صُحبةٌ، وليسَ له غيرُ حديثٍ واحدٍ، وساقَه مِن طريقِ عبدِ اللهِ بنِ عُبادةَ الزُّرقيِّ أنَّه كانَ يصيدُ العصافيرَ، فرآني أبي عبادةُ، وقد أخذتُ عصفوراً فنزعَه مني، وقال: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حرَّمَ ما بينَ لابتيها، وهو عند البخاريِّ في «تاريخه»[8] وموسى بن

(١) «الثقات» ٥/ ١٤٤.

(٢) «تهذيب الكمال» ١٤/ ١٩٨، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٠٣.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٢٠٠.

(٤) «الطبقات» ١/ ١٦٠(١٧٧).

(٥) «الجرح والتعديل» ٦/ ٩٥.

(٦) «الثقات» ٣/ ٣٠٤.

(٧) «الاستيعاب» ٢/ ٣٥٧.

(٨) «التاريخ الكبير» ٦/ ٩٣.

هارون، وأبي نُعيم[1]، لكنْ قالَ ابنُ مَندهْ: إنَّ دُحيماً وغيرَه رووه، فقالوا: عباد، وهكذا هو في «مسند أحمد»[2]، ثمَّ إنَّ ما أشار إليه موسى بنُ هارون وقع في «المسند» أيضاً، ورجَّحَ شيخُنا في «إصابته»[3] الأوَّلَ بروايةٍ عندَ ابنِ السَّكَنِ، وبأنَّ لسعدِ بنِ عثمانَ الزُّرقيِّ ابناً يقال له: عُبادة صحابيٌّ[4]، ذكرَ ابنُ سعدٍ أنَّ النَّبيَّ ﷺ مسحَ رأسَه، فهو هذا[5]، وأوضحَ شيخُنا ذلكَ.

١٨١٣ـ عَبادلُ بنُ عبيدِ[6] اللهِ بنِ أبي رافعٍ مولى النَّبي ﷺ[7].

عن: جدَّته امرأةِ أبي رافع، وعنه: المدَنيون، وكذا يروي عن أبي غطفان المُرِّي عن جدِّه، وعنه: ابن عجلان. قاله ابنُ حِبَّان في ثالثة «ثقاته»[8].

١٨١٤ـ عبَّادُ بنُ أنيس[9].

---

(١) «معرفة الصحابة» ٤/ ١٩٢٥(١٩٧٦).

(٢) «المسند» ٥/ ٣١٧، ٣٢٩، والمتن صحيح بطرقه.

(٣) «الإصابة» ٢/ ٢٧٠.

(٤) قيل: عباد. «معرفة الصحابة» ٤/ ١٩٢٥.

(٥) «الطبقات الكبرى» ٣/ ٥٩٢ وفيه ذكر عبادة في ترجمة أبيه، لكن لم يذكر مسح النبي لرأسه.

(٦) وقع في الأصل: عبد الله، والتصويب من مصادر الترجمة.

(٧) «التاريخ الكبير» ٦/ ١٣٥، و«الجرح والتعديل» ٦/ ٩٧.

وقالَ ابنُ حجرٍ: عبيدُ الله بنُ عليِّ بنِ أبي رافعٍ المدَنيِّ، مولى النَّبيِّ ﷺ، يقال له: عبادل. «تهذيب التهذيب» ٥/ ٣٩٨ وسماه عبيد الله بن علي، وراجع «تهذيب الكمال» ١٩/ ١٢٠.

(٨) «الثقات» ٧/ ١٤١.

(٩) أشار له البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٦٦.

مِن أهلِ المدينةِ. يروي عن: أبي هريرةَ، وعنه: منصورُ بنُ المعتمرِ، قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثانيةِ «ثقاته»[1].

١٨١٥ـ عبَّادُ بنُ أوسٍ المدَنيُّ[2].

عن: سعيدِ بنِ المسيِّبِ، وعنه: عاصمٌ[3] شيخُ شعبةَ، قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثالثة «ثقاته»[4].

١٨١٦ـ عبَّادُ بنُ بشرِ بنِ وَقْشٍ، أبو بِشرٍ، أو أبو الرَّبيع الأشهليُّ، الأنصاريُّ[5].

وروى عنه أنسٌ فيما قاله [١٩١/ أ] أبو نُعيمٍ في «المعرفة»[6]، وآخى النَّبيُّ ﷺ بينَه وبينَ أبي حذيفةَ بنِ عُتبةَ، فيما قالَه ابنُ سعدٍ[7].

وقالَ ابنُ عبدِ البرِّ[8]: لا يختلفون أنَّه أسلمَ بالمدينةِ على يدي مصعبِ بنِ عُميرٍ، وذلكَ قبلَ إسلامِ سعدِ بنِ معاذٍ، وشهدَ بدراً والمشاهدَ، وكانَ[9] فيمَنْ قَتلَ كعبَ بنَ الأشرفِ، ومِن فضلاءِ الصَّحابةِ.

وعن ابنِ شهابٍ الزُّهريِّ: أنَّه استُشهِدَ باليمامةِ عن خمسٍ وأربعين، وكانَ له

(١) «الثقات» ٥/ ١٤١.

(٢) «الجرح والتعديل» ٦/ ٧٧، وحديثه في «العلل للدارقطني» ٩/ ٢٨.

(٣) هو عاصم مولى قُريبةَ بنتِ محمَّد بنِ أبي بكرٍ الصِّدِّيق، وترجمته في «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٨٧.

(٤) «الثقات» ٧/ ١٥٨.

(٥) «الإصابة» ٢/ ٢٦٣.

(٦) «معرفة الصحابة» ٤/ ١٩٢٧ (١٩٨٠).

(٧) «الطبقات الكبرى» ٣/ ٤٤٠.

(٨) «الاستيعاب» ٢/ ٤٥٢.

(٩) في الأصل: ولان ؟ وهو تحريف.

بلاءٌ وغَناءٌ، وهو في «التهذيب»[1].

١٨١٧ـ عبَّادُ بنُ تميم بنِ غَزِيَّةَ بنِ عمروِ بنِ عطيةَ الأنصاريُّ، المدَنيُّ[2].

مِنْ أهلِها، وُلِدَ في الحياةِ النَّبويَّةِ. قالَ موسى بنُ عقبةَ عنه: كنتُ يومَ الخندقِ ابنَ خمسٍ، وأمُّه أمُّ ولد. يروي عن: عمِّه عبدِ الله بنِ زيدٍ، وأبي بشيرٍ قيسِ بنِ عبيدٍ الأنصاريِّ، وجماعةٍ، وعنه: عبدُ الله، ومحمَّدٌ ابنا أبي بكرِ بنِ محمَّد بنِ عمروِ بنِ حزمٍ، والزُّهريُّ، ويحيى بنُ سعيدٍ، ومحمَّد بنُ يحيى بنِ حَبَّان. قالَ ابنُ حِبَّانَ[3]: وأهلُ المدينة. وقالَ العِجليُّ[4]: مدَنيٌّ، تابعيٌّ ثقةٌ، وكذا وثَّقه ابنُ إسحاقَ، والنَّسائيُّ، خرَّجَ له الجماعةُ، وذُكرَ في «التهذيب»[5]، وأوَّلِ «الإصابة»[6].

١٨١٨ـ عبَّادُ بنُ تميمٍ المدَنيُّ[7].

تابعيٌّ، ثقةٌ، قاله العِجلي[8]، وذكرَه مسلمٌ[9] في ثالثة تابعي المدَنيين، وقال:

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٤/ ١٠٤، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٨٠.

(٢) الطبقات الكبرى ٥/ ٨١، و«طبقات خليفة» ٢٤٩.

(٣) «الثقات»٥/ ١٤١.

(٤) «معرفة الثقات» ٢/ ١٦.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٤/ ١٠٧، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٨٠.

(٦) «الإصابة » ٢/ ٢٦٤.

(٧) الكاشف ١/ ٥٢٩.

(٨) هو نفس الذي قبله، فلم يذكر العجليُّ إلا واحداً بهذا الاسم، والمؤلف نسب الاثنين للعجلي، وكذا لم يذكر المزيُّ إلا واحداً.

(٩) «الطبقات» ١/ ٢٤٣(٧٩٦).

المازنيُّ[1]، وهو في «التهذيب»[2] أيضاً.

١٨١٩ـ عبَّادُ بنُ حمزةَ بنِ عبدِ الله بنِ الزُّبيرِ بنِ العوَّامِ الأسديُّ، القُرَشيُّ، المدَنيُّ[3].

أخو عبدِ الملكِ، **يروي عن:** جدَّةِ أبيه أسماءَ، وأختِها عائشةَ ابنتي الصِّدِّيقِ، وجابرٍ، **وعنه:** هشامُ بنُ عروةَ، والسَّريُّ بنُ عبدِ الرَّحمنِ المدَنيُّ.

قالَ الزُّبير في «النسب»[4]: كانَ سَرِيّاً، سخيّاً، حُلواً، يُضربُ المثَلُ بحُسنِه.

قالَ الأحوصُ[5] يصفُ امرأةً[6]:

لها حُسْنُ عَبَّادٍ وجسمُ ابنِ واقـدٍ ... وريحُ أبي حفصٍ ودِينُ ابنِ نَوفلِ

يعني بابنِ واقدٍ: عثمانَ[7] بنَ واقدِ بنِ عبدِ الله بنِ عمرَ، وبأبي حفصٍ: عمرَ بنَ

---

(١) وكذا ذكر ابن حِبَّان في «الثقات» ٥/ ١٤١ في نسبه: المازني، وهما واحدٌ عنده.

(٢) «تهذيب الكمال» ١٤/ ١٠٨، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٨١.

(٣) «التاريخ الكبير» ٦/ ٣١، و«الثقات» ٥/ ١٤١، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٥٨٤.

(٤) «جمهرة نسب قريش»، ص: ٥١.

(٥) الأحوصُ هو عبدُ الله بنُ محمَّدٍ الأنصاريُّ، شاعر أمويٌّ، كان يُشبِّب بنساء أهل المدينة، فنفاه عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ إلى اليمنِ، ماتَ في أواخرِ خلافةِ يزيدَ بنِ عبدِ الملكِ. «الشعر والشعراء»، ص: ٣٤٥، و«طبقات فحول الشعراء» ٢/ ٦٥٥، و«الأغاني» ٤/ ٤٠.

(٦) «ديوان الأحوص»، ص: ١٢٩.

(٧) ليس في ولد واقد بن عمر بن الخطاب مَن يسمى عثمان، وإنما هو عبد الله. «المعارف»، لابن قتيبة، ص: ١٨٧، و«نسب قريش»، لمصعب، ص: ٣٦٠، ويوجد عثمان بن واقد بن محمَّد بن =

عبدِ العزيزِ، وبابنِ نوفلٍ: أبانَ[1]، كانَ بالمدينةِ.

وهو ممَّن خرَّجَ له مسلمٌ[2] وغيرُه، وذُكرَ في «التهذيب»[3].

ـ عَبَّادُ بنُ الخَشْخَاشِ.

في: عُبادة. (١٨٠٨).

ـ عَبَّادُ بنُ أبي سعيدٍ المقبُريُّ.

في: ابنِ كيسانَ. (١٨٢١).

ـ عبّادُ بنُ أبي صالحٍ.

هو عبدُ الله بنُ ذكوانَ، يأتي. (١٨٩٩).

١٨٢٠ـ عَبَّادُ بنُ عبدِ الله بنِ الزُّبيرِ بنِ العوَّامِ الأسديُّ، القُرَشيُّ، المدَنيُّ[4].

والدُ يحيى[5] الآتي، وأخو حمزةَ، وخُبيبٍ، وهاشمٍ.

زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وينظر: «طبقات خليفة»، ص: ٤٤٦، و«الجرح والتعديل» ٦/ ١٧٢، و«الثقات» ٧/ ١٩٧.

(١) في الأصل: إنساناً؟ وهو تحريفٌ، والتصويب من «جمهرة نسب قريش».

ووقع في «تاريخ الإسلام» للذهبي ٦/ ٣٩٧: وابنُ نوفلٍ إنسانٌ كانَ بالمدينة، وصوّبه المحقِّقُ، وكذا في «تهذيب الكمال» ١٤/٩١٤/ ١١٤، وما ها هنا مُثبَتٌ أصحُّ عندي، والله أعلم، والخطب يسير.

(٢) كتاب الزكاة، باب: الحث في الإنفاق، و«كراهة الإحصاء» ٢/ ٧١٣ بلا رقمٍ.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٤/ ١١٣، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٨١.

(٤) «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٢.

(٥) ترجمة يحيى في القسم المفقود من الكتاب.

ذكرَهم مسلمٌ[1] في ثالثةِ تابعي المدَنيين. كانَ عظيمَ القَدرِ عنـدَ والـدِه، بحيـثُ استعملَه على القضاءِ، وغيرِ ذلك، بـل كـانوا يظنُّـون أنَّ أبـاه يَعهَـدُ لـه بالخلافـةِ، صادقَ اللَّهجةِ.

يروي عن: أبيهِ، وجدَّتِه أسماءَ، وأختِها عائشةَ، **وعنه:** ابنُه يحيـى، وابـنُ عمِّـه: هشامُ بنُ عروةَ، وابنُ أخيه: عبدُ الواحدِ بنُ حمزةَ، وابنُ عمِّهِ: محمَّدُ بنُ جعفـرِ بـنِ الزُّبيرِ، وابنُ أبي مُليكةَ، وآخرون، وأمُّه: تُماضرُ ابنةُ منظورِ بنِ زبَّانَ بنِ سيَّارٍ[2].

وثَّقه النَّسائيُّ، والدَّارقطنيُّ، وابنُ سعدٍ[3]، وابنُ حِبَّان[4]، **وقالَ:** كثيرُ الحديثِ، والعِجليُّ[5]، **وقالَ:** مدنيٌّ، تابعيٌّ، **وقالَ الزُّبيرُ**[6]: كانَ عظيمَ القدرِ عندَ أبيـه، وكـانَ على قضائِه بمكَّةَ، ويستخلفُه إذا حـجَّ، أصـدقَ النَّـاسِ لهجـةً، ووصـفَه مـصعبٌ الزُّبيريُّ[7] بالوقَّاد، وقد خرَّجَ له الستة، وذُكِرَ في «التهذيب»[8].

---

(١) «الطبقات» ١/ ٢٤١(٧٧٠).

(٢) تحرَّفت في المخطوطة إلى: سنان، والتـصويب مـن «جمهـرة نـسب قـريش»، ص: ٦، و«تهـذيب الكمال».

(٣) «الطبقات الكبرى»، القسم المتمم، ص: ١٠٦.

(٤) «الثقات» ٥/ ١٤٠.

(٥) «معرفة الثقات» ٢/ ١٧.

(٦) «جمهرة نسب قريش»، ص: ٧٠.

(٧) «نسب قريش »، ص: ٢٤٢، وليس فيه هذه العبارة.

(٨) «تهذيب الكمال» ١٤/ ١٣٦، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٨٨.

١٨٢١ـ عبَّادُ بنُ كَيسانَ المقبُريُّ، أخو سعيدٍ، وهو ابنُ أبي سعيدٍ، المدَنيُّ[١].

أحدُ التَّابعينِ الثِّقاتِ.

ذكرَه مسلمٌ[٢] في ثالثةِ تابعي المدَنيين، فقال: عُبادةُ، وقيل: عبَّادٌ أخو سعيدٍ. وهو يروي عن: أبي هريرةَ [١٩١/ ب]، وعنه: أخوه سعيدٌ. قالَ ابنُ خَلْفُون[٣]: وثَّقه محمَّد بنُ عبدِالرَّحيمِ التَّبانُ[٤]، وهو في «التهذيب»[٥].

١٨٢٢ـ العبَّاسُ بنُ الحسنِ بنِ عبيدِ الله بنِ عبَّاسِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، أبو الفضلِ الهاشميُّ، العلويُّ، المدَنيُّ.

نزيلُ بغدادَ، قدمَها في دولةِ الرَّشيدِ، وبقيَ في صحبتِه، ثمَّ صحبَ بعدَه ابنَه المأمونَ، وكانَ شاعراً، بليغاً، مُفوَّهاً، حتَّى قيل: إنَّه أشعرُ آلِ أبي طالبٍ كلِّهم، وترجَمه الخطيب[٦].

---

(١) «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٦.

(٢) «الطبقات» ١/ ٢٥٧(٩٧١).

(٣) أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ إسماعيلَ، الأندلسيُّ، محدِّثٌ، كانَ بصيراً بصناعة الحديث، حافظاً للرجال. له: «المعلم في شيوخ البخاري ومسلم»، مطبوع، مولده سنة ٥٥٥، ووفاته سنة ٦٣٦ هـ. «تكملة الصلة» ٢/ ٦٤٣، و«سير أعلام النبلاء» ٢٣/ ٧١.

(٤) له ذكر في «الكامل» لابن الأثير ٦/ ١١٤، في حوادث سنة ١٧١ هـ.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٤/ ١٢٤، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٨٥.

(٦) «تاريخ بغداد» ١٢/ ١٢٦، وذكر من بديع كلامه: اعلم أنَّ رأيَك لا يتَّسع لكلِّ شيءٍ، ففرِّغه للمهمِّ، وأنَّ مالَكَ لا يُغني النَّاسَ كلَّهم، فخُصَّ به أهلَ الحقِّ، وأنَّ كرامتك لا تُطيق العامَّة، فتَوَخَّ بها أهلَ الفضل.. الخ.

١٨٢٣ـ العبَّاسُ بنِ سهلِ بنِ سعدِ الأنصاريُّ، السَّاعديُّ، المدَنيُّ(١).

ذكرَه مسلمٌ(٢) في ثالثةِ تابعيها. **يروي عن**: أبيهِ، وسعيدِ بنِ زيدٍ، وأبي حُميدٍ السَّاعديِّ، وأبي هريرةَ، وجماعةٍ، وأدركَ عثمانَ حينَ قُتلَ وهو ابنُ خمسَ عشرةَ سنةً.

روى عنه ابناه: أُبَيٌّ، وعبدُ المهيمنِ، والعلاءُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، وابنُ إسحاقَ، وفُليحُ بنُ سليمانَ، وابنُ الغسيلِ.

وثَّقه ابنُ مَعينٍ(٣)، والنَّسائيُّ، وابنُ سعد(٤)، **وقالَ**: قليلُ الحديث، وابنُ حِبَّان(٥)، وخرَّجَ له مَنْ عدا النَّسائي، وذُكِرَ في «التهذيب»(٦)، وقد آذاه الحَجَّاجُ وضربَه؛ لكونِه مِن أصحابِ ابن الزُّبير، فأتاه أبوه فقالَ: ألا تحفظُ فينا وصيةَ النبيِّ ﷺ(٧): «اقبلوا مِن مُحسنِهم، وتجاوزوا عن مُسيئهم»؟ فأطلقَه.

ماتَ بالمدينةِ زمنَ الوليدِ بنِ عبدِ الملكِ، فيما قالَه الهيثمُ بنُ عديٍّ، وابنُ سعدٍ

---

(١) «المعرفة والتاريخ» ليعقوب ١/ ٢٨٠.

(٢) «الطبقات» ١/ ٢٤١(٧٦٤).

(٣) «تاريخ ابن معين» برواية الدارمي ١/ ١٣٨.

(٤) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٢٧١.

(٥) «الثقات» ٥/ ٢٥٨.

(٦) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٢١٢، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٠٨.

(٧) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار، باب: قول النبي: «اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم» (٣٧٩٩) من حديث أنس بن مالك.

عن شيخِه الواقديِّ، وغيرُه، وخليفةُ بنُ خياطٍ[1]، ويعقوبُ بنُ سفيانَ[2]، وابنُ حِبَّانَ، وزاد: سنةَ خمسٍ وتسعين، وزادَ ابنُ سعدٍ: أنَّه وُلِدَ في عهدِ عمرَ، وقُتِلَ عثمانُ وهو ابنُ خمسَ عشرة سنةً، وكان منقطعاً إلى ابن الزُّبيرِ.

وتعقَّبَ المِزيُّ الهيثمَ في قوله: إنَّه تُوفِّيَ زمنَ الوليدِ بنِ عبدِ الملكِ، وقالَ: الأشبهُ أنْ يكونَ الوليدَ بنَ يزيدَ بنِ عبدِ الملكِ، وذلكَ قريبٌ مِن سنةِ عشرين [ومئة][3]، كذا ! مُتعقَّبٌ بما تقدَّم.

١٨٢٤ـ العبَّاسُ بنُ أبي شَمْلَةَ، أبو الفضلِ، مولى طلحةَ بنِ عمرَ بنِ عبدِ الله بنِ مَعْمَرٍ التَّيميُّ[4].

مِن أهلِ المدينةِ. يروي عن: موسى بنِ يعقوبَ الزَّمعيِّ، ومالكٍ، وعنه: إبراهيمُ بنُ المنذرِ الحِزاميُّ، قالَه ابنُ حِبَّانَ في رابعةِ «ثقاته»[5]، ولكنْ قالَ ابنُ أبي حاتمٍ[6]: سألتُ أبي عن محمَّد بنِ الحسنِ بنِ زَبالة؟ فقالَ: ما أشبَه حديثَه بحديثِ عمرَ بنِ أبي بكرٍ المؤمَّليِّ[7]، والواقديِّ، ويعقوبَ، والعبَّاسِ بنِ أبي شملةَ، وعبدِ

---

(١) «طبقات خليفة» ١/ ٢٤٨، و«تاريخ خليفة» ١/ ٨٣.

(٢) «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣١٥.

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة من «تهذيب الكمال».

(٤) «التاريخ الكبير» ٧/ ٨.

(٥) «الثقات» ٨/ ٥٠٩.

(٦) «الجرح والتعديل» ٧/ ٢٢٨.

(٧) في الأصل: الموصلي، وهو تحريف، وانظر: «المغني في الضعفاء» ٢/ ٣٦، تحقيق د. عتر، وقد ترجم له المؤلِّف في حرف العين، وتحرَّف هناك إلى: الموصلي أيضا.

العزيزِ بنِ عمرانَ الزُّهريِّ، وهم ضعفاءُ مشايخِ أهلِ المدينةِ.

١٨٢٥ـ العبَّاسُ بنُ عُبادةَ بنِ نَضْلةَ بنِ مالكِ بنِ العجلانِ، الأنصاريُّ، الخزْرَجيُّ(١).

شهدَ البيعتينِ معَ رسولِ الله ﷺ، وممَّنْ خرجَ إلى رسولِ الله ﷺ، وهو في أوَّلِ «الإصابة»(٢).

١٨٢٦ ـ العبَّاسُ بنُ عبيدِ(٣) الله بنِ عبَّاسِ بنِ عبدِ المطَّلبِ، الهاشميُّ(٤).

يروي عن: عمِّه الفضلِ، ولم يُدركه، فهو مرسلٌ، وخالدِ بنِ يزيدَ بنِ معاويةَ، ومحمَّد بنِ مسلمةَ، صاحبِ أبي هريرةَ، وعنه: محمَّدُ بنُ عمرَ بنِ عليٍّ، وابنُ جُريجٍ، وأيوبُ السَّختِيانيُّ، وغيرُهم. ذكرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثقات »(٥).

وقالَ ابنُ القطَّانِ(٦): لا يُعرفُ حالُه، وهو في « التهذيب»(٧).

١٨٢٧ـ العبَّاسُ بنُ عبدِ الله بنِ مَعبدِ بنِ العبَّاسِ بنِ عبدِ المطَّلب، الهاشميُّ، المدَنيُّ(٨).

---

(١) «الثقات» ٣/ ٢٨٨، و«أسد الغابة» ٣/ ٥٩.

(٢) «الإصابة» ٢/ ٢٧١.

(٣) في الأصل: عبد الله، وهو خطأ.

(٤) « الطبقات الكبرى » ٥/ ٣١٥.

(٥) «الثقات» ٥/ ٢٥٨.

(٦) «بيان الوهم والإيهام» ٣/ ٣٥٤.

(٧) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٢٣١، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢١٣.

(٨) «التاريخ الكبير» ٧/ ٨، و«الكاشف»١/ ٥٣٥.

مِنْ أهلِها، كانَ أحدَ الصُّلحاءِ.

يروي عن: أبيهِ، وأخيهِ إبراهيم الماضي، وعكرمةَ، **وعنه**: ابنُ إسحاقَ، ووُهيبُ بنُ خالدٍ، وسليمانُ بنُ بلالٍ، وابنُ عيينةَ، والدَّراورديُّ، وابنُ جُريجٍ، وابنُ العجلانِ. وثَّقه ابنُ مَعينٍ(١)، ثمَّ ابنُ حِبَّان(٢)، **وقالَ أحمدُ**(٣): ليسَ به بأسٌ.

وقالَ ابنُ عُيينةَ: كانَ رجلاً صالحاً، وكذا حكى صاحبُ «العتبية»(٤) عن مالكٍ قال: رأيتُه، وكانَ رجلاً صالحاً، مِن أهلِ الفضلِ والفقه. وخرَّجَ له أبو داود(٥)، وتُرجِمَ في «التهذيب»(٦). [١٩٢/أ]

١٧٢٨ـ العبَّاسُ بنُ عبدِ المطَّلبِ بنِ هاشمٍ، أبو الفضلِ الهاشميُّ(٧).

عاشرُ مَن في المدَنيين لمسلمٍ(٨)، وعمُّ النَّبيِّ ﷺ، وُلِدَ قبلَه بسنتين أو ثلاثٍ، وقال قائلٌ: قبلَ الفيلِ بثلاثِ سنين، وحضرَ بدراً، فأسرَه المسلمون، ثمَّ أسلمَ بعدَ

---

(١) لم أجده في «تاريخ ابن معين».

(٢) «الثقات» ٧/ ٢٧٤.

(٣) «العلل ومعرفة الرجال» ١/ ١٥٧.

(٤) «العتبية» ـ كتاب فقه مالكي، وصاحبه هو أبو عبدِ الله، محمَّد بنُ أحمدَ العُتبيُّ، القرطبيُّ، فقيه الأندلس، روى عن يحيى الليثي، وأصبغ بن الفرج، له رحلة في طلب العلم، توفي سنة ٢٥٥ هـ. «تاريخ علماء الأندلس» ٢/ ٦، و«الوافي» ٢/ ٣٠، و«سير أعلام النبلاء» ١٢/ ٣٣٥.

(٥) في تفريع أبواب الوتر، باب: الدعاء (١٤٨٤).

(٦) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٢١٩، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢١٠.

(٧) «الإصابة» ٢/ ٢٧١.

(٨) «الطبقات» ١/ ١٤٥(٩). بل التاسع فيها.

أنْ فدَى نفسَه، وقدِمَ مكَّةَ.

وله أحاديثُ أوردتُها مع مناقبِه وترجمتِه في «مجلدٍ» ضخمٍ لم أُسبقْ إليه، وفيه استيفاءُ مَن علمتُه من الرُّواةِ عنه، وفيهم: بنوه عبدُ الله، وعبيدُ الله، وأمُّ كلثومٍ، والأحنفُ بنُ قيسٍ، وعامرُ بنُ سعدٍ، ومالكُ بنُ أوسِ بنِ الحدَثانِ، ونافعُ بنُ جبيرِ بنِ مُطعمٍ، وعبدُ الله بنُ الحارثِ بنِ نوفلٍ، وماتَ في رجبِ سنةَ ثلاثٍ أو اثنتين وثلاثينَ في خلافةِ عثمانَ عن ثمانٍ وثمانين سنةً، بعدَ أنْ أعتقَ عندَ موتِه سبعينَ مملوكاً، وصلَّى عليه عثمانُ، ودُفنَ بالبقيعِ، وعلى قبرِه قُبَّةٌ[1] ﷺ، وقد قُرِئَ مُصنَّفي المشارُ إليه بها غيرَ مرَّةٍ.

وكانَ إذا مرَّ بعمرَ، أو بعثمانَ، وهما راكبان نزلا حتَّى يجاوزَهما إجلالاً له، وأقبلَا على يدِه ورجلِه، وقالا[2]: ارض يا عمِّ عني.

بل قالتْ عائشةُ: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُجِلُّ أحداً ما يُجِلُّه أو يُكرمُه.

واستسقى به عمرُ، وقال[3]: «اللَّهمَّ إنَّا كنَّا إذا قحَطْنَا نتوسَّلُ إليكَ بنبيِّكَ

---

(١) بناءُ القبابِ على قبورِ المشاهيرِ من البدعِ المستحدثة، التي عمَّت أكثرَ الدولِ الإسلامية، وقد أُزيلت جميعُ هذه القبابِ من البقيعِ منذ زمنٍ، ولم يبقَ منها شيء، ورجعت القبورُ إلى وضعِها الطبيعيِّ، والحمد لله.

(٢) في الأصل: وأقبل على يده ورجله، ووقع في «الاستيعاب» ٣/ ٩٧: ويقولان: عمُّ النبي ﷺ، وليس فيه ذكر: يده ورِجله.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الاستسقاء، باب: سؤال الناسِ الإمامَ الاستسقاءَ إذا قحطوا (١٠١٠).

محمَّدٍ فتسقينا، وإنَّا نتوسَّلُ إليكَ بعمِّ نبيِّنا، فاسقنا، فيُسقَون»، وذلك عامَ الرَّمادة[1]، طفقَ النَّاسُ يتمسَّحون به، وقيل له: هنَاكَ ساقي الحرمينِ[2].

وقالَ بعضُ بني هاشم[3]:

بعمِّي سقى اللهُ الحجازَ وأهلَه　　عشيةَ يستسقي بِشَيبَتِه عُمرْ

وقالَ سعيدُ بنُ المسيَّب: هو خيرُ هذهِ الأمَّةِ، وارثُ النَّبي ﷺ وعمُّه، ولا بدَّ مِن تأويلِه[4]، وإنْ شذَّ بعضُهم، وقالَ بظاهرِه.

وكانَ يكونُ له الحاجةُ إلى غلمانِه، وهم بالغابةِ مِن تسعةِ أميالٍ، فيقفُ على سلعٍ في آخرِ اللَّيلِ، فيناديهم فيُسمعهم.

١٨٢٩ـ العبَّاسُ بنُ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ حسينِ بنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عطيةَ بنِ ظَهيرةَ، الكمالُ أبو الفضلِ ابنُ الجمالِ أبي المكارمِ ابنِ الكمال، أبي البركاتِ ابنِ الجمالِ أبي السُّعودِ القُرَشيُّ، المكيُّ، الشَّافعيُّ[5].

---

(١) وذلك سنة ١٨ هـ، حيث أصابَ الناسَ مجاعةٌ شديدةٌ، وجدبٌ وقحط، وكانت الريحُ تسفي تراباً كالرَّماد، فسمِّي عامَ الرَّمادة. «الكامل في التاريخ» ٢/ ٥٥٥.

(٢) الخبر في «أسد الغابة» ٣/ ٦٣، وفيه: هنيئاً لك، ساقي الحرمين.

(٣) القائل هو عباسُ بنُ عتبةَ بن أبي لهب، كما خبر ذلك في «تاريخ دمشق»، لابن عساكر ٢٦/ ٣٦١، وعزاه ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٣/ ٩٨ للفضلِ بنِ عباسِ بنِ عتبةَ بنِ أبي لهبٍ، وكذا ابن الأثير في «الكامل» ٢/ ٥٥٧، وهو أصحُّ.

(٤) لأنه ﷺ لا يُورث.

(٥) «إتحاف الورى» ٤/ ٤١٣، و«الضوء اللامع» ٤/ ٢٠، و«القبس الحاوي» ١/ ٣١١.

والدُ العفيفِ عبدِ الله، ويُعرفُ كسلفِه بابنِ ظَهيرةَ.

وُلِدَ في ثاني ربيعِ الأوَّلِ سنةَ خمسَ عشرةَ وثمانِ مئةٍ بالقاهرةِ، وأمُّه غزالُ الحبشيةُ فتاةُ أبيه، وحملَه إلى مكَّةَ، فنشأَ بها.

وسمعَ مِن ابنِ سلامةَ[1] بعض «أبي داود»، ومِن الجمالِ محمَّد بنِ عليٍّ النُّويريِّ بعضَ «ابن ماجه»، ومِن ابنِ الجزريِّ «الشمائل»[2] للترمذيِّ، و«أحاسن المنن»[3]، و«التعريف»[4] كلاهما له، وغيرَ ذلكَ، ومِن عمِّه أبي السَّعاداتِ، وأحمدَ بنِ إبراهيمَ المرشديِّ[5]، وأخيه الجمالِ محمَّدٍ[6]، ومحمَّدِ بنِ أبي بكرٍ المرشديِّ[7]، والتَّقيِّ

(١) الحسنُ بنُ أحمدَ السُّلَميُّ، الشَّافعيُّ، المكيُّ، المعروفُ بابن سلامة، من علماء الحديث، أخذ عن أبي البقاء السبكي، والبهاء ابن خليل، أخذ عنه التقي ابن فهد، مولده سنة ٧٥١ هـ، ووفاته سنة ٨٢٧ هـ بمكة. «العقد الثمين» ٤/ ٦٦، و«الضوء اللامع» ٣/ ٩٤، و«العقد الثمين» ٤/ ٦٦.

(٢) «الشمائل المحمَّدية»، مطبوع عدة طبعات.

(٣) «أحاسن المنن في الخلق الحسن». انظر «الضوء اللامع» ٩/ ١١٠.

(٤) «التعريف بالمولد الشريف». انظر «الضوء اللامع» ٩/ ٢٥٧.

(٥) أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ أحمدَ المرشديُّ، المكيُّ، الشَّافعيُّ، فقيهٌ، محدِّثٌ، أخذ عن المحب الصامت، واليافعي، سمع منه التقي ابن فهد، والبرهان ابن ظهيرة، مولده سنة ٧٦٣ هـ، ووفاته سنة ٨٣٢ هـ. «درر العقود الفريدة» ١/ ٣٨٤، و«إنباء الغمر» ٨/ ١٨٠، و«الضوء اللامع» ١/ ١٩١.

(٦) محمَّدُ بنُ إبراهيمَ المرشديُّ، الفُوِّيُّ، المكيُّ، الحنفيُّ، عالمٌ متفننٌ، طوَّف في البلاد، ولازم المجد الفيروزآبادي، وقرأ على الزين العراقي، أخذ عنه النجم ابن فهد، وتدبّج مع الحافظ ابن حجر، مولده سنة ٧٧٠ هـ ووفاته سنة ٨٣٩ هـ بمكة. «درر العقود الفريدة» ٣/ ٤١٤، و«المجمع المؤسس» ٣/ ٢٨١، و«الضوء اللامع» ٦/ ٢٤١.

(٧) ترجم له المؤلِّف في حرف الميم.

ابنِ فهدٍ، وأبي الفتحِ المَراغيِّ، وغيرِهم.

وأجازَ له محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ محمَّد بنِ مرزوقٍ، والتَّقيُّ الفاسيُّ.

ومِن المدينةِ النَّبويةِ: الجمالُ الكازرونيُّ، والنُّورُ المحلِّيُّ، وطاهرٌ الخُجَنديُّ، والمحِبُّ المطريُّ، وآخرون.

ودخلَ القاهرةَ مراراً، ونابَ في قضاءِ جُدَّةَ وغيرِها، عن عمِّه[1] في سنةِ خمسين، ثمَّ استقلَّ[2] بها في سنةِ سبعٍ وخمسين عوضاً عن ابنِ عمِّه الكمالِ أبي البركاتِ ابنِ عليٍّ، ثمَّ عُزِلَ في أوائلِ التي بعدَها، وسافرَ إلى المدينةِ النَّبويةِ للزِّيارةِ، فأقامَ بها يسيراً، ثمَّ ماتَ بها في يومِ الأحدِ خامسِ رجبٍ سنةَ أربعٍ وستين وثمان مئةٍ، وصُلِّي عليه ضُحى يومِ الاثنين بالرَّوضةِ الشَّريفةِ، ثمَّ دُفنَ بالبقيعِ بالقربِ مِن قُبَّةِ السيِّدِ عثمانَ رضي الله عنه، واتَّفق موتُ زوجتِه بعدَ سنينَ حينَ قدومِها للزِّيارةِ بالمدينةِ، كما سيأتي في ترجمتِها[3].

---

(١) أبو السعاداتِ محمَّدُ بنُ محمَّدٍ، فقيهٌ شافعيٌّ، وخطيبُ الحرم المكي، قرأ على غياث الدِّين الكيلاني، والشَّمسِ ابن الجزري، أخذ عنه السخاوي، وغالب علماء مكة، له: « ذيل على طبقات الشافعية»، للسبكي، مولده سنة ٧٩٥هـ، ووفاته سنة ٨٦١ هـ. «درر العقود الفريدة» ٣/ ١٨٧، و«الضوء اللامع» ٩/ ٢١٤.

(٢) في الأصل: انتقل، وهو تحريف، والتصويب من «الضوء اللامع».

(٣) ترجمتها في قسم النساء، آخر الكتاب، في القسم المفقود من المخطوطة، واسمها: أمُّ هانئ ابنة عليٍّ، كما في «الضوء اللامع».

١٨٣٠ ـ العبَّاسُ بنُ أبي مَرْحَبٍ[١].

عن: عُبيدِ الله بنِ عُبيدِ بنِ عُميرٍ، والمدَنيين، وعنه: عبدُ الله بنُ رجاءٍ المكيُّ. قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثانية «ثقاته»[٢]. [١٩٢/ ب].

١٨٣١ ـ العبَّاسُ بنُ مِرْداسِ بنِ أبي عامرِ بنِ حارثةَ بنِ عبدِ قيسِ بنِ رفاعةَ، أبو الهيثمِ السُّلَميُّ[٣].

صحابيٌّ، شهِدَ الفتحَ، وحُنيناً. بل قالَ ابنُ سعدٍ[٤]: إنَّه لقيَ النَّبيَّ ﷺ بالمُشلَّل[٥]، وهو مُتوجِّهٌ إلى فتحِ مكَّةَ، ومعه سبعُ مئةٍ[٦] مِن قومِه، فشهِدَ بهم الفتحَ.

وذكرَ ابنُ إسحاق[٧] أنَّ سببَ إسلامِه رؤيا رآها في صنمِه ضِمار[٨]، وهو القائلُ ـ لَمَّا أعطى النبيُّ ﷺ الأقرعَ بنَ حابس، وعُيينةَ بنَ حِصنٍ مِن غنائم حُنينٍ أكثرَ مما أعطاه ـ:

أتجعلُ نَهْبي ونَهْبَ العُبَـ ... ـيدِ بينَ عُيينةَ والأقرع

---

(١) «التاريخ الكبير» ٧/ ٨.

(٢) «الثقات» ٧/ ٢٧٥.

(٣) «أسد الغابة» ٣/ ٦٤.

(٤) «الطبقات الكبرى» ٤/ ٢٧١.

(٥) المشلَّلُ: جبلٌ يُهبط منه إلى قُديدٍ من ناحية البحر. «معجم البلدان» ٥/ ١٣٦.

(٦) هكذا في الأصل، وفي «الطبقات الكبرى»: تسع مئة.

(٧) «السيرة النبوية»، لابن هشام ٢/ ٥٢.

(٨) وقع في الأصل: ضماد، بالدال، وهو تحريف، والتصحيح من «السيرة النبوية»، وقالَ الصاغانيُّ في «التكملة والذيل»: وضِمار: صنمٌ كانَ يعبده العباسُ بنُ مرداسٍ ورهطُه.

وما كـانَ حِـصنٌ ولا حـابسٌ يفوقانِ مِـرْداسَ في مَجمـعِ[1]

الأبياتَ. والعُبيد بالتَّصغير: اسمُ فرسِه[2].

وذكرَه مسلمٌ[3] في الطَّبَقةِ الأولى مِن المدَنيين، وقالَ غيرُه: إنَّه كانَ ينـزلُ الباديـةَ بناحيةَ البصرةِ، وإنَّه ممَّن حرَّمَ الخمـرَ في الجاهليـةِ، وزعـمَ أبـو عبيـدةَ أنَّ الخنـساءَ الشاعرةَ المشهورةَ أمُّه، وسألَ عبدُ الملكِ بنُ مروانَ جلساءَه: مَنْ أشـجعُ النَّـاس في شعرِه ؟ فتكلَّموا في ذلك، فقال: العبَّاسُ في قوله[4]:

أَكُرُّ عـلى الكتيبـةِ لا أُبـالي أَحَتْفِى كانَ فيها أمْ سِواها

وهو في « الإصابة»[5] دون ذكرِ مُسلمٍ له.

١٨٣٢ـ العبَّاسُ بنُ مصعبِ بنِ عبدِ الله بنِ مُصعبِ بنِ ثابـتِ بـنِ عبـدِ الله بـنِ الزُّبيرِ بنِ العوَّامِ[6].

---

(١) البيتان في «أنساب الخيل»، لابن الكلبي، ص: ٧١، و«الطبقات الكـبرى» ٤/ ٢٧٣، و«الـشعر والشعراء»، ص: ١٨٤.

(٢) «أسماء خيل العرب وأنسابها»، للغندجاني، ص: ١٦٤.

(٣) «الطبقات» ١/ ١٦١(١٧٨).

(٤) البيت في «الاستيعاب» ٣/ ١٠٢.

(٥) «الإصابة» ٣/ ٢٧٢.

(٦) هكذا ذكره المؤلف، ولم يترجم له، ولم أجد مَن ترجم له، وأبوه مصعبُ بنُ عبد الله هو عمُّ الزبير بن بكـار، وقد توفي سنة ٢٣٦ هـ فيكون ولده عباس المذكورُ من أهل القرن الثالث الهجري. انظـر: « جمهـرة نـسب قريش وأخبارها»، ص: ٢١٦، ٢٠٣، ٢٢١.

١٨٣٣ـ عبَّاسُ بنُ نَضْلَةَ بنِ العجلانِ(١).

صحابيٌّ، عرضَ على النبيِّ ﷺ ـ حينَ قدمَ المدينةَ ـ النـُّزولَ فيهم، على ما يحرَّر.

١٨٣٤ـ عَبايةُ بنُ رِفاعةَ بنِ رافعِ بنِ خَديجٍ، أبـو رِفاعـةَ الأنـصاريُّ، الزُّرَقـيُّ، المدَنيُّ(٢).

ذكـرَه مـسلمٌ(٣) في ثالثـةِ تـابعيهم. يـروي عـن: جـدِّه، وأبي عـبسِ ابـنِ جَـبْرٍ الأنصاريِّ، وابنِ عمر، وعنه: إسماعيلُ بنُ مسلمٍ المكيُّ، ويزيدُ بنُ أبي مريمَ، وأبـو حيَّانَ يحيى بنُ سعيد التيمي، وسعيدُ بنُ مسروقٍ الثَّوريُّ، وغيرُهـم.

وثَّقـهُ ابـنُ مَعـينٍ، والنَّـسائيُّ، وابـنُ حِبَّـان(٤)، وخـرَّجَ لـه الـسِّتةُ، وذُكـرَ في «التهذيب»(٥).

١٨٣٥ـ عبدُ الله بنُ إبراهيمَ ابنِ العلاَّمةِ الجلالِ أحمدَ بنِ محمَّدٍ الخُجَنديُّ، المـدَنيُّ، الحنفيُّ(٦).

أخو محمَّدٍ والدِ إبراهيمَ المذكورينِ، ومحمَّدٌ أكبرُهما. اشتغلَ عـلى أبيـه، وشـاركَ في

---

(١) «أسد الغابة» ٣/ ٥٩، و في «الإصابة» ٣/ ٢٧١: أنه العباس بن عبادة بن نضلة، مـن أصحاب العقَبة، واستُشهدَ بأُحدٍ.

(٢) «التاريخ الكبير» ٧/ ٧٣، و«الجرح والتعديل» ٧/ ٢٩، و«الكاشف» ١/ ٥٣٧.

(٣) «الطبقات» ١/ ٢٤٠(٧٥٤).

(٤) « الثقات» ٥/ ٢٨١

(٥) «تهذيب الكمال » ١٤/ ٢٦٨، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٢٤.

(٦) « الضوء اللامع » ٥/ ٢.

في الفضيلةِ، وجوَّدَ الخطَّ على أبيه، والسيدِ عليٍّ شيخِ الباسطية[1]، وكتبَ به أشياءَ، ودخل القاهرةَ فأقامَ بها، وبإسكندريةَ حتَّى كانت وفاتُه هو وابنٌ له بإسكندريةَ في الطَّاعونِ سنةَ ثلاثٍ وستين وثمان مئةٍ، رحمه الله.

١٨٣٦ـ عبدُ الله بنُ إبراهيمَ بنِ أبي عمروٍ، أبو محمَّدٍ الغِفاريُّ، المدَنيُّ.

يقالُ: إنَّه مِن ولدِ أبي ذرٍّ.

يروي عن: أبيه، وإسحاقَ بنِ محمَّدٍ الأنصاريِّ، ومالكٍ، والمنكدرِ بنِ محمَّدٍ، وجماعةٍ، **وعنه:** سلمةُ بنُ شبيبٍ، والحسنُ بنُ عرفةَ، وأبو قِلابةَ الرَّقاشيُّ، ويحيى بنُ زكريا بنِ شيبانَ، والكديميُّ، وجماعةٌ.

قالَ أبو داود[2] وغيرُه: منكرُ الحديثِ. ونحوُه **قولُ ابنِ عديٍّ**[3]: عامَّةُ ما يرويه لا يُتابَع عليه، **وقالَ العُقيليُّ** في «ضعفائه»[4]: كادَ أن يغلبَ على حديثه الوهمُ، بل نسبَه ابنُ حِبَّان إلى الوضع، وقالَ في«الضعفاء»[5]: عبدُ الله بنُ أبي عمروٍ، واسمُ أبيه إبراهيمُ، ونحوُه قولُ الحاكمِ[6] : روى عن جماعةٍ من الضُّعفاء أحاديثَ

---

(١) عليُّ بنُ إبراهيمَ الشيرازيُّ، شيخ الباسطية بالمدينة النبوية، تأتي ترجمته، وانظر «الضوء اللامع» ١٥٨/٥.

(٢) «سنن أبي داود» بعد حديث (٤٨٤٦)، طبعة دار ابن حزم.

(٣) «الكامل» ٤/ ١٥٠٨.

(٤) «الضعفاء الكبير» ٢/ ٢٣٣.

(٥) «كتاب المجروحين من المحدثين» ١/ ٥٣٠.

(٦) في: «المدخل إلى الصحيح»، ص: ١٥١.

موضوعةً لا يرويها غيرُه ، وخرَّجَ له أبو داود[1] ، والترمذيُّ[2]، وهو في «التهذيب» [3].

١٨٣٧ـ عبدُ اللهِ بنُ إبراهيمَ بنِ قارظٍ الزُّهريُّ[4].

مِن أهلِ المدينةِ. يروي عن: أبي هريرةَ، وعنه: الزُّهريُّ، قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثانيةِ «ثقاته»[5]، ومضى في إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قارظٍ. [١٩٣/ أ]. (٦٦)

١٨٣٨ـ عبدُالله بنُ إبراهيمَ بنِ محمَّدٍ،البدرُ أبو محمَّدِ ابنُ أبي إسحاقَ المِكناسيُّ أبوه، المدَنيُّ هو،المالكيُّ.

سمع على البدرِ ابنِ فرحونٍ في سنةِ سبعٍ وستين وسبعِ مئةٍ بعضَ«الأنباء المبُينة»،ووصفَه كاتبُ الطَّبقةِ:بالشَّيخِ الفقيهِ، العالِمِ، العاملِ،الصَّالحِ، ووالدَه: بالشَّيخِ الصَّالحِ.وعلى ابنِ السَّبعِ[6]قاضي المدينةِ في سنة ستٍّ وسبعِ مئةٍ في «البخاري».وقالَ ابنُ فرحونٍ[7]:إنَّه كانَ فقيهاً،له ورعٌ وديانةٌ،واشتغالٌ بالعلمِ.

---

(١) كتاب الأدب، باب: جلوس الرجل (٤٨١٣). وهو ضعيف.

(٧)كتاب صفة القيامة، والرقاق، بابٌ (٢٤٩٤)، وقال الترمذيُّ: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، و أبو بكرِ بنُ المنكدرِ هو أخو محمَّد بنِ المنكدر.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٢٧٤، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٢٦.

(٤) «تهذيب الكمال» ٢/ ١٢٦، و١٤/ ٢٧٦.

(٥) «الثقات » ٥/ ١١.

(٦) محمَّد بنُ عبدِ المعطي، خطيبُ وإمامُ الحرمِ النَّبويِّ، تأتي ترجمته في الكتاب.

(٧) « نصيحة المشاور»، ص: ١٨١.

١٨٣٩ـ عبدُ الله بنُ أُبيِّ بنِ كعبٍ[1].

أخو الطُّفيلِ الماضي، ومحمَّدٍ الآتي، بنو أُبيِّ بنِ كعبِ بنِ قيسٍ.

١٨٤٠ـ عبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الله بنِ أحمدَ بنِ محمَّدٍ المغربيُّ، المَدَنيُّ[2].

أخو عبدِ الرَّحمن وغيرِه، ووالدُ[3] سعدٍ المدَّاحِ[4]، **ويُعرفُ: بالنِّفْطيِّ**.

كانَ يعتني بالوَفياتِ وشبهِها معَ فضيلةٍ، وصاهرَه على ابنته الشَّمسُ محمَّد بنُ إبراهيمَ الخُجَنديُّ، واستولدَها أحمدَ، ومحمَّداً المذكورينِ.

١٨٤١ـ عبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللَّطيفِ بنِ محمَّدِ بنِ يوسفَ الأنصاريُّ، الزَّرَنْديُّ، المدَنيُّ[5].

أخو محمَّدٍ الآتي، ممَّن سمعَ على الزَّينِ المراغيِّ.

١٨٤٢ـ عبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ محمَّد بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الله بنِ محمَّد بنِ أبي بكرِ بنِ محمَّد بنِ إبراهيمَ، العفيفُ أبو محمَّد ابنُ الزَّينِ الجمالِ ابنِ الحافظِ المحبِّ أبي محمَّد ابنِ أبي الطاهرِ، الطَّبريُّ، ثمَّ المكيُّ[6].

---

(١) تابعيٌّ، ذكره الحافظ في: «تهذيب التهذيب»٢/ ٢٩٨، وذكره المزيُّ في ترجمه أبيه. «تهذيب الكمال»٢/ ٢٦٣.

(٢) مِن أهل القرن التاسع، ولم يترجم له السخاوي في « الضوء اللامع » ٣/ ٢٤٧، بل ذكرَ في ترجمة ولده سعدٍ أنَّه كان شيخَ المؤذِّنين والفرَّاشين بالمدينةِ النَّبويةِ.

(٣) في المخطوطة: وولد، وهو خطأ.

(٤) سعدٌ المدَّاحُ؛ قال السخاويُّ عنه: شيخُ المؤذِّنين والفرَّاشين بالمدينة النبوية، كأبيه. «الضوء اللامع» ٣/ ٢٤٧.

(٥) « الضوء اللامع » ٥/ ٧.

(٦) «شذرات الذهب» ٦/ ٢٩٧.

الماضي أبوه. وُلِد في المحرَّمِ سنةَ ثلاثٍ وعشرين وسبعِ مئةٍ بمكَّـةَ، وسـمعَ مِـن والدِه، وعيسى الحَجِّي[1]، والأمينِ الآقشهريِّ، والـوادي آشي، والـزُّبيرِ بـنِ عـليٍّ، والجَمالِ المطريِّ في آخرينَ، وأجازَ له الدَّبوسي[2]، والحجَّـار[3]، وغيرُهمـا، وطلـبَ بنفسِه، وكتبَ عن الشِّهابِ ابنِ فـضلِ الله[4] مِـن شـعرِه، وقـرأَ عـلى القطـبِ ابـنِ مُكرَّمٍ[5]، والجمالِ محمَّد بنِ سالمٍ[6]، وغيرِهما.

---

(١) عيسى بنُ عبدِ الله النَّخليُّ، المكيُّ، المعروف بالحَجِّيِّ، عالمٌ بالحديث، معمَّـرٌ، صـالحٌ، سـمع مـن محمَّدِ بن أبي البركات الهمذاني، سمع منه أبو عبد الله محمَّد الـبعلي، مولـده سـنة ٦٤١ هـ، ووفاتـه سـنة ٧٤٠ هـ. «وفيـات ابـن رافـع» ١/ ٢٩٥، و«العقـد الثمـين» ٦/ ٤٥٩، و«الـدرر الكامنـة» ٣/ ٢٠٥.

(٢) يونسُ بنُ إبراهيمَ الكنانيُّ، الدَّبوسيُّ، ويقال: الدبابيسي، محدِّثٌ، مُسنِدٌ، عالي السند، أخذ عن أبي الحسن ابن المقيِّر، وابن الجُمَّيزي، سمع منه الحافظ المزي، والتاج السبكي، مولـده سـنة ٦٣٥ هـ، ووفاته سنة ٧٢٩ هـ. «عجم الشيوخ»، للسبكي، ص: ٥٢٣، و«الدرر الكامنة» ٤/ ٤٨٤.

(٣) أحمد بن أبي طالب الحجَّار، مسند عصره، تقدَّم مراراً.

(٤) أحمدُ بنُ يحيى ابنِ فضل الله، القاضي، الأديبُ، الجغرافيُّ، وكاتب الإنشاء في دمـشق ومـصر، قـرأ على كمال الدِّين ابن قاضي شُهبة، وابن تيميـة، لـه: «مـسالك الأبـصار في ممالـك الأمـصار»، في عـشرين مجلـدا، مولـده سـنة ٦٩٧ هـ، ووفاتـه ٧٤٩هـ. «الـوافي» ٨/ ٢٥٢، و«الدرر الكامنة» ١/ ٣٣١، و«المنهل الصافي» ٢/ ٢٦١.

(٥) قطبُ الدِّينِ، أبو بكرِ بنُ محمَّدِ بنِ مُكرَّم، عالمٌ بالحديث، متعبِّدٌ، عمل في ديوان الإنـشاء، مولـده سنة ٦٧٠ هـ، ووفاته سنة ٧٥٢ هـ. »الدرر الكامنة« ١/ ٤٦٥،

(٦) محمَّدُ بنُ سالمٍ اليمنيُّ، المكيُّ، محدِّثٌ، وعالمٌ بالقراءات، كان يتكسب بالتجـارة، سـمع الحـديث من الشريف يحيى الطبري، والفخر التَّوْزَرِي، وأخذ القراءات عـن أبي محمَّـدٍ الـدلاصي، مولـده سنة ٦٨٦ هـ، ووفاته سنة ٧٦٢ هـ. «العقد الثمين» ٢/ ١٩، و«الدرر الكامنة» ٣/ ٤٤٢.

ودخلَ الهند، فحدَّثَ بها، ودرّسَ في الفقه، وخطبَ، ثمَّ رجعَ، ووليَ قضاءَ بَجِيلة، وما حولَها مدَّةً، وماتَ بالمدينةِ سنةَ سبعٍ وثمانين وسبعِ مئةٍ.

ترجمَه شيخُنا في «إنبائه»[1]، وكذا في « درره »[2]، وقال بعدَ بعض ما تقدَّم: وحَدَّثَ عنه أبو حامدِ ابنُ ظهيرةَ. وذكرَه الفاسيُّ[3]، فقالَ: كانَ له اشتغالٌ كبيرٌ، ومعرفةٌ بالرَّمَل[4]، وهو خالُ والدي، سمعَ بالمدينة على الزُّبيرِ الأُسوانيِّ، والمطريِّ، وخالصٍ البهائي، وعليِّ بنِ عمرَ بنِ حمزةَ الحجَّارِ، وسمعَ منه ابنُ مكيٍّ، وغيرُه، وإنَّه سافرَ إلى الهندِ، ثمَّ عادَ، وانقطع بقريةٍ[5] مِن بلادِ الحجازِ بضعَ عشرةَ سنةً، ثمَّ عادَ لمكَّةَ، وأقامَ بها، ثمَّ توجَّهَ إلى المدينةِ زائراً، وأدركَه الأجلُ في أحد الجُمادين[6]، ودُفنَ بالبقيعِ بقربِ إبراهيمَ ابنِ النَّبي ﷺ. **وقالَ ابنُ الجزريِّ**: كانَ من أئمةِ الدِّين، وعبادِ الله الصَّالحين، والفقهاءِ المُجيدين.

١٨٤٣ـ عبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ المدَنيُّ[7].

---

(١) «إنباء الغمر» ٢/ ٢٠٢.

(٢) «الدرر الكامنة» ٢/ ٢٤٥.

(٣) «العقد الثمين» ٥/ ١٠٠.

(٤) **قال حاجي خليفة**: علم الرَّمَل: وهو علمٌ يُعرفُ به الاستدلالُ على أحوالِ المسألةِ حينَ السُّؤالِ بأشكال الرَّمل، وهي اثنا عشر شكلاً على عددِ البروج، وأكثرُ مسائلِ هذا الفنِّ أمورٌ تخمينيةٌ، مبنيةٌ على التَّجارِب، فليسَ بتامِّ الكفاية. «كشف الظنون» ١/ ٩١٢.

(٥) في «العقد الثمين»: بتربة، ولم يترجَّح عندي شيء.

(٦) تحرَّفت في الأصل إلى: الجماوين.

(٧) «الضوء اللامع» ٥/ ١٢، وذكر أنَّه يُعرف بابن الرَّيِّس؛ لكون رياسة المدينة النبوية معهم.

أحدُ رؤساءِ المؤذِّنينَ بها، وأخو محمَّدٍ، وإبراهيمَ، وهو أصغرُهما، ويُعرفون: بني الخطيبِ، وأمُّه مستولدةٌ لأبيه، وحفظَ «المنهاج». ماتَ في جمادى الثَّانية سنةَ إحدى وتسعين وثمان مئةٍ بالمدينةِ عن دونِ الأربعينَ، وتركَ عِدَّةَ بناتٍ، كفلَهنَّ أخوه إبراهيم.

١٨٤٤ـ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدٍ، أبو بكرٍ النِّينوائيُّ، السُّلاميُّ.

يأتي في الكنى[١].

١٨٤٥ـ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ يوسفَ بنِ الحسنِ، الجلالُ أبو اليُمن الزَّرَنْديُّ، المدَنيُّ، الشَّافعيُّ[٢].

حفظ القرآن، و«العمدة»، و«الشاطبية»، و«التقريب في علوم الحديث» للنووي، و«التنبيه»، و« الحاوي»، و«بانت سعاد»، وتخميسها، و«عقيدة الشيخ أبي إسحاق»[٣]، و«الدُّرة المضيئة» [٤]، و«الرِّسالة القدْسية» [٥] للغزالي، و«المنهاج»

(١) الكنى في القسم المفقود من الكتاب.

(٢) «الدرر الكامنة» ٢/ ٢٤٧، وفي هامشه بخط السخاوي: يحرَّر مذهبه؛ فإنَّ الزرندية بيت حنفية، والمؤلِّفُ في الغالبِ لا يصرِّح بالحنفية ما لم تلُحْ له نكتة.

(٣) «عقيدة الشيخ أبي إسحاق» إبراهيم بن محمَّد الشيرازي. «كشف الظنون»٢/ ١١٥٨، لم تطبع.

(٤) في القراءات الثلاث المتممة للعشر، لابن الجزري، وهي منظومة، طبعت عدة طبعات في قراءة أبي جعفر، ويعقوب، وخلف.

(٥) « الرسالة القدسية بأدلتها البرهانية» في علم الكلام، للغزالي، وهي الرسالة التي كتبها لأهل القدس مفردة، ثمَّ أودعها في كتاب « قواعد العقائد»، وهو الثاني من كتب «إحياء علوم الدين ». «كشف الظنون» ١/ ٨٨١.

[١٩٣/ ب] الأصلي، و«الفصيح في اللغة»، و«المقصورة» لابن دريد، و«المقامات» للحريري، و«الحاجبية»(١) في النحو والتصريف، و« العروض» لابن الحاجب، و«تلخيص المفتاح»(٢)، و«الفصول»(٣) للنسفي، و«الجُمل»(٤) للخُونجي، وعرضَها في سنةِ ثمان وثلاثين وسبعِ مئةٍ على عبدِ المؤمنِ بنِ عبد الرَّحمنِ بنِ محمَّد بنِ عمرِ الحلبيِّ، ابنِ العجميِّ(٥)، وكتبَ له الإجازةَ بخطٍّ حسنٍ، وأجازَ له، وألبسَه خِرقة التصوُّفِ، كما لبسَها من أبيه(٦)، وهو مِن النِّظامِ يحيى بنِ محمَّد(٧)، وهو مِن جدِّه الشِّهابِ السُّهرورديِّ(٨) سيده.

---

(١) «الكافية في النحو»، و«الشافية في الصرف»، مطبوعتان عدة طبعات، مع شروحهما.

(٢) «تلخيص المفتاح» لجلالِ الدِّينِ القُزوينيِّ، المتوفى سنة ٧٣٩، اختصر فيه «المفتاح في علوم البلاغة»، للسكاكي، المتوفى سنة ٦٢٦ هـ وهو مطبوع، «كشف الظنون» ١/ ٤٧٣، و٢/ ١٧٦٤.

(٣) «الفصول في علم الجدل»، لبرهان الدينِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ النسفيِّ، الحنفيِّ، وشرحها برهانُ الدين البلغاريِّ، وشمس الدين السمرقندي. « كشف الظنون» ٢/ ١٢٧٢.

(٤) «الجمل في مختصر نهاية الأمل » في المنطق، لأفضلِ الدِّين محمَّد بنِ عبدِ الملكِ الخُونجيِّ، الشَّافعيِّ، المتوفى سنة ٦٢٤ هـ. « كشف الظنون» ١/ ٦٠٢.

(٥) عبدُ المؤمنِ الحلبيُّ، عزُّ الدِّين الكاتب، عالمٌ تاجرٌ، اشتُهر بحسُنِ خطِّه، سمع من الكمال النصيبي، وسمع منه الحافظ البرزالي، مولده سنة ٦٧٤ هـ، ووفاته سنة ٧٤١ هـ. «الدرر الكامنة» ٢/ ٤١٩.

(٦) عبدُ الرَّحمنِ بنُ محمَّد، قطبُ الدِّين العجميُّ، عالمٌ من بيتٍ كبير بحلب، درَّس بالشَّرَفية، وتولى نظارة الأوقاف، مولده سنة ٦٤٦ هـ، ووفاته سنة ٧١٦ هـ. «الدرر الكامنة» ٢/ ٣٤٥.

(٧) لم أجده.

(٨) شهابُ الدِّين، أبو حفصٍ عمرُ بن محمَّد السهرورديُّ، شيخ الصوفية ببغداد، محدِّث، كان من سادات الصالحين، أخذ عن عمه أبي النجيب السهروردي، وعنه: الحافظ ابن نقطة، وابن =

قالَ ابنُ فرحونٍ[1]: وقرأ كلَّ العلومِ المتداولةِ بينَ النَّاس، وحفظَ اثني عشرَ كتاباً في فنونٍ متعدِّدةٍ، وسافرَ به والدُه إلى دمشقَ، فرَأَسَ وبرعَ، واشتهرَ، ووليَ الوظائفَ الجليلةَ، ثمَّ ماتا جميعاً في الطَّاعونِ سنةَ تسعٍ وأربعين وسبعِ مئةٍ.

١٨٤٦ـ عبدُ اللهِ بنُ أبي أحمدَ بنِ جحشِ بنِ ريابِ الأسديُّ[2].

وُلِدَ في حياةِ النَّبيِّ ﷺ، ولذا ذكرَه جماعةٌ في الصَّحابةِ[3]، وجزمَ العسكريُّ بقولِه: حديثُه مرسَلٌ. **يروي عن**: أبيه، وعليٍّ، وابنِ عبَّاسٍ، وكعبِ الأحبارِ، **وعنه**: ابنُه بكرٌ أو بكيرٌ، وابنُ أختِه سعيدُ بنُ عبدِ الرَّحمن بن رُقيش، وحسينُ بنُ السَّائبِ، وغيرُهم. **قالَ العِجليُّ**[4]: هو مِن كبارِ التَّابعين، مدَنيٌّ، لقي عمرَ، وهو في «التهذيب»[5].

ـ عبدُ اللهِ بنُ أبي أُحيحةَ.

في: ابنِ سعيدِ بنِ العاصِ. (١٩٢٥).

١٨٤٧ـ عبدُ اللهِ بنُ الأرقمِ بنِ أبي الأرقمِ عبدِ يغوثَ بنِ وَهبِ بنِ عبدِ مَنافِ

النجار، له: «عوارف المعارف»، مطبوع، ولد سنة ٥٣٩ هـ، وتوفي سنة٦٣٢ هـ. «وفيات الأعيان» ٣/ ٤٤٦، و«البداية والنهاية» ١٣/ ١٣٨، و«سير أعلام النبلاء» ٢٢/ ٣٧٣.

(١) «نصيحة المشاور»، ص: ١٠٦.

(٢) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٦٢، وجعله من الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين.

(٣) منهم ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٦٧، وابن حجر في «الإصابة» ٣/ ٥٧، في القسم الثاني.

(٤) «معرفة الثقات» ٢/ ٢٠.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٢٩٢، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٣١.

بنِ زُهرةَ بن كِلابٍ، القُرَشيُّ، الزُّهريُّ[1].

صحابيٌّ، ذكرَه مسلمٌ[2] في المدَنيين، فقال: عبدُ الله بنُ الأرقمِ، كاتبُ رسولِ الله ﷺ. زادَ غيرُه[3]: وكانَ يجيبُ عنه الملوكَ، بل بلغَ مِن أمانتِه عندَه أنَّه كانَ يأمرُه أنْ يكتبَ إلى بعضِ الملوك، فيكتبُ، ويختمُ مِن غيرِ أنْ يقرأَه، ولذا جعلَه عمرُ على بيتِ المالِ.

قالَ البخاريُّ[4]: وعبدُ يغوثَ جدُّه، إنَّه أسلمَ يومَ الفتحِ، وكتبَ للنبيِّ ﷺ، ولأبي بكرٍ وعمرَ، وكانَ على بيتِ المالِ أيَّامَ عمرَ، وكانَ أثيراً عندَه لِمَا شاهدَه مِن ائتمانِ النَّبيِّ ﷺ له، حتى إنَّ حفصةَ حكتْ عن أبيها أنَّه قالَ لها: لولا أنْ يُنكِرَ عليَّ قومُكِ لاستخلفتُه.

وعند **البغويِّ**[5] مِن طريقِ ابنِ عُيينةَ عن عَمرِو بنِ دينارٍ أنَّ عثمانَ استعملَه على بيتِ المالِ، فأعطاه عُمالةً ثلاثَ مئةِ ألفٍ[6]، فأبى أن يقبلَها، وقالَ: إنما عملتُ لله، وكذا قالَ مالكٌ: بلغني أنَّ عثمانَ أجازَه بثلاثين ألفاً، وذكره. **قالَ البخاريُّ**: وعبدُ يغوثَ جدُّه، كانَ خالَ النبيِّ ﷺ، **وقالَ السَّائبُ بنُ يزيدَ**: ما رأيتُ أخشى لله منه.

---

(١) «الإصابة» ٢/ ٢٧٣.

(٢) «الطبقات» ١/ ١٤٨(٤٦).

(٣) «معرفة الصحابة»، لأبي نعيم ٣/ ١٥٨٢.

(٤) «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٢.

(٥) «معجم الصحابة» ٣/ ٥٢٨

(٦) ثلاث مئة ألف، أي: درهما، وهي تساوي ثلاثين ألف، أي: ديناراً، فيكون الرقمان متساويين.

روى عن النَّبيِّ ﷺ، وعنه: عبدُ الله بنُ عتبةَ بنِ مسعودٍ، وأسلمُ مولى عمرَ، وزيدُ[1] بنُ قتادةَ، وعروةُ، وتوفيَ في خلافةِ عثمانَ، كما قالَه ابنُ السَّكَنِ، وهو مقتضى صنيعِ البخاري في «تاريخه الصغير»[2]. وما وقعَ في «ثقات ابن حِبَّان»[3] مِن أنَّه تُوفيَ سنةَ أربعٍ وستين[4] وَهَمٌ.

١٨٤٨ـ عبدُ الله بنُ أرقمَ الخُزاعيُّ.

كذا في نسخةٍ من «طبقات مسلم»[5]، وصوابُه: ابنُ أقرمَ.

١٨٤٩ـ عبدُ الله بنُ أزهرَ الزُّهريُّ[6].

صحابيٌّ، ذكرَه مسلم[7] في المدَنيين.

---

(١) كذا في الأصل، وصوابه: يزيد، كما في «تهذيب الكمال»، ومختصره: «تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٣٤.

(٢) «التاريخ الصغير» ١/ ٦٨، و«التاريخ الكبير» ٥/ ٣٢.

(٣) «الثقات» ٣/ ٢١٨.

(٤) وقع في «الإصابة» ٢/ ٢٧٣: أربع وأربعين، وهو خطأ، فليصحح ثَمَّ، والصواب كما هنا، وهو كذلك على الصواب في «الثقات»، وفي «تهذيب التهذيب».

(٥) في «الطبقات» ١/ ١٥٧ (١٤٣): بن أقرم الخزاعي.

(٦) عبدُ الله بنُ المطَّلِبِ بنِ أزهر، وُلد في الحبشةِ، له ترجمة في «أسد الغابة» ٣/ ٢٨٨، و«الإصابة» ٢/ ٣٧١.

وقيل: هو عبدُ الرَّحمنِ بنُ أزهرَ، لا عبد الله، وهو وهمٌ من الإمام مسلم، كما وقع في هامش مخطوطة «الطبقات» لمسلم، كما ذكره محققه، وهو صحابيٌّ، ابن أخي عبد الرَّحمن بن عوف، مات أيام الحَرَّة، وترجمته في «الإصابة» ٢/ ٣٨٩.

(٧) ذكره في «الطبقات» ١/ ٢٦٣ (١٠٣٠)، عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر، لكن ذكره في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وله ترجمة في «الطبقات الكبرى» ٥/ ٢٤٠، و«الثقات» ٥/ ١٧.

١٨٥٠ـ عبدُ الله بنُ أسعدَ بن عليِّ بنِ سليمانَ بنِ فَلاحٍ، العفيفُ أبو محمَّدٍ، وأبو السِّيادةِ، وأبو عبدِ الرَّحمنِ، اليَافعيُّ، ثمَّ المكيُّ، الشَّافعيُّ(١).

أحدُ السَّاداتِ، ونزيلُ الحرمين، وُلِدَ سنةَ ثمانٍ وتسعين وستِّ مئةٍ تقريباً، وحفظَ القرآنَ بِعَدَنَ، وأخذ عن أبي عبدِ الله محمَّد بنِ أحمدِ الذِّهنيِّ، ابنِ البصَّالِ(٢)، والشَّرفِ أحمدَ بنِ عليٍّ [١٩٤/ أ] الحرازيِّ(٣) قاضي عدنَ ومفتيها، وحجَّ، وقد بلغَ في سنة اثنتي عشرة وسبع مئةٍ، ثمَّ عادَ إلى اليمنِ، وصحبَ أبا الحسنِ عليّاً(٤) المعروفَ بالطواشي(٥)، فانتفعَ به، وسلكَ على يديه، وحبَّبَ اللهُ إليه الخلوةَ والانقطاعَ، ورجعَ منها إلى مكَّةَ في سنةِ ثمانَ عشرةَ، وسمعَ بها بقراءتِه عالياً على الرَّضي الطبري(٦) الكثيرَ جِدًّا، وعلى النَّجم الطبري، وبحث عليه «الحاوي»

---

(١) «الوفيات» لابن رافع ٢/ ٣١٣، و «الدرر الكامنة» ٢/ ٢٤٧، و«ذيل طبقات الحفاظ»، ص: ١٥٢، و«العقد الثمين» ٥/ ١٠٤.

(٢) محمَّدُ بنُ أحمدَ، المعروفُ بالبصَّال، من العُبَّاد، **قال عنه الإسنويُّ**: كانَ صاحبَ كشفٍ ومشاهدات، ماتَ بعدنَ سنة ٧٤٥ هـ. «طبقات الخواص»، للشرجي، ص: ١٣٠، و« طبقات الشافعية» ٢/ ٣٣٠.

(٣) أبو العباسِ الحرازيُّ، اليمنيُّ، كان عالماً بالفقه والقراءات، تولى قضاء عدن، ومات بها سنة ٧١٨ هـ. «طبقات الإسنوي» ٢/ ٣٢٧.

(٤) في المخطوطة: علي، وهو خطأ.

(٥) عليُّ بنُ عبد الله الطواشيُّ اليمنيُّ، ذو الأحوال السنية، والمقامات العلية، كان يعرف بصاحب حَلي، وهي مدينة باليمن، توفي سنة ٧٤١ هـ. «طبقات الخواص»، ص: ٨١، و«شذرات الذهب» ٦/ ١٣٠.

(٦) إبراهيم بن محمَّد، تقدَّمت ترجمته.

و«التنبيه»، وكانَ يقولُ في حالِ قراءتِه عليه «للحاوي»: استفدتُ معك أكثرَ مما استفدتَ معي.

وقد أقرأتُه مِراراً ما فهمتُه مثلَ هذه المرَّةِ، ولما فرغَه[1] قالَ لمن حضرَ: اشهدوا عليَّ أنَّه شيخي فيه، وجاء إلى مكانه في ابتداء قراءته فخطبه[2] لقراءتِه عليه.

كلُّ ذلكَ من التَّواضعِ، وحسنِ الاعتقادِ، والمحبَّةِ في الله، والودادِ. كلُّ هذا بإخبارِ العفيف.

وكانَ عارفاً بالفقهِ والأصلينِ، والعربيةِ، والفرائضِ، والحسابِ، وغيرِها من فنونِ العلم، مع نظمٍ كثيرٍ، دوَّن منه نحوَ عشرةِ كراريسَ كبارٍ، وتواليفَ في فنونِ العلمِ، منها: «المرهم في أصول الدِّين»[3]، و«قصيدة» نحوُ ثلاثةِ آلافِ بيتٍ في العربيةِ، وغيرها، وقالَ: إنَّها تشتملُ على قريبِ عشرينَ علماً، بعضُها متداخلٌ، كالتَّصريفِ مع النَّحوِ، والقوافي مع العَروضِ، ونحوِها، و«تاريخٌ» ابتدأه من أوَّلِ الهجرةِ[4]، و«روض الرَّياحين في أخبار الصالحين»[5] و«الذيل» عليه، و«الإرشاد والتطريز»[6]، و«الدُّرَّة المستحسنة في تكرير العمرة في السنة» وغيرها.

---

(١) هكذا في الأصل ؟ وفي « العقد الثمين» ٥/ ١٠٥: ولما فرغتُ من قراءته ظن، وهو الصواب.

(٢) هكذا في الأصل ؟.

(٣) اسمه: «مرهم العلل المعضلة، في دفع الشُّبَه والرَّدِّ على المعتزلة، بالبراهين والأدلة المفصَّلة، مختومٌ بعقيدة أهل السُّنَّة المفضَّلة» طبع في كلكتا بالهند سنة ١٩١٠ م.

(٤) هو «مِرْآة الجنان، وعبرة اليقظان، في معرفة حوادث الزمان»، طبع في الهند.

(٥) مطبوع.

(٦) «الإرشاد والتطريز في فضل ذكر الله، وتلاوة كتابه العزيز»، مخطوط، لم يطبع.

وكـانَ كثيرَ العبادةِ والورع، وافرَ الصَّلاحِ، والعُزلةِ، والإيثارِ للفقراء، والانقباضِ عن بني الدُّنيا مع إنكارِه عليهم، ولذا نالته ألسنتهم، ونسبوه إلى حبِّ الظُّهورِ، وتطرَّقوا للكلامِ فيه بسببِ مقالةٍ قالها، وهي قولُه من قصيدةٍ[1]:

ويا ليلةً فيها السَّعادةُ والمُنى لقد صَغُرَتْ في جنبِها ليلةُ القَدْرِ

حتى إنَّ الضياءَ الحمويَّ[2] كفَّرَه به، وأبى ذلكَ غيرُ واحدٍ مِن علماءِ عصرِه، وأبدَوا له وجهاً، وكذا أُخذَ عليه في كلماتٍ وقعت منه تقتضي تعظيمَه لأمرِه.

ورحلَ إلى الشَّامِ في سنةِ أربعٍ وثلاثينَ، وزارَ القدسَ، والخليلَ، ودخلَ مصرَ مُختفياً، وزارَ الشافعيَّ، وغيرَه، والصَّعيدَ، كلُّ هذا على قدَمِ التَّجريدِ، ولم تفتْه حجةٌ في تلكَ السِّنين، ثمَّ عادَ لمكَّةَ. وأنشأ لسانُ الحال[3]:

فألقتْ عصَاها واستقرَّ بها النَّوى كما قرَّ عَيناً بالإيابِ المسافرُ

وتصدَّى للتَّصنيف، والإقراءِ، والإسماعِ، وكانت أوقاتُه مصروفةً في وجوهِ البر، وأكثرُها العلمُ، وممَّن أخذَ عنه الزَّينُ العراقيُّ، والجمالُ ابنُ ظهيرةَ، وأثنى

---

(١) البيت في «العقد الثمين» ٥/ ١٠٦.

(٢) إسماعيلُ بنُ عمرَ، ضياءُ الدِّين الدِّمشقيُّ، المعروف بابن الحموي، عالمٌ بالحديث، كثير العبادة، مولده سنة ٦٣٥ هـ، ووفاته سنة ٧٢٧ هـ. «المعجم المختص بالمحدِّثين»، ص: ١١٥، و«البداية والنهاية» ١٤/ ١٣٥، و«الدرر الكامنة» ١/ ٣٧٤.

(٣) البيت لعبد ربِّه السلمي، وكان سيَّر امرأته من اليمامة إلى الكوفة، وقيل: هو لمعقِّر بن حمارٍ البارقي. «لسان العرب»: عصا. يقال: ألقى المسافر عصاه: إذا بلغ موضعه وأقام، ويُضرب هذا مثلاً لكلِّ مَن وافقه شيءٌ فأقام عليه.

عليه البدرُ ابنُ حبيبٍ[1] في «تاريخه»، والإسنويُّ في «طبقاته»[2]، وقالَ: إنَّه جاورَ بالمدينةِ مِراراً، مرَّةً منها مدَّةً، وماتتْ فيها زوجتان له، وهما زينب، وخديجةُ الاثنتان[3] في سنةِ ستٍّ وستين وسبعِ مئةٍ، والخزرجيُّ[4] في «تاريخ اليمن».

قالَ ابنُ فرحونٍ[5]: الشَّيخُ، العالمُ، العاملُ، قطبُ زمانِه، كانَ قبلَ توطُّنِه بمكَّةَ، وزواجِه فيها، أقامَ بالمدينةِ على قدمِ التَّجرُّد، والوَحدةِ، والسِّياحاتِ، ثمَّ تزوَّجَ بالمدينةِ في سنةِ تسعٍ وثلاثين وسبعِ مئةٍ الحرَّةَ الصَّالحةَ العابدةَ، سُتيتَ أمَّ محمَّد ابنةَ عليٍّ اليماني، ثمَّ فارقها، وارتحلَ إلى مكَّةَ، ولم يزل يتردَّدُ إلى المدينةِ، ويجاورُ بها.

ومناقبُه، وكراماتُه، وأحوالُه، وعلومُه، ومصنَّفاتُه، ومجاهداتُه لا يحصرُها حدٌّ، ولا تنتهي بالعدِّ كما قيل:

يفنى الكلامُ ولا يُحيطُ بوصفِه ... حَسْبُ المُبالِغ أن يكون مُقصِّرا

وكثيرٌ من الصَّالحين، يشيرُ إلى أنَّه قطبُ مكَّةَ، وهو جديرٌ بذلك.

---

(١) الحسنُ بنُ عمرَ، بدرُ الدِّين الدمشقيُّ الأصل، الحلبيُّ، محدِّثٌ ومؤرِّخٌ، أخذ عن ابن نباتة، وأخذ عنه ابنُ عشائرَ، له: «تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه» مولده سنة ٧١٠ هـ، ووفاته سنة ٧٧٩ هـ. «الوافي بالوفيات» ١٢/ ١٩٥، و«الدرر الكامنة» ٢/ ٢٩..

(٢) «طبقات الشافعية» ٢/ ٣٣٠.

(٣) في الأصل: الاثنتين، وهو خطأ ظاهر.

(٤) أبو الحسن، عليُّ بنُ الحسنِ الخزرجيُّ، النسَّابة، مؤرخٌ أديبٌ، أجاز لابن حجر. توفي سنة ٨١٢ هـ، وقد جاوز السبعين جمع تاريخاً على السنين، وآخر على الأسماء. «إنباء الغمر» ٦/ ١٩٠، و«الضوء اللامع» ٥/ ٢١٠و« شذرات الذهب» ٧/ ٩٧.

(٥) «تاريخ المدينة»، ص: ١٣٩.

واتَّفقَ في سنةِ ستٍّ وستين وسبعِ مئةٍ [١٩٤/ ب] مجيئُه معَ القافلةِ للزِّيارةِ، فجاءَ بزوجتيه ابنةِ القاضي نجمِ الدِّين، وأمِّ أولاده الشِّهابِ، الإمام، فتُوفيتِ الأولى في أواخرِ شعبانَ، ثمَّ الثانيةُ في أوَّلِ ليلةٍ من رمضان، ودُفنتا في قِبلة قُبَّةِ إبراهيمَ ابنِ النَّبيِّ ﷺ، فلمَّا كانَ بعدَ العيدِ خطبَ إليَّ ابنتي ملوكَ التي كانتْ زوجَ عيسى الهسكوري[١]، فزوَّجتُها منه رجاءَ بركتِه. انتهى.

كانت وفاتُه في جُمادى الثَّانيةِ سنةَ ثمانٍ وستين وسبعِ مئةٍ بمكَّةَ، ودُفنَ بجوارِ الفُضَيلِ بنِ عياضٍ مِن المَعلاةِ، وبيعتْ حوائجُه الحقيرةُ بأغلى الأثمانِ، بحيثُ بيعَ له مِئزرٌ عتيقٌ بثلاثِ مئةِ درهمٍ، وطاقيةٌ بمئةٍ، ومِن نظمِه[٢]:

ألا أيُّها المغرورُ جهلاً بعزلتي ... عن النَّاسِ ظنَّاً أنَّ ذاكَ صلاحُ
تيقَّنْ بأنِّي حارسُ شرِّ كلبةٍ ... عَقورٍ لها في المسلمين نُباحُ
ونادى منادي القومِ باللَّوم مُعلناً ... على يافعيٍّ: ما عليكَ جناحُ

وقوله[٣]:

يا غائباً وهو في قلبي يُشاهدُه ... ما غابَ مَنْ لم يزلْ في القلبِ مشهودا
إنْ فاتَ عينيَّ مِن رُؤياكَ حظُّهما ... فالقلبُ قد نالَ حظَّاً منكَ محمودا

وقالَ شيخي في «درره»[٤]: نشأ على خيرٍ وصلاحٍ، وانقطاعٍ، ولم يكنْ

---

(١) عيسى الهسكوري، تأتي ترجمته.
(٢) الأبيات في «طبقات الإسنوي» ٢/ ٣٣٢، و«العقد الثمين» ٥/ ١١٠.
(٣) البيت في «العقد الثمين» ٥/ ١١١.
(٤) «الدرر الكامنة» ٢/ ٢٤٧.

في صباه يشتغلُ بشيءٍ غيرِ القرآنِ والعلمِ، ودخلَ مصرَ وزارَ الشافعيَّ، وأقامَ بالقرافةِ، وحضرَ عندَ حسينٍ الجاكي[1]، والشيخِ عبد الله المنوفي[2]، وزارَ الشيخ محمَّداً المرشديَّ[3]، وذكرَ أنه بشَّرَه بأمور، وكانَ يتعصَّبُ للأشعريِّ[4]، وله كلامٌ في ذمِّ ابنِ تيمية[5]، ولذلكَ غمزَه بعضُ مَنْ يتعصَّب لابن تيميةَ من الحنابلة وغيرِهم، وكانَ منقطعَ القرينِ في الزُّهد.

---

(١) حسينُ الجاكيُّ المصريُّ، إمامُ مسجد الجاكي بالقاهرة، وواعظه، صالحٌ، عاميٌّ، عُزل عن الوعظ ثمَّ أعيد لقصةٍ جرت له مع السلطان، أخذ عن أيوب الكنَّاس، وتوفي سنة ٧٣٠ هـ. «الطبقات الكبرى»، للشعراني ٢/ ٢.

(٢) عبدُ الله بنُ محمَّدٍ، المغربيُّ الأصل، المنوفيُّ، أحدُ الصالحين، والفقهاء المالكية، أخذ عن سليمان التنوخي الشاذلي، وركن الدين ابن القَويع، مولده سنة ٦٨٦ هـ، ووفاته سنة ٧٤٩ هـ. «الدرر الكامنة» ٢/ ٣١٣، و«النجوم الزاهرة» ١٠/ ٢٠٦، و«نيل الابتهاج» ١/ ٢١٩.

(٣) محمَّدُ بنُ عبدِ الله المرشديُّ، فقيه شافعيٌّ، من الزاهدين، كان عظيم الشأن في زمانه، قرأ على الضياء ابن عبد الرحيم، وتلا للسبع على التقي الصائغ، مات سنة ٧٣٧ هـ. «الدرر الكامنة» ٣/ ٤٦٢، و«الطبقات الكبرى»، للشعراني ٢/ ٢، و«شذرات الذهب» ٧/ ١١٦.

(٤) كان الإمام أبوالحسن الأشعري رحمه الله على مذهب المعتزلة، ثم انتقل إلى مذهب أهل السنة في الرؤية وإثبات ما ورد في الكتاب العزيز والسنة الصحيحة من أسماء الله الحسنى وصفاته العلا، على الوجه الذي يليق بالله سبحانه، من غير تحريفٍ ولا تعطيلٍ ومن غير تكييفٍ ولا تمثيلٍ، وغير ذلك من اعتقاد السلف، وهذا هو الذي صرح به الأشعري نفسه في كتبه المشهورة كالمقالات والإبانة.

(٥) شيخ الإسلام أحمدُ بنُ عبدِ الحليم ابن تيمية – رحمه الله – إمامٌ مجدِّدٌ، عُنيَ بنصرة عقيدة السلف، والرد على أهل البدع والأهواء بالحجة والبيان من كتاب الله وصحيح سنة رسول الله ﷺ.

أخبرني شيخي أبو الفضل العراقيُّ: إنه قالَ لهم في كلامٍ ذُكَر فيه الخَضِرُ[1] إن لم تقولوا: إنه حيٌّ، وإلا غضبتُ عليكم، وحُفِظَ عنه تعظيمُ ابنِ عربي[2]، والمبالغةُ في ذلك.

١٨٥١ـ عبدُ الله بنُ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ الشِّيرازيُ الأصل، المدَنيُّ، ثمَّ نزيلُ مكَّة[3]، ويُعرفُ: بالعفيفِ المدَنيِّ.

وُلدَ بالمدينةِ، ونشأَ بها، وسمعَ بها مِن ابنِ صِدِّيقٍ في سنةِ سبعٍ وتسعين وسبعِ مئةٍ بعضَ «صحيح البخاري»، ثمَّ سكنَ مكَّةَ، وسمعَ بها في سنةِ أربعٍ وأربعين وثمانِ مئةٍ على التَّقيِّ ابنِ فهدٍ، والشَّمسِ أبي المعالي محمَّد بنِ عليِّ بنِ عثمانَ الصَّالحيِّ بعضَ «رياض الصالحين»، ودخلَ هرموز[4]، بل العجمَ، وكانَ مُثرياً، ذا دُورٍ، وماتَ بمكَّةَ في عصرِ يومِ الثلاثاءِ خامسَ عشرَ شوَّالٍ سنةَ ثلاثٍ وخمسين وثمانِ مئةٍ، وصُلِّي عليه بعدَ صلاةَ العصرِ عندَ بابِ الكعبةِ، ودُفنَ بالمَعلاةِ بجانبِ قبرِ سيدي الشَّيخِ عليِّ بنِ أبي بكرٍ

---

(١) راجع: كتاب «الإصابة» ١/ ٤٢٩، فله فيه ترجمة كبيرة جداً، حيث ذكر الخلاف في حياة الخضر ووفاته، والراجح وفاته.

(٢) أبو حاتم ابن عربي الطائي، صاحب كتاب «الفتوحات المكية» أنكر العلماء عليه، وغلظوا قوله بوحدة الوجود.

(٣) «إتحاف الورى» ٣/ ٢٤، و٢٩٢، و«الضوء اللامع» ٥/ ١٣.

(٤) هرموز، أو: هُرمز في إيران حالياً، على الخليج العربي، وانظر: «الروض المعطار» ١/ ٥٩٥.

الزَّيلعي[1] ممَّا يلي القِبلةَ.

١٨٥٢ـ عَبدُ الله بنُ أقرمَ بنِ زيدِ [بن][2] مَعبدٍ الخُزَاعيُّ، المدَنيُّ[3].

له صحبةٌ وروايةٌ. عنه: ابنُه عبيدُ الله، وهو كما قالَ ابنُ عبدِ البرِّ[4]: معدودٌ في أهلِ المدينةِ، ذكرَه الفاسيُّ[5]. وفي عدَّةِ نسخٍ من «الطبقات»[6] لمسلمٍ في المدَنيين مِن الأولى: عبدُ الله بنُ أرقمَ الخُزاعيُّ، وهو ابنُ أقرمَ هذا، وإنْ تقدَّمَ عبدُ الله بنُ أرقمَ، فهو زُهريٌّ لا خُزاعيٌّ.

١٨٥٣ ـ عبدُ الله بنُ أبي أُمامةَ بنِ ثعلبةَ، أبو رملةَ الأنصاريُّ، الحارثيُّ، البلويُّ، المدَنيُّ[7].

مِنْ أهلِها، ذكرَه مسلمٌ[8] في ثالثةِ تابعيها. يروي عن: أبيه الآتي في الكنى[9]، وعبدِ الله بنِ كعبٍ، وعنه: صالحُ بنُ كيسانَ، وابنُ[١٩٥/ أ] إسحاقَ، وأسامةُ بنُ

---

(١) الفقيه العابد، المتوفى سنة ٧٢٨ هـ. ترجم له في: «العقد الثمين» ٦/ ١٤٤، و «طبقات الخواص»، للشرجي، ص: ٨٥.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) «معرفة الصحابة» ١/ ١٥٨٣، و«الإصابة» ٢/ ٢٧٦.

(٤) «الاستيعاب» ٢/ ٢٦٤.

(٥) «العقد الثمين» ٥/ ١١٥.

(٦)«الطبقات» ١/ ١٥٧(١٤٣).

(٧) «الجرح والتعديل» ٥/ ١٠، وفرّق بين الأنصاري والبلوي.

(٨) «الطبقات»١/ ٢٤١(٧٦٣).

(٩) الكنى في القسم المفقود من الكتاب.

زيدٍ اللَّيثيُّ، ومحمَّدُ بنُ زيدِ بنِ مهاجرٍ، وثَّقَه ابنُ حِبَّان[1]، وفرَّق البخاريُّ بينَ الأنصاريِّ، والبلويِّ[2]، وهو الصَّوابُ فيما قالَه شيخُنا[3]، وخرَّجَ له أبو داود وابنُ ماجه[4]، وهو في «التهذيب»[5]، وثاني «الإصابة»[6].

ـ عبدُ الله بنُ أمِّ مَكتومٍ.

في: عمروِ بنِ شُرحِبيل[7]. (٢٩٦٣، ٢٩٨٥).

١٨٥٤ـ عبدُ الله بنُ إنسانَ الثَّقفيُّ، الطَّائفيُّ، ثمَّ المدَنيُّ[8].

مِنْ أهلِها، **عن:** عروةَ بنِ الزُّبيرِ.

وعنه: ابنُه محمَّدٌ، كانَ يخطىءُ، قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثالثةِ «ثقاته»[9].

وقال البخاريُّ[10]: لم يصحَّ حديثُه.

---

(١) «الثقات» ٧/ ١٨.

(٢) «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٥.

(٣) في «الإصابة».

(٤) أخرجا له حديث: «البذاذة من الإيمان»، وهو عند أبي داود في كتاب الترجل (٤١٥٨)، و«سنن ابن ماجه»، كتاب الزهد ٢/ ١٣٧٩ (٤١١٨). والبذاذة: التَّقشُّف.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣١١، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٣٦.

(٦) «الإصابة» ٣/ ٥٨.

(٧) في الأصل: بن عمرو بن شريح، والصواب المثبت.

(٨) «الكاشف» ١/ ٥٣٩.

(٩) «الثقات» ٧/ ١٧.

(١٠) «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٥.

وتعقَّبَ الذَّهبيُّ[1] قولَ ابنِ حبَّان فيمَن لم يروِ إلا حديثاً واحداً[2]: يخطىء، وقالَ: إنْ كانَ أخطأَ فيه، فما هو الذي ضبطَه؟، وهو في « التهذيب»[3].

١٨٥٥ـ عبدُ الله بنُ أُنيسِ بنِ أسعدَ[4] بنِ حَرامِ بنِ حبيبِ بنِ مالكِ بنِ كعبٍ، أبو يحيى، أو أبو فاطمة الجُهَنيُّ، الأنصاريُّ[5].

حليفٌ لبني دينارِ بنِ النَّجَّارِ، ممَّن شهدَ العقَبَةَ، وأُحداً.

بل شذَّ خليفةُ بنُ خياط[6]، فقال: شهدَ بدراً[7]، وبعثه النبيُّ ﷺ بسريةٍ إلى خالدِ بنِ نُبيحِ العَنَزيِّ[8]، فقتله.

---

(١) في «ميزان الاعتدال» ٢/ ٣٩٣، ونذكر عبارته ليتَّضح كلام المؤلِّف، قال الذَّهبيُّ: قال ابنُ حِبَّان: يخطئ، وهذا لا يستقيمُ أنْ يقولَه الحافظ إلا فيمن روى عدَّةَ أحاديث، فأمَّا عبدُ الله هذا، فهذا الحديثُ أوَّلُ ما عندَه وآخرُه، فإنْ كانَ أخطأَ، فحديثُه مردودٌ على قاعدةِ ابنِ حِبَّان.

(٢) والحديث الذي رواه أخرجه أحمد في «المسند »١/ ١٦٥، و أبو داود في المناسك، باب: في مال الكعبة (٢٠٢٥)، وسنده ضعيف، وينظر: « الجوهر النقي» ٥/ ٢٠٠.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣١٢، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٣٧.

(٤) تحرَّفت في الأصل إلى: سعيد، والتصويب من « أسد الغابة»، و«الإصابة».

(٥) وكذا قال ابن الأثير في « أسد الغابة»، وهو في«معرفة الصحابة»٣/ ١٥٨٥.

(٦) «طبقات خليفة» ١/ ١١٨.

(٧) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣١٢.

(٨) كذا في الأصل تبعاً لـ «لإصابة»، وتحتمل أن تكون في المخطوطة: العنبري، تبعاً، لـ «تهذيب الكمال»، وصوابه: خالد بن سفيان بن نبيح الهذلي، كما في «السيرة النبوية»، لابن هشام ٤/ ١٩٦، وكما أخرجه أبو داود في صلاة الخوف، باب: صلاة الطالب (١٢٤٣)، وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري » ٢/ ٤٣٧: إسناده حسن.

روى عنه: ابنُه ضمرةُ، وجابرٌ، ورحلَ إليه، وبُسرُ بنُ سعيدٍ، وعبدُ اللهِ، وعبدُ الرَّحمنِ ابنا كعبِ بنِ مالكٍ، وآخرون، وحديثُه عندَ أهلِ الشَّامِ، ومصرَ، خرَّجَ له مسلمٌ[1] وغيرُه، وذُكِر في «التهذيب»[2]، وأوَّلِ «الإصابة»[3].

ماتَ بالمدينةِ في ولايةِ معاويةَ بنِ أبي سفيانَ سنةَ أربعٍ وخمسين، وكانَ منزلُه على بريدٍ[4] منها بموضعٍ معروفٍ بالمخراف[5]، وهو صاحب المِخْصَرة[6].

قلتُ: لم أرَ مَنْ صرَّحَ بالمدينةِ غيرَ الآقشهري، بل بعضُهم قالَ: بالشَّامِ، وبعضُهم أطلقَ خلافة معاويةَ. نعم ذكرَه مسلمٌ[7] في الأولى من المدَنيين.

١٨٥٦ـ عبدُ اللهِ بنُ الأهتمِ[8].

عن: المدَنيين، وعمرَ بنِ عبدِ العزيز، وعنه: أهلُ الشَّام، قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثانية

---

(١) كتاب الصيام، باب: فضل ليلة القدر، والحث على طلبها ٢/ ٨٢٧(١١٦٨).

(٢) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣١٢، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٣٧.

(٣) «الإصابة» ٢/ ٢٧٨.

(٤) البريد = ٢٠ كم.

(٥) في «معجم البلدان»٥/ ٧١: المِخراف: حائطٌ، أي: بستان لسعدٍ.
وهو الذي تصدَّق به سعدُ بنُ عبادةَ عن أمِّه بعدَ وفاتها. انظر: « الطبقات الكبرى» ٣/ ٦١٥.

(٦) المخصرة: العصا والسوط، كما في «الصحاح»: خصر.
وخبرها في «السيرة النبوية »، لابن هشام ٤/ ١٩٧، و«معجم الصحابة» للبغوي٤/ ٦٩.

(٧) «الطبقات» ١/ ١٥٠(٦٣)، وذُكر في «وفيات الأعيان » ٦/ ٢٩٨ في توليةِ يزيدَ بنِ المهلب خراسانَ، وكانَ أرسلَ على البريد بذلك.

(٨) تحرَّفت في الأصل إلى: الأهيم، وانظر: «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٧، و«تاريخ دمشق» ٢٧/ ١٠٧، و«تهذيب الكمال» ٦/ ١١٧.

«ثقاته»[1].

ـ عبدُ الله بنُ بُحَينةَ.

وهي أمُّه، وهو: ابنُ مالكٍ ابنُ بُحينةَ، يأتي. (٢٠٧٣).

١٨٥٧ـ عبدُالله بنُ بدرِ بنِ بَعجةَ بنِ معاويةَ بنِ خِشَّانَ[2]، أبو بعجةَ الجُهَنيُّ[3].

والدُ معاويةَ الآتي، نزلَ المدينةَ، وله بها دارٌ، وفيها ماتَ زمنَ معاويةَ.

وكانَ اسمُه عبدَ العُزَّى، فسمَّاه النَّبيُّ ﷺ عبدَ الله. روى عنه، وعن: أبي بكرٍ، وعنه: ابنُه بَعجةُ، ومعاذُ بنُ عبدِ الله بنِ خُبيبٍ.

قالَ ابنُ حِبَّانَ[4]: كانَ يحملُ لواءَ جُهينةَ يومَ الفتحِ، وكانَ ينزلُ الباديةَ بالقَبَليةِ مِن بلادِ جُهينةَ، ماتَ في ولايةِ معاويةَ، وقد أخرجَ ابنُ شاهين[5] مِن طريقِ ابنِ الكلبيِّ عن أبي عبدِ الرَّحمنِ المدَنيِّ، عن عليِّ بنِ عبدِ الله بنِ بعجةِ الجُهنيِّ، قال: لمَّا قدمَ النبيُّ ﷺ المدينةَ، وفدَ إليه عبدُ العزَّى بنُ بدرٍ، ومعه أخوه لأمِّه يقال له: أبو سَروعة[6]، وهو ابنُ عمِّه، فقال له النَّبيُّ ﷺ: «ما اسمُكَ»؟ قال: عبدُ العزَّى،

---

(١) «الثقات» ٧/ ١٣.

(٢) كذا ضبطها بخاءٍ وشين الحافظُ ابن حجرٍ في «الإصابة» ٢/ ٢٨٠، وتحرَّفت في الأصل إلى: حسان.

(٣) «معرفة الصحابة»، لأبي نعيم ٣/ ١٥٩٦.

(٤) «الثقات» ٣/ ٢٣٩.

(٥) الحديث ضعيف ؛ بسبب ابن الكلبي، واسمه هشامُ بنُ محمَّدِ بنِ السَّائب، قال عنه الدارقطنيُّ: متروك، وقال الذَّهبيُّ: لا يوثق به. «ميزان الاعتدال» ٤/ ٣٠٤.

(٦) ينظر: « تصحيفات المحدثين» للعسكري ٢/ ٨٨١.

قال: «أنت عبدُ الله»، ثمَّ قالَ له: «ممَّن أنت»؟ قال: من بني غَيَّان، قال: «بل أنتم بنو رشدان»، وكان اسمُ واديهم غوى، فسمَّاه: رشدا، وقال لأبي سَروعة: «رُعتَ العدوَّ إنْ شاء الله تعالى»، وأعطي اللِّواءَ عبدَ الله يومَ الفتحِ، وكانَ شهدَ معه أُحُداً، وخطَّ له النَّبيُّ ﷺ بالمدينةِ، وهو أوَّلُ مَنْ خطَّ مسجداً بها. وقالَ ابنُ سعدٍ[1]: ماتَ في خلافةِ معاويةَ.

١٨٥٨ـ عبدُ الله بنُ بكرِ بنِ المثنَّى، أبو العبَّاسِ السَّهميُّ، المدَنيُّ[2].

روى عن: أبي بكرٍ الآجُرِّيِّ، وعبدِ الله بنِ الوردِ، والحسنِ بنِ رشيقٍ. وكانَ رجلاً صالحاً، ذا روايةٍ واسعةٍ، قدمَ الأندلسَ معَ والدِه تاجراً، وحدَّثَ بها في سنةِ ستَ عشرةَ وأربعِ مئةٍ.

١٨٥٩ـ عبدُ الله بنُ أبي بكرٍ[3] بنِ حفصِ بنِ عمرَ بنِ سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ.

عن: معاويةَ ـ إنْ كانَ سمعَ منه ـ أنَّه صلَّى بالنَّاسِ بالمدينةِ، فلم يقرأْ بسمِ الله الرَّحمنِ الرَّحيمِ، فقالوا: يا معاويةُ، أسرقتَ الصَّلاةَ أم نسيتَ؟ فلم يَعُدْ معاويةَ [١٩٥/ ب] لذلك بعد[4].

---

(١) «الطبقات الكبرى» ٤/ ٣٤٧.

(٢) النقل من « تاريخ الإسلام»، للذهبي، الطبقة الثانية والأربعون، سنة ٤١٦ هـ، ص: ٤٠٢.

(٣) واسم أبي بكر عبد الله. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٢٣.

(٤) الحديث أخرجه عبد الرزاق في « المصنف» ٢/ ٩٢، والحاكم في «المستدرك» ١/ ٢٣٢، وقال: حديث صحيح على شرط مسلم، وضعَّفه الزَّيلعي في « نصب الراية» ١/ ٣٥٣ بعبد الله بن عثمان بن خثيم، وهو من رجال مسلم ؟.

روى عنه: عبدُ الله بنُ عثمانَ بنِ خُثيمٍ. قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثانية «ثقاته»[1].

١٨٦٠ـ عبدُ الله بنُ أبي بكرِ بنِ عبدِ الله بنِ أبي أحمدَ ابنِ جَحشٍ[2].

عِدادُه في أهلِ المدينةِ. يروي عن: أنسٍ، وعنه: مجمِّعُ بنُ يعقوبَ. قُتلَ[3] سنة ثلاثين ومئة، قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثانية « ثقاته»[4].

١٨٦١ ـ عبدُ الله بنُ أبي بكرِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ، المخزوميُّ، المَدَنيُّ[5].

أخو سلمةَ الماضي، وعبدِ الملكِ، وعمرَ الآتيين، وأبوهم ـ وهو أشهر بني أبيه ـ ابنُ عمِّ مهاجرِ بنِ عكرمة. روى عن: أبيه، وعنه: ابنُ عمِّه مهاجرٌ، وكانَ شيخَ ابنِ إسحاقَ في المغازي، سمَّاه ابنُ سعدٍ[6] ـ لمَّا عدَّ أولادَ أبيه ـ عبدَ الرَّحمن، وقالَ ابن خلفون: وثَّقه ابنُ عبدِ الرَّحيمِ[7]. وذكرَه ابنُ عديٍّ[8]، ونقلَ عن البخاريِّ[9]:

---

(١) «الثقات» ٥/ ٥٠.

(٢) «التاريخ الكبير» ٥/ ٥٤، و«الجرح والتعديل» ٥/ ١٨.

(٣) تحرَّفت في المخطوطة إلى: قبل ؟

(٤) «الثقات» ٥/ ١٧.

(٥) «الكاشف» ١/ ٥٤١.

(٦) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٢٠٧.

(٧) هو محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الرَّحيم الزُّهريُّ، المعروف بابن البَرقي. تقدم.

(٨) «الكامل» ٤/ ١٥٤٦.

(٩) «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٣٩.

أنَّه لا يصحُّ حديثُه، وهو في «التهذيب»[1].

١٨٦٢ـ عبدُ الله بنُ أبي بكرٍ الصِّدِّيق ابنِ أبي قُحافةَ[2].

واسمُ أبي بكرٍ: عبدُ الله، وأبي قُحافةَ: عثمانُ بنُ عامرِ بنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ تَيمِ بنِ مُرَّةَ القُرشيُّ التَّيميُّ. قالَ الزُّبير بنُ بكَّارٍ: قُتِلَ يومَ الطَّائفِ شهيداً، أصابَه سهمٌ فماطله حتَّى ماتَ بالمدينةِ بعدَ وفاةِ النَّبي ﷺ في خلافةِ أبيه في شوَّالٍ سنةَ إحدى عشرةَ، وهو الذي كانَ يأتي النَّبيَّ ﷺ وأباه وهما في الغارِ بزادِهما وأخبارِ مكة إذا أمسى، وأسلم قديماً. قالَ ابنُ عبدِ البرِّ[3]: ولم يُسمع له بمشهدٍ إلا شهودُه الفتحَ، وحُنيناً، والطائفَ، ورُمي فيه بسهمٍ، واندملَ جرحُه، ثمَّ انتقضَ فماتَ منه في أوَّلِ خلافةِ أبيه، وكانَ اشترى الحُلَّةَ التي أرادوا تكفينَ النَّبي ﷺ فيها بتسعةِ دنانيرَ ليكفَّنَ فيها، ثمَّ رغبَ عنها، وقالَ: لو كانَ فيها خيرٌ؛ لكُفِّنَ فيها النبيُّ ﷺ.

وكان تزوَّجَ عاتكةَ ابنةَ زيدِ بنِ عمروِ بنِ نُفيل، وله معها قصَّة[4].

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣٤٦، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٤٩.

(٢) «الإصابة» ٢/ ٢٨٣.

(٣) «الاستيعاب» ٢/ ٢٥٨.

(٤) وخبره: أنه تزوَّج عاتكة، وكان بها معجباً، فشغلته عن أموره، فقال له أبوه: طلِّقها، فطلَّقها، ثمَّ ندم، فقال:

أعاتكُ لا أنساكِ ما ذرَّ شارقٌ ... وما لاحَ نجمٌ في السَّماء محلِّقُ
لها خُلقٌ جزلٌ، ورأيٌ ومنصبٌ ... وخَلْقٌ سَوِيٌّ في الحياء مصدَّقُ
ولم أرَ مثلي طلَّق اليومَ مثلها ... ولا مثلها في غير شيءٍ تطلَّقُ

فرقَّ له أبو بكر، فأمره بمراجعتها، ومات وهي عنده. «الإصابة» ٢/ ٢٨٣.

١٨٦٣ـ عبدُ الله بنُ أبي بكرِ بنِ محمَّدِ بنِ عَمروِ بنِ حزمٍ، أبو محمَّدٍ الأنصاريُّ، المدَنيُّ[١].

أحدُ علمائِها، والآتي أبوه وعمُّه عثمانُ، وأخوه محمَّدٌ.

ذكرَه مسلمٌ[٢] في رابعة تابعي المدَنيين. **يروي عن**: أنسٍ، وعبَّادِ بنِ تميمٍ، وعروةَ بنِ الزُّبير، وعَمرةَ، وحُميدِ بنِ نافعٍ، وجماعةٍ، **وعنه جماعةٌ**: ابنُ جُريجٍ، وابنُ إسحقَ، والزُّهريُّ مع تقدُّمه، والسُّفيانان[٣]، وفُليحٌ، ومالكٌ، **وقالَ**: كانَ رجلَ صِدقٍ، كثيرَ الحديثِ. وكذا **قالَ ابنُ سعدٍ**[٤]: كانَ ثقةً عالماً، كثيرَ الحديث، **وقالَ أحمدُ**[٥]: حديثُه شفاءٌ.

وثَّقه ابنُ مَعينٍ، وأبو حاتمٍ[٦]، والنَّسائيُّ، وزاد: ثبتٌ، والعِجليُّ[٧]؛ وزاد: مدنيٌّ تابعيٌّ، وابنُ حِبَّان[٨]؛ **وقالَ ابنُ عبدِ البَرِّ**[٩]: كانَ مِن أهلِ [العلم][١٠]، ثقةً، فقيهاً،

---

(١) «تاريخ خليفة» ٤١١، و«الكاشف» ١/ ٥٤١.

(٢) «الطبقات» ١/ ٢٦٤(١٠٤٣).

(٣) سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة.

(٤) «الطبقات الكبرى»، القسم المتمم، ص: ٢٨٣.

(٥) «العلل ومعرفة الرجال» ٢/ ٢٣٨.

(٦) «الجرح والتعديل» ٥/ ١٧.

(٧) «معرفة الثقات» ٢/ ٢٢.

(٨) «الثقات» ٥/ ١٦.

(٩) التمهيد ١٧/ ١٥٥.

(١٠) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

محدِّثاً، مأموناً، حافظاً، وهو حجَّةٌ فيما نقلَ وحمَلَ.

وفي «العتبية» عن ابنِ القاسمِ، عن مالكٍ أخبرني ابنُ حنزابة قالَ لي ابنُ شهابٍ: مَن بالمدينة يُفتي؟ فأجابَه، فقال ابنُ شهابٍ: ما ثَمَّ مثلُ عبدِ الله بن أبي بكرٍ، ولكنَّه يمنعُه أنْ يرتفعَ ذكرُه مكانُ أبيه أنه حيٌّ. وقالَ مالكٌ: كانَ مِن أهلِ العلمِ والبصيرة.

وقد خرَّجَ له السِّتةُ، وذُكرَ في «التهذيب»[1]. ماتَ سنةَ خمسٍ وثلاثين ومئةٍ عن سبعين سنةً، وقيل: ماتَ سنةَ ثلاثين، وليسَ له عَقِبٌ.

١٨٦٤ـ عبدُ الله بنُ ثابتٍ الأنصاريُّ[2].

يحتملُ أنْ يكونَ الذي بعدَه. قالَ الآقشهريُّ: توفيَ بالمدينةِ.

١٨٦٥ـ عبدُ الله بنُ ثابتٍ[3].

خادمُ النبيِّ ﷺ. روى عنه: الشَّعبيُّ. قال: جاءَ عمرُ بصحيفةٍ فيها التَّوراةُ إلى النبيِّ ﷺ. يأتي في: أبي أُسيدِ بنِ ثابتٍ الأنصاريِّ[4].

١٨٦٦ـ عبدُ الله بنُ ثَعلبةَ بنِ صُعَيرٍ، أبو محمَّدٍ العُذْريُّ، المدَنيُّ[5].

حليفُ بني زُهرةَ، أدركَ النبيَّ ﷺ، ومسحَ على رأسِه، ووعى ذلك، بل قيلَ:

(١) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣٤٩، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٥٠.

(٢) «الإصابة» ٢/ ٢٨٤.

(٣) «الإصابة» ٢/ ٢٨٥.

(٤) في الكنى، وهو الجزء المفقود من الكتاب.

(٥) «معرفة الصحابة» ١/ ١٦٠٢، و«معجم الصحابة» للبغوي ٤/ ٣٦.

إنَّه وُلدَ عامَ الفتحِ، وشهدَ الجابيةَ، وقيل: قبلَ الهجرةِ.

وحدَّثَ [١٩٦/ أ] عن: أبيه، وسعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ، وأبي هريرةَ، وجابرٍ، وعنه: الزُّهريُّ، وعبدُ الله أخو الزُّهريِّ، وعبدُ الله بنُ الحارثِ بنِ زُهرةَ، وسعدُ بنُ إبراهيمَ الزُّهريُّ، وعبدُ الحميدِ بنُ جعفرٍ، وكانَ شاعراً نسَّابةً، بحيثُ كانَ الزُّهريُّ يجالسُه، ويتعلَّمُ منه الأنسابَ وغيرها، واتَّفقَ أنَّه سألَه عن مسألةٍ من الفقهِ، فأرشدَه لسعيدِ بنِ المسيِّبِ. روى له البخاريُّ[1] وغيرُه، وهو في «التهذيب»[2]، وأوَّلِ «الإصابة»[3].

ماتَ سنةَ سبعٍ، وقيل: تسعٍ وثمانين عن ثلاثٍ وثمانين، وقيل: عن ثلاثٍ وتسعين، وقيل غيرُ ذلك في تاريخِ وفاتِه، ومبلغِ سِنِّه.

١٨٦٧ـ عبدُ الله بنُ جابرِ بنِ عبدِ الله بنِ حَرامٍ الأنصاريُّ، السَّلَميُّ[4].

مِنْ أهلِ المدينةِ، وأخو محمَّدٍ وعبدِ الرَّحمنِ.

يروي عن: أبيه، **وعنه:** سعيدٌ المقبُري. قاله ابنُ حِبَّان في ثانية «ثقاته»[5].

١٨٦٨ـ عبدُ الله بنُ جابرٍ الأنصاريُّ، البَياضيُّ[6].

---

(١) في كتاب الدعوات، باب: الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم (٦٣٥٦).

(٢) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣٥٣، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٥٢.

(٣) «الإصابة» ٢/ ٢٨٥.

(٤) «التاريخ الكبير» ٥/ ٦٠، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٢٦.

(٥) «الثقات» ٥/ ١٨.

(٦) «معرفة الصحابة» ٣/ ١٦١٠.

عِدادُه في أهلِ المدينة، وله صحبةٌ. قالَه ابنُ حِبَّانَ في الأولى[1]، وكذا هـو في أوَّلِ «الإصابة»[2]. وحديثُه عند أحمدَ[3]، والطبراني[4]، وابنِ السَّكنِ مِن جهـةِ عُقبـةَ بـنِ أبي عائشة[5]، عنه في وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة، وله عند أحمد[6] حديثٌ آخرُ من طريق عبدِ الله بنِ محمَّد بنِ عَقيلٍ، عنه.

١٨٦٩ـ عبدُ اللهِ بنُ جَبرِ بنِ عَتيكٍ الأنصاريُّ، المدَنيُّ[7].

والدُ عبدِ الله. روى حديثَه أبو العُمَيس، عن عبدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ جـبرٍ، عـن أبيه أنَّ النبيَّ ﷺ عادَ جبراً. . . الحديثَ[8]، وبعضُهم زاد: عن جدِّه.

---

(١) «الثقات» ٣/ ٢٣٢.

(٢) «الإصابة» ١/ ٢٨٦.

(٣) «المسند» ٤/ ١٧٧.

(٤) لم أجد حديثه في «المعجم الكبير»، وقال الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» ٢/ ١٠٥: وإسناده حسن، قلت: وهو عند ابن حبَّان في «الثقات» ٥/ ٢٢٨.

(٥) خلط المؤلف بين الحديثين، فالذي عند أحمد في «المسند» ٤/ ١٧٧ من طريق عبدِ الله بنِ محمَّد بنِ عقيلٍ، عن ابن جابرٍ قال: انتهيتُ إلى رسول الله وقد أهراق الماء. . . الحديثَ.

وليس هذا الحديثُ عند أحمدَ من طريق عقبة بن أبي عائشة ولا غيره، وإنما حديثُ ابن أبي عائشة أخرجه الطبراني، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ٤/ ٢٥٤. ورواه ابن السكن من هذا الوجه، فقال: عن جده. يعني: عقبة بن أبي عائشة، فذكره. انظر «الإصابة» ٢/ ٢٨٦.

(٦) «المسند» ٤/ ١١٧.

(٧) «أسماء الثقات» لابن شاهين، ص: ١٩٣.

(٨) أخرجه النسائي في الجنائز، النهي عن البكاء على الميت ٦/ ٥١، وابن ماجه في الجهاد، باب: ما يرجى فيه الشهادة ٢/ ٩٣٧(٢٨٠٣).

وأمّا مالكٌ[1] فقال: عن عبدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ جابرِ بنِ عتيكٍ، عن عتيكِ بنِ الحارثِ بنِ عتيكٍ، عن جابرِ بنِ عتيكٍ أنّه أخبره أنَّ النَّبيَّ ﷺ عادَ عبدَ الله بنَ ثابتٍ. ورجَّحوا هذه الرِّوايةَ، ومالَ إليها شيخُنا، وقالَ[2]: ولم أرَ لصاحبِ الترجمةِ ذِكراً عندَ أحدٍ ممَّن صنَّف في الرِّجال، وهو في «التهذيب»[3]، ورابعِ «الإصابة»[4].

١٨٧٠ـ عبدُالله بنُ جُبيرِ بنِ النُّعمانِ بنِ أُميَّةَ بنِ امرىءِ القيسِ الأنصاريُّ[5].

أخو خوَّاتِ بنِ جُبيرٍ. حديثُه في أهلِ المدينةِ، شهدَ العقبةَ وبدراً، وكانَ أميرَ الرُّماةِ بأُحدٍ، ولمَّا انهزمَ المشركون يومئذٍ ذهبَ الرُّماةُ ليأخذوا مِن الغنيمةِ، فنهاهم، فمضَوا وتركوه، فاستُشهِدَ يومئذٍ.

١٨٧١ـ عبدُ الله بنُ جحشٍ، ويقال له: المجدَّعُ[6]، أبو محمَّدٍ الأسديُّ، الخُزاعيُّ[7].

حليفٌ لبني عبدِ شمسٍ، أو للحارثِ بنِ أميَّةَ، وهو أخو أمِّ المؤمنين زينبَ وإخوتها، وسيأتي ابنُه محمَّدٌ. يُعَدُّ في الكوفيين، أسلمَ قديماً، وهاجرَ إلى الحبشةِ، ثمَّ

---

(١) «الموطأ» كتاب الجنائز، باب: النهي عن البكاء على الميت ٢/ ٢٣٣.

(٢) في «الإصابة» ٣/ ١٢٩.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣٥٧، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ١٥٣.

(٤) «الإصابة» ٣/ ١٢٩.

(٥) «الطبقات الكبرى» ٣/ ٤٧٥، و«أسد الغابة» ٣/ ٩٠، و«الإصابة» ٢/ ٢٨٦.

(٦) قالَ الجوهريُّ: الجَدْعُ: قطعُ الأنف، وقطعُ الأذن أيضاً، وقطع اليد والشفة. «الصحاح»: جدع. قلت: وكان رحمه الله قُطعَ أنفُه وأُذنُه يومَ أُحد.

(٧) «الطبقات الكبرى» ٤/ ١٠٢، و«أسد الغابة» ٣/ ٩٠، و«الإصابة» ٢/ ٢٨٦.

إلى المدينةِ، وشهدَ بدراً، واستُشهدَ بأُحُدٍ، ودُفِنَ هو وخالُه حمزةُ بنُ عبدِ المطَّلبِ في قبرٍ واحدٍ.

وجُدِعَ يومئذٍ، وكانَ يسألُ الله في ذلك، ووليَ رسولُ الله ﷺ تَرِكَتِه، واشترى لولدِه مالاً بخيبر. **روى عنه**: سعدُ بنُ أبي وقاصٍ، وأرسل عنه: سعيدُ بنُ المسيِّبِ.

وروى أحمدُ[1] مِن طريقِ أبي كثيرٍ مولى الهذليين، عن محمَّد بنِ عبدِ الله بنِ جحشٍ، عن أبيه حديثاً، وقيل: عن أبي كثيرٍ، عن محمَّد بنِ عبدِ الله بنِ جحشٍ، ليس فيه: عن أبيه.

وهو أوَّلُ مَنْ سُمِّي أميرَ المؤمنين؛ لأنَّه كانَ أوَّلَ مَنْ أمَّرَه رسولُ الله ﷺ على سريةٍ. وقد أخرجَ السِّراجُ من طريقِ زِرِّ بنِ حبيش قالَ: أوَّلُ رايةٍ عُقِدتْ في الإسلامِ لعبدِ الله بنِ جحش، **وروى البغويُّ**[2] من طريقِ زيادِ بنِ علقمةَ، عن سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ قالَ: بعثَنا رسولُ الله ﷺ في سريةٍ، فقال: «لأبعثَنَّ عليكم رجلاً أصبرَكم على الجوعِ والعطش»، فبعثَ علينا عبدَ الله بنَ جحشٍ، وكانَ أوَّلَ أميرٍ في الإسلام. **وقالَ الزُّبير**: [١٩٦/ ب] كانَ يقال له: المجدَّعُ في الله. قال: وقتلَه أبو الحكمِ ابنُ الأخنسِ وله نيِّفٌ وأربعون سنةً.

وقد مضى عبدُ الله بنُ أبي أحمدِ بنِ جحشٍ، وكأنَّ أبا أحمدَ اسمُه عبدُ الله.

١٨٧٢ـ عبدُ الله بنُ جَعفرِ بنِ أبي طالبِ بنِ عَبدِ المطَّلبِ بنِ هاشمٍ، أبو جعفرٍ،

---

(١) «المسند» ٤/ ١٣٩.

(٢) في «معجم الصحابة» ٣/ ٥٢٥.

وأبو حفصٍ القُرَشيُّ، الهاشميُّ[1].

الجَوادُ بنُ الجَواد. بل قيل: إنَّه لم يكنْ في الإسلامِ أسخى منه، له صحبةٌ وروايةٌ. ذكرَه مسلمٌ[2] في المدَنيين. وُلِدَ بالحبشةِ، فكانَ أوَّلَ مَنْ وُلِدَ بها مِن المسلمين باتِّفاقِ العلماءِ، كما قالَه النَّوويُّ[3]، وهاجرَ به أبوه إلى المدينةِ معَ المهاجرين وغيرِهم ممَّن دخلَ في الإسلام، فوصلوا إلى النَّبيِّ ﷺ وهو بخيبر وقد فتحَها، فقال[4]: «ما أدري أنا أَسرُّ بفتح خيبر أو بقدوم جعفر».

وأمُّه أسماءُ ابنةُ عُميسٍ، وكانَ ابنَ عشرٍ حينَ موتِه ﷺ، وهو آخرُ مَن رأى النبيَّ ﷺ مِن بني هاشمٍ، سكنَ المدينةَ، ووفدَ على معاويةَ وابنِه، وعبدِ الملكِ.

وله روايةٌ أيضا عن: أبويه، وعمِّه عليٍّ. روى عنه: بنوه: إسماعيلُ، وإسحاقُ، ومعاويةُ، وابنُ أبي مُليكةَ، وسعدُ بنُ إبراهيمَ، وعبَّاسُ بنُ سهلِ بنِ سعدٍ، وعبدُ الله بنُ محمَّد بنِ عقيلٍ، والقاسمُ بنُ محمَّدٍ، وآخرون.

وترجمتُه طويلةٌ، وأخبارُه في السَّخاء جليلةٌ.

منها: أنَّ أعرابياً وقفَ في الموسمِ على مروانَ بالمدينةِ، فسألَه، فقال: ما عندنا ما نَصِلُكَ، ولكن عليكَ بابنِ جعفرٍ، فأتاه فإذا ثَقَلُه قد سارَ، وراحلةٌ بالبابَ عليها

---

(١) «أسد الغابة» ٣/ ٩٤.

(٢) «الطبقات» ١/ ١٥٥ (١١٩).

(٣) «تهذيب الأسماء واللغات» ١/ ١٩٦.

(٤) «السيرة النبوية»، لابن هشام ٣/ ٢٣٢.

متاعُه، وسيفٌ معلَّق، فخرج عبدُ الله، فأنشأ الأعرابيُّ يقول[1]:

أبـا جعفـرٍ مِـنْ أهـلِ بيـتِ نُبَـوَّةٍ ... صـلاتُهُمُ للمـسلمينَ طُهـورُ

أبـا جَعفـرٍ ضَـنَّ الأمـيرُ بمالِـهِ ... وأنتَ عـلى مـا في يـديكَ أمـيرُ

أبا جعفرٍ يا ابنَ الشَّهيدِ الـذي لـه ... جناحـانِ في أعـلى الجِنَـانِ يَطـيرُ

أبا جَعفرٍ ما مِثلَـكَ اليـومَ أرتجـي ... فـلا تـتركَنّي بالفَـلاةِ أدورُ

فقال: يا أعرابيُّ، سار الثَّقَلُ[2] فعليكَ بالرَّاحلةِ بما عليها، وإياكَ أنْ تُخدعَ عن السَّيفِ فأنا أخذتُه بألفِ دينارٍ، وحديثُه في الستة، وذُكِرَ في «التهذيب»[3]، وأوَّلِ «الإصابة»[4].

ماتَ بالمدينةِ سنةَ ثمانين، وقيل: أربعٍ، أو خمسٍ بعدَها، وقيل: سنةَ تسعين، وهو ابنُ ثمانين، أو تسعين، وصلَّى عليه أبانُ بنُ عثمان والي المدينةِ، بل حضرَ غسلَه وكفنَه، وحملَه معَ النَّاسِ بينَ العمودين، ولم يفارقْه حتَّى وُضعَ بالبقيعِ ودموعُه تسيلُ على خدِّه، ويقولُ: كنتَ واللهِ خيراً لا شرَّ فيك، وكنتَ واللهِ شريفاً واصلاً[5] وبَرَّاً، وازدحموا على حملِ سريرِه.

١٨٧٣ـ عَبدُ الله بنُ جَعفرِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمةَ بنِ نَوفلٍ

---

(١) الأبيات مع القصة في «تاريخ دمشق»، لابن عساكر ١٧/ ٦٩.

(٢) قال الجوهريُّ: الثَّقَلُ، بالتحريك: متاعُ المسافر وحشمُه. «الصحاح»: ثقل.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣٦٧، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٥٦.

(٤) «الإصابة» ٢/ ٢٨٩.

(٥) تحرَّفت في المخطوطة إلى: أصيلا، والتصويب من «أسد الغابة» ٣/ ٩٦.

الزُّهريُّ، المَخْرَميُّ، المدَنيُّ(١).

مِنْ أهلِها، الفقيهُ الإمامُ، **حدَّث عن**: أبيه، وسعدِ بنِ إبراهيمَ، وعمَّةِ والدِه أمِّ بكرِ ابنةِ المِسْوَر، وإسماعيلَ بنِ محمَّد بنِ سعدٍ، وسهيلِ بنِ أبي صالحٍ، وسعيدٍ المقبُري، **وعنه**: ابنُ مهديٍّ، والواقديُّ، وخالدُ بنُ مَخْلَد، ويحيى بنُ يحيى التَّميميُّ، ويحيى الحِمَّاني، وجماعةٌ. **قالَ ابنُ حِبَّان**(٢): والعراقيون وأهلُ المدينة.

وكانَ مُفتياً عارفاً بالمغازي، وثَّقه أحمدُ(٣)، والعِجليُّ(٤)، وغيرُهما، بل كانَ أحمدُ يُرجِّحُه على ابنِ أبي ذئبٍ لفضلِه ومروءته وإتقانه.

وقالَ ابنُ مَعينٍ(٥): صدوقٌ وليس بثَبْتٍ، وبالغَ ابنُ حِبَّان في توهينه، وقد كانَ قدمَ مع بني عبدِ الله بنِ حسنٍ، واعتقدَ أنَّ محمَّد بنَ عبدِ الله بنِ حسنٍ هو المهديُّ الواردُ في الحديثِ، ثمَّ ندمَ، وقال: لا غرَّني أحدٌ بعدَه، وكان قصيراً جِدّاً، خرَّجَ له مسلمٌ(٦) وغيره، وذُكِرَ في «التهذيب»(٧)، ماتَ بالمدينةِ سنةَ سبعين ومئةٍ عن بضعٍ وسبعين سنةً. [١٩٧/ أ].

---

(١) «الطبقات الكبرى»، القسم المتمم، ص: ٤٥٤، و«أسماء الثقات» لابن شاهين، ص: ١٩٢.

(٢) «كتاب المجروحين» ١/ ٥٢١.

(٣) «العلل ومعرفة الرجال» ٢/ ٣٥٩.

(٤) «معرفة الثقات» ٢/ ٢٤.

(٥) «تاريخ ابن معين»، برواية الدارمي ١/ ١٦٤.

(٦) في كتاب الجنائز، باب: في اللحد ونصب اللَّبِن على الميت ٢/ ٦٦٥(٩٦٦).

(٧) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣٧٢، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٥٧.

١٨٧٤ـ عبدُ الله بنُ جعفرِ بنِ نَجيحٍ، أبو جعفرٍ السَّعديُّ، مولاهم المدينيُّ، ثمَّ البصريُّ[1].

والدُ عليٍّ[2] الآتي، والماضي أبوه جعفرٌ. **يروي عن**: عبدِ الله بنِ دينارٍ، والعلاءِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، وأبي حازمٍ، وأبي الزِّنادِ، وزيدِ بنِ أسلمَ، وسهيلِ بنِ أبي صالحٍ، وموسى بنِ عُقبةَ، وابنِ عجلانَ، وآخرين[3]، **وعنه**: ابنُه عليٌّ، وعليُّ بنُ الجعدِ، وعليُّ بنُ حُجرٍ، وقتيبةُ بنُ سعيدٍ، وأبو كاملٍ الجَحدريُّ، وغيرُهم. ضعَّفه وكيعٌ وأحمد[4]، وخلقٌ، **وقالَ ابنُ مَعينٍ**: ليس بشيءٍ.

ونقلَ السَّاجيُّ عن ابن مَعينٍ أنَّه كانَ مِن أهلِ الحديثِ، ولكنه بُليَ في آخرِ عمرِه. **وقالَ أبو حاتمٍ**[5]: منكرُ الحديثِ جِدًّا، **وقالَ الجُوزجانيُّ**[6]: واهي الحديثِ، كان ـ فيما يقولون ـ مائلاً عن الطريق.

وقالَ سعيدُ بنُ منصورٍ: قدمَ علينا البصرةَ، وكانَ حافظاً، قلَّما رأيتُ مِن أهلِ المعرفةِ أحفظَ منه، وكانَ ابنُ مهديٍّ يتكلَّم فيه، ويقولُ: لو صلَحَ لنا لم نحتجْ إلى حديثِ مالكٍ، **وقالَ ابنُ حِبَّان**[7]: كانَ ممَّن يَهِمُ في الأخبارِ، حتَّى يأتيَ بها مقلوبةً،

(١) «الضعفاء»، للبخاري، ص: (١٨٣)، و«الكامل» ٤/ ١٤٩٣، و«الضعفاء الكبير» ٢/ ٢٣٩.

(٢) هو عليُّ ابن المديني.

(٣) في المخطوطة: وآخرون، وهو خطأ.

(٤) «العلل ومعرفة الرجال» ٢/ ٥٤(٣٦٦).

(٥) «الجرح والتعديل» ٥/ ٢٢.

(٦) «أحوال الرجال»، ص: ١١٠(١٧٥).

(٧) «كتاب المجروحين» ١/ ٥٠٧.

ويخطىءُ في الآثارِ كأنَّها معمولة، وقد سُئل عليٌّ عن أبيه؟ فقال: سلوا غيري، فأعادوا، فأطرقَ، ثمَّ رفعَ رأسَه، فقال: هو الدِّينُ .[أبي ضعيفٌ][1]. انتهى.

وفي «تاريخ بخارى» لغُنجار[2] عن صالحِ بنِ محمَّدٍ: سمعتُ عليَّ ابنَ المدينيِّ يقولُ: أبي صدوقٌ، وهو أحبُّ إلي من الدَّراورديِّ. وقالَ أحمدُ بنُ المقدامِ[3]: حدَّثنا وكانَ خيراً من أبيه جعفرٍ إن شاء الله. قالَ ابنُ أبي عاصمٍ وغيرُه: ماتَ سنةَ ثمانٍ وسبعين ومئةٍ، وهو في «التهذيب»[4].

١٨٧٥ـ عبدُ الله بنُ الحارثِ بنِ رِبعيٍّ، أبو إبراهيم، أو أبو يحيى[5].

ابنُ فارسِ رسولِ الله ﷺ أبي قتادةَ الأنصاريِّ، السَّلِميِّ. أخو ثابتٍ الماضي.

عِدادُه في أهلِ المدينةِ، يروي عن: أبيه، وعنه: ابنُه قتادة، ويحيى بنُ كثيرٍ، وأبو حازمٍ الأعرجُ، وزيدُ بنُ أسلمَ، وحُصين بنُ عبدِ الرحمنِ، وإسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ.

وكانَ مِن علماءِ المدينةِ وثقاتِهم، وثَّقَه النَّسائيُّ وابنُ سعدٍ[6]، وقالَ: كانَ قليلَ

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة من «كتاب المجروحين».

(٢) اسمه: محمَّدُ بنُ أحمدَ البخاريُّ، محدِّث ومؤرِّخ. له: «تاريخ بخارى»، و«فضائل الصحابة الأربعة»، توفي سنة ٤١٢ هـ. «الوافي بالوفيات»٢/ ٦٠، و«معجم الأدباء» ١٧/ ٢١٣، و«سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٣٠٤.

(٣) أحمدُ بنُ المقدامِ العجليُّ، البصريُّ، أحدُ أئمة الحديث، حدَّث عنه البخاريُّ، والترمذيُّ، توفي سنة ٢٥٣ هـ. «الجرح والتعديل»٢/ ٧٨، و«تاريخ بغداد»٥/ ١٦٢، و«تهذيب الكمال» ١/ ٤٨٨.

(٤) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣٧٩، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٥٩. .

(٥) «التاريخ الكبير» ٥/ ١٧٥، و «الجرح والتعديل» ٥/ ٣٣.

(٦) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٢٧٤.

الحديث، تُوفي في خلافةِ الوليدِ بنِ عبدِ الملكِ، وكذا قالَ الهيثمُ بنُ عديٍّ في وفاتِه.

وذكرَه ابنُ حِبَّان في «الثقات»[1]، وقالَ: ماتَ بالمدينةِ سنةَ خمسٍ وتسعين، وقالَ غيرُه: وسبعين، بتقديمِ السِّين، قالَ المزيُّ[2]: وهو وهمٌ ظاهرٌ.

١٨٧٦ـ عبدُ الله بنُ الحارثِ بنِ الفُضيلِ[3] الخَطْميُّ، الأنصاريُّ[4].

مِن أهلِ المدينةِ. يروي عن: أبيه، وعنه: ابنُ مَهديٍّ، وقُتيبةُ، قالَه ابنُ حِبَّانَ في الثَّالثة[5].

ـ عبدُ الله بنُ الحارثِ بنِ محمَّد بنِ حاطبٍ.

هو الذي بعدَه.

١٨٧٧ـ عبدُ الله بنُ الحارثِ بنِ محمَّدِ بنِ عُمر[6] بنِ محمَّدِ بنِ حاطبٍ، أبو الحارثِ، أو أبو بكرٍ الجُمَحيُّ، الحاطبيُّ، المدَنيُّ[7].

مِنْ أهلِها، المكفوفُ.

يروي عن: زيدِ بنِ أسلمَ، وسُهيلِ بنِ أبي صالحٍ، وهشامِ بنِ عروةَ، وعنه:

(١) «الثقات» ٥/ ٢٠.

(٢) «تهذيب الكمال» ١٥/ ٤٤٢.

(٣) في الأصل: الفضل، وهو خطأ.

(٤) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٤١٠، و«مشاهير علماء الأمصار» ١/ ١٣٧.

(٥) «الثقات» ٧/ ٣١.

(٦) في الأصل: عمرو، وهو خطأ.

(٧) «التاريخ الكبير» ٥/ ٦٧.

إبراهيمُ بنُ موسى، ومحمَّد بنُ مِهرانَ الجَمَّالُ، ونُعيمُ بـنُ حمَّـادٍ، وهـشامُ بـنُ عـمارٍ، ووكيعٌ.

قالَ أبو حاتمٍ[1]: صالحُ الحديثِ، محلُّه الصِّدقُ.

ووثَّقَه ابنُ حِبَّان[2]، وهـو في «التهـذيب»[3]. ولم يـذكر البخـاريُّ، ولا ابـنُ أبي حاتمٍ ومَن تبِعَهما في نسبه: محمَّد بنَ عمروٍ، ويؤيِّده ما في «الطبراني الكبـير»[4] مِـن طريقه عن أبيه، عن جدِّه محمَّدِ بنِ حاطبٍ قال: لمَّا قدمتْ بي أمِّي مِن الحبشةِ حـينَ ماتَ حاطبٍ، فذكرَ حديثاً.

١٨٧٨ـ عبدُ الله بنُ الحارثِ بنِ نوفلِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطَّلبِ بـنِ هاشـمٍ، أبـو محمَّدٍ الهاشميُّ، النَّوفليُّ، المدَنيُّ[5].

نزيلُ البصرةِ، ويلقَّب بِـبَبَّه؛ لكونِ أمِّه هندٍ أختِ معاويةِ بنِ أبي سفيان[6] كانت تُنَقِّزُه[7] وتقول:

يـا ببَّــهْ يـا ببَّــةْ لأُنــكِـحــنَّ ببَّـــة

(١) «الجرح والتعديل» ٥/ ٣٣.

(٢) «الثقات» ٨/ ٣٣٠.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣٧٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٥.

(٤) «المعجم الكبير» ١٩/ ٢٣٩.

(٥) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٢٤، و«التاريخ الكبير» ٥/ ٦٣، و«تهذيب الكمال» ١٤/ ٣٩٦.

(٦) صحابية، ترجمتها في «الإصابة» ٤/ ٤٢٤.

(٧) زاد في المطبوعة: [وتُرَقِّصه]، وهي ليست في الأصل.

جـاريــة خِـدَبَّــة　　　تــسودُ أهـلَ الكعبةْ[1]

اصطلحَ أهلُ البصرةِ على تأميرِه عليهم عندَ هربِ عبيدِ الله بنِ زيـادٍ إلى الـشامِ، وكتبوا إلى ابنِ الزُّبيرِ [١٩٧/ ب] بالبيعةِ له، فاستعملَه عليهم، ثمَّ خرجَ هارباً منها إلى عُمانَ من الحجَّاجِ عندَ فتنةِ ابنِ الأشعث، فماتَ بعُمانَ سنةَ أربعٍ، أو ثلاثٍ وثمانين.

يروي عن: عمرَ، وعثمانَ، وعليٍّ، وأُبيِّ بنِ كعبٍ، والعبَّاسِ، وأبيه، وحكيمِ بنِ حزامٍ، وصفوانَ بنِ أميةَ، وأمِّ هانىءٍ ابنةِ أبي طالبٍ، وميمونةَ، وكعبِ الأحبار، وجماعةٍ، وأرسلَ عن النَّبيِّ ﷺ، بل ذكرَ ابنُ سعدٍ[2] أنَّه تابعيٌّ ثقةٌ، أتتْ به أمُّه إلى النَّبيِّ ﷺ إذ دخلَ عليها، فتفلَ في فيه، ودعا له.

وقالَ العِجليُّ[3]: مدنيٌّ تابعيٌّ ثقةٌ. وشهدَ الجابية.

روى عنه ابناه: إسحاقُ وعبدُ الله، وأبو التَّياحِ يزيدُ بنُ حميدٍ، والزُّهريُّ، وعبدُ الملكِ بنُ عُميرٍ، ويزيدُ بنُ أبي زيادٍ، وهو مولاه، وعمرُ بنُ عبدِ العزيزِ، وأبو

---

(١) في الأصل:　　**لا تُنكحنَّ بَبَّـهْ　جـاريةً خِدَبَّـة.**

وهو غير صحيح، والصواب ما أثبتُّه.

وفي رواية:　　**مُكْرَمةٌ مُحَبَّة　　تَجبُّ أهلَ الكعبة**

والخِدَبَّة: الضخمة الخَلق. تجبُّ: تغلب نساء قريش في حسنها. انظر: «الصحاح»: ببَّ، و«لسان العرب»: بب، خدب.

(٢) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٢٤.

(٣) «معرفة الثقات» ٢/ ٢٥.

إسحاق، وآخرون، ثقةٌ.

قالَ الواقديُّ: كثيرُ الحديث، بل قالَ يعقوبُ بنُ شيبة: ثقةٌ ثقةٌ، ظاهرُ الصَّلاحِ، وله رِضىً في العامَّةِ.

وقالَ ابنُ حِبَّان[1]: هو مِن فقهاءِ أهلِ المدينةِ.

وقالَ ابنُ عبدِ البَرِّ في «الاستيعاب»[2]: أجمعوا على أنَّه ثقةٌ.

قالَ ابنُ حِبَّانَ: تُوفي سنةَ تسعٍ وسبعين، فقتلته السَّمومُ[3]، ودُفنَ بالأبواء[4] بعدَ أن صلَّى عليه سليمانُ بنُ عبدِ الملكِ. قال: وقيل: إنَّه ماتَ بعمان، يعني كما تقدَّم.

قالَ شيخُنا[5]: وهو المعتمدُ، والذي ماتَ بالسَّمومَ ولدُه عبدُ الملك، كما سيأتي.

١٨٧٩ـ عبدُ الله بنُ الحارثِ الأنصاريُّ، النَّجَّاريُّ.

مِن أهلِ المدينة. يروي عن: رافعِ بنِ خَديجٍ، وعنه: ابنُه يحيى[6]، قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثانية «ثقاته»[7].

(١) «الثقات» ٥/ ٩.

(٢) «الاستيعاب» ٢/ ٢٨٢.

(٣) السَّموم: الرِّيحُ الحارَّةُ. «الصحاح»: سمم.

(٤) قال ياقوت: والأبواءُ قريةٌ من أعمال الفُرع من المدينة، بينها وبين الجُحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً. «معجم البلدان» ١/ ٧٩.

(٥) «تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٦٦.

(٦) «الجرح والتعديل» ٩/ ١٦٣.

(٧) «الثقات» ٥/ ١٩، وجعل اسم أبيه: الحسن؟.

١٨٨٠ـ عبدُ الله بنُ أبي الحارث(١).

شيخٌ مدَنيٌّ، لا أعرفُه. قاله الذَّهبيُّ في «ميزانه»(٢)، وساقَ له من جهةِ حاتمِ بنِ إسماعيلَ عنه، عن عمروِ بنِ أبي عمروٍ، عن أنسٍ أنَّ النَّبيَّ ﷺ استعملَ عتَّابَ بنَ أسيدٍ على مكَّةَ، وكانَ يقولُ: واللهِ لا أعلمُ متُخلِّفاً يتخلَّفُ عن هذه الصَّلاةِ في جماعةٍ إلا ضربتُ عنقه؛ فإنه لا يتخلَّفُ عنها إلا منافقٌ، فقالَ أهلُ مكَّةَ: يا رسولَ الله، استعملتَ على أهلِ الله أعرابياً جافيا؟ فقال: «إني رأيتُ في المنامِ كأنَّه أتى بابَ الجنَّةِ، فأخذَ بحلقةِ البابِ، فقَلْقَلَها(٣) حتى فُتحَ له، فدخلَ».

١٨٨١ـ عبدُ الله بنُ حَبيبٍ.

هو: أبو عبدِ الرَّحمنِ السُّلَميُّ، في الكُنى(٤).

١٨٨٢ـ عبدُ الله بنُ [أبي](٥) حبيبةَ المدَنيُّ(٦).

ذكرَه فيهم مسلمٌ(٧)، وهو مولى الزُّبيرِ بنِ العوَّام.

---

(١) «لسان الميزان» ٤/ ٤٥٢.

(٢) «ميزان الاعتدال» ٢/ ٤٠٦.

(٣) قالَ الجوهريُّ: وقَلْقَلَهُ قَلْقَلةً، وقَلْقالاً، فتَقَلْقَلَ، أي: حرَّكه، فتحرَّك واضطرب. «الصحاح»: قلقل.

(٤) الكنى في القسم المفقود من الكتاب.

(٥) ما بين المعكوفتين ساقطٌ من الأصل.

(٦) «تاريخ خليفة» ٨٦، و«تعجيل المنفعة» ١/ ٧٣١.

(٧) «الطبقات» ١/ ١٥٥ (١٢٢).

عنه[1]: ابنُ الأشجِّ، ومالكٌ. **قالَ ابنُ الحذَّاء**[2]: هو من الرِّجالِ الذين أُكتفيَ في معرفتِهم بروايةِ مالكٍ[3] عنهم. وقد **قالَ ابنُ أبي حاتمٍ**[4]: إنَّ مالكاً روى عنه، عن سعيدِ بنِ المسيِّبِ.

وفي « تاريخ البخاري»[5] في عبدِ الله بنِ مبشِّرٍ[6]: قالَ وكيعٌ عن سفيانَ عنه، عن شيخٍ لهم رأى عثمانَ، فذكرَ شيئاً موقوفاً[7]، ثمَّ قالَ: قالَ ابنُ مهديٍّ عن سفيانَ: حدَّثني شيخٌ مِن أهلِ المدينةِ قالَ: حدَّثني عبدُ الله بن أبي حبيبةِ عن عثمانَ بنِ عفَّانَ.

وفي «مسند أبي حنيفة»[8] أنَّه روى عن عبدِ الله بنِ أبي حبيبةَ حديثاً قال فيه: سمعتُ أبا الدَّرداءِ في فضلِ مَنْ قالَ: لا إلهَ إلا اللهُ، وفيه: «وإنْ زنا وإنْ سرقَ»، وسيأتي في: محمَّد بنِ إسماعيلَ بنِ مجمِّعٍ أنَّ عبدَ الله هذا جدُّه لأمِّه.

١٨٨٣ـ عبدُ الله بنُ حجَّاجٍ، أبو محمَّدٍ المغربيُّ، الشَّهيرُ بمكشوفِ الرَّأس؛

---

(١) في الأصل: ويحتمل أن يكون ابن الأشج ومالك؟ وهو خطأ، أو هناك سقط.

(٢) «التعريف بمن ذكر في الموطأ»، ص: ١٢٥.

(٣) في «الموطأ» برواية يحيى ٢/ ٤٧٣.

(٤) «الجرح والتعديل» ٥/ ٤٢.

(٥) «التاريخ الكبير» ٥/ ٧٥.

(٦) تحرفت في الأصل إلى: ميسر.

(٧) في «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٠٨، بسنده: عن شيخٍ لهم رأى عثمان ﷺ فأمر فكبِّرْتُ.

(٨) «شرح مسند أبي حنيفة»، ص: ٣١١، وفيه: عبد الله بن حبيب ؟

لكونِه لم يزل كذلك.

قالَ ابنُ فرحونٍ(١): إنَّه كانَ من الشُّيوخِ المعدودين في زمانِهم، من العلماءِ الحكماءِ المُجدِّين، المُطَّلِعين على علومِ الأوَّلين، مِن حكمةٍ، ومنطقٍ، وهندسةٍ، وفلسفةٍ، خيِّراً(٢)، مُنقطعاً للمجاورةِ، مشغولاً بنفسِه، جمعَ مِن الكتبِ الجليلةِ ما لم يجمعْه أحدٌ من جنسِه، أتى بها من بلادِه، مشتملةً على أصولٍ وأمهاتٍ، ودواوينَ من تفسيرٍ، وفقهٍ، وحديثٍ، وتاريخٍ، وطبٍّ، ومنطقٍ، وحِكمةٍ، وعلومٍ شتَّى لا يعرفُها أهلُ زماننا، ولا يفهمُها إلا مَنْ عالجَ أصولَها، وأدركَ [١٩٨/ أ] شيوخَها، وقلَّ مَنْ يفهمُها مِن أهلِ المدينةِ، وكانَ فيها مِن كلِّ فنٍّ تصانيفُ عِدَّةٌ.

واجتمعَ عندَه عيالٌ وأولادٌ، فكانَ إذا أرادَ الحجَّ أدخلَ عليهم ما يحتاجون إليه من طعامٍ وماءٍ وإدامٍ، وسدَّ البابَ عليهم بالبناء، حتَّى لا يصلَ أحدٌ إلى بيته، ولا يطَّلعَ على حالِه، ولا يزالُ البيتُ كذلك حتَّى يأتيَ من مكَّة، فيفتحَ هو عليهم. ماتَ في سنة إحدى وسبعِ مئةٍ، وتركَ أولاداً صغاراً، فوصَّى عليهم وعلى مالِه وكتبِه نورَ الدِّين ابنَ الصَّفيِّ(٣) فقيهَ الإمامية، فلمَّا كبِرَ الأولادُ سافروا إلى مصر، وبعثوا مع القاضي فخرِ الدِّين السنجاري(٤) وكالة بتسلُّمِها وبيعِها، فبيعت، كما

(١) «نصيحة المشاور»، ص: ١٦١.

(٢) في «نصيحة المشاور»: حبراً، وما هنا أصوبُ.

(٣) عليُّ ابنُ الصَّفيِّ، تأتي ترجمته في حرف العين.

(٤) أبو بكر بنُ أحمدَ، فقيه حنفيٌّ، رحل من مصر إلى المدينة، وأذَّن فيها، وتولى القضاء، كان معظَّماً عند الناس يقضي حوائجهم، ويلبي دعواتهم، وكان يقال له: سمسار الخير، مولده سنة ٦٦٦ هـ، ووفاته سنة ٧٣٩ هـ. «نصيحة المشاور»، ص: ١٥٦، و«الدرر الكامنة» ١/ ٤٣٩.

سيأتي في ابنِ الصَّفي.

وذكرَه المجدُ[1] فقال: أبو محمَّدٍ المغربيُّ، الفلسفيُّ، المنطقيُّ، الحكيمُ، المكشوفُ الرَّأس؛ لأنَّه كان كذلك صيفاً وشتاءً[2]، كانَ من أكابرِ العلماء المطَّلعين[3] على العلومِ اليونانية، وأكابرِ الفضلاءِ المتضلِّعين بالعلومِ الإيمانية، انقطعَ إلى المجاورةِ بالمدينةِ، وانجمعَ[4] إلى نفسه وعبادتِه في سكونٍ وسكينة، جمعَ مِن غرائبِ الكتبِ ونفائسِها أحمالا، وصرفَ في تحصيلِها وتصحيحِها أعماراً وأموالا، وحازَ من الأصولِ الفاخرةِ صناديقَ وسِلالا، وجلُّها كتبُ الحديثِ والفقه، والتاريخِ والطِّبِّ، والمنطقِ والحكمة، وعلومٍ أخرى شتَّى، لم ينهضْ لمعرفتِها في عصرِنا هِمٌّ ولا هِمَّةٌ[5]، وأكثرُها بالخطوطِ الفائقةِ المليحة، وأصولٌ متقنةٌ مضبوطةٌ صحيحة، وكانَ مِن عادتِه إذا حجَّ إلى بيتِ الله الحرامِ أنْ يُهيىءَ ما يحتاجَ إليه أهلِه وعيالِه، من الماءِ والطعامِ والإدام، ويجمعَ العيالَ والزَّادَ في منزلِه، ويسدَّ عليهم البابَ بالبناءِ الموثوق، ولا يطَّلعُ على شيءٍ من أحوالِهم مخلوق، ولا يزالُ البيتُ كذلك حتَّى يرجعَ إليهم، ويفتحَ البابَ بيدِه عليهم.

---

(١) «المغانم المطابة» ٣/ ١٢٣٠.

(٢) إن غطاء الرأس أدب من آداب الإسلام، وهو حري بأهل العلم وطلابه، ولعل صاحب الترجمة كان له وجهة أو عذر بذلك، والله أعلم.

(٣) في المخطوطة: المتضلعين، وهو تحريف.

(٤) في المخطوطة: واجتمع.

(٥) الهِمُّ: الشَّيخُ الفاني. «القاموس»: همم.

وكانَ له جارٌ يُدعى بالنُّورِ ابن الصَّفيِّ فقيهِ الإماميةِ وإمامِهم في زمانه، وكانَ مِن جملةِ [أحباب][1] أبي محمَّد وخواصِّ إخوانه، فلمَّا أدركَه الأجلُ أوصى إلى النُّورِ الجار، وكانَ له أولادٌ صغار، فدخلَ الكتبُ في حبسِ الانحصار، وأكلتْها الأَرَضةُ[2] والنَّار، وبلَّلتْها الأنداءُ[3] والأمطار، وذهبَ منها النُّقاوةُ والخِيار، وما بقيَ منها بيعتْ كلُّ عشرينَ بدينار، وامتلأتِ المدينةُ مِن بقاياها بفوائدَ غيرِ مألوفة، وحصلتْ في بيتِ كلِّ طالبٍ جملةٌ من علومٍ غيرِ معروفةٍ.

١٨٨٤ـ عبدُ الله بنُ أبي حَدْرَدٍ الأسلميُّ[4].

صحابيٌّ، ذكرَه مسلمٌ[5] في المدَنيين، وهو أبو محمَّدٍ، الآتي أبوه في الكُنى[6].

أثبت البخاريُّ[7] وابنُ أبي حاتمٍ[8] وابنُ حِبَّانَ صحبتَه.

وقالَ ابنُ مَندهْ: لا خلافَ فيها، **وقالَ ابنُ سعدٍ**[9]: أوَّلُ مشاهدِه الحديبيةُ، ثُمَّ

(١) ما بين المعكوفتين ساقطٌ من الأصل، وهو من «المغانم المطابة» ٣/ ١٢٣١.

(٢) الأَرَضةُ: دويبةٌ تأكل الخشب. «الصحاح»: أرض.

(٣) النَّدى: المطرُ والبلل، وجمعه: أنداء. «الصحاح»: ندى.

(٤) «معرفة الصحابة»، لأبي نعيم ٣/ ١٦٢٤، و«أسد الغابة»٣/ ١٠٦.

(٥) «الطبقات» ١/ ١٥٣(٩٨).

(٦) الكنى في القسم المفقود من الكتاب.

(٧) «التاريخ الكبير» ٥/ ٧٥.

(٨) «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٠٣ ذكره في ترجمة حفيده حمل بن بشير بن أبي حدرد.

(٩) «الطبقات الكبرى» ٤/ ٣٠٩.

خيرٌ. **وقالَ ابنُ عساكرَ**[1]: روى عن النبيِّ ﷺ وعن عمرٍ. زادَ غيرُه: وعن أبيه[2]، وأبي بكرٍ.

روى عنه: ابنُه القَعقاعُ، ويزيدُ بنُ عبدِ الله بنِ قُسيطٍ، وأبو بكرِ بنُ محمَّدِ بنِ عَمرِو بنِ حَزمٍ، وشهدَ الجابيةَ معَ عمرَ. **وقالَ ابنُ البَرْقيِّ**: جاءتْ عنه أربعةُ أحاديثَ.وفي «الصحيح»[3] عن الزُّهريِّ، عن عبدِ الله بنِ كعبِ بنِ مالكٍ، عن أبيه أنَّه تقاضى ابنَ أبي حَدْرَدٍ دَيناً كانَ له عليه، فارتفعتْ أصواتُهما في المسجدِ، فسمعَهما النَّبيُّ ﷺ.

أرَّخ غيرُ واحدٍ وفاتَه سنةَ إحدى وتسعين، عن إحدى وثمانين، وطوَّلَ في «الإصابة»[4] ترجمتَه بما يحسنُ تحقيقُه.

١٨٨٥ـ عبدُ الله بنُ حُذافةَ بنِ قَيسِ بنِ عَديِّ بنِ سعدِ[5] **بنِ سهمِ بنِ عَمرِو بنِ هُصيصِ بنِ كعبِ بنِ لؤيِّ بنِ غالبٍ، أبو حُذافةَ القُرشيُّ، السَّهميُّ**[6].

ذكرَه مسلمٌ[7] في المدنيين، وهو مِن المهاجرينَ الأوَّلينَ، هاجرَ معَ أخيه قيسٍ إلى

(١) «تاريخ دمشق» ٧/ ٣٣٢.

(٢) واسم أبيه عمير بن أبي سلامة، وقيل غير ذلك، وله صحبة. «الإصابة» ٢/ ٢٩٤.

(٣) «صحيح البخاري»، كتاب الصلاة، باب التقاضي والملازمة في المسجد (٤٥٧).

(٤) «الإصابة» ٢/ ٢٩٤.

(٥) في المخطوطة: سعدي، وهو خطأ.

(٦) «معرفة الصحابة»٣/ ١٦١٥، و«أسد الغابة»٣/ ١٠٧ .

(٧) «الطبقات» ١/ ١٥٢ (٨٢).

الحبشةِ، وأمُّه تميمة[1] ابنة حُرثانَ، مِن بني الحارثِ بنِ عَبدِ مَناةَ. وكانَ[رسولَ][2] رسولِ الله ﷺ إلى كسرى[3]، وأمرَه أنْ يُناديَ: «أيامُ [مِنى][4] أيامُ أكلٍ وشُربٍ»[5]. وله حديثٌ عندَ النَّسائيِّ[6]، وذُكِرَ في «التهذيب»[7]، وأوَّلِ « الإصابة»[8]. **روى عنه**: أبو وائلٍ، وأبوسلمةَ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، وسليمانُ بنُ يسارٍ، ولم يُدركاه. وكانتْ فيه دُعابةٌ، وقد أسرَه الرُّومُ زمنَ عمرَ، فأرادوه [١٩٨/ ب] على الكفرِ، فأبى عليهم، فقالَ له مَلِكُهم: قبِّلْ رأسي حتَّى أُطلقَكَ. قال: لا. قالَ: قبِّلْ رأسي وأُطلِقُكَ ومَن معكَ، ففعلَ فأطلقَه وثمانين أسيراً، فلمَّا قَدِمَ قال له عمرُ: حقٌّ على كلِّ مسلمٍ أن يُقبِّلَ رأسك، وأنا أبدأ، ثمَّ قام فقبَّل رأسَه. ماتَ بمصرَ في خلافةِ عثمانَ.

---

(١) في الأصل: كتابية، والتصويب من: «الطبقات الكبرى» ٤/ ١٨٩.

(٢) ما بين المعكوفتين ليست في الأصل.

(٣) أخرج ذلك البخاريُّ في كتاب الجهاد والسير، باب: دعوة اليهود والنصارى، وعلى ما يقاتلون (٣٩٣٩) من حديث ابن عباس.

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٥) أخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٣٧٦، وهو صحيح، وأخرجه أحمدُ من طريقٍ آخر في « المسند» ٢/ ٥٣٥، وفيه ضعف.

(٦) «السنن الكبرى» في الحج، باب: النهي عن صوم أيام التشريق.

(٧) «تهذيب الكمال » ١٤/ ٤١١، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٧٠.

(٨) «الإصابة» ٢/ ٢٩٦.

١٨٨٦ـ عبد الله بنِ الحسن بنِ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ[١].

أبو محمَّدٍ وإبراهيمَ الخارجينِ على المنصورِ، **الهاشميُّ، العلويُّ، المدَنيُّ**. وأخو إبراهيمَ والحسنِ الماضيينِ، وأمُّهم فاطمةُ ابنةُ الحسينِ الشَّهيدِ.

يروي عن: أبويه، وعمِّه لأمِّه إبراهيمَ بنِ محمَّد بنِ طلحةَ، وعبدِ الله بنِ جعفرٍ الماضي، والأعرجِ، وعِكرمةَ، **وعنه**: الثّوريُّ، ورَوحُ بنُ القاسم، وابنُ عُليَّةَ، وأبو خالدٍ الأحمرُ، ومالكٌ، وآخرون.

قالَ الواقديُّ[٢]: وكانَ مِن العُبَّادِ، لهُ شرفٌ وعارضةٌ[٣]، وهيبةٌ، ولسانٌ شديدٌ، وفدَ على السفَّاحِ بالأنبارِ.

وقالَ محمَّد بنُ سلامٍ الجُمَحيُّ: كانَ ذا منزلةٍ مِن عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ في خلافتِه، ثمَّ أكرمَه السَّفَّاحُ، ووهبَ له ألفَ ألفِ درهمٍ. **وقالَ غيرُه**: إنَّه دعا بِسَفَطٍ[٤] جوهرٍ فأعطاه نصفَه، وقالَ: إنَّ هذا وصل إليَّ من بني أميةَ.

قالَ أبو حاتمٍ[٥] والنَّسائيُّ والعِجليُّ[٦] وغيرُهم: ثقةٌ.

---

(١) «طبقات خليفة» ١/ ٢٥٨، و«تاريخ بغداد» ٩/ ٤٣١.

(٢) «الطبقات الكبرى»، القسم المتمم، ص: ٢٥٢.

(٣) **قال الجوهريُّ**: وفلانٌ ذو عارضةٍ، أي: ذو جلَدٍ وصرامةٍ، وقدرةٍ على الكلام. «الصحاح»: عرض.

(٤) السَّفَطُ: الذي يُعبَّى فيه الطِّيب، وما أشبهه، من أدوات النساء. «لسان العرب»: سفط.

(٥) «الجرح والتعديل» ٥/ ٣٣.

(٦) لم يذكره في «معرفة الثقات».

خرَّجَ له أصحابُ السُّننِ الأربعةِ، وذُكِرَ في «التهذيب»[1]، وماتَ في أواخرِ سنةِ أربعٍ وأربعين ومئةٍ، عن اثنتين وسبعينَ سنةً، وقالَ الحاكمُ: إنَّه سُمَّ ببابِ القادسيةِ، ودُفِنَ بها، وله فيها آياتٌ تُذكرُ. وقالَ ابنُ حِبَّانَ[2]: إنَّه ماتَ في حبسِ أبي جعفرٍ المنصورِ بالقادسيةِ قبلَ ابنِه بأشهرٍ، وكانَ قتلُ محمَّدٍ في رمضانَ سنةَ خمسٍ وأربعين ومئةٍ. ونحوُه قولُ غيرِه: إنَّ المنصورَ آذاه وسجنَه مِن أجلِ ولديه.

١٨٨٧ـ عبدُ الله بنُ الحسينِ بنِ عطاءِ بنِ يسارٍ المدَنيُّ، مولى أمِّ المؤمنينَ ميمونةَ[3].

يروي عن: صفوانَ بنِ سُلَيم، وسُهيلِ بنِ أبي صالحٍ، وشَريكِ بنِ أبي نَمِرٍ، **وعنه:** حاتمُ بنُ إسماعيلَ، ومحمَّدُ بنُ فُلَيحٍ، وإسماعيلُ بنُ عبدِ الله.

قالَ أبو زُرعةَ[4]: ضعيفٌ، **وقالَ ابنُ حِبَّانَ**[5]: لا يُقبل مِن حديثِه إلا ما وافقَ فيه الثِّقات. **وقالَ البخاريُّ**[6]: فيه نظرٌ، وخرَّجَ له ابنُ ماجهْ[7]، وذُكِرَ في «التَّهذيب»[8].

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٤/ ١١٤، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٧١.

(٢) «الثقات» ٧/ ٣٦٣.

(٣) «الجرح والتعديل» ٥/ ٣٥، و«الضعفاء والمتروكون» لابن الجوزي ٢/ ١١٨، و«ميزان الاعتدال» ٢/ ٤٠٨.

(٤) «كتاب الضعفاء، وأجوبته على أسئلة البرذعي» ٢/ ٥٣٧.

(٥) «كتاب المجروحين» ١/ ٥٠٩.

(٦) «التاريخ الكبير» ٥/ ٧٢.

(٧) كتاب الدعاء، باب: ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته (٣٨٨٤). قال في «الزَّوائد»: في إسناده عبدُ الله بنُ حسين، ضعَّفه أبو زرعةَ، والبخاريُّ، وابنُ حِبَّان. وللحديثِ شواهدُ، ولذا حسَّنه الحافظُ ابنُ حجرٍ في «نتائج الأفكار» ١/ ١٦٥.

(٨) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤١٩.

١٨٨٨ـ عبدُ الله بنُ حفصِ بنِ عمرَ بنِ سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ.

سيأتي إنْ شاءَ الله في: أبي بكرٍ، مِن الكُنى[١].

١٨٨٩ـ عبدُ الله بنُ حمزةَ القُرَشيُّ، العُمَريُّ.

الفرَّاشُ، شهدَ في مكتوبٍ سنةَ أربعٍ وعشرين وثمان مئةٍ.

١٨٩٠ـ عبدُ الله بنُ حمزةَ الزُّبيريُّ[٢].

أخو إبراهيمَ، مدنيٌّ ليسَ بالمشهورِ، سمعَ عبدَ الله بنَ نافعٍ الصَّائغَ، وموسى بنَ إبراهيمَ الحَرَاميَّ، وغيرَهما، وعنه: محمَّدُ بنُ إسحاقَ بنِ راهويه. ماتَ بالمدينةِ سنةَ خمسٍ وخمسين ومئتين. **قال ابنُ أبي حاتمٍ**[٣]: قبلَ قدومِنا لها بأشهرٍ.

١٨٩١ـ عبدُ الله بنُ حنظلةَ بنِ أبي عامرٍ عبدِ عَمروِ بنِ صَيفيٍّ بنِ النُّعمانِ[٤]، أبو عبدِ الله، وقيل: أبو عبدِ الرَّحمنِ، وقيل: أبو بكرٍ الأنصاريُّ، الأوسيُّ، المدَنيُّ، وهو ابنُ الغسيلِ غَسيلِ الملائكةِ يومَ أُحُدٍ، وابنُ الرَّاهبِ؛ لأنَّ جدَّه يُعرفُ بالرَّاهبِ.

وأمُّه جميلةُ ابنةُ عبدِ الله بنِ أُبي ابن سَلولَ، ولدَتْه بعدَ مقتلِ أبيه.

صحابيٌّ صغيرٌ ماتَ النَّبيُّ ﷺ وله سبعُ سنين، وقالَ [عبدُ الله][٥]: إنَّه رآه

---

(١) الكُنى في القسم المفقود من الكتاب.

(٢) الترجمة منقولة حرفياً من «تاريخ الإسلام» للذهبي ١٩/ ١٧٦(٢٧٦)، و من الغريب أنَّ الزبير بن بكار لم يذكره في أولاد حمزة بن عبد الله بن الزبير في كتابه: «جمهرة نسب قريش».

(٣) «الجرح والتعديل» ٥/ ٣٩.

(٤) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٦٥، و«أسد الغابة» ٣/ ١١٤.

(٥) ما بين المعكوفتين ليس في الأصل.

يطوفُ بالبيتِ على ناقةٍ، وله روايةٌ عن عمرَ بنِ الخطَّاب[1]، وكعبِ الأحبار.

روى عنه: عبدُ الله بنُ يزيدَ الخَطميُّ، وابنُ أبي مُليكةَ، وضَمضمُ بنُ جوسٍ، وأسماءُ ابنةُ زيدِ بنِ الخطَّابِ، وكانَ رأسَ أهلِ المدينةِ يومَ الحرَّةِ، ولَّته الأوسُ أمرَها، وأُصيبَ يومئذٍ، وذلكَ في ذي الحجَّةِ سنةَ ثلاثٍ وستين، وثَّقه أحمدُ وغيرُه، وحديثُه في «أبي داود»[2]، وذُكِرَ في «التهذيب»[3] [١٩٩/ أ] وأوَّلِ «الإصابة»[4]، وفي المدَنيين لمسلمٍ[5]. **وقالَ ابنُ حِبَّانَ**[6]: إنَّ أمَّه أمُّ جميلٍ ابنةُ المنذرِ بنِ عَمرو بنِ حَرامٍ، فاللهُ أعلمُ.

ـ عبدُ اللهُ ابنُ الحنفيةِ.

هو: ابنُ محمَّد بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، يأتي.

١٨٩٢ـ عبدُ الله بنُ حُنينٍ، المدَنيُّ، مولى العبَّاسِ، أو عليٍّ[7].

ووالدُ إبراهيمَ الماضي، ذكرَه مسلمٌ[8] في ثالثةِ تابعي المدَنيين، **وقال:** مولى آلِ

---

(١) في الأصل: محمَّد.

(٢) كتاب الطهارة، باب: السواك(٤٩).

(٣) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٣٦، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٧٧.

(٤) «الإصابة» ٢/ ٢٩٩.

(٥) «الطبقات» ١/ ١٤٩(٥٦).

(٦) «الثقات» ٧/ ٣٦٣.

(٧) «التاريخ الكبير» ٥/ ٦٩، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٤٠، و«الكاشف» ١/ ٥٤٧.

(٨) «الطبقات» ١/ ٢٥٠(٨٨٤).

عبَّاسِ بن عبدِ المطَّلبِ. **يروي عن**: عليٍّ، وأبي أيوبَ، وابـنِ عبَّـاسٍ، والمِسْوَرِ بـنِ مَخْرَمة، **وعنه**: ابنُه إبراهيمُ، ومحمَّدُ بنُ المنكدرِ، وشَريكُ بـنُ أبي نَمِـرٍ، وأسـامةُ بـنُ زيـدٍ، وآخـرون، وثَّقـه العِجـليُّ[1] وقـالَ: مـدنيٌّ تـابعيٌّ، وابـنُ حِبَّـان، **وقـالَ**[2]: والصَّحيحُ أنَّه مولى مِثقبٍ، ومِثقبٌ[3] مولى مِسْحَلٍ مـولى شـمَّاسٍ، وشـمَّاسٌ مـولى العبَّاسِ، ولذلك قيلَ له: مولى العبَّاسِ، وحديثُه في الستة، وذُكِرَ في «التهذيب[4]». ماتَ في ولايةِ يزيدَ بنِ عبدِ الملك[5].

١٨٩٣ـ عبدُ الله بنُ خالدِ بنِ سعيدِ بنِ أبي مريمَ، أبو شـاكرٍ المـدَنيُّ، مـولى ابـنِ جُدعانَ[6].

يروي عن: أبيه، **وعنه**: ابنُه إسماعيلُ، ويحيى بنُ محمَّد الجاري، ومحمَّدُ بنُ يحيـى بنِ عبدِ الحميدِ الكنانيُّ. **قالَ أحمدُ بنُ صالحٍ**: ثقةٌ مِن أهلِ المدينةِ، **وقـالَ الأزديُّ**: لا يُكتبُ حديثُه. **وقالَ ابنُ القطَّانِ**[7]: مجهولُ الحالِ، وهو في «التهذيب»[8].

---

(١) «معرفة الثقات» ٢/ ٢٦.

(٢) «الثقات»٥/ ٨.

(٣) تحرَّفت في الأصل في الموضعين إلى: متعب، وانظر «الثقات»٥/ ٨.

(٤) «تهذيب الكمال»١٤/ ٤٣٩، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٧٨.

(٥) كانت ولايته من سنة ١٠١ إلى ١٠٥ هـ. «تاريخ الخلفاء»، ص: ٢٤٦.

(٦) «الثقات» ٧/ ٣٦٣، و«تاريخ أسماء الثقات»١/ ١٢٨، و«ميزان الاعتدال» ٢/ ٤١٢.

(٧) «بيان الوهم والإيهام» ٣/ ٥٣٧.

(٨) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٤٥، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٨٠.

١٨٩٤ـ عبدُ الله بنُ خَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ المدَنيُّ[١].

حَليفُ بني زُهرةَ.

قالَ العِجليُّ[٢]: ثقةٌ مِن كبارِ التَّابعين، قتلَتْه الحروريةُ، أرسلَه عليٌّ إليهم فقتلوه، فأرسلَ إليهم: أَقِيدونا بعبدِ الله بنِ خبَّابٍ، فقالوا: كيفَ نُقيدكَ به وكلُّنا قتله، فنَهَدَ[٣] إليهم فقاتلهم، وكذا ذكرَه ابنُ حِبَّانَ في ثانية «ثقاته»[٤].

يروي عن: أبيهِ، وأُبيِّ بنِ كعبٍ، **وعنه**: عبدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ الحارثِ بنِ نوفلٍ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ أبزى الصَّحابيُّ، وعبدُ الله بنُ أبي الهذيلِ، **وقالَ أبو نُعيم**[٥]: أدركَ النَّبيَّ ﷺ، مختلَفٌ في صحبتِه، له رؤيةٌ، ولأبيهِ صحبةٌ، **وقالَ الغَلاَبي**[٦]: قُتِلَ سنةَ سبعٍ وثلاثين، وكانَ مِن ساداتِ المسلمين، وهو في «التهذيب»[٧]، وأوَّلِ «الإصابة»[٨].

---

(١) «التاريخ الكبير» ٥/ ٧٨.

(٢) نَهَدَ الرَّجلُ لعدوِّه: صمدَ لهم. «القاموس»: نهد.

(٣) «التاريخ الكبير» ٥/ ٧٨.

(٤) «الثقات» ٥/ ١١.

(٥) «معرفة الصحابة» ٣/ ١٦٣٢.

(٦) أبو جعفرٍ، محمَّدُ بنُ زكريا الغَلابيُّ، الأخباريُّ، روى عن عبدِ الله بن رجاء الغُدَاني، وأبي زيدٍ الأنصاريِّ، وروى عنه أبو القاسم الطبرانيُّ، وهو ضعيف، توفي سنة ٢٩٠ هـ. «الثقات»، لابن حبان ٩/ ١٥٤، و«الوافي بالوفيات» ٣/ ٧٧، و«لسان الميزان» ٧/ ١٣٩.

(٧) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٤٩، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٨٠.

(٨) «الإصابة» ٢/ ٣٠٢.

١٨٩٥ـ عبدُ الله بنُ خَبَّابٍ الأنصاريُّ، النَّجَّاريُّ[١].

مولى بني عديِّ بـنِ النَّجَّـار، عِـدادُه في أهلِهـا. ذكـرَه مـسلمٌ[٢] في ثالثـةِ تـابعي المدَنيين، **وقالَ**: صاحبُ أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، **وهو يروي عنه**، وعن أُبيِّ بـنِ كعـبٍ، **وعنه**: القاسمُ بنُ محمَّدٍ، ويزيدُ ابنُ الهادِ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ أَبزى.

ذكرَه ابنُ حِبَّانَ في ثانيةِ «ثقاته»[٣]، وكذا وثَّقَه أبو حاتمٍ[٤]، والنَّسائيُّ، **وقالَ ابـنُ عديٍّ**[٥]: حدَّثَ عنه أئمةُ النَّاسِ، وهو صدوقٌ لا بأسَ به، **وقالَ البخـاريُّ**[٦]: روى عنه إسحاقُ بنُ يسارٍ، وسمعَ منه ابنُ إسحاقَ في خلافةِ عمرِ بنِ عبدِ العزيزِ، **وقالَ الجُوزَجـانيُّ**[٧]: سـألتُهم عنـه؟ فلـم أرَهـم يقفـونَ عـلى حـدِّهِ ومعرفتِـه، وهـو في «التهذيب»[٨].

١٨٩٦ـ عبدُ الله بنُ خُبَيبٍ الجُهنيُّ، الأنصاريُّ، المدَنيُّ[٩].

له صحبةٌ، روى عن النَّبيِّ ﷺ، وعن عُقبـةَ بـنِ عـامرٍ، وعمِّـهِ عـلى خـلافٍ في

(١) «الكاشف» ١/ ٥٤٨.

(٢) «الطبقات» ١/ ٢٤٤(٨١٢).

(٣) «الثِّقات» ٥/ ٣٧.

(٤) «الجرح والتعديل» ٥/ ٤٣.

(٥) «الكامل في الضعفاء» ٤/ ١٥٥١.

(٦) «التاريخ الكبير» ٥/ ٧٩.

(٧) لم يُذكر في كتابه: «أحوال الرجال» المطبوع.

(٨) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٤٩، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٨١.

(٩) «التاريخ الكبير» ٥/ ٢١، و«معرفة الصحابة» ٣/ ١٦٣٠، و«الثقات» ٣/ ٢٣٢.

ذلك، وعنه: ابناه عبدُ الله، ومعاذٌ. قالَ ابنُ عبدِ البَرِّ[1]: إنَّه جُهَنيٌّ حالفَ الأنصارَ، وهو عندَ مسلمٍ[2] في الطَّبقةِ الأولى من المدَنيين، وفي «التهذيب»[3]، وأوَّلِ «الإصابة»[4].

١٨٩٧ـ عبدُ الله بنُ دينارٍ، أبو عبدِ الرَّحمنِ العُمَريُّ.

مولى ابنِ عمرَ، المدَنيُّ، عِدادُه في أهلِها. ذكرَه مسلمٌ[5] في رابعةِ تابعي المدَنيين.

وهوَ أحدُ الثِّقاتِ، سمعَ ابنَ عمرَ، وأنساً، وسليمانَ بنَ يسارٍ، وأبا صالحٍ السَّمَّانَ، وعنه: ابنُه عبدُ الرَّحمنِ، وشُعبةُ، ومالكٌ، ووَرقاءُ، والسُّفيانانِ، وإسماعيلُ بنُ جعفرٍ، وسليمانُ بنُ[6] بلالٍ، وخلقٌ سواهم.

وثَّقَه النَّاسُ كالعِجليِّ[7]، وابنِ مَعينٍ[8]، وأبي زُرعةَ، و أبي حاتمٍ[9]، وابنِ سعدٍ[10]، وزادَ: كثيرُ الحديثِ، والنَّسائيِّ، وابنِ حِبَّان[11]، وقالَ أحمدُ: ثقةٌ، مستقيمُ

(١) «الاستيعاب» ٢/ ٢٩٢.

(٢) «الطبقات» ١/ ١٥٨(١٦١).

(٣) « تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٥٠، و «تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٨١.

(٤) «الإصابة» ٢/ ٣٠٢.

(٥) «الطبقات» ١/ ٢٦١(١٠٠٤).

(٦) سقطت من الأصل.

(٧) «معرفة الثقات»٢/ ٢٦.

(٨) «تاريخ ابن معين»، برواية الدارمي ١/ ١٥٠.

(٩) «الجرح والتعديل»٥/ ٤٦.

(١٠) «الطبقات الكبرى»، القسم المتمم، ص: ٣٠٥.

(١١) «الثقات»٥/ ١٠.

الحديثِ. وقالَ **السَّاجيُّ**: سُئِلَ عنه أحمدُ؟ فقال: نافعٌ أكبرُ منه، وهو ثَبْتٌ في نفسه، ولكنْ نافعٌ أقوى منه، وقال **العُقَيليُّ**[١]: في روايةِ المشايخِ عنه اضطرابٌ، وقالَ **ابنُ عُيينةَ**: لم يكنْ بذلكَ ثمَّ صار، وقالَ **ربيعةُ**: مِن صالحي [١٩٩/ ب] التَّابعين، صدوقٌ، دَيِّنٌ. ماتَ سنةَ سبعٍ وعشرين ومئةٍ، وقد انفردَ بحديثِه عن ابنِ عمرَ في النَّهي عن بيعِ الوَلاءِ وهِبَتِه[٢]، وذُكِرَ في «التهذيب»[٣].

ـ عبدُ الله بنُ دينارٍ.

في: ابنِ أبي سلمةَ الماجِشون. (١٩٣٤).

١٨٩٨ـ عبدُ الله بنُ ذَكوانَ، أبو الزِّنادِ، وأبو عبدِ الرَّحمنِ، الفقيهُ المدَنيُّ، القُرَشيُّ، مولى رملةَ ابنةِ ربيعةَ زوجِ عثمانَ[٤]، ويقال: إنَّه ابنُ أخي أبي لؤلؤةَ قاتلِ عُمرَ[٥].

---

(١) «الضعفاء الكبير» ٢/ ٢٤٧. وقال **الذهبيُّ** في «ميزان الاعتدال» ٢/ ٤١٧: عبد الله بنُ دينارٍ، مولى ابن عمر، أحدُ الأئمة الأثبات، انفردَ بحديث الولاء، فذكره العقيليُّ في « الضعفاء»، وقال: في رواية المشايخ عنه اضطراب، ثمَّ ساق له حديثين مضطربي الإسناد، وإنما الاضطراب من غيره، فلا يلتفت إلى فعل العُقَيلي؛ فإنَّ عبدَ الله حجةٌ بالإجماع.

(٢) الحديث أخرجه مسلمٌ في كتاب العتق، باب: النهي عن بيع الولاء وهبته ٢/ ١١٤٥(١٥٠٦)، وقال: الناسُ كلهم عيالٌ على عبد الله بن دينارٍ في هذا الحديث.

(٣) « تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٧١، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٨٦.

(٤) قال **ابن سعدٍ**: وكانَ ذكوانُ مولى رملةَ بنتِ شيبةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمسٍ، وكانتْ رملةُ بنتُ شيبةَ امرأةَ عثمانَ بنِ عفَّانَ. «الطبقات الكبرى»٥/ ٤١٥.

(٥) «طبقات خليفة»١/ ٢٥٩، و« الطبقات الكبرى» ٥/ ٤١٥، و«تاريخ أبي زرعة الدمشقي»١/ ٤٠٦. وقال ابنُ حِبَّان: وكانَ ذكوانُ أخا أبي لؤلؤة. «الثقات» ٧/ ٦.

ذكرَه مسلمٌ[1] في رابعةِ تابعي المدَنيين، وقد سمعَ أنساً، وأبـا أُمامـةَ بـنَ سـهلٍ، وعبدَ الله بنَ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ، وسعيدَ بنَ المسيَّب، والأعرجَ، فأكثرَ عنه، وعنه: ابنهُ عبدُ الرَّحمنِ، ومالكٌ، وشُعيبُ بنُ أبي حمزةَ، و اللَّيثُ، والسُّفيانان، وخلقٌ.

وكانَ أحدَ الأئمةِ الأعلامِ، **وقال اللَّيثُ**: رأيتُ خلفَه ثلاثَ مئـةِ طالـبٍ تـابعٍ، من طالبِ فِقهٍ، وطالبِ شِعرٍ، وصنوفٍ، ثمَّ لم يلبثْ أنْ صارَ وحدَه، وأقبلـوا عـلى ربيعةَ، مع قولِ أبي حنيفةَ: إنَّه أفقهُ، وقولِ أحمدَ: إنَّهُ أعلمُ.

فحكى أبو يوسفَ عن أبي حنيفةَ: قـدمتُ المدينـةَ فأتيـتُ أبـا الزِّنـادِ، ورأيـتُ ربيعةَ، فإذا النَّاسُ على ربيعةَ، وأبو الزِّنادِ أفقـهُ الـرَّجلين، فقلـتُ لـه: أنـتَ أفقـهُ، والعملُ على ربيعةَ؟ فقالَ: ويحكَ، كفٌّ مِن حظٍّ خيرٌ من جِرابٍ مِن علمٍ.

ونحوُه قولُ غيرِه[2]: رأيتُه دخلَ المسجدَ النَّبويَّ ومعه مثلُ ما معَ السُّلطانِ مـن الأتباعِ، فمِن سائلٍ عن فريضةٍ، وعن الحسابِ، أو عن الشِّعرِ، أو عن الحديثِ، أو عن مُعضلةٍ. وكانَ الثوريُّ يُسمِّيه أميرَ المـؤمنينَ في الحـديثِ، ومـا رأيـتُ بالمدينـةِ غيرَه، وغيرُه فقيهُ أهلِ المدينةِ، صاحبُ كتابٍ وحسابٍ.

وفدَ على هشامٍ[3] بحسابِ ديوانِ المدينةِ، ويقالُ: إنَّه كانَ يعانـدُ ربيعـةَ، بحيـثُ كانَ السَّببَ في جَلدِه، ومعَ هذا فلمَّا وليَ بعدَ ذلـكَ فـلانٌ التيمـيُّ، وطـيَّنَ عـلى أبي

---

(١) «الطبقات» ١/ ٢٦٢(١٠٢٤).

(٢) هو عبدُ ربِّه بنُ سعيدٍ، نقله عنه الليث. « تهذيب الكمال »١٤/ ٤٨٠.

(٣) هشام بن عبد الملك، الخليفة الأموي، تقدم.

الزِّناد بيته، فشفَعَ فيه[1]، ولكن حكى العُقَيليُّ[2] أنَّ مالكاً لم يكن يرضاه، كأنَّه إكراماً لربيعةَ، سيَّما وقد أنكرَ عليه تحديثَه بحديثٍ[3]: «إنَّ اللهَ خلقَ آدمَ على صورتِه»[4].

وقالَ: إنَّه لم يزلْ عاملاً لنا حتَّى ماتَ، وكانَ صاحبَ عمَّالٍ يتبعهم.

وقد خرَّجَ له الأئمةُ، ووثَّقه النَّسائيُّ، والعِجليُّ[5]، والسَّاجيُّ، وأبو جعفرٍ الطَّبريُّ، وابنُ حِبَّان[6]، وقالَ: كانَ فقيهاً، صاحبَ كتابٍ، **وقالَ ابنُ عَديٍّ**[7]: أحاديثُه كلُّها مستقيمةٌ، **وقالَ ابنُ أبي حاتمٍ**[8] عن أبيه: **روى عن**: أنسٍ مرسلاً، وعن ابنِ عمرَ، ولم يره، وذُكرَ في «التهذيب»[9]. ماتَ سنةَ إحدى وثلاثين ومئةٍ،

---

(١) انظر «سير أعلام النبلاء»٥/ ٤٤٨.

(٢) «الضعفاء الكبير» ٢/ ٢٥١.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الاستئذان، باب: بدء السلام(٦٢٢٧)، ومسلم في كتاب البر والصلة والآداب، باب: النهي عن ضرب الوجه ٤/ ٢٠١٦(١١٥).

(٤) **قال الذهبيُّ** في «ميزان الاعتدال»٢/ ٤٢٠: وأبو الزِّناد، فعمدةٌ في الدِّين. أمَّا معنى حديث الصورة، فنردُّ علمَه إلى الله ورسولِه، ونسكتُ كما سكت السَّلَف، مع الجزمِ بأنَّ اللهَ ليس كمثله شيء.

(٥) «معرفة الثقات» ٢/ ٧٦.

(٦) «الثقات» ٧/ ٦.

(٧) «الكامل » ٤/ ١٤٥٠.

(٨) «الجرح والتعديل» ٥/ ٤٩.

(٩) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣٧٦، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٨٧.

أو اثنتين، أو في رمضانَ سنةَ ثلاثين عن ستٍّ وستين.

١٨٩٩ـ عبدُّ الله بنُ ذكوانَ أبي صالحٍ السَّمّانُ، المدَنيُّ[١].

ويقالُ له: **عبَّادُ رقبةَ، يروي عن**: أبيه، وسعيدِ بنِ جُبير، **وعنه**: ابنُ جُريجٍ، و هُشيمٌ[٢]، وابنُ أبي ذئبٍ، وعبدُ الله بنُ الوليدِ المزنيُّ، وموسى بنُ يعقوبَ الزَّمعيُّ، وغيرُهم.

وثَّقه ابنُ مَعينٍ[٣]، **وقالَ السَّاجيُّ** وتبِعَه الأزديُّ: ثقةٌ، إلا أنَّه يروي عن أبيه ما لم يُتابع عليه، **وقالَ ابنُ المدينيِّ**: ليس بشيءٍ، **وقالَ البخاريُّ** في «تاريخه الصغير»[٤]: مُنكرُ الحديث، وهو في «التهذيب»[٥].

١٩٠٠ـ عبدُ الله بنُ رافعِ بنِ خَديجٍ، أبو محمَّدٍ الأنصاريُّ[٦].

مِن أهلِ المدينةِ، أخو عبدِ الرَّحمنِ الآتي. ذكرَهما مسلمٌ[٧] في ثالثةِ تابعي المدَنيين. **يروي عن أبيهِ، وعنه**: عبدُ العزيزِ بنُ عقبةَ بنِ سلمةَ. ماتَ سنةَ إحدى عشرةَ

---

(١) «الجرح والتعديل» ٥/ ٥٠، و«معرفة الثقات» ٢/ ٣٧، و«كتاب المجروحين» ٢/ ١٥٣، و«ميزان الاعتدال» ٢/ ٣٦٧.

(٢) في الأصل: وابن هشيم، وهو خطأ.

(٣) «تاريخ ابن معين»، برواية الدوري ٢/ ٢٩١.

(٤) «التاريخ الصغير»، ص٢٥٣.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٥/ ١١٦، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٤٤.

(٦) «التاريخ الكبير» ٥/ ٨٨، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٥٢، و«ميزان الاعتدال» ٢/ ٤٢١.

(٧) «الطبقات» ١/ ٢٤٠(٧٥٣).

ومئةٍ، عن خمس وثمانين. قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثانيةِ « ثقاته»[1].

١٩٠١ـ عبدُ الله بنُ رافعِ بنِ أبي رافعٍ المدَنيُّ.

مِنْ أهلِها، ومولى أمِّ سلمةَ رضي الله عنها عِتاقةً. ذكرَه مسلمٌ[2] في ثالثةِ تابعي المدَنيين. **يروي عنها**، وعن: أبي هريرةَ، وأنسٍ، **وعنه**: سعيدٌ المقبُريُّ، وأفلحُ بنُ سعيدٍ، وموسى بنُ عَبيدةَ، وأسامةُ بنُ زيدٍ اللَّيثيُّ، وابنُ إسحاقَ، وأيوبُ بنُ خالدٍ، وخلقٌ.

وثَّقه أبو زُرعةَ، والعِجليُّ[3]، والنَّسائيُّ، وابنُ حِبَّانَ[4]، وخرَّجَ له مسلمٌ[5]، وذُكِرَ في «التهذيب»[6]. [٢٠٠/أ]

١٩٠٢ـ عبدُ الله بنُ رَباحٍ، أبو خالدٍ الأنصاريُّ، المدَنيُّ[7].

نزيلُ البصرةِ، **يروي عن**: أُبيِّ بنِ كعب، وعمَّارِ بنِ ياسرٍ، وعمرانَ بنِ حُصينٍ، وأبي قتادةَ الأنصاريِّ، وكعبِ الأحبارِ، **وعنه**: ثابتٌ البُنانيُّ، وأبو عمران الجَونيُّ،

---

(١) «الثقات» ٥/ ٢٢.

(٢) «الطبقات» ١/ ٢٥١(٩٠٠).

(٣) «معرفة الثقات» ٢/ ٢٧.

(٤) «الثقات» ٥/ ٣٠.

(٥) في كتاب الطهارة، باب: نسخ: الماء من الماء، ووجوب الغسل من التقاء الختانين ١/ ٢٧١(٣٤٨).

(٦) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٨٥، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٩٠.

(٧) «الطبقات الكبرى» ٧/ ٢١٢، و«التاريخ الكبير» ٥/ ٨٤، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٥٢.

وقتادةُ، وخالدٌ الحذَّاءُ، وخالدُ بنُ سُميرٍ، وهو ثقةٌ جليلُ القدْرِ، خرَّجَ له مسلمٌ[1]، وذُكرَ في «التهذيب»[2]، وقالَ ابنُ حِبَّان[3]: كانتْ الأنصارُ تفقِّهه.

١٩٠٣ـ عبدُ اللهِ بنُ الرَّبيعِ الحارثيُّ[4].

له ذكرٌ في: أبي بكرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ أبي سبرةَ، وفي جعفرِ بنِ سليمانَ بنِ عليٍّ.

١٩٠٤ـ عَبدُ اللهِ بنُ ربيعةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الهُديرِ التَّيميُّ، القُرَشيُّ[5].

مِن أهلِ المدينةِ، يروي عن: عمِّه المنكدرِ والدِ محمَّدٍ، وعنه: محمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التيميُّ. قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثالثةِ «ثقاته»[6].

١٩٠٥ـ عبدُ اللهِ بنُ أبي ربيعةَ المخزوميُّ[7].

صحابيٌّ، ذكرَه مسلمٌ[8] في المدَنيين، وأبو ربيعةَ اسمه: عَمروٌ، وقيلَ: حذيفةُ. ويُلقَّب ذا الرُّمحينِ، ابن عبدِ الله بنِ عمرَ بنِ مخزوم، ويكنى أبا عبدِ الرَّحمنِ، وكانَ اسمُه بُجيراً، بالموحَّدة، والجيمِ مُصغَّراً، فغيَّره النَّبيُّ ﷺ، وهو أخو عياشٍ

---

(١) له في «صحيح مسلم» تسعة أحاديث، منها ما في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب: قضاء الصلاة الفائتة، واستحباب تعجيل قضائها ١/ ٤٧٦ (٦٨٣).

(٢) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٨٧، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٩١.

(٣) «الثقات» ٥/ ٢٧.

(٤) له ذكر في «تاريخ بغداد» ١/ ٨٦، و١٤/ ٣٦٨، و«تاريخ دمشق»، لابن عساكر ٧/ ٣٠٥.

(٥) «التاريخ الكبير» ٥/ ٨٥، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٥١، و«مشاهير علماء الأمصار» ١/ ١٣١.

(٦) «الثقات» ٧/ ٣٠.

(٧) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٤٤٤.

(٨) «الطبقات» ١/ ١٥٢ (٨٣).

لأبويه. أمُّها أسماءُ ابنةُ مَخرمةَ، ووالدُ عمرَ بنِ عبدِ الله بنِ أبي ربيعةَ الشَّاعرِ المشهورِ.

وَلِيَ عبدُ الله الجندَ لعمرَ، واستمرَّ إلى أنْ جاءَ لينصرَ عثمانَ، فسقطَ عن راحلتِه بقربِ مكَّةِ، فماتَ، ويقال: إنَّ عمرَ قالَ لأهلِ الشُّورى: لا تختلفوا، فإنَّكم إنِ اختلفتُم جاءَكم معاويةُ من الشَّامِ، وعبدُ الله بنُ أبي ربيعةَ مِن اليمنِ، فلا يريانِ لكم فضلاً لسابقتِكم، وإنَّ هذا الأمرَ لا يصلحُ للطُّلقاءِ، ولا بالطُّلقاءِ، فهذا يقتضي أنْ يكونَ عبدُ الله من مُسلمةِ الفتحِ، وقد جاءَ ذلكَ صريحاً، فروى البخاريُّ[1] مِن طريقِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ، عن أبيهِ، عن جدِّهِ عبدِ الله بنِ أبي ربيعةَ أنَّ رسولَ الله ﷺ استسلفَه مالاً بضعةَ عشرَ ألفاً. يعني: لمَّا فتحَ مكَّةَ، فلَّما رجعَ يومَ حُنينٍ قال: ادعوا لي ابنَ أبي ربيعةَ، فقال له: «خذْ ما أسلفتَ، باركَ الله في مالكَ وولدِكَ، إنما جزاءُ السَّلفِ الحمدُ والوفاءُ».

[قالَ]: لا أدري سمعَ مِن أبيه أو لا ؟ انتهى.

وأخرجَ هذا الحديثَ النَّسائيُّ[2]، والبغويُّ[3]، **وقالَ أبو حاتمٍ**: إنَّه مرسلٌ. يعني: بينَ إبراهيمَ وأبيه. **قالَ شيخُنا**[4]: وفي الجزمِ بذلكَ نظرٌ.

---

(١) في «التاريخ الكبير» ٥/ ٩.

(٢) كتاب البيوع، باب: الاستقراض ٧/ ٣١٤ (٤٦٨٣)، وعنده: «أربعين ألفاً»، بدل: «بضعة عشر ألفا»، وحسَّنه العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء».

(٣) في «معجم الصحابة» ٤/ ٤.

(٤) «الإصابة» ٢/ ٣٠٥.

قالَ البخاريُّ: وعبدُ الله هـو الـذي بعثَتْـه قـريشٌ مـعَ عمـروِ بـنِ العـاصِ إلى الحبشةِ، وهو أخو أبي جهلٍ لأمِّه، انتهى.

ويقالُ: إنَّه هو الذي أجارَتْه أمُّ هانىء، وفي عبدِ الله يقولُ ابنُ الزِّبَعْرَى[1]:

بُجيرُ ابنُ ذي الرُّمحينِ قرَّبَ مجلسي ... وراحَ علينا فضلُه غيرُ عاتمِ

وذكرَه في «الإصابة»[2].

١٩٠٦ـ عبدُ الله بنُ رَواحةَ بنِ ثَعلبةَ بنِ امرىءِ القيسِ بنِ عَمروِ بنِ امرىءِ القيسِ بنِ مالكِ بنِ كعبِ بنِ الخزرجِ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ، أبو محمَّدٍ، أو أبو رواحةَ، أو أبو عَمروٍ، الأنصاريُّ، الخَزرجيُّ، المَدَنيُّ[3].

وقيل في نسبِه غيرُ ما سلفَ. شهدَ بدراً، والعقبَةَ، وهو أحدُ النُّقباءِ، وأحدُ الأمراءِ في غزوةِ مُؤْتة[4]، وبها قُتلَ في جُمادى الأولى سنةَ ثمانٍ، وقيل: في سنةِ سبعٍ.

روى عن النَّبيِّ ﷺ، وعن بلالٍ المؤذِّن، وعنه: ابنُ أختِه النُّعمانُ بنُ بشيرٍ، وأبو هريرة، وابنُ عباسٍ، وأنسٌ في آخرين، وهو في «التهذيب»[5].

---

(١) البيت في «نسب قريش»، ص: ٣١٧، و «أسد الغابة» ٣/ ١٢٨.

وقوله: غير عاتم، أي: غير بطيء. قال الجوهريُّ: العَتْمُ: الإبطاءُ. «الصحاح»: عتم.

وابنُ الزِّبَعْرَى؛ اسمه عبدُ الله، صحابيٌّ أسلم يوم فتح مكة. «أسد الغابة» ٣/ ١٣٥.

(٢) «الإصابة» ٢/ ٣٠٥.

(٣) «معرفة الصحابة» ٣/ ١٦٣٨، و«معجم الصحابة» ٤/ ٥٤، و«الإصابة» ٢/ ٣٠٦.

(٤) تحرَّفت في الأصل إلى: معوية.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٠٦، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٩٦.

١٩٠٧ـ عبدُ الله بنُ رُومانَ[١].

أخو يزيدَ، مِن أهلِ المدينةِ، عن: عروةَ بنِ الزُّبيرِ، وعنه: ابنُ إسحاقَ. قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثالثة «ثقاته»[٢].

١٩٠٨ـ عبدُ الله بنُ الزُّبيرِ بنِ عليِّ بنِ سيِّدِ الكُلِّ، البدرُ ابنُ الشَّرفِ، الأزديُّ، المهلبيُّ، الأُسوانيُّ، المَدَنيُّ، الشَّافعيُّ[٣].

الماضي أبوه. أقامَ عندَه بالمدينةِ مساعداً له على وقتِه، مع اشتغالِه بالعلمِ، ومشاركتِه في فنونٍ، ثمَّ بعدَ أبيه[٢٠٠/ ب] ضمَّ شملَ عيالِه، وأضافَهم لعيالِه، وارتكبَ بسببِ كثرتِهم وقلَّةِ شفقتِهم عليه ديوناً عظيمةً، بحيثُ عزمَ على التَّوجُّهِ لمصرَ لِثقلِ ديونِه، فمرضَ قبلَ السَّفرِ بيومٍ، وأقامَ متمرِّضاً أياماً يسيرةً، ثمَّ ماتَ، وذلكَ في سنةِ اثنتين وستين وسبعِ مئةٍ، وبحُسنِ نيَّتِه رزقَه الله[٤] مَن قضى دينَه بالمصالحةِ لأربابِها، وهو الشَّيخُ أبو بكرِ بنُ قرنيعَ مِن تجَّارِ اليَمنِ، ذوي المعروفِ، مِن غيرِ سبقِ معرفةٍ بينهما.

بل أخبرَنا العلاَّمةُ الشَّمسُ الخوارزميُّ ـ وكانَ عندَنا مجاوراً ـ أنَّه رأى النَّبيَّ ﷺ في النَّومِ وقد جمعَ غرماءَ عبدِ الله، وصارَ يتعطَّفُهم، ويأمرُهم بالإسقاطِ عنه،

---

(١) «تاريخ دمشق» ٢٨/ ١٣٤.

(٢) «الثقات» ٧/ ٤٤.

(٣) «غاية النهاية» ١/ ٤١٩.

(٤) تحرَّفت في المطبوعة تحرفاً عجيبا، فالعبارة فيها: وتحسن بيته إذ رزقه الله من قضى دينه !؟

والصَّبرِ عليه، وابنُ الزُّبيرِ حاضرٌ بينَ يديه، والجماعةُ يجيبون النَّبيَّ ﷺ إلى ما سألهم، وهو عليه السّلامُ مسرورٌ بذلك منهم، فصحَّت الرُّؤيا، وظهرتْ عنايتُه ﷺ به، رحمَه الله. قالَه ابنُ فرحونٍ[1].

وقالَ ابنُ صالحٍ: إنَّه قدمَ المدينةَ بعدَ مجاورةِ أبيه، وبقيَ في صحبتِه مدَّةً، ورُتِّبَ في الأذانِ، وكانَ حسنَ الصَّوتِ قراءةً ومدحاً، وانتفعَ به النَّاسُ، ولَّما ماتَ دُفنَ بالبقيعِ قريباً من أبيهِ، وهو في «درر»[2] شيخِنا.

١٩٠٩ـ عبدُ الله بنُ الزُّبيرِ بنِ العوَّامِ بنِ خُويلدِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصيٍّ بنِ كِلابٍ، أبو بكرٍ، وأبو خُبيب، وبهما كناه مسلمٌ، **القُرَشيُّ، الأسديُّ، المدَنيُّ، الصَّحابيُّ**[3].

ممَّن له روايةٌ كأمِّه أسماءَ، وأبيها الصِّدِّيقِ أفضلِ الخلقِ بعدَ الرَّسولِ ﷺ، وأبيه أبي قُحافةَ، وهو أوَّلُ مولودٍ وُلِدَ في الإسلامِ بالمدينةِ سنةَ اثنتين[4] مِن الهجرةِ بقُباء، وسُرَّ المسلمون بولادتِه، وكبَّروا حتَّى ارتجَّت المدينةُ؛ لكونِهم لَّما قَدِمَ المهاجرون أقاموا لا يُولَدُ لهم، فقالوا: سحرتْنا يهودُ، حتى كثرتْ في ذلكَ القالةُ، وأمرَ النَّبيُّ ﷺ جدَّه أبا بكرٍ فأذَّنَ في أُذنيه بالصَّلاةِ، وحنَّكَه النَّبيُّ ﷺ بتمرةٍ مضغَها، فكانَ أوَّلَ شيءٍ دخلَ جوفَه الرِّيقُ المباركُ، ثمَّ دعا له، وبرَّكَ عليه، وتُوفي ﷺ وهو ابنُ ثمانِ سنين وأربعةِ أشهرٍ.

---

(١) «نصيحة المشاور»، ص: ١٠٣.

(٢) «الدرر الكامنة» ٢/ ٢٦٠.

(٣) «معرفة الصحابة» ٣/ ١٦٤٧، و«الإصابة» ٢/ ٣٠٨.

(٤) الصحيح المشهور أنَّ مولده في السنة الأولى من الهجرة، وانظر «فتح الباري» ٧/ ٢٤٨.

[روى عن: النَّبيِّ ﷺ، وعن خالتِه أمِّ المؤمنينَ عائشة][1]، وكذا روى عن: أبيه، والشَّيخين[2]، وعثمانَ، وعنه: ابناه: عامرٌ، وعبَّادٌ، وأخوه عروةُ، وابنُه محمَّد، وخلقٌ.

وشهِدَ وقعةَ اليرموكِ، وغزا القسطنطينيةَ والمغربَ، وله مواقفُ مشهودةٌ.

وكانَ فارسَ قريشٍ في زمانِه، وقالَ نوفٌ البِكاليُّ[3]: إني لأجدُ في كتابِ الله المُنزلِ أنَّه فارسُ الخلفاءِ، بلْ لم يكنْ يُنازَعُ في ثلاثٍ: الشَّجاعةِ، والعبادةِ، والبلاغةِ.

وبويعَ بالخلافةِ في سنةِ أربعٍ وستين، وحكمَ على الحجازِ، واليمنِ، ومصرَ، والعراقِ، وخراسانَ، وأكثرِ الشَّامِ، وكانَ معاويةُ يلقاه فيقولُ: مرحباً بابنِ عمَّةِ رسولِ الله ﷺ وابنِ حواريه[4]، ويأمرُ له بمئةِ ألفٍ.

وقالَ ابنُ عبَّاسٍ: إنَّه قارئٌ لكتابِ الله، عفيفٌ في الإسلام، أبوه الزُّبيرُ، وأمُّه أسماءُ، وجدُّه أبو بكرٍ، وعمَّتُه خديجةُ، وخالتُه عائشةُ، وجدَّتُه صفيةُ، والله لأحاسبنَّ له نفسي محاسبةً لم أحاسبْ بها لأبي بكرْ وعمرَ[5].

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٢) الشيخان هما أبو بكر وعمر.

(٣) نَوفُ بنُ فَضالة الحِميريُّ، البِكَالي، ابنُ امرأةِ كعب الأحبار، من التابعين، شاميٌّ، مستور. كان كثير الرواية عن أهل الكتاب، مات بعد ١٩٠ هـ. «الجرح والتعديل» ٨/ ٥٠٥، و«الثقات» ٥/ ٤٨٣، و«تهذيب الكمال» ٣٠/ ٦٥.

(٤) الحواريُّ: الناصر. «الصحاح»: حور.

(٥) «معجم الصحابة» ٣/ ٥١٦.

وقالَ غيرُه: إنه قوَّامٌ باللَّيلِ، صوَّامٌ بالنَّهار، يسمَّى حمامةَ الحرم، وإذا كانَ في الصَّلاةِ كأنَّه خشبةٌ منصوبةٌ لا يتحرَّكُ، وما كانَ بابٌ مِن العبادةِ يعجزُ النَّاسُ عنه إلا تكلَّفَه.

ولقد جاءَ سيلٌ طبَّق البيتَ، فجعلَ يطوفُ سباحةً، ولم يزلْ بالمدينةِ في خلافةِ معاويةَ، ثمَّ خرجَ إلى مكَّةَ، ولزمَ الحِجْرَ، وحرَّضَ على بني أُميَّةَ، وعاذَ بالبيتِ، فكتبَ يزيدُ بن معاويةَ لوالي المدينةِ عمروِ بنِ سعيدٍ أن يُوجِّهَ إليه جنداً، فبعثَ لقتالِه أخاه عَمراً في ألفٍ، فظفرَ ابنُ الزُّبير بأخيه، وعاقبه، ونحَّى الحارثَ بنَ يزيد عن الصَّلاةِ بمكَّةَ، وجعلَ مصعبَ بنَ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عوفٍ يُصلِّي بالنَّاسِ.

والتفَّتْ على ابنِ الزُّبيرِ خلقٌ، وحجَّ بالنَّاسِ عشرَ سنين، آخرُها سنةَ إحدى وسبعين، ودعا لنفسِه، فبُويعَ، وولَّى على المدينةِ أخاه مصعباً، وولَّى آخرينَ على غيرِها مِن الجهاتِ، واستمرَّ إلى أن خذلَه مَنْ كانَ معه، وصاروا يخرجون إلى الحَجَّاجِ بنِ يوسفَ حتَّى قتلَه، وصلبَه في ولايةِ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ في جُمادى الآخرةِ [٢٠١/ أ] سنةَ اثنتين وسبعين، ومرَّ به ابنُ عمرَ وهو مصلوبٌ على جِذعٍ مُنكَّساً، فبكى، وقالَ: يرحمُكَ اللهُ أبا خُبيبٍ، ما علمتُك [إلا](1) صوَّاماً قوَّاماً، وإنَّ قوماً أنت شرُّهم لخيارٌ.

وقيل: إنَّ ابنَ أبي حازمٍ غسَّلَ رأسَه، وحنَّطه، وكفَّنه، وصلَّى عليه، وبعثَ به إلى أهلِه بالمدينةِ، فدفنوه بها. وترجمتُه ومناقبُه وأخبارُه تحتملُ مُجيلِداً، وهو في

(١) سقطت من الأصل.

«التهذيب»[1]، وأوَّلِ «الإصابة»[2]، وغيرِهما كالفاسيِّ[3] في نصف كرَّاسٍ.

وذكرَه مسلمٌ[4] فيمن عُدَّ في المكيين.

وخلافتُه بلا شكٍّ صحيحةٌ، خرجَ عليه مروانُ بعدَ أنْ بويعَ له في الآفاقِ كلِّها إلا بعضَ قرى الشَّامِ، فغلبَ مروانُ على دمشقَ، ثمَّ غزا مصرَ فملكَها، وماتَ بعدَ ذلكَ، فغزا بعدَ مدَّةٍ عبدُ الملكِ بنُ مروانَ العراقَ، فقتلَ مصعبَ بنَ الزُّبير، ثمَّ غزا الحَجَّاجُ مكةَ، فقتلَ عبدَ الله، وقد كانَ عبدُ الله أوَّلاً امتنعَ مِن بيعةِ يزيدَ بنِ معاويةَ، وسمَّى نفسَه عائذَ البيتِ، وامتنعَ بالكعبةِ، فأغزى يزيدُ جيشاً عظيماً، فعلوا بالمدينة في وقعة الحَرَّة ما اشتُهرَ، ثمَّ ساروا مِن المدينةِ إلى مكَّةَ، فحاصروا ابنَ الزُّبير، ورموا البيتَ بالمَنجنيقِ، وأحرقوه، فجاءَ نَعْيُ يزيدَ وهم على ذلكَ، فرجعوا إلى الشَّام، فلمَّا غزا الحَجَّاجُ مكةَ فعلَ كما فعل أسلافُه، ورمى البيتَ بالمَنجنيقِ، وارتكبَ أمراً عظيماً، فظهرَتْ حينئذٍ شجاعةُ ابنِ الزُّبيرِ، فحمَى المسجدَ وحدَه وهو في عشرِ الثَّمانين، بعدَ أنْ خذلَه عامَّةُ أصحابِه، حتَّى قُتلَ صابراً محتسباً، مُقبِلا غيرَ مُدْبرٍ، رضي الله عنه ورحمه.

١٩١٠ـ عبدُ الله بنُ الزُّبيرِ المِصريُّ، ثمَّ المدَنيُّ، الشَّافعيُّ.

وُلِدَ بالمدينةِ، ونشأ بها، وتفقَّه بالكازروني، فبرعَ، وماتَ في حدودِ السَّبعين.

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٠٨، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٢٩٧.

(٢) «الإصابة» ٢/ ٣٠٨.

(٣) «العقد الثمين» ٥/ ١٤٠.

(٤) «الطبقات» ١/ ١٦٥ (٢١١).

كذا في «الدرر»[1] لشيخِنا، وقال: كذا ذكرَه العثمانيُّ[2] قاضي صفد في «طبقات الفقهاء».

١٩١١ـ عبدُ اللهِ بنُ زَمعةَ بنِ الأسودِ بنِ عبدِ المطَّلبِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصيِّ بنِ كِلابٍ القرشيُّ، الأسديُّ[3].

ابنُ قُريبةَ أختِ أمِّ سلمةَ أمِّ المؤمنين. صحابيٌّ معدودٌ في أهلِ المدينةِ، وذكرَه مسلمٌ[4] في أهلِها. مِن أشرافِ قريشٍ، وله روايةٌ عن النبيِّ ﷺ، بل كانَ يأذنُ عليه، وهو الذي أمرَ عمرَ بالصَّلاةِ حين أمرَ النَّبيُّ ﷺ أبا بكرٍ أن يُصلِّيَ ولم يجده.

روى عن: النَّبيِّ ﷺ، وأمِّ سلمة، **وعنه**: ابنُه أبو عبيدةَ، وعبيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عتبةَ، وعروةُ، وأبو بكرِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ.

قُتلَ يومَ الحَرَّةِ مع عِدَّةِ بنين له، ولكنْ **قالَ ابنُ عبدِ البَرِّ**[5]: إنَّ المقتولَ بالحَرَّةِ ابنُه

---

(١) «الدرر الكامنة» ٢/ ٢٦٠.

(٢) محمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحسينِ العثمانيُّ، الدِّمشقيُّ، أخذ عن محمَّد بن عبد الحق الحصريِّ، له: «طبقات الفقهاء الشافعية» المحشوة بالأوهام، كما قال ابن قاضي شهبة، وله: «تاريخ صفد». من أهل القرن الثامن. «طبقات الشافعية»، لابن قاضي شهبة ٣/ ٣٧، ٥٩، و«هدية العارفين» ٢/ ١٧٠.

(٣) «الإصابة» ٢/ ٣١١.

(٤) «الطبقات» ١/ ١٤٨ (٤٥).

(٥) «الاستيعاب» ٢/ ٣٠٨.

يزيد، وأمَّا هذا ؛ فقالَ أبو حسَّانَ الزِّياديُّ[1]: إنَّه قُتلَ يومَ الدَّار، وهو في «التهذيب»[2].

١٩١٢ـ عبدُ الله بنُ زيادِ بنِ سليمانَ بنِ سمعانَ، أبو عبدِ الرَّحمنِ المخزوميُّ، المدَنيُّ[3].

مِنْ أهلِها، مولى أمِّ سلمة. **يروي عن**: الأعرجِ، ومجاهدٍ، ومحمَّد بنِ كعبٍ، ونافعٍ، والزُّهريِّ، وسليمانَ بنِ حبيبٍ المحاربيِّ، وغيرِهم، **وعنه**: مُفضَّلُ بنُ فَضالَةَ، ورَوحُ بنُ القاسمِ، وابنُ وهبٍ، والدَّرَاورديُّ، وبقيَّةُ، وعليُّ بنُ الجَعْدِ، وآخرون. **قالَ أبو داودَ**: وليَ قضاءَ المدينةِ، وكذَّبَه مالكٌ وابنُ مَعينٍ[4].

وقالَ أحمدُ[5]: متروكُ الحديثِ، إنما كان يُعرفُ بالصَّلاة، ولم يكنْ يُعرفُ بالحديثِ. **وقالَ أبو حاتمٍ**[6]: ضعيفُ الحديثِ، سبيلُه التَّرك، **وقالَ الجُوزجانيُّ**[7]:

---

(١) الحسنُ بنُ عثمان البغداديُّ، مؤرِّخٌ كبيرٌ، جوادٌ، تولى القضاءَ للخليفة المتوكل. مولده في حدود سنة ١٦٠ هـ، ووفاته سنة ٢٤٢ هـ، له: تاريخٌ حسنٌ. «تاريخ بغداد» ٧/ ٣٥٦، و«معجم الأدباء» ٧/ ١٨، و«سير أعلام النبلاء» ١١/ ٤٩٦.

(٢) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٢٥، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٠١.

(٣) «تاريخ بغداد» ٩/ ٤٥٨، و«تاريخ أسماء الضعفاء» لابن شاهين، ص: ١١٩، و«كتاب الضعفاء»، لأبي زرعة ١/ ٤١١، و«ميزان الاعتدال» ٢/ ٤٢٣.

(٤) «تاريخ ابن معين»، برواية الدوري ٢/ ٣٠٨.

(٥) «العلل ومعرفة الرجال» ١/ ١٣٦.

(٦) «الجرح والتعديل» ٥/ ٢٧٩.

(٧) «أحوال الرجال»، ص: ١٤٢.

كانَ كذَّاباً وضَّاعاً، وقالَ النَّسائيُّ[1]: ضعيفٌ جِدّاً، وقالَ ابنُ حِبَّانَ[2]: كان يروي عمَّن لم يره، ويحدِّثُ بما لم يسمعْ، وقد أخرجَ له ابنُ ماجه[3]، وهو في «التهذيب»[4]، و«ضعفاء العُقيلي»[5]، وابن حِبَّان.

١٩١٣ـ عبدُ الله بنُ زيدِ بنِ أسلمَ، أبو محمَّدٍ العُمريُّ، مولى عمرَ بنِ الخطَّابِ، المدَنيُّ[6].

مِنْ أهلِها، وأحدُ الأخوةِ: أسامةَ، وعبدِ الله، وعبدِ الرَّحمنِ.

روى عن: أبيهِ فقط، **وعنه:** ابنُ المباركِ، وابنُ مَهديٍّ، والقَعنبيُّ، وقُتيبةُ، وأبو الجُماهرِ محمَّد بنُ عثمانَ، والوليدُ بنُ مسلمٍ. وثَّقه أحمدُ[7]، ومعنُ بنُ عيسى، وضعَّفه ابنُ مَعينٍ[8]. **وقالَ النَّسائيُّ**[9]: ليس بالقويِّ. زاد غيرُه: وهو [٢٠١/ ب]

---

(١) «الضعفاء والمتروكون» للنسائي، ص٢٠٢(٣٣٩)، وفيه: متروك الحديث.

(٢) «كتاب المجروحين» ١/ ٥٠٠.

(٣) في الجنائز، باب: النهي عن كسر عظام الميت١/ ٥١٦(١٦١٧).

(٤) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٢٦، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٠٢.

(٥) «الضعفاء الكبير» ٢/ ٢٥٤.

(٦) «التاريخ الكبير» ٥/ ٩٤، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٥٩، و«ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه» لابن شاهين، ص: ٦٥.

(٧) في «العلل ومعرفة الرجال» ١/ ١٣٢: قلتُ له: أيُّما أوثَقُ ولدِ زيدِ بنِ أسلمَ؟ فقال: عبد الله بنُ زيد بن أسلم هو أوثقهم.

وقال في ١/ ٢٨٦: عبد الله بن زيد ثقةٌ.

(٨) «تاريخ ابن معين»، برواية الدوري ٣/ ١٥٧.

(٩) «الضعفاء والمتروكون»، ص: ٢٠٢(٣٤٠).

أصلحُ حالاً مِن إخوته، وكلُّهم ليس حديثُهم بشيءٍ، وكذا **قالَ ابنُ سعد**[1]: كانَ عبدُ الله أثبتَ ولدِ زيدٍ، وتُوفي بالمدينةِ في أوَّلِ خلافةِ المهديِّ، وكذا **قالَ الساجيُّ**: بنو زيد ثلاثةٌ: أرفعُهم عبدُ الله. وهو في «التهذيب»[2]، و«ضعفاء العقيلي»[3]، وابنِ حِبَّان[4]، وقالَ: ماتَ سنةَ اثنتين وثمانين ومئةٍ، **وقال ابنُ قانعٍ**: ماتَ سنةَ أربعٍ وستين ومئةٍ.

ـ عبدُ الله بنُ زيدِ بنِ ثَعلبةَ.

يأتي قريباً. (١٩١٥).

ـ عبدُ الله بنُ زيدِ بنِ سهلٍ.

في: ابنِ أبي طلحةَ. (١٩٤٥).

١٩١٤ـ عبدُ الله بنُ زيدِ بنِ عاصمِ بنِ عَمروِ بنِ كعبِ الأنصاريُّ، النَّجَّاريُّ، من بني ذبيانَ بنِ النَّجَّارِ، المَدَنيُّ[5].

أخو خُبيبٍ الذي قطعه مُسيلِمةُ الكذَّابُ، وعمُّ عبَّادِ بنِ تميمٍ، وجَدُّ عمرو بنِ يحيى المازني الذي روى عنه عبَّادُ بنُ تميمٍ، وهو راوي الوضوءِ[6].

(١) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٤١٣.

(٢) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٣٥، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٠٥.

(٣) «الضعفاء الكبير» ٢/ ٣٣١، ذكره في ترجمة أخيه: عبد الرحمن.

(٤) «كتاب المجروحين» ١/ ٥٠٣.

(٥) «التاريخ الكبير» ٥/ ١٢، و«معرفة الصحابة» ٣/ ١٦٥٥.

(٦) أخرجه البخاري في الطهارة، باب: لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن (١٣٧).

ذكرَه مسلمٌ(١) في المدَنيين، له ولأبيه صحبةٌ، وأمُّه أمُّ عمارةَ ابنةُ عمروِ بنِ عوفٍ.
ويقالُ: إنَّه اشتركَ معَ وحشيٍّ في قتلِ مُسيلِمةَ أخذاً بثأرِ أخيه.

روى عنه: ابنُ أخيه عبَّادٌ، وسعيدُ بنُ المسيَّب، وواسعُ بنُ حَبَّان وغيرُهم.

واستُشهدَ يومَ الحَرَّةِ في ذي الحجَّةِ سنةَ ثلاثٍ وستين عن ثلاثٍ وسبعينَ، وذلكَ أنَّ يزيدَ بنَ معاويةَ بعثَ جيشَه يريدُ المدينةَ، وعليه صخرُ بنُ أبي الجهمِ، فتُوفِّي قبلَ سيرِ الجيشِ إليها، فاستعملَ عليه يزيدُ مُسلمَ بنَ عُقبة المُرِّيَّ، فسارَ به حتَّى نزلَها، فقاتلَهم حتَّى هزمَهم، وأباحَها ثلاثةَ أيامٍ، وقد خرَّجَ لصاحبِ الترجمةِ السِّتةُ، وهو في «التهذيب»(٢)، وأوَّلِ «الإصابة»(٣).

١٩١٥ـ عبدُ الله بنُ زيدِ بنِ عبدِ ربِّهِ بنِ ثعلبةَ، أبو محمَّدٍ الأنصاريُّ، الخزرجيُّ، من محاربِ بنِ الخزرجِ، المدَنيُّ(٤).

وجعلَ ابنُ حِبَّان(٥) جدَّه ثعلبةَ بنَ عبدِ ربِّه بنِ زيدِ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ بنِ جُشمَ بنِ الحارثِ بنِ الخزرجِ، وكذا سمَّى شيخُنا جدَّه ثعلبةَ في أوَّل «الإصابة»(٦)، والآقشهريُّ، وقيل: إنَّ ذكرَ ثعلبةَ في نسبِه خطأٌ، وهو راوي الأذان.

---

(١) «الطبقات» ١/ ١٤٩(٤٨).

(٢) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٣٨، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٠٦.

(٣) «الإصابة» ٢/ ٣١٢.

(٤) «معرفة الصحابة» ٣/ ١٦٥٣.

(٥) «الثقات» ١/ ٩٤ و٣/ ٢٢٣.

(٦) «الإصابة» ٢/ ٣١٢، وقال: كذا نسبه أبو عمر، فزاد في نسبه: ثعلبة، والمعروف إسقاطه.

ذكرَه مسلمٌ[1] في المدَنيين، وسمَّى جدَّه عبدَ ربِّه، شهِدَ بدراً والعَقَبةَ.

روى عنه: ابنُه محمَّدٌ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي ليلى، وسعيدُ بنُ المسيَّب، وآخرون.

ماتَ بالمدينةِ سنةَ [اثنتين][2] وثلاثين عن أربعٍ وستين، وصلَّى عليه عثمانُ، خرَّجَ له أصحابُ السُّنن، وذُكرَ في «التهذيب»[3].

١٩١٦ـ عبدُ اللهِ بنُ زينبَ ابنةِ سليمانَ العباسيَّةُ.

هو: ابنُ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبَّاسٍ، يأتي. (٢٠٧٦).

١٩١٧ـ عبدُ اللهِ بنُ ساعدةَ، أبو محمَّدٍ الهُذَليُّ، المدَنيُّ[4].

يروي عن: عمرَ، وعنه: أهلُ المدينةِ[5].

ماتَ سنةَ مئةٍ. قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثانية «ثقاته»[6]، وهو في ثالثِ «الإصابة»[7].

١٩١٨ـ عبدُ اللهِ بنُ سالمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ العُمريُّ، المدَنيُّ.

له ذِكرٌ في ولدِه يحيى الآتي[8].

---

(١) «الطبقات» ١/ ١٤٨(٤٧).

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٤٠، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٠٧.

(٤) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٦٠، و«طبقات خليفة بن خياط» ١/ ٢٣٦.

(٥) كذا في الأصل، لكن الذي في «الثقات»: روى عنه أهل الشام.

(٦) «الثقات» ٥/ ٥٩.

(٧) «الإصابة» ٣/ ٩٠.

(٨) ترجمة ولده: يحيى، في حرف الياء، وهو في القسم المفقود من الكتاب.

١٩١٩ـ عبدُ الله بنُ السَّائبِ بنِ [أبي][1] حُبيشِ بنِ المُطَّلبِ بنِ أسدِ بنِ عبدِ العُزَّى القُرَشيُّ، الأسديُّ[2].

الماضي أبوه، وأمُّه عاتكةُ عمَّةُ النبي ﷺ. كانَ شريفاً وسيطاً، وتعقَّبَ شيخُنا مَن استبعدَ صحبتَه بأنَّ أمَّه عاتكةَ قديمةُ الموتِ، فكيفَ لا يكونُ لولدِها صحبةٌ.

وقد ذكرَه فيهم بدونِ التَّرددِ العسكريُّ، وكذا قالَ أبو موسى المديني، ذكرَه بعضُ مشايخِنا فيهم. قالَ فيه عمر: لا أعلمُ فيه عيباً، وقيل: ـ وهو الأكثر ـ إنَّ هذه المقالةَ في ابنه. [٢٠٢/ أ].

١٩٢٠ـ عبدُ الله بنُ السَّائبِ بنِ يزيدَ، أبو محمَّدٍ الكِنديُّ، المدَنيُّ[3].

ابنُ أختِ نمرٍ. روى عن: أبيهِ عن جدِّه. وعنه: ابنُ أبي ذئبٍ.

وثَّقه النَّسائيُّ، وابنُ حِبَّانَ[4]، وابنُ سعدٍ[5]، وقالَ: إنَّه قليلُ الحديثِ، ماتَ سنةَ ستٍّ وعشرين ومئةٍ، وقالَ ابنُ حِبَّانَ: روى عنه أهلُ المدينةِ. فإنْ كانَ أرادَ بهذا الإطلاقِ ابنَ أبي ذئبٍ، فهو محتملٌ، وإنْ كانَ مرادُه ظاهرَ اللَّفظِ فشاذٌّ. قالَه شيخنا[6]، وهو في «التهذيب»[7].

---

(١) ما بين المعكوفتين ساقطٌ من الأصل.

(٢) «الإصابة» ٢/ ٣٠٤.

(٣) «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٣، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٦٥.

(٤) «الثقات» ٥/ ٣٢.

(٥) «الطبقات الكبرى»، القسم المتمم، ص: ٢٧٣.

(٦) « تهذيب التهذيب» ٤/ ٣١٢. .

(٧) «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٥٥.

١٩٢٢ـ عبدُ الله بنُ سعدِ بنِ إبراهيمَ بنِ سعدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عوفٍ المَدَنيُّ[١].

الماضي أبوه. سكنَ بغدادَ، وأخذ عنه: البخاريُّ، وعبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ، وإبراهيمُ بنُ أسباطٍ، وغيرُهم، وروى هو عن: أبيه، وعمِّه يعقوبَ بنِ إبراهيمَ، وجعفرِ بنِ عونٍ، وذكرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثقات»[٢]، وقالَ الخطيبُ[٣]: ثقةٌ، ماتَ سنةَ ثمانٍ وثلاثين ومئتين بالمَصِّيصَة[٤]، وله أخوان: عبيدُ الله، وأبو إبراهيمَ أحمدُ، وهو في «التهذيب»[٥].

١٩٢٣ـ عبدُ الله بنُ سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ، الزُّهريُّ، القُرشيُّ.

عِدادُه في أهلِ المدينةِ. يروي عن: أبي أيوبَ، وعنه: خارجةُ بنُ عبدِ الله. قالَه ابنُ حِبَّان في ثانية «ثقاته»[٦]، وهو أخو عامرٍ، وسعدٍ، ومصعبٍ، وعمرَ، ويحيى، وإبراهيمَ، ومحمَّدٍ.

ـ عبدُ الله بنُ سعدٍ.

في: عبدِ العزيزِ بنِ سليمانَ بنِ يحيى.

---

(١) «الجرح والتعديل» ٥/ ٦٤.

(٢) «الثقات» ٨/ ٣٦٦.

(٣) «تاريخ بغداد» ٩/ ٤٧٢.

(٤) مدينة بين أنطاكية وبلاد الروم، تقارب طرسوس. «معجم البلدان»٥/ ١٤٥.

(٥) «تهذيب الكمال» ١٥/ ١٧، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٣١٦.

(٦) «الثقات» ٥/ ٨.

١٩٢٤ـ عبدُ الله بنُ سعيدِ بن أبي سعيدٍ كيسانَ، أبو عُبادةَ اللَّيثيُّ، المقبُريُّ، المدَنيُّ[١].

يروي عن: أبيهِ وجدِّه، **وعنه**: أخوه سعدٌ، وهُشيمٌ، وحفصُ بنُ غياثٍ، وأبو معاويةَ، وأبو ضمرةَ، وصفوانُ بنُ عيسى، وآخرون كالثوريِّ، والكوفيين. متَّفقٌ على ضعفه. **قالَ البخاريُّ**[٢]: تركوه، وابنُ عديٍّ[٣]: لا يُكتبُ حديثُه، وخرَّجَ له التِّرمذيُّ[٤]، وابنُ ماجه[٥]. وذُكِر في «التهذيب»[٦]، و«ضعفاء العُقيلي»[٧]، وابن حِبَّان[٨].

١٩٢٥ـ عبدُ الله بنُ سعيدِ بنِ العاصِ بنِ أُميَّةَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ قُصيِّ بنِ كِلابٍ، القُرَشيُّ، الأُمويُّ[٩].

ابنُ أبي أُحيحةَ، وأُحيحةُ اسمُ أمِّه أيضاً، وكانَ اسمُه هو الحكَمَ، فغيَّره النَّبيُّ ﷺ إلى عبدِ الله، وكانَ كاتباً فأمرَه أنْ يُعلِّمَ الكتابةَ بالمدينةِ، وقُتلَ يومَ اليمامةِ

---

(١) «تاريخ ابن معين» برواية الدوري٢/ ٣١٠، و«التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥، و«تاريخ أسماء الضعفاء» لابن شاهين، ص: ١١٦.

(٢) «الضعفاء الصغير»، ص: ٦٨(١٨٦).

(٣) «الكامل» ٤/ ١٤٧٩.

(٤) في أبواب الصلاة، باب: ما جاء مِن كم تؤتى الجمعة (٥٠٢). وهو حديث ضعيف.

(٥) «سنن ابن ماجه» كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في أين توضع النعل إذا خُلعت في الصلاة ١/ ٤٦٠(١٤٣٢). وهو حديث ضعيف.

(٦) «تهذيب الكمال» ١٥/ ٣١، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٣١٩.

(٧) «الضعفاء الكبير» ٢/ ٢٥٨.

(٨) «كتاب المجروحين» ١/ ٥٠١(٥٢٦)،

(٩) «الاستيعاب» ٢/ ٣٧٤، و«الإصابة» ١/ ٣٤٥، ٢/ ٣١٩.

شهيداً، وقيلَ: يومَ مؤتة[1]، وقالَ الذَّهبيُّ[2]: إنَّه الأكثر.

١٩٢٦ـ عبدُ الله بنُ سعيدِ بنِ العاصي بنِ سعيدِ بنِ العاصي، الأمويُّ، المدَنيُّ.

أخو عمرٍو الأشدق، وعنبسةَ، ويحيى، لَمَّا قتلَ عبدُ الملكِ بنُ مروانَ عمراً[3] أخاهم سيَّرهم إلى المدينةِ.

١٩٢٧ـ عبدُ الله بنُ سعيدِ بنِ قيسِ بنِ قَهدٍ.

مدَنيٌّ ثقةٌ. قاله العِجليُّ في «ثقاته»[4].

ـ عبدُ الله بنُ سعيدِ بنِ كَيْسانَ.

مضى قريباً. (١٩٢٤).

١٩٢٨ـ عبدُ الله بنُ سعيدِ بنِ أبي هندٍ، أبو بكرٍ الفَزاريُّ[5].

مولاهم، فهو مولى بني سهم[6].

يروي عن: أبيه، وسعيدِ بنِ المسيَّب، وأبي أُمامةَ بنِ سهلٍ، والأعرجِ، وجماعةٍ، وعنه: إسماعيلُ بنُ جعفرٍ، وابنُ المباركِ، وغُنْدَرٌ، ويحيى القطَّانُ، ومكيُّ بنُ إبراهيمَ، وعبدُ الرَّزَّاق، وآخرون.

---

(١) «التاريخ الصغير» ١/ ٥٢.

(٢) ذكره في «تاريخ الإسلام» ص٣٧٦ فيمن استشهد يوم اليمامة.

(٣) انظر: «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٣٧.

(٤) «معرفة الثقات» ٢/ ٣١.

(٥) «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٤.

(٦) كذا في المخطوطة، وهو موافق لما في «ثقات ابن حِبَّان»، وعند المزي وغيره: بني شمخ.

وثَّقَه أحمدُ[1]، وابنُ مَعينٍ[2]، وأبو داود، وغيرُهم كابنِ سعدٍ[3]، وقالَ: كثيرُ الحديثِ، والعِجليِّ[4]، ويعقوبَ بنِ سفيانَ[5]، وقالا: مدَنيٌّ.

وقالَ يحيى القطَّانُ: صالحُ الحديثِ، تَعرِفُ وتُنكر.

وقالَ النَّسائيُّ: ليس به بأسٌ، وذكرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثقات»[6] وقال: يخطىء، وضعَّفه أبو حاتمٍ[7]، والعملُ على الاحتجاجِ به.

ماتَ نحواً مِن سنةِ سبعٍ وأربعين ومئةٍ، وهو في «التهذيب»[8].

١٩٢٩ـ عبدُ الله بنُ أبي سعيدٍ، أبو زيدٍ المَدَنيُّ[9].

عن: حفصةَ ابنةِ عمرَ، وعنه: أبو يعفور، وعثمانُ أو يزيدُ أبو خالدٍ[10].

حديثُه عندَ أحمدَ في «مسنده»[11] من طريقِ ابنِ جُريجٍ، عن أبي خالدٍ، ومِن

(١) «العلل ومعرفة الرجال» ١/ ١٥٧.

(٢) «تاريخ ابن معين»، برواية الدوري ٢/ ٣١٠، وبراوية الدارمي ١/ ١٤٢.

(٣) «الطبقات الكبرى»، القسم المتمم، ص: ٣٦٢.

(٤) «معرفة الثقات» ٢/ ٣٢.

(٥) «المعرفة والتاريخ» ١/ ٨٦.

(٦) «الثقات» ٧/ ١٢.

(٧) «الجرح والتعديل» ٥/ ٧١.

(٨) «تهذيب الكمال» ١٥/ ٣٧، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٢١.

(٩) «الجرح والتعديل» ٥/ ٧٣، و«الكنى»، للدولابي ١/ ١٨٠، و«تعجيل المنفعة» ١/ ٧٤٠.

(١٠) ترجمته في «الكنى»، للدولابي ١/ ١٦٢، و«الإكمال»، ص: ٥٠٥، و«تعجيل المنفعة» ٢/ ٤٤٦.

(١١) في «المسند» ٦/ ٢٨٨. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/ ٨٣: إسناده حسن.

طريقِ شَيبانِ عن أبي يعفور[1] كلاهما عن حفصةَ [٢٠٢/ ب] في فضلِ عثمانَ.

وهو عندَ البخاريِّ في «التاريخ»[2] مِن طريق ابنِ جريجٍ به، ومِن طريقِ أبي حمزةَ السُّكري عن أبي يعفور، وقالَ أبو أحمدَ الحاكمُ في «الكنى»[3]: أبو يعفورٍ الراوي عنه أُراه عبدَ الرَّحمنِ بنَ عبيدٍ. يعني: أبا يعفور الأصغر[4].

وتلخَّصَ مِن هذا أنَّ لصاحبِ الترجمة راويين، ولم يُجرَّحْ، ولم يأتِ بخبرٍ مُنكر، فهو على قاعدةِ ثقاتِ ابنِ حِبَّان، ولكنْ لم أره في النُّسخةِ التي بخطِّ البكريِّ من «ثقاته»[5]، وبهذا يُردُّ على القائل: إنَّه لا يُدرَى مَن هو.

١٩٣٠ـ عبدُ الله بنُ سُفيانَ بنِ عُقبةَ بنِ أبي عائشةَ، أبو سفيانَ اللَّيثيُّ، مولاهم المدَنيُّ[6].

روى عن: جدِّه، وعمِّه إبراهيمَ، وأبي طُوالةَ، وغُنيمِ بنِ نِسطاس، **وعنه:** إبراهيمُ بنُ المنذرِ الحِزاميُّ، وأبو مصعبٍ، وإسحاقُ بنُ موسى.

قالَ أبو حاتمٍ[7]: ليس به بأسٌ، ووثَّقه ابنُ حِبَّان[8].

(١) في الأصل: يعقوب، وكذا في مطبوعة «التاريخ الكبير»، وهو تحريف.

(٢) «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٤.

(٣) « الكنى» خ ٢/ ١٤٣.

(٤) لكن الذي ذكره المزي في ترجمة أبي يعفور الكبير أنه روى عن عبد الله بن أبي سعيد المدني. «تهذيب الكمال» ٣٠/ ٤٦١.

(٥) وليس هو في نسخة «الثقات» المطبوعة.

(٦) «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠١.

(٧) «الجرح والتعديل» ٥/ ٦٦.

(٨) «الثقات» ٨/ ٣٣٨.

١٩٣١ـ عبدُ الله بنُ سَلامِ بنِ الحارثِ، أبو يوسفَ الإسرائيليُّ النَّسب، الخَزرجيُّ[١].

حليفُ الأنصارِ، من بني قَيْنُقاع، وقيل: إنَّه من ذريَّة يوسفَ عليه السلام، وحِلْفه في القواقل[٢]. أسلمَ عندَ مَقْدَمِ النَّبيِّ ﷺ المدينةَ، وكانَ اسمُه الحصينَ، فسمَّاه عبدَ الله، وشهدَ له بالجنَّةِ، وله عنه أحاديثُ. **روى عنه**: ابناه يوسفُ ومحمَّدٌ، وحفيدُه حمزةُ بنُ يوسفَ، وأبو هريرةَ، وأنسٌ، وزُرارةُ بنُ أوفى قاضي البصرة، وأبو سعيدٍ المقبُري، وأبو سلمةَ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، وأبو بُردةَ بنُ أبي موسى، وجماعةٌ من الصَّحابةِ والتَّابعين. ذكرَه ابنُ سعدٍ[٣] في الطَّبقةِ الثَّالثةِ، ممَّن شهدَ الخندقَ فما بعدها. بل ذكرَه أبو عَروبةَ وحدَه في البدريين، ومسلمٌ[٤] في المدنيين، **وقالَ**: وهو رجلٌ مِن بني إسرائيل. وشهدَ فتحَ بيتِ المقدسِ معَ عمرَ، وكانَ مِن الأحبارِ.

شهِدَ له اليهودُ بأنَّه عالمُهم وابنُ عالمهم، ونزلت فيه[٥]: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ﴾، ﴿وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾[٦].

---

(١) «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٤، و«معرفة الصحابة» ٣/ ١٦٦٥.

(٢) تقدم تفسيرها.

(٣) «الطبقات الكبرى» ٢/ ٣٥٢.

(٤) «الطبقات» ١/ ١٥١(٨٠).

(٥) سورة الأحقاف، آية: ١٠، وانظر: «تفسير الطبري» ٢٦/ ١٠، و«معجم الصحابة» للبغوي ٤/ ١٠٣.

(٦) سورة الرعد، آية: ٤٣.

وقالَ له النَّبيُّ ﷺ[1]: «تموتُ وأنتَ مُستمسِكٌ بالعُروةِ الوُثقى». ومناقبُه جمَّةٌ. اتَّفقوا على أنَّه ماتَ سنةَ ثلاثٍ وأربعين في خلافةِ معاوية، وذلكَ بالمدينةِ، وسيأتي ابنُه محمَّدٌ.

١٩٣٢ـ عبدُ الله بنُ سلمانَ، الأغرُّ، المدَنيُّ[2].

مِنْ أهلِها، مولى جُهينةَ، وأخو عبيدِ الله، وسلمانَ. **يروي عن:** أبيه، **وعنه:** صفوانُ بنُ سُليمٍ، وعبدُ الله بنُ عثمانَ بنِ خُثيمٍ. ذكرَه ابنُ حِبَّانَ في ثالثةِ «ثقاته»[3]، وذُكِرَ في «التهذيب»[4].

١٩٣٣ـ عبدُ الله بنُ سَلِمةَ بنِ مالكِ بنِ الحارثِ البلويُّ، الأنصاريُّ بالحِلْف[5].

أبو محمَّدٍ، أمُّه أُنيسةُ بنتُ عديٍّ. شهِدَ بدراً، واستُشهد بأُحُدٍ، واستأذنت أمُّه النَّبيَّ ﷺ في نقلِه إليها لتأنسَ به، فأذِنَ لها، فنقلته، وهو في أوَّلِ «الإصابة»[6].

١٩٣٤ـ عبدُ الله بنُ أبي سلمةَ دينارٍ، أو ميمونٍ، الماجِشُون ـ ومعناه: المورَّدُ الوَجنتين ـ المدَنيُّ، مولى آلِ المنكدر[7].

---

(١) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار، باب: مناقب عبد الله بن سلام(٣٨١٣)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب: من فضائل عبد الله بن سلام ٤/ ١٩٣٠(٢٤٨٤).

(٢) «طبقات خليفة»١/ ٢٦٥، و«التاريخ الكبير»٥/ ١٠٩، و«الجرح والتعديل»٥/ ٦٩.

(٣) «الثقات» ٧/ ٥.

(٤) «تهذيب الكمال» ١٥/ ٤٩، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٢٤.

(٥) «معرفة الصحابة» ٣/ ١٦٧٥.

(٦) « الإصابة» ٢/ ٣٢١.

(٧) «الطبقات الكبرى» القسم المتمم، ص: ١٥٣، و«التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٠، و«مشاهير علماء الأمصار»، ص: ١٥٣

ووالدُ عبدِ العزيز، وأخو يعقـوب. أرسـلَ عـن: عائـشةَ، وأمِّ سـلمةَ، ولعلَّـه أدركها، وابنِ عمرَ، وقيل: إنَّه لم يلقهم، والنُّعمانِ بـنِ أبي عيَّـاشٍ، وعمـروِ بـن أبي قيسٍ الزُّرَقيين، و عروةَ، وعبدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عمـر، وعنـه: ابنُـه، وبُكـيرُ ابـنُ الأشجِّ، وعمروُ بنُ الحارث، وابنُ إسحاقَ، وآخـرون كحكـيمِ بـنِ عبـد الله بـنِ قيس، ويحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريُّ.

وخرَّجَ له مسلمٌ[1] وغيره، ووثَّقه النَّسائيُّ [٢٠٣/ أ]، ثمَّ ابنُ حِبَّـان[2]، وذكـرَه في التابعين بروايتِه عن أسماءَ ابنةِ أبي بكرٍ، وفي أتباعهم بمحمَّد بـنِ عبـدِ الـرَّحمنِ، وابنِ أبي عياشٍ. وهو في «التهذيب»[3]، وقال حفيدُه عبدُ الملـكِ بـنُ عبـدِ العزيـز: تُوفِّيَ جَدِّي سنةَ ستٍّ ومئةٍ.

١٩٣٥ـ عبدُ الله بنُ سليمانَ بنِ زيدِ بنِ ثابتٍ الخزَرجيُّ، الأنصاريُّ[4].

أخو سعيدٍ. عِدادُه في أهلِ المدينةِ. يروي عن: أنـسٍ، وعنـه: خارجـةُ بـنُ عبـدِ الله[5]. قاله ابنُ حِبَّان في ثانية «ثقاته»[6]، وهو مخرَّجٌ له في «المسند»[7] لأحمدَ.

---

(١) في الحج ٢/ ٩٣٣ (١٢٨٤).

(٢) «الثقات» ٥/ ٥٩

(٣) «تهذيب الكمال» ١٥/ ٥٥، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٢٥.

(٤) «الجرح والتعديل» ٥/ ٧٤، و«الإكمال»، ص: ٢٣٦، و«تعجيل المنفعة» ١/ ٧٤٢.

(٥) وهو ابنه.

(٦) «الثقات» ٥/ ٨.

(٧) «المسند» ٣/ ٢١٤.

١٩٣٦ـ عبدُ اللهِ بنُ سليمانَ بنِ أبي سلمةَ الأسلميُّ، المدَنيُّ، القُبائيُّ[١].

يروي عن: سالمِ بنِ عبدِ الله، ومعاذِ بنِ عبدِ الله بنِ خُبيب، وعنه: خالدُ بنُ مَخْلدٍ القَطَوَانيُّ، ومعنُ بنُ عيسى، وأبو عامرٍ العَقَديُّ، والقَعنبيُّ، ومُطرِّفُ بنُ عبدِ الله اليساريُّ، وعبدُ العزيزِ الأويسيُّ.

قالَ أبو حاتمٍ[٢]: لا بأسَ به، وابنُ حِبَّان[٣]: يخطىء، وقالَ: شيخٌ مِن أهلِ المدينة لا بأسَ به، وذكرَ ابنُ عديٍّ[٤] أنَّه مِن جملةِ [المدنيين] المجهولين الذينَ روى عنهم القَعنبيُّ، وخرَّجَ له الترمذيُّ[٥]، وابنُ ماجهْ[٦]، وذُكِرَ في «التهذيب»[٧].

ـ عبدُ اللهِ بنُ سمعانَ.

هو: ابنُ زيادِ بنِ سليمانَ بنِ سمعانَ، نُسِبَ لجدِّ أبيه. (١٩١٢).

١٩٣٧ـ عبدُ اللهِ بنُ سهلِ بنِ زيدٍ الأنصاريُّ[٨].

ماتَ بالمدينةِ.

---

(١) «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٨.

(٢) «الجرح والتعديل» ٥/ ٧٥.

(٣) «الثقات» ٧/ ١٨.

(٤) «الكامل» ٤/ ١٥٧٤.

(٥) هذا وهمٌ من المؤلف، فلم يخرج له الترمذيُّ، وإنما خرَّج له البخاري في «الأدب المفرد»، والنسائي، وابن ماجه. انظر: « تقريب التهذيب»ص: ٣٠٦(٣٣٧١).

(٦) كتاب التجارات، باب: الحث على المكاسب ٢/ ٧٢٤(٢١٤١).

وقال في « الزوائد»: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(٧) «تهذيب الكمال» ١٥/ ٦١، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٢٨.

(٨) هو الذي بعده.

١٩٣٨ـ عبدُ الله بنُ سهلِ بنِ زيدٍ الأنصاريُّ، الحارثيُّ(١).

خرجَ معَ أصحابِه إلى خيبرَ يمتارون(٢) تمراً، فوُجِدَ في عينٍ قد كُسرت عنقُه، ثمَّ طُرِحَ فيها، وهو في أوَّل «الإصابة»(٣)، ولعلَّه الذي قبلَه.

١٩٣٩ـ عبدُ الله بنُ سُويدٍ الأنصاريُّ الخَطْميُّ(٤).

منِ أهلِ المدينة. **يروي عن**: عمَّتِه أُمِّ حُميدٍ امرأةِ أبي حُميدٍ السَّاعديِّ، وأبي أيُّوبَ الأنصاريِّ، **وعنه**: داودُ بنُ قيسٍ الفرَّاءُ، ومحمَّد بنُ ثابتِ بنِ شُرَحْبيل.

ذكرَه ابنُ حِبَّان في ثانية «ثقاته»(٥) وثالثتها، وقالَ: إنَّ مَنْ قال فيه: ابنُ شريكٍ ـ يعني: بدلَ سويدٍ ـ، فقد وهِمَ.

١٩٤٠ـ عبدُ الله بنُ شَبيبِ بنِ خالدٍ، أبو سعيدٍ الرَّبَعيُّ(٦).

مولاهم المدَنيُّ الأخباريُّ، العلاَّمةُ، مِن أهلِ البصرةِ. **يروي عن**: عبدِ العزيزِ الأويسيِّ، وإسحاقَ الفَرَويِّ، وأبي جابرٍ محمَّدِ بنِ عبدِ الملكِ، وإسماعيلَ بنِ أبي أويسٍ، وأيوبَ بنِ سليمانَ بنِ بلالٍ، وغيرِهم، **وعنه**: الزُّبيرُ بنُ بكَّارٍ، وهو أكبرُ منه، وأبو زُرعةَ، وإبراهيمُ الحربيُّ، وهما مِن أقرانه، وابنُ صاعدٍ، ومحمَّدُ بنُ مَخْلَد،

---

(١) «أسد الغابة» ٣/ ٢٦٥.

(٢) المِيرَةُ: الطعامُ يمتاره الإنسان. «الصحاح»: مير.

(٣) «الإصابة» ٢/ ٣٢٢.

(٤) «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٩، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٦٦.

(٥) «الثِّقات» ٥/ ٤٧، ٥٩، و٧/ ٤٢.

(٦) «الجرح والتعديل» ٥/ ٨٣، و«الكامل في الضعفاء» ٤/ ١٥٧٤، و«تاريخ بغداد» ٩/ ٤٧٤.

والمحامليُّ، وجماعةٌ آخرُهم موتاً أبو رَوقٍ الهِزَّاني[1]، وهو ممَّن حدَّثَ ببغدادَ، وماتَ بمكَّةَ، وكانَ غيرَ ثقةٍ.

قالَ فَضْلكُ الرَّازيُّ[2]: يحلُّ ضربُ عُنقه، **وقالَ أبو أحمدَ الحاكمُ**: ذاهبُ الحديثِ، وهو في «الميزان»[3]، و«ضعفاء ابن حِبَّان»[4]، وقال: يروي عن أهلِ المدينةِ، حدَّثنا عنه شيوخُنا، لا يجوزُ الاحتجاجُ به.

١٩٤١ـ عبدُ الله بنُ شدَّادِ بنِ الهادِ، أبو الوليدِ اللَّيثيُّ، المدَنيُّ[5].

مِن كبارِ التَّابعين. أمُّه سُلمى ابنةُ عُميس، أختُ أسماءَ، تزوَّجها أبوه بعد أنِ استُشهدَ حمزةُ بنُ عبدِ المطَّلبِ. يروي عن: أبيه، وعمرَ، وطلحةَ بنِ عبيدِ الله، ومعاذٍ، وعليٍّ، وابنِ مسعودٍ، وعائشةَ، وأمِّ سلمةَ، وجماعةٍ، وعنه: الحكمُ بنُ عُتيبةَ، وعبدُ الله بنُ شُبْرُمة، ومنصورٌ، وأبو إسحاقَ الشَّيبانيُّ، وسعدُ بنُ إبراهيمَ الزُّهري، ومعاويةُ بنُ عمَّارٍ الدُّهنيُّ، وذرٌّ الهَمْدانيُّ، والشَّعبيُّ، وموسى بنُ أبي عائشةَ.

وكانَ يأتي الكوفةَ كثيراً، فينزلها، فعدَّه خليفةُ[1] في تابعي أهلِها.

---

(١) أحمدُ بنُ محمَّد بنِ بكرٍ الهِزَّانيُّ، صدوقٌ، توفي سنة ٥٢٣. «لسان الميزان» ١/ ٥٩٢.

(٢) وقد بالغ في قوله هذا. وفضلك الرازي اسمه: الفضلُ بنُ العباس، أحدُ أئمةِ الحديثِ الكبار، توفي سنة ٢٧٠ هـ. «الجرح والتعديل» ٧/ ٦٦، و«تاريخ بغداد» ١٢/ ٣٦٧، و«سير أعلام النبلاء» ١٢/ ٦٣٠.

(٣) «ميزان الاعتدال» ٢/ ٤٣٨.

(٤) «كتاب المجروحين» ٢/ ١١.

(٥) «التاريخ الكبير» ٥/ ١١٥، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٨٠.

وقالَ ابنُ حِبَّانَ: في ثانية «ثقاته»[2]: عِدادُه في أهلِها، وابنُ سعدٍ[3] في الطَّبقةِ الأولى مِن تابعي أهلِ المدينةِ، وكانَ ثقةً، قليلَ الحديثِ، شيعياً.

قالَ: وَدِدتُ أني قمتُ على المنبرِ مِن غدوةٍ إلى الظُّهر، فأذكرُ فضائلَ عليٍّ، ثمَّ أنزلُ فتُضرب عنقي. خرَّجَ له أصحابُ السُّننِ، وذُكر في «التهذيب»[4] [٢٠٣/ب] وثاني «الإصابة»[5]، **وقالَ الواقديُّ**: إنَّه خرجَ معَ ابنِ الأشعث، فقُتلَ ليلةَ دُجيلٍ سنةَ اثنتين وثلاثين، **وقالَ ابنُ حِبَّانَ**: غَرِقَ بدُجيلٍ سنةَ ثلاثٍ وثلاثين في الجماجمِ.

وقالَ العِجليُّ[6]: فُقِدَ هو وعبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي ليلى في الجماجم، اقتحمَ بهما فرساهما الفراتَ، فذهبا.

والجماجمُ: جيشٌ بعثَه عبدُ الملكِ بنُ مروانَ، فأكره فيه بعضَ العلماءِ، وبعثَهم.

١٩٤٢ـ عبدُ اللهِ بنُ صالحٍ الشَّيبانيُّ.

أخو جارِ اللهِ الماضي.

ـ عبدُ اللهِ بنُ أبي صالحٍ.

---

(١) «تاريخ خليفة» ١/ ٧٦.

(٢) «الثقات» ٥/ ٢٠.

(٣) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٦١.

(٤) «تهذيب الكمال» ١٥/ ٨١، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٣٣.

(٥) «الإصابة» ٣/ ٦٠.

(٦) «معرفة الثقات» ٢/ ٣٦.

في: ابن ذكوانَ. (١٨٩٩).

١٩٤٣ـ عبدُ الله بنُ صِدِّيقِ بنِ محمَّدٍ الغُلَيس.

بمعجمةٍ مضمومة، ثمَّ لامٍ، وآخره مُهملة، مُصغَّرٌ، نسبةً لزاويةٍ بالقربِ مِن أبياتِ الفقيهِ ابنِ عُجيلٍ، ممَّن يُكثِرُ ـ معَ عاميَّته وتجرُّدِه ـ المجيءَ للمدينةِ مِن دربِ الماشي بكُتُبٍ من مكَّةَ إليها، وكنتُ ممَّن حمَلَ له الكتبَ ذهاباً وإياباً، وزعمَ أنَّه جاءَ أزيدَ مِن ثمانينَ مرَّةً، فاللهُ أعلمُ[1].

١٩٤٤ـ عبدُ الله بنُ طلحةَ الخُزاعيُّ[2].

عن: أبي يزيدَ المدنيِّ، وعنه: هُشيمٌ. قالَه ابنُ حِبَّانَ في ثانيةِ «ثقاته»[3].

١٩٤٥ـ عبدُ الله بنُ أبي طلحةَ زيدِ بنِ سهلِ بنِ الأسودِ بنِ حَرامٍ الأنصاريُّ، النَّجَّاريُّ[4].

والدُ الفقيهِ إسحاقَ وغيرِه، وأخو أنسٍ لأمِّه أمِّ سُلَيم.

وُلِدَ في حياةِ النَّبيِّ ﷺ، فحنَّكَه بتمراتٍ مضغَها، وسمَّاه عبدَ الله، وكانتْ حملتْ به ليلةَ ماتَ ابنُها الذي قيل: إنَّه أبو عميرٍ الذي مازحَه النَّبيُّ ﷺ، وقال النَّبيُّ ﷺ

---

(١) لم يذكره المصنِّف في «الضوء اللامع».

(٢) «التاريخ الكبير» ٥/ ١٢٤، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٨٨.

(٣) «الثقات» ٧/ ١٢.

(٤) «أسد الغابة» ٣/ ١٨٠.

لأبي طلحةَ صبيحتها[1]: «أعرَّستُم اللَّيلةَ؟ باركَ اللهُ لكم فيها».

فكانَ لعبدِ الله عشرةُ أولادٍ كلُّهم قرأَ القرآن، وروى أكثرُهم العلمَ، واشتهر منهم إسحاقُ وعبدُ الله، رويا عنه، وكذا روى عنه: أبو طُوالةَ، وسليمانُ مولى الحسنِ بنِ عليٍّ، وله هو روايةٌ عن أبيه، وأخيه لأمِّه أنسٍ.

وقالَ عبدُ الرَّزاق[2]: أخبرنا معمرٌ عن ثابتٍ، عن أنسٍ قالَ: كانَ لأبي طلحةَ مِن أمِّ سُليمٍ ولدٌ فماتَ، فذكرَ القصَّةَ، وفي آخرِها: فولدتْ غلاماً اسمُه عبدُ الله، فكانَ مِن خيرِ أهلِ زمانِه. وخرَّجَ له مسلمٌ[3] وغيرُه، وذُكِرَ في «التهذيب»[4]، وثاني «الإصابة»[5].

ماتَ بالمدينةِ في إمارةِ الوليدِ بنِ عبدِ الملكِ، فيما حكاه أبو نُعيم في «معرفة الصحابة[6]» عن غيرِه بعدَ جزمِه بأنَّه استُشهدَ بفارس.

وأرَّخه الدِّمياطيُّ سنةَ أربعٍ وثمانين، وقالَ ابنُ سعدٍ[7]: كانت أمُّه حاملاً به يومَ

---

(١) أخرجه البخاري في العقيقة، باب: تسمية المولود غداة يولد لمن لم يُعقَّ عنه، وتحنيكه (٥٤٧٠)، ومسلم في الآداب، باب: استحباب تحنيك المولود عند ولادته ٣/ ١٦٩٠(٢٣).

(٢) «المصنف» ١١/ ١٣٩.

(٣) كتاب السلام، باب: يسلم الراكب على الماشي، والقليل على الكثير ٤/ ١٧٠٣(٢١٦١).

(٤) «تهذيب الكمال» ١٥/ ١٣٣، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٤٩.

(٥) «الإصابة» ٣/ ٦٠.

(٦) «معرفة الصحابة» ٣/ ١٦٥٦.

(٧) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٧٤.

بدر، ثمَّ لم يزلْ بالمدينةِ في دارِ أبي طلحة، وكانَ ثقةً قليلَ الحديثِ، وذكرَه ابنُ حِبَّانَ في «الثقات»[1].

١٩٤٦ـ عبدُ الله بنُ أبي طَلحةَ.

مدَنيٌّ، تابعيٌّ ثِقةٌ. قاله العِجليُّ[2]، وكأنَّه غيرُ الأوَّل.

١٩٤٧ـ عبدُ الله بنُ عاصمِ بنِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ سليمانَ[3].

وليَ بناءَ المسجدِ حينَ أمرَ المهديُّ جعفرَ بنَ سليمان بالزِّيادةِ فيه سنةَ إحدى وستين ومئةٍ، فلم يلبثْ أنْ ماتَ عبدُ الله، فولي عبدُ الله بنُ موسى الحمصيُّ مكانَه.

١٩٤٨ـ عبدُ الله بنُ عامرِ بنِ ربيعةَ، أبو محمَّدٍ العَنْزيُّ[4].

و عنزٌ أخو بكرِ بنِ وائلٍ، حيٌّ من اليمن، المدَنيُّ، حليفُ ابنِ عديٍّ بن كعبٍ، ولذا نُسبَ العدويَّ، وكانَ أبوه من كبارِ الصَّحابةِ.

واستُشهِدَ أخوه وسَمِيُّه عبدُ الله يومَ الطَّائف، وهما شقيقان، وذاكَ أكبرُ، استشهد يومَ الطائف، ومولدُ هذا سنةَ ستٍّ مِن الهجرةِ، وأتاهم النَّبيُّ ﷺ في بيتِهم وهو غلامٌ، وأمُّهما أمُّ عبدِ الله[5] ابنةِ أبي حَثْمةَ بنِ غانمِ بنِ عامرِ بنِ عبدِ الله.

وأرسل عن النَّبيِّ ﷺ، وروى عن: أبيه، وعمرَ، وعثمانَ، وعبدِ الرَّحمنِ بنِ

(١) «الثقات» ٥/ ٣١.

(٢) «معرفة الثقات» ٢/ ٣٩.

(٣) «التحفة اللطيفة» ١/ ٧٧.

(٤) «معرفة الصحابة» ٣/ ١٧٣٠، و«أسد الغابة» ٣/ ١٨٢.

(٥) اسمها ليلى، كما في «الطبقات الكبرى» ٣/ ٣٨٧.

عوفٍ، وعائشةَ، [٢٠٤/ أ] لم يسمعْ من النَّبيِّ ﷺ فيما قالَه ابنُ مَعينٍ[1].

وقالَ التِّرمذيُّ في الصَّحابة: رأى النبيَّ ﷺ، و[ما] روى عنه حرفا، وإنَّما روايتُه عن أصحابَه، **وقالَ ابنُ سعد**[2] عن الواقديِّ: ما أرى هذا الحديثَ محفوظاً. يعني: الحديث الذي رواه أنَّ النبيَّ ﷺ دخلَ بيتَهم، فقالتْ له أمُّه: يا عبدَ الله، تعال أعطكَ. الحديث[3]. كذا قالَ، ويحتمل أنْ تكونَ أمُّه أخبرتْه بذلك، فأرسله هو. **وقالَ أبو حاتمٍ**[4]: رأى النبيَّ ﷺ لَمَّا دخلَ على أمِّه وهو صغيرٌ.

وقالَ ابنُ حِبَّانَ في الصَّحابةِ[5]: أتاهم النبيُّ ﷺ في بيتِهم وهو غلامٌ، وروايتُه عن الصَّحابةِ، وأخرجَه ابنُ سعدٍ بسندٍ حسنٍ، **وقالَ أبو زُرعةَ**: مدنيٌّ ثقةٌ، أدركَ النبيَّ ﷺ، **وقالَ العِجليُّ**[6]: مدنيٌّ، ثقةٌ مِن كبارِ التَّابعين.

روى عنه: عاصمُ بنُ عبيدِ الله، وأبو بكرِ بنُ حفصٍ الوقاصيُّ، ويحيى بنُ سعيدٍ الأنصاريُّ، والزُّهريُّ، وغيرهم.

قالَ ابنُ حِبَّانَ والطَّبريُّ في «الذَّيل»: ماتَ سنةَ خمسٍ وثمانين.

زاد ابنُ حِبَّانَ: وقيلَ: تسع وثمانين، وبه جزمَ التِّرمذيُّ.

---

(١) «التاريخ» ٢/ ٣١٥، برواية الدوري.

(٢) «الطبقات الكبرى» ٥/ ٩.

(٣) ورواه أبو داود في الأدب، باب: في النهي عن الكذب (٤٩٥٢)، وفيه راوٍ لم يسمَّ.

(٤) «الجرح والتعديل» ٥/ ١٢٢.

(٥) «الثقات» ٣/ ٢١٩.

(٦) «معرفة الثقات» ٢/ ٣٩.

وقالَ ابنُ مَنْدَهْ: أدركَ النَّبيَّ ﷺ ومـاتَ ـ يعنـي النبـيَّ ﷺ ـ وهـو ابـنُ خمسٍ، وقيل: أربعٍ، وكأنَّ مستندَه قولُ الواقدي: كانَ ابنَ خمس، وهـو في «التهـذيب»[1]، وأوّل «الإصابة»[2]، وذكرَه مـسلمٌ[3] في أوّلِ طبـاقِ التـابعين، وعِـدادُه في المـدنيين فيمَن وُلِدَ في العهدِ النّبويِّ.

١٩٤٩ـ عبدُ اللهِ بنُ عامرِ بنِ كُرَيزٍ ـ بالتصغير ـ ابنِ ربيعةَ بـنِ حَبيـبِ بـنِ عبـدِ شمسِ بنِ عبد منافٍ، القرشيُّ، العَبْشميُّ[4].

ابنُ خالِ عثمانَ، فأمُّ عثمانَ هي أروى ابنةُ كُريزٍ، وأمُّ عبـدِ الله صـاحبِ الترجمـة دجاجةُ ابنةُ أسماءَ ابنةِ الصَّلتِ السَّلميةُ التي فارقها عُميرُ بنُ قتادةَ اللَّيثيُّ حينَ قولِ النَّبيِّ ﷺ له لَمَّا فتحَ مكَّةَ، ووجدَ تحتَه خمسَ نسوةٍ، فقالَ له: «اخترْ منهنَّ أربعـا»[5]، وتزوَّجَها بعدَه عامرٌ، فولدتْ له عبدَ الله، وعلى هذا فكانَ لـه عنـدَ الوفـاةِ النَّبويـةِ دون السنتين، فقولُ ابنِ مَندهْ في «الصِّحابة»: ماتَ النَّبيُّ ﷺ وله ثلاثَ عشرةَ سـنة غلطٌ. حقَّقه شيخُنا[6]، وقد أثبتَ له ابنُ حِبَّانَ الرُّؤيةَ[7].

---

(١) «تهذيب الكمال» ١٥/ ١٤٠، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٥١.

(٢) «الإصابة» ٢/ ٣٢٩.

(٣) «الطبقات» ١/ ٢٢٧(٦١٤).

(٤) «أسد الغابة» ٣/ ١٨٤، والعبشمي نسبة إلى عبد شمس.

(٥) أخرجه ابن شبَّة في « أخبار البصرة »، كما في «تهذيب التهذيب».

(٦) في «تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٥٣.

(٧) «الثقات» ٥/ ٨.

وقالَ غيرُ واحدٍ: إنَّه أتى به النَّبيَّ ﷺ، فقال النَّبيُّ ﷺ[1]: «إنَّه لَمُسقىً»، فكانَ لا يعالجُ أرضاً إلا ظهرَ له الماءُ[2]، وهو صاحبُ نهرِ ابنِ عامرٍ، وكان جَواداً شجاعاً، ولاَّه عثمانُ البصرةَ بعدَ أبي موسى الأشعريِّ سنةَ تسعٍ وعشرين، وضمَّ إليه فارسَ بعدَ عثمانَ بنِ أبي العاصِ، فافتتحَ في إمارتِه خراسانَ كلَّها، وسجستانَ، وكَرمانَ، حتَّى بلغَ طرفَ غزنة[3]، وفي إمارتِه قُتلَ يزدجردُ آخرُ ملوكِ الفرسِ.

وأحرمَ ابنُ عامرٍ مِن خراسانَ، فقدمَ على عثمانَ فلامَهُ، وقال: غرَّرتَ بنفسك، وإلى ذلك أشارَ البخاريُّ في «صحيحه»[4] بقوله: وكرهَ عثمانُ أن يُحرمَ مِن خراسانَ وكرمانَ.

قالَ شيخُنا[5]: وذكرتُ في «تغليق التعليق»[6] أنَّ سعيدَ بنَ منصورٍ، وابنَ أبي شيبة[7] أخرجا من طريق الحسن، وعبدَ الرَّزَّاق[8] مِن طريقِ ابن سيرين جميعاً أنَّ

---

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرك» وسكت عنه هو والذهبيُّ ٣/ ٦٣٩.
وفيه عبدُ الله بنُ مصعبٍ، ضعيف، وأبوه مصعبُ بنُ ثابتٍ، ليِّن الحديث، كما في التقريب، ص: ٥٣٣(٦٦٨٦).

(٢) «أسد الغابة» ٣/ ١٨٤.

(٣) وهي حالياً في بلاد أفغانستان.

(٤) كتاب الحج، باب: قول الله تعالى: ﴿ الحجُّ أشهرٌ معلوماتٌ ﴾.

(٥) «تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٥٣.

(٦) «تغليق التعليق» ٣/ ٦١.

(٧) «مصنف ابن أبي شيبة» ٨/ ٣٤ (١٢٨١٤).

(٨) لم أجده في مصنفه.

عبدَ الله بنَ عامرٍ أحرمَ من خراسان، فلمَّا قدمَ على عثمانَ لامَهُ فيما صنعَ وكرهه.

زادَ ابنُ سيرين، وقال له: غرَّرتَ بنفسك، وأخرجَ البيهقيُّ[1] [حديثَه] من طريقِ داودَ بنِ أبي هندٍ: لما فتحَ خراسانَ قالَ: لأجعلنَّ شُكريَ أنْ أُحرِمَ مِن موضعي، فأَحرمَ من نيسابور، فلمَّا قدمَ على عثمانَ لامه.

قالَ ابنُ عبدِ البَرِّ[2]: وقدِمَ بأموالٍ عظيمةٍ، ففرَّقها في قريشٍ والأنصارِ.

قال: وهو أوَّلُ مَن اتَّخذَ الحياضَ بعرفَةَ، وأجرى إلى عرفةَ العينَ.

وشهِدَ الجملَ معَ عائشةَ، ثمَّ اعتزلَ الحربَ بصفِّينَ، ثمَّ ولاَّه معاويةُ البصرةَ، ثمَّ صرفَه بعدَ ثلاثِ سنين، فتحوَّلَ إلى المدينةِ [وسكنها] حتَّى ماتَ بها سنةَ سبعٍ، أو ثمانٍ وخمسين. ترجَمه شيخُنا مِن زياداتِه في «مختصر التهذيب»[3] للتمييز؛ لكونِ البخاريِّ أشارَ إلى قصَّته. [٢٠٤/ ب].

١٩٥٠ـ عبدُ الله بنُ عامرٍ، أبو عامرٍ الأسلميُّ، المدَنيُّ[4].

مِنْ أهلِها، القارِئُ، كان يصلِّي بالنَّاسِ في المسجدِ النَّبويِّ في رمضانَ.

يروي عن: عَمروِ بنِ شُعيب، ونافعٍ، وسعيدٍ المقبُريِّ، وابنِ شهابٍ، وسُهيلِ بن أبي صالحٍ، **وعنه**: سليمانُ بنُ بلال، وابنُ وهبٍ، وحبيبٌ كاتبُ مالك،

---

(١) «السنن الكبرى» ٥/ ٣١، وهو منقطع؛ لأن داود بن أبي هند لم يدرك القصة، ولم يسندها، ولكن قد اعتضد بمجيئه من وجه آخر. «تغليق التعليق» ٣/ ٦١.

(٢) «الاستيعاب» ٢/ ٣٦٠.

(٣) «تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٥٢.

(٤) «أحوال الرجال»، ص: ١٤٠، و«تاريخ أسماء الضعفاء» لابن شاهين، ص: ١١٧.

وأبو نُعيمٍ، والواقديُّ، وغيرُهم.

ضعَّفَه أحمدُ، وأبو زُرعةَ، وأبو حاتمٍ[1]، وزاد: متروكٌ، وأبو داود، والنَّسائيُّ[2] والدَّارقطنيُّ[3]. **وقالَ ابنُ مَعينٍ**[4]: ليس بشيءٍ، ضعيفٌ. **وقالَ أبو أحمدَ الحاكمُ**: ليس بالقويِّ عندهم. **وقالَ ابنُ حِبَّان**[5]: كانَ يقلبُ الأسانيدَ والمتون، ويرفع المراسيل. **وقالَ البخاريُّ**[6]: يتكلَّمونَ في حفظِه، ومرَّةً: ذاهبُ الحديثِ.

وقالَ ابنُ عَديٍّ[7]: عزيزُ الحديثِ، لا يُتابعُ في بعضِ حديثِه، وهو ممَّن يُكتبُ حديثِه. **وقالَ ابنُ سعدٍ**[8]: كانَ قارئاً للقرآنِ، وكانَ يقومُ بأهلِ المدينةِ في رمضانَ، وكانَ كثيرَ الحديثِ، يُستضعفُ، وماتَ بالمدينةِ سنةَ خمسين ومئةٍ في شهرِ رمضانَ.

وحديثُه في ابنِ ماجه[9]، وذُكرَ في «التهذيب»[10]، و«ضعفاء العُقيلي»[1]، وابن

---

(١) «الجرح والتعديل» ٥/ ١٢٣.

(٢) «الضعفاء والمتروكون»، ص: ١٩٩ (٣٢٣).

(٣) «الضعفاء والمتروكون»، ص: ٤١٥، حيث ذكر تضعيفه في ترجمة الوليد بن مسلم.

(٤) «التاريخ»، برواية الدوري ٢/ ٣١٥.

(٥) «كتاب المجروحين» ١/ ٥٢١.

(٦) «التاريخ الصغير» ٢/ ١٣٨، و«التاريخ الكبير» ٥/ ١٥٦.

(٧) «الكامل» ٤/ ١٤٧٣.

(٨) «الطبقات الكبرى»، القسم المتمم، ص: ٤١٠.

(٩) كتاب الأدب، باب: القصص ٢/ ١٢٣٥ (٣٧٥٣). قال في «الزوائد»: في إسناده عبد بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف.

(١٠) «تهذيب الكمال» ١٥/ ١٥٠، و«تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٥٥.

حبَّان، وقالَ: روى عنه: أهلُ المدينةِ، والعراقيون.

١٩٥١ـ عبدُ الله بنُ أبي عامرٍ القُرَشيُّ، المدَنيُّ[٢].

في «الميزان»[٣]: ضعَّفه أحمدُ، وقالَ يحيى: يسرقُ الحديثَ.

١٩٥٢ـ عبدُ الله بنُ عبَّادٍ الزُّرَقيُّ[٤].

ذكرَه مسلمٌ[٥] في ثالثةِ تابعي المدنيين.

---

(١) «الضعفاء» ٢/ ٢٨٣.

(٢) «الضعفاء والمتروكون»، لابن الجوزي٢/ ١٢٩، و«المغني»١/ ٣٤٣، و«لسان الميزان» ٤/ ٥٠٥.

(٣) «ميزان الاعتدال» ٢/ ٤٥٠.

(٤) «التاريخ الكبير»٥/ ١٤٠، و«الجرح والتعديل» ٥/ ١٠٦، و«تعجيل المنفعة» ١/ ٧٤٥، وقال عنه: مجهولٌ.

(٥) «الطبقات» ١/ ٢٤٨(٨٥٨).

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات



المملكة العربية السعودية

مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

(٢٢)

التُّحْفَةُ اللَّطِيفَةُ

في

تاريخِ المدينةِ الشَّريفَةِ

تأليفُ شمسِ الدِّينِ محمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ السَّخاويِّ، المِصريِّ، المدَنيِّ

٨٣١ ـ ٩٠٢ هـ

المجلد الثالث

الزِّبْرِقَان ـ عبدُ اللهِ بنُ عَبَّاد

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السخاوي، محمد بن عبدالرحمن

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة. / المجلد الثالث. / محمد بن عبدالرحمن السخاوي؛ مركز بحوث ودراسات المدينة. - المدينة المنورة، ١٤٢٩هـ

٥٣٦ ص؛ ١٧×٢٤ سم

ردمك: ٨ - ٠ - ٩٠٠٤٦ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- الإسلام- تراجم ٢- المدينة المنورة -تراجم أ- مركز بحوث و دراسات المدينة (مترجم) ب- العنوان

ديوي ٩٢٠,٥٣١٢٢ ١٤٢٩/٤٧٩٤

رقم الإيداع: ١٤٢٩/٤٧٩٤

ردمك: ٨ - ٠ - ٩٠٠٤٦ - ٦٠٣ - ٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

العاملون في الجزء الثالث:

التحقيق:

د. صفوان داوودي   د. نصار حميد الدين   أ. أحمد محمد شعبان .

المراجعة:

أد. حسن هنداوي   د. محمود ميرة

الصياغة الأخيرة: د. صفوان داوودي